المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



أسانيدُ نُسَخِ التفسيرِ والأسانيد المتكررة في التفسير

جمعًا ودراسةً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب:

عطية بن نوري بن محمد بن علي آل خلف الفقيه

٤٢٣٨٠٠٦٣

إشراف فضيلة الشيخ:

د. الشريف حاتم بن عارف بن ناصر العبود العوني

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

طباعة القطاني



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[لو عُورِض كتابٌ سبعين مرة لوُجِد فيه خطأ،

أبى الله أن تكون عصمة لغير كتابه]

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ملخص الرسالة

لقد تم تقسيم هذا البحث إلى جزئين رئيسيين: دراسة نظرية، وأخرى تطبيقية، واشتمل الإطار النظري على بابين، تناول الباب الأول التفسير المأثور تاريخه ومراحله وفيه فصلان: الأول منها متعلق بنشأة التفسير وبيان مراحله التي مرَّ بها حتى أصبح علمًا قائمًا بذاته بين سائرالعلوم الإسلامية، أما الفصل الثاني فيختص بكتب التفسير الجامعة والتعريف بمنهجية كل كتاب منها. الباب الثاني تحت مسمى: أثرالإسناد على روايات التفسير ويقع- أيضًا- في فصلين الأول منهما: أنماط التفسير بالمأثور وعلاقتها بالإسناد، والآخر في شان النُسخ التفسيرية وبيان درجة الإعتماد على أسانيدها. ماهو مذهب العلماء في شأنها وكيفية التعامل معها؟ فكان الواضح من خلال مذاهب العلماء التساهل في قبولها؛ لكونها نسخًا ثابتة غالبًا يكون الإسناد حلية لها. الجانب التطبيقي من هذا البحث وهو لبُّ الدراسة تم التقديم له بالمنهجية التي اتُبعت في معرفة نسخ التفسير واستخراجها من مظانها حيث تم استخدام طريقتين لخدمة هذا الغرض.الطريقة الأولى من خلال مااتفق عليه العلماء بأنه نسخة، والثانية من خلال التتبع والتقصي لكتب التفسير بالمأثور والمسندة لما ينقل فيها، فإذا غلب على الظن بكثرة تردد ذلك الإسناد في كتب التفسيرمع اختلاف المروي بأنه نسخة تم انتزاعه وتضمينه للنسخ التفسيرية. فبهاتين الطريقتين تم الحصول على خمسة وخمسين رجلاً من أصحاب نسخ التفسير الذين يروى عنهم التفسير، ثلاثة من الصحابة هم (أبي بن كعب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس) ﷺ، والبقية من التابعين وأتباعهم ومن أتى بعدهم إلى آخر من وقف على تفاسيرهم الإمام الثعلبي(ت٤٢٧هـ). وبلغ عدد الأسانيد التي تروى عن أصحاب النُسخ التفسيرية المذكورين سابقًا تسعةً وستين وسبعمائة إسناد (٧٩٧) وكان عدد الأعلام الذين وردوا في هذه الأسانيد من غير تكرار ثلاث وسبعمائة راوٍ (٧٠٣) تقريبًا.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

The summary of the study

This research is divided into two parts. Theoretical aspect and an applied study. The theoretical framework is composed of two chapters. The first chapter is of two sections, the first one deals with the foundation of interpretation, its development and trends till it became an independent branch among the various religious sciences. The second section is devoted to the books of interpretation by inherited and their methodologies. Chapter two entitled the impact of (Isnad) on the inherited interpretation. It also falls into two sections. The first one focuses on the pattern of the interpretation with the inherited and its relation to the (Isnad) and the second deals with the interpretation scripts and the validity of their sources and how they were perceived and treated by religious scholastics.

The applied side of the research as the crucial parts of the study is introduced by the methodology used in identifying and collecting the interpretative scripts from their sources. Two methods were applied, these are: firstly through what has been agreed upon by Islamic scholars as an script and, secondly, through observation and induction of interpretation books that showed their chain of sources (index) of their inherited written concepts. So, if the chain of sources have appeared repeatedly in many books irrespective of the text, thus it is considered as an interpretative script. In this way (٥٥) men were pointed out as main sources of inherited interpretation, three of whom were, colleagues of prophet Mohammed, Ubai ben Kaab, Abdullahi ben Masoud and Abdullahi ben Abbass)God bless them), the rest were followers and their and their followers and those who came after till the last ones who considered their interpretation mainly Imam Attaalabi. The number of the interpretative texts that can be traced back to the afore-mentioned sources were (٧٩٧) scripts while the number of men mentioned in these interpretative scripts were approximately ٧٠٣ narrators without repetition.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

المقدمـــــة

الحمد لله الذي لا إله غيرُه، ولا ربَّ سواه.

الحمد لله المتفرد بصفات الكمال والجلال، أسبغ علينا -من فيض جوده - وافر الفضل والإحسان - فلك الحمد ربَّنا -على كل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث لك الحمد ربنا -حتى ترضى، ولك إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى.

يا ربُّ! أتوسل إليك بحمدي لك أن تقبل حمدي، وأن توفقني إلى ما فيه هدى، وأن تُحسِن قصدي، اللهم، وتقبل عملي هذا، واجبرماضعف فيه جهدي، وتجاوز- يارحمن-عن خطأي وعمدي.

اللهم صلِّ وسلِّم وأنعم وبارك على هادي البشرية، ومعلم البريِّة والرحمة المسْدِيَّة، الروح المحمدية والنفس الزكيَّة، أبي القاسم محمد بن عبدالله، من خُتمِ به الرسالات، وأحي الله به الأمة بعد أن كانت في عداد الأموات، وصلِّ اللهم على آله وأزواجه وذريته وصحابته، ومن تبعهم بإحسان ما دامت الأرض والسماوات.

أما بعد؛ فإن من أعظم ما يُفني فيه المسلم وقتَه، ويقضي فيه حياتَه وأيامَه، طلب مرضاة الله ﷻ ألا وإن في طليعة ما يرضي الله ﷻ ويقرِّب إليه هو طلب العلم الشرعي، وفي مقدمة ذلك (عِلْمُ الكتاب والحكمة) فالقرآن كتاب الله، والحكمة سنة رسوله -عليه صلوات الله وسلامه وبركاته- وهما مشكاة الوحي، اللذان من تمسك بهما أفلح -والله ورشد- وحاز سعادة الدنيا والآخرة، لمن أخلص لله المقصد.

ومن منَّة الله ﷻ عليَّ أن جعلني منتسباً لهذا العلم -وليس ذاك فحسب- بل وممن يدرس ويتعلم سنة الرسول -عليه الصلاة والسلام- ولاسيما أنني قد مارست ذلك في دراسة السنة المنهجية التخصصية؛ لنيل درجة الماجستير، فلله تعالى الحمد والمنة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

وكنت كغيري وفي أثناء دراستي العليا، يدور في خاطري ويختلج في صدري همُّ اختيار الموضوع الذي يُقدَّم للدِّراسة، فلا زلت كذلك إلى أن يسر الله -وله الحمد - موضوعاً بالغ الأهمية، واضح النفع، جديراً بالدراسة ألا وهو: (أسانيد نُسخ التفسير جمعاً ودراسة).

يصلح أن يكون هذا الموضوع، نوعاً مضافاً مجدَّداً إلى أنواع علوم الحديث، فيكون هو: النوعَ الرابعَ والتسعين، حيث وقف الحافظ السيوطي ~ في "تدريب الراوي" على النوع الثالث والتسعين من أنواع علوم الحديث.[1]

(١) وانظر: مقدمة كتاب [النُّسخ والصحف الحديثية] للعلامة د/ بكر أبو زيد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أسباب اختيار الموضوع وبيان وجه أهميته

١- أن هذا الموضوع لم يُقدَّم للدراسة من قبل ذلك، وقد عرفت من بعض المعتنين بهذا الجانب كالدكتور (حكمت بن بشير ياسين) والدكتور (مساعد بن سليمان الطيار)، أنهما لا يعرفان بحثاً في هذا الموضوع [1]، وأنه ليس مشروعاً لدراسة حالية لهما.

٢ - أن جمع هذه الأسانيدِ من مواطنها المتفرقة،ودراستَها على أنها نسخٌ تفسيرية، هذا يعين على إصدار الحكم الصحيح عليها بخلاف ما هو واقع في عامة الدراسات من دراسة كل إسناد منها على حِدة، ودون مراعاة كونها نسخة من نسخ التفسير

٣- أن التفسير بالمأثور يدور غالباً على هذه النُّسخ والأسانيد، فالحكم عليها بالقبول، أو الرد حكم على غالب أسانيد التفسير بالمأثور، وفي ذلك خدمة عظيمة للكتاب العزيز.

٤- أن دراسة هذه النُّسخ ييسر على طلبة العلم الاستفادة من كتب التفسير بالمأثور، فكثيرا ما لاحظت، ولاحظ غيري، أن بين طلبة العلم، وكتب التفسير بالمأثور شيءٌ من التهيب، بسبب الشك في نسبة كثير من الأقوال إلى قائليها، وهذا العمل -إن شاء الله-يعين على معرفة صحة نسبة تلك الأقوال إلى قائليها.



(١) إلا كتاب الدكتور بكر أبو زيد -حفظه الله -المذكور آنفاً.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

منهج البحث وإجراءاته

تظهر إجراءاتُ البحث من خلال الأمور التالية:

١- قمت باستقراء كتب التفسير المسندة التالية:

أ- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)

ب- وما وجد من تفسير ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي (ت: ٣٢٧)

ج) وتفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ)

د) وما وجد من تفسير ابن المنذر، محمد بن إبراهيم النيسابوري، (ت٣١٨هـ)

والغرض من ذلك الاستقراء استخلاص الأسانيد المتكررة عن أحد أئمة التفسير، إذ بهذا التكرار يغلب على ظننا، أو نتيقن أن هذه الأسانيد تروي نسخاً تفسيرية.

٢- وازنت ذلك الجمع بالنُّسخ التفسيريَّة التي ذكرها أهل العلم.

٣- درست تلك الأسانيد دراسة حديثية، مراعياً قواعد دراسة النُّسخ، لمعرفة المقبول منها والمردود، ودرجة كل نُسْخة، متبعاً لما أجده من أحكام أهل العلم في بعضها.

٤- ثم استخلصت من ذلك قواعد نظرية، تعينني في دراستي للقسم النظري.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

صعوبـــة البحـــث

لا شك في وجود صعوبات ليست بالقليلة، واجهت الباحث ولكن تيسرت، والفضل في ذلك لله وحده لا شريك له.

وتظهر هذه الصعوبات، وتتجلى من مناحي عدّة:

أولها: أن هذا البحث دراسة جديدة لم تسبق دراستها من قبل على نحو هذه الدراسة في تقصي أسانيد نسخ التفسير، نسخة نسخة، نعم -هناك -دراسات لابأس بها، ولكنها على فائدتها، لم تقتصر على النُّسخ التفسيرية فحسب، بل شملتها وشملت الصحف الحديثية، أما هذه الدراسة، فقد تخصصت في خدمة كتب التفسيرالمسندة، بما يتيح – إن شاء الله – إلى مزيد الاستفادة منها عند طالبيها.

ثانيها: طول البحث؛ فالبحث على غزارته، وفائدته، إلا أنه ليس بالقصير، فهو في– نظري– أنه يستاهل أن يُقسم إلى شطرين، ويتولى كل باحث منه شطره ولكن – ولله الحمد–الذي أعان على جمعه وإخراجه بهذه الصورة، فهي وإن كانت جهد من مقل إلا أنه ستظهر–إن شاء الله – ثمرته ونفعه والفضل لله وحده.

وعليه فلطول البحث وسعة المراجع التي اعتمدت عليها فقد كنت في فترة جمعه استغرق الساعات الطوال، ولا أنفصل عنه، إلالما لابد منه، فقد كنت أقضي في أيامه الأولى منه ما لا يقل عن ثنتي عشرة ساعة، أو أكثر يومياً في التنقيب والجمع في كتب التفسير، ولا يخفى -على طلبة العلم طول الموسوعة التفسيرية المسندة (جامع البيان) للإمام الطبري الذي بلغ إلى ستة وعشرين مجلداً حسب طبعة الدكتور التركي، منها مجلدان فهارس، ولا يقل المجلد الواحد عن ستمائة صفحة، وكنت -أحياناً -آتي على المجلد الواحد في يومه والحمد لله -استعراضاً وإحصاءاً للأسانيد التي يغلب على منتهى طرقها أنها نسخ تفسيرية. ولكن لم أبدأ هذه الدراسة والبحث عن نُسخ التفسير حتى جمعت ما نصَّ عليه العلماءُ من كونها نُسَخاً تفسيرية.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

مثل ما نصَّ عليه الإمام الثعلبي في (الكشف والبيان) في المقدمة، ونقل عنه ذلك الإمام البغوي في كتابه (معالم التزيل) وقد ذكر أمثلة منها الحافظ بن حجر في كتابه (العُجاب في بيان الأسباب) وتكلم عليها.

وسبقه إلى شيء من ذلك الحافظ الخليلي في كتابه (الإرشاد) وذكر هذه النسخ – أيضاً– الحافظ السيوطي في كتابه (الإتقان في علوم القرآن) إلا أن هذه الجهود لم يقصد بها العلماء الاستيعاب، وإنما جاءت أمثلة فقط، ولذلك فإن الزيادة عليها كثيرة جداً. ومما يجدر التنبيه عليه : أن هناك من العلماء من نُّص على أنهم يُروى عنهم التفسير كالذين نصَّ عليهم ابن النديم في " فهرسته"، أو غيره من كتب الفهارس والتراجم ، وقد أعرضت عن ذكرها في هذه الأطروحة؛ لأنها وإن كان وُجِد منها روايات في كتب التفسير؛ إلا أنها روايات جاءت هكذا في مواطن منثورة من كتب التفسير، وليست من الموارد الأساسية التي اعتمد عليها أصحابُ كتب التفسير التي أُقيمت عليها هذه الدراسة ، وهذه التفاسير مثل : تفسير سُريج بن يونس ، وتفسيرعبدالله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة ، وتفسيرعبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، وأحمد بن حنبل الشيباني ، وإبراهيم بن طهمان الخرساني ، وشجاع بن مخلد الفلاّس ، وتفسيرأبي معاوية محمد بن خازم من رواية أحمد بن عبدالجبار، وبكر بن سهل الدمياطي ، ومحمد بن الحنفية ، وما ينسب إلى نافع الأزرق .

ثالثها: ومما في البحث من الصعوبات كثرة تلك الأسانيد للنُّسخ التفسيرية حتى اجتمع عندي من رجال الأسانيد عدد كبير جداً، وليس ذلك فحسب إلا أنه مع هذه الكثرة فقد تجد في أحد هؤلاء الرواة ما يوقعك في حيرة في الحكم عليه، بسب اختلاف عبارات الجرح والتعديل فيه، ولا تخفى صعوبة هذا الأمر على الباحثين وقد كان شيخنا –حفظه الله وسدده– سعادة الدكتور حاتم الشريف يحثني على الاجتهاد في اختيار الأقرب في حال ذلك الراوي في ضوء أقوال العلماء، وينبذ –سلمه الله –أمر التقليد المجرد مع وجود ما يدعو إلى الاجتهاد والاختيار، مع احترام أقوال النقاد،

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ووضعها في موضع متين، فإذا لم يكونوا هم أهل الشأن فمن يكون إذن والله المستعان؟!!!



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

خطـــة البحـــث

قسمت البحث إلى قسمين:

قسم دراسة نظرية والقسم الثاني الدراسة التطبيقية وإليك البيان:

القسم الأول: الدراسة النظرية وفيها بابان:

الباب الأول: التفسير المأثور تاريخه ومراحله وفيه فصلان.

الفصل الأول: نشأته ومراحله.

الفصل الثاني: كتب التفسير الجامعة.

الباب الثاني: أثر الإسناد على روايات التفسير، وفيه فصلان.

الفصل الأول: أنواع التفسير بالمأثور وعلاقتها بالإسناد.

الفصل الثاني: النُّسخ التفسيرية ودرجة الاعتماد على أسانيدها.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية.

التمهيد: [طريقة معرفة نُسخ التفسير واستخراجها من مظانها].

نسخ التفسير مرتبة على حروف المعجم مع دراسة أسانيدها.

الخاتمة [وتتضمن أهم النتائج].

فهرست المصادر والمراجع.

الكشافات التفصيلية:

١- كشاف الآيات.

٢- كشاف الأحاديث.

٣- كشاف أسماء أصحاب نُسخ التفسير.

٤- كشاف الأعلام.

٥- دليل الموضوعات.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

شكـــر وتقديـــــر

بعد شكري لله ﷻ فهو الذي أسبغ علينا نعمه، ظاهرة وباطنة، أتوجه بخالص الشكر والعرفان لشيخي الفاضل، والمعلم الجليل، والمربي الرباني سعادة الأستاذ الدكتور: الشريف حاتم بن عارف العوني الذي شرفه الله بالعلم والنسب، فلا والله ما أدري كيف أشكره، فهو السبب الأول والأخير في اختياري لهذا الموضوع، نعم هو كذلك، ولم أذكر هذا الأمر في أسباب اختياري للموضوع، وذلك لأهميته، فقد كنت أعرض عليه عناوين ومواضيع أعتقد في قرارة نفسي، وضعف علمي، أنها صالحة للبحث والدراسة، وكان يجعل لرأيي احترامه، ولا يستصغره وما كان منه إلا أن بادرني بكل سماحة وصفاء وود وإخاء وتعليم ووفاء بموضوعٍ قد خطت فيه أنامله، وقُعِّدَت له في الذهن قواعده، أراده لنفسه، لينفع به أمته، فتفضل به لأحد تلامذته، وكان لا يدَّخِر عني نصحاً ولا يُغَبِّي عني علماً، كل ذلك قبل أن يكون لي مشرفاً، فلما تم –والفضل لله وحده – إذا بي أجلس أمام علَم من العلماء وسيد من الفقهاء النبلاء والمحدِّثين الفضلاء، فوجدته –والله –عالماً حقاً ومربياً نبيلاً فاضلاً، فقد كان يربي بسمته قبل قوله وبحلمه قبل علمه، وهو مع ذلك لا يرى لنفسه مزية، ولا لعلمه فضلاً! لاحظت ذلك منه كل ما صغرت نفسي أمامه (ولازالت) فتعترف بقصورها وضعف معرفتها، وفَتَشْتُ معجم العرفان بالجميل والشكر عليه، باحثاً عن كلمة تكون كفاءَ كلِّ هذا، أو تعبر عما يعتلج في صدري لكل هذا، فما وجدتُّ.

وإنِّي لأعترف بعجزي عن شكره، فانظر إلى عجزٍ عن الشكر يكو ن شكراً!! [1]

ثم أشكر جامعة أم القرى التي أتاحت لي فرصة الدراسة وطريقَ التعلم، أشكرها بكل كلياتها وأقسامها.

وأزجي شكري الوافر لمن كان سبباً أولياً في تربيتي وتعليمي، وكان لي كالأب الحاني مع ابنه الصغير، أخي الأستاذ نوري بن عمر الفقيه الذي اعتنى بنا من الصغر

(١) اقتباس من مقدمة كتاب الكفاف (١/ ٥٨) للصيداوي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وتكفل بنا منذ نعومة أظفارنا فجزاه الله عني وإخوتي خير الجزاء، فقد كان لنا نعم الأب، وبارك الله له في أهله وماله وولده.

وأشكر كل من كان له علينا فضل أو توجيه أو تصحيح أومتابعة من ذكرتُ ومن لم أذكر، عسى الله أن يجزل للجميع المثوبة والأجر، وأن يمحو ويغفر لي ولهم كل خطيئة ووزر.

كما أنني أشكر سعادة الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، وسعادة الدكتور غالب الحامضي على قبولهما قراءة هذه الأطروحة وتقويمها ، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

ولا يحق لي أن أغفل عن شكر من صَبَرَت على حياة طالب العلم المليئة بالأشغال والعزلة (أم عبدالرحمن) فجزاها الله خير الجزاء، ومتعها الله في الدنيا بالصِّحة والعافية وفي الآخرة بحسن العاقبة.

وبعد فإن هذا البحث الذي قضيتُ فيه أكثرمن ثلاث سنوات وبذلت فيه وسعي وجهدي، إنما هو جهد من مقل، فإن وفقت فيه فالفضل لله -تعالى وحده- وإن أخطأت فالخطأ حليف بني آدم والتنزيه لله- تعالى- والمعصوم رسوله -عليه الصلاة والسلام-.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتب

عطية بن نوري بن محمد بن علي آل خلف الفقيه



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)



الدراســـة النظريـــة

وفيه بابــــــــان: -

- الباب الأول: التفس ا أثور تار ه ومراحله.
- الباب الثاني: أثر الإسناد على روايات التفس .



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)



التفسير المأثور تاريخه ومراحله[1]

وفيه فصلان: -

- **الفصل الأول: نشأته ومراحله.**
- **الفصل الثاني: كتب التفسير الجامعة.**

(١) يقصد بالتفسيرالمأثورما ذكره كثير من الأئمة وهو: المنقول والمروي عن رسول الله ﷺ، وعن الصحابة، والتابعين، وأتباعهم، ولم أخصه بفصل مستقل؛ لشهرته عند أهله. وانظر: تفسير التابعين (١/ ٣١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)



نشأته ومراحله

وفيـــــه: -

- المرحلة الأولى: **التفس عهد النبوة.**
- المرحلة الثانية: **التفس عهد الصحابة ﭫ.**
- المرحلة الثالثة: **التفس عهد التابع وأتباعهم.**
- المرحلة الرابعة: **مرحلة اكتمال التدوين.**

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

۞ المرحلة الأولى: التفسير في عهد النبوة:

نزل القرآن الكريم على نبي أمي، وقوم أميين، ليس لهم إلا ألسنتهم وقلوبهم، وكانت لهم فنون من القول يذهبون فيها مذاهبهم، ويتواردون عليها وكانت هذه الفنون لا تكاد تتجاوز ضروباً من الوصف، وأنواعاً من الحكم وطائفة من الأخبار والأنساب.

وجرياً على سنة الله -تعالى- في إرسال الرسل، نزل القرآن بلغة العرب وعلى أساليبهم في كلامهم كما قال تعالى: ﭽﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﭼ [إبراهيم:٤].

واستعمل القرآن في أسلوبه الحقيقة والمجاز والتصريح والكناية، والإيجاز والإطناب، على نمط العرب في كلامهم، غير أن القرآن يعلو على غيره من الكلام العربي، بمعانيه الرائعة التي افتن بها في غير مذاهبهم ونزع منها إلى غير فنونهم، تحقيقاً لإعجازه، ولكونه من لدن حكيم عليم. (١)

بل قد استعمل القرآن ألفاظاً هي من قبيل الفصيح، وغيرها أفصح منها، لكن لا يصلح في هذا الموطن إلا الأول.

لقد جاء القرآن، بهذا الأسلوب الرائع الخلاب الذي اشتمل على تلك الخصائص العليا.

لقد تحدَّى به النبي ﷺ، فأعجز أساطين الفصحاء، وأعيا مقاويل البلغاء، وأخرس ألسنة فحول البيان من أهل صناعة اللسان، وذلك في عصر كانت القوى فيه قد توافرت على الإجادة، والتبريز في هذا لاميدان، وفي أمة كانت مواهبها محشودة للتفوق في هذه الناحية، وإذا كان أهل الصناعة عجزوا عن معارضة القرآن، فغيرهم أشد عجزاً، وأفحش عيّاً. (٢)

---

(١) التفسير والمفسرون (١/ ٢٨).

(٢) مناهل العرفان (٢/ ٣٥٥-٣٥٦) للزرقاني.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ألم يكن يسمع أرباب البلاغة وأساطين الفصاحة والبيان، بقصار سور القرآن، كسورة (الكوثر) أو (الإخلاص) أو (المعوذتين) وغيرها. ألم تكن هذه الآيات والسور تصخ آذانهم صخاًّ، بل كانت وكان القرآن كلُّه بإعجازه وحلاوته وطلاوته يصيب أفئدتهم بلذته حتى لا يتمالك بعضهم نفسه إلا أن يطرق ويسمع، وإن رغم أنفه.

وبعـــد!

فكان طبيعياً أن يفهم النبي ﷺ القرآن جملة وتفصيلاً بعد أن تكفل الله تعالى له بالحفظ والبيان ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ [القيامة:١٧-١٩]، كما كان طبيعياً أن يفهم أصحاب النبي ﷺ القرآن في جملته، أي: بالنسبة لظاهره وأحكامه، أما فهمه تفصيلاً ومعرفة دقائق باطنه، بحيث لا يغيب عنهم شاردة ولا واردة، فهذا غير ميسور لهم بمجرد معرفتهم للغة القرآن، بل لابد لهم من البحث والنظر والرجوع إلى النبي ﷺ فيما يشكل عليهم فهمه، ففي حديث عبدالله بن مسعود-رضي الله عنه -قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام:٨٢] شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، وقالوا: اينا لم يلبس إيمانه بظلم، فقال رسول الله ﷺ: (إنه ليس بذاك، ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه ﭽﭾﭿﮀﮁ [لقمان:١٣] [(١)]

وصحابة النبي ﷺ مع جلالتهم ومكانتهم، إلا أنهم كانوا يتفاوتون في القدرة على فهم القرآن، وبيان معانيه وأسراره، وذلك راجع إلى اختلافهم في أدوات الفهم، فمنهم من كان واسع الإطلاع في اللغة ملماً بغريبها، ومنهم من كان دون ذلك، ومنهم من كان يلازم النبي ﷺ، فيعرف من أسباب النزول ما لا يعرفه غيره، أضف إلى ذلك أن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا في درجتهم ومواهبهم العلمية والعقلية سواء. [(٢)]

يقول مسروق (جالست أصحاب النبي ﷺ، فوجدتهم كإخاذ -يعني الغدير -

---

(١) البخاري:حديث رقم(٣٢)،(٣١٨١)،(٣٢٤٥)،(٣٢٤٦)،(٤٣٥٣)،(٤٤٩٨)،(٦٥٢٠)،(٦٥٣٨).

(٢) التفسير والمفسرون (١/ ٣٥-٣٦)، تفسير التابعين (١/ ٣٥).

فالإخاذ يروي الرجل، والإخاذ يروي الرجلين، والإخاذ يروي العشرة، والإخاذ يروي المائة، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم) [(١)]

وكلام مسروق ~ هذا عند التأمل فيه وتطبيقه في واقع الصحابة ﷺ وكيف كانوا في العلم والمعرفة والتفاوت في الدقة والاستنباط -يعلم عند ذلك أنه كلام العارف المتحقق بحال من يجالس، وممن ينهل من علومهم. ولا يخفى علينا مكانة ابن مسعود ﷺ، ومعرفته بكتاب الله ﷻ الذي قال عن نفسه: (والذي لا إله غيره ما نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت وإلا أنا أعلم فيما نزلت، ولو أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تناله المطيُّ لأتيته) [(٢)]

أم يخفى علينا مكانة ابن عباس { حبر الأمة المحمدية صلوات الله وسلامه عليه -الذي ارتفعت في حقه دعوات من المصطفى -عليه الصلاة والسلام- حين قال: (اللهم فقهه في الدين) [(٣)]

وفي لفظ للبخاري قال: (اللهم علِّمه الحكمة) وفي لفظ (اللهم علِّمه الكتاب)[(٤)] وبمثل هذه الأسباب أو غيرها، فاختلفت مكانتهم العلمية وأخذِهم للعلم الذي أوضحه رسول الله ﷺ.

ولا نريد أن نتحدث في المقدار الذي بينه النبي -عليه الصلاة والسلام- من التفسير وبيان معانيه للصحابة ﷺ ولا نخوض في خلاف العلماء، هل بين وفسَّر النبي ﷺ كل معاني القرآن؟ كما هو رأي الإمام ابن تيمية الذي قال: (يجب أن يُعلم أن النبي ﷺ بين لأصحابه القرآن كما بين لهم ألفاظه..) الخ [(٥)].

(١) طبقات بن سعد (٢/ ٣٤٣)، تفسير التابعين (١/ ٣٥).

(٢) طبقات بن سعد (٦/ ٢٠٢).

(٣) البخاري حديث (١٤٣).

(٤) البخاري حديث (٣٧٥٦).

(٥) الفتاوى (١٣/ ٣٣١).

كما ذهب فريق آخر من العلماء إلى أنه ﷺ لم يبين من معاني القرآن إلا القليل، وهو اختيار الإمام السيوطي حيث قال: (وأما القرآن فتفسيره على وجه القطع لا يعلم، إلا بأن يُسمع من الرسول ﷺ، وذلك متعذر إلا في آيات قلائل... الخ) (١)

وعليه فقد اعتقد بعض المتأخرين أن بين الرأيين السابقين اختلاف، والواقع أنهما متقاربان، وليسا بمختلفين، إذ التوفيق بينهما ممكن.

فكلام ابن تيمية ~ لايمكن أن يفهم على أن النبي ﷺ فسر القرآن كلَّه كلمة كلمة، وآية آية، فهذا بعيد جدًّا، ولايمكن أن ينزل كلامه على ذلك، وإنما يفهم من كلامه ~ أنه ﷺ قد بيَّن جميع ما يحتاج إلى بيان، وترك من القرآن ما لايمكن أن يخفى على أحد من الصحابة ﷺ مما هو ظاهر، ويفهمونه بسليقتهم العربية، فقد توفي -عليه الصلاة والسلام-، وجميع الصحابة يفهمون القرآن في الجملة، فإن غاب عن أحدهم شيءٌ منه علمه الآخر، ولو فُهم غير ذلك لاتهمنا النبي -عليه الصلاة والسلام- بالخيانة وحاشاه -عليه الصلاة والسلام-.

وأما كلام الإمام السيوطي ~ فلا يمكن-أيضًا- أن يتصور منه أن النبي ﷺ مات دون أن يؤدي ما يجب عليه من الدين، ولكن الذي يُفهم من كلامه ~ أن المرفوعات في التفسير عنه -صلوات الله وسلامه وبركاته عليه- ليست بالقدر الكبير بالنسبة لغيرها من بقية ماينسب إلى الصحابة من موقوفات أو مقطوعات على التابعين والله أعلم.

مع أنه ﷺ بين الكثير من معاني القرآن لأصحابه كما تشهد بذلك كتب الصحاح والسنن، ولم يبين كل معاني القرآن بالفهم السابق الذي فُهم من كلام ابن تيمية؛ لأن التفسير كما قال ابن عباس { : (على أربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لايعذر أحد بجهالته، وتفسير تعرفه العلماء، وتفسير لايعلمه إلا الله). (٢)

---

(١) الإتقان (٤/ ١٧١)، التفسير والمفسرون (١/ ٥١).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١/ ٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

والناظر في القرآن الكريم والسنة المشرفة، يجد فيهما ما يدل على أن الرسول ﷺ كانت(وظيفته البيان لكتاب الله، أو بعبارة أخرى، ما يدل على أن مركز السنة النبوية من القرآن، مركز المبيِّن من المبيَّن). [1] كما قال -جل وعلا-: ﭽﭣ ﭤﭥﭦﭧﭨ...ﭼ الآية [2]

وليس كل ما يُروى عن النبي ﷺ في (التفسير) مما يصح أن ينسب إليه، فمنه الصحيح، والضعيف، وما لايجوز أن ينسب إليه -عليه الصلاة والسلام-.

والإمام أحمد بن حنبل ~ يقول: (ثلاثة ليس لها أصل التفسير، والملاحم، والمغازي)، ولعله أراد بالتفسير الذي خلط فيه الناس بين الصحيح وغيره، أو كما قال ابن تيمية ~ : (أن غالبها مراسيل) [3]

إلا أن هذه المراسيل قد تتقوى وتقبل بشروط معينة، منها: أن تأتي من وجوه أُخرى مع اختلاف مخارجها. [4]

وسيأتي -إن شاء الله- بيان هذه الأسانيد ومكانتها من حيث القبول والرد، كل بحسبه في موطنه. [5]

فإذا تقرر هذا، فاعلم أن هذه المرحلة: كان اعتمادها في النقل على جانب التلقي والرواية من غير تدوين، وإن كان قد ثبت أن هناك بعض الصحابة ﭫ قد كان يكتب كما قال أبو هريرة ﭬ (ما من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ أكثر حديثًا عنه مني إلا ما كان

---

(١) التفسير والمفسرون (١/ ٥٤).

(٢) النحل (٤٤).

(٣) الفتاوى (١٣/ ٣٤٦)، والتفسير والمفسرون (١/ ٤٧)، وإعراب القرآن وبيانه (٨/ ٢٢٤).

(٤) للمزيد انظر: الرسالة للإمام الشافعي (١٢٦٢) وما بعده.

(٥) انظر: الباب الفصل الثاني من الباب الثاني من هذه الدراسة.

من عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي ولا أكتب بيدي).[1]

وأخيرًا فيتلخص لنا في هذه المرحلة أمور:

١- أن النبي ﷺ لم يلحق بالرفيق الأعلى، إلا والقرآن مبيَّنٌ كله لأصحابه ﷺ.

٢- أن النبي ﷺ، لم يفسِّر جميع القرآن تفسيرًا صريحًا، وإنما فسَّر بعضه تفسيرًا صريحًا، وأحال بقيته إلى سنته القولية، والعملية، والإقراريَّة، وإلى مالا يخفى على العربي من خلال اللغة.

٣- أن تفسير النبي ﷺ لايُعلم أنه قد خُصَّ بالكتابة في زمنه -عليه الصلاة والسلام-، وبالله التوفيق.

(١) البخاري حديث (١١٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ المرحلة الثانية: التفسير في عهد الصحابة ﭫ:

الصحابة ﭫ خِيَرة الله سبحانه لرسوله ﷺ، جعلهم أنصار دينه، ووزارء نبيه ﷺ، وهم أرقُّ الناس قلوبًا، وأعمقهم علماً، وأبعدهم عن التكلف، بل قد تميَّزت أقوالهم بالعمق من غير تكلف.[1]

خُصُّوا ﭫ بأمورلم يدركها سواهم، شاهدوا من القرائن والأحوال، وملاحظة النزول للوحي، ومعرفتهم بأسبابه، ما جعل لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح الصالح ما لم يكن لغيرهم، بل أصبح القوم مصابيح الهدى، وأئمة بهم يقتدى فمتى عُلِم هذا، فالرجوع إلى تفسيرهم عند عدم وجود نصٍّ من كتاب أو سنة، هو الصواب، فهم أعلم الأمة بكتاب الله ومراده منه.

كما قال ابن القيم ~ .[2]

وهم مع جلالتهم، وعظيم منزلتهم، وواسع علمهم، إلا أنهم يتفاوتون في العلم والفهم كما ذكر ذلك مسروق ~ .[3]

ولما فتح الله –تعالى–على المسلمين كثيراً من البلاد، نتج عن ذلك انتقال الصحابة مجاهدين بالسنان واللسان، ولم يستقروا جميعاً في بلد واحد من بلاد المسلمين، فحملوا معهم ما حفظوه عن رسول الله ﷺ فجلس إليهم كثير من التابعين يأخذون العلم عنهم، وينقلونه لمن بعدهم، وكان حاصل ذلك أن نشأت مدارس علمية أساتذتها الصحابه ﭫ وتلاميذها التابعون ففي مكة ابن عباس { ، وبالمدينة أبي بن كعب ﭬ وثالثة بالعراق على يد ابن مسعود ﭬ.

وتفسيرهم يلزم الأخذ به ما لم يرد فيه نصٌّ من كتاب أو سنة على الاعتبار الآتي:

(١) انظر: مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير، د مساعد الطيار.

(٢) بدائع التفسير (٢/ ٢١٦).

(٣) انظر: المرحلة الأولى من مراحل التفسير.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

١- إن كان ما يفسره الصحابي رضي الله عنه مما لا مجال للرأي فيه، ولا منقولاً عن لسان العرب فحكمه الرفع، وإلا فلا، شريطة أن يكون ذلك المنقول عن الصحابي مما يغلب على الظن أنه ليس من الإسرائيليات، كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ إذا كان مبنيًا على العلم بسبب النزول، والمكي والمدني... .

٢- أن يكون ما رجعوا فيه إلى لغتهم، فحكم هذا القبول؛ لأنهم هم أهل اللسان الذي نزل به القرآن، وهم أعلم بلغتهم من غيرهم.

٣- أما ما اجتهدوا فيه، فإن مثل هذا.إما أن يتوافق اجتهادهم فيكون حجة، وإما أن يختلف اجتهادهم فيرجح بين أقوالهم بأحد المرجحات، أو أن يرد تفسيرٌ عن أحدهم، ولا يعلم له مخالف، فمثل هذا الأخذ به أولى، خاصة إذا كان ممن اشتهر منهم بالتفسير وعُرف به، أو قَبِلَ قوله من جاء بعده وأخذ به، أو غيرها من المرجحات.[١]

ثم اعلم أن العارفين بتفسير القرآن من صحابة النبي ﷺ ليسوا بقليل، لكن المشهورين به والذين حُمل عنهم التفسير قليل، كابن مسعود وأُبي بن كعب، وأبي موسى الأشعري، وعبدالله ابن الزبير، ولكن كثرت الرواية في التفسير عن: عبدالله بن عباس وابن مسعود، وأبي بن كعب* رضي الله عنهم، حتى صار لكل واحد منهم مايسمى بمدارس التفسير كما سبق.

لكن هناك تساؤلات تجاه هذه الفترة وهذه المرحلة تتعلق بهذه المدارس التفسيرية، فما هو النَّمطُ السائد في هذه المدارس؟ وما هي الآلية التي كانوا يتلقون بها العلم؟

أهو الإعتماد على التلقي والرواية بالمشافهة؟ أم كان هناك تدوين يساند الجانب الأول؟

---

(١) انظر فصول في أصول التفسير (٣٤-٣٥) الطيار.

* وما نقل عن أبي في التفسير قليل جدًا، وأكثرهم مرويًا في التفسير ابن عباس ويليه ابن مسعود رضي الله عنهم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

بعد هذه التساؤلات أستطيع أن أقول:

إن جانب التلقي والرواية مطلقاً لما يتعلق بالتفسير وغيره، هو الصبغة الأساسية التي يقف بجوارها أمر الكتابة والتدوين لما يتلقى من الصحابة ﭬ.

فعندما دخل في هذا الدين عناصر من غير العرب، وكانوا على حظ كبير من الحضارة المادية، وكانوا يستخدمون الكتابة في كثير من شؤون حياتهم، ويعتمدون عليها في تدوين علومهم، ولم يألفوا حفظها عن طريق الذاكرة، من هنا أخذ الموقف يتحرك قليلاً، فبدأنا نرى جماعة من التابعين يكتبون لأنفسهم، وإنما استباحوا ذلك اقتداء بأولئك الصحابة الذين أباح لهم النبي ﷺ، بينما كان البعض من التابعين لا يكتب[1].

إذن فالتفسير بالمأثور أُخِذ أول الأمر بطريق الرواية والتلقي التي اهتم بها كثير من الصحابة، وهي الأساس في المرحلة الأولى.

وأما مرحلة الكتابة والتدوين، فقد تحرج منها البعض في بداية الأمر ثم انشرحت صدور الكثير منهم فكتبوا وأمروا بالكتابة.

وحينما أقول هذا؛ لأنني وجدت بعض من كتب في (علوم القرآن) لا يذكر في مثل هذه المرحلة تدويناً كما في (التفسير والمفسرون)[2] للذهبي.

والحقيقة أن الرادع لكثيرممن نهى عن الكتابة من الصحابة ﭬ هو ما ورد فيها من النهي؛ ولئلا يكتب شيء من الكتب بجوار القرآن الكريم كي لا ينشغل الناس بها عن القرآن العظيم، ولكن عندما زالت مثل هذه المعوقات وأُمِن اللبس على الناس، فقد ذُكر الحث على الكتابة من أولئك الصحابة الذين كانوا يكرهونها عدا شخص أو شخصين[3].

---

(١) انظر: تفسير التابعين (١/ ٣٥).

(٢) انظر: مراحل التفسيرللدكتور الذهبي.

(٣) انظر: دراسات في الحديث النبوي (١/ ٧٦) فقد أورد أن (٥٣) صحابياً كتبوا.

وخلاصة الأمر فيما يتعلق بهذه المرحلة أمور:

١- أن أمر التدوين لعلم الرسول ﷺ ويدخل فيه التفسير كان ملحوظاً في عهد الصحابة ﷺ.

٢- أن تعلم التفسير في هذه المرحلة وتدوينه، فيما يظهر كان مقصوداً ويشهد له قول مجاهد: (عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها)[1] فلو لم يكن التفسير متميزاً، لما كان هذا الموقف من مجاهد.

وقال ابن أبي الجوزاء: (جاورت ابن عباس في داره اثنتي عشرة سنة ما في القرآن آية إلا وقد سألت عنها).[2]

فانظر كيف خصَّ مجاورته هذه للاستفادة من ابن عباس، وخصوصاً في التفسير، فهو المبارك بدعوة النبي ﷺ له.

٣- أن الترقي في تدوين العلم يشمل (التفسير) -كان ظاهرًا فيها- ، حتى استوى على سوقه في مرحلة اكتمال التدوين كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٣/ ٧٥٥) تحقيق التركي.

(٢) الطبقات لابن سعد (٧/ ٢٢٤)، ومقال للدكتور مساعد الطيار في الإنترنت موقع أهل التفسير.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ المرحلة الثالثة: التفسير في عهد التابعين، وأتباعهم:

إن مما نرى أن التفسير في هذه المرحلة التي تبدأ بنهاية الصحابة ﷺ بمعنى نهاية القرن الأول، فإن أنس بن مالك ﷺ مات سنة ٩٣هـ وهناك من الصحابة من مات بعده، لكننا نرى في الوقت ذاته أن هذا الزمن أعني -القرن الأول -وإن كان يشمل كتابات كبار التابعين أيضاً إلا أن الأولى أن تُفصل هاتان المرحلتان؛ فمرحلة التفسير في عهد الصحابة والكتابة عنهم والتلقي من علومهم على حدة، ومرحلة التابعين وأتباعهم مرحلة أخرى.

ولم أفصل بين هاتين المرحلتين كما فعل بعض الكتاب في علوم التفسير، فأجعل للتابعين مرحلة ولأتباعهم أخرى، بحجة أن تخصيص التفسير بالتدوين بدأه التابعون، وتابعهم على ذلك أتباعهم، ولم يُخص التفسير بالتدوين من قِبَل الصحابة ﷺ.

وأعتقد أن هذه المرحلة التي نحن بصدد الحديث عنها، هي من أجلّ وأعمق المراحل عناية بالتفسير كفنٍ مستقل من حيث جمعها لتلك الصحائف، والنُسَخ، والآثار، حتى أصبحت مجموعة بين دفتَي كل كتاب مما قُدر لصاحبه الإطلاع عليه بعد أن كانت متفرقة، وهي وإن كانت أقل درجة من المرحلة التي بعدها، إلا أنها قِوام، وأساس المرحلة الآتية، [مرحلة اكتمال التدوين في التفسير].

وفي هذه المرحلة كتب عدد من تلامذة ابن عباس { عنه التفسير، قال ابن أبي مليكة: رأيت مجاهدًا (ت ١٠٤هـ) سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه، فقال ابن عباس: أكتب حتى سأله عن التفسير كله.

وأملى مجاهد بن جبر (ت١٠٤هـ) التفسير على القاسم بن أبي بزَّة.(١)

وكتب عزرة بن عبدالرحمن (التفسير)، عن سعيد بن جبير(ت٩٥هـ)، قال وِقاء بن إياس: رأيت عزرة يختلف إلى سعيد بن جبير، ومعه التفسير في كتاب،

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٩٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

ومعه الدواة يغيِّر)[١] وما دام يكتبه أمام سعيد بن جبير، فالكتابة في عهد التابعين.

وكذا الحسن البصري (ت١١٠هـ) أملى التفسير على تلاميذه.[٢]

وكتب علي بن أبي طلحة الوالبي (١٤٣هـ) كتاب التفسير، عن ابن عباس { وهي صحيفة مشهورة.

ثم تأمل حين يدخل جيل أتباع التابعين، فإنه سيظهر لك أكثر من ذلك، ومن الكتب التي تنسب إلى هذا الجيل:

- ما ذكره علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: قال معاذ: قال ورقاء:كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح، وقرأ عليَّ نصفَه، وقال بن أبي نجيح: هذا تفسير مجاهد.[٣]
- وقال ابن أبي حاتم: (سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله، وزعموا أن سعيداً قال: لم أكتب إلاتفسير قتادة، وذلك أن أبا معشر كتب إليَّ أن أكتبه)[٤].
- ومما أُلف في هذه المرحلة من كتب التفسير ما صنَّفه مقاتل بن سليمان (ت١٥٠هـ) الذي يُعدُّ تفسيره من أقدم كتب التفسير التي وصلت إلينا، وأشملها لآي وسور القرآن. وتفسير سفيان الثوري (ت١٦١هـ)، وتفسير يحيى بن سلام البصري (ت٢٠٠هـ)، وتفسير عبدالرزاق الصنعاني (ت٢١١) وهو من طبقة صغار أتباع التابعين. والله أعلم وأحكم.

(١) طبقات بن سعد (٦/ ٢٦٦).

(٢) جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٣٢٣).

(٣) تهذيب الكمال (٧/ ٤٥٥).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ١٨٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ المرحلة الرابعة: مرحلة اكتمال التدوين:

الذي بدا -للباحث- من خلال استخراجه للنُّسخ التفسيرية وتتبعها إما بالتنصيص عليها من قِبَل العلماء، أو من خلال التتبع والاستقراء لأسانيد التفسير بما يغلب على الظن أنها نُسخ تفسيرية أن المرحلة السابقة قد ضمت النسخ في كتب مستقلة، لكنها مهما يكن إلأ أن ما جاء بعدها من كتب التفسير المسندة قد ضمت تلك الكتب الماضية والجهود السابقة في نوعية لها طابعها الخاص بها من الترتيب والتبويب وأصبحت هناك كتب مستقلة بتفسير القرآن الكريم من خلال جمع الآثار المسندة المتعلقة بهذا الصدد.

لكن هذه المرحلة قد سُبقت بأمر لايحسن التغافل عنه، ولا بد من ذكره.

ذلك أن مرحلة اكتمال التدوين قد أخذت طرق التصنيف في التفسير منحيين اثنين:

الأول: كتابة التفسير ضمن كتب السنة ككتاب،أو باب من أبواب كتب السنة، فكان التدوين لحديث رسول الله ﷺ حين ابتدأ كانت أبوابه متنوعة، وكان التفسير يشمل بابًا من هذه الأبواب التي اشتمل عليها الحديث، فلم يفرد له تأليف خاص يفسر القرآن سورة سورة، وآية آية من مبدئه إلى منتهاه، بل وُجدمن العلماء من طوّف الأمصار المختلفة؛ ليجمع الحديث، فجمع بجوار ذلك ما رُوي من تفسير منسوب إلى النبي ﷺ، أو إلى الصحابة، أو إلى التابعين.ومن هذه المؤلفات كتاب الجامع الصحيح للبخاري(٢٥٦هـ)، وكتاب التفسير من صحيح مسلم (ت٢٦١)، وإن كان قد ذكر فيه ثمانية أبواب فقط تحتوي على (١٨) حديثًا ومثل هذا لايسمى كتاب تفسير، ولكن بوَّب عليه الإمام النووي في شرحه لمسلم.(١)

وجامع الإمام الترمذي (٢٧٩هـ) فيه كتاب تفسير القرآن، وكتاب تفسير النسائي (٣٠٣هـ) على الراجح إنما هو من جملة كتب السنن الكبرى، وليس بمفرد

(١) انظر: مقدمة تفسير النسائي (١/ ١٠٤) تحقيق سيد الجليمي، وصبري الشافعي.

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

عنها[1]. وهذه الأمثلة المذكورة حسب تجوالنا حول الأمهات الست من كتب السنة، دون غيرها.

الثاني: إفراد التفسير بكتاب منفصل، وهذا قد سبق له بعض علماء الحديث، والتفسير في القرن الثاني الهجري مثل تفسير مقاتل بن سليمان (ت١٥٠هـ)،وتفسير سفيان الثوري (ت١٦١هـ) وتفسير يحي بن سلاّم(ت٢٠٠هـ) وكذا عبدالرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ) وله نسخة مشهورة تبلغ عداد الألف يرويها، عن معمر، عن قتادة، وأضاف عليها في تفسيره.

ففي هذا القرن وبداية الرابع خطا التفسير خطوة أخرى انفصل بها عن الحديث، فأصبح فنًّا قائمًا بنفسه، ووضع التفسير لكل آية من القرآن، ورتب ذلك على حسب ترتيب المصحف، وتم ذلك على أيدي طائفة من العلماء.

ومن تفاسير هؤلاء العلماء:

- تفسير سُنيد بن داود المصيصي(ت٢٢٦هـ)، وتفسير سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)، وتفسير أبي بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، وتفسير إسحاق بن راهوية (ت٢٣٨هـ)، وتفسير عثمان بن أبي شيبة (ت٢٣٩هـ).

-والتفسير الذي صحّت نسبته إلى الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ). [2]

-وتفسير عبد بن حُميد (ت٢٤٩هـ)، وتفسير بقي بن مخلد(ت٢٧٦هـ)

ثم يلي هذه التفاسير كتاب الإمام الطبري (ت٣١٠هـ) إمام الصنعة، ويليه تفسير أبي بكر بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ)، وكذا الإمام بن أبي حاتم (ت٢٣٧هـ)، وقد أفردت فصلاً مستقلاً؛ للحديث عن كتب التفسير الجامعة، يتمم فيه الكلام عنها إن شاء الله تعالى.



(١) المصدر السابق.

(٢) انظر: التفسير اللغوي (٣٢٣) د الطيار.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الفصل الثاني

كتب التفسير الجامعة

وفيـــــه: -

- **أولاً: جامع البيان عن تأويل آي القرآن.**
- **ثـانياً: تفسـ القرآن العظيم لابن أ حا .**
- **ثـالثاً: تفسـ عبدالرزاق الصنعا .**
- **رابعًا: كتاب تفسـ القرآن.**

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

كتب التفسير الجامعة كثيرة جداً، ثم إن السلف من التابعين وتابعيهم قد دوَّنوا التفسير، وأن أغلب هذه المدوَّنات مبثوث في الكتب التي تعنى بالمأثور عنهم، كتفسير عبد بن حميد (ت٢٤٩)، وتفسير الطبري (ت٣١٠) وتفسير ابن أبي حاتم (ت٣٢٧) وغيرها.

وغالب تفاسيرهم كانت صحفاً تروى بالأسانيد، كتفسير عطية بن سعد العوفيَّ (ت١١١) وتفسير إسماعيل بن عبدالرحمن السدّي (ت١٢٨) وتفسير علي بن أبي طلحة الوالبي (ت١٤٣) وغيرها.

وقد كان تفسيرهم يشمل تفسير مفردات القرآن، وناسخه ومنسوخه وقصص آيه من إسرائيليات وغيرها، وسبب نزوله، ومبهماته، والمعنى الجملي، وذكر التفسير النبوي، والتفسير بالقرآن، والتفسير بالسنة وبيان أحكامه..

وإذا درست تفاسيرهم بعناية، ونظرت في تفاسير المتأخرين سيظهر لك جلياً أن المتأخرين عالة عليهم في بيان معاني القرآن والمراد بها، وأن المتأخرين لم يزيدوا كثيراً على أقوالهم من جهة البيان عن معنى الآي، وإنما كانت الزيادة في غير هذا الجانب.[1]

وبعد هذه التقدمة الموجزة لهذا المبحث، فسوف أوردالحديث عن هذه الكتب مرتباً لها على حسب أهميتها وأكثرها تداولاً في أيدي الناس إذ عليها الاعتماد، وهي المعوَّل الأول عند من يهتم بالتفسير والتدوين.

(١) انظر: أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن (٣٣-٣٤) د- الطيار.

۞ أولاً: جامع البيان عن تأويل آي القرآن:

ومؤلف هذا التفسير، هو: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، الإمام، صاحب التصانيف المشهورة، المجتهد المطلق، وهو من آمل طبرستان، ولد بها سنة ٢٢٤ هـ، استوطن بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وكان قد رحل في طلب الحديث، وسمع بالعراق والشام ومن خلق كثير، وحدَّث بأكثر مصنفاته.

كانت وفاته ببغداد في يوم السبت، ودفن يوم الأحد بالغداة لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة، وقيل توفى في عشية يوم الأحد ليومين بقين من شوال ودفن يوم الإثنين، واجتمع في جنازته خلق لا يحصون ومناقبه وشهرته، ومكانته ومنزلته العلمية كبيرة جداً. (١)

➢ تفسيره: مكانته وأهميته عند العلماء:

قال ابن تيمية ~ : (وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها (تفسير محمد بن جرير الطبري)، فإنه يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابته، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين...) (٢)

وقال عنه مرَّة: (وهو من أجل التفاسير وأعظمها قدراً) (٣)

وقال السيوطي: (تفسير الإمام أبي جعفر بن جرير الطبري، الذي أجمع العلماء المعتبرون على أنه لم يؤلف في التفسير مثله، قال النووي في تهذيبه: (كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف أحد مثله) (٤).

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٠١-٢٠٤)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٦٠-١٦٥)، طبقات المفسرين (٣٧٤-٣٧٩).

(٢) الفتاوى (١٣/ ٣٨٥).

(٣) الفتاوى (١٣/ ٣٦١).

(٤) الإتقان (٤/ ٢١٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ويقول ابن عطية: ابن جرير جمع على الناس أشتات التفسير وقرب البعيد، وشفى في الإسناد.[1] وقد أثنى عليه عامة العلماء.

➢ لمحة عن منهجه في التفسير:

١- أن تفسيره ~ من أضخم وأوسع كتب التفسير بالأثر، وقد فاق غيره من مفسري المتقدمين والمعاصرين له، والمتأخرين عنه، في إيراد العدد الكبير من الآثار في تفسيره.[٢]

٢- بعد إيراده للآية يقول: (القول في تأويل الآية....) ثم يورد فيها ما بلغه من الآثار، ثم يورد أقوالاً أخرى في الأية، ويورد بعده ما يؤيده من آثار أخرى، ثم يرجح بعد ذلك بقوله: (وأولى التأويلات...) الخ أو يقول: (والصواب عندي من القول....الخ).

٣- يورد اختلافات العلماء اللغوية، وأقوال النحاة، ثم يختار، فهو مع سلوكه للتفسير بما ورد عن السلف، إلا أنه قد ساير المدرسة الأخرى في الأخذ بالأقيسة اللغوية فيما لم يرد في تفسيرها قول يعتد به من أقوال السلف الصالح.[٣]

٤- عنايته ~ بأقوال الأئمة مسندة فقد شفى الغليل في جانب المتن والإسناد[٤].

٥- عنايته بتفسير التابعين، فقداستغرق أكثر من نصف مادته المروية كما اعتنى بنقل تفاسير شيوخ التابعين من الصحابة بالإسناد.[5]

٦- دقته في الاستنباط للأحكام الشرعية من الآيات.[٦]

---

(١) تفسير ابن عطية (١/ ١٩).

(٢) انظر: تفسير التابعين (١/ ٧٤).

(٣) انظر: ابن جرير ومنهجه في التفسير (٣٢) د- محمد بكر اسماعيل.

(٤) تفسير التابعين (١/ ٧٤).

(٥) تفسير التابعين (١/ ٧٤).

(٦) دراسات في علوم القرآن (١٥٤) د- فهد الرومي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

۞ ثانياً: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم:

مؤلفه: العلامة الحافظ الإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي، حافظ الرَّي وابن حافظها.

قال الخليلي: (أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في معرفة الرجال)

وكان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط، ولا جهالة طول عمره.

وكان ~ قد كساه الله نوراً وبهاءً، ويَسُّر من نظر إليه.

وكان ~ بحراً لا تكدِّره الدِّلاء

ومناقبه كثيرة شهيرة، توفى في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة بالرّي، وله بضع وثمانون سنة.. [1]

➢ **تفسيره: مكانته عندالعلماء:**

قد أثنى على تفسيره شيخ الإسلام ابن تيمية، ونقل عنه في مواضع من كتبه، وهو من أعظم مصادر ابن كثير في تفسيره ونقل، عنه الحافظ في (الفتح)، والبدر العيني في (عمدة القارئ) وهو أحد مصادر السيوطي في (تفسيره الدر المنثور) [2]

قال الذهبي ~ : (وله تفسير كبير في عِدَّة مجلدات، عامته آثار بأسانيده، من أحسن التفاسير). [3]

---

(١) انظر: السير (١٣/ ٢٦٣-٢٦٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ٥٣٣-٥٣٦)، طبقات المفسرين(١٩٨-١٩٩).

(٢) مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (١/ ١).

(٣) السير (١٣/ ٢٦٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وإليك لمحة عن منهجه في التفسير:

١- يُعد من أوسع التفاسير بعد كتاب ابن جرير.

٢- أنه ينقل تفسير الآية بالآثار المسندة، فهو يعد من المصادر الكبرى في التفسير بالمأثور.

٣- أنه اختصره، فحذف منه الطرق والشواهد، والحروف، والروايات، وتنزيل السور.

٤- قصد من إخراجه أن يكون التفسير مجرداً دون غيره، فلا يترك حرفاً من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك كله بأصح الأحاديث عنده إسناداً، وأشبها متناً.

٥- كان أكثر تفسيره عن التابعين، وعني بتفسير قتادة في المقام الأول، ثم السدي، فمجاهد، فأبي العالية، فابن جبير، ثم الربيع بن أنس، ثم عكرمة.[1]

٦- نصَّ في مقدمته على بعض نُسخ التفسير التي سيذكرها اختصاراً في سورة البقرة، من غير إسناد، كنسخة (الربيع بن أنس، عن أبي العالية)، (أسباط، عن السدي)، (أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس)، (بكير بن معروف، عن مقاتل).[2]



(١) انظر: مقدمة تفسير ابن أبي حاتم، (٩/ ١)، تفسير التابعين (١/ ٧٧).

(٢) مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (١/ ١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ ثالثًا: تفسير عبدالرزاق الصنعاني:

المؤلف: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحافظ، أبو بكر الحِمْيري مولاهم الصنعاني: صاحب التصانيق (كالتفسير) الذي رواه عنه محمد بن حماد الطهراني كان ~ من أوعية العلم.

وكان يقول: (جالست معمراً سبع سنين).

قلت: وقد تأثر به في روايته كثيراً جدًّاً خصوصاً في تلك النسخة التي تنتهي إلى بن قتادة بن دعامة السدوسي تبلغ الألف في (تفسيره)، ويرويها عن شيخه معمر بن راشد، عن قتادة.

قال ابن معين: (كان عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف).

ومناقب عبدالرزاق كثيرة مشهورة، وترجمته تحتمل أوسع من هذا.

قال أحمد: ثنا عبدالرزاق، أنه ولد سنة ست وعشرين ومائة وكانت وفاته ~ سنة إحدى عشرة ومائتين.[1]

➢ لمحة عن منهجه في تفسيره:

١- أنه من التفاسير التي تنقل ما جاء عن السلف بالآثار المسندة.

٢- عني بالمقام الأول بتفسير التابعين.

٣- كثرة رواياته فيه عن قتادة بن دعامة السدوسي، حتى لا تكاد تخلو ورقة منه من أثر عن قتادة، بل كاد يكون تفسيره كله عن قتادة.[2]

٤- أورد في تفسيره أنواعاً من القراءات: الصحيح، والمشهور، والشاذ، ملتزماً في ذلك منهجه النقلي، من رواية القراءة دون توجيه لها أو حكم عليها بالصحة أو الشذوذ تأثراً بمنهج التأليف في عصره، وأخذاً بما جرى عليه المصنفون من قبله.

---

(١) انظر: السير (٩/ ٥٦٣-٥٨٠)، تذكرة الحفاظ(١/ ٢٦٦-٢٦٧)، طبقات المفسرين (٢٠٩).

(٢) تفسير التابعين (١/ ٧٠-٧١).

٥- يتعرض لذكر الآثار المتعلقة بالسير والتاريخ.

٦- يهتم ~ بذكر ما يتعلق بأسباب النزول، معتمداً في ذلك على الرواية مما جاء عن الصحابة والتابعين.[١]



۞ رابعًا: كتاب تفسير القرآن:

مؤلفه: محمد بن إبراهيم بن المنذر، الإمام أبو بكر النيسابوري الفقيه، نزيل مكة، وأحد الأعلام، وممن يقتدى به في الحلال والحرام.

كان إماماً مجتهداً، حافظاً، ورعاً.

وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً.[٢]

وقال ابن القطان: (كان ابن المنذر فقيهًا، محدثاً، ثقةً)[٣]

وقال السبكي: (أحد أعلام هذه الأمة وأحبارها، كان إماماً مجتهداً حافظاً ورعاً)[٤].

توفى ~ سنة ثمانية عشر وثلاثمائة.

- **تفسيره:**

قال الإمام الذهبي: (ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلداً، يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضاً).[٥]

---

(١) انظر: مقدمة تفسير عبدالرزاق (١/ ١٤٢).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٥)، السير (١٤/ ٤٩٠-٤٩٢)، طبقات المفسرين (٣٣٧-٣٣٨٧).

(٣) بيان الوهم والايهام (٥/ ٦٤٠)، طبقات الشافعية (٢/ ١٢٦) نقلاً عن مقدمة تحقيق كتابه التفسير(١/ ٢٠).

(٤) بيان الوهم والايهام (٥/ ٦٤٠)، طبقات الشافعية (٢/ ١٢٦) نقلاً عن مقدمة تحقيق كتابه التفسير (١/ ٢٠).

(٥) السير (١٤/ ٤٩٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وبعد فإليك لمحة عن منهج ابن المنذر في تفسيره:

١- أنه يعد من التفاسير المسندة، المهتمة بنقل الآثار.

٢- أكثر رواياته في التفسير ما جاء عن ابن عباس { ثم مجاهد فقتادة، ثم عكرمة، وابن جبير، والحسن البصري.[١]

٣- كانت عناية ابن المنذر بالموقوف من التفسير على الصحابة ﷺ أكثر من عنايته بما جاء عن التابعين.[٢]

٤- عند التأمل في تفسيره ~ لم يبرزله تدخل برأي، أو ترجيح بعد نقله للآثار.

٥- عند النظر في الجزء الموجود من تفسيره[٣]، لم يظهر- لي-نقله لأسباب النزول، وبيان مكية السورة أو مدنية.

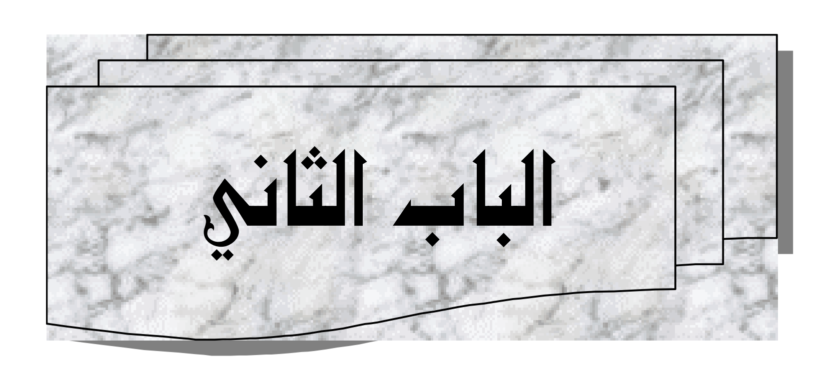


(١) تفسير التابعين (١/ ٧٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ذكر الدكتور محمد الخضيري أنه مفقود، وهو كذلك؛ لكن وجد منه جزءٌ وهو مطبوع بتحقيق الدكتور سعد بن محمد السعد إلى سورة النساء الآية (٩٢).

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)



أثر الإسناد على روايات التفسير

وفيه فصلان: -

۞ الفصل الأول: أنواع التفسير بالمأثور وعلاقتها بالإسناد.

۞ الفصل الثاني: النسخ التفسيرية ودرجة الاعتماد على أسانيدها.



الفصل الأول

أنواع التفسير بالمأثور

وعلاقتها بالإسناد

وفيـــــه: -

- أولاً: تفس مقاتل بن سليمان.
- ثانياً: الكشف والبيـ ـان.
- ثالثاً: الوسيط تفس القرآن ا يد.
- رابعاً: زاد ا س علم التفس .
- خامساً: الدر ا نثور.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

سبقت من الباحث إشارة في المراد بالتفسير المأثور، والذي نريد الحديث عنه في هذا الفصل: بيان أنواع الكتب التي يصلح أن يسمى ما فيها مأثوراً وإيضاح الفروق بينها.

وبصورة أوضح، فإن كتب التفسير بالمأثور المعتنية بنقل أقوال السلف في بيان المراد من الآية على نوعين:

١) منها ما تقدم الحديث عنه في الفصل السابق من حيث نقلها لتفسير السلف بالأسانيد إليهم كتفسير ابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم ثم ابن المنذر، وقبلهم تفسير عبدالرزاق.

٢) أما القسم الآخر فيمكن أن نصنفه إلى ثلاثة أصناف:

أ - منها ما ظاهره أنه يعتمد في تفسيره على فهمه هو للآيات غالبًا، فيكاد أن يكون تفسيرًا عقليًّا في ظاهره، كتفسير مقاتل بن سليمان.

ب- وصنف آخر، فيعتمد على نقل أقوال السلف بالإسناد، ويدعه-أيضًا- في مواضع من تفسيره، وهذامثل تفسير (الكشف والبيان) للثعلبي، وكذا (الوسيط) للواحدي.

ج- أما الصنف الأخير منها، فهو لاينقل بالإسناد، ولايعتمد عليه في كل نقل كتفسير(الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور) للسيوطي، اللهم إلا أنه يعزو إلى مصادر تلك الأقوال بأيسر طرق التخريج.

وسوف أورد الحديث عنها مرتِّباً لها من حيث التاريخ، والله وحده هو المستعان.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ أولاً: تفسير مقاتل بن سليمان:

مؤلفه: مقاتل بن سليمان بن كثير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البَلْخي المفسِّر، نزيل مرو.

كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم.

توفي سنة خمسين ومائة.

روى عن مجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السبيعي، والضحاك بن مزاحم، ومحمد بن مسلم الزهري، وغيرهم.

وعنه بقية بن الوليد، وعبدالرزاق بن همام الصنعاني، وحرمي بن عمارة وغيرهم، وكان من العلماء الأجلاء [1]

➢ **تفسيره:**

قال الشافعي ~ : (الناس كلهم عيال على ثلاثة، وذكر منهم مقاتل ابن سليمان في التفسير). [2]

وقال الذهبي في (طبقات الحفاظ) عقب ترجمة مقاتل بن حيَّان: (فأما مقاتل بن سليمان المفسر، فكان في هذا الوقت، وهو متروك الحديث، وقد لُطِّخ بالتجسيم مع أنه كان من أوعية العلم بحراً في التفسير) [3].

---

(١) انظر: الميزان (٤/ ١٧٣-١٧٥)، طبقات المفسرين (٥٢١).

(٢) انظر تاريخ دمشق (٦٠/ ١١٦) وقد بحث شيخنا د. حاتم إسناد هذه الحكاية، فلم يجده صحيحًا.

(٣) تذكرة الحفاظ (١/ ١٣١)، طبقات المفسرين (٥٢١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

ودونك لمحة عن منهج هذا المفسِّر للقرآن الكريم:

١- يشهد كتابه التفسير له بالتمكن والعلمية، ويشهد عليه كذلك بعدم التحري والدقة في كتابة الأخبار، فهو لا يذكر مع الرواية سندها ولا يميز قويها من ضعيفها.

٢- يذكر تفسير الآية بما ورد في خاطره، وما أداه إليه اجتهاده مضيفاً إليه مما في خازنته من الأخبار من غير تمحيص، ولا نقد.

٣- يفسر جميع الآيات مسلسلة ويذكر الأحاديث من غير سند مع، قربه من زمن النبوة، ومن عهد الصحابة والتابعين.

٤- يذكر الأخبار الإسرائيلية من غير تمحيص، فمنها التي لا يضر ذكرها ومنها أحياناً ما يمس بكرامة الأنبياء، ولا يليق حتى مع الصالحين، دون أن يتبعها بنقد ولا تمحيص.[(١)]

٥- أنه أقدم تفسير يصلنا للقرآن كاملاً، وهو كذلك أول تفسير فني يشرح كل آية ويوضِّحها.[(٢)]

٦- يظهر من منهجه في تفسيره، عنايته بأسباب نزول آيات القرآن الكريم، ومن نزلت فيهم الآية.

وسيأتي الكلام عن تفسيره، (في كيفية التعامل مع نسخ التفسير) في الفصل القادم -إن شاء الله -من حيث اعتباره عند العلماء وهل يمكن أن يستفاد منه في فهم كلام الله تعالى؟!



(١) انظر: مناهج المفسرين (٨٧-٩٠) د-مساعد آل جعفر.

(٢) انظر: تفسير مقاتل (٥/ ٢٧٨) تحقيق د- عبدالله شحاته.

۞ ثانياً: الكشف والبيـــان:

مؤلفه: الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي، صاحب (التفسير) يقال له: الثعلبي، والثعالبي، وهو لقب لا نسب.

كان أوحد زمانه في علم القرآن، قال الذهبي عنه:(الإمام العلامة، شيخ التفسير...له كتاب (التفسير الكبير).

قال: (وكان صادقاً موثَّقاً، بصيراً بالعربية، طويل الباع في الوعظ)

توفى سنة سبع وعشرين وأربع مائة في المحرم. [(١)]

➢ **تفسيره: ومكانته عند العلماء.**

قال الإمام ابن تيمية: (الثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين، وكان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع).

وقال في موضع آخر حين سئل عن أصح كتب التفسير: (وأما الواحدي فإنه تلميذ الثعلبي، وهو أخبر منه بالعربية؛ لكن الثعلبي فيه سلامة من البدع، وإن ذكرها تقليداً لغيره (وتفسيره، وتفسير الواحدي البسيط والوجيز) فيها فوائد جليلة، وفيها غث كثير من المنقولات الباطلة وغيرها) [(٢)]

قال الذهبي في (التفسير والمفسرون): (ومن يقرأ تفسير الثعلبي يعلم أن ابن تيمية لم يتقوَّل عليه، ولم يصفه إلا بما هو فيه) [(٣)]

وقال الكتاني في (الرسالة المستطرفة) عند الكلام عن الواحدي المفسر: (ولم يكن له ولا لشيخه كبير بضاعة في الحديث، بل في تفسيرهما -خصوصًا- الثعلبي

---

(١) انظر: السير (١٧/ ٤٣٥-٤٣٧)، طبقات المفسرين (٥٠-٥١).

(٢) الفتاوى (١٣/ ٣٥٤)، (١٣/ ٣٨٦).

(٣) (١/ ٢٣٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أحاديث موضوعة، وقصص باطلة)[1]

والحق أن الثعلبي رجل قليل البضاعة في الحديث، بل لا أكون قاسياً عليه إذا قلت: أنه لا يستطيع أن يميزالحديث الموضوع من غيره، ومن ذلك إخراجه الحديث الموضوع في فضائل السور، وتفريقه له على سور القرآن، والعجب أن الثعلبي بعد هذا كله يعيب كل كتب التفسير أو معظمها[2] حتى كتاب (محمد بن جرير) الذي شهد له خلق كثير، وليته حين ادعى في مقدمة تفسيره أنه لم يعثر في كتب التفسير ممن تقدمه من المفسرين على كتاب جامع مهذب يعتمد عليه، أخرج لنا كتابه خالياً مما عاب عليه المفسرين.[3]

➢ لمحة عن منهجه في تفسيره:

قد ألقى ~ الضوء على تفسيره في مقدمته، وأوضح عن منهجه فيه، وطريقته التي سلكها فيه بما يأتي:

١- تخريجه كلامه فيه على أربعة عشرنحواً: البسائط، والمقدمات، والعدد، والتنزيلات، والقصص والنزولات والوجوه والقراءات، والعلل والاحتجاجات، والتفسير والتأويلات والمعاني والجهات..الخ [4]

٢- نصَّ في مقدمته على تسمية كتابه بـ(الكشف والبيان عن تفسيرالقرآن).

٣- ثم ذكر أول الكتاب أسانيده إلى من يُروى عنهم التفسير من علماء السلف، واكتفى بذلك عن إعادتها في ثنايا كتابه.

٤- كما ذكرأسانيده إلى مصنفات أهل عصره، مثل (عبدالله بن حامد، وأبي عمرو

---

(١) الرسالة المستطرفة (٧٩).

(٢) انظر: مقدمة تفسيره (١/ ٧٤).

(٣) التفسير والمفسرون (١/ ٢٣٤).

(٤) انظرمقدمته (١/ ٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الفراتي) الملقب بالبستاني، وأبي بكر بن فورَك.. الخ [١]

٥- ذكركذلك كتب الغريب والمشكل والقراءات، التي اعتمد عليها.مثل: (معاني الفراء) و(معاني الكسائي) و(ابن عبيد) و(الزجاج) و(غريب الأخفش)[٢]

٦- ثم ذكربابًا في فضل القرآن وأهله، وبابًا في معنى التفسير والتأويل، ثم شرع في التفسير. [٣]

٧- يفسر القرآن بما جاء عن السلف، مع ذكره للأسانيد أحيانًا، وقد لايذكرها إكتفاء بذكرها في المقدمة.

٨- كثرة إيراده للإسرائيليات، وتوسعه فيها، دون أن يتعقبها بشيء أو ينبه على ما فيها، رغم استبعاده وغرابته. [٤]

---

(١) المصدر السابق (١/ ٨٣).

(٢) المصدر السابق (١/ ٨٤).

(٣) المصدر السابق (١/ ٨٥)، التفسير والمفسرون (١/ ٢٢٩).

(٤) التفسير والمفسرون (١/ ٢٣١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ ثالثاً: الوسيط في تفسير القرآن المجيد:

مؤلفه: الإمام العلاّمة، الأستاذ، أبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّويه أبو الحسن الواحدي النيسابوري الشافعي صاحب (التفسير)، وإمام علماء التأويل، من أولاد التجار، كان أوحد عصره في (التفسير).

لازم أبا إسحاق الثعلبي المفسِّر، وأخذ عنه.

تصدَّر للإفادة والتدريس مدَّة، وكان معظَّمًا محترمًا؛ لكنه كان يُزري على العلماء فيما قيل:ويبسط لسانه بما لايليق، وله شعرٌ مليح.

توفي ~ في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة.[1]

➢ **تفسيره:**

صنَّف أبو الحسن الواحدي ثلاثة تفاسير (البسيط)، و(لوسيط)، و(الوجيز).

قال في مقدمة تفسيره (الوسيط) -الذي نحن بصدد الحديث عنه-:" وقديمًا كنت أُطالَبُ بإملاء كتاب في تفسيرٍ (وسيط) ينحط عن درجة (البسيط) الذي تُجر فيه أذيال الأقوال، ويرتفع عن مرتبة (الوجيز) الذي اقتصر على الإقلال". [2]

وقد تقدم كلام شيخ الإسلام عنه، وعن شيخه أبي إسحاق الثعلبي، حين ذكر مافي كتابيهما من الأحاديث الموضوعة، والقصص الباطلة، ذلك أنهما لم يكن لهما كبير بضاعة في الحديث.

قلت: وهما مع ذلك لايخلوان من فوائد جليلة كما قال شيخ الإسلام بن تيمية ~ في (الفتاوى)، وقد تقدم كلامه في (تفسير) الثعلبي قبل قليل.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٦٤)، طبقات المفسرين (٢٧٠).

(٢) انظر (١/ ٥٠).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالة ...)

➢ لمحة عن منهج الواحدي في تفسيره (الوسيط):

١- يعد تفسيره الوسيط من كتب التفسير المعتنية بنقل تفسير السلف، من مرفوع، إلى النبي ﷺ، أو موقوف على الصحابة، أو مقطوع على التابعين، أو أتباعهم.

٢- ذكر في مقدمته أن كتابه (الوسيط) سيكون في مرتبة وسطى بين الكتب المطولة التي تُجر فيها أقوال المفسرين، ويرتفع عن الكتب المقتصرة على الإقلال.

٣- يورد في مطلع كل سورة ما جاء فيها من فضائل رويت عن النبي ﷺ.

٤- يبين في مطلع كل سورة مكية السورة، أو مدنية، وبيان عدد آياتها.

٥- يهتم بذكر الإسناد فيما ورد من المرفوعات عن النبي ﷺ، ويهمله كثيرًا فيما كان من قبيل الموقوف فضلاً عن المقطوع.

٦- ومن منهجه في تفسيره إيضاحه معاني القرآن بأقوال أهل اللغة، ولا ريب فقد كان طويلَ الباع في العربية.

٧- يتعرض -أحيانًا- لبعض المسائل الفقهية.

٨- تعرض -قليلاً- لبعض المسائل النحوية.

٩- يذكر كذلك ما ورد في الآية من وجوه القراءآت.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ رابعاً: زاد المسير في علم التفسير:

مؤلفه: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الجوزي، لجوزة كانت في دارهم بواسط، لم يكن بها جوزة سواها.

هو الواعظ المفسِّر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم.

قال سبطه: (سمعت جدي يقول على المنبر: كتبتُ بأصبعي ألفي مجلد وتاب على يدي مائة ألف، وأسلم على يدي عشرون ألفاً)

ولد تقريباً سنة عشر وخمسمائة، أو قبلها، وتوفى ~ سنة سبع وتسعين وخمسمائة[1]، وكانت جنازته مشهودة، شيَّعه الخلائق إلى مقبرة با ب حرب، وبها دفن.

➢ **تفسيره:**

صنَّف ابن الجوزي تفسيره (التفسير المغني) وهو كتاب كبير، ثم اختصره في كتاب سماه (زاد المسير) [2]

قال الذهبي: (... ولكنه كان في التفسير من الأعيان، وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين، ولديه فقه كافٍ، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية)[3].

قال الداوودي: (ومن تصانيفه زاد المسير في التفسير) [4]

---

(١) انظرتذكرة الحفاظ (٤/ ٩٢-٩٦)، السير (٢١/ ٣٦٥-٣٨٤)، طبقات المفسرين (١٩١-١٩٥).

(٢) تفسير التابعين (١/ ٨٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/ ٩٥).

(٤) طبقات المفسرين (١٩٢).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وإليك لمحة عن منهج هذا الإمام في تفسيره:

١- يتميزتفسيره (زاد المسير)، بكونه موجزاً أشد الإيجاز مع احتوائه على النفائس التفسيرية معزوة إلى أصحابها، قال عنه: (أنه لخص فيه آراء السابقين) (١)

٢- قد وفَّى بأكثر مقاصد التفسير وفنونه، فبين أسباب النزول أولا ثم ما هو مكي ومدني، ثم اللغة والشواهد عليها، ثم معنى الكلمة ومذاهب المفسرين فيها والأحكام المأخوذة من تلك الآية، والناسخ والمنسوخ، والقراءات وما يقع من إشكال في الآية، وغير ذلك مما لابد منه للمفسر.

٣- ينتخب ما تقرُب صحته من الأقوال المروية في تفسير الآية، أو بيان سبب النزول أو بيان المعنى اللغوي، أو البلاغي، ولو كان عنده لعلماء المذاهب الأخرى أقوالاً فينتقي أقربها، مع الاختصار.

٤- وهو مع استيعابه لهذه الأقوال الصحيحة المعزوة إلى أصحابها، قد أولع بالتقسيم والترتيب متأثراً في ذلك بمنهج خاص في التفسير ساد في القرن الخامس الهجري، انتهجه الإمام أبو الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردي (ت٤٥٠هـ) في كتابه [النكت والعيون في التفسير] ويظهر ذلك بكثرة نقله عنه في تفسيره.

٥- تمشياً مع خطته في الإيجاز الشديد، لم يعلل الأحكام والآراء المستنبطة ولم يناقش ما يحكيه من أقوال أئمة التفسير إلا في مواضع يسيرة.

٦- مما يتميز به في كتابه من بين التفاسير الأخرى أنه يعرض الآراء الفقهية بعبارة منصفة لا تلمس فيها روح التعصب في الظاهر، وإنما يظهر انتماؤه لمذهبه الفقهي (وهو المذهب الحنلبي) في كثرة النقل عن أصحاب أحمد وفي عدهم، وإن كانوا متأخرين بين أئمة التفسير المتقدمين من الصحابة

(١) انظر: مقدمة تفسيره (١/ ٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

والتابعين.

٧- لم يخل تفسيره من الاستشهاد ببعض الأحاديث الضعيفة التي لم تصح، ومن إيراد بعض الأخبار الإسرائيلية التي نحن في غنية عنها. [(١)]

۞ خامساً: الدُّر المنثور:

مؤلفه: عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن ناصر الدين الخضيري الأسيوطي المعروف بجلال الدين.

ولد في أول ليلة مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيماً، فحفظ القرآن والعمدة، والمنهاج الفرعي، وبعض الأصلي وألفية النحو.

وكانت وفاته ~ سنة إحدى عشرة وتسعمائة. [(٢)]

➢ **تفسيره:**

قال ~ : (وجمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبي ﷺ والصحابة، فيه بضعة عشر ألف حديث ما بين مرفوع وموقوف، وقد تم -ولله الحمد- في أربع مجلدات، وسميته "ترجمان القرآن" فكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المخرجة منها، ثم رأيت قصور أكثر الجهد عن تحصيله، ورغبتهم في الاختصار على متون الأحاديث، فلخصت منه هذا المختصر، وسميته "الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور"). [(٣)]

---

(١) انظر: مناهج المفسرين (١٥٨-١٦٠) د-مساعد آل جعفر.

(٢) انظر: الضوء اللامع (٤/ ٦٥).

(٣) الدر المنثور (١/ ٣)، الإتقان (٤/ ١٩٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

وبعد، فإليك لمحة عن منهج الإمام السيوطي في تفسيره:

١- يظهر فيه عنايته بالمرفوع عن النبي ﷺ فقد استغرق أكثر من ثلث تفسيره.

٢- عنايته -أيضاً- بالموقوف على الصحابة ﷺ، ثم المنسوب إلى التابعين.

٣- يبدأ في تفسيره بذكر ما يدل على مكية السورة أو أنها مدنية.

٤- يبدأ بعد ذلك بذكر الآثار التي تتعلق باسم السورة، وفضلها، ويرويها بأسانيدها، مبتدءاً بأقواها إسناداً، ثم يذكر بعد ذلك تفسيرها بما ورد فيها من الآثار عن الرسول ﷺ وعن الصحابة والتابعين.

٥- يذكر بعض التفسيرات الإسرائيلية للآيات، وينقلها بأسانيدها عمن وصلته عنهم [(١)]

٦- يتميز بكثرة مصادره التي استفاد منها في تصنيف تفسيره.



(١) انظر: تفسير التابعين (١/ ٨١)، مناهج المفسرين (٦٣-٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :



النسخ التفسيرية

ودرجة الاعتماد على أسانيدها

وفيـــــه: -

- أولاً: ا راد بالنسخة   اللغة.
- ثانيا:ا راد بالنسخة عند ا دث   .
- ثالثًا: درجة الإعتماد على النسخ التفسـ ية.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

قبل أن أبدأ بذكر هذه النُّسخ التفسيرية، فسوف أورد كلام العلماء من حيث معاني هذا المصطلح العلمي عند علماء اللغة وأهل الحديث.

۞ ١) المراد بالنُّسخة:

النَّسخ لغة:

كل المعاني اللغوية لكلمة النسخ تدل على وجود شيء (أصل) يراد تحويله، أو النقل عنه، أو إقامة شيء مقامه، أو إبقاءه عمدة لغيره.

وإليك بيان ذلك:

قال ابن فارس: (نسخ) النون والسين والخاء أصل واحد، إلا أنه مختلف في قياسه، قال قوم: قياسه رفع الشيء وإثبات غيره مكانه.

وقال آخرون: قياسه تحويل شيء إلى شيء، قالوا: النَّسخ: نسخ الكتاب.

والنسخ: أمر كان يعمل به من قبل، ثم ينسخ بحادث غيره، كالآية ينزل فيها أمر، ثم ينسخ بآية أخرى، وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه، وانتسخت الشمس الظل، والشيب الشباب وتناسخ الورثة: أن يموت ورثة بعد ورثة، وأصل الإرث قائم لم يقسم، ومنه تناسخ الأزمنة والقرون.[١]

وفي الجملة عندما تتأمل كلام أهل اللغة تجد لكلمة (النَّسخ) معاني عدَّة، كلها ترجع إلى أمور:

١) تحويل شيءٍ إلى شيءٍ آخر، وإثبات غيره مكانه.

٢) تغيير حكم كان يعمل به من قبل، ثم ينسخ بحكم غيره.

٣) الإزالة، ومنه قولهم: نسخت الشمس الظل أي: أزالته.

وهذه المعاني تدل على وجود شيءٍ (أصل) بناءً على فتح النون (نَسَخ).

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٥/ ٤٢٥) لأحمد بن فارس.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

والنُّسخة بالضم تكون بمعنى الأصل المنتسخ منه، فالمكتوب عنه نُسْخةٌ؛ لأنه قام مقامه، والكاتب ناسخ ومنتسخ.

والإستنساخ: كتْب كتاب من كتاب. [(١)]

۞ ٢) المراد بالنُّسْخَةِ عند المحدثين:

للنُّسخة عند علماء الحديث إطلاقات عِدّة منها:

١- الأصل: وهو موافق لما أشار إليه ابن منظور من قوله (والأصل نسخه) وكذا قال الزبيدي: (والمكتوب المنقول منه النُّسخة بالضم، وهو الأصل المنتسخ منه)

وعليه فالنسخة -هنا- أصل الراوي، أي كتابه الذي سمع فيه وصححه وصانه إلى أن يؤدي منه.

ومن هذا المعنى ما في (الكامل) لابن عدي من قول أبي يعلي في هُدْبة بن خالد القيسي:(كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين: واحدة على الشيوخ، وواحدة على التصنيف) [(٢)]

وعليه فإن معنى النسخة -هنا- الأصل، وذلك أن هدبة جعل حديث حماد ابن سلمة أصلين: أحدهما مرتب على الشيوخ، والآخر على المعاني، والأبواب، وهذا المعنى يوافق لما أشار إليه الفيومي من قوله: (.... وكتب القاضي نسختين بحكمه أي كتابين...) يعني أصلين مضمونهما واحد. [(٣)]

٢- ومن إطلاقات المحدثين على (النُّسخة): الفرع المُنَسَّخ عن الأصل: والى هذا المعنى أشار ابن منظور بقوله السابق (....والمكتوب عنه نسخة، لأنه قام مقامه...).

(١) انظر:المصدرالسابق، لسان العرب(١٤/ ١٢١)،تاج العروس من جواهر القاموس(١/ ١٨٥٦) المصباح المنير(٢/ ٦٠٣).

(٢) الكامل (٧/ ١٣٨).

(٣) انظر: مجلة الإملاع (١٠١) العدد الثالث/ جماد الأولى ١٤٢٢ هـ د جمال أسطيري.

ومن هذا الاستعمال قول أبي عبيد الآجري: (قيل لأبي داود: عنبسة يحتج بحديثه؟

قال: سألت أحمد بن صالح قلت: كانت أصول يونس عنده، أو نسخه؟

قال:(بعضها أصول، وبعضها نسخة) [1]

فالنُّسخة -هنا- هي الفرع المنتسخ عن أصل الشيخ.

والشيـخ إذا كان من كبـار المحدثين، قد يتخذ ورَّاقاً ينتسخ له فروعاً (نسخاً) من أصله، يناولها الطلاب، ويجيزهم روايتها.

قال الأوزاعي: (دفع إليَّ يحيى بن أبي كثير صحيفة، فقال: أروها عني، ودفع إلى الزهري صحيفة، فقال: أروها عني) [2]

والصحيفة -هنا- النسخة، غير أنها مصحوبة بإجازة.

٣- تطلق النسخة، ويراد بها: مجموعة أحاديث تروى بإسناد واحد، قال الخطيب ~ : (لأصحاب الحديث نُسَخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة، يذكر الراوي إسناد النُّسخة في المتن الأول منها، ثم يقول فيما بعده: وبإسناده إلى آخرها.........) [3]وهذا القسم قد يدخل الأصل الأول ، وإ ا أُفرد؛ لأنه روعي إطلاقه لفظ النسخة عليه،لاكونه مكتوبا، وإ ا كون أسانيده متكررة، ومتونه متفرقة.

وهذا النوع بمعناه هذا هو مقصود دراستنا هذه لارتباطه بطرق تحمل الحديث عند المحدثين، وتحمل التفسير عند المفسرين، لكن يُراعى فيه ضوابطه الخاصة به عند المفسِّرين فلها تعاملها الخاص بها، كما سيأتي بيانه -إن شاء الله- في الفصل الثاني من الباب الثاني، في كيفية التعامل مع نُسخ التفسير، وبيان درجة الاعتماد عليها.

(١) سؤالات أبي عبيد الأجري (٢/ ١٦٩)، والمصدر السابق.

(٢) الكفاية في علم الراوية (٣٥٨)، مع المصدر السابق.

(٣) الكفاية (٢٥٠) وانظر: مجلة الإلماع (١٠٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

ثم اعلم -رحمك الله- أن علماء الحديث قد يطلقون اسم الصحيفة على النُّسخة، والصحيفة عند أهل اللغة ترجع إلى معاني يمكن أن نوجزها في الآتي:

١) الإنبساط والسعة في الشيء، ومنه يقال لوجه الأرض الصحف.

٢) تطلق الصحيفة على ما يكتب فيه، وجمعها صحائف، وصُحُف، وصُحْف.

٣) وتطلق الصحيفة على الكتاب، أو ما جُمع فيه صحُف، ومنه المُصحف والمِصحف، قيل له ذلك؛ لكونه جامعًا للصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أصحف.

والصحيف: الكتاب، وفي الحديث كتب لعيينة بن حصن كتابًا، فلما أخذه قال يامحمد: أتراني حاملاً صحيفة كصحيفة المتلمِّس؟ فالصحيفة الكتاب. (١)

والصحيفة في إصطلاح المحدِّثين: ورقة أو عدَّة أوراق كتب فيها أحاديث قال الحافظ ابن حجر: (الصحيفة الورقة المكتوبة) وقد قال هذا الحافظ ابن حجر عندما أراد شرح حديث أبي ححيفة في صحيح البخاري حين قال: قلت لعلي: هل عندكم كتاب؟ قال: لا إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة، قال قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر. (٢)

- وقد يطلق على الصحيفة مسمى النُّسخة، وهي مجموعة أحاديث رويت بإسناد واحد.

قال ابن حبان: سمعت أحمد بن إسحاق السني الدينوري يقول: رأى أحمد بن حنبل -رحمة الله عليه- يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، فإذا اطلع عليه إنسان كتمه، فقال أحمد بن حنبل ~ تكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، وتعلم أنها موضوعه؟ فلو قال لك القائل: أنت تتكلم في

(١) انظر لسان العرب (٩/ ١٨٦)، ومجلة الإلماع (١٠٣-١٠٤)، وقصة المتلمس رواها أبو داود في السنن حديث (١٦٢٩)،كتاب الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحدُّ الغنى.

(٢) انظر: البخاري مع الفتح (١/ ٢٤٦-٢٤٧) باب كتابة العلم، والتراتيب الإدارية (٢/ ١٧٧) للكتاني.

أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: -رحمك الله -يا أبا عبدالله، أكتب هذه الصحيفة، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس، وأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجيء بعدنا إنسان فيجعل بدل أبان ثابتاً، ويرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس، فأقول له: كذبت، إنما هي أبان لا ثابت.[1]

فالصحيفة هنا في قول الإمام أحمد، وابن معين، تعني النسخة بدليل قول أحمد: (أكتب هذه الصحيفة، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أنس وأحفظها كلها) فهي على هذه الصورة عبارة عن مجموعة أحاديث بإسناد واحد وهذا مصطلح النسخة في الحقيقة.

وقول يحيى بن معين ~ : (وأحفظها كلها فيه دلالة على أنها محتوية على مجموعة أحاديث، ووحدة إسنادها ظاهر لا يحتاج إلى بيان.والله أعلم).[2]

وهناك أدلة أخرى تقوي ما ذكرت من ذلك ما رواه الخطيب البغدادي ~ بسنده المتصل، عن محمد بن عبدالله الإسحاقي، قال: (رأيت موسى بن عقبة في مسجد رسول الله ﷺ دخل الروضة حتى جلس إلى عبيدالله بن عمر، فتبعته حتى جلست معه فقال له عبيدالله بن عمر: يغفر الله لك، ولم تعنيت إليَّ؟ لو أرسلت إليَّ؟ لجئتك في منزلك، قال: إنه بلغني أنك تحدث، عن نافع أحاديث لم أكن سمعتها منه أحببتُ أن أعرضها عليك، قال: فأخرج صحيفة من كمه فيها أحاديث لنافع فقرأها على عبيدالله بن عمر.[3]

ولا شك أن المراد بالصحيفة -هنا- [النسخة] فهي مجموعة أحاديث احتوت عليها -كما جاء مصرَّحاً به في هذا النص- تروى بإسناد واحد هو: عبيدالله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر.

---

(١) مقدمة كتاب المجروحين (١/ ٣٤) لابن حبان.

(٢) وانظر: مجلة الإلماع (١٠٥).

(٣) الكفاية (٣٠٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

فإذا تقرر هذا فاليُعلم أن الصحيفة والنسخة مصطلحان مترادفان بدلالة إطلاق أحدهما على الآخر، فهذه (صحيفة همّام بن منبه) اشتهرت بذلك، وتسمى -أيضًا- (نسخة همّام بن منبه)،وكذا بالنسبة لـ (صحيفة عبدِالله بن عمروبن العاص) قيل لها: (نسخة عبدالله بن عمرو) [1]

وعليه فالصحيفة والنسخة(ماتشتمل على حديثٍ فأكثر ينتظمُها إسنادٌ واحدٌ) [2]

وبعد هذا البيان الذي لعلي أطلت فيه -يتوافق الكلام فيه مع النسخ التفسيرية التي بثت متونه المتفرقة في كتب التفسير بأسانيد متحدة إلى أصحابها

الذي هوموضوع هذه الدراسة، وبعدها يرد علينا سؤالٌ يقول: ما هي درجة الإعتماد على هذه النُّسخ التفسيرية؟ وكيف يكون التعامل معها؟.



(١) معرفة النسخ والصحف الحديثية (٢١-٢٢).

(٢) المصدر السابق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

درجة الإعتماد على النُّسخ التفسيريّة

تقدم – معنا– المراد بقولنا نُسخة تفسيرية، وأنها عبارة عن آثار وردت في تفسير القرآن الكريم بُثَّت في آيات وسور القرآن الكريم مروية بأسانيد متَّحدة الى أصحابها كـ"نسخةعبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة" مثلاً، فتجد الإسناد يتكرر في تفسير سور القرآن والمتون مختلفة.

والذي نريد بحثه في هذا الفصل هو: ما قيمة الاعتماد على أسانيد هذه النُّسخ؟ وهل نتعامل معها في القبول والرد، التعامل نفسه في تطبيق ضوابط الجرح والتعديل التي من خلالها يحكم على سنة النبي ﷺ فنقبل ما توفر فيه شروط القبول ونرد ما لم يكن كذلك؟ أم أن لهذه النُّسخ التفسيرية تعاملها الخاص بها؟

أقول– وبالله التوفيق–: عند النظر في كتب التفسير الذي نقلت التفسير بالأسانيد الى ذويها، وهو ما يسمى بالمأثور من التفسير، فلا شك من وجود رواة في التفسير، وبيان كلام الله – تعالى– هم رواة في حيِّز الرد عند أئمة الجرح والتعديل، أو قل: (نقاد الحديث، وصيارفته)، وسوف نستغرب كثيراً عندما يكون هذا المفسر – أيضاً– هو من أهل المعرفة بالحديث قبولاً ورداً رواية ودراية، ثم يأتي بأسانيد في بيان المراد من كلام الله ﷻ وفي تلك الأسانيد ممن لا تصلح الرواية عنه عند المحدثين، بل منهم من يكون في درجة شديد الضعف، ومع أن ذلك المفسر سواءً كان من المحررين في التفسير كالإمام الطبري، وابن كثير أم كان من نقلة التفسير، كعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وقد أطبق هؤلاء العلماء على روايتها ونقلها في تفاسيرهم، مع علمهم بما فيها من الضعف.

وعند النظر في أصول هذه المسألة، فسوف تجد العلماء نحوها فريقين:

الفريق الأول: يدعو الى التشدد في التعامل مع مرويات وأسانيد التفسير وهذا ينطبق على بعض المعاصرين.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

الفريق الثاني: جمهور علماء الأمة من المحدِّثين والمفسرين وغيرهم ممن اعتمد على هذه المرويات في فهم مراد الله تعالى.

والذي يبدو -لي- أن الاستفادة من هذه المرويات في التفسير، وعدم التشدد فيها وعدم تطبيق ضوابط الجرح والتعديل عليها هو الأقرب -إن شاء الله- وذلك راجعٌ لأمرين:

الأول منها: أن النسخ التفسيرية التي نحن بصدد الحديث عنها هي عبارة عن كتب نسخت عن أصحابها، وهذا هو مفهوم النسخة كما تقدم في بيان مفهومها.

ومن خلال الدراسة التطبيقية لأسانيد روايات التفسير، لاحظت كثيرًا من روايات التفسير، هي عبارة عن روايات كتب، وليست روايات شفهية، ومن علامة ذلك أنك لا تكاد تجد اختلافاً بين ما رواه نقلة هذه المرويات بهذه الأسانيد.

وهذا الأمر ملاحظ في شأن من ينسب إليه التفسير مدوَّناً، كتفسير عطية العوفي (ت: ١١١) عن ابن عباس (ت: ٦٨)، وتفسير السدي: (١٢٨) عن بعض أشياخه، وكذا تفسير قتادة (ت: ١١٧) فقد رواه عنه سعيد بن أبي عروبة، ومعمر بن راشد، وتفسير علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وتفسير عبدالرحمن بن زيد بن أسلم (ت:١٨٢) وغيرها من صحف التفسير، وسيأتي منها مزيد في الدراسة التطبيقية من هذه الأطروحة [1].

الثاني: حاصل ذلك أن تكون رواية هذه الكتب لابأس من قبول مرويات رجالها ولو كان متكلمًا فيهم ما دام أنها كتب، وهذا منهج متَّبع عند المحدِّثين، وهو مقتضى كلام الإمام ابن الصلاح عندما تكلم عن إعراض الناس في الأعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع الشروط المبتغاة في رواة الحديث ومشايخه، فلم يتقيدوا بها حيث قال:

---

(١) وبعد أن ذكر الدكتور مساعد الطيار محتوى هذا الكلام، قال: (من باب المناسبة أن صحف التفسير من البحوث التي لم تظهر وتطرح حتى الآن، وتمنى - حفظه الله -أن لو تولاها أصحاب هذا الشأن؛فكانت هذه الدراسة على غير ميعاد، فلله الحمد.

(فآل الأمر إذاً في معرفة الصحيح والحسن إلى الإعتماد على مانصَّ عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها- لشهرتها- من التغيير والتحريف، وليكتف في أهلية الشيخ بكونه مسلمًا، بالغًا، عاقلاً، غير متظاهر بالفسق والسخف، وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتًا بخط غير متهم وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه، وصار معظم المقصود بما يتداول من الأسانيد خارجًا عن ذلك إبقاء سلسلة الإسناد التي خُصَّت به هذه الأمة) ثم ذكر كلام البيهقي في شأن توسُّع من توسَّع من بعض محدثي زمانه الذين لايحفظون حديثهم ولا يحسنون قراءته من كتبهم، ولا يعرفون ما يُقرأ عليهم بعد أن تكون القراءة عليهم من أصل سماعهم، ووجَّه ذلك بأن الأحاديث التي قد صحت أو وقفت بين الصحة والسُّقم قد دوِّنت وكتبت في الجوامع التي جمعها أئمة الحديث. [1]

وبعد، فهذا موقفنا من روايات وأسانيد (نسخ التفسير) المبني في الحقيقة على أقوال العلماء وأهل النقد في تسامحهم مع نَقَلَة مرويات التفسير وهو موقف المحررين من المفسرين، فلا تكاد تجد مفسراً من المفسرين اطَّرح جملة من الروايات بالكلية، بل قد يطرح أحدها لرأيه بعدم الاعتماد عليها،كأن تكون مكذوبة لاتصح نسبتها إلى ذويها، ومن أشهر الروايات التي نميل إليها هنا رواية محمد بن مروان السدي الصغير، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ونسخة موسى بن عبدالرحمن الثقفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن بن عباس، فلم يخرِّجوا منها شيئًا مع أنها في مجلدين، وكل هذا يقرر المنهج الذي نسير عليه.

وعلى النقيض من ذلك، فهناك أسانيد ضعفها ظاهر، (بل شدة ضعفها)، فأخرجها بعض المفسِّرين، كما فعل ابن أبي حاتم مع (ابن العذراء)، فقد أخرج له مع

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح (١٢٠-١٢١)مع تصرف، النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٣/ ٤٢٧-١٣٠)، فتح المغيث للسخاوي (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، توضيح الأفكار للصنعاني (٢/ ٢٥٩-٢٦٠).

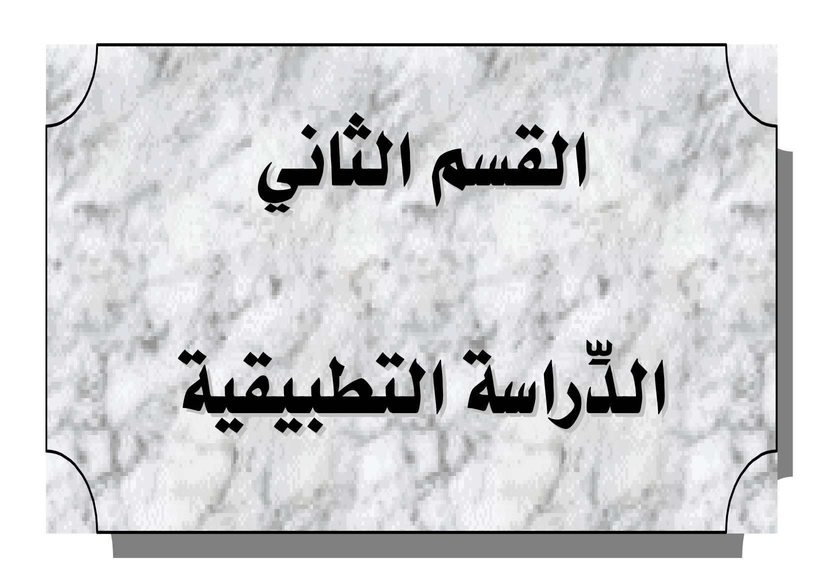
ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

أنه متهم بالوضع، وما ذاك إلا لكونها نسخة تفسيرية مشهورة، قد استغنت عن الإسناد، والله أعلم.

وعليه فما تجده من التسامح في حكمنا على نُسَخ التفسير في الدراسة التطبيقية إنما هو راجع لهذه الأسباب التي ذُكرت، مبنية على آراء أهل العلم من السلف الصالح، وسوف يكثر العزو إليها بقولنا (إنما هي نسخة تفسيرية، ولها تعاملها الخاص) والله تعالى هو الموفق والهادي إلى الصواب.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)





ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

التمهيد [طريقة معرفة نُسَخ التفسير واستخراجها من مظانها]

لقد سبق أن ذكرت شيئًا مما يتعلق بكيفية الوقوف على نسخ التفسير، واستخراجها من مظانها حينما تحدثت في المقدمة، عن منهج البحث، والصعوبات التي اعترضت الباحث، ولا بأس أن أذكر- هنا - أمورًا مما يتعلق بهذه المقدمة التي لابد منها؛ لأجل إيضاح بعض إجراءات البحث التي سرت عليها في استخراجي لنُسخ التفسير، ثم بيان المنهجية التي اتخذتها في التعامل مع أسانيد هذه النُسخ التفسيرية، وإليك بيان تلك الخطوات:

- **الخطوة الأولى:**

قمت بجمع ما نصَّ عليه العلماء من نسخ التفسير[١] كالتي ذكرها الثعلبي في (الكشف والبيان)، وعنه البغوي في (معالم التنزيل)، والخليلي في (الإرشاد)، وكذا الحافظ بن حجر في (العُجاب)، وعنه السيوطي في (الإتقان في علوم القرآن)، فاجتمع عندي من النُّسَخ عدد لابأس به.

- **الخطوة الثانية:**

تمت جمع هذه النُسخ التفسيرية من خلال إستقراء أسانيد أشهر، وأجمع كتب التفسير بالمأثور التي هي المصادر الأساسية لبحثنا هذا. فأول ما بدأت باستقرائه تفسير الإمام عبدالرزاق فكل نسخة نصَّ عليها العلماء كما تقدم في الخطوة الأولى جمعت لها أسانيدها، ذلك أن كل نسخة في [الأصل] -نقل عنها علماء التفسير - يكون لها طرق تلتقي فيها تلك الأسانيد، ثم بعد ذلك ثنيت بتفسير الإمام محمد بن إبراهيم بن المنذر، فعملت فيه مثل سابقه ولاشك أن فيه من النُسخ والأسانيد ما لم يكن قد مضى، وكذا الحال في تفسير الإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم، ثم ختمت هذا الإستقراء لأسانيد هذه

(١) قد سبق مني إشارة إلى ذلك في المقدمة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الكتب بالموسوعة التفسيرية (جامع البيان) لإمام الصنعة محمد بن جرير الطبري، فما كان مذكورًا من هذه النُسخ أثبت إسناده، وما لم يُنصَّ عليه فيما سبق عند العلماء، فأستخدم له أسلوب التعداد الرقمي حتى يغلب على الظن أنه نسخة تفسيرية، سيما إن وجدتُّ من القرائن ما يلوِّح إلى ذلك، كأن يكون أحدٌ ممن يدور عليه الإسناد ممن له عناية بالتفسير، أو غير ذلك من القرائن، والمرجِّحات.

➢ الخطوة الثالثة:

ثمة خطوة ثالثة اتخذتها في جمعي لهذه النُّسخ التفسيرية، وهي طريقة البحث في كتب التراجم – عمومًا– فلا ريب أنها من مظانِّ هذه النُّسخ، فكثيرًا ما ينصُّ العلماء على أن فلانًا يروي عن فلان نسخة، وأيًا كان هذا التنصيص فيما يصلح أن يكون ما يرويه نسخة تفسيرية، أو نسخة حديثية لاتَمَتُّ لنُسخ التفسير بصلة، ويُدرك الفرق بينهما من خلال القرائن؛ ومما ساعدني في ذلك [الحاسب الآلي] من خلال استخدام برامجه التي – والحمدلله – لاتخفى على طلبة العلم ثمرتُها.

➢ الخطوة الرابعة:

وبعد أن رأيتُ مااجتمع عندي من [النُّسَخ التفسيرية] بدأتُ بدراسة هذه النُّسخ على النحو التالي:

١ – رتَّبتُ أسماء أصحاب النُّسخ على حروف المعجم، ثم أترجم لصاحب تلك النُّسخة بترجمة موجزة في الغالب أقتصر فيها على (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر ~ إن كانت ترجمته ثَمَّ، وقد أضيف عليها شيئًا مما له متعلق بالترجمة، كالتنصيص على أنه صاحب نسخة، أو له عناية بالتفسير، أو ذكر تاريخ الولادة، أو الوفاة إن فات على الحافظ وتيسر لي،أو ذكر مرتبته من مراتب التدليس إن كان كذلك، أو تعقيب على كلام الحافظ في الحكم عليه، مستنيرًا في ذلك بكلام الأئمة–رحمهم الله تعالى– وإن لم تكن الترجمة في (التقريب)، فأعود إلى كتب التراجم الأخرى.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٢- رتَّبت ُالطرق الناقلة عن كل صاحب نُسخة على حروف المعجم، أرمز لكل طريق بقولي: [أولاً]، ثم [ثانيًا]، وهكذا، بعد أن أضع -في الغالب- أعلاها كلمة (النُّسخة) إذا وجدتُّ تنصيصًا عليها من قِبل العلماء.

٣- ثم سلكتُ مسلك الحافظ المزي - في (تحفة الأشراف) في ترتيب الأسانيد الناقلة عن تلك الطرق -أيضًا- على حروف المعجم.

٤- بعد كتابة كل إسناد أبدأ بالترجمة لكل راوي، أفعل معه كما فعلت مع صاحب النُّسخة التي سبق ذكرها في الرقم [١]، ومما أزيده إيضاحًا-هنا- ما أتعقبه على الإمام الحافظ بن حجر ~ فقد أُوافقه فيما يحكم به على بعض الرواة، وقد لاأوافقه من خلال النظر في ترجمة ذلك الراوي، والتأمل في كلام العلماء، قد يلوح - للباحث- من الحكم على ذلك الراوي بخلاف ما رأى الحافظ بن حجر ~ بكلام من خالفه من الأئمة [كالإمام الذهبي] مثلاً فهو من أهل الإستقراء التام في أحوال الرجال كما نصَّ على ذلك الحافظ بن حجر نفسُه في (نزهة النظر). [(١)]

٥- ثم بعد انتهائي من ترجمة كل إسناد أذكر الحكم عليه، مراعيًا في ذلك الخصوصية التي لابد أن نتعامل بها مع نُسخ التفسير، وقد تجدني- أخي القاري- كثيرًا ما أقول: [إنما هي نسخة تفسيرية، لها تعاملها الخاص بها]، فلا تضجر من كثرة التكرار والرَّد، فإنني أحكم على كل إسناد بحسبه، وإن تكررت عليك العبارات، فاجعله في باب [أسماء الرجال وضبط المُشكلات، وبيان أسماء ذوي الكنى، وأسماء آباء الأبناء والمبهمات].

نعم قد مرَّ بي عدد من الأسانيد المتكررة في نقل متون التفسير من قِبَل التابعين، أو أتباعهم لم أجد من نصَّ على أنها تروي نسخًا، ولم تتضح للباحث فيها الصورة- تمامًا- فأوردتها مع الحكم عليها بصورة مفردة عما سبق في خصوصية التعامل مع نسخ التفسير، مثل أسانيد وردت في (نسخة عكرمة، عن ابن عباس) كالتي يرويها: الزبير

(١) انظر: النكت على نزهة النظر (١٩٠).

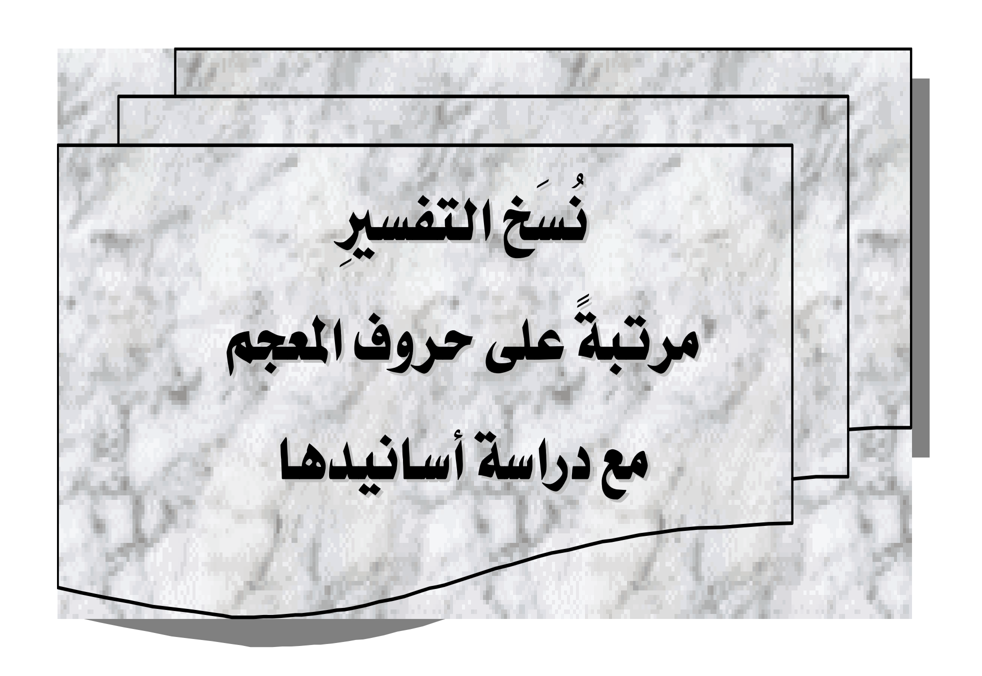
بن سليمان الشيباني، عن عكرمة، عن بن عباس، والنضر بن عربي، عن عكرمة، عن بن عباس وغيرها مما يظهر من خلال النظر في هذه الأطروحة.

٦ - أُترجم لكل راوي عند وروده عليَّ مرَّةً واحدة، وإن تكرر وروده في إسناد آخر أكتفي بذكر أشهر ما يُعرف به من اسم، أوكنية، ثم أقول: (تقدم).

٧ - أضع رقمًا خاصًا للأسانيد المتعلقة بكل صاحب نسخة، ورقمًا عامًا لجميع الأسانيد من أول أرقام أسانيد النُّسخ إلى آخر ما أقف عليه.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، النَخَعِي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، مات دون المائة، سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين، أو نحوها.[١]

النُّسخة:

يُروى التفسير، عن (إبراهيم النَخَعِي) من طريقين:

➢ **أولاً: طريق، المغيرة بن مِقْسَم الضبي، عن إبراهيم النَخَعِي.**[٢]

ويروي، عن المغيرة بن مِقْسَم، عدد من الرواة، وإليك أسانيدهم إليه:

[١] ١) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال ثنا جرير، عن المغيرة عن إبراهيم.

-وابن وكيع هو: سفيان بن وكيع بن الجرّاح، أبو محمد، الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتُلي بورَّاقٍ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه؛ فنُصح، فلم يقبل، فسقط حديثه[٣] توفي سنة سبع وأربعين ومائتين[٤].

-جريرٌ هو: ابن عبدالحميد بن قُرْطٍ، بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاءٌ مهملةٌ، الضبي الكوفي، نزيل الرَّي، وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله إحدى وسبعون سنة[٥].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٧٢).

(٢) انظر مثلاً:

الطبري (٢١٧٤)، (٢/ ٢١٠)، (٢/ ٢٥١)، (٢/ ٢٦٢)، (٢/ ٢٦٦)، (٢/ ٢٦٩)، (٢٢٧٠)، (٢/ ٢٧٢)، (٢٧٩)، (٢/ ٣٠٨)، (٢٤٠٢)، (٢٤٤٠)، (٢/ ٤٧١).

(٣) تقريب التهذيب (٢٤٦٩).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٩).

(٥) تقريب التهذيب (٩٢٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: وكان مولده سنة سبع ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة [1].

-المغيرة بن مِقْسَم، بكسر الميم، الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح[2]

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[3]

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير الطبري إلى جرير بن عبدالحميد،ضعيفٌ جدًّا؛لحال "سفيان بن وكيع"؛ ولأنه راوي نسخة،فيغتفر وجوده، بل حسَّن له الإمام الترمذي، كما ذكر ذلك الإمام الذهبي في "الميزان" [4].

ومن جرير بن عبدالحميد، إلى إبراهيم النخعي، فالإسناد رواته ثقات، وله أحقية القبول، وتدليس مغيرة عن إبراهيم إليك بيانه:

قال عبدالله بن أحمد:(سمعت أبي ذكر مغيرة بن مقسم الضبي ، فقال: كان صاحب سنة ذكيًا حافظًا، وعامة أحاديثه عن إبراهيم مدخول عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعن عبيدة وعن غيره ، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده). [5]

وقال عبدالله: حدثني أبي، قال: ثنا ابن عيينة، قال: (قلت لمغيرة: سمعت هذا من إبراهيم؟ قال: وما تريد إلى هذا)؟ [6]

(١) تهذيب الكمال (١/ ٤٤٧-٤٥).

(٢) تقريب التهذيب (٦٨٩٩).

(٣) تعريف أهل التقديس: ص(١٣١).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ١٧٣).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٠٧-٢٠٨).

(٦) المصدر السابق.

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح: « مغيرة بن مِقْسَم الضبي الكوفي أحد الأئمة، متفق على توثيقه، لكن ضعَّف أحمد بن حنبل روايته، عن إبراهيم خاصة، قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد. قلت: ما أخرج له البخاري، عن إبراهيم، إلا ما توبع عليه؛ واحتج به الأئمة » أهـ [(١)]

وفي هذه النقول ما يدل على ضعف رواية مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم بعلة التدليس، لكن يعارض ذلك ما جاء عن أبي داود حينما قال له أبو عبيد الآجري: (سمع مغيرةُ من مجاهد؟ قال نعم. وسمع من أبي وائل، ومن أبي رزين ، ومغيرة كان لايدلس، سمع مغيرة من إبراهيم مائةً وثمانين حديثًا). وقال أبو داود: قال جرير: (جلست إلى أبي جعفر الرازي، قال: إنما سمع مغيرة من إبراهيم أربعة أحاديث. فلم أقل شيئًا).

وقال علي: (وكتاب جرير عن مغيرة، عن إبراهيم مائة سماع).

قال أبو داود: (ونا حمزة بن نصير المروزي ، قال سمعت أبا بكر بن عياش قال: قلت لمغيرة ياكذاب، إنما سمعت من إبراهيم مائة وثمانين).

قال أبو داود: (أدخل مغيرةُ بينه وبين إبراهيم قريبًا من عشرين رجلاً.

وأدخل منصور بينه وبين إبراهيم عشرة رجال). [(٢)]

ففي هذا النقل المهم ينفي أبو داود التدليس عن مغيرة، مع علمه (كما في النقل) بما قيل من تدليسه عن إبراهيم خاصة، وكأن أبا داود لا يرتضي هذا الوصف، بدليل جزمه أن مغيرة لايدلس، ويستدل أبو داود(فيما يظهر) على عدم تدليس مغيرة عن إبراهيم: بأن مغيرة قد ذكر أكثر من عشرين رجلاً واسطة بينه وبين إبراهيم، فلو كان يدلس؛ لما ذكر هذه الوسائط، وهذا أحد أدلة قلة تدليسه عن إبراهيم، كما قال الحافظ ابن حجر نحو هذه المسألة:(.... وإدخال الزهري بينه وبين عروة رجلاً مما يؤذن بأنه

---

(١) مقدمة فتح الباري: ص(٤٦٧-٤٦٨).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري (١/ ٣١٣-٣١٤ رقم ٥١٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

قليل التدليس...).

ويقول-أيضًا-:(فقد نزل ابن جريج في هذا الإسناد درجتين، وفيه دلالة على قلة تدليسه...).

ويقول في حديث: (معتمر، عن أبيه حدثنا أبو مجلز عن أنس): (وقد تقدم في (باب الحمد للعاطس) لسليمان التيمي حديث عن أنس بلا واسطة، وقد سمع من أنس عدة أحاديث، وروى عن أصحابه عنه عدة أحاديث، وفيه دلالة على أنه لم يدلس).(١)

وبعد هذا يبقى ما نقل عن الإمام أحمد عن سفيان بن عيينة، قد يتمسَك به من يريد أن يرد عنعنة مغيرة عن إبراهيم، لكن هذا المُتَمَسَك ليس قويًا لاحتمالات عدة منها:

أننا لاننفي تدليس مغيرة عن إبراهيم مطلقًا؛ لكننا نستدل لكلام أبي داود وباستدلالاته على أنه لايستحق أن يوصف أنه مدلس؛ لقلة تدليسه، وإن وقع منه التدليس.

ومنها: أنه قد يكون قد روى عن إبراهيم وجادة، والوجادة بشروطها التي (لاتخفى على مغيرة العالم الفقيه) مقبولة، وإن كانت دون السماع والعرض.

ومنها: أن مغيرة لم يجب سفيان بن عيينة؛ لأنه تعنت في السؤال، فتعنت عليه في الإجابة كما وقع ذلك لغير مغيرة، فهذا (حميد الطويل أتاه شعبة بن الحجاج، فقال: ياأبا عبيدة حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي أحيانًا. فانصرف شعبة، فقال حميد: ما أشك في شيءٍ منها ولكنه غلام صَلِفٌ أحببت أن أُفسدها عليه).(٢)

(وقد سأل أبو داود الإمامَ أحمد عن مغيرة وحماد بن أبي سليمان أيهما أحب إليه؟ فقال أما فيما روى سفيان وشعبة عن حماد ، فحماد إحب إلي؛ لأن في حديث الآخرين

---

(١) انظر التدليس أحكامه وآثاره النقدية(١٤١-١٤٢) صالح الجزائري.

(٢) تهذيب الكمال(٢/ ٣٠١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عنه تخليطًا).[1]

وجواب أحمد هذا فيه دلالة على أن الإمام أحمد نفسه، لم يكن يصل بتضعيفه لأحاديث مغيرة عن إبراهيم درجة الرد المطلق، وإنما كان يستضعفها بالنسبة لأحاديث غير مغيرة عن إبراهيم، وهناك فرق بين التضعيف الذي يدل على الرد، والتضعيف الذي ما زال في درجات القبول.

ووجه الدلالة في كلام أحمد على ما ذكرنا أنه مع سماع حماد بن أبي سليمان من إبراهيم، لم يقدمه مطلقًا على مغيرة، وأيضًا لم يعلل تقديم حماد عل مغيرة بأن مغيرة يدلس عن إبراهيم، ولو كان مغيرة عنده مردود العنعنة عن إبراهيم؛ لقدم حمادًا مطلقًا عل مغيرة، ولعلل ذلك أيضًا بالتدليس، فدل جواب أحمد على ما شرحنا أن أحاديث مغيرة عن إبراهيم ما زالت في حيز القبول؛ لكن ليست بأعلى ما تكون في روايات إبراهيم.

والذي جعل الباحث يفسر كلام أحمد بكلام أبي داود وموقفه أمور:

أولاً: أن أبا داود تلميذ أحمد وأعرف الناس بأقواله وآرائه، وقد سأله عن مغيرة في إبراهيم خاصة كما سبق.

ثانيًا: أن أبا داود كان على علم بما قيل من تدليس مغيرة عن إبراهيم، كما في نقله الصريح لتلك الأقوال، فمخالفتها مع العلم بها والإستدلال على المخالفة يجعل هذا الرأي أرجح من غيره، وأولى أن يكون هو المحكم وغيره المؤل.

ثالثًا: أن أبا داود خالف من وصفه بالتدليس بكلام جازم(بأنه لايدلس) واستدل بكلامه بما نقلناه عنه، والكلام المستدل عليه ممن علم كلام مخالفه فرده أولى من غيره[2].

وعليه فما بقي من الإسناد إلى النخعي مقبول، لاسيما وأنها نسخة تفسيرية، والله أعلم.

---

(١) سؤالات أبي داو للإمام أحمد (٣٣٨/ ب ٢٩٠).

(٢) استفدت هذا المبحث من الدكتور حاتم الشريف.

[٢] ٢) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا ابن بشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن المغيرة، عن إبراهيم.

-ابن بشَّار هو: محمد بن بشّار بن عثمان، العبدي البصري، أبو بكر بُنْدَار، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسينومائتين وله بضع وثمانون سنة[(١)]

-وعبدالرحمن هو: ابن مهدي بن حسَّان، العنبري، مولاهم، أبو سعيد، البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرِّجال، والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه؛ مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة [(٢)]

- سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله، الكوفي ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، وكان ربما دلّس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون[(٣)]

-المغيرة بن مِقْسَم، والنخعي، قد تقدما قبل قليل [(٤)]

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى سفيان الثوري، ومن سفيان إلى منتهاه تقدم الحكم عليه في الإسناد رقم (١).

[٣] ٣) ابن المنذر قال: حدثنا محمد بن علي النجّار، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم.

-ومحمد بن علي النجار الصنعاني، أبو عبدالله.

سمع عبدالرزاق. روى عنه محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة، توفي في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين.

---

(١) تقريب التهذيب (٥٧٩١).

(٢) تقريب التهذيب (٢٤٥٨).

(٣) تقريب التهذيب (٢٤٠٤٤).

(٤) انظر: (رقم/ ١) في هذه النسخة، عن إبراهيم النخعي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ورَّخه ابن عُقدة، وقال: « بلغني أنه مات وله مائة سنة وشهران »[1]

قلت: ولم أجد له ترجمة في غير (تاريخ الإسلام)، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ً، ولكن أخرج له أبو عوانة في مستخرجه، وهذا كافٍ في توثيقه، إذ إن هذه المستخرجات على الصحيح لايُخرَّج فيها إلا من اعتمده العلماء وأنه ثقة. ومما يدل على توثيقه -أيضًا- وأنه معروفًا عند العلماء بذلك،ما وقع لأحمد بن الأزهر في روايته لحديث ابن عباس في فضل علي بن أبي طالب ﷺ الذي حدثه به عبدالرزاق، واختصه به..

ولما أنكر العلماء هذا الحديث الذي رواه بن الأزهر، عن عبدالرزاق، وكذب ابنُ معين راوي هذا الحديث حيث قال: (من هذا الكذاب النيسابوري الذي حدّث بهذا الحديث)؟ فلماء علم يحي أنه من رواية ابن الأزهر عذره، وقال: الذنب على غيرك).[2] وبعد أن ساق الذهبي هذه الحكاية في ترجمة ابن الأزهر نقل كلام الحاكم أبي عبدالله عنه حيث قال: (وقد تُوبع عليه عن عبدالرزاق. فحدَّثني عبدالله بن سعد: حدثنا محمد بن حمدون: حدثنا محمد بن علي بن سفيان النجار:حدّثنا عبدالرزاق فذكره).[3]

- عبدالرزاق بن ام الصنعا ، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسنـ ـ ـاد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح من ابن المنذر إلى الثوري، وتقدم الحكم على بقيته.

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦١٥).

(٢) السير(١٢/ ٣٦٦-٣٦٧).

(٣) المصدر السابق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـة ...)

[٤] ٤) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم.

- أبو سعـيد الأشج هو: عبدا لله بن سعيد بن حُصين الكندي، الكوفي ثقـة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين[١].

-ووكيع هو: ابن الجرّاح بن مليح الرؤاسي،بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست أو سبع وتسعين ومائة، وله سبع وتسعون سنة[٢].

- وتقدم بقية رجال الإسنـاد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري، ومن سفيان إلى إبراهيم النخعي تقدم في الإسناد رقم (١).

[٥] ٥) الإمام الطبري قال: حدثني المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم.

-المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، شيخ الطبري ... يروي عنه الطبري كثيراً في التفسير، والتاريخ[٣].

قلت: قد ذكر الإمام ابن كثير الدمشقي في "تفسير القرآن العظيم" روايةً، عن ابن جرير، عن المثنى.. إلخ، وقال: « هذا الإسناد جيد، ورجاله ثقات، وهو غريب جداً »[٤].

---

(١) تقريب التهذيب (٣٣٧٤).

(٢) التقريب (٧٤٦٤) .

(٣) انظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (١/ ١٧٦) ولم يذكر فيه شيئاً.

(٤) انظر: تفسير ابن كثير (١/ ٣٤٢).

وفي هذا دليل على توثيق الحافظ ابن كثير لـ"المثنى بن إبراهيم" ولله الحمد.

- محمد بن جعفر الهُذَلي، البصري، المعروف بغُندَر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث، أو أربع وتسعين ومائة [(١)].

قلت: ذكره الذهبي في "الميزان"، وقال عنه: « أحد الأثبات المتقنين، ولاسيما في شعبة، وقال ابن مهدي: غُنْدَر في شعبة أثبت مني » [(٢)].

وهو في هذا الموطن، يروي عن شعبة، وكفى بهذا تزكية له، وتعديلاً.

- شعبة هو: ابن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: « هو أمير المؤمنين في الحديث »، وهو أول من فتش بالعراق، عن الرجال، وذبَّ عن السنة؛ وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة [(٣)].

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير الطبري، إلى شعبة بن الحجاج صحيح، وهو من شعبة إلى إبراهيم، فكما سبق الحكم في الإسناد الذي قبله.

[٦] ٦) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا عمرو، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم.

-عمرو هو: ابن عليّ بن بَحْر بن كَنيز، بنون وزاي، أبو حفص، الفلاّس، الصيرفي، الباهلي، البصري ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومئتين [(٤)].

-أما ابن أبي عدي: فهو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخُزَاعي، أبو أمية

(١) تقريب التهذيب (٥٨٢٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٢).

(٣) تقريب التهذيب (٢٨٠٥).

(٤) تقريب التهذيب (٥١١٦).

الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق -صاحب حديث- يَهِم، مات سنة أربع وتسعين ومائة [(١)].

-هُشَيم -بالتصغير- ابن بَشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار، السلمي، أبو معاوية، ابن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين [(٢)].

وقال محمد بن سعد: أخبرني ابنه سعيد بن هُشيم، أنه وُلِد في سنة خمس ومائة[(٣)].

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة، من الموصوفين بالتدليس.[(٤)]

وقد ثبت التصريح بالسماع من هشيم، عن مغيرة، لهذه النسخة، في مرات عديدة[(٥)].

- والمغيرة بن مِقسَم، وإبراهيم النخعي، قد تقدما في الإسناد الذي قبله.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير الطبري إلى "ابن أبي عدي" حسنٌ، وبعده من هُشيم إلى إبراهيم النَخَعِي، فقد تقدم الحكم عليه.

[٧] ٧) قال أبو جعفر: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هُشيم به.

- ويعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين (ومائتين)، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ[(٦)].

---

(١) تقريب التهذيب (٥٧٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (٧٣٦٢).

(٣) تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٢).

(٤) تعريف أهل التقديس (١٣١).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٣/ ٤٤٦) (٣/ ٤٦٧)، تحقيق: د. التركي.

(٦) تقريب التهذيب (٧٨٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى هُشيم صحيحٌ، ومن هشيم إلى آخره، قد تقدم الحكم في الإسناد قبله.

خلاصة الحكم على أسانيد هذه النسخة:

النسخة من ابن جرير ~ إلى المغيرة بن مِقْسَم، إما أن تكون بإسناد صحيح، أو بإسناد حسن، ولكن يأتي ضَعْفُها من قِبَل "المغيرة بن مِقْسَم" عن "إبراهيم النَخَعِي" ولكنها نسخة تفسيرية لها تعاملها الخاص بها، فلهذا الإعتبار لها حكم القبول.



➢ ثانياً: طريق، منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النَخَعِي:[1]

ويروي عن منصور بن المعتمر، جرير بن عبدالحميد، وسفيان بن سعيد الثوري، وإليك أسانيدهم:

[٨] ٨) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا ابن حُميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم.

-ابن حُميد هو: محمد بن حميد بن حيّان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[2].

قلت: ذكره الذهبي في الكاشف، فقال عنه: « وثقه جماعة، والأولى تركه » أهـ[3]. والأمر كما قال الذهبي: أنه متروك الحديث.

- وجرير هو: ابن عبدالحميد، قد تقدم في أول ترجمة "نسخة إبراهيم النَخَعِي"[4].

-أما منصور: فهو بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتّاب، بمثناة ثقيلة، ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[5].

۞ الحكم:

هذا إسناد رواته كلهم ثقات، لولا ابن حُميد، فهو متروك الحديث، لكن أسانيد

(١) انظر: تفسير الصنعاني (١/ ١١٣)، (١/ ١٤١)، (١١/ ١٩١)، (١١/ ٢٠٩)، (٢/ ٣٤٧)، (٢/ ٣٦١)، (٢/ ٣٧٤)، (٢/ ٤٠١)، (٣/ ٢٤٤)، (٣/ ٢٨٨)، والطبري(١/ ٣٧٣)، (١/ ٥٣١)، (٢/ ٢٠٧).

(٢) تقريب التهذيب (٥٨٧١).

(٣) انظر: الكاشف: رقم (٤٨١٠)، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٦٦١) لأبي بكر الأنصاري.

(٤) انظر (١/ ١).

(٥) تقريب التهذيب (٦٩٥٦).

نُسخ التفسير، لها أحكامها الخاصة بها، فهي ليست كبقية الأسانيد الحديثية، في تطبيق ضوابط الجرح والتعديل عليها؛ كما بينت لك في "كيفية التعامل مع أسانيد نُسَخ التفسير".

وعليه، فالإسناد في درجة المقبول، ولا يضر ضعف "ابن حميد" لكونه راوي نسخة. وما الإسناد إلا زينة لها.

[٩] ٩) قال الإمام -أبو محمد- عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم.

-محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين [١].

-بقية رجال الإسناد تقدموا في الإسناد الذي قبله.

۞ **الحكم:**

هذا الإسناد رجاله كلهم ثقات وهو متصل، فهو صحيح، والحمد لله.

[١٠] ١٠) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم.

- زكريا هو: ابن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى الخفّاف، قال ابن أبي حاتم: « سمعت منه وهو صدوق ثقة، وسمع منه أبي قديماً، وهو صدوق » [٢].

قلت: توفي سنة ست وثمانين ومائتين [٣].

-إسحاق هو: ابن إبراهيم بن مَخْلَدَ الحنظَلي، أبو محمد بن راهُوْيَه المروزي، ثقة،

(١) تقريب التهذيب (٦٠٩٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغيَّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون [١].

-وكيع هو: ابن الجرّاح بن مليح الرؤاسي، تقدم .

-تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

من ابن المنذر إلى إبراهيم النخعي إسنادٌ صحيحٌ؛ لثقة رواته، وإمامتهم في هذا الشأن.

[١١] ١١) الإمام أبو جعفر الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم.

-ابن وكيع، قد تقدم [٢]. ووكيع بن الجرَّاح بن مَلِيح الرؤاسي.

-سفيان هو الثوري، قد تقدم [٣].

-منصور هو ابن المعتمر، قد تقدم قبل قليل [٤].

۞ الحكم:

الإسناد من الإمام الطبري إلى وكيع بن الجرّاح ضعيف جدًا، لوجود سفيان بن وكيع، كما تقدم [٥]. ولكن يُغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة، وما الإسناد إلا زينة لها.

وهو صحيح من سفيان الثوري إلى إبراهيم النخعي.

---

(١) تقريب التهذيب (٣٣٤).

(٢) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" برقم (١/ ١).

(٣) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" برقم (٢/ ١).

(٤) انظر: رقم (١) من هذه الطريق.

(٥) انظر: الحكم عليه في نسخة "إبراهيم النخعي" (١/ ١).

ماجستير خطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ خلاصة الحكم على هذه النسخة من طريق "منصور بن المعتمر":

هي في درجة الصحيح، فقد جاءنا إسنادان أحدهما في درجة الحسن، والآخر صحيحٌ، فكانت نوراً على نور، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٢) أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار، الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيِّد القرّاء، ويكنى أبا الطفيل - أيضاً- من فضلاء الصحابة، اختلف في سَنَة موته اختلافاً كثيراً، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك.[١]

النُّسخة:

روى التفسير عن أبي بن كعب رضي الله عنه عددٌ من التابعين، فمنهم:

١- أبو العالية الرّياحي "رفيع بن مهران" (ت٩٠هـ) وقيل: غير ذلك.

٢- زيد بن أسلم (ت١٣٦هـ).

٣- الطفيل بن أبي بن كعب.

ولكن اشتهرت هذه النسخة، عن "أبي بن كعب" من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرّياحي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أكثر من بقية من روى عنه، بل عليها مدار روايات التفسير المنقولة، والمبثوثة في كتب التفسير المسندة، وعليه، فإليك إسناد هذه النسخة:

[١٢] ١) ابن المنذر قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجُنيد، قال: ثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب.

- موسى بن هارون بن عبدالله الحمّال، بالمهملة، ثقةٌ حافظ كبير، بغدادي، مات سنة أربع وتسعين ومائتين[٢].

وُلد سنة أربع عشرة ومائتين[٣].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٨٥).

(٢) تقريب التهذيب (٧٠٧١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٩).

وأما الأستاذ أحمد شاكر ~ فقال: « لم أجد له ترجمة، ولا ذكراً في شيء مما بين يدي من المراجع، إلا ما يرويه عنه الطبري -أيضاً- في تاريخه، وهو أكثر من خمسين موضعاً في الجزئين الأول والثاني منه ».

وهذا الذي ذكره أحمد شاكر، قال عنه أنه:« موسى بن هارون الهمْدَاني » [1].

ويؤيد ما توصلت إليه تصريح ابن المنذر بالاسم كاملاً في (تفسيره) * وهومن طبقة شيوخ ابن جرير،والله أعلم.

-أبو جعفر، محمد بن أحمد بن الجُنيد الدقاق، البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق » [2].

مات سنة سبع وستين ومائتين في جمادى الأولى [3].

-عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكِلابي، القَيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.[4]

- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين [5].

-أبوه سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل التّيم، فنُسب إليهم، ثقةٌ عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين [6].

-الربيع بن أنس البكري، أبو بكر الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له

---

(١) تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (١/ ١٥٦) حديث (١٥٨). * انظر (١/ ٣٩٩).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٨٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٩١).

(٤) التقريب(٥٠٩٠).

(٥) التقريب(٦٨٣٣).

(٦) التقريب(٢٥٩٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أوهام، ورُمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة، أو قبلها [(١)].

-أبو العالية: رُفَيْع بن مهران الرِّياحي، بكسر الراء والتحتانية، ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك [(٢)].

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ من ابن المنذر إلى أبي بن كعب ﷺ، وله متابع بعده.

[١٣] ٢) قال ابن أبي حاتم: حدثنا عصام بن روَّاد العسقلاني، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر الرازي به.

-عصام بن روّاد بن الجرّاح العسقلاني، ليَّنه أبو أحمد الحاكم [(٣)].

وقال ابن أبي حاتم عنه: « عصام بن روّاد العسقلاني، أبو صالح روى عن أبيه، وآدم بن أبي إياس، روى عنه أبي وكتبت أنا عنه، نا عبدالرحمن قال: سُئل أبي عنه، فقال: صدوق » [(٤)].

وذكره ابن حبان في الثقات [(٥)].

-آدم بن أبي إياس، عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين [(٦)].

- أبو جعفرالرازي: عيسى بن ماهان التيمي، مولاهم، مشهور بكنيته، وأصله من مرو، وكان يتَّجر إلى الرَّي، صدوق سيء الحفظ،خصوصًا عن مغيرة، مات في

(١) تقريب التهذيب (١٨٩٢).

(٢) تقريب التهذيب (١٩٦٤).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦).

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٦).

(٥) الثقات (٨/ ٥٢١).

(٦) تقريب التهذيب (١٣٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

حدود الستين ومائة.[1]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ، من ابن أبي حاتم إلى أبي جعفر الرازي، ولا يؤثر لينُ "عصام بن روّاد" العسقلاني، كما قاله: الحاكم أبو أحمد فهو صدوق، كما قال أبو حاتم الرازي؛ ولكونه راوي نسخة، بل وله متابعٌ إلى أبي جعفر الرازي، عند ابن أبي حاتم وسيأتي؛ ومتابعٌ بإسناد ابن جرير الطبري، وقد مضى قبله، في الإسناد رقم (١)؛ وابن أبي حاتم ~ قد نصّ على هذا الإسناد في مقدمة تفسيره، فقال:« فأما ما ذكرنا عن أبي العالية، في سورة البقرة، بلا إسناد، فهو ما: حدثنا عصام بن روّاد العسقلاني، ثنا آدم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية [2].

[١٤] ٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي قال: ثنا أحمد بن عبدالرحمن الدّشتكي، ثنا عبدالله بن أبي جعفر، عن أبيه بـه.

-والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفّاظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين [3].

-أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان، الدّشتكي، بفتح أوله، وسكون المعجمة، وفتح المثناة الفوقانية، مقرئ، لقبه حمدون، صدوق[4].

عبدالله بن أبي جعفر: عيسى بن ماهان الرازي، صدوق يخطيء[5]

(١) التقريب (٨٠٧٧).

(٢) مقدمة تفسير القرآن العظيم (١/ ١٠) لابن أبي حاتم.

(٣) التقريب (٥٧٥٥).

(٤) التقريب (٦٦).

(٥) التقريب (٣٢٧٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- بقية رجال الإسناد قد تقدمـوا .

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى "عبدالله بن أبي جعفر" حسنٌ، وهو -أيضاً- في حكم الحديث الحسن إلى منتهاه، كما تقدم.

[١٥] ٤) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه به.

-المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، قد تقدم [(١)].

-إسحاق هو: ابن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، مات سنة مائتين، وقيل: قبلها [(٢)].

- ابن أبي جعفر:عبدالله بن أبي جعفر، تقدم.

- أبوه: أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي، تقدم.

-الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، تقدم.

-أبو العالية: رُفَيْع بن مهران الرّياحي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ، ويؤكد قبوله ما سأذكره -إن شاء الله تعالى في خلاصة الحكم على هذه النسخة.

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ١).

(٢) التقريب(٣٦٠).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١٦] ٥) قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نُمير، عن أبي جعفر بـه.

-أبو سعيد الأشج، شيخ ابن أبي حاتم: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

-ابن نمير: هو عبدالله بن نُمير، بنون مصغر، الهَمْدَاني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون[١].

وقيل: إنه وُلِد سنة ١١٥هـ[٢].

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى عبدالله بن أبي جعفر الرازي، وهو حسنٌ، فيما تبقى إلى المنتهى.

(١) تقريب التهذيب (٣٦٩٢).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٥٣).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة تعتبر في منزلة الصحيح لغيره، بمجموع الأسانيد إليها، وقد بين العلماء منزلة هذه النسخة، إلى "أبي بن كعب" ﷺ من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية؛ واعتمد شيخ الإسلام ابن تيمية ~ في تفسير سورة الإخلاص على هذا الإسناد[1]. فدلّ ذلك على أنه معروف عند العلماء.

وقال السيوطي (ت٩١١هـ): « وأما أبي بن كعب، فعنه نسخة كبيرة، يرويها أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عنه، وهذا إسناد صحيح؛ وقد أخرج ابنُ جرير، وابنُ أبي حاتم منها كثيراً، وكذا الحاكم في مستدركه، وأحمد في مسنده ». أهـ[2]

قلت: وأخرج منها ابن المنذر من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية.



(١) انظر: تفسير سورة الإخلاص في الفتاوى لابن تيمية (١٧/ ٢١٤) وما بعدها.

(٢) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٤/ ٢٠٩-٢١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٣ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه،المروزي، تقد مت ترجمته في نسخة (النخعي)

النُسخة:

قال أحمد بن سلمة: قلت لأبي حاتم: (إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه، فقال أبو حاتم:وهذا أعجب فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها). [(١)]

وقال عنه الداوودي: (صاحب المسند، والسنن، والتفسير المشهور الذي رواه عنه (محمد بن يحي بن خالد المَشعراني، بفتح الميم والمهملة بينهما معجمة ساكنة.

ولد سنة ست وستين ومائة، وقيل سنة إحدى وستين ومائة).

وبعد إيراد هذين النَّصين عن ابن راهوية،وقد بيَّنا إمامتَه في التفسير وطول باعه فيه، غير أنني لم أقف على إسناد له عند المفسرين ينقل عنه برواياتهم عنه بين سائر أسانيد التفسير عند ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، إلا أنه ورد في أسانيد التفسير ناقلاً عن غيره من المفسرين ليس إلا.

ومحمد بن يحي بن خالد المروزي، أبو يحي المَشْعَراني، الذي ينقل عنه التفسير، قال عنه الحافظ: (صدوق). [(٢)]

۞ الحكـم:

النسخة بهذا الإسناد حسنة إلى إسحاق بن راهويه، والله أعلم.



(١) طبقات المفسرين (٧٤).

(٢) التقريب (٦٤٢٣).

٤ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدّي، بضم المهملة، وتشديد الدال، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورُمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة[١].

النُّسخة:

قال سَلْم بن عبدالرحمن: « مرَّ إبراهيم النخعي بالسّدّي، وهو يُفسِّر لهم القرآن، فقال: أما إنه يفسِّر تفسير القوم ».

وقال العجلي: « ثقة، عالم بالتفسير، وراويةٌ له »[٢].

ولما قيل للشعبي: « إن إسماعيل قد أعطي حظاً من القرآن، قال[٣]: إن إسماعيل قد أُعطي حظاً من جهل بالقرآن »[٤].

قال الذهبي ~ بعدها: « ما أحدٌ من العلماء، إلا ما جهل من العلم أكثر مما علم»[٥].

قال إسماعيل بن أبي خالد:« كان السّدّي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله»[٦].

قال الخليلي عن السّدّي: «... لكن التفسير الذي جمعه، رواه عنه أسباط بن نصر، وأسباط لم يتفقوا عليه، غير أنّ أمثل التفاسير، تفسير السّدّي »[٧].

قال الحافظ ابن حجر: « ومنهم -أي: من الضعفاء من قبل الحفظ-

---

(١) تقريب التهذيب (٤٦٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٣).

(٣) يعني: الشعبـي.

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٧١-٣٧٢).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٣٩٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

إسماعيل بن عبدالرحمن السدي -بضم المهملة، وتشديد الدال-: وهو كوفي صدوق، لكنه جمع التفسير من طرق، منها: عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وعن مرّة بن شراحيل، عن ابن مسعود، وعن ناس من الصحابة وغيرهم.وخلط روايات الجميع، فلم تتميز رواية الثقة من الضعيف، ولم يلق السدي من الصحابة إلا أنس بن مالك وربما التبس بالسدي الصغير» [(١)].

وقد روى التفسير عن السّدي -بكثرة- "أسباط بن نصر الهمداني"، باختلاف الرواة عنه، وهاك أسانيدهم إليه:

➢ أولاً: أسباط بن نصر، عن السدي:

[١٧] ١) قال ابن أبي حاتم: أخبرنا أحمد بن عثمان -فيما كتب إليَّ- ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي.

-أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين (وقيل: قبلها) [(٢)].

-أحمد بن مُفَضَّل الحَفَري، بفتح المهملة، والفاء، أبو علي الكوفي، صدوق شيعي، في حفظه شيء، مات سنة خمس عشرة ومائتين [(٣)].

-أسباط بن نصر الهمْداني، بسكون الميم، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يُغرب [(٤)].

قال الذهبي: « وثقه ابن معين، وتوقف أحمد، وضعّفه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي » [(٥)].

---

(١) العجاب في بيان الأسباب: ص(٦٠).

(٢) تقريب التهذيب (٧٩).

(٣) تقريب التهذيب (١١٠).

(٤) تقريب التهذيب (٣٢٣).

(٥) ميزان الاعتدال (١/ ١٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: ذكره ابن حبان في "الثقات" [(١)].

وهو -إن شاء الله- حسن الحديث.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ إلى "أحمد بن المفضّل"، وهو حسنٌ منه إلى منتهاه، ولا يضر سوء حفظ « أحمد بن المفضل» لكونها نسخة؛ ولها متابعات.

[١٨] ٢) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن مُفَضَّل، ثنا أسباط، عن السُّدّي.

- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حُنين الكوفي، روى عن عبيدالله بن موسى، وأحمد بن المفضَّل، وأبي غسّان مالك بن إسماعيل، وهو صدوق، كما قال ابن أبي حاتم في كتابه [(٢)].

قال الذهبي: « وثقه الدارقطني، وغيره »، مات في سنة سبع وسبعين ومائتـين [(٣)].

-بقية رجاله تقدموا في الإسناد الأول.

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ حسنٌ، من ابن جرير إلى السُّدِّي كما تقدم.

[١٩] ٣) قال أبو محمد بن أبي حاتم: حدثنا عبدالله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات بـه.

- عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف، وثقه الدارقطني، فقال: « ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث »،

(١) الثقات (٦/ ٨٥).

(٢) الجرح (٢/ ٢٣٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٤٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

وذكره ابن عدي، وقال: « لولا ما شرطنا، وإلا لما ذكرته، إلى أن قال: وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فما أدري إيش تبيَّن له منه » [(١)].

وقال أبو بكر النقاش - : « سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول، إن تفسيره فيه مائة وعشرون ألف حديث » [(٢)].

« مات أبو بكر آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه زُهاء ثلاثمائة ألف نفس، وصلوا عليه ثمانين مرة، وخلف ثمانية أولاد، وما ذكرته إلا لأُنزهه » [(٣)].

قال الحافظ ابن حجر: وقال الخليلي: « حافظ إمام وقته، عالم متفق عليه، احتج به من صنّف الصحيح، أبو علي النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني، وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم، رحمهم الله » [(٤)].

-الحسين بن علي بن مهران الأصبهاني، أبو علي، ترجم له في (تاريخ أصبهان) ولم يذكر فيه شيئاً. وذكره الذهبي في «التاريخ» وقال عنه: شيخ نيسابور توفى سنة خمس وثمانين ومائتين.[(٥)]

والذي يظهر من سياق الذهبي أنه مقبول.

- عامر بن الفرات، أبو عمرو الذهلي، من أهل الشام، يروي عن شعبة، وابن أبي ذئب، روى عنه عمار بن الحسن الهمْدَاني [(٦)].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٣).

(٢) المرجع السابق (٢/ ٤٣٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٦).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٢٩٩).

(٥) تاريخ أصبهان (١/ ٣٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٤١-٧٤٢).

(٦) الثقات (٨/ ٥٠١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

ولم أجد لهذا الراوي ذكرًا في كتب التراجم التي بين يدي، سوى ما ذكره ابن حبان.

- بقيـة رجالـه تقدمـوا.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى عامر بن الفرات، وهو مقبول إلى منتهاه؛ لكونها نسخة تفسيرية، فلا يؤثر فيها حال من لم نقف له على ما يدل على قبوله، كابن الفرات، والله أعلم.

[٢٠] ٤) الثعلبي: أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الأديب: حدثنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري:أنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد: نا عمرو بن طلحة القناد عن أسباط، عن السدي.

- الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن حبيب المُكِتب الواعظ المفسّر، صنف في القرآن، والتفسير، والآداب، وعقلاء المجانين[1]. قال في السِّير: « وقد تكلّم فيه الحاكم في رقعةٍ نقلها عنه، مسعود بن علي السجزيّ، فالله أعلم ».

توفي سنة ستٍ وأربعمائة في ذي الحجة[2].

- أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري.

لم أقف عليه، ولا أدري من هو؟

- أحمد بن محمد بن نصر اللباد الفقية، أبو نصر النيسابوري.

شيخ أهل الرأي ببلده ورئيسهم.

توفى سنة ثمانين ومائتين.[3]

---

(١) تاريخ الإسلام (٩/ ١٠٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٩٥-٤٩٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...) ;

- وعمرو بن حماد بن طلحة القناد، وقد ينسب إلى جده، صدوق رُمي بالرفض، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [1].

قلت: ذكره الذهبي في "الميزان"، وقال: « روى عنه مسلم حديثاً واحداً، عن أسباط بن نصر، وهو صدوق -إن شاء الله-، فقد قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، وقال مطين: ثقة؛ لكن قال أبو داود: عمرو بن حماد من الرافضة » [2]. كذا أسباط بن نصر الهمداني وإسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى عمرو بن حماد ضعيف؛ لحال أبي الطيب الشعيري، فلم أقف عليه، ولكونها نسخة فلا يضر وجوده، وبقية الإسناد حسن إلى السُّدي، والله أعلم.

[٢١] ٥) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قـال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا عمرو بـه.

- زكريا هو: ابن داود بن بكر النيسابوري، تقـدم .

-كذا إسحاق وهو: ابن راهُوْيـه.

-عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، تقدم.

- تقدم بقيـة الإسنـاد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى عمرو بن حماد صحيح، ومن عمرو بن حماد إلى السدي، فإسناد حسـن.

---

(١) تقريب التهذيب (٥٠٤٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٤-٢٥٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٢٢] ٦) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة بـه.

-أبو زرعة هو: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرُّوخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقةٌ، مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله أربع وستون [(١)].

-عمرو بن حماد بن طلحة، قد تقدم [(٢)].

- تقدم بقية رجال الإسنـاد.

۞ الحكـم:

الإسناد إلى عمرو بن طلحة صحيحٌ، وهو حسنٌ فيما تبقى منه.

[٢٣] ٧) قال ابن جرير: حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد بـه.

- موسى بن هارون: هو الحمّال، تقـدم [(٣)].

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، تقـدم.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ إلى عمرو بن حماد ، وهوٌ حسنٌ إلى منتهـاه.

[٢٤] ٨) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السّدي.

- زكريا هو: ابن داود، تقـدم.

- كذا إسحاق فهو: ابن راهويـه.

---

(١) تقريب التهذيب (٤٣٤٥).

(٢) انظر: رقم (٢/ ١) من هذه النسخة، عن "السدي".

(٣) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (١/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- عمرو بن محمد العَنقَزي، بفتح المهملة، والقاف بينهما نون ساكنة، وبالزاي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وتسعين ومائة [(١)].

- تقدم بقية رجال الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى عمرو بن محمد العنقزي، ومنه إلى السدي، فإسناد حسن.

[٢٥] ٩) الإمام ابن جرير قال: حدثنا ابن وكيعٍ، قال: ثنا عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السّـدي.

-ابن وكيع سفيان، قد تقـدم [(٢)].

-عمرو بن محمد العنقزي، قد تقـدم.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ ضعيف جدًا إلى "عمرو بن محمد"؛ لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة، كما تقدم، وهو متابع بالإسناد الذي قبله.

خلاصة الحكم على هذه النسخة عن "السدي":

إسناد هذه النسخة في درجة الصحيح لغيره، بمجموع هذه الأسانيد إلى "أسباط بن نصر"، وهي من بعده حسنةٌ إلى "السدي"، والله تعالى أعلم.



(١) تقريب التهذيب (٥١٤٣)

(٢) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (١/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٥ بقي بن مَخْلَد بن يزيد، أبو عبدالرحمن الأندلسي **القرطبي الحافظ، أحد الأعلام، وصاحب (التفسير) و(المسند).**

قال ابن حزم: (ماصُنِّف تفسير مثله أصلاً،ولا تفسير ابن جرير ولاغيره)

ولد في رمضان سنة إحدى ومائتين، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

ومناقب بقي بن مخلد كثيرة مشهورة في كتب التراجم، ولكن أين تفسير بقي بن مخلد الحافظ العالم الزاهد الورع؟!! (١)

(١) انظر تاريخ الإسلام (٦/ ٥٢١-٥٢٨)،طبقات المفسرين (٨٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٦ ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، بضم المثلثة، أبو حمزة،واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي ضعيف، رافضي، مات في خلافة أبي جعفر.(١)

قلت: ذكره ابن النديم في (فهرسته)، وقال: (...وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام من النجباء الثقات، وصحب أبا جعفر).(٢)

وترجم له الداوودي ترجمة مختصرة،وقال عنه: (ضعَّفوه... ثم قال: له (تفسير).(٣) أهـ، قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب.

مات أبو حمزة سنة ثمان وأربعين ومائة، كما قال ابن معين.(٤)

قال مقيده: مادام أن له تفسيرًا فلا يمنعنا ضعفُه من الإستفادة منه إذا أمكن ذلك.

وتفسيره هذا نقل عنه الإمام الثعلبي، وإليك إسناده إليه:

➢ أولاً: علي بن علي، عن أبي حمزة الثمالي:

[٢٦] ١) الثعلبي قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الثقفي ببعض الكتاب بقراءتي عليه، وأجاز لي الباقي لفظًا وخطًا، قال:نا محمد بن خلف بن حيان ببغداد، قال: نا إسحاق بن محمد، قال: نا أبي، قال: نا إبراهيم بن عيسى، قال: نا علي بن علي، عن أبي حمزة الثمالي.

- أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي الدِّينوري.

قال عنه صاحب (المنتخب من كتاب السياق): (شيخ فاضل كثير الحديث،

(١) التقريب (٨٢٦).

(٢) الفهرست (١/ ٥٠).

(٣) طبقات المفسرين (٨٩).

(٤) تاريخ الإسلام(٣/ ٨٢٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

كثير الشيوخ،كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث).[1]

وقال عنه الذهبي في (السير): (الشيخ الإمام المحدِّث المفيد، وبقية المشايخ)

وقال: قال شيرويه في (تاريخه): (كان ثقة صدوقًا كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف...)

مات بنيسابور في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وأربع مائة.[2]

- محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد،أبو بكر الضبي القاضي المعروف بوكيع كان عالما فاضلا عارفا بأيام الناس فقيها قارئا نحويا له مصنفات منها كتاب عدد آي القرآن ولي القضاء بالأهواز وحدث عن الحسن بن عرفة والزبير بن بكار وغيرهما وعنه أحمد بن كامل وأبو علي الصواف وغيرهما.[3]

مات محمد بن خلف يوم الأحد سنة ست وثلاثمائة للهجرة ، لست من شهر ربيع الأول.

- إسحاق بن محمد وأبوه محمد ، وإبراهيم بن عيسى ، وعلي بن علي ، لم أقف لهم على ترجمة.

۞ **الحكـم:**

في الإسناد من الرجال من لم أقف عليه، فأنا متوقف فيه.

---

(١) انظر (١/ ٢٠٥) أبو إسحاق الصيرفيني.

(٢) انظر (١٧/ ٣٨٣-٣٨٤).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣١١)، تاريخ الإسلام(٧/ ١٠٨)،البداية والنهاية (١١/ ١٣٠).

ماجستير .. عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٧ الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري، مولاهم، ثقة فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلِّس، قال البزَّار: (كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوَّز، ويقول: حدَّثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حُدثوا، وخُطِبوا بالبصرة).

مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. (١)

قلت: وقد كان مولده سنة إحدى وعشرين للهجرة لسنتين بقيتا من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ. (٢)

النُّسخـة:

قال الداودي: (للحسن تفسير رواه عنه جماعة) (٣)

قال ابن الجوزي: (وأحسنهم كلاماً في التفسير الحسن البصري وسِعيد بن جبير، ومجاهد مولى ابن عباس ﷺ، وعلقمة، ويتلوهم عكرمة، وقتادة). (٤)

وقال الزركشي: (ومن المبرَّزين في التابعين الحسن، ومجاهد وسعيد بن جبير، ثم يتلوهم عكرمة، والضحاك). (٥)

هذا من كلام العلماء، عن (الحسن البصري) فقد فاق التابعين وتقدمهم في التفسير، وإليك هذه الطرق والأسانيد إليه:

---

(١) التقريب (١٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٦) تحقيق د- بشار عوَّاد.

(٣) طبقات المفسرين (١٠٦)..

(٤) التسهيل في علوم التنزيل (١٣).

(٥) البرهان في علوم القرآن (٢/ ١٥٨) للزركشي.

➢ أولاً: عبـَّاد بـن منـصور، عن الحسن البـصري:[1]

ويروي عن عبَّاد بن منصور كُلٌ من (سرور بن المغيرة)، و(عبدالكبير بن عبدالمجيد، أبو بكر الحنفي).

وهذان الإسنادان، عند الإمام ابن أبي حاتم.

[٢٧] ١) ابن أبي حاتم قال: حدَّثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشَّار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عبَّاد بن منصور، عن الحسن.

- الحسن بن أحمد بن الليث الأزدي، قال ابن أبي حاتم: (كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ)[2]

قال الذهبي: (مات سنة سبع وثمانين)[3].

- إبراهيم بن عبدالله بن بشَّار الواسطي: ترجم له الخطيب البغدادي في (تاريخه) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.[4]

وقال الحافظ ابن حجر (.... وعنه عبدالله بن أحمد وغيره. قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وأربعين ومائتين. زاد في الإكمال: ولا يكاد يعرف.

قلت: (أي الحافظ) وقال أبو زرعة ابن شيخنا: لايعرف وهو عجيب منهما فقد عرفه الخطيب وذكر له ترجمة في تاريخه، وذكر في الرواة عنه أبا محمد بن ناجية، وأبا محمد بن صاعد ، فزالت عنه جهالة عينه، وقد تقدم أن عبدالله كان لايكتب إلا عن

---

(١) انظر –مثلاً-: (١/ ٥٢)، (١/ ٦٣)، (١/ ٦٩)، (١/ ٨٢)، (١/ ٨٣)، (١/ ١٠٥)، (١/ ١٠٩)، (١/ ١٢٣)، (١/ ١٣٠)، (١/ ١٣٥)، (١/ ١٣٨)، (١/ ١٩٩)، (٢/ ٤٣٢).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢) لابن أبي حاتم.

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٤٣) تحقيق د–بشار عواد.

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١١٨) برقم (٣١٤٩).

ثقة عند أبيه).[1]

- سرور بن المغيرة بن زاذان، ابن أخي منصور بن زاذان، أبو عامر أصله بصري، سكن واسط، روى عن عباد بن منصور، روى عنه أبو سعيد أحمد بن داود، الحداد، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: (شيخ)[2]

قلت: وهذه المرتبة عند التحقيق مرتبة حسن الحديث.

- عبَّاد بن منصور النَّاجي، بالنون، والجيم، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رُمي بالقدر، وكان يدلِّس، وتغير بآخره، مات سنة اثنين وخمسين.**[3]**

قلت: وقد ذكره الحافظ بن حجر ~ في المرتبة الرابعة، من مراتب الموصوفين بالتدليس).[4]

وورد له تصريح بالسماع من الحسن، كما في الأسانيد رقم (٦٢٦)،(١٨٣٧) عند ابن أبي حاتم.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن إلى الحسن البصري ، والله أعلم.

[٢٨] ٢) قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبَّاد بن منصور، عن الحسن.

- الحسن بن أحمد بن الليث، الرازي، قد تقدم في الإسناد الأول.

- موسى بن محكم، وورد بن محلم[5] لم أقف عليه.

---

(١) تعجيل المنفعة (٣١-٣٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٥).

(٣) التقريب (٣١٥٩).

(٤) تعريف أهل التقديس (٦٣).

(٥) انظر تفسير بن أبي حاتم حديث رقم (١٠٥٩)، (٣٣٢١)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

- أبو بكر الحنفي: عبدالكريم بن عبدالمجيد بن عبيدالله، البصري، ثقةٌ مات سنة أربع ومائتين.[1]

- وعبَّاد بن منصور النَّاجي بالنون، والجيم، أبو سلمة البصري، القاضي، قد تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد مقبول إلى أبي بكر الحنفي، وعدم العلم بحال (موسى بن محكم) أرجو أنه لايضر؛ لكونها نسخة، وبقية الإسناد حسنٌ، والله أعلم.

➢ ثانياً: عمرو بن عبيد، عن الحسن البصري:

[٢٩] ٣) قال الإمام الثعلبي: حَّدثنا أبو القاسم، الحسن بن محمد بن عبدالله المُكْتِب قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت المعروف بابن شَنَبُوذ المقرئ، قال: نا سعيد بن محمد، قال: نا المسهل بن واصل، عن أبي صالح، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

هذا إسناد الإمام الثعلبي، وإليك تراجم رجاله، بعون الله.

- أبو القاسم، الحسن بن محمد بن حبيب، تقدم.

- وأبوه: محمد بن عبدالله المُكِتب، لا أدري من هو؟

- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبُود، المقريء، أكثر الترحال في الطلب، وكان إماماً صدوقاً أميناً متصوِّناً، كبير القدر[2]

وقال الخطيب البغدادي: (كان يتبع الشواذ، فيقرأ بها، ويجادل عنها حتى عظم أمره، وفحش، وقد ناظره القضاة، والفقهاء، والقرَّاء، وناظره الوزير بحضرتهم، فأقام

---

(١) التقريب (٤١٧٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٥).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالة ...)

على ما ذُكر عنه، ونصره، وأبى أن يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ، فأشارو بعقوبته، ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع، فجُرِّد، وأُمر بضر به على قفاه، فلم يصبر، واستغاث، وأذعن بالرجوع، والتوبة، فخُليَّ عنه، واستتيب، وكُتب عليه كتابٌ بتوبته، وأخذ فيه خطه بالتوبة)[(١)]

وقال ابن الجزري: (شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، مع الثقة، والخير، والصلاح، والعلم). [(٢)]

مات ابن شنَبُوذ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وهو في عَشْر الثمانين أو جاوزه.[(٣)]

- سعيد بن محمد ، والمسهل بن واصل ،وأبو صالح، لم أقف لهم على ذكر في كتب التراجم التي بين يدي.

- عمرو بن عبيد بن باب، بموحدتين، التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة، مع أنه كان عابداً، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، أو قبلها. [(٤)]

قلت: ومع دعوته إلى بدعته، فقد كان بر يئاً من لسانه، يشتم الصحابة رضي الله عنهم.

ردَّ حديثه كثير من الحفّاظ، ولم ينصحوا بالرواية عنه.

قال ابن معين: (لا يكتب حديثه).

وقال النَّسائَي: (متروك الحديث)، وقال يونس: (يكذب).

وقال حُميد: (كان يكذب على الحسن) [(٥)].

وقال ابن حبَّان: (كان من أهل الورع، والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث،

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٢٩٦) بتصرف.

(٢) غاية النهاية (٢/ ٥٣).

(٣) المراجع السابقة.

(٤) تقريب التهذيب (٥١٠٦).

(٥) المجروحون (٢/ ٣٦)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

واعتزل مجلس الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة، قال: (وكان يشتم الصحابة، ويكذب في الحديث وهماً لا تعمداً).

وقال الدارقطني، وغيره: (ضعيف). [1]

ومثل هذا لا يستأهل أن يُروي عنه.

قال الفلاّس: (عمرو متروك، صاحب بدعة).

قال نعيم بن حماد: (قيل لابن المبارك: لم رَوَيت عن سعيد، وهشام الدَّسَتَوائي، وتركت حديث عَمرو بن عبيد، ورأيهم واحد؟ قال: (كان عمرو يدعوا إلى رأيه ويظهر الدعوة، وكانا ساكتين) [2]

فالذي يظهر أن ترك حديثه، هو مسلك القوم؛ ومن حذا حذوه وسلك منهجه، واستن بسنته، واحتج بحجته، لم تقبل روايته، ولكنها نسخة تفسيرية، مستغنية عن الإسناد؛ لشهرتها عند العلماء، وقد لاحظتُ في تفسير يحي بن سلاَّم (٢٠٠هـ) كثيرًا ما يقول: (وفي تفسير عمرو عن الحسن) [3] ولا ريب، فإن مثل هذا يقرر المنهج الذي نسير عليه، وأنه كان ملاحظًا عند علماء التفسير والله أعلم.

۞ **الحكـم:**

إسناد شديدالضعف إلى الحسن البصري ؛ لضعف الناقل عنه، وفي الإسناد من لا يُدرى عن حاله.

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٤).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٢٧٥).

(٣) انظر مثلاً تفسير يحي بن سلام (١/ ١٤٨)، (١/ ٣٩٢)، (١/ ٣٩٥)، (١/ ٤٣٧)، (١/ ٤٨٩)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

➢ ثالثاً: عوف بن أبي جميلة، عن الحسن البصري:[1]

[٣٠] ٤) ابن المنذر قال: حدثنا موسى، قال: ثنا بشر بن هلال، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا عوف، عن الحسن.

- موسى هو: ابن هارون الحمّال تقدم.[2]

- وبشر بن هلال الصَّوَّاف، أبو محمد النُمَيري، بضم النون، ثقةٌ مات سنة سبع وأربعين ومائتين.[3]

- جعفر بن سليمان الضُّبعي، بضم الضاد المعجمة، وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشَّيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.[4]

- وعَوْف بن أبي جميلة، بفتح الموحدة، الأعرابي العبدي، البصري، ثقةٌ رُمي بالقدر، وبالتشُّيع، مات سنة ست، أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون.[5]

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى جعفر بن سليمان صحيح، وهو حسنٌ فيما تبقى منه.

[٣١] ٥) ابن المنذر قال: حدثنا محمد، قال: ثنا نصرٌ، قال: ثنا عبد بن حُميد قال: ثنا هوذة، عن عوف، عن الحسن.

- محمد: يحتمل أنه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن عامر بن جبلة العُصْفُري،، من أهل سمرقند كان من أفاضل الناس، وممن له الرحلة في طلب العلم والجهاد، ويحتمل

---

(١) للمثال انظر الطبري(٢/ ٥٢١)، (٤/ ٤٧)، (٤/ ١٠٩)، (١١/ ٤٠)، (١١/ ١٠٦)، (١٢/ ١٤٣)، (١٣/ ٤٥)، (١٣/ ١٦٩)، (١٣/ ١٧٧).

(٢) انظر: نسخة (أبي بن كعب) رقم (١/ ١).

(٣) التقريب (٧١٤).

(٤) التقريب (٩٥٠).

(٥) التقريب (٥٢٥٠).

أنه: أبو عمرو محمد بن إسحاق العُصْفُري، وهو أخو

الأول كما في (الأنساب) وهو من خيار عباد الله الصالحين فضلاً، وورعًا. وكلا الإثنين يرويان عن نصر بن سيارالآتي، ولم أقف على مايميز بينهما،ولكنهما ثقتان، فلا يؤثر عدم التمييز بينهما، ولكن احتمال ترجيح الأول على أخيه (أبي عمرو) أَوْلى؛ لتأخر وفاته عن ابن المنذر، فقد توفي أبو عمر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، والله أعلم.(1)

- نصر هو: ابن سيار بن فتح، أبو الليث السَّمرقندي.

رحل وطوّف وصنف، وسمع يونس بن عبدالأعلى، وعبد بن حميد، وأبي محمد الدارمي، وطبقتهم، وعنه محمد بن إسحاق العصفري، وأحمد بن محمد الكرابيسي، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. (2)

هكذا قال عنه الذهبي، ولم يذكر عنه شيئًا من عبارات الجرح والتعديل، وهو مقبول- إن شاء الله- حتى يأتي خلافه، والله أعلم.

- وعبد بن حميد هو: ابن نصر الكسِّي بمهملة، أبو محمد، قيل اسمه عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبَّان وغير واحد، ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (3)

- وهو ذة بفتح الهاء وزيادة هاء في آخرها، هو: ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب البصري، الأصم، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين. (4)

قلت: وكان مولده سنة خمس وعشرين ومائة. (5)

---

(1) الأنساب (٤/ ٢٠٣-٢٠٤).

(2) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٦١).

(3) التقريب (٤٢٩٤).

(4) التقريب (٧٣٧٧)،

(5) تهذيب الكمال (٧/ ٤٣٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وقال محمد بن سعد: (...وطلب الحديث، وكتب عن يونس، وهشام وعوف، وابن عون، وابن جريج، وسليمان التيمي، وغيرهم، فذهبت كتبه، ولم يبق عنده إلا كتاب عَوْفٍ، وشيء يسير لابن عون..) [1] الخ.

وهذا الكلام من ابن سعد يقوِّي رواية هوذة بن خليفة، عن عوف، وأنها ليست معتمدة على الحفظ فقط، بل إنها عبارة عن كتاب قد خطَّه هوذة ببنانه، عن عوف بن أبي جميلة، فاجتمع فيه الضبطان قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: (ما أضبط هذا الأصم، يعني هوذة،وقال -أيضاً- أرجو أن يكون صدوقاً إن شاء الله) [2]

وقال الذهبي عنه في صدر ترجمته في (الميزان): (وُثِّقَ) [3]

ولعل ذكر الذهبي له في الميزان لكلام يحي بن معين فيه، والله أعلم.

عوف بن أبي جَميلة، تقدم هو وشيخه الحسن.

۞ الحكـم:

إسناد حسن إلى أبي سعيد الحسن البصري، وله متابعٌ بعده.

[٣٢] ٦) قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا أبي،: حدثنا هوذة به.

والد ابن أبي حاتم محمد بن إدريس تقدم.

وتقدم رجال الإسناد والحكم عليه في الإسناد الذي قبله.

[٣٣] ٧) الإمام الطبري قال: حدَّثنا ابن بشَّار،: حدَّثنا هوذةُ به.

- ابن بشَّار هو: محمد بن بشَّارٍ العبدي، تقدم

- وتقدم بقية الإسناد والحكم عليه في الذي قبله.

(١) المرجع السابق.

(٢) الرجع السابق.

(٣) الميزان (٤/ ٣١١).

[٣٤] ٨) ابن أبي حاتم قال: حدثنا المنذر بن شاذان: حدثنا هوذة به.

- المنذر بن شاذان، أبو عمرو التمار الرازي، قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه، وهو صدوق، سُئل أبي عنه، فقال: (لا بأس به) [(١)]

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن إلى أبي سعيد الحسن البصري ~ .

[٣٥] ٩) ابن المنذر قال: حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن شبيب، قال: أخبرنا يزيد، عن عوف بن أبي جميلة، عن الحسن.

- محمد بن علي بن زيد أبو عبدالله المكيُّ الصائغ.

قال الذهبي: (توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان محدِّث مكة في وقته، مع الصِّدق والمعرفة). [(٢)]

- أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطِي، بفتح المهملة والموحدة، أبو عبدالله البصري، صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. [(٣)]

- يزيد هو: ابن زُرَيع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية، يقال له: ريحانة البصرة، ثقةٌ ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [(٤)]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن إلى يزيد بن زريع، ومنه صحيحٌ إلى الحسن البصري، وبالله التوفيق.

(١) الجرح (٨/ ٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٢١٦) تحقيق بشار عوّاد.

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٨).

(٣) التقريب (٤٦).

(٤) التقريب (٧٧٦٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

➢ رابعاً: قتادة، عن الحسن:

[٣٦] ١٠) أبو جعفر الطبري قال: حدَّثنا بشرٌ، قال: ثنا يزيد، قال ثنا سعيدٌ، عن قتادة، عن الحسن.

- وبشرٌ هو: ابن معاذ العَقَدِي، بفتح المهملة، والقاف، أبو سهل، البصري، الضرير، صدوق، مات سنة بضع وأربعين.[١]

- يزيد هو: ابن زُرَيْع تقدم. وهو ممن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الإختلاط، كما قاله ابن حبان في الثقات.[٢]

وسعيدٌ هو: ابن أبي عَرُوْبَة، مهران اليَشْكُري، مولاهم، أبو النضر، البصري، ثقةٌ حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في (قتادة)، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين[٣] قلت: ذكره ابن حجر ~ في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس.[٤]

أما قتادة فهو: ابن دِعَامة بن قَتَادة السَّدُوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقةٌ، ثبت، يقال، وُلِدَ أكمه، مات سنة بضع عشرة.[٥]

۞ الحكـم:

إسناد حسنٌ من (ابن جرير، إلى يزيد بن زُرَيع) وهو صحيحٌ من (سعيد بن أبي عروبة إلى الحسن البصري) ولا يخشى من تدليس (ابن أبي عروبة) فهو من أثبت الناس في (قتادة).

---

(١) تقريب التهذيب (٧٠٩).

(٢) انظر: الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الراوة الثقات (ص ١٩٥).

(٣) تقريب التهذيب (٢٣٧٨).

(٤) تعريف أهل التقديس (٦٢).

(٥) تقريب التهذيب (٥٥٥٣).

ماجستير_علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ خامساً: أبو رجاء، عن الحسن:[1]

[٣٧] ١١) قال الإمام ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا إسماعيل بن عُلية، عن أبي رجاء، عن الحسن.

- وأبو سعيد الأشج هو: عبدالله بن سعيد تقدم.

- إسماعيل بن عُلية هو: ابن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلية، ثقةٌ حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.[2]

- وأما أبو رجاء فهو: محمد بن سيف الأزدي، الحُدَّاني بضم المهملة، وتشديد الدَّال، البصري، ثقة.[3]

- وتقدم الحسن البصري، وهو صاحب الترجمة.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى الحسن البصري، وله متابعٌ -أيضاً- عند ابن جرير بعده.

[٣٨] ١٢) ابن جرير قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلية عن أبي رجاء، عن الحسن.

- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح العَبْدي مولاهم، أبو يوسف الدروقي، ثقةٌ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفَّاظ.[4]

---

(١) انظر الطبري(١/١٧٣)، (٢/٤٨٠)، (٢/٥٤٤)، (٤/٧)، (٤/١١٨)، (٥/٢٧٩)، (٦/١٨)، (٦/٢٦٧)، (٨/٥٣)، (١١/٣٧)، (١١/٣٨)، (١١/٣٩)، (١٢/١٥).

(٢) التقريب (٤٢٠).

(٣) التقريب (٥٩٨٦).

(٤) التقريب (٧٣٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

قلت: وكان مولده سنة ست وستين ومائة. [1]

- وتقدم ابن عُليَّة وهو إسماعيل، في الإسناد الذي قبله. وكذا بقية الإسناد وله نفس الحكم السابق.

➢ سادساً: معمر بن راشد، عن الحسن:[2]

[٣٩] ١٣) عبدالرازق، قال: أخبرنا معمر، عمَّن سمع الحسن.

وقد يورد الإمام عبدالرزاق مثل هذا الإسناد فيقول: أخبرنا معمر، عن الحسن، دون أن يذكر أي واسطة.

وعبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني تقدم.

- معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقةٌ ثبت، فاضل إلا أن في روايته، عن ثابت، والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة [3]

قلت وكان مولده سنة خمس وتسعين، أو ست وتسعين. [4]

وتقدم الحسن.

۞ الحكـم:

إسنادٌ (ضعيف) للإنقطاع بين معمر بن راشد والحسن البصري، فإن معمراً لم

(١) تهذيب الكمال (٨/ ١٦٦).

(٢) انظر الصنعاني (١/ ٤٧)، (١/ ٩٤)، (١/ ١٠٢)، (١/ ١٠٧)، (١/ ١٢٢)، (١/ ١٢٥)، (١/ ١٢٧)، (١/ ١٣٣)، (١/ ١٣٤)، (١/ ١٤٥)، (١/ ١٤٦)، وابن أبي حاتم(١/ ١٢٥)، (٢/ ٥٢٤)، (٢/ ٦٨٧)، (٣/ ٧٦٦).

(٣) التقريب (٦٨٥٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧/ ٥-١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

يسمع من الحسن شيئاً.

قال أحمد بن ثابت: عن عبدالرزاق، عن معمر، قال: (خرجت وأنا غلام إلى جنازة الحسن، وطلبت العلم سنة مات الحسن) [(١)]

وعليه فيكون سن معمر سنة مات (الحسن البصري) أربعة عشر، أو خمسة عشر، وهو سنٌ لا مجال للطعن فيه تحملاً وأداءً؛ لكن لم يُقدَّر لمعمر بن راشد سماعٌ من أبي سعيد الحسن البصري.

[٤٠] ١٤) أبو جعفر الطبري قال: حدَّثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال الحسن.

- الحسن بن يحيى بن الجَعْد العَبْدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وكان مولده سنة ثمانين ومائة، أو قبلها. [(٢)]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكم:

إسنادٌ (حسنٌ) إلى معمر بن راشد، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في الذي قبله، والله أعلم.

[٤١] ١٥) قال الإمام الطبري: حدثنا محمدبن عبدالأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن.

- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري، ثقةٌ مات سنة خمس وأربعين

---

(١) تهذيب الكمال (٧/ ١٨١ وما بعدها)، وسير النبلاء (٧/ ٥-١٨).

(٢) التقريب (١٣٠٠).

ماجستير (كامل الرسالـــــة ...)

ومائتين.[1]

- ومحمد بن ثَوْر الصنعاني، أبو عبدالله العابد، ثقةٌ مات سنة تسعين ومائة تقريباً.[2]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى محمد بن ثَوْر صحيحٌ، ومن محمد بن ثور إلى الحسن البصري، سبق الحكم عليه في الإسناد رقم (١٣).

[٤٢] ١٦) الإمام ابن ابن حاتم قال: حَّدثنا أبي: ثنا محمد بن عبدالأعلى، الصنعاني: ثنا محمد بن ثور به.

- ووالد ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الإمام تقدم. وكذلك بقية رجال الإسناد والحكم عليه، كُلُه مضى.

---

(١) التقريب (٦١٠٠).

(٢) التقريب (٥٨١٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

خلاصة الحكم على هذه النسخة إلى الحسن البصري:

هذه النسخة صحيحة إلى الحسن البصري،كما تبين ذلك من خلال الطرق السابقة، عدا رواية عمرو بن عبيد، عن الحسن، فهي غير مقبولة؛ لما سبق ذكره من حال رجال إسنادها، سيما وأن الأئمة كابن جرير، وابن أبي حاتم لم يخرجا منه شيئًا. أما رواية معمر عنه ففيها مافيها؛ لأجل الإنقطاع بينهما،ولكن دلالات قبولها ظاهرة، فهي علاوة على أنها نسخة، فرواية الإمام بن أبي حاتم لها في تفسيره، فيه إشارة قوية إلى أنها مع انقطاعها فلا يغيب عن الذهن كونها نسخة تفسيرية لها خصوصيتها، وهي مع ذلك تحتاج إل حظ كبير ومزيد من النظر في حالها واعتبارها، والله الهادي إلى الصواب.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٨ الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، تقدم في النسخة المروية عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

النسخة :

نصَّ على تفسير الربيع بن أنس الإمام الثعلبي في « الكشف والبيان » وقال الحافظ بن حجر وهو يذكر تفاسير التابعين : « ومن تفاسيرهم : تفسير الربيع بن أنس، بعض عن أبي العالية، واسمه: رفيع بن مهران، وبعض لا يسمي الربيع فوقه أحداً وهو يروي من طرق منها:

(أ) رواية عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه عنه ». (١)

وإليك أسانيد النسخة :

[٤٣] ١) الثعلبي قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسِّر : نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العمركي بسرخس قال: نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزيد، قال: نا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأزدي، عم عمار بن الحسن بن بشر الهمداني، عن عبدالله بن أبي جعفر، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي.

هكذا إسناد الثعلبي(٢)

- أبو القاسم: الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب، تقدم.

- أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزيد، لم أقف عليه.

- أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأزدي ، لا أدري من هو.

- عمار بن الحسن بن بشر الهلالي، أبو الحسن الرازي ، نزيل نسا، ثقة ، مات سنة اثنتين

(١) العجاب (٦١).

(٢) انظر: الكشف والبيان (١/ ٢٩١).

ماجستير كلية الفقه (كامل الرسالة ...)

وأربعين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. (١)

- عبدالله بن أبي جعفر ، تقدم.

- أبوه: أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم، عيسى بن ماهان، تقدم.

- الربيع بن أنس ، وأبو العالية رفيع بن مهران ، تقدما.

الحكم:

الإسناد من الثعلبي إلى عبدالله بن أبي جعفر ، ضعيف، للجهل بحال أبي عمرو أحمد العمركي، وأحمد بن إسحاق، والحسن بن محمد الأزدي ولا يؤثر وجودهم ، لكونهم رواة نسخة، وبقية الإسناد حسن إلى آخره، والله أعلم.

[٤٤] ٢) الطبري : حدثت ، عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبي جعفر به.

- عمار بن الحسن وبقية الإسناد وتقدموا.

الحكم :

إسناد حسن إلى الربيع بن أنس، ولا يؤثر رواية ابن جرير للإسناد بصيغة التمريض؛ لكونها نسخة.

[٤٥] ٣) الطبري: ثنا محمد بن حميد : ثنا مهران به.

- محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- ومهران بن أبي عمر العطَّار ، أبو عبدالله الرازي، صدوق له أوهام سيء الحفظ.(٢)

- وتقدم بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٤٨٥٣).

(٢) التقريب (١٨٩٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

الحكم :

الإسناد شديد الضعف لحال ابن حُميد، ولكونه يروي نسخة فلا يضر وجوده، والله أعلم.

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هي نسخة حسنة إلى الربيع بن أنس لاتحاد مخرجها، وبالله التوفيق.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

٩ رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، وقد تقدم الكلام عنه في نسخة أُبي بن كعب رضي الله عنه.

النُّسخة:

نصَّ على هذه النسخة الإمام ابن أبي حاتم في مقدمة تفسيره والإمام الثعلبي في مقدمة « الكشف والبيان » في ذكره تفسير أبي العالية مقروناً بتفسير الربيع بن أنس، كما وضح ذلك الحافظ ابن حجر في « العجاب ».[1]

قال أبو بكر بن أبي داود : « ليس أحدٌ بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، ثم سعيد بن جبير ».

وقال عنه – أيضاً – : « وله تفسير » رواه عنه الربيع بن أنس البكري.[2]

وتفسيره هذا من رواية عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس عنه.

وإليك أسانيد النسخة :

[٤٦] ١) ابن أبي حاتم: ثنا عصام بن رواد العسقلاني : ثنا آدم، عن أبى جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.

– عصام بن رواد العسقلاني، وآدم بن أبي إياس وبقية الإسناد تقدم الحديث عنهم في نسخة « أبي بن كعب » رضي الله عنه بما يغني عن إعادته.

الحكم :

الإسناد حسن إلى أبي العالية الرياحي.



(١) انظر (٦١).

(٢) طبقات المفسرين (١٢٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

١٠ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القسيي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين.[(١)]

النُّسخة:

قال الخطيب: صنّف الكتب في السنن والأحكام، وجمع (تفسيرًا) وكان ثقة.

وتفسيره رواه عنه أبو الأزهر صالح بن درهم الباهلي البصري.[(٢)]

قلت: هكذا جاء في طبقات الداوودي، أن أبا الأزهر الذي يروي عن روح بن العلاء هو: (صالح بن درهم الباهلي) وهو خطأ كبير، ولعله سبق قلم منه ~ لأن الباهلي هذا يروي عن أبي هريرة- رضي الله عنه- وإنما المقصود به هو أبو الأزهر أحمد بن منيع العبدي، وسيأتي التصريح به في إسناد الثعلبي.[(٣)]

وإليك إسناد النسخة وطريقها:

أولاً: أبو الأزهر أحمد بن منيع، عن روح بن عبادة:

[٤٧] ١) الثعلبي:أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن زياد السِّمِّذي قال: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال: نا أبو الأزهر قال: نا روح بن عبادة.

- أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن زياد السِّمِّذيُّ النيسابوري.

سمع ابن الشرقي، ومحمد بن حمدون، وعنه الحاكم.

هكذا قال عنه الذهبي، ولم يذكر عنه شيئًا سواه، وترجم له في طبقة المتوفين سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.[(٤)]

(١) التقريب (١٩٧٣).

(٢) طبقات المفسرين (١٢٦).

(٣) وانظر: تهذيب الكمال (٨/ ٢٢٩)

(٤) تاريخ الإسلام (٨/ ٧٠٤)

وذكر الخليلي سماعه له كما في (الإرشاد) وقال عنه: (الثقة الرضا).[١]

وقال عنه صاحب (التقييد): قال الحاكم أبو عبدالله في (تاريخ نيسابور) بعد أن ذكر سماعه منه..... وحدث من أصول صحيحة).

وذكره-أيضًا- في موطن آخر من (التقييد) وبعد أن ذكر نسبه قال: (العدل الدورقي).[٢]

- عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي الشرقي النيسابوري، أبو محمد، أخو الحافظ أبي حامد.

قال الذهبي: « سماعاته صحيحة، من مثل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر »[٣].

وقال الحاكم في "التاريخ": « كان قد اختلف في صباه إلى أيوب الرهاوي طبيب عبدالله بن طاهر، فكان لأجل ذلك أوحد أهل نيسابور في وقته في معرفة الطب ».

وقد روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو بكر بن إسحاق، وأبو محمد بن سعد، وأحمد بن الخضر الشافعي، وجماعة؛ وقال الحاكم: رأيته ولم أسمع منه، مات قبل الثلاثين وثلاثمائة[٤].

وقال ابن ماكولا: « ... وكان متقدماً في صناعة الطب، ولم يدع الشراب إلى أن مات، وهو الذي نقموا عليه، وهو في الحديث ثقة مأمون »[٥]، ونقل السمعاني كلام ابن ماكولا مقرراً له[٦].

---

(١) الإرشاد (١/ ٣٧٠).

(٢) التقييد (١/ ٣٢٢)، (١/ ٣٣٩) أبو بكر محمد بن عبدالغني

(٣) الميزان (٢/ ٤٩٤).

(٤) لسان الميزان (٤/ ٣٤٢).

(٥) الإكمال (٥/ ٥٢).

(٦) الأنساب (٨/ ٨٥).

قلت: والذي يبدوا أن تساهلهم فيه، مع إتيانه ما يقدح في العدالة، لكونه من المتأخرين الذين يروون نسخاً لا روايات شفهية، وهذا يؤيد المنهج الذي نقرره من أن التعامل مع رواة النسخ يختلف عمن سواهم.

- أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، مات سنة ثلاث وستينومائتين.[(١)]

قلت: وقد وُلد بعد السبعين ومائة [(٢)].

- وتقدم روح بن عبادة.

الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى عبدالله بن الشرقي صحيح، ومنه حسن إلى روح بن عبادة.

[٤٨] ٢) الثعلبي:أخبرنا أبو صالح شعيب بن محمد بن شعيب البيهقي وأبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني قالا: أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد التميمي به.

أبو صالح: شعيب بن محمد بن شعيب العجلي البيهقي.

كان أبوه فقيه عصره للشافعية، روى الكثير بنيسابور؛ وروى عنه الحاكم.

وفي (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور) قال: (مستور من أهل النواحي، ذكره الحسكاني في مشيخته، وذكر أنه توفي ببيهق سنة ست وتسعين وثلاثمائة).

وكانت ولادته سنة تسع وثلاثمائة.[(٣)]

وعليه فالذي يظهر أنه من أهل الصدق، وممن يُحسَّن حديثه.

---

(١) تقريب التهذيب (٥).

(٢) السير (١٢/ ٣٦٣-٣٦٤).

(٣) انظر: المنتخب من السياق (رقم/ ٨٠١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٦٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- عبدالله بن حامد الأصبهاني هو: عبدالله بن حامد بن محمد أبو محمد النيسابوري الوزان الفقيه الواعظ.

كان أبوه من كبار تجار أصبهان، فسكن نيسابور، فتفقه أبو محمد على أبي الحسن البيهقي، وأخذ علم الكلام عن أبي علي الثقفي، وسمع أبا حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان، وارتحل إلى أبي علي بن أبي هريرة، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة، وصلى عليه الفقيه أبو بكر بن فُوَرك.

روى عنه الحاكم، وأهل نيسابور [1]

هكذا نقل عنه الإمام الذهبي، ولم أعثر عليه في موطن آخر، فقد جاء في أسانيد عند الثعلبي أنه (أصفهاني)، فلم أجده في (طبقات الأصبهانيين) وورد أنه (النيسابوري) كما في ترجمته عند الذهبي، ولم أجده في (المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور)،وترجم له السمعاني، وتصحف عنده إلى (عبدالله بن جابر)، وذكر عنه مثل ما تقدم.

توفي أبو محمد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

والذي يظهر من سياق ترجمته أنه من أهل الثقة والعدالة وهو كذلك -إن شاء الله- سيما، وأنها نسخة مشهورة من نسخ التفسير مستغنية عن الإسناد.

- أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي النيسابوري.

قال أبو علي الحافظ: (ثقة مأمون مقدم على أقرانه المشايخ).

وقال الذهبي: (المحدِّث الثقة المتقن).

توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وكانت ولادته سنة اثنتين وأربعين ومأتين. [2]

---

(١) الأنساب (٥/ ١٨٢)، تاريخ الإسلام (٨/ ٦٤٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٥١٦)، السير(١٥/ ٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى روح بن عبادة حسنٌ، والله أعلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة حسنة إلى روح بن عبادة؛ لاتحاد مخرجها، وإلا فمجموع الأسانيد إلى أبي الأزهر صحيح، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

(١١) **زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها.** (١)

النُّسخـة:

نصَّ على تفسير زائدة بن قدامة ابن النديم في « الفهرست » والداوودي في « طبقات المفسرين ». (٢) وتفسيره من الموارد التي نقل منها ابن جرير في تفسيره، وأكثر من الرواية عنه من طريق أبي كريب ، وسفيان بن وكيع، وإليك الأسانيد:

[٤٩] ١) الطبري : ثنا ابن بشار: عبدالرحمن:زائدة، عن مغيرة، عن إبراهيم.

- ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم
- عبدالرحمن هو: ابن مهدي الإمام، تقدم.
- زائدة بن قدامة، أصل الترجمة
- مغيرة بن مِقسم الضبي، تقدم.
- إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدم.

الحكم:

إسناد صحيح.

[٥٠] ٢) الطبري:ثناأبو كريب: ثنا طلق بن غنام، عن زائدة ، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم،
- طلق بن غنام، بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، ثقة، مات في رجب

(١) التفريب (١٩٩٣).

(٢) الفهرست (٣٧٤) ، طبقات المفسرين (١٢٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

سنةإحدى عشرة ومائتين.(١)

- زائدة بن قدامة ، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران تقدم.
- أبو ظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ، الكوفي، ثقة، مات سنة تسعين.(٢)
- ابن عباس الصحابي الجليل ، سيأتي في نسخة مستقلة.

الحكم:

إسناد صحيح.

[٥١] ٣) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا طلق بن غنام،عن زائدة، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- تقدم جميع رجال الإسناد، والمنهال هو: ابن عمرو الأسدي.

الحكم:

الإسناد صحيح إلى زائدة، ومنه حسن إلى آخره.

[٥٢] ٤) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا طلق بن غنام،عن زائدة ،عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- تقدم جميع من في الإسناد، ومنصور هو: ابن المعتمر، وهو في الحكم كالذي

---

(١) التقريب(٣٠٦٠).

(٢) التقريب ((١٣٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

قبله، والله أعلم.

[٥٣] ٥) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا طلق بن غنام، عن زائدة ، عن عبدالملك، عن عطاء ، عن ابن عباس.

- تقدم جميع رجال الإسناد، وعبدالملك هذا هو: عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة.[١]

قلت: بل شأن عبدالملك بن أبي سليمان أكبر من ذلك فهو ثقة -إن شاء الله- وما نقم عليه إلا من كلام شعبة بن الحجاج، لأجل حديث الشفعة، فقد أخطأ فيه.[٢]

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: (ضعيف) وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعد قلت: ولعل هذا من قبيل الجرح النسبي .

عبدالملك هذا وثقه الأئمة أحمد بن حنبل وقال عنه: (من عيون الكوفيين) وقال أبو زرعة الدمشقي: (سمعت أحمد ويحيى، يقولان: كان عبدالملك بن أبي سليمان ثقة).

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: (ثقةٌ حجة).

العجلي، قال: (ثقة ثبت في الحديث)، ويقال: كان سفيان الثوري يسميه الميزان، وكان راوية عطاء بن أبي رباح)

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة متقن فقيه)

---

(١) التقريب (٤٢١٢).

(٢) الميزان (٢/ ٦٥٦).

وقال النسائي (ثقة) [1].

ثم استمع إلى كلام الإمام ابن حبان البستي ~ عندما ترجم لعبدالملك في (الثقات) حيث قال: (كان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها، ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ...) الخ. [2]

وعليه، فلا ينزل – عندنا– عبدالملك بن أبي سليمان عن رتبة الثقة –إن شاء الله – فهو أكثر من درجة الصدوق، وإن كانت درجة من درجات القبول والحُسن، إلا أن إنزال الناس منازلهم هو الأولى، والله أعلم.

الحكم:

إسناد صحيح.

[٥٤] ٦) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا حسين بن علي ، عن زائدة، عن سماك ، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح ، تقدم.
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقريء، تقدم.
- زائدة بن قدامة ، تقدم،

(١) تهذيب الكمال (٥٥٦-٥٥٧).

(٢) الثقات (٧/ ٩٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- سماك بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغيَّر بآخره، فكان ربما يلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.[١]

قلت: اضطراب رواية سماك بن حرب، عن عكرمة، وتغيره بآخره، وقبوله للتلقين ثابت، قال أبو داود: سمعت أحمد قال: (قال شريك كانوا يلقنون سماكاً أحاديثه عن عكرمة، يلقنونه عن ابن عباس فيقول: عن ابن عباس).[٢]

وقال النسائي (إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة؛ لأنه كان يلقن، فيتلقن)[٣]

قلت: فإذا كان كذلك، فسماك لم يتفرد بأصل، فيما يتعلق بشأن هذه النسخة، فهي نسخة مشهورة.

وقال ابن عدي:(ولسماك حديث كثير مستقيم -إن شاء الله - كلها وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن من روى عنه، وهو صدوق لا بأس به)[٤].

وقال العجلي (جائز الحديث، كان الثوري يضعفه قليلاً).

وأما اضطرابه، فقد حكاه الإمام ابن المديني حيث قال (فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة، عن ابن عباس.[٥]

قلت وقد تروى، عن إسرائيل وأبي الأحوص، إلى عكرمة.[٦]

ونستفيد من كلام العلماء الأمور التالية: -

---

(١) التقريب (٢٦٣٩).

(٢) مسائل أبي داود للإمام أحمد (٣١٨).

(٣) الميزان (٢/ ٢٣٣).

(٤) الكامل (٣/ ٤٦٢).

(٥) الميزان (٢/ ٢٣٣-٢٣٤).

(٦) تفسير عبدالرزاق (٢/ ٣٦١) حديث (١٧٧٣) وتفسيرابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٠١) حديث (١٥٨٤٤).

١- أن أقصى ما ينزل إليه حديث سماك عن عكرمة، أن يكون موقوفاً، عن عكرمة.

٢- لا يعني ما ذكره ابن المديني وغيره من أن الثوري وشعبة يقفان بالأحاديث عن سماك إلى عكرمة، أن هذا كان يقع في روايتهما، دائماً، وإنما المعنى أنهما كان متثبتين عن سماك؛ فلا يرفعان حديثاً إلى ابن عباس بناءً على التلقين، وإنما يرفعان ما كان منه صواباً، ويدل على ذلك: أن للثوري روايات صحيحة عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. (١)

وعلاوة على ذلك أن ابن عدي قال: حدثنا الرفاعي، عن يحيى بن آدم عن أبي، عن سماك، عن عكرمة، قال: (كل شيء حدثتك من التفسير فهو عن ابن عباس)(٢) وظاهر هذه الرواية: أن عامة ما يرويه سماك عن عكرمة في التفسير أنه عن ابن عباس، سواءً صرَّح بذكر ابن عباس، أو لم يصرِّح.

٣- أن تلقين سماك لا يصل إلى درجة الرد بدليل تصحيح العلماء وتحسينهم لأحاديثه من غير رواية الثوري وشعبة، ويؤكد ذلك ما نقلناه عن النسائي مما يدل على أن التوقف في حديث سماك، هو فيما إذا افرد بما لا يجبره ضبطه وإتقانه، أو خالف من هو أولى منه، وأن الأصل في روايته القبول.❊

- عكرمة أبو عبدالله، مولى ابن عباس إمام، وستأتي ترجمته مستقلة؛ فإنه صاحب نسخة.

الحكم:

إسنادٌ شديد الضعف إلى زائدة، لحال ابن وكيع، ولكونه راوي نسخة، فيغتفر وجوده، وبقي الإسناد حسن.

---

(١) انظر: تحفة الأشراف (٥/ ١٣٦-١٣٧)، وإتحاف المهرة (٧/ ٤٧٥).

(٢) الكامل (٥/ ٢٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٥] ٧) **الطبري: ثنا أبو كريب: طلق بن غنام، عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن مِقسم، عن ابن عباس.**

- تقدم جميع رجال الإسناد، والحكم هو ابن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة، مصغراً، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، ألا أنه ربما دلَّس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون. (١)

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين. (٢)

- ومقسم بن بُجرة، أبو القاسم، (صدوق) وسيأتي في نسخة مستقلة عن ابن عباس.

الحكم:

إسناد صحيح إلى منصور بن المعتمر، وبقيته حسن، والله أعلم.

[٥٦] ٨) **الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا حسين، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عَبيدة.**

- سفيان بن وكيع، وحسين الجعفي، وكذا زائدة بن قدامة، تقدموا.

- وهشام هو: ا بن حسان الأزدي، القردوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء

---

* أفادني هذه الخلاصة شيخنا د. حاتم وفقه الله.

(١) التقريب (١٤٦١).

(٢) تعريف أهل التقديس (٦٢-وبرقم/ ٤٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

مقال؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.(١)

- ابن سيرين: محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة عابد كبير القدر، كان ليرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة.(٢)

- عَبيدة بن عمرو السَّلْماني ، تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله، مات سنة اثنتين وسبعينأو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين.(٣)

الحكم:

إسناد صحيح.

[٥٧] ٩) الطبري: موسى بن عبدالرحمن المسروقي: ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد.

- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروق،أبو عيسى الكوفي، ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.(٤)

- وتقدم جميع بقية الإسناد، ومجاهد بن جبر المفسِّر المشهور، وسيأتي الكلام عنه في نسخته.

---

(١) التقريب (٧٣٣٩).

(٢) التقريب (٥٩٨٥).

(٣) التقريب (٤٤٤٤).

(٤) التقريب (٧٠٣٦)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الحكم:

إسنادٌ صحيح.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

١٢ زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل مات سنة ست وثلاثين ومائة. [(١)]

النُّسخة:

قال يعقوب بن شيبة عنه: (ثقةٌ من أهل الفقه والعلم، وكان عاا ًا بتفس القرآن، له كتاب فيه تفس القرآن). [(٢)]

قال الذهبي: (لزيد تفسير رواه عنه ابنُه عبدالرحمن، وكان من العلماء العاملين). [(٣)]

وأخرج تفسير زيد بن أسلم الإمام الثعلبي من رواية ابنه عبدالرحمن عنه، وإليك إسناده إليه:

عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه:

[٥٨] ١) الثعلبي: أخبرنا الحسن بن محمد قراءة قال: كتب إليَّ أحمد بن كامل بن شجرة، أن محمد بن جرير بن يزيد الطبري حدثهم قال: نا يونس بن عبدالأعلى الصدفي قال: أنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

- الحسن بن محمد هو: ابن حبيب، تقدم.

- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، البغدادي.

قال الذهبي: (لينه الدارقطني، وقال: كان متساهلاً، ومشاه غيره، وكان من أوعية العلم، كان يعتمد على حفظه فيَهم).

ومن تمام كلام الدارقطني فيه: (أنه كان معجبًا بنفسه، فقد كان يختار، ولا يقلد أحدًا، ولا يخضع لأحد من الأئمة العلماء أصلاً).

(١) التفريب (٢١٢٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٦٦).

(٣) السير (٥/ ٣١٦).

قلت: أما اختياره لنفسه، فلا بأس به إذا كان أهلاً للدليل؛ وعُجبه بنفسه واعتماده على حفظه حتى يقع في الأوهام أرجو أن لا يؤثر في نسخة متناقلة عند العلماء، والله أعلم.

وقال الخطيب: (يكنى أبا بكر، كان من العلماء بأيام الناس والأحكام،وعلوم القرآن، والنحو، وتواريخ أصحاب الحديث، قال ابن رزقوية: لم تر عيناي مثله).

وعليه فالذي يظهر- لي - تحسين حديثه.

توفي سنة خمسين وثلاثمائة. وكان مولده سنة ستين ومائتين[1].

- محمد بن جرير الطبري، الإمام المفسر، تقدم.

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين، ومائتين[2]، وله ست وتسعون سنة.

قلت: وكان مولده سنة سبعين ومائة في ذي الحجة [3].

- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة[4].وله نسخة مستقلة كما سيأتي في حرف العين إن شاء الله.

قال ابن يونس: حدثني أبي عن جدي، قال: سمعت ابن وهب يقول: « ولدت سنة خمس وعشرين ومائة، وطلبت العلم، وأنا ابن سبعة عشر سنة » [5].

- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، مات سنة اثنتين

(١) انظر الميزان (١/ ١٢٩)، اللسان (١/ ٣٥٠).

(٢) تقريب التهذيب (٧٩٦٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٦).

(٤) تقريب التهذيب (٣٧١٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٦/ ٦٦-٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

و ان ومائة.[1]

- وتقدم والده زيد بن أسلم.

۞ **الحكم وفيه الخلاصة:**

الإسناد من الثعل إلىعبدا بن وهب حسنٌ ، وبقيته ضعيف إ زيد بن أسلم ؛ ال عبدالر ن بن زيد، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة نص عليها العلماء، فماذا يؤثر فيها مثل حال ابن زيد.

(١) التقريب (٣٨٩٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...) :

(١٣) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقةٌ ثبت فقيه، وروايته عن عائشة مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمسس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.(١)

يروي التفسير عن سعيد بن جبير ~ عدد من الرواة، وإليك أسانيد النسخة وطرقها:

➢ **أولاً: أبو بشر، عن سعيد بن جبير:**(٢)

[٥٩] ١) الطبري: ثنا المثنى: ثنا حبان بن موسى: أخبرنا ابن المبارك: ثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير.

- المثنى: ابن إبراهيم الطبري الآملي، تقدم

- حبّان بن موسى بن سوَّار السلمي، أبو محمد المروزي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.(٣)

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقةٌ ثبت فقيه، عالم جواد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة.(٤)

- شعبة: ابن الحجاج العنكي، تقدم .

- أبو بشر: جعفر بن إياس بن أبي وَحشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة، وتثقيل التحتانية، (اليَشكُري)، ثقةٌ من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، مات سنة خمس، وقيل ست وعشرين

(١) التقريب (٢٢٩١).

(٢) انظر الطبري(٢/٢٤٧)، (٢/٥٤٨)، (٢/٥٥٦)، (٤/٢٦٣)، (٤/٢٦٩)، (٥/١٥)، (٥/١٧)، (٥/٢٥)، (٥/٢٦)، (٧/١٦).

(٣) التقريب (١٠٨٥).

(٤) التقريب (٣٥٩٥).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ومائة.[1]

وتقدم سعيد بن جبير.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى سعيد ابن جبير، وبالله التوفيق.

[٦٠] **٢) الطبري: ثنا ابن بشار: ثنا محمد بن جعفر غُنْدَر: ثنا شعبة به.**

-ابن بشار هو: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بُندار، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة.[2]

- محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقةٌ صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.[3]

قلت: ذكره الذهبي في الميزان وقال عنه (أحد الأثبات المتقنين، ولا سيما في شعبة وقال ابن مهدي: (غندر في شعبة أثبت مني)[4]

ولا ريب أنه في هذا الإسناد يروي، عن شعبة، وكفى بها ذكر تزكية وتوثيقاً.

- شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ من الطبري إلى سعيد بن جبير، وبالله التوفيق.

(١) التقريب (٩٣٨).

(٢) التقريب (٥٧٩١).

(٣) التقريب (٥٨٢٤).

(٤) الميزان (٣/ ٥٠٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦١] ٣) الطبري: ثنا المثنى: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا شعبة به.

المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي بالفاء، أبو عمر البصري، ثقةٌ مأمون مكثر، عمي بآخره، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. (١)

- شعبة ابن الحجاج العتكي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى سعيد بن جبير، والله أعلم.

[٦٢] ٤) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا أبي: عن شعبة به.

ابن وكيع هو: سفيان وكيع بن الجَرَّاح: أبو محمد الرؤاسي تقدم.

ووالده: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي الإمام، تقدم.

شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم، ومن تبقى من الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى شعبة شديد الضعف، لحال ابن وكيع، ولكونه راوي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد إن هو الا كالزينة لها، فيغتفر وجوده، سيما وأن ابن وكيع متابع بغيره من الأسانيد التي تقدمت.

وبقية الإسناد صحيح إلى سعيد بن جبير والله أعلم.

---

(١) التقريب (٦٦٦٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

➢ ثانياً: جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير:[1]

[٦٣] ٥) الإمام الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير.

- أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقةٌ حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.[2]

- ابن يمان: هو: يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيراً، وقد تغيَّر، مات سنة تسع وثمانين ومائة.[3]

- أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي، ابن عم يعقوب، صدوق.[4]

قلت: بل وثقة يحيى بن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال أحمد بن حنبل: (صالح الحديث ولا نعلم فيه جرحاً)[5]

- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القُمِّي، بضم القاف، قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يَهِم.[6]

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة ثلاثين ومائة[7]

---

(١) انظر الطبري (١/ ٢١٠)، (١/ ٤٤٩)، (٣/ ١١)، (٣/ ٩٥)، (٣/ ١٦٣)، (٨/ ١٠٨)، (٩/ ٧٧)، (١١/ ١٣١)، (١٨/ ١٣٦)، (٢٤/ ١٢٧).

(٢) التقريب (٦٢٤٤).

(٣) التقريب (٧٧٢٩).

(٤) التقريب (٥٢٥).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٣١٧)، تحرير تقريب التهذيب (١/ ٤٦)، الرد على الجهمية (٤٥) لابن منده.

(٦) التقريب (٩٦٨).

(٧) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٨٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم ابن جبير.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى سعيد بن جبير، وهو متابع.

[٦٤] ٦) الطبري: ثنا ابن حُميد: ثنا جرير به.

وابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم

وجرير هو: ابن عبدالحميد الضب ي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى أشعث بن إسحاق شديد الضعف؛ لحال ابن حميد، ولكن يغتفر وجوده لكونه راوي نسخة لها أحكامها الخاصة بها فهي ليست كبقية الأسانيد الحديثية في تطبيق ضوابط الجرح والتعديل عليها تماماً.

وعليه فلشهرتها أصبح الإسناد كالزينة لها.

وبقية الإسناد حسن إلى سعيد بن جبير؛ والله أعلم.

[٦٥] ٧) الطبري: ثنا محمد بن حميد: ثنا مهران، عن يعقوب به.

- محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- ومهران بكسر أوله هو: ابن أبي عمر العطَّار، أبو عبدالله الرازي، صدوق له أوهام سيء الحفظ.[١]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنةإحدى وثمانين ومائة إلى سنة تسعين ومائة.[٢]

---

(١) التقريب (٧٨٧٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٨٤)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- يعقوب بن عبدالله بن سعيد بن مالك الأشعري، أبو الحسن القمِّي، مات سنة أربع وسبعين ومائة، صدوق يهم. (١)

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف جداً من الطبري إلى يعقوب القمي؛ لحال ابن حميد، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة تفسيرية، استغنت بشهرتها عن الإسناد،

وبقية الإسناد حسن إلى ابن جبير، ولا يخشى من أوهام يعقوب القمي، وشيخه جعفر بن أبي المغيرة، فهي نسخة ولهما متابع وبالله التوفيق.

[٦٦] ٨) **ابن أبي حاتم: ثنا أبي:ثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني: ثنا يعقوب به.**

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين، بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (٢)

- ويعقوب: ابن عبدالله القمي، وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد شديد الضعف من ابن أبي حاتم إلى يعقوب القمي؛ لحال يحيى الحِمَّاني، ويقال فيه ما قيل: في ابن حميد من كونها نسخة تفسيرية مستغنية -لشهرتها- عن الإسناد، وبقية الإسناد حسنٌ إلى سعيد بن جبير والله أعلم.

(١) التقريب (٦٩٨٢).

(٢) التقريب (٧٦٤١).

➢ ثالثاً: سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: [(١)]

[٦٧] ٩) الطبري: ثنى عبدالأعلى بن واصل الأسدي: ثنا أسيدُ بن زيد، قال: أخبرنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير.

- عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي، الكوفي، ثقةٌ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين [(٢)]

- وأسيد بن زيد بن نجيح الجمال، بالجيم الهاشمي مولاهم، أبو محمد الكوفي ضعيف، أفرط ابن معين فكذّبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره، مات قبل العشرين. [(٣)]

- شريك هو: ابن عبدالله النخعي، الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة [(٤)]

قلت: عند التتبع لترجمة شريك بن عبدالله، يظهر أنه حسن الحديث عند الحافظ ابن حجر، فقد ذكره في الطبقة الثانية من المدلِّسين. [(٥)]

وهذه الحال هي المتقررة في مراتب الجرح والتعديل في مصطلح الحافظ في كتابة التقريب، والمرتبة الثانية عند الحافظ في طبقات المدلسين: (من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح) [(٦)]

---

(١) الطبري (٢/٥٤٨)، (٢/٨٧)، (٢/٢٤٨)، (٢/٢٥٤)، (٢/٢٦٦)، (٢/٢٦٩)، (٢/٢٧٢)، (٢/٣٦١)، (٢/٥٦٩)، (٢/٥٧٣).

(٢) التقريب (٣٧٦٣).

(٣) التقريب (٥١٦).

(٤) التقريب (٢٨٠٢).

(٥) تعريف أهل التقديس (رقم: ٥٦).

(٦) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٤-٣٠٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

وعند النظر في (التهذيب) تلخص أن شريكاً حسن الحديث بعد تغير حفظه، وهو ما تقتضيه ترجمته.

بل عندما تتأمل ما قاله الذهبي تجد مرتبة شريك حسنة لا ينزل عنه.

فقد قال في الميزان: (الحافظ الصادق) [١]

وقال في ذكر أسماء من تُكلِّم فيه وهو موثق (رقم ١٥٨): صدوق، وهي بمنزلة حسن الحديث.

وقال في السير (العلاَّمة الحافظ أحد الأعلام على لين في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده) [٢]

وقد كان شريك بن عبدالله حريصاً على أن لا يحدّث بعد تغير حفظه خوفاً من الوهم، قال أبو عبيدالله بن معاوية بن عبيدالله بن يسار لشريك: (أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت عليَّ أحاديثي، وما أدري كيف؟ فألحَّ عليه أبو عبيدالله، فقال: (حدثنا بما تحفظ، ودع مالا تحفظ، فقال: أخاف أن تُجرح أحاديثي، ويضرب بها وجهي). [٣]

- سالم الأفطس هو: ابن عجلان الأموي مولاهم، أبو محمد الحرَّاني، ثقةٌ رمي بالإرجاء، قتل صبراً سنة إثنتين وثلاثين ومائة. [٤]

وتقدم ابن جبير.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف إلى شريك بن عبدالله، لحال أَسيد بن زيد، ولكونها نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد فيتجاوز عنه، وبقية الإسناد حسنٌ إلى سعيد بن جبير.

---

(١) الميزان (٢/ ٢٧٠-٢٧٤).

(٢) السير (٨/ ٢٠٠). (٣).

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري: رقم (٣١٩٠)، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات.

(٤) التقريب (٢١٩٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٨] ١٠) **الطبري: ثنى أحمد بن الوليد: ثنا سعدويه: ثنا عبَّاد، عن شريك به.**

أحمد بن الوليد: قال عنه الأستاذ أحمد شاكر ~ : (لم أعرف من هو)؟

وأزيد أني وجدت أبا جعفر يروي في تاريخه (١/ ١٦٧) عن شيخه (أحمد بن الوليد) الرملي، ثم سماه (أحمد بن الوليد) بلا نسبة، وهو يروي في هذه الأسانيد عن (إبراهيم بن زياد) و(إسحاق بن المنذر) و(عبدالملك بن يزيد) و(عمرو بن عون) و(محمد بن الصباح) و (سعدويه) أ هـ[(١)]

- وسعدوية: سعيد بن سليمان الحافظ الثبت الإمام، أبو عثمان الضبي، نزيل بغداد، البزار، لقبه سعدوية، ثقةٌ حافظ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وله مائة سنة.[(٢)]

- عبَّاد هو: بن العوَّام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقةٌ مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين سنة[(٣)]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى شريك بن عبدالله صحيحٌ عند التحقق من (أحمد بن الوليد) ولو لم يكن هو، فلا يضر عدم العلم به، لكونها نسخة؛ وبقية الإسناد حسن إلى سعيد بن جبير، وبالله التوفيق.

[٦٩] ١١) **الطبري: ثنى المثنى، قال: أخبرنا حبان بن موسى: أخبرنا بن المبارك عن شريك به.**

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم

---

(١) تفسير الطبري (١١/ ٤٢٢-٤٢٣) تعليق أحمد شاكر.

(٢) التقريب (٢٣٤٢).

(٣) التقريب (٣١٥٥).

- حبَّان بن موسى بن سوَّار السلمي، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقةٌ ثبت، فقيه، عالم، جواد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون سنة.[(١)]

- وشريك بن عبدالله النخعي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى شريك النخعي، ومنه حسنٌ إلى آخره والله أعلم.

➢ رابعاً: عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير:

قال ابن حجر في بيان النسخ الضعيفة إلى ابن عباس (ومنهم عطاء بن دينار، وفيه لين، وروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس تفسيراً، رواه عنه لهيعة، وهو ضعيف).[(٢)]

[٧٠] ١٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة: ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير: ثنى عبدالله، بن لهيعة: ثنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي، تقدم.

- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقةٌ في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة.[(٣)]

---

(١) التقريب (٣٥٩٥).

(٢) العجاب (٦١).

(٣) التقريب (٧٦٣٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: أما سماعه من مالك فثابت كما قال الذهبي في (السير): (وسمع من الإمام مالك (الموطأ) مرَّات، ومن الليث كثيراً، وقد قال أسلم بن عبدالعزيز: حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع (الموطأ) عن مالك سبع عشرة مرَّة) [1]

وقال عنه الذهبي -أيضاً -(وكان غزير العلم، عارفاً بالحديث، وأيام الناس بصيراً بالفتوى، صادقاً، وما أدري مالاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرَّة: (ليس بثقة) وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علم له حديثاً منكراً أورده). [2]

- عبدالله بن لهيعة بفتح اللام، وكسر الهاء، بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون،مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين. [3]

قلت: والذي يظهر أن بن لهيعة كان ضعيفاً حتى قبل أن تحترق كتبه.

قال ابن حبان: (قد سبرتُ أخبارَه في رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلّس عن أقوام ضعفى على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات به. [4]

- عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، أبو الريَّان، وقيل أبو طلحة المصري، صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، مات سنة ست وعشرين ومائة. [5]

قلت: ذكر هذا الأمر عن عطاء بن دينار الإمام أبو حاتم حيث قال فيه: (صالح

---

(١) السير (١٠/ ٦١٢-٦١٥).

(٢) المرجع السابق، وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات (٣/ ١١٢٤).

(٣) التقريب (٣٥٨٧)، وانظر: الكواكب النيرات (٤٨١-٤٨٣).

(٤) المجروحين (١/ ٥٠٤).

(٥) التقريب (٤٦٢١).

الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان، وكان عبدالملك بن مروان يسأل سعيد بن جبير أن يكتب إليه تفسير القرآن، فكتب إليه بهذا، فوجده عطاء بن دينار، فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير.[1]

وعند التأمل في كلام أبي حاتم من أن رواية عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير هي في الحقيقة من قبيل الوجادة وعليها العمل عند التحقيق.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن لهيعة صحيح، ومنه ضعيف إلى سعيد بن جبير، قد يصلح للإستشهاد به سيما وأنها نسخة مشهورة متداولة بين أئمة التفسير، كيف لا؟ وقد قال شيخ الإسلام ~ في شأن مرويَّات ابن لهيعة: (....فإن من الأحاديث الضعيفة ما يستشهد به ويعتبر، كأحاديث ابن لهيعة، وإبراهيم الهجري....)[2]

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة ثابتة بطرق صحيحة إلى سعيد بن جبير، وما تُكلم فيه من طرق يتقوَّى بالصحيح منها، وبالله التوفيق.



(١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٤).

(٢) انظر: تلخيص كتاب الاستغاثة (١/ ٦٧) المعروف بالرد على البكري.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

١٤ سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابة، بشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل بعدها.[1]

وتفسير سعيد بن منصور من (التفاسير) التي اعتمدها الإمام الثعلبي في (الكشف والبيان) وجعل مبنى كتابه يدور عليها حيث قال: (وهذه أسماء الكتب التي عليها مباني كتابنا هذا، أذكرها، لئلا تحتاج إلى تكرار الأسانيد وبالله التوفيق)[2]

وإليك إسناد الإمام الثعلبي.

➢ أولاً: أحمد بن نجدة بن العريان، عن سعيد بن منصور:

[٧١] ١) الثعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد: أخبرنا أحمد بن عبدالله المزني: نا أحمد بن نجدة بن العريان: حدثنا سعيد بن منصور.

- عبدالله بن حامد: ابن محمد أبو محمد النيسابوري الفقيه، تقدم.

- أحمد بن عبدالله هو ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد المزني - المعقليُّ الهَرَوي.

قال الحاكم: (كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة) وقال أبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار الغامي في (تاريخ هراة): (أحمد بن عبدالله بن محمد... كان إمام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم، مع رتبة الوزراء، وعلو القدر عند السلطان، لم يذكر له مولداً، ولعله في حدود السبعين ومائتين).

قلت: وترجمته عند الذهبي في طبقة المتوفين سنة ست وخمسين وثلاثمائة إلى سنة ستين وثلاثمائة.[3] وفي(الأنساب) للسمعاني أنه توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة.[1]

---

(١) التقريب (٢٤١٢).

(٢) الكشف والبيان (١/ ٧٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٨/ ٩٣-٩٤).

- أحمد بن نجدة بن العُرْيان، أبو الفضل الهَرَويَّ.

قال الذهبي: (.. وكان ثقةً معَمَّراً، وتوفى بهراة سنة ست وتسعين ومائتين) [(٢)]

وتقدم سعيد بن منصور.

۞ الحكم وهو الخلاصة:

إسنادٌ صحيحٌ إلى سعيد بن منصور وبالله التوفيق.

---

(١) انظر(٥/ ٢٧٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٩٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

١٥ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ، فقيه عابدإمام حجة، وكان ربما دلسٌ،مات سنةإحدى وستين ومائة،وله أربع وستون.[١]

قلت: وكان مولده سنة سبع وتسعين؛ وهو في المرتبة الثانية من المدلسين.[٢]

النُّسخة:

ما أكثر ما كتب هذا الإمام وما كُتب عنه من النسخ وغيرها، وله (تفسيره) المشهور الذي رواه عنه أبو حذيفة النهدي، وأخرج من طريقه الإمام الثعلبي كما سيأتي[٣].

➢ أولاً: مهران بن عمر، عن سفيان:

[٧٢] ١) **أبو جعفر بن جرير: حدّثنا ابن حُميد، قال ثنا مهران، عن سفيان.**

-وابن حُميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

-مهران: هو ابن أبي عمر العطّار، أبو عبدالله الرازي، تقدم.

-وسفيان: ورد هكذا مهملاً في أسانيد ابن جرير الطبري، ولكن عند التتبع وجدت أن مهران هذا يروي عن الثوري ، ثم ازددت يقيناً عندما وجدت الحاكم أبا عبدالله قد نصّ على ذلك في (معرفة علوم الحديث) حيث قال: (نُسخ للثوري، وغيره ينفرد بها مهران بن أبي عمر الرازي عنهم).[٤]

۞ الحكـم:

الإسناد شديد الضعف إلى مهران؛ لأجل ابن حميد؛ ولكونه يروي نسخة تفسيرية؛ فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد حسن، والله أعلم.

(١) التقريب (٢٤٥٨).

(٢) تعريف أهل التقديس (١١٣).

(٣) طبقات المفسرين (١٣٥)

(٤) معرفة علوم الحديث (١٦٥)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ ثانيًا: أبو حذيفة، عن سفيان:

[٧٣] ٢) الثعلبي قال: أخبرنا محمد بن حمدويه فيما أذن لي عنه أنا أبو بكر الشافعي أنا إسحاق بن الحسن الحربي عن أبي حذيفة عن سفيان الثوري.

-ومحمد بن حمدويه: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النيسابوري الشافعي المروف بابن البيِّع، صاحب (المستدرك).

قال عنه الذهبي في (السير): (الإمام الحافظ، الناقد العلاّمة، شيخ المحدِّثين...وصنَّف وخرّج، وجرح وعدَّل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيُّعٍ فيه قليل.. كان مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة).

وقال في(الميزان): (صاحب التصانيف، إمام صدوق).

وقال عنه الخطيب في (التاريخ): (كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ.. وكان ثقة).

توفي الحاكم سنة خمس وأربعمائة.[1]

- أما أبو بكر الشافعي: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن عبدالرحمن بن نوح الصِّبغي، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع.

قال عنه الذهبي: (الإمام العلامة المفتي المحدِّث، شيخ الإسلام...، وجمع وصنَّف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث).

قال الحاكم: (بقي أبو بكر الإمام يفتي بنيسابور نيِّفًا وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها).

ولد الصِّبغي سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٩٣-٩٤)، الأنساب(١/ ٤٣٢) السير (١٧/ ١٦٢)، الميزان (٣/ ٦٠٨)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وثلاثمائة.[1]

-و إسحاق ابن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي:

قال عنه الذهبي في (السير): (الإمام الحافظ، الصدوق، أبو يعقوب، ولد سنة نيِّف وتسعين ومائة.

قال الدار قطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئُل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن فقال: هو ينبغي أن يُسأل عنّا.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: ثقة.

قلت أي: [الذهبي] كان من العلماء السادة. مات في شوال سنة أربع وثمانين ومائتين، وقد جاوز التسعين.[2]

-أبو حذيفة: موسى بن مسعود النّهدي بفتح النون البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحِّف، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها وقد جاوز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات.[3]

قلت: هو صدوق حسن الحديث إن -شاء الله-، وقد روى حديثا كثيرا عن سفيان فوقع فيه ما يقع من الخطأ، بل كان ابن معين يحسِّن الرأي فيه، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري، ولكن كان يصحِّف.[4]

ثم اعلم أنه قد نصَّ الإمام الثعلبي على أن للنَّهدي تفسيرًا مرويًا عنه، والذي يظهر أنه من تفسير سفيان برواية النهدي ، وقد أَخَّرتُ الحديث عن تفسير النهدي ، عن إيراده في هذا الموطن اللائق به ؛ لأجل تنصيص الثعلبي على تفسير أبي مسعود النهدي، وسوف يأتي- إن شاء الله - في حرف الميم.

(١) الأنساب (٣/ ٥٢١)، السير (١٥/ ٤٨٣-٤٨٨)

(٢) السير (١٣/ ٤١٠)، الميزان (١/ ١٩٠)، اللسان (٢/ ٥٣-٥٤).

(٣) تقريب التهذيب (٧٠٥٩)

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٠) وانظر تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٤٣٨).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الثعلبي إلى إسحاق بن الحسن، ومنه حسن إلى سفيان، والله أعلم.

ومما ورد في تفسير سفيان الثوري، روايته عن قوم مجاهيل إلى مجاهد بن جبر، يحسن أن أذكر أسانيده هنا، وسأشير إليها في آخر نسخة مجاهد بن جبر؛ لكون منتهى الإسناد إليه خاصة.

وصورة ورودها على هذه الهيئة:

➢ ثالثًا: [سفيان عن رجل عن مجاهد] [1]

[٧٤] ٣) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد.

- أحمد بن إسحاق الأهوازوي، تقدم.
- أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم.
- ورجل مجهول لا ندري من هو؟ لكن هكذا جاء في أسانيد متعددة برواية الثوري.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى سفيان الثوري حسن، ومنه إلى آخره ضعيف؛ للإنقطاع بين سفيان ومجاهد، ولكن التسامح فيها ممكن، لكونها نسخة تفسيرية وثابتة بطرق شتى وأسانيد متعددة،وأعتقد أن إمامًا كسفيان الثوري– مع تقواه وزهده، بل إمامته

---

(١) انظر: مثلاً الطبري (١/ ٦٣)، (١/ ١٠٣)، (١/ ١١٦)، (١/ ١٣٧)، (١/ ١٦٤)، (١/ ١٦٧)، (١/ ١٧٢)، (١/ ١٧٣)، (١/ ٢١٣)، (١/ ٢٧٤)، (١/ ٣٣٣)، (١/ ٤٦٩)، (١/ ٥٧١)، (٢/ ٣٦٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

في هذا الشأن- يستحيل أن ينقل كلامًا عن إمام التفسير (مجاهد)- مع ثنائه هو عليه- وواسطته في ذلك متهم أو كذَّاب، والله أعلم.

[٧٥] ٤) ابن أبي حاتم: أخبرني عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إليَّ: ثنا الفريابي: ثنا سفيان عمن حدثه عن مجاهد.

- عمرو بن ثور بن عمر الجُذاَميُّ القيسرانيُّ.

قال الحافظ الذهبي: روى عن محمد بن يوسف الفريابي، وعنه خيثمة بن سليمان والطبراني، توفى سنة تسع وسبعين ومائتين.[1] ولم يضف ~ شيئاً ولم أجد له ترجمة في كتب التراجم التي بين يدي.

الفريابي: محمد بن يوسف بن واقد الضبي، تقدم.

سفيان: هوابن سعيد الثوري، تقدم.

وتقدم مجاهد، ولا يدري من الراوي عنه.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري ضعيف، لعدم وجود جرح أو تعديل في القيسراني،ولكونها نسخة كثيرة المتابعات، مع إخراج ابن أبي حاتم لها بهذا الإسناد، ففيه دلالة واضحة على سلامة حالها، وبقية الإسناد تقدم الحكم عليه، والله أعلم.

[٧٦] ٥) الطبري: ثنا سفيان بن وكيع: ثنا أبي، عن سفيان به.

- سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم.

وأبوه: وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم.

(١) تاريخ الإسلام (٣/ ٥٨٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

سفيان هو: ابن سعيدالثوري، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى سفيان شديد الضعف؛ لحال ابن وكيع، ويغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة تفسيرية، وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

[٧٧] ٦) **ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين بن الحنيد: ثنا عثمان بي أبي شيبة: ثنا، وكيع، عن سفيان به.**

- علي بن الحسين بن الجميد، تقدم.
- عثمان بن أبي شيبة بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، تقدم.
- وكيع: ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الثوري صحيحٌ، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٣).

[٧٨] ٧) **الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع، عن سفيان به.**

- أبوكريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- وكيع: ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- سفيان: ابن سعيد الثوري، تقدم، وكذا الكلام على بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى سفيان الثوري، وتقدم الحكم على بقيته.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧٩] ٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا مقاتل بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل من خثعم، عن مجاهد.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- مقاتل بن محمد النصر آبادي الرازي.

قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: ثنا مقاتل بن محمد وكان ثقةمأموناً) وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: (نا علي بن الحسن الهرثمي، قال سمعت أبا زرعة يقول ما خلفت بالعراق مثل مقاتل بن محمد).[١]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وعشرين ومائتين إلى سنة ثلاثين ومائتين.[٢]

- وكيع ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.

- سفيان هو الثوري، تقدم وكذا الكلام على بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان صحيحُ وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٣).

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

ثبتت هذه النسخة بطريقين: أحدهما شديد الضعف يُغتفر مثله في مثل هذا النوع من العلم، والآخر صحيح، ويبقى الجزء الأخيرمن الإسناد صحيح بمجموع الطريقين إلى سفيان الثوري، وبالله التوفيق.



(١) الجرح (٨/ ٣٥٥-٣٥٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٤).

١٦ **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلّس عن الثقات، وكان من أثبت الناس في عمرو بن دينار ومات سنة ثمان وتسعين في رجب وله إحدى وتسعون سنة.** (١)

وكانت ولادته سنة سبع ومائة، كما قال ابن المديني؛ وهو في المرتبة الثانية من مراتب المدليس عند الحافظ بن حجر (٢)

قال ابن وهب: ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عيينة. (٣)

قال الداوودي: (صاحب التفسير الذي يرويه عنه سعيد بن عبدالرحمن المخزومي). (٤)

النُّسخـة:

نصَّ على تفسير سفيان الإمام الثعلبي من طريق (سعيد بن عبدالرحمن المخزومي) وليس له طريقًا سواه:

➢ **أولاً: سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان بن عيينة:**

[٨٠] ١) الإمام الثعلبي قال: أخبرناعبدالله بن حامد الوزان قراءة عليه: أخبرنا محمد بن محمد بن علي الطوسي أبو الحسن:أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله الديبلي:نا أبو عبيد الله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي: نا سفيان بن عيينة.

-عبدا لله بن حامد: أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد،تقدم.

-محمد بن محمد بن علي الطوسي، لم أجده.

---

(١) التقريب(٢٤٤٦).

(٢) تعريف أهل التقديس (١١٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٦ – ١٠٩).

(٤) طبقات المفسرين(١٣٧).

ماجستير كلية الفقه (كامل الرسالـــــة ...)

-محمد بن إبراهيم بن عبدالله الفضل الديبلي ثم المكي، يروي كتاب التفسير لابن عيينة، عن أبي عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عنه.

قال عنه الحافظ الذهبي: المحدّث الصدوق، وديبل: بلدة من إقليم الهند، وكان مسند الحرم في وقته.

توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة في جمادى الأولى. [1]

-وأبو عبدالله، سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي ثقة مات سنة تسع وأربعين. [2]

وقد وُثق في ابن عيينة خصوصاً كما في (تهذيب التهذيب). [3]

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد من الثعلبي إلى محمد بن إبراهيم الديبُلي ضعيف؛لحال الطوسي، فلم أجد له ترجمة فيما بين يدي من كتب التراجم، ولكونه يروي نسخة، فلا بأس.

وبقية الإسناد حسن إلى سفيان بن عيينة، والله أعلم.

---

(١) الأنساب(٢/ ٥٢٣-٥٢٤)، السير (١٥/ ٩ - ١٠).

(٢) التقريب (٢٣١٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

١٧ شبل بن عباد المكي القارئ، ثقة رُمي بالقدر قيل: مات سنة ثمان وأربعين، وقيل: بعد ذلك.[(١)]

[٨١] ١) الإمام الثعلبي قال: أخبرنا محمد نعيم إجازة، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، قال:نا الحسن بن المثنى:حدثنا أبو حذيفة عن شبل بن عباد المكي.

- محمد بن نعيم: هو الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله بن البيِّع، تقدم.

-أبو سعيد:أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السَّرَّاج...عنه أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبدالله، وجماعة.

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة أربعين وثلاثمائة، ولم يذكر شيئًا من عبارات الجرح والتعديل[(٢)]، والظاهر أنه من أهل الصِّدق؛وإن كان غير ذلك فهو راوي نسخة.

-أما الحسن بن المثنى فهو ابن معاذ العنبري، أبو محمد، أخو معاذ: من نبلاء الثقات سمع عفان، وأبا حذيفة النهدي، وعِدة.

قال ابن أبي حاتم: (كتب إليَّ ببعض حديثه).

وعنه الطبراني و يوسف البختري و جماعة، وكان ورعًا عابدًا، يمتنع من الرواية ثم أُمر في النَّوم بالرواية. مات سنة أربع وتسعين رجب وكان مولده سنة مائتين.[(٣)]

- و أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي قد تقدم.[(٤)]

(١) تقريب التهذيب (٢٧٥٢)

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٥).

(٣) الجرح (٣/ ٣٩) السير (١٣/ ٥٢٦- ٥٢٧) الذهبي.

(٤) انظر نسخة سفيان (الثوري) رقم (٢).

۞ الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد صحيح من الثعلبي إلى الحسن بن المثنى، ومنه حسنٌ إلى شبل بن عباد، والله أعلم.



(١٨) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. (١)

النسخة:

قال ابن النديم في " الفهرست" وهو يذكر الكتب المصنفة في التفسير:

(..وكتاب شيبان بن عبدالرحمن النحوي). (٢)

وقال ابن أبي حاتم في ترجمة (موسى بن هارون الطوسي):(نزيل بغداد، روى عن حسين بن محمد المرّوذي تفسير شيبان النحوي عن قتادة، وروى عن محمد بن الحسين البرجلاني كتب الزهد، كتب إلَيَّ بتفسير شيبان وبكتب محمد بن الحسين). (٣)

وفي هذا إشارة واضحة في الدلالة على تفسيره الذي نقل منه الإمام ابن جرير، وجعله من موارده في (جامع البيان) وإليك أسانيده:

[٨٢] ١) الطبري: ثني القاسم بن دينار: ثنا عبيدالله بن موسى ، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن حيوة.

- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد الكوفي الطحان، وربما نسب إلى جده، ثقة، مات في حدود الخمسين ومائتين. (٤)

- وعبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسِي الكوفي، أبو محمد ثقةٌ، كان

(١) التقريب (٢٨٩٤).

(٢) انظر (٥٣).

(٣) الجرح (٨/ ١٦٨).

(٤) التقريب (٥٤٩٤).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

يتشيَّع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.[1]

- شيبان بن عبدالر ن النحوي، تقدم.

- وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد، ويقال: علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهَمْدَاني، أبو إسحاق السَّبيعي، بفتح المهملة، وكسر الموحدة، ثقةٌ عابد اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك[2]

قلت: لم يختلط أبو إسحاق السبيعي، بل تغيَّر حفظة تغيُّر السنِّ[3]

- رجاء بن حَيْوَة، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو، الكندي ، أبو المقدام، ويقال أبو: أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، مات سنة اثنتي عشرة مائة.[4]

ا كم:

إسنادٌ صحيح.

[٨٣] ٢) الطبري:حدثنا محمد بن عمارة الأسدي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو.

- مد بن عمارة بن صبيح الأسدي، الكو .

ذكره ابن حبان " الثقات"[5] و يذكر فيه شيئاً.

- عبيدا بن موسى العبسي، تقدم.

---

(١) التقريب (٤٣٧٦).

(٢) التقريب (٥١٠٠).

(٣) السير(٥/ ٣٩٤).

(٤) التقريب (١٩٣٠).

(٥) انظر (٩/ ١١٢)، ومعجم شيوخ الطبري (٥٤٧) للفالوجي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- شيبان النحوي، تقدم.

- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي،أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقةٌ حافظ عارف بالقراءة ورع، ولكنه يدلِّس، مات سنة سبع وأربعين، أو اثنان وأربعين ومائة، وكان مولده سنة إحدى وستين. (١)

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس(٢)

– بكير بن الأخنس، ويقال ابن فيروز السَّدوسي، ويقال: الليثي كوفي، ثقة.(٣)

ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى عشرة ومائة إلى سنة عشرين ومائة.(٤)

– مجاهد بن جبر لإمام المفسر، وسيأتي في نسخة مستقلة.

– عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، أحد السابقين إلى الإسلام المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليال الحرَّة على الأصح بالطائف على الراجح.(٥)

ا كم:

الإسناد صحيحٌ - إن شاء ا - وأقل أحوال مد بن عمارة حسن حديثه، ويتقوى جموع الأسانيد الواردة للنسخة، وا أعلم.

---

(١) التقريب (٢٦٣٠).

(٢) انظر: تعريف أهل التقديس (٦٢، رقم ١١٨).

(٣) التقريب (٧٦٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٢١٢).

(٥) التقريب (٣٥٢٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٨٤] ٣) الطبري: حدثنا أبو هشام قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا شيبان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن علقمة.

– أبو هشام: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.(١)

- عبيدا بن موسى العبسي، تقدم.
- شيبان النحوي، تقدم.
- الأعمش : سليمان بن مهران،تقدم.
- إبراهيم : بن يزيد النخعي.
- أبو معمر: عبدا بن سخ ة بفتح ا هملة وسكون ا عجمة وفتح ا وحدة. الأزدي، الكو ، ثقة، مات إمارة عبيدا بن زياد.(٢)
- علقمة بن قيس بن عبدا النخعي، الكو . ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الست ، وقيل: بعدها.(٣)

ا كم:

إسناد صحيح.

[٨٥] ٤) الطبري:حدثنا ابن وكيع قال حدثنا حسين بن علي عن شيبان عن قتادة.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن ا راح، تقدم.

---

(١) التقريب (٦٤٤٢).

(٢) التقريب (٣٣٦١).

(٣) التقريب (٤٧١٥).

- حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقريء، ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة.[1]

- شيبان بن عبدالر ن النحوي، تقدم.

- قتادة: بن دعامة السدوسي، الإمام ا شهور، وسيأ نسخة مستقلة.

ا كم:

إسناد صحيح.

[٨٦] ٥) الطبري:حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال : ثنا الحسين بن محمد قال : ثنا شيبان عن قتادة.

– محمد بن يحي بن عبدالكريم (أبي حاتم) بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.[2]

– الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المرُّوذي بتشديد الراء وبذال معجمة، نزيل بغداد، ثقةٌ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين.[3]

– شيبان النحوي، وشيخه قتادة تقدما.

ا كم:

إسناد صحيح.

[٨٧] ٦) الطبري: حدثنا أبو كريب قال : ثنا الحسين عن شيبان عن ليث.

- أبو كريب : مد بن العلاء تقدم.

---

(١) التقريب ((١٣٤٤).

(٢) التقريب (٦٤٢٩).

(٣) التقريب (١٣٥٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- ا س هو: بن مد ا روزي، تقدم.

- شيبان النحوي، تقدم.

– ليث بن أبي سُليم بن زُنيم، بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.[1]

قلت: ليس مقصود الحافظ بن حجر ~ بالترك هو الإسقاط وترك الإعتبار، بل مراده–هنا–الردُّ والتضعيف. كما صرَّح الحافظ بذلك في الفتح.[2]

وقال الذهبي: (بعض الأئمة يحسن لليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداه في مرتبة الضعيف المقارب، فَيُروى في الشواهد والاعتبار وفي الرغائب والفضائل، أما في الواجبات، فلا)[3]

ا كم:

إسناد صحيح إ ليث بن أ سليم.

[٨٨] ٧) الطبري:حدثنا أبو كريب قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان النحوي عن منصور عن مجاهد.

- أبو كريب: مد بن العلاء، تقدم.
- عبيدا بن موسى العبسي، تقدم.
- شيبان النحوي، تقدم.
- منصور بن ا عتمر، تقدم.
- اهد بن ج ا كي، إمام ا فسرين، سيأ ا ديث عنه نسخة مستقلة.

(١) التقريب (٥٧٢١).

(٢) الفتح (١/ ٣١٠–حديث ١٥٦).

(٣) السير (٦/ ١٨٤) وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٦١٨ حاشية).

ا كم :

إسنادٌ صحيح.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

(١٩) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة. [(١)]

قلت: لم يثبت سماعه من ابن عباس (كما أخبر بذلك عن نفسه، وذكر ذلك جمع من أهل العلم) [(٢)].

قال ابن عدي: « عُرف بالتفسير، وأما روايته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير »[(٣)].

وقال سفيان الثوري: « خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، والضحاك بن مزاحم » [(٤)].

وروى التفسير عنه: عبيد بن سليمان، وجويبر بن سعيد وأبو روق= عطية بن الحارث، ومن غير كتابٍ مؤلفٍ، سلمة بن نبيط، وعليُّ بن الحكم البُناني » [(٥)].

وإليـك الطرق والأسانيد:

---

(١) تقريب التهذيب (٢٩٩٥).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٧)، المراسيل لابن أبي حاتم: ص(٩٤-٩٥).

وانظر: أحاديث الشيوخ الثقات تحقيق د. حاتم الشريف (٣/ ١٣٨٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٩٦).

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق، مع تصرف يسير.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ أولاً: جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم:

[٨٩] ١) قال ابن أبي حاتم: حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن جويبر، الضحاك.

- أَسيد بن عاصم أبو الحسين، الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم:« سمعنا منه وهو ثقةٌ رضا» [(١)].

-الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني، بسكون الميم، الأصبهاني، القاضي، صدوق، مات سنة عشر، أو إحدى عشرة، (ومائتين).

قال الذهبي: « كان من المختصين بسفيان الثوري » [(٢)].

- وسفيان الثوري ، تقدم.

- جويبر بن سعيد، وقيل: اسمه جابر، وجويبر لقب، الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً [(٣)].

وقال عنه الحافظ ابن حجر في "العُجاب": « ومنهم -أي الضعفاء- جويبر بن سعيد، وهو واهٍ، روى التفسير عن الضحاك بن مزاحم -وهو صدوق- عن ابن عباس، ولم يسمع منه شيئاً » [(٤)].

قلت: وهذا الحكم من الحافظ ابن حجر، وغيره من العلماء، لو تعاملنا معه في روايات التفسير، لا نطرح جملةٌ من الروايات التفسيرية لكلام الله ﷻ فجويبر بن سعيد من المشهورين بالرواية، عن الضحاك في التفسير، وقد اعتمد علماء التفسير على مثل هذه النسخة كثيراً في فهم القرآن المجيد، ولم يتعاملوا معها كسائر روايات الحديث، والغالب أنها نُسَخٌ منقولةٌ عن الأئمة المشهورين بالتفسير.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٩).

(٣) تقريب التهذيب (٩٩٤).

(٤) العُجاب في بيان الأسباب: ص(٦٠) تحقيق زمرلي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

وعليه، فإن الذي يظهر -والله أعلم- أن قبول روايات هؤلاء الذين اشتهروا بالضعف في الحديث عند علمائه هو المتداول عند المفسرين، اللهم إلا أن يكون هناك قرائن أخرى تردُّ بعض هذه الروايات، أو يقدم بعضها على بعض في الترجيح [(١)].

ويؤيد هذا الكلام: عبارات العلماء المتقدمين من أئمة الجرح والتعديل والكلام في الرجال.

وقد تقدم كلام يحي بن سعيد القطان في فصل (النُّسخ التفسيرية ودرجة الإعتماد عليها) بما يغني عن إعادته.

وقال أحمد بن سيار المروزي: « جويبر بن سعيد، كان من أهل بلْخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية، ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو ليّن في الرواية » [(٢)].

إذاً، فجويبر بن سعيد يكون في درجة الحسن في روايات التفسير، وسوف أُورد ما يدل على ذلك، مما يثبت رواية جويبر عن الضحاك ممن روى، عن الضحاك بن مزاحم في الخلاصة.

۞ الحكـم:

إسناده حسن إلى سفيان الثوري، مقبول فيما تبقى منه، لكونها نسخة رُويتْ بالوجادة، وما الإسناد إلا زينة لها.

[٩٠] ٢) الطبري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان به.

-أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، البزّار، صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، وهو من شيوخ أبي داود، مات سنة خمسين [(١)].

---

(١) استفدتُ بعض هذا المبحث من مقال للدكتور مساعد الطيار، نُشر في الإنترنت على موقع: أهل التفسير.

(٢) تهذيب التهذيب (٢/ ١١٢-١١٣).

(١) تقريب التهذيب (٨)، تهذيب التهذيب (١/ ١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

-أبو أحمد هو: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عُمر بن درهم الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث سفيان الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين [(١)].

قلت: وقول الحافظ: أنه قد يخطئ، يدل على قلة خطئه، عن الثوري، وأنه لم يزل محتجاً بحديثه عنه، ويؤيد ذلك: أنه قد وثقه أحمد عندما سُئل: أيهما أحب إليك؟ الزبيري، أو معاوية بن هشام؟ فقال: الزبيري. كما ذكر ذلك أبو بكر بن الأعين.

بل قال نصر بن علي: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: « لا أُبالي أن يُسرق مني كتاب سفيان، إني أحفظه كله » [(٢)].

ثم إن أبا أحمد الزبيري، إنما يروي نسخة، عن سفيان، والوثوق فيها أكثر، والزبيري ثقة صحيح الكتاب، كما قال ابن نمير [(٣)].

- سفيان هو: الثوري، قد تقدم في حرف السين، وأنه صاحب نسخة.

۞ الحكـم:

هذا إسناد حسنٌ إلى سفيان الثوري، وهو مقبول من سفيان إلى الضحاك، وله متابع عند ابن أبي حاتم بعده.

[٩١] ٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان بـه.

-أبو سعيد الأشج، عبدالله بن حصين الكندي تقـدم.

-ابن يمان هو: يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغيّر، مات سنة تسع وثمانين ومائة [(١)].

قال ابن عدي: « عامة ما يرويه، غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب، إلا

(١) تقريب التهذيب (٦٠٥٥).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢١)، وانظر: تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٢٦٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢١).

(١) تقريب التهذيب (٧٧٢٩).

أنه يخطئ، ويشبه عليه »[1].

وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: « ربما أخطأ »[2].

قلت: وحديثه حسنٌ إلا أن يأتي ما يرد روايته.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان حسنٌ، وقد توبع بغيره في الرواية عن سفيان كما تقدم.

ومن سفيان إلى الضحاك فهو مقبول، كما سلف فيما قبله من أسانيد، عن جويبر، عن الضحاك.

[٩٢] ٤) قال ابن جرير: حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك.

-ابن وكيع، قد تقـدم.

-أبو خالد هو: سليمان بن حيَّان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، صدوق يخطئ، مات سنة تسعين ومائة[3].

قلت: بل هو صدوق حسن الحديث، فقد وثقه وكيع، وابن معين، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال الدوري عن ابن معين: « صدوق، وليس بحجة »، وقال أبو هشام الرفاعي: « ثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين».

وقال أبو حاتم: صـدوق.

---

(١) الكامل (٧/ ٢٣٥) وما بعدها.

(٢) الثقات (٩/ ٢٥٥).

(٣) تقريب التهذيب (٢٥٦٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

وقال الخطيب: « كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه »، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وأخرج له البخاري ثلاثة أحاديث فقط توبع عليها، واحتج به مسلم [(١)].

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ شديد الضعف من ابن جريرإلى أبي خالد الأحمر؛ لحال ابن وكيع، ولكنه راوي نسخة ، ومنه مقبول إلى الضحاك، وله متابع بعده.

[٩٣] ٥) ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو خالد الأحمر بـه.

- علي بن الحسين هو: ابن الجنيد، وقد يرد هذا الاسم عند ابن أبي حاتم هكذا غير منسوب، وقد يرد منسوباً إلى ابن الجنيد، أو ابن أشكاب، وابن أبي حاتم يروي عن كليهما.

ولم يُذكر في ترجمة "محمد بن العلاء" أحدهما، ولكن ظهر لي من خلال النظر في تفسير ابن أبي حاتم، أن المقصود هو ابن الجنيد، سيما وأنه يصرِّح بذلك في مواطن من كتابه، أثناء روايته عن "محمد بن العلاء" عند ذلك أَمِنْتُ اللبس فيهما.

وعلى افتراض أن ابن أبي حاتم، روى عن كليهما عن ابن العلاء، ولم يتبين أيهما المراد، فلا حرج، فكلاهما ثقة، ولا يضر عدم التمييز بينهما، ولله الحمد.

توفي ابن الجنيد سنة إحدى وتسعين ومائتين [(٢)].

وتوفي ابن أشكاب سنة إحدى وستين ومائتين.

- محمد بن العلاء بن كريب الهمْدَاني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٣-١٦٤)، وتحرير تقريب التهذيب (٢/ ٦٥-٦٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦)، (١٢/ ٣٥٢-٣٥٣)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة [١].

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى أبي خالد الأحمر، وهو مقبول إلى الضحـاك.

[٩٤] ٦) أبو جعفر الطبري قال: حدثني المثنى، قال: ثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك به.

-المثنى: هو ابن إبراهيم الآملي، قد تقـدم.

- سويد هو: ابن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين، وله تسعون سنة [١].

-ابن المبارك هو: عبدالله بن المبارك، تقــدم [٢].

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى المبارك صحيح، ومن ابن المبارك إلى الضحاك فالإسناد مقبول؛ لأنها نسخة، ومن باب كونها وجادة، وما الإسناد إلا زينة لها، كما تقـدم.

[٩٥] ٧) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحـاك.

-ابن وكيع هو: سفيان بن وكيع الرؤواسي، قد تقــدم [٣].

-المحاربي هو: عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس

---

(١) تقريب التهذيب (٢٧١٤).

(٢) انظر: نسخة "سعيد بن جبير" (٣/ ١).

(٣) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (١/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

به، وكان يدلس، قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة [(١)].

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس، بالسماع[(٢)].

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

نسخة مقبولة إلى الضحاك بن مزاحم من باب كونها وجادةً مقبولة، وما الإسناد إلا زينة لها، ولها متابعـات.

[٩٦] ٨) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي بـه.

-أبو سعيد الأشج عبدالله بن حصين، شيخ ابن أبي حاتم، قد تقـدم [(٣)].

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ صحيحٌ إلى المحاربي، وهو مقبول إلى الضحاك بن مزاحم، لكونها نسخة رويت بالوجادة، وما الإسناد إلا زينة لها.

[٩٧] ٩) قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو بُجَير، عن المحاربي بـه.

-أبو بُجير بالموحدة هو: محمد بن جابر الكوفي، المحاربي، صدوق، مات سنة ست وخمسين [(٤)].

-بقية رجالـه تقدمـوا.

---

(١) تقريب التهذيب (٤٠٢٥).

(٢) انظر: تعريف أهل التقديس: ص(٩٣) ترجمة رقم (٨٠).

(٣) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (٤/ ١).

(٤) تقريب التهذيب (٥٨١٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن إلى عبدالرحمن المحاربي، وهو مقبول- أيضاً- إلى الضحاك بن مزاحم بمثل ما تقدم.

[٩٨] ١٠) قال أبو جعفر بن جرير: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك.

-المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، قد تقدم [(١)].

- إسحاق هو: ابن الفيض الأصبهاني، فقد أورده الإمام ابن جرير هكذا مهملاً، ولكن وقفت عليه من خلال التتبع، فوجدته ممن يروي عن أبي زهير [(٢)].

وفي تاريخ أصبهان أنه قال: « عندي عن عبدالرحمن بن مَغْراء ثلاثون ألف حديث »، توفي بعد الخمسين ومائتين وعنده أحاديث غرائب [(٣)].

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: « وثَّقه بعضهم » [(٤)].

قلت: فإن نزل عن درجة التوثيق، فأقل أحواله حسن الحديث، إلا إن تبين خلاف ذلك، من خلال النظر، والتأمل، ثم إنه راوي كتاب وأرجو سلامة أحاديثه. إلا أن يأتينا شيءٌ من غرائبه التي قد تُرد لمخالفتها غيرها، والله أعلم.

-أبو زُهَير هو: عبدالرحمن بن مَغْراء، بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء مقصورة، الدوسي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، تُكلم في حديثه عن الأعمش، مات سنة بضع وتسعين ومائة [(١)].

---

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ١).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٤/ ١١٥٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٤-٢٤٥).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٢٨٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠).

(١) تقريب التهذيب (٤٠٣٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ إلى أبي زهير، وهو مقبول منه إلى الضحاك بن مزاحم؛ لكونها نسخة رويت وجادةً، وما الإسناد إلا زينة لها.

[٩٩] ١١) ابن المنذر قال: ثنا زكريا بن داود، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك.

-زكريا بن داود بن بكر، أبو يحيى الخفاف النيسابوري، تقـدم [(١)].

-إسحاق هو: ابن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه، تقـدم [(٢)].

- محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها أو بعدها [(٣)].

-وتقدم بقيـة الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

من ابن المنذر إلى محمد بن يزيد، فإسنادٌ صحيحٌ، ومنه إلى الضحاك فهي نسخة مقبولة، من باب كونها وجادة، ما الإسناد إلا زينة لها.

[١٠٠] ١٢) ابن أبي حاتم قال: حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مـروان بـه.

-علي بن الحسين هو: ابن الجنيد، قد تقدمت ترجمته [(١)].

---

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ٢).

(٢) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ٢).

(٣) تقريب التهذيب (٦٤٤٣).

(١) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (٥/ ١).

-أبو بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [(١)].

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، نزيل مكة، ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين [(٢)].

قلت: ذكره الحافظ ابن حجرٍ في المرتبة الثالثة، من الموصوفين بالتدليس. [(٣)]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى "مروان بن معاوية" صحيح لا سُقم فيه، لأن الذي يظهر: أن مروان بن معاوية لم يكن يدلّس تدليس الإسناد، ولم يصفه بذلك صراحةً أحدٌ، ولم يوجد ما يدل عليه، إلا ما ذكره الخطيب في "الموضح لأوهام الجمع والتفريق"، وعليه فلا يكون "مروان بن معاوية" مردود العنعنة مطلقاً، إلا إذا جاء ما يدعو إلى ذلك[(٤)].

ومن مروان بن معاوية إلى الضحاك بن مزاحم فهي نسخة مقبولة، من باب كونها وجادة، وما الإسناد إلا زينة لها.

[١٠١] ١٣) ابن المنذر قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا ابن المقرئ، قال: ثنا مروان بـه.

- علي بن عبدالعزيز البغوي، الحافظ المجاور بمكة، ثقةٌ، لكنه كان يطلب على

---

(١) تقريب التهذيب (٣٦٠٠).

(٢) تقريب التهذيب (٦٦١٩).

(٣) تعريف أهل التقديس (١٥٣-١٥٤).

(٤) المُوضح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٤٢٥-٤٢٦)، وأحاديث الشيوخ الثقات: حاشية الحديث (١١) ص(٤٠٢).- د حاتم الشريف حفظه الله.

التحديث، ويعتذر بأنه محتاج [1].

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين بعد سنة إحدى وثمانين ومائتين إلى إحدى وتسعين ومائتين [2].

- ابن المقرئ هو: محمد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقةٌ، مات سنة ست وخمسين ومائتين [3].

- تقدم بقية الإسنـاد.

۞ الحكـم:

هو في الحكم كالذي قبله تماماً.

[١٠٢] ١٤) قال الإمام الثعلبي: أخبرنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسِّر -رحمه الله- قراءة، قال: أنا أبو بكر، أحمد بن محمد الزعفراني، بزوزن، قال: نا إبراهيم بن عبدالمؤمن، عن محمد بن أبان بن علي، عن عبدالرحمن بن جابر، ويحيى بن آدم الأحول، عن نصر بن مشارس بن أبي مصلح، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي.

-الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، تقدم.

-أبو بكر أحمد بن محمد الزعفراني، وإبراهيم بن عبدالمؤمن،و محمد بن أبان بن علي، وعبدالرحمن بن جابر، لم أقف عليهم.

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقةٌ حافظ فاضل،

(١) انظر: الميزان (٣/ ١٤٣)، لسان الميزان (٥/ ٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٢).

(٣) تقريب التهذيب (٦٠٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...) :

مات سنة ثلاث ومائتين [(١)].

- نصر بن مشارس، بمعجمة، ثم مهملة، وقيل بتحتانية بدل الألف، أبو مصلح الخراساني، لين الحديث [(٢)].

قلت: بل هو حسن الحديث-إن شاء الله- فقد قال أبو حاتم عنه: «شيخ» [(٣)].

وقد ذكر ابن حبان "نصر بن مشارس" في كتابه "الثقات" [(٤)].

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الثعلبي إلى نصر بن مشارس ضعيف للجهل بحال أبي بكر الزعفراني، وإبراهيم بن عبدالمؤمن، ومحمد بن ابان، وعبدالرحمن بن جابر، ولكنها نسخة تفسيرية، فلا يضرها ذلك؛ لشهرتها عند العلماء، وتقدم الحكم على بقية الإسناد. والله أعلم.

[١٠٣] ١٥) ابن المنذر قال: حدثنا محمد بن علي النجار، قال: ثنا سعيد بن منصور، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك.

- محمد بن علي هو النجار، تقـدم [(٥)].

- سعيد بن منصور، تقـدم [(٦)].

- وتقـدم بقيـة الإسنـاد.

---

(١) تقريب التهذيب (٧٥٤٦).

(٢) تقريب التهذيب (٨٤٣٨).

(٣) انظر: نسخة "الحسن البصري" برقم (١/ ٤).

(٤) الثقات (٩/ ٢١٤)، وانظر: تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٢٦٧).

(٥) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٥/ ١).

(٦) انظر: نسخة "سعيد بن منصور" في حرف السين.

۞ **الحكم:**

الإسناد الصحيح عن ابن المنذر إلى هشيم بن بشير، ومنه مقبول إلى الضحاك بن مزاحم كما تقدم، والله أعلم

[١٠٤] ١٦) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا شجاع، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقدم.

- شجاع هو: ابن مَخْلَد الفلاّس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وَهِم في حديث رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العُقيلي في الضعفاء، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين[1].

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكم:**

إسنادٌ حسنٌ إلى هشيم بن بشير، لحال "شجاع بن مخلد"، ومن "هُشيم بن بشير" إلى الضحاك فإسناد مقبول، لكونه يروي نسخة بطريق الوجادة، وما الإسناد إلا زينة لها.

[١٠٥] ١٧) قال أبو جعفر بن جرير: حدثنا المثنى، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، قد تقدم[2].

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري، ثقةٌ ثبتٌ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين[3].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٧٦٣).

(٢) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ١).

(٣) تقريب التهذيب (٥١٢٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- هُشيم هو: ابن بشير الواسطي، تقـدم[1].

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى هُشيم بن بشير صحيحٌ، ومن "هُشيم بن بشير" إلى الضحاك، مقبول.

فالسماع من هشيم، عن جويبر، ثابت، وانتفى عن النسخة احتمال التدليس[2]، فحُكم لها بالقبول، سيما وأنها نسخة، وما الإسناد إلا زينة لها.

[١٠٦] ١٨) ابن المنذر قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا يحيى، قال: ثنا هُشيم به.

- موسى هو: ابن هارون الحمّال، تقـدم.
- يحيى هو: ابن عبدالحميد الحِمَّاني، تقـدم.
- وتقـدم بقيـة الإسنــاد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ ضعيفٌ جداً إلى هُشيم بن بشير، لحال "الحِمَّاني" هذا، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه يروي نسخة، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في الذي قبله.

➢ خلاصة الحكم على نسخة جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم:

قد سبق الحكم عند الحديث، عن جويبر، وأنه ضعيف الحديث جداً، لكن حسَّن له بعض العلماء في روايته للتفسير، وخاصة عن الضحاك بن مزاحم، بل وجدتُّ من المرجحات ما يؤكد ذلك، فقد يقول قائل: هو ضعيف، ومتروك الحديث، فكيف يرتقي إلى مرتبة الحسن في التفسير، وقد يروي عن ضعيف مثله عن الضحاك؟

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٤/ ١).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٣/ ٤٤٦) تحقيق التركي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: قد يكون مثل هذا، لكن وقفت على روايات لجويبر بن سعيد عن الضحاك قد وافق فيها غيره ممن يروي عن الضحاك بن مزاحم، إما موافقة في نفس اللفظ، أو بالمعنى، ولا شك أن مثل هذا يقوِّي من حاله في روايته للتفسير، وسوف أُورد لك بعض هذه الأمثلة:

١-في سورة البقرة الآية (١٠) في قوله تعالى: ﭽﮊﮋﮌﭼ.

*قال الإمام الطبري: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك، قال: العذاب الأليم؛ المُوجع. وتابعه في ذلك أبو روق.

*وقال الطبري: حُدِّثت عن المنجاب بن الحارث، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك في قوله: (عَذَابٌ أَلِيمٌ) قال: هو العذاب المُوجعِ.

وكل شيء في القرآن من الأليم فهو الموجع [(١)].

وأبو روق: عطية بن الحارث، قال الحافظ: « صدوق » [(٢)].

٢-وفي سورة البقرة الآية (١٨٠) في قوله تعالى: ﭽﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠ □ □ □ ...ﭼ الآية.

*قال ابن جرير: حدّثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك أنه كان يقول: من مات ولم يُوصِ لذي قرابته، فقد ختَم عملَه بمعصية.

وتابعه "عبيد بن سليمان"، وقد قال فيه الحافظ: « لا بأس به » [(٣)].

*وقال ابن جرير: حدثنا ابن حُميد، قال: حدثنا أبوتُميلة يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: لا تجوز وصية لوارث، ولا يوصي إلا لذي قرابةٍ، فإن أوصى لغير ذي قرابة، فقد عمل بمعصيةٍ، إلا أن لا يكون قرابةٌ،

(١) انظر: تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١/ ٢٩٢-٢٩٣) تحقيق التركي.

(٢) تقريب التهذيب (٤٦٤٨).

(٣) تقريب التهذيب (٤٤٠٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

فيوصيَ لفقراء المسلمين [1].

٣-وفي السورة نفسها آية (١٩١)في قوله تعالى: ﭽﭙﭚﭛﭜﭼ.

*قال أبو جعفر الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﭽﭙﭚﭛﭜﭼ قال: الشرك.

*الطبري قال: حُدِّثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت الفضل بن خالد، قال: ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: في قوله تعالى ﭽﭙ ﭚﭛﭜﭼ قال: الشرك أشد من القتل. [2]

٤- وفي السورة نفسها آية (٢٠٥) في قوله تعالى: ﭽﮉﮊﮋﮌ ﭼ

*قال الطبري: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﭽﮉﮊﮋﮌ ﭼ قال: الحرث الأصل، والنسل نسل كل دابةٍ، والنَّاس منهم [3].

وتابعه علي بن الحكم البُناني، وهو ثقة [4].

*قال أبو محمد بن أبي حاتم: أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب إليَّ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك في قوله: ﭽﮉﮊﮋﮌ ﭼقال: أما الحرث، فهو الحنان، والأصل الثابت [5].

---

(١) انظر: جامع البيان (٢/ ١٢٥).

(٢) جامع البيان (٢/ ٢٩٤-٢٩٥)

(٣) انظر: جامع البيان (٢/ ٥٨٦).

(٤) تقريب التهذيب (٤٧٥٦).

(٥) انظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

➢ ثانياً: عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم:

[١٠٧] ١٩) ابن المنذر قال: ثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا علي بن عمران، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقدم[١].
- كذا إسحاق هو: ابن راهُوْيَه الإمام، تقدم[٢].
- علي بن عمران، لم أقف عليه.
- عبيد بن سليمان بزيادة ياء، الباهلي مولاهم، كوفي سكن مرو، لا بأس به[٣].

قلت: فهو حسن الحديث.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من ابن المنذر إلى علي بن عمران وبقيته ضعيف؛ لحال ابن عمران فلم أجد له ترجمة فيما بين يدي من كتب الراجم؛ ولكونه راوي نسخة، فلا بأس من قبولها،والله أعلم.

[١٠٨] ٢٠) الإمام الثعلبي قال: حدَّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السدوسي لفظاً، قال: نا أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي بسرخس، قال: نا جعفر بن محمد بن سوّار، قال: نا أحمد بن جميل المروزي، قال: نا أبو معاذ، بـه.

-أبو القاسم الحسن بن محمد السدوسي هو ابن حبيب، قد تقدم[٤].

---

(١) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (١١/ ١).

(٢) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (١١/ ١).

(٣) تقريب التهذيب (٤٤٠٨).

(٤) انظر: نسخة "السدي" رقم (٤/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي، لا أدري من هو؟

- جعفر بن محمد بن سوّار، الإمام الحجة، أبو محمد النيسابوري.

ذكره الحاكم فقال: من أكابر الشيوخ، وأكثرهم حديثاً، وإتقاناً. حدّث بنيسابور، وبغداد، وكان من علماء هذا الشأن، يقع لنا حديثه عالياً في جزء ابن نجيد.

قال الحاكم: سمعت أبا الفضل بن إبراهيم، يقول: توفي جعفر بن محمد بن سوّار، يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة مضت من ذي القعدة، سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين، وصلى عليه ابن خزيمة (١).

قلت: وقد وثقه الخطيب في "تاريخه" (٢).

-أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف، حدَّث ببغداد عن عبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وجماعة، وثقه ابن معين(٣). وفي رواية قال: « ليس به بأس ».

وقال أبو حاتم: « صدوق » (٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥).

توفي سنة ثلاثين ومائتين، وكان يبيع البز (٦).

والظاهر أنه صدوق، والله أعلم.

-أبو معاذ الفضل بن خالد المروزي، مولى باهلة، ورّخه البخاري في "التاريخ الصغير"، وترجمه الحاكم، ولم يضعِّفه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٠).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٠) رقم (٣٦٤٧).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦) رقم (٢٠٢٠).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٤).

(٥) الثقات (٨/ ١١).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦) رقم (٢٠٢٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٠٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

وقال ابن أبي حاتم: « روى عنه محمد بن شقيق، وعبدالعزيز بن منيب »[(١)].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[(٢)].

مات سنة إحدى عشرة ومائتين[(٣)].

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف من الطبري إلى أبي معاذ النحوي؛ للجهل بحال العمركي، ولكونها نسخة فأرجو ألا يؤثر حاله، وبقية الإسناد حسن إلى الضحاك بن مزاحم، والله أعلم.

[١٠٩] ٢١) الإمام ابن جرير قال: حُدِّثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك، أو عن الضحاك.

-الحُسَين بن الفرج الخيَّاط.

قال ابن معين: « كذاب يسرق الحديث »، ومشَّاه غيره.

وقال أبو زرعة: « ذهب حديثه »[(٤)].

وقال ابن أبي حاتم: « كتب عنه أبي بالبصرة أيام الوليد، ثم تركه ».

وقال أبو حاتم: « تكلم فيه الناس »، والذي أنكر عليه حديث "ابن أبيرق"، وذلك حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب، فرواه هو، وكان أحمد ويحيى لا

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٠).

(٢) الثقات (٩/ ٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٠).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٥).

يرضيانه.

قال الحافظ ابن حجر: « وقول الذهبي: مشّاه غيره، ما علمت من عنى »[(١)].

وقال أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين: « ليس بالقوي »[(٢)].

قلت: قد أورده الإمام الطبري بهذا الإسناد بصيغة التمريض في تفسيره كثيراً، ولعلَّ ذلك من أجل ضعف حديثه، فلا يصل الإسناد إليه.

وقد يصرِّح في بعض مرّاتٍ في "التاريخ" باسم "من حدَّثه عنه"[(٣)].

-أبو معاذ الفضل بن خالد المروزي، تقدم..

-عبيد بن سليمان، تقـدم.

۞ الحكـم:

هذا الإسناد من ابن جرير إلى أبي معاذ النحوي، فيه علة الإنقطاع بين ابن جرير، والحسين بن الفرج، ويشتد ضعفُه بالحسين بن الفرج.

إلا أننا لا بد وأن ننظر إلى مثل هذا "الإسناد" بأنه في نقل نسخة من نُسَخِ التفسير، ولها اعتبارها الخاص بها، وقد أوضحتُ سبب استخدام صيغة التمريض في رواية ابن جرير عنه، وأن ذلك لأجل ضعفه كما في ترجمة "الحسين بن الفرج"، والله أعلم.

إذن فالإسناد من ابن جرير إلى أبي معاذ النحوي في حيِّز الضعف الذي لا يضر في مثل نسخ التفسير، وهو حسنٌ من الفضل بن خالد، إلى الضحاك، والضعف الذي ذكرتُ، سوف يتقوّى برواية الإمام "ابن أبي حاتم" والإمام "الثعلبي" .

(١) انظر: لسان الميزان (٣/ ١٣٥).

(٢) انظر: لسان الميزان (٣/ ١٣٥).

(٣) انظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (٣/ ٤٠٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١١٠] ٢٢) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي، ثنا عبدالعزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي به.

-أبو حاتم: والد عبدالرحمن، قد تقدمت ترجمته [(١)].

-عبدالعزيز بن مُنيب، بضم الميم، بعدها نون، وآخره موحدة، أبو الدرداء، المروزي، صدوق، مات سنة سبع وستين ومائتين [(٢)].

-بقية رجاله تقدموا في الإسناد قبله.

۞ **الحكم:**

هذا إسنادٌ حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى "الفضل بن خالد"، وهو كذلك إلى الضحاك، كما تقدم.

➢ **ثالثاً: أبو روق، عن الضحاك بن مزاحم:**

[١١١] ٢٣) الإمام الطبري قال: حُدِّثت عن المنجاب بن الحارث، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك.

- منجاب بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم جيم، ثم موحدة، ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد، الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [(٣)].

قلت: روى عنه مسلم، وابن ماجه في التفسير، عن رجل عنه، وآخرون [(٤)].

- بشر بن عُمارة الخَثْعَمي، المُكَتِّب، ضعيف [(٥)].

---

(١) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (٣/ ١).

(٢) التقريب.

(٣) تقريب التهذيب (٦٩٣٠)، وما بين القوسين من كلامي.

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٣-٢٦٤).

(٥) تقريب التهذيب (٧٠٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

-أبو رَوْق هو: عطية بن الحارث الهمْدَاني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق[1].

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى الضحاك بن مزاحم "ضعيف"؛ لضعف "بشر بن عمارة"، وكذلك رواية الإمام ابن جرير عن"المنجاب بن الحارث" بصيغة التمريض.

لعلَّ سبب فعل ذلك من الإمام الطبري، إما لضعف من حدّثه عن المنجاب، أو لضعف الطريق إلى الضحاك، وقد وجدتُّ الإمام محمد بن عثمان بن أبي شيبة يروي عن (المنجاب بن الحارث) هذه النسخة في كتاب (العرش) رقم (٢٧٢٨)،فيحتمل أن يكون محمد بن عثمان بن أبي شيبة هو واسطة الإمام ابن جرير إلى المنجاب بن الحارث حيث أن محمد بن عثمان كان قريناً لابن جرير، وكان بين محمد بن عثمان منافرة بينه وبين أقرانه، وقد قال الإمام الذهبي عن محمد هذا: جمع وصنف، وله كتاب كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم، والله أعلم-.[2]

وعلى العموم، فليس الإشكال في رواية الطبري بهذه الصيغة فهي نسخة، ولا أرى هذا يقدح فيها تماماً، وإن كان من طعنٍ في الإسناد، فهو بسبب "بشر بن عمارة" ولكن له متابع بعده عند الإمام الثعلبي.

[١١٢] ٢٤) الإمام الثعلبي قال: نا الحسن بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أبو موسى عمران بن موسى بن حصين، قال: نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني: نا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: أنا عمرو بن طلحة القناد، عن أبيه، عن أبي روق -واسمه عطية بن الحارث- عن الضحاك.

-الحسن بن محمد بن جعفر هو ابن حبيب، تقـدم [3].

---

(١) تقريب التهذيب (٤٦٤٨).

(٢) السير (١٤/ ٢١).

(٣) انظر: نسخة "السدي" رقم (٤/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

-عمران بن موسى بن حصين، لم أجده.

-أبوعوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الإسفرائيني النيسابوري الأصل، صاحب المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات عِدَّة، وهو الحافظ، الثقة، الكبير، الجوَّال، وُلِد بعد الثلاثين ومائتين.

قال أبو عبدالله الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث، وأثباتهم، سمعت ابنه محمداً يقول: إنه توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة [(١)].

- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصِي، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين (ومائتين)، وقيل قبل ذلك [(٢)].

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، تقدم.

-أبوه: حماد بن طلحة القناد لم أقف عليه.

۞ الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى الضحاك ضعيف؛ للجهل بحال عمران بن موسى، وحماد بن طلحة؛ ولكونها نسخة تفسيرية فلا يؤثر حالهما، والله أعلم.

➢ رابعاً: علي بن الحكم، عن الضحاك بن مزاحم:

[١١٣] ٢٥) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي قال: وجدت في كتابي، عن سليمان بن حرب، ثنا جرير بن حازم، عن علي بن الحكم، عن الضحاك بن مزاحم.

-أبو حاتم والد عبدالرحمن بن أبي حاتم، تقدم [(٣)].

- سليمان بن حرب الأزدي الواشحِي، بمعجمة، ثم مهملة، البصري، قاضي

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣١٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٧).

(٢) تقريب التهذيب (٧٩٢٢)، وما بين القوسين من كلامي.

(٣) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (٣/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

مكة، ثقةٌ إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.[١]

-جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله، الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، مات سنة سبعين (ومائة) بعدما اختلط، لكن لم يحدِّث في حال اختلاطه[٢].

قلت: ذكره ابن الكيّال في "الكواكب النيرات"، وقال: « قال ابن مهدي: اختلط فحجبه أولاده، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئاً »[٣].

وقال أبو حاتم: « إن اختلاطه كان قبل موته بسنة »[٤].

-علي بن الحكم البُناني، بضم الموحدة، وبنونين، الأولى خفيفة، أبوالحكم البصري، ثقة، ضعّفه الأزدي بلا حجة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[5].

-وتقدم الضحاك بن مزاحم.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى "جرير بن حازم"، وهو صحيحٌ -أيضاً- إلى الضحاك بن مزاحم.

[١١٤] ٢٦) قال ابن أبي حاتم: قرئ على يونس بن عبدالأعلى:أنبأابن وهب:أخبرني جريـر بـه.

-يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، تقدم.

---

(١) تقريب التهذيب (٢٥٦٠).

(٢) التقريب (٩١٩).

(٣) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (١١١-١١٩) لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيّال.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تقريب التهذيب (٤٧٥٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

-ابن وهب هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم، إلى منتهاه صحيحٌ، لا غبار عليـه.

[١١٥] ٢٧) الطبري قال: حدثنا الحارث، قال: حدثنا عبدالعزيز، قال: حدثنا جرير بن حازم به.

-الحارث، شيخ الطبري: هو الحارث بن أبي أسامة، داهر، الحافظ، الصدوق، العالم، مسند العراق، أبو محمد التميمي، مولاهم، البغدادي، الخَصِيب، صاحب "المسند" المشهور، ولم يرتّبه على الصحابة، ولا على الأبواب، وُلد سنة ست وثمانين ومائة.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الدارقطني: « صـدوق ».

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقد بلغ ستاً وتسعين سنة [(١)].

أما تضعيف أبي الفتح الأزدي له، حيث قال: « هو ضعيف، لم أر في شيوخنا من يُحدِّث عنه ».

قال الذهبي: « هذه مجازفة، ليت الأزدي عَرَف ضعف نفسه ».

ونقل الذهبي -أيضاً- كلام ابن حزم في "المحلّى"، أنه: ضعيف.

فتعقبه بقوله: « لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة »، ثم قال: « وذنبُه أخذه على الرواية؛ فلعله -وهو الظاهر- أنه كان محتاجاً، فلا ضير ».

قال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: « سألت إبراهيم الحربي عن الحارث بن محمد، وقلت: إنه يأخذ الدّراهم، فقال: اسمع منه، فإنه ثقة ».[(٢)]

-عبدالعزيز هو: ابن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، الأموي

(١) انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٤) رقم (٤٣٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السعيدي، القرشي، أبو خالد، الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين، وغيره، مات سنة سبع ومائتين [1].

۞ الحكـم:

إسناد هذه النسخة من ابن جرير إلى "جرير بن حازم" ضعيف جداً؛ وذلك لضعف "عبدالعزيز بن أبان القرشي"، ويقال فيه: ما قيل في: "كيفية التعامل مع نسخ التفسير من كونها مقبولة؛ لأنه راوي نسخة".

بل وجدت "لعبدالعزيز بن أبان" متابعاً عن جرير بن حازم، بلفظه، عند ابن أبي حاتم برواية "سليمان بن حرب" عنه، وسليمان هذا ثقةٌ إمام حافظ كما سيأتي.

والأثر عن جرير بن حازم، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، أورده -أيضاً- بلفظه، عن جرير، عن علي، عن الضحاك الإمام أبو بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ). في (المصنف)، قال: حدثنا أبو خالد، عن جرير بن حازم به[2]، وأبو خالد هذا، قد تقدم في أول نسخة "الضحاك"، وأنه صدوق يخطئ، كما في "التقريب"، وترجّح -عندي- أنه صدوق حسن الحديث [3].

وعليه فالإسناد من ابن جرير إلى "جرير بن حازم" مقبول؛ لوجود تلك المتابعات، عن "جرير بن حازم"، والإسناد من جرير إلى الضحاك صحيحْ.

[١١٦] ٢٨) قال أبو جعفر الطبري: حدثنا عمرو بن عليّ، ومحمد بن بشّار، قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهديّ، قال: ثنا حماد بن زيد بـه.

-عمرو بن عليّ بن بحر بن كَنيز، بنون وزاي، أبو حفص، الفلاّس، تقدم.

-محمد بن بشّار، أبو بكر بُنْدَار، قد تقـدم.

---

(١) تقريب التهذيب (٤١١١).

(٢) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (٢/ ٤١٨) مسلسل (١٠٥٩٣).

(٣) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (٤/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

-عبدالرحمن بن مهدي، قد تقـدم.

- حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صحَّ أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانين سنة [(١)].

قلت: وكان مولده في سنة ثمانٍ وتسعين، من هجرة الرسول الكريم ﷺ، وعاش إحدى وثمانين سنة [(٢)].

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ نظيفٌ، فهو صحيحٌ إلى الضحاك بن مزاحم.

[١١٧] ٢٩) الإمام الثعلبي قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن حامد الوزان ~ قال: أنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال: نا أبو الأزهر: نا وهب بن جريرٍ عن أبيه بـه.

-أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد،الأصبهاني تقدم.

-عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، تقدم.

-أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي، تقدم.

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي، البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين[(٣)].

-وأبوه، أبو حازم، قد تقـدم.

---

(١) تقريب التهذيب (١٥٠٦).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٤/ ٦٠٨-٦١٠).

(٣) تقريب التهذيب: (٧٥٢٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الإمام الثعلبي إلى وهب بن جرير حسنٌ، ومن وهب بن جرير إلى الضحاك فهو صحيحٌ.

ولهذا الإسناد متابع عند الثعلبي.

[١١٨] ٣٠) الثعلبي قال: وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي قراءة عليه قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، نا أبو عبدالله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرّباطي، نا وهب بن جرير، قال: نا أبي، قال: قرأ عَلَيَّ عَلِيٌّ بن الحكم، عن الضحاك.

-أبو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي.

قال الذهبي: « الحافظ الإمام الأوحد محدّث نيسابور، وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم، وهو ابن أخت المحدث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي »[١].

وكان قد رحل مع خاله، وبرع، وتقدم، وصنَف[٢].

وروى عنه الحاكم، وأبو سعد الكَنْجَرُودي، وأبو عثمان البَحيري، وآخرون.

وجوزق: من قرى نيسابور.

قال الحاكم: مات سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة في شوّال، وله اثنتان وثمانون سنة[٣].

وقال الخليلي: « ثقةٌ متفق عليه، سألت عنه الحاكم، فأثنى عليه، ووثقه »[٤].

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٤٦).

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ١٤٦)، السير (١٦/ ٤٩٣-٤٩٥)، طبقات الحفاظ (١/ ٤٠٢).

(٤) الإرشاد (٣/ ٨٥٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

-إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، لم أقف عليه.

-أبو عبدالله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، المروزي، أبو عبدالله الأشقر، ثقة حافظ، مات سنة ستٍ وأربعين ومائتين [(١)].

-**وتقدم بقيـة رجالـه.**

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الثعلبي إلى جرير بن حازم ضعيف؛ لعدم العلم بحال إبراهيم المروزي؛ ويغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة، وبقية الإسناد صحيح إلى الضحاك، والله أعلم.

[١١٩] ٣١) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي به.

-زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقـدم.

-أحمد بن سعيد بن صخر الدّارمي، أبو جعفر السّرخسي، ثقةٌ حافظٌ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين [(٢)].

-وتقدمت ترجمت "وهب بن جرير" وبقية رجال الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

من ابن المنذر إلى الضحاك بن مزاحم، فإسناده صحيـحٌ.

خلاصة الحكم على هذه النـسخة إلى "الضحاك بـن مزاحم":

هذه النسخة صحيحة إلى الضحاك بن مزاحم، فقد جاءت بطرق وأسانيد

(١) تقريب التهذيب (٣٧).

(٢) تقريب التهذيب (٣٩).

متنوعة المراتب، فمنها الصحيح ودونه، ومنها ماقُبل لاختصاصه برواية نسخة تفسيرية، لها خصوصيتها عند العلماء، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

٢٠ طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميدي مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك.[1]

النسخة:

ليس بغريب أن يُروى التفسير، عن مثل "طاووس بن كيسان اليماني"، وهو من خواصّ تلاميذ ترجمان القرآن "عبدالله بن عباس" أفلا يستقي من نهره العذب؟!! أو يغترف بدلوه من بحره، مع سائر الدِّلاء؟!

قال سفيان بن عيينة: قلت لعبيدالله بن أبي يزيد، مع من كنت تدخل على ابن عباس؟ قال: مع عطاءٍ وأصحابه، قلت: فطاوس؟ قال: أيهات، ذاك كان يدخل مع الخواصِّ[2].

تُرى! هل أثمرت هذه الخاصية؟ اللهم بلى.

وقد نَقَل التفسير عنه بواسطة ابنه "عبدالله بن طاوس"[3] كلٌّ من السفيانين الثوري (ت١٦١هـ)، و ابن عيينة (ت١٩٨هـ)، وروح بن القاسم التميمي (ت١٤١هـ)، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت١٥٠هـ) أو بعدها، ومعمر بن راشد (ت١٥٤هـ).

وإليك أسانيدهم إليـــــــه:

---

(١) تقريب التهذيب (٣٠٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٣٩٥).

(٣) انظر الصنعاني (١/ ٦٩)، (١/ ٧٠)، (١/ ٧٦)، (١/ ٩٢)، (١/ ١١١)، (١/ ١٢٤)، (١/ ١٥٣)، (١/ ١٥٤)، (١/ ١٩٣)، (١/ ١٩٦)، (١/ ١٩٨)، (١٢٠٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

➢ أولاً: روح بن القاسم، عن ابن طاووس:

[١٢٠] ١) الطبري قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلية، عن روح بن القاسم، عن ابن طاووس، عن أبيه.

- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح، قد تقـدم[١].

-ابن عُلية هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلية، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين (ومائة)، وهو ابن ثلاث وثمانين[٢].

- روح بن القاسم التميمي، العنبري، أبو غياث، بالمعجمة والمثلثة، البصري، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وأربعين (ومائة)، أرّخه ابن حبان[٣].

-ابن طاوس هو: عبدالله بن طاوس اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٤].

- وتقـدم طاووس بن كيسان، وهو أصل الترجمة.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى "روح بن القاسم" صحيح، وهو كذلك إلى آخره.

---

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٥/ ١).

(٢) تقريب التهذيب (٤٢٠).

(٣) تقريب التهذيب (١٩٨١).

(٤) تقريب التهذيب (٣٤١٨).

ماجستير، كلية الفقه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ ثانياً: سفيان الثوري، عن ابن طاوس:

[١٢١] ٢) ابن جرير قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا سفيـــان بــه.

-ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، وقد تقدم.

-أبو عاصم هو: الضحاك بن مَخْلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أو بعدها.

قال عمرو بن علي وغيره، عن أبي عاصم: « ولدتُ سنة اثنتين وعشرين ومائة »[1].

-وقد تقدم سفيان، وهو الثوري، وبقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى منتهاه صحيحٌ .

[١٢٢] ٣) قال أبو جعفر بن جرير: حدثنا محمد بن بشّار، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان بـه.

-محمد بن بشّار هو: العبدي، قد تقدم[2].

-أبو أحمد الزبيري هو: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم[3].

-سفيان هو: ابن سعيد الثوري، الإمام[4].

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى سفيان صحيحٌ، وهو كذلك إلى منتهاه.

---

(١) انظر التقريب (٢٩٩٤)،تهذيب الكمال (٤/ ٤١٥-٤١٧).

(٢) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٢/ ١).

(٣) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (٧/ ١).

(٤) انظر: نسخة "سفيان الثوري" في حرف السين.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ ثالثًا: سفيان بن عيينه، عن ابن طاوس:

[١٢٣] ٤) عبدالرزاق قال: ثنا ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيـه.

-عبدالرزاق بن همام الصنعاني، قد تقـدم.

-وكذا ابن عيينة وهو الإمام سفيان بن عيينة.

-وتقـدم بقيـة رجـال الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ صحيح فرواته أئمةٌ ثقـات، وهو متصل.

[١٢٤] ٥) ابن جرير قال: حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: ثنا عبدالرزاق، عن ابن عيينة بـه.

-المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، وقد تقـدم.

-إسحاق هو: ابن الحجاج الطاحوني المقرئ، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنت عزمت أنا وأبو زرعة أن نخرج إليه (من قرية وهبن من رستاق)[١]، وبعد فراغنا من يحيى بن المغيرة، كتب إلينا أن محمد بن مقاتل المروزي قد وافى أفرندين[٢]؛ فخرجنا من هناك إلى أفرندين، سمعت أبا زرعة يقول: « كتب عبدالرحمن الدشتكي تفسير عبدالرزاق، عن إسحاق بن الحجاج »[٣].

وعليه، فإسحاق بن الحجاج ثقة -إن شاء الله- لعزم أبي زرعة الرواية عنه، وأبو زرعة ممن لا يروي إلا عن ثقة.

(١) ما بين القوسين تصحيح للسياق، من تحشية العلامة "عبدالرحمن المعلمي" على الجرح والتعديل لابن أبي حاتـم.

(٢) موضع بين الري ونيسابور. انظر: معجم البلدان (١/ ٢٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٢١٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

قال ابن قطلوبغا في "الثقات" في ترجمة "الحسن بن سهل الجعفري، أبو علي الكوفي": « وذكر رواية أبي زرعة عنه »، وقال: « وقد عُلِم أن أبا زرعة لا يحدِّث إلا عن ثقة »[1]، واعتمد روايته في التوثيق الألباني رحمه الله[2].

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى سفيان بن عيينة صحيح، ومن سفيان إلى آخره صحيح -أيضاً- كما سبق.

[١٢٥] ٦) ابن جرير قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة بـه.

-الحسن بن يحيى هو: ابن أبي الربيع، تقـدم[3].

-وكذا عبدالرزاق، قد تقـدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى سفيان حسنٌ، وهو صحيحٌ من سفيان إلى طاوس، كما تقـدم.

[١٢٦] ٧) الإمام ابن جرير قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا سفيان بن عيينة بـه.

-عمرو بن علي هو: الفلاّس، قد تقـدم[4].

-وكذا بقية رجال الإسنـاد.

---

(١) انظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل في ترجمة "سُنيد بن داود" (١/ ٢٦٩) رقم (١٠٧).
وانظر: زوائد رجال صحيح ابن حبان (١/ ١٧٩).

(٢) ظلال الجنة في تخريج السنة: ص(٣٩٢) رقم (٨٣٣).

(٣) انظر: نسخة "الحسن البصري" رقم (٢/ ١).

(٤) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٤/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى منتهاه إسنادٌ صحيحٌ.

[١٢٧] ٨) الإمام ابن جرير قال: ثنا بَحْر بن نَصْر، قال: ثنا يحي بن حسان، قال: ثنا سفيـان بـه.

- بَحْر بن نَصْر بن سابق الخَوْلاَني مولاهم المصري، أبو عبدالله، ثقةٌ، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة [(١)].

قال أبو جعفر الطحاوي: «... وذكر أن مولده، ومولد المزني، والرّبيع بن سليمان المُراديّ، في سنة أربع وسبعين ومائة» [(٢)].

ثم اعلم، أن الأستاذ "أحمد شاكر" ~ ، قد تصحف عليه الاسم من "بحر بن نصر" إلى "يحيى بن نصر" فلم يتبين له مَن المراد؟ وضرب عدّة احتمالات [(٣)].

ولكن بعد البحث فيه والتدقيف، وجدت أنه "بحر بن نصر" وليس "يحيى بن نصر" وهو الذي يروي عن "يحيى بن حسان"، ثم وجدت ما يؤيد كلامي أن وقفت على تفسير الإمام الطبري بتحقيق الدكتور عبدالله التركي، فكان هو الصواب، فلله الحمد والمنة[(٤)].

- يحيى بن حسان هو: التنيسي، بكسر المثناة والنون الثقيلة، وسكون التحتانية، ثم مهملة، أصله من البصرة، ثقة، مات سنة ثمان ومائتين [(٥)].

---

(١) تقريب التهذيب (٦٤٥).

(٢) تهذيب الكمال (١/ ٣٢٨-٣٢٩).

(٣) تفسير الطبري (٣/ ٣٨٩).

(٤) تفسير الطبري (٣/ ١٢٩).

(٥) تقريب التهذيب (٧٥٧٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

قلت: وقد وُلد سنة أربع وأربعين ومائة [1].

-وبقيـة رجال الإسـناد تقدمـوا.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى سفيان صحيحٌ، وهو كذلك إلى منتهـاه.

[١٢٨] ٩) ابن أبي حاتم قال: ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيـان بـه.

- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بمهملتين، أبو جعفر السرّاج، ثقة، مات سنة ستين، (ومائتين)، وقيل: قبلها [2].

- تقدم الكلام عن وكيع، وهو ابن الجرّاح الإمام [3].

-وتقدم بقية رجال الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان بن عيينة صحيح، وهو كذلك إلى آخره.

[١٢٩] ١٠) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان بـه.

-أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، قد تقـدم [4].

-وكذا يحيى بن يمان [5]، وسفيان هو ابن عيينـة.

- وتقدم بقيـة رجال الإسنـاد قبـل.

(١) تهذيب الكمال (٨/ ٢٥).

(٢) تقريب التهذيب (٥٧٦٩).

(٣) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٢/ ٢).

(٤) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (٤/ ١).

(٥) انظر: نسخة "الضحاك بن مزاحم" رقم (٩/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى سفيان إسناد حسنٌ، وله متابع من أسانيد مضت، وهي بلا ريب تقويه إلى درجة الصحيح، لكثرتها، وقوّة مخارجها، واستقامة رواتها.

والإسناد من سفيان إلى آخره صحيـح.

➢ رابـعًا: ابـن جريـج عن ابـن طاوس:

[١٣٠] ١١) الإمام ابن جرير قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان قال: حدثنا إسحاق، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه.

-عبدالحميد بن بَيَان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السُكَّري، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين[(١)].

-إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي المعروف بالأزرق، ثقة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون[(٢)].

-ابن جريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس، ويرسل، مات سنة خمسين ومائة، أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل: جاوز المائة، ولم يثبت[(٣)].

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر ~ في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس[(٤)]، وهذه المرتبة مرتبة من أكثر من التدليس، هكذا فعل الحافظ ابن حجر- رحمه الله- مع أنه قد وصفه في (الفتح) بقوله:(فقد نزل ابن جريج في هذا الإسناد درجتين، وفيه دلالة على قلة تدليسه...)، ويقول:(وقد سمع ابن جريج من نافع كثيرًا، وروى هذا

---

(١) تقريب التهذيب (٣٧٧٨).

(٢) تقريب التهذيب (٤٠٠).

(٣) تقريب التهذيب (٤٢٢١).

(٤) تعريف أهل التقديس: ص(٦٣).

عنه بواسطة، وهو دال على قلة تدليسه. والله أعلم) [1].

ولا شك أن ابن جريج يدلس عن الضعفاء، فقد سئل الدارقطني عن تدليس ابن جريج، فقال:(يتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحي، وموسى بن عبيدة، وغيرهما) [2].

وقال الدارقطني في (المؤتلف والمختلف) عن ابن جريج:(ثقة حافظ، وربما حدث عن الضعفاء، ودلس أسماءهم مثل أبي بكر بن أبي سبرة، وإبراهيم بن أبي يحي، وغيرهما) [3].

وعليه فلعل الذي حمل الحافظ على هذا الإختلاف في وصفه لابن جريج من: اختلاف الإجتهاد، فقد عدَّه مرة في مرتبة المكثرين من التدليس، ووصفه مرة أخرى من المقلين من التدليس، ولم أقف للعلماء المتقدمين قبل الحافظ ابن حجر- رحمه الله- من هون من شأن تدليس ابن حريج، ولذلك نبقى على وصفه بكثرة التدليس، وهو الذي يؤيده رأي الدارقطني، حيث قال عنه:(إنه وحش التدليس) والله أعلم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى ابن جريج حسنٌ، ومن ابن جريج إلى طاوس صحيحٌ، وقد صرّح ابن جريج بالتحديث عن ابن طاوس في روايته لهذه النسخة، كما سيأتي في رواية حجاج، عن ابن جريج.

---

(١) انظر فتح الباري (١٠/ ٣٧٧رقم٥٩٢٠)، (٣/ ٤٨٢رقم ١٥٥٢)، وانظر كتاب التدليس أحكامه وآثاره النقدية (١٤١)، وأفادني في ذلك الدكتور حاتم الشريف.

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم٢٦٥).

(٣) انظر (١/ ٥٣٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١٣١] ١٢) **ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه.**

-زكريا هو: ابن داود الخفّاف النيسابوري، تقدم.

-الحسن بن محمد هو: ابن الصبّاح الزَّعْفَراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقةٌ، مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة [(١)].

- حجاج بن محمد المصِّيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصّيصة، ثقةٌ ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين [(٢)].

قلت: لما ظهر اختلاطُه مُنع الناس منه، فما ضره اختلاطُه، فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنَه أن يُدخِل عليه بعد اختلاطه أحداً. فحديثه القديم، والأخير كله صحيحٌ، حتى ما روى عنه سنيد بن داود المصيصي؛ فإنه سمع منه قديماً قبل اختلاطه [(٣)].

ومع ذلك فإن حجاجاً من أثبت الناس في ابن جريج.

قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: « الكتب كلها قرأها على ابن جريج إلا كتاب "التفسير"؛ فإنه سمعه إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب "التفسير" فأملى عليه ».

وقال أبو مسلم المستملي: « خرج حجاج الأعور من بغداد إلى الثغر في سنة تسعين ومائة، قال: وسألته، فقلت: هذا التفسير سمعته من ابن جريج؟ فقال: سمعتُ التفسير من ابن جريج، وهذه الأحاديث الطوال، وكل شيءٍ قلت: حدثنا ابن جريج،

---

(١) تقريب التهذيب (١٢٩١).

(٢) تقريب التهذيب (١١٤٤).

(٣) انظر: التنكيل (١/ ٢٢٥-٢٢٨) رقم (٧١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

فقد سمعته » [1].

-وتقـدم بقيـة الإسنـاد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من ابن المنذر إلى "طاوس بن كيسان" ~ ، وقد صرّح ابن جريج -هنا- بالتحديث، فانتفى احتمال التدليس، كما تقـدم.

[١٣٢] ١٣) ابن جرير قال: حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج، أو عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه.

-القاسم هو: ابن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهَمَذَاني الصائع، ترجم له الخطيب، وقال: كان ثقةً، توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين [2].

-الحسين هو: ابن داود -يُلقب: سُنيداً بنون، ثم دال، مصغر- المصيصي المحتسب، ضُعّف مع إمامته، ومعرفته لكونه كان يُلقِّن حجاجَ بن محمد شيخَه، مات سنة ست وعشرين ومائتين [3].

قلت: ترجم له الذهبي في الميزان، وقال: « حافظ له تفسير، وله ما ينكر » [4].

وكلامه هذا -عندي- ميزان واعتدال، فهو حافظ قد أثنى عليه جمع من العلماء، وإن كان قد جُرح من بعضهم.

قال الخطيب: « لا أعلم أيّ شيء غمضوا على سُنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم روَوا عنه واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سُنيد له معرفةٌ

(١) تهذيب الكمال (٢/ ٦٤-٦٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٨) برقم (٦٨٨٨)، وانظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (٧/ ٥٠٧) فإنه لم يجزم به.

(٣) تقريب التهذيب (٢٦٦١).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

بالحديث وضبطٌ، فالله أعلم »[١].

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: « قد كان سُنيد لزم حجّاجاًقديماً، قد رأيت حجّاجاً يُملي عليه، وأرجو أن لا يكون حدَّث إلا بالصّدق.. »[٢].

وقال عنه أبو حاتم: « صدوق »، بل قال ابن أبي حاتم: « روى عنه أبي، وأبو زرعة »[٣].

وروى أبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكن -وحده- عن الفَرَبري، عن البخاري، قال: حدثنا سُنيد، عن حجَّاج بن محمد، فذكره بإسناده[٤].

قال أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعيد بن يربوع الإشبيلي، صاحب أبي علي الغسّاني في كتابه الذي صنفه على كتاب أبي نصر الكلاباذيّ: « والصّواب ما رَوَت الجماعة، وليس يبعد! فإن سُنيداً هذا صاحب تفسير، وذِكر ابن السَّكن له في التفسير من الأوهام المحتملة، لأنه إنما ذكره في بابه الذي هو مشهور به، فهو قريب بعيد »[٥].

لم يرضه أبو داود، كما في سؤالات الآجرِّي له[٦].

وقال النسائي: « الحسين بن داود ليس بثقة »[٧].

وخلاصة الأمر في شأنه: أنه مقبول الرواية مع الحذر من مخالفاته.

وما أجمل ما ذكره عنه ابن حبان في "الثقات" حيث قال: « كان قد صنَّف

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٢) برقم (٤٠٩٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٣١٩).

(٣) انظر: الجرح و التعديل (٤/ ٣٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ ٣١٩).

(٤) الجرح و التعديل (٤/ ٤٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ ٣١٩).

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق.

(٧) المرجع السابق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

التفسير، روى عنه ابنُه والناسُ، ربما خالف »[1].

قلت: وقد أشار إلى مثل مخالفاته، بل ومناكيره الإمام الذهبي في الميزان، كما سبق؛ فليحذر منها، وخصوصاً عن حجاج بن محمد عن ابن جريج. قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: « رأيت سنيد بن داود عند حجّاج بن محمد، وهو يسمع منه كتاب "الجامع" لابن جريج. فكان في كتاب "الجامع": ابن جريج أُخبرتُ عن يحيى، وأُخبرتُ عن الزهري، وأُخبرت عن صفوان بن سُليم، قال: فجعل سُنيد يقول لحجّاج: قل يا أبا محمد: ابن جريج عن الزهري، وابن جريج عن يحيى بن سعيد، وابن جريج عن صفوان بن سُليم، وكان يقول له: هكذا قال: ولم يَحْمَده أبي فيما رآه يصنع بحجّاج وذمّه على ذلك. قال أبي: وبعضُ هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة. كان ابن جريج لا يبالي من أين أخذها يعني قوله: أُخبرتُ وحُدثت عن فلان »[2].

ومما يؤكد قبول روايته -مع الحذر من مخالفاته- رواية أبي زرعة عنه، فهو ممن لا يروي إلا عن ثقة، كما تقدم في ترجمة "إسحاق بن الحجاج الطاحوني"[3].

وكذلك إنما هو راوي نسخة في التفسير، وهو مشهور بذلك كما نصّ عليه ابن حبان وغيره من العلماء.

-حجاج بن محمد المصّيصي الأعور، تقـدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى ابن جريج صحيحٌ، وهو كذلك إلى آخره.

(١) انظر: الثقات (٨/ ٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٣/ ٣١٩).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٣١٩).

(٣) انظر: نسخة "طاوس بن كيسان" رقم (٥/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١٣٣] ١٤) **الإمام بن جرير قال: حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريـج بـه.**

-عمرو بن علي هو: الفلاّس، قد تقـدم[1].

-وكذا أبو عاصم النبيل، فقد مضـى[2].

-وابن جريج قد تقـدم، وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى ابن جريج صحيحٌ، وهو كذلك إلى آخره.

[١٣٤] ١٥) **الإمام أبو محمد بن أبي حاتم قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبدالملك بن جريج، عن أبيه: أخبرني ابن طاوس، عن أبيـه.**

-الحسن بن محمد بن الصباح الزّعْفراني، تقـدم.

- روح بن عبادة بن العلاء بن حسّان القيسي

- محمد بن عبدالملك بن جريج المكي، مقبـول[3].

قلت: ذكره الذهبي في الميزان وقال: « لا يُعرف، روى عنه روح بن عبادة شيئاً يسيراً »[4].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[5].

---

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٤/ ١).

(٢) انظر: الإسناد رقم (٢) من هذه النسخة.

(٣) التقريب (٦١٣٩).

(٤) (٣/ ٦٣٢).

(٥) (٩/ ٥٦).

ماجستير. عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وروى له ابن ماجه في "التفسير" [(١)].

فهو -إن شاء الله- مقبول كما قال الحافظ؛ لأن له متابعاً في الرواية عن أبيه، والله أعلم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن جريج حسنٌ، ومن ابن جريج إلى آخره، فقد تقـدم.

[١٣٥] ١٦) ابن جرير قال: حدثنا سوّار بن عبدالله قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريـج بـه.

- سوّار بن عبدالله بن سوّار بن عبدالله بن قدامة، التميمي العَنْبَري، أبو عبدالله البصري، قاضي الرّصافة وغيرها، ثقة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله ثلاث وستون سنة [(٢)].

- يحيى بن سعيد بن فرّوخ، بفتح القاف وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون [(٣)].

-وبقيـة رجالـه تقدمـوا.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى ابن جريج صحيحٌ، ومن ابن جريج، فقد تقدم الكلام عليه في الأسانيد قبله [(٤)].

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٤١٤-٤١٥).

(٢) تقريب التهذيب (٢٦٩٩).

(٣) تقريب التهذيب (٧٦٠٧).

(٤) انظر: الإسناد رقم (٩).

➢ **خامسًا: معمر، عن ابـن طاوس:**

[١٣٦] ١٧)ابن جرير قال: حدّثني المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمـر، عن ابن طاووس، عن أبيه.

-أما المثنى شيخ الطبري، فقد تقـدم[1].

- سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، تقدم.

-ابن المبارك هو: عبدالله بن المبارك، الإمام، قد تقـدم.

- وبقيـة رجالـه تقدمـوا.

۞ **الحكـم:**

من ابن جرير إلى معمر إسناد صحيحٌ، وهو كذلك فيما تبقى إلى منتهاه.

[١٣٧] ١٨) الإمام أبو محمد بن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا معمر بـه.

-أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرّمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون[2].

-وتقدمت ترجمة عبدالرزاق، وكذا بقية رجال الإسنـاد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبدالرزاق صحيحٌ، وهو كذلك إلى منتهاه.

(١) انظر: نسخة "إبراهيم النخعي" رقم (٣/ ١).

(٢) تقريب التهذيب (١١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١٣٨] ١٩) الإمام ابن جرير قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر به.

-الحسن بن يحيى، هو ابن أبي الربيع، قد تقدم[(١)].

-وكذا الإمام عبدالرزاق.

-معمر هو: ابن راشد الأزدي، قد تقدم[(٢)].

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى معمر حسنٌ، ومن معمر بن راشد إلى طاوس فهو صحيحٌ. وله متابع عند ابن أبي حاتم بعد.

[١٣٩] ٢٠) ابن أبي حاتم قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبدالرزاق، أنا معمر به.

- وجميع رجاله، والحكم عليه، قد تقدم في الإسناد الذي قبله.

[١٤٠] ٢١) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا عبدالرزاق، انبا معمر به.

-والد ابن أبي حاتم، قد تقـدم[(٣)].

- سليمان بن معبد بن كوسجان، بمهملة ثم جيم، المروزي، أبو داود السِّنْجي، بكسر المهملة بعدها نون ساكنة ثم جيم، ثقة صاحب حديث، رحَّال أديب، مات سنة سبع وخمسين ومائتين[(٤)].

-وبقيـة رجالـه تقدمـوا.

---

(١) انظر: نسخة "الحسن البصري" رقم (٣/ ١).

(٢) انظر: نسخة "الحسن البصري" رقم (١/ ١).

(٣) انظر: نسخة "أبي بن كعب" رقم (٣/ ١).

(٤) تقريب التهذيب (٢٦٢٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى معمر بن راشد صحيح، وهو كذلك إلى منتهاه.

[١٤١] ٢٢) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني، أنا عبدالرزاق، عن معمر بـه.

- محمد بن حمّاد الطِّهْرَاني، بكسر المهملة، وسكون الهاء، (أبو عبدالله)، ثقة حافظ، لم يصِب من ضعَّفَه، مات سنة إحدى وسبعين. (ومائتين) [(١)].

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى معمر بن راشد صحيحٌ سليم، وهو كذلك إلى منتهاه، وله متابع بعـده.

[١٤٢] ٢٣) ابن المنذر قال: حدثنا النجار، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن معمربه.

-النجار هو: محمد بن علي، قد تقـدم.

-عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعاني، تقـدم.

-كذا معمر فهو: ابن راشد الأزدي، تقـدم.

-وتقدم ابن طاوس وأبـوه.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من ابن المنذر إلى طاوس بن كيسان، وبالله التوفيق.

۞ **خلاصة الحكم على هذه النسخة عن ابن طاوس عن أبيه:**

هي نسخـة صحيحـة، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (٥٨٦٦).

(٢١) عبَّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوَّام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقةٌ (١)

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثمانين إلى سنة تسعين من الهجرة النبوية. (٢)

وهذه النسخة لم أجد من نصَّ عليها، ولكن سرْدها في مكان واحد من سورة (الأنفال) يوحى بذلك، فقد تكررت في السورة نفسها ما يقارب عشرين مرة عند ابن أبي حاتم برواية ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن عباد بن عبدالله بن الزبير وإليك إسناد هذه النسخة وطريقها:

➢ أولاً: ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه:

[١٤٣] ١) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن العباس: ثنا محمد بن عمرو: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: ثنا يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه.

- محمد بن العبَّاس بن بسَّام مولى بني هاشم، قال ابن أبي حاتم: (كتبتُ عنه وهو صدوق) (٣)

قلت:وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وستين ومائتين إلى سنة سبعين ومائتين. (٤)

- محمد بن عمرو بن زنيج، أبو غسَّان، الرازي.

قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: حدثنا زنيج، وكان ثقةً). (٥)

---

(١) التقريب (٣١٥٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٢/ ٩٥٠).

(٣) الجرح (٨/ ٤٨).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٠٩).

(٥) الجرح (٨/ ٣٤).

قلت: وتوفى آخر سنة أربعين ومائتين،أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين. [١]

- سلمة هو:ابن الفضل الأبرش، تقدم.

- محمد بن إسحاق المطلبي مولاهم، تقدم.

- يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوَّام المدني، ثقةٌ، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة. [٢]

وتقدمت بقية ترجمة الإسناد.

۞ الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبَّاد بن الزبير حسنٌ ولايخشى من تدليس ابن إسحاق، فقد ظهر منه التصريح بالتحديث كما في الإسناد والله أعلم.



(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٢٦).

(٢) التقريب (٧٦٢٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٢٢ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، وُلِد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمّى البَحْر والحَبر لسعة علمه.

وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة[١].

من نافلة القول أن أكتُبَ ببناني مقدمة يُذكر فيها مقام ابن عباس في التفسير، أو في حمل سنة النبي ﷺ. سوى الذي نقلته عنه من "تقريب التهذيب"، ونقل الحافظ من جملة ما نقل، كلام أمير المؤمنين، الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ السابق، وهو في حدّ ذاته كافٍ، إذ كثرة الحديث عن علَمٍ من أعلام الأمة المحمدية على نبيها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، مع ظهوره كالشمس في رابعة النهار، فيه نوع تجهيل، فبالله عليكم، من لا يعرف ابن عباس؟!!

ولكن، لا بأس بذكر هذا المقام المحمود الممدوح، أمام أفضل الأجيال على مرِّ العصور، ومُضِيّ الدهور عندها تدرك تماماً عمَّن نتحدث، وعن أي شخص يخط البنان للكلمات؟ وينمِّق للعبارات؟

أخرج البخاري ~ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: « كان عمر يُدخلني مع أشياخ بدر؛ فكأن بعضهم وجد في نفسه، فقال: لَمِ يُدخل هذا معنا، وإن لنا أبناءً مثله! فقال: إنه ممن علمتم. ودعاهم بهم ذات يوم، فأدخله معهم – فما رُئيتُ أنه دعاني فيهم إلا ليريهم– فقال: ما تقولون في قوله الله تعالى: ﭽﭻﭼﭽﭾﭿ ﭾ.

فقال بعضهم: أُمِرنا أن نَحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً، فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا، فقال: ما

---

(١) تقريب التهذيب (٣٤٣١).

تقول؟ فقلت: هو أجل رسول الله ﷺ أعْلَمهُ به؛ قال: إذا جاء نصر الله والفتح؛ فذلك علامةُ أجلِك، فسبِّح بحمد ربك واستغفره إنَّه كان تواباً.

فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما تقول! » [1].

فهذا موقف عمر رضي الله عنه وشعوره تجاه حَبْر الأمة، وهو المُحَدَّث المُلْهَم [2].

ومن بركة الله لهذا الإمام الحَبر البحر رضي الله عنه أن حمل التفسير عنه ثلةٌ مباركةٌ من التابعين -رحمهم الله- واشتهروا بالرواية عنه، بل أصبح منزل ابن عباس -الذي كان يستقبل فيه مئات الطلاب الآخذين عنه- كجامعةٍ من أرقى الجامعات في كمالها وشمولها لأنواع فنون العلم والتخصصات، وما يَصدرُ عنه أحدٌ إلا وقد أروى عطشه، وحمل معه في قُلاله.

قال ابن تيمية ~ : « وأما "التفسير" فإن أعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس، كمجاهد، وعطاء، وابن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم من أصحاب ابن عباس، كطاووس، وأبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، وأمثالهم ... » أهـ [3].

وأما الحافظ ابن حجر ~ فقد ذكر المشهورين بالقول عن ابن عباس من الثقات والضعفاء، في كتاب "العُجاب في بيان الأسباب" [4].

ولن أنقل ما ذكر مجملاً في هذا الموطن، ولكن سأذكر -إن شاء الله تعالى- في معرِض التراجم، والطرق الناقلة، عن ابن عباس، وقد جمع كلام الحافظ هذا، الإمام

---

(١) صحيح البخاري، باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح: رقم الحديث (٤٢٩٤)، وفي باب تفسير سورة {إِذَا جَاء نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ} رقم الحديث (٤٩٧٠).

(٢) أعني عمر رضي الله عنه.

(٣) الفتاوى (١٣/ ٣٤٧).

(٤) العُجاب: ص(٥٧-٦١).

السيوطي في "الإتقان" فأجمل وأحسن [(١)].

وإليك النسخ الواردة عن ابن عباس { :

النسخة الأولى: أرْبِدَة التميمي، عن ابن عباس:

وقد أخرج هذه النسخة الإمامان « الطبري » وابن أبي حاتم بأسانيد متعددة، وإليك تلك الأسانيد من طريق أبي إسحاق السبيعي، وليس له سواه.

[١٤٤] ١) الإمام الطبري قال حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عطية ثال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أرْبِدَة التميمي، عن ابن عباس.

- أبو كُريب هو: محمد بن العلاء تقدم.

- وابن عطية هو: الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي الكوفي، البزار، صدوق مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها. [(٢)]

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، الهَمْدَاني، أبو يوسف الكوفي، ثقةٌ، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة. وقيل بعدها [(٣)] وسماع إسرائيل من أبي إسحاق السبيعي صحيحٌ، فقد كان قبل تغيُّر حفظه. [(٤)]

وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد شعيرة الهَمْدَاني، أبو إسحاق السَّبيعي، تقدم.

- وأرْبِدَة، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة، ويقال: أرْبِد التميمي المفسِّر صدوق.

قلت: ذكره الحافظ الذهبي في « الميزان » وقال « االمفسِّر » عن ابن عباس ما روى

---

(١) الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٣٠٧) وما بعدها.

(٢) التقريب (١٢٦٧).

(٣) التقريب (٤٠٥).

(٤) الكواكب النيرات (٣٥١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عنه سوى أبي إسحاق [1]

وعليه فأربِدَة هذا المعروف بالرواية، عن ابن عباس كما أن أبا إسحاق السبيعي معروف بالرواية عنه، فلا داعي حينئذ للاحتمالات الآخرى عند من يقول (إن التميمي هذا ما هو الا سائل من الناس ليس المقصود به » أربد « وسوف يأتي في إسناد لابن أبي حاتم ما فيه تصريحٌ لما قرره الإمام الذهبي في » الميزان«.

-ابن عباس هو الصحابي، وهو رأس هذه النسخة.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ من الطبري إلى ابن عباس } .

[١٤٥] ٢) الإمام الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال ثنا أبي، قال: ثنا سفيان، وإسرائيل عن أبي إسحاق به.

-ابن وكيع هو سفيان بن وكيع تقدم.

وكذا أبوه وكيع بن الجرَّاح.

- وسفيان هو الثوري ومما يدل على ذلك أن رواة هذه النسخة عنه وهم « القطان، وابن مهدي، ووكيع » هم من أكثر الرواة اختصاصاً به، وأما ابن عينية فهو من أقرانهم.

وتقدم الكلام، عن إسرائيل بن يونس، وأبي اسحاق السبيعي.

وكذلك بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى أبي اسحاق السبيعي « ضعيفُ جدًّا» لحال ابن وكيع، ولكن يُغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة، وهو كذلك متابعٌ كما سيأتي في بقية

(١) الميزان (١/ ١٧٠).

الأسانيد إن شاء الله.

- وبقية الإسناد إلى ابن ابن عباس } حسنٌ.

[١٤٦] ٣) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع، عن سفيان، وإسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن التميمي، واسمه أربد، عن ابن عباس.

- وأبو سعيد هو: عبدالله بن سعيد تقدم.

- وكيع بن الجرَّاح تقدم.

- وسفيان هو الثوري تقدم.

- إسماعيل هو: ابن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائتين.(١)

وإسماعيل: هكذا وقع في مطبوعة ابن أبي حاتم، وإلا فإن ابن جرير يروي هذه النسخة، عن وكيع، عن سفيان، وإسرائيل بن يونس كما تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى أبي إسحاق، وهو حسنٌ فيها تبقى منه.

[١٤٧] ٤) الإمام الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن زهير عن أبي إسحاق، عن رجل من تميم، عن ابن عباس.

-ابن وكيع هو سفيان بن وكيع تقدم.

- يحي بن آدم بن سليمان الكوفي تقدم.

---

(١) التقريب (٤٤٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) .

- وزهير هو: ابن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعْفي، الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، مات سنة اثنتين، أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة. (١)

قلت: سماعه من أبي إسحاق صحيحٌ -إن شاء الله - إذ إنَّ أبا إسحاق تغير، ولم يختلط، وقد أخرج الشيخان لزهير بن معاوية.

البخاري في [كتاب الإيمان: باب الصلاة من الإيمان] ومسلم في [كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب: تقديم الظهر في أول الوقت. (٢)

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف جدًا من الطبري إلى أبي إسحاق؛ لحال ابن وكيع، وقد تقدم الكلام عنه بأنه راوي نسخة، فيُغتفر وجوده. وهو كذلك متابع.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس.

[١٤٨] ٥) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: ثنا ابن مهدي عبدالرحمن، عن سفيان عن ابن اسحاق به.

- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان بكسر المهملة وبعدها موحدة، أبو جعفر القطان الواسطي، ثقةٌ حافظ مات سنة تسع وخمسين ومائتين. (٣)

- وعبدالرحمن بن مهدي، تقدم.

وكذا سفيان فهو: الثوري، وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى أبي اسحاق السَّبيعي وهو حسنٌ بعده إلى

(١) التقريب (٢٠٦٢).

(٢) انظر: الكواكب النيرات(٣٤١-وما بعدها) لابن الكيَّال.

(٣) التقريب (٤٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

آخره.

[١٤٩] ٦) الإمام الطبري قال: حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى، وعبدالرحمن قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق به.

- ومحمد بن بشار تقدم.

- يحيى هو: ابن سعيد القطان تقدم، وكذا عبدالرحمن بن مهدي.

وسفيان هو الثوري تقدم.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من الطبري إلى أبي إسحاق، وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

[١٥٠] ٧) الإمام ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي، قال: ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق به.

والد ابن أبي حاتم هو: محمد بن إدريس الحنظلي تقدم.

وابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنيته يحيى، صدوق صنّف المسند - وكان لازم ابن عيينة - لكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة» مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.[١]

وسفيان هنا هو ابن عيينة، وقد تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

الحكم

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى أبي إسحاق السَّبيعي حسنٌ وهو كذلك إلى منتهاه. والإسناد متابع بغيره، بما يُطمْئِن، من ناحية غفلة «ابن أبي عمر العدني».

(١) التقريب (٦٤٣١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[١٥١] ٨) الإمام الطبري قال: ثنا عبدالحميد، قال: أخبرنا إسحاق عن شريك به.

- عبدالحميد هو ابن بيَان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السُّكري، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.[١]

- إسحاق هو: ابن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، مات سنة خمس وتسعين (ومائة) وله ثمان وسبعون.[٢]

- وتقدم بقية رجاله.

۞ الحكـم:

من ابن جرير إلى شريك بن عبدالله إسناد حسن، وهو كذلك إلى منتهاه.

[١٥٢] ٩) الإمام الطبري قال: ثنا أحمد بن إسحاق: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق به.

- وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزّار، صاحب السلعة أبو إسحاق، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين.[٣]

- أبوأحمد الزبيري هو: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.

- وشريك: هو ابن عبدالله النخعي قد تقدمت ترجمته.

ولكن الذي يضاف -هنا - أن سماعه من أبي إسحاق كان قبل التغيُّر الذي طرأ عليه جرَّاء كبر السِّن، قال الذهبي في « الميزان »عن أحمد بن حنبل حينما سُئِّل، عن شريك، فقال (كان عاقلاً عابداً صدوقاً محدِّثاً، وكان شديداً على أهل الريب والبدع،

---

(١) التقريب (٣٧٧٨).

(٢) التقريب (٤٠٠).

(٣) التقريب (٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قديم السَّماع من أبي إسحاق...).[1]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسنٌ من ابن جرير إلى ابن عباس.

[١٥٣] ١٠) الطبري قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال ثنا شريك، عن أبي إسحاق به.

- وابن حُميد هو: محمد بن حُميد الرازي تقدم.

-وكذا أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبدالله بن الزبير تقدم.

- وشريك هو ابن عبدالله النخعي كما في الإسناد السابق.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى «شريك » ضعيف جدّاً؛ لحال ابن حُميد، فهو متروك الحديث، إلا أنها نسخة مستغنية -بتداولها -عن الإسناد، ولهذا الإسناد متابعٌ.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد مراراً.

[١٥٤] ١١) الطبري قال: حدثني المثني، قال: ثنا الحِمَّاني، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق به.

- أما المثني فهو: ابن إبراهيم الآملي. تقدم.

-والحماني هو يحي بن عبدالحميد تقدم.

-وتقدم بقية رجال الإسناد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٤ -٣٨٥)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٧٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الحكم

الإسناد من ابن جرير إلى شريك بن عبدالله «ضعيف جداً » لحال«الحماني» وله متابع، قد مر قبله، وسيأتي بعده.

وهي نسخة مستغنية -بتداولها -عن الإسناد.

[١٥٥] ١٢) الإمام ابن أبي حاتم قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود: ثنا شعبه، عن أبي إسحاق به.

- يونس بن حبيب الأصبهاني العجلي. قال ابن أبي حاتم: «كتبتُ عنه، وهو ثقةٌ»[(١)]

توفى سنة سبع وستين ومائتين. [(٢)]

- وأبو داود هو: سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي البصري، ثقةٌ حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. [(٣)]

- شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، تقدم. [(٤)]

- وتقدم بقية الإسناد.

الحكـم:

إسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى أبي إسحاق السبيعي، وهوحسن فيما تبقى منه.

وسماع شعبة من أبي إسحاق صحيح. [(٥)]

(١) الجرح: (٩/ ٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام: (٦/ ٤٥٩).

(٣) التقريب (٢٥٦٥).

(٤) انظر: نسخة: (سعيد بن جبير) رقم (١/ ٣).

(٥) انظر: الكواكب النيرات: (٣٥١-٣٥٢).

[١٥٦] ١٣) الطبري قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكَّام، عن عنبسه به.

- ابن حميد هو: محمد بن حميد الرَّازي، تقدم[(١)]

- وحَكَّام بتشديد الكاف، وفتح أوله، ابن سلم بسكون اللام، أبو عبدالرحمن إبرازي الكناني، بنونين، ثقةٌ له غرائب، مات سنة تسعين ومائة. [(٢)]

- وعنبسة هو: ابن سعيد بن الضريس، بضاد معجمة، مُصغَّر، الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الرّي، ثقة. [(٣)]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة: إحدى وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة. [(٤)]

الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى عنبسة بن سعيد، ضعيف جدًّا؛ لحال ابن حُميد؛ وتقدم كذا مرَّة أنها نسخة مستغنية -بتداولها -عن الإسناد.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

[١٥٧] ١٤) الإمام الطبري قال: حدثنا ابن حُميد، قال: ثنا حَكَّام، عن عمرو، عن مطرّف، عن أبي إسحاق عن رجل من تميم، عن ابن عباس.

- وابن حميد تقدم في الإسناد الذي قبله، وكذا حكَّام بن سلْم.

- وعمرو هو: ابن أبي قيس الرَّازي الأزرق، كوفي، نزل الريَّ صدوق له

---

(١) انظر: نسخة (سعيد بن جبير):رقم (٢/ ١).

(٢) التقريب (١٤٤٦).

(٣) التقريب (٥٢٣٥).

(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

أوهام.[1]

- ومُطَرِّف، بضم أوله، وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة، ابن طريف الكوفي، أبو بكر، أو أبو عبدالرحمن، ثقةٌ فاضل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك.[2]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى مُطَرِّف بن طريف « ضعيف جداً » لحال ابن حميد، فهـو متروك الحـديث إلا أنها نسخة مستغنية - بتداولها- عن الإسناد و« التميمي » الذي ورد في هذا الإسناد مبهماً هو « أَرْبد » كما نصَّ عليه العلماء، فهو الراوي عن ابن عباس بل نصَّ عليه ابن أبي حاتم بذكر اسمه ونسبه كما في الإسناد رقم [١٤٦] (٣) من هذه النسخة.

[١٥٨] ١٥) الطبري قال: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا مِسْعَر عن أبي إسحاق به.

وابن بشار قد تقدم.

وكذا ابن مهدي.

أما مِسْعَر فهو: بن كِدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظَهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقةٌ ثبت فاضل، مات سنة ثلاث، أو خمس وخمسين ومائة.[3]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى (مِسْعَر بن كِدام) صحيحٌ ومنه إلى متنها حسن؛ فسماع

---

(١) التقريب (٥١٣٦).

(٢) التقريب (٦٧٥٠).

(٣) التقريب (٦٦٤٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

(مِسْعَر بن كِدام) من أبي إسحاق صحيحٌ.[1]

[١٥٩] ١٦) الإمام ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو خالد الأحمر، عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به.

- أبو سعيد الأشج، تقدم، وأنه عبدالله بن حصين.

- وأبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيَّان، تقدم.[2]

- ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي، وقد ينسب لجده، ثقة، مات سنة سبع وخمسين ومائة.[3]

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى يوسف بن إسحاق السَّبيعي فإسناد حسن، وهو حسنٌ إلى منتهاه، وسماع (يوسف أبي إسحاق السبيعي) من (أبي إسحاق السَّبيعي) صحيحٌ.[4]

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هي نسخة صحيحة إلى (أرْبِدة التميمي)ولكونه صدوق فهي حسنة إلى ابن عباس { .

النسخة الثانية: باذام (أبو صالح) عن ابن عباس:

قال السيوطي ~ : (ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئاً، لأنه التزم أن يخرِّج أصحَّ

(١) الكواكب النيرات (٣٥٥).

(٢) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) رقم (٤/ ١).

(٣) التقريب (٧٩١١).

(٤) الكواكب النيرات (٣٥٣).

ما ورد) أهـ.[1]

وقال ابن كثير ~ : (وإن هذا الإسناد يروي به السُّدِّي أشياء فيها غرابة)[2]

➢ أولاً: السدِّي، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

[١٦٠] ١) ابن جرير قال: حدثني موسى بن هارون الهَمْدَاني قال: حدثنا عمرو بن حماد القَنَّاد قال: حدَّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبدالرحمن السدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرَّة الهمداني، عن ابن مسعود، عن ناس من أصحاب النبي ﷺ.

هكذا الإسناد في (جامع البيان) لابن جرير الطبري.

- موسى بن هارون الهمداني، قد تقدم الكلام عنه.
- وعمرو بن حماد بن طلحة القناد، قد تقدم.
- وكذا أسباط بن نصر الهمداني، وشيخه إسماعيل بن عبدالرحمن السدي.
- وأبو مالك هو: غزوان الغِفاري. وسيأتي في حرف العين.

أبو صالح هو: باذام بالذال المعجمة، ويقال: آخره نون، مولى أم هانيء، ضعيف مدلِّس.[3]

قال ابن عدي: (وباذام هذا عامة ما يرويه تفاسير، وما أقل ماله من المسند، وهو يروي عن علي، وابن عباس، وروى عنه ابن أبي خالد، عن أبي صالح هذا تفسيراً كثيراً قد زخرف في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه، ولم أر أحدًا من المتقدمين رضيه)[4]

---

(١) الإتقان (٤/ ٣٠٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) التقريب (٦٣٩).

(٤) الكامل (٢/ ٧١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: أما قوله: لم أر أحداً من المتقدمين رضيه فليس على وجهه.

قال ابن المديني، عن القطان: (لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً) [1]

لكن، ضعف (أبي صالح) هذا ظاهر عند كثير من العلماء.

قال النسائي: (ليس ثقة).

وقال أبو حاتم (يُكتب حديثه ولا يحتج به).

وقال الجوزجاني: (إنه متروك) ونقل ابن الجوزي، عن الأزدي أنه قال: (كذّاب).

وقال الجوزجاني (كان يقال له (ذو رأي غير محمود).

وقال أبو أحمد الحاكم: (ليس بالقوي عندهم).

وقال ابن حبان: (يحدِّث عن ابن عباس، ولم يسمع منه) [2]

قال زكريا بن أبي زائدة (كان الشعبي يمر بأبي صالح؛ فيأخذ بأذنه، فيهزها، ويقول: (ويلك! تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن) [3]

وروى ابن إدريس، عن الأعمش، قال (كنا نأتي مجاهداً فنمرّ على أبي صالح، وعنده بضعة عشر غلاماً، ما نرى أن عنده (شيئاً) [4] ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يذكر، عن سفيان، قال: قال الكلبي: قال لي أبو صالح (كلما حدثتك كذب) [5] ابن عدي قا ل: قال لنا ابن حماد: قال البخاري، وقال ابن حميد، عن الحكم بن بشير،

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٣٧٩).

(٢) انظر: جميع ما ذكر في تهذيب التهذيب (١/ ٣٧٩ - ٣٨٠).

(٣) الميزان (١/ ٢٩٦).

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

عن عمرو بن قيس الملائي، قال: كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح) [(١)]

إذن: فهذا مقام (أبي صالح) في الرواية، عند العلماء، وفي حقيقة الأمر وأنا أكتب هذه الترجمة عن (أبي صالح) يميل قلبي تماماً لطرح رواياته لما قيل فيه من جرح، وطعن في مرويَّاته؛ لكن يبدو لي موقف آخر من كلام العلماء، من ناحية تفسيره، ليس إلا.

وقد تقدم الكلام كثيراً في مثل حالته (كجويبر بن سعيد) مثلاً؛ لكن عبارات الجرح في أبي صالح أقوى من حيث اتهامه بالكذب.

وهي كلمة جرح في عدالة الراوي تماماً فهل يستقيم حالهُ بعدها؟!

ومما زادني إندفاعاً لمثل هذا الرأي عنه، في التفسير فقط، كلام يحيى بن سعيد القطان، السابق، وقول أبي بكر بن أبي خيثمة، سمعت يحيى بن معين يقول: (أبو صالح مولى أم هانئ ليس به بأس؛ فإذا روى عنه الكلبي؛ فليس بشيء، وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس، لأن الكلبي يحدِّث به مرة من رأيه، ومرةً، عن أبي صالح)[(٢)]، ونسخة الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، حكم عليها بالضعف الإمام ابن حجر[(٣)] وتبعه السيوطي[(٤)]، بل حكم عليها أنها من أوهى الأسانيد.

فالظاهر من حكم الأئمة على أبي صالح بهذا الرَّد لمروياته، إذا كانت عن طريق الكلبي، وهذا أمر ظاهر فالكلبي حاله لا تخفى على أهل العلم بالجرح والتعديل، بل قال أبو حاتم ابن حبان: (لا يحل ذكره في الكتب؛ فكيف الاحتجاج به) [(5)]

وكلام يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، يحمل على هذا المخرج: أن الطعن على

---

(١) الكامل (٢/ ٧٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١-٣٤٢).

(٣) العُجاب في بيان الأسباب (٥٩).

(٤) الإتقان (٤/ ٢٠٩).

(٥) المجروحون (٢/ ٢٦٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

أبي صالح، إنما فيما كان من رواية الكلبي عنه؛ ومع هذا فإن هناك من العلماء من حمد الكلبي في روايته للتفسير، ورضوا به.

قال ابن عدي في (الكامل): (حدَّث عن الكلبي الثوري، وشعبة، وإن كانا حدثا عنه بالشيء اليسير غير المسند، وحدث عن الكلبي، ابن عيينة وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن عياش، وهُشيم وغيرهم من ثقات الناس، ورضوه بالتفسير، وأما في الحديث، فخاصةً إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس، ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء، يكتب حديثه)[1].

وهذا المأخذ، والاستدلال من الإمام أبي أحمد بن عدي مأخذ حسن، وهو الذي حوله ندندن؛ فإن نسخ التفسير لها تعاملها الخاصُّ بها كما مضى في المقدمة، وقد يكون الراوي محموداً فيه، ولا يحمد في روايته لسائر أحاديث الرسول ﷺ، ولذلك قُبل بعضُ الضعفاء في رواية التفسير ولم يقُبل في غيرها، وكذا أبو صالح = باذام، كان معروفاً بالتفسير أكثر من غيره قال الإمام ابن عدي: (للكلبي أحاديث صالحة، وخاصةً عن أبي صالح، وهو معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول منه، ولا أشبع...)[2].

وعليه، فأبو صالح مقبول الرواية في التفسير، وقد اعتبرت بعض أحاديثه فوجدته على نسق القوم، وهذا في موافقته لمن يروي عن ابن عباس كيف وهو يوافق غيرهم، وهم من أئمة التفسير، وهذه الموافقة بالطريق المذكورة، عن السُّدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس.

وسوف أذكر لك بعض الأمثلة على ذلك:

١- قال تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭼ [البقرة:٢] قال ابن جرير: حدثني هارون بن إدريس الأصم، قال: حدثنا عبدالرحمن المحاربي، عن ابن جريج، عن مجاهد: (لاَ

---

(١) الكامل في الضعفاء: (٦/ ١٢٠) وانظر: تعليق الأستاذ أحمد شاكر على تفسير الطبري (١/ ١٥٦).

(٢) الكامل (٦/ ١٢٠).

رَيْبَ فِيهِ): لا شك فيه. [1]

وساق الطبري إسناده إلى السُّدي عن أبي مالك، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في الموطن نفسه: (لاَ رَيْبَ فِيهِ): لا شك فيه.

٢- قال تعالى: ﭽﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭼ [البقرة:٨].

قال ابن جرير: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﭽﭭﭮ ﭯﭰﭱﭲ ﭳﭴﭵﭼ: يعني المنافقين من الأوس والخزرج، ومن كان على أمرهم.

وساق الطبري بالإسناد (السابق) والطريق التي نعَني عن السُّدي عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس....

قوله تعالى ﭽﭳﭴﭵﭼ: وهم المنافقون...

٣- قال تعالى: ﭽﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﭼ [البقرة:١٠].

ساق ابن جرير إسناده إلى عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس { ﭽﮃﮄﮅﭼ أي شك.

وفي نفس الآية أورد الطبري إسناده، عن السدى، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس: ﭽﮃﮄﮅﭼ، يقول: في قلوبهم شك. [2]

٤- قال تعالى: ﭽ□□□□□□□ﭼ [البقرة:١٥].

أورد الطبري إسناده إلى السُّدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس قوله تعالى ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال: يتهادون في كفرهم. [3]

---

(١) انظر: جامع البيان (١/ ٢٣١-٢٣٢).

(٢) انظر: جامع البيان (١/ ٢٨٨).

(٣) جامع البيان (١/ ٣٢٣).

٥- قال تعالى: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ [البقرة:١٩].

ساق ابن جرير إسناده، عن السَّدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: الرعد ملك يزجُر السَّحاب بالتسبيح.

وأورد ابن جرير أقوال عدد من المفسرين، يوافقون هذه الرواية عن ابن عباس مثل مجاهد، وشهر بن حوشب، وعكرمة، والضحَّاك. [(١)]

وأخيراً: أرجو أن يكون أبو صالح هذا حسنُ الرواية في التفسير، وأما الأستاذ أحمد شاكر ~ فقد وثقه، كما في تعليقه على تفسير الطبري. [(٢)]

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى السُّدِّي (حسنٌ) وله متابع بعده والإسناد من السُّدِّي إلى ابن عباس حسن كذلك.

[١٦١] ٢) قال الإمام الطبري: حدثنا المثنى قال: ثنا يوسف بن يعقوب: ثنا شعبة عن السُّدِّي به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم تقدم.

- ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي مولاهم، أبو يعقوب السِّلَعِي بكسر المهملة وفتح اللام، وبعدها مهملة، وقيل: بفتح أوله ثم سكون، البصري، الضُبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، صدوق، مات سنة إحدى ومائتين. [(٣)]

- شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، تقدم.

وكذا بقية رجال الإسناد.

---

(١) جامع البيان (١/ ٣٥٧-٣٦٠).

(٢) انظر: جامع البيان (١/ ١٥٦) تحقيق أحمد شاكر.

(٣) التقريب (٧٩٥٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

۞ **الحكـم:**

من ابن جرير إلى السُّدِّي، فإسناده (حسنٌ) وهو كذلك -أيضاً -إلى ابن عباس.

[١٦٢] ٣) ابن جرير، قال: حدثنا أحمد بن اسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا عبدالملك بن الحسين ـ عن السُّدِّي، به.

- وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزَّار، صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين.[(١)]

- أبو أحمد الزبيري هو: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.

- عبدالملك بن الحسين هو: أبو مالك النخعي، الواسطي، اسمه عبدالملك وقيل عبادة بن الحسين، وقيل: إن أبا الحسين، ويقال له: ابن ذر، متروك.[(٢)]

وبقية رجاله تقدموا.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى السُّدي (ضعيف جدًّا) لحال عبدالملك بن الحسين) ولكن يغتفر حاله؛ لكونه يروي نسخة، ومن السدي إلى ابن عباس حسنٌ إن شاء الله.

➢ ثانيًا: الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

[١٦٣] ٤) الإمام الثعلبي قا ل: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال: حدثنا عبيد بن يعيش، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن السائب الكلبي به.

- وأبو القاسم الحسن بن محمد هو ابن حبيب، تقدم.

---

(١) التقريب (٨).

(٢) التقريب (٨٤٠٢).

- أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري أخو الإمام أبي بكر الصِّبغي، ومحمد الآسن.

قال الحاكم: (لزم الفُتُوَّة إلى آخر عمره، وكان أخوه ينهانا عنه لما كان يتعاطاه، لا لجرح في سماعه...)

ثم قال: (وعاش مئة سنة وزيادة أربع سنين، وعُقِد له مجلس الإملاء بعد وفاة أخيه) قال الذهبي: (وروى عنه الحاكم)(1) وذكره في تراجم المتوفين سنة أربع وخمسين وثلاث مائة.

قلت: يظهر أنه مجروح العدالة للزومه أمر الفُتُوَّة الذي كان يتعاطاه، ولكن لا أثر -إن شاء الله -له في السند؛ فما هي الإ نسخة، والإسناد إنما هوحليةٌ لها والذي يهمنا في مثله من رواة النُّسخ، صحة سماعة، وقد نُصَّ عليها فهي كافية في شأنه، كما تقدم في تراجم سابقة. والعلم عند الله.

- الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي نسبة إلى سُرَّ، وهي قرية من قرى الري، وترجم له ابن ماكولا في (الإكمال) والسمعاني في (الأنساب) والذهبي في (تاريخ الإسلام) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد صحح الحاكم إسناداً هو أحد رجاله، وكذا رواية أبي بكر بن إسحاق الصِّبغي عنه، كافية لقبوله وتحسين حديثه. (2)

- عبيد بن يعيش المَحَامِلي، أبو محمد الكوفي العطَّار، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين، ومائتين، أو بعدها بسنة. (3)

- ومحمد بن فضيل بن غزوان، ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبِّي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف ورمي بالتشييع، مات سنة خمس وتسعين

(1) انظر: الأنساب (٣/ ٥٢١)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٢-٧٣).

(2) المستدرك حديث(٢١،٥٠،١٤١،٢٨٩)، انظرالمرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٤/ ١٥٦٤) د. حاتم الشريف.

(3) التقريب (٤٤٣٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ومائة.[1]

الكلبي هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسَّابة المفسِّر، متهم بالكذب ورَمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين ومائة.[2]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى الكلبي حسن، وأما بقيته فإسناد شديد الضعف؛ لحال الكلبي فهو متهم بالكذب، وسيأتي مزيد بيان في الإسناد الذي يليه.

[١٦٤] ٥) الثعلبي قال: أخبرنا عبدالله بن حامد قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي البلخي قا ل: حدثنا القاسم بن عباد، قال حدثنا صالح بن محمد بإسناده سواء عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

- أما عبدالله بن حامد فقد تقدم.

- وأبو عبدالله محمد بن علي، والقاسم بن عباد، لا أدري من هما ولم أقف عليهما.

- صالح بن محمد الترمذي

قال في لسان الميزان (متهم ساقط)[3] وقال ابن حبان في (الضعفاء) لا يحل كتب حديثه، وقال: (وكان مرجئاً جهمياً داعية إلى البدع، يبيع الخمر، ويبيح شربه.[4]

وكان الحميدي يقنت عليه بمكة، وإسحاق بن راهُوْية إذا ذكره بكى من تجرئه

(١) التقريب (٦٢٦٧).

(٢) التقريب (٥٩٣٨).

(٣) لسان الميزان (٤/ ١٧٨).

(٤) المجروحون (١/ ٤٧٠).

على الله ﷻ. [1]

- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي، بضم المهملة والتشديد، وهو الأصغر، كوفي، متهم بالكذب. [2]

وفي تاريخ الإسلام قال: (وروى عن الكلبي تفسيره).

وقد ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة تسعين ومائة. [3]

- وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ وقد تقدم.

وابن عباس تقدم.

۞ الحكم:

هذه السلسلة من (صالح بن محمد الترمذي) إلى (ابن عباس) يطلق عليها العلماء سلسلة الكذب، قال الحافظ السيوطي.

وأوهى طرقه: طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، فإن انضم إلى ذلك رواية محمد بن مروان السُّدّي الصغير فهي سلسلة الكذب وكثيراً ما يخرج منها الثعلبي والواحدي.

وقال الحافظ ابن حجر: (ومع ضعف الكلبي، فقد روى عنه تفسيره مثله، أو أشد ضعفًا، وهو محمد بن مروان السُّدِّي الصغير، ورواه عن محمد بن مروان مثله، أو اشد منه ضعفًا، وهو صالح بن محمد الترمذي). [4]

وعليه فهذا إسناد شديد الضعف إلى ابن عباس ﴿ ومثله لا يعتد به، والله تعالى أعلم.

---

(١) المرجع السابق.

(٢) التقريب (٦٣٢٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٦٦).

(٤) العجاب (ص ٥٩) لابن حجر، الإتقان (٢/ ٢٠٩) للسيوطي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[١٦٥] ٦) ابن المنذرقال: حدثنا محمد، قال: ثنا نصر: عبدٌ، قال: ثني أحمد بن يونس، عن مندل، عن الكلبي به.

- محمد هو: ابن إسحاق العصفُري، تقدم.

- ونصر: ابن سيار السمرقندي، تقدم.

عبدٌ هو: ابن حميد الكسي، تقدم.

- أحمد بن يونس هو: ابن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي، التميمي، اليربوعي، ثقةٌ حافظ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.[1]

- مندَل، مثلث الميم ساكن الثاني، ابن علي العَنزي، بفتح المهملة والنون، أبو عبدالله اَلكوفي، ويقال:اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة.[2]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن المنذر إلى الكلبي، فالإسناد ضعيف؛ لحال مندل بن علي، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد الذي قبله.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة من طريق باذام (أبو صالح) عن ابن عباس:

أما أسانيد الطبري باجتماع بعضها إلى بعض فإنها في منزلة القبول- إن شاء الله- وأما أسانيد ابن المنذر والثعلبي، فإنها أسانيد هالكة، كيف لا؟! والكلبي الراوي عن

(١) التقريب (٦٣).

(٢) التقريب (٦٩٣١).

ماجستير .. عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أبي صالح، وقد تبين حاله في الرواية عند العلماء، وكذا السدِّي الصغير، وعلى شاكلته صالح الترمذي حيث نقل عنهما الثعلبي، وليته مافعل، والله أعلم.

النسخة الثالثة: حصين بن جندب (أبو ظبيان) عن ابن عباس:

ونقل التفسير عن أبي ظبيان عن ابن عباس كلٌ من الأعمش، وقابوس بن أبي ظبيان.

➢ أولاً: ألأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس:

[١٦٦] ١) عبدالرازق، عن معمر، والثوري، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس.

- معمر بن راشد الأزدي ، تقدم.
- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي،أبو محمد الكوفي، تقدم.
- أبو ظبيان: حُصَيْن بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبِي، بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة، أبو ظبيان، بفتح المعجمة وسكون الموحدة، الكوفي، ثقةٌ، مات سنة تسعين، وقيل: غير ذلك.[1]

۞ الحكـم:

الإسناد من عبدالرزاق إلى ابن عباس صحيحٌ.

[١٦٧] ٢) الطبري قال: ثنا محمد بن بشار قال ثنا مؤمل ح وحدثنا أبو كريب: ثنا الأشجعي، قالا جميعاً: حدثنا سفيان، عن الأعمش به.

(١) التقريب (١٣٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- محمد بن بشار، قد تقدم مرات كثيرة.

- ومؤمل، بوزن محمد، بهمزة، ابن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين.[1]

- وأبو كريب محمد بن العلاء تقدم.

- والأشجعي هو: عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقةٌ مأمون، أثبت الناس، كتاباً في الثوري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.[2]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

هذا الإسناد مشتمل على طريقين للطبري إلى سفيان، وإليك البيان.

من الطبري بروايته عن ابن بشار إلى سفيان، فإسناد حسنٌ؛ لحال مؤمل وهو متابع، والطبري بروايته عن أبي كريب، فإسناد صحيحٌ.

وبقية الإسناد في الطريقين صحيحٌ. والله أعلم.

[١٦٨] ٣) الطبري قال: ثنا عباس بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش به.

- وعباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانية وثمانين سنة.[3]

- محمد بن عبيد بغير إضافة، ابن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقةٌ يحفظ، مات سنة أربع ومائتين.[4]

---

(١) التقريب: (٧٠٧٨).

(٢) التقريب (٤٣٤٧).

(٣) التقريب (٣٢٠٦).

(٤) التقريب (٦١٥٤).

قلت: ولد سنة أربع وعشرين ومائة. [(١)]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى الأعمش، فإسنادٌ صحيحٌ، وهو صحيح بعده إلى منتهاه.

➢ ثانيًا: قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس:

[١٦٩] ٤) ابن المنذر، قال: حدثنا يحي بن محمد بن يحيى، قال: ثنا أحمد بن حنبل، عن جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس.

- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري، لقبه حيكان، بمهملة ثم تحتانية، ثقة حافظ، مات شهيداً سنة سبع وستين ومائتين. [(٢)]

- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد أبو عبدالله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة. [(٣)]

قلت: وكان مولده سنة أربع وستين ومائة. [(٤)]

- وجرير: ابن عبدالحميد الرازي، تقدم مراراً.

- قابوس بن أبي ظَبْيَان، بفتح المعجمة وسكون الموحدة، بعدها تحتانية الجنْبي، بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، الكوفي، فيه لين. [(٥)]

---

(١) تهذيب الكمال (٦/ ٤٢٣).

(٢) التقريب (٧٦٩١).

(٣) التقريب (٩٧).

(٤) تهذيب الكمال (١/ ٧٠).

(٥) التقريب (٥٤٨٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: مات سنة سبع وعشرين ومائة.[1]

والذي يبدو لي بعد النظر في أقوال الأئمة وتطْبيقاتهم في حال قابوس تبيَّن لي أنه أعلى مما ذكره الحافظ، وأنه في أدنى مراتب القبول، فمثله يُحسَّن له ما لم ينفرد بأصل.

وقد حسَّن له الترمذي ما يستغربه من حديثه.[2]

وذكره الحاكم فيمن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة. وأعاد ذكره فيمن لم يحتج بحديثهم في الصحيح ولم يسقطوا.[3]

وقابوس بن أبي ظبيان في هذا الإسناد متابع برواية الأعمش؛ وعليه فيكون هذا الإسناد صحيحاً إلى ابن عباس وبالله التوفيق.

- وقد تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى قابوس، فإسناد صحيحٌ وهو كذلك إلى ابن عباس كما تقدم بما له من متابعة. والله أعلم.

[١٧٠] ٥) ابن المنذر قال: ثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن قابـوس بـه.

- زكريا هو: ابن داود الخفَّاف تقدم.

- وإسحاق هو: ابن راهوْيَه تقدم.

- جرير هو: ابن عبدالحميد تقدم.

- وكذا بقية الإسناد تقدمت ترجمته.

---

(١) المجروحون (٢/ ٢١٩) رقم (٨٨٢).

(٢) جامع الترمذي (رقم/ ١٠٥٥، ٣٩٥٣).

(٣) معرفة علوم الحديث (٢٤٤، ٢٥٥) للحاكم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى قابوس فإسنادٌ صحيحٌ، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد الذي قبله.

[١٧١] ٦) الطبري قال: حدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالا: ثنا جرير، عن قابوس به.

- ابن حميد: محمد بحميد الرازي، تقدم.
- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم.
- وتقدم جميع رجال الإسناد في الذي قبله.

۞ الحكـم:

من الطبري إلى قابوس بن أبي ظبيان، فإسناد ضعيف جدًّاً، لحال ابن حُميد وابن وكيع، ولكن يغتفر وجودهما؛ لكونهما رويا نسخة، ولهما متابع بعده، وتقدم بقية الحكم على الإسناد.

[١٧٢] ٧) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي قال: ثنا عمروبن رافع قال: ثنا جرير عن قابوس به.

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم، الإمام محمد بن إدريس الرازي تقدم مراراً.
- وعمرو بن رافع بن الفُرات القزويني، البَجَلِي، أبو حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، ثقة ثبت، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.(١)
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى قابوس بن أبي ظبيان وتقدم الحكم على ما

---

(١) التقريب (٥٠٦٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

تبقى منه إلى ابن عباس قبلُ.

[١٧٣] ٨) **الطبري قال: ثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان به.**

- ابن حميد هو: محمد بن حُميد الرازي تقدم.

- وكذا جرير بن عبدالحميد، وبقية الإسناد تقدم.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى قابوس بن أبي ظبيان؛ فإسناد ضعيف جداً؛ لحال ابن حُميد، ولكنه يغتفروجوده؛ لكونه راوي نسخة، كما بينت مراراً.وله متابع بعده.

ومن قابوس إلى ابن عباس، تقدم الحكم عليهفي الإسناد رقم(٤).

[١٧٤] ٩) **ابن أبي حاتم قا ل: ثنا أبي، قال: ثنا يحيى بن المغيرة، قال: ثنا جرير، عن قابوس به.**

-أبو حاتم والد عبدالرحمن، قد تقدم.

- ويحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.[١]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى قابوس بن أبي ظَبْيَان؛ فإسناد حسنٌ، ومن قابوس إلى ابن عباس تقدم الحكم عليه في الإسناد رقم (٤)

[١٧٥] ١٠) **ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي، قال: ثنا ابن نفيل، قال: ثنا زهير، عن قابوس به.**

---

(١) التقريب (٧٧٠٢).

تقدم أبو حاتم مراراً.

- وابن نُفَيل هو: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيل، بنون وفاء، مصغر، أبو جعفر النفيلي، الحرَّانِي، ثقةٌ حافظ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.[1]

- وزهير بن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة تقدم.[2]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى قابوس بن أبي ظبيان.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٤).

[١٧٦] ١١) عبدالرزاق، عن الثوري، عن قابوس به.

تقدم جميع رجال الإسناد، فعبدالرزاق هو: ابن همام الصنعاني والثوري هو: سفيان بن سعيد، وقابوس هو: ابن أبي ظبيان كما تقدم.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى قابوس، وتقدم الكلام في الحكم على بقيته.

[١٧٧] ١٢) الطبري قال: حدثنا بن وكيع، قال: ثنا أبي، عن مسعر، وسفيان عن قابوس به.

- ابن وكيع وأبوه تقدما في أسانيد عدَّة.

- ومِسْعَر هو: ابن كدام تقدم.[3]

---

(١) التقريب (٣٦١٩).

(٢) انظر: نسخة (ابن عباس) رقم (١٤/ ١).

(٣) انظر: نسخة (ابن عباس) رقم (١٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

- وسفيان هو: الثوري الإمام. تقدم.

- وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى قابوس، فإسناده ضعيف جدًّا؛ لحال ابن وكيع ولكن يغتفر وجوده في الإسناد؛ لكونه راوي نسخة، كما تقدم الكلام عنه في مواضع عِدَّة.

ومضى الحكم على بقية الإسناد إلى ابن عباس في الإسناد رقم (٤).

[١٧٨] ١٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن قابوس به.

- تقدم جميع رجال الإسناد إلى قابوس، وهم ثقاتٌ؛ فكان الإسناد صحيحاً إليه، وتقدم الحكم على بقيته في الأسانيد قبله.

[١٧٩] ١٤) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا: بن إدريس، قال: ثنا قابوس به.

- تقدمت ترجمة رجال الإسناد عدا: ابن إدريس وهو: عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأَوْدي، بسكون الواو، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة.[(١)]

۞ **الحكـم:**

من أبي حاتم إلى قابوس بن أبي ظبيان؛ فإسنادٌ صحيحٌ.

وقد تقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٤).

[١٨٠] ١٥) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، قال ثنا

(١) التقريب (٣٢٢٤).

. ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...) :

سويد بن عمرو: ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب، عن قابوس به.

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[1]

- سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة، مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين، أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل.[2]

- أبو كُدينة: يحيى بن المهلب البَجَلِيِ، الكوفي، صدوق.[3]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة سبعين ومائة.[4]

- وتقدم بقية رجاله.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من ابن أبي حاتم إلى قابوس بن أبي ظبيان وتقدم الحكم على بقيته.

[١٨١] ١٦) الطبري قال: حدثنا سليمان بن عبدالجبار، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة، عن قابوس به.

- سليمان بن عبدالجبار بن رزيق، بتقديم الراء، مصغر، الخياط، أبو أيوب، البغدادي، صدوق.[5]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة تسع وخمسين ومائتين.[6]

- ومحمد بن الصَّلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي، ألأصم، ثقة، مات

(١) التقريب (١٠٧).

(٢) التقريب (٢٧٠٩).

(٣) التقريب (٧٧٠٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٤٤).

(٥) التقريب (٢٥٩٨).

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

في حدود العشرين ومائتين.[1]

- وأبو كدينة تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن إلى قابوس بن أبي ظبيان، وتقدم الحكم على بقيته.

۞ **خلاصة الحكم على هذه النسخة، برواية أبي ظبيان، عن ابن عباس:**

أنها نسخة صحيحة ثابتة عنه والله أعلم.

النسخة الرابعة: سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

وقد نُقلت هذه النسخة بأسانيد وطرق متعددة، وإليك تلك الأسانيد والطرق:

➢ أولاً: جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[١٨٢] ١) الإمام بن المنذر قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس.

- موسى بن هارون هو الحمال، تقدم.
- وكذا أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.
- وسفيان هو الثوري الإمام.
- والأعمش سليمان بن مهران تقدم.
- وجعفر بن إياس بن أبي وحشية تقدم.
- وبقية الإسناد تقدم.

(١) التقريب (٦٠٠٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

من ابن المنذر إلى ابن عباس فإسناد صحيحٌ.

[١٨٣] ٢) قال الإمام ابن جرير: حدثنا محمد بن معمر قال: حدثنا عياش بن زياد الباهلي قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس.

- ومحمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، البَحْراني بالموحدة والمهملة، صدوق، مات سنة خمسين ومائتين.[1]

- وعياش بن زياد الباهلي، لم أقف عليه، ولاأدري من هو؟

- وشعبة هو الحجاج العتكي، تقدم[2]

- أبو بشر هو: جعفر بن أبي وحشية، قد تقدم.[3]

وسعيد بن جبير، وابن عباس تقدما.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف من الطبري إلى ابي بشر؛ لحال الباهلي، ولكونه يروي نسخة فيغتفر وجوده، وتقدم الحكم على بقيته.

الخلاصة في الحكم على هذه النسخة من هذه الطريق:

هي نسخة صحيحة إلى ابن عباس، والله أعلم.

➢ **ثانيًا: جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:**

[١٨٤] ٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية: ثنا أحمد بن

---

(١) التقريب (٦٣٥٣).

(٢) انظر: نسخة (سعيد بن جبير) رقم (١/ ٣).

(٣) انظر: نسخة (سعيد بن جبير) رقم (١/ ٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عبدالرحمن الدَّشتكي: ثنا أبي، عن أبيه: ثنا أشعث، عن جعفر بن أبي المغيرة به.

- أبو بكر بن القاسم هو: أحمد بن القاسم بن عطية البزَّار، المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ، روى عن أبي الربيع الزهراني.

قال ابن أبي حاتم: (وكتبنا عنه، وهو صدوق ثقةٌ) [(١)]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة سبعين ومائتين. [(٢)]

- وأحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدَّشْتكي، تقدم.

-وأبوه: عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان، وقد ينسب إلى جده الدَّشتكي، بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة، أبو محمد الرازي المغربي، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومائتين. [(٣)]

- أبوه: عبدالله بن سعد بن عثمان الدَّشْتكي، أبو عبدالرحمن المروزي، نزيل مرو، صدوق[(٤)]. قلت: وذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائة إلى سنة تسعين ومائة. [(٥)]

- أشعث هو: ابن إسحاق القمي الأشعري، تقدم، وكذا بقية الإسناد إلى ابن عباس.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى آخره " حسن" والله أعلم.

[١٨٥] ٤) قال الإمام ابن أبي حاتم: حدثنا أبي: ثنا عبدالرحمن بن عمر الزهري

---

(١) الجرح (٢/ ٦٧-٦٨).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٢٠٧٥).

(٣) التقريب (٣٩٣٩).

(٤) التقريب (٣٣٦٨).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الأصبهاني (رسته): ثنا ابن مهدي (يعني عبدالرحمن)، عن يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة به.

-أبو حاتم والد عبدالرحمن بن أبي حاتم، قد تقدم مراراً.[1]

-وعبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رُسْتَه، بضم الراء وسكون المهملة، وفتح المثناة، ثقة له غرائب وتصانيف، مات سنة خمسين ومائتين وله اثنتان وسبعون سنة.[2]

وابن مهدي هو: عبدالرحمن، وقد تقدم.[3]

وكذا يعقوب بن عبدالله الأشعري.تقدم.

وبقية رجال الإسناد تُرجموا.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى جعفر أبي المغيرة فإسناد"حسنٌ"وهو"حسنٌ"إلى آخره.

[١٨٦] ٥) قال ابن جرير: حدثنا ابن حُميد قال: حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة به.

- ابن حميد هو محمد بن حُميد، تقدم.

ويعقوب هو: بن عبدالله القمي تقدم.

- جعفر بن أبي المغيرة، قد تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

---

(١) انظر: نسخة (أبي كعب) رقم (٣/ ١).

(٢) التقريب (٣٩٨٧)

(٣) انظر: نسخة (إبراهيم النخعي) رقم (٢/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى جعفر بن أبي المغيرة " ضعيف؟، بل شديد الضعف، لحال ابن حُميد، لكنه متابع بالأسانيد السابقة إلى جعفر بن أبي المغيرة

سيما وأنها نسخة؛ والإسناد من جعفر بن أبي المغيرة إلى ابن عباس " حسن" والله أعلم. ولهذا الإسناد متابع عند ابن أبي حاتم.

۞ **الخلاصة:**

مجموع الأسانيد إلى جعفربن أبي المغيرة صحيحة، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس } .

➢ ثالثًا: الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[١٨٧] ٦) قال الإمام الطبري: حدثنا ابن حُميد: ثنا سلمة قال: ثني بن إسحاق عن الحسن بن عُمارة، عن الحكم به.

– وابن حُميد، قد تقدم مرات عديدة. وهو متهم في روايته، عن سلمة بن الفضل خصوصاً [(١)] فيثبت بذلك ترك حديثه.

– سلمة هو: ابن الفضل الأبرش بالمعجمة، مولى الأنصار قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة. [(٢)]

قلت: تكلم فيه جماعة من العلماء، فقد ضعَّفه ابن راهُوْيه، وقال البخاري: (في حديثه بعض المناكير).

وقال النسائي (ضعيف) وقال ابن المديني (ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة) وقال أبو حاتم (لا يحتج بحديثه).

---

(١) انظر: الميزان (٣/ ٥٣٠).

(٢) التقريب (٢٥١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أبو زرعة قال: (كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوءِ رأيه، وظلم فيه).

قلت: أما سوء رأية، فقد كان يتشيَّع؛ وعدم الرغبة فيه لأجل ظلم في حكمه؛ فهذا شأن كثير من يتحمل االقضاء، فقد يُرمى بحق، أو بباطل ولا يمنع ذلك من صدقه في الرواية.

قال ابن معين " سلمة بن الأبرش يتشَّيع، فقد كتبت عنه، وليس به بأس"

وقال مرَّة (كتبنا عنه، وليس في المغازي أتم من كتابه).

وقال سلمة عن نفسه: " سمعت المغازي من ابن اسحاق مرتين، وكتبت عنه من الحديث مثل المغازي).

وعليه فمروياته عن ابن اسحاق (في التفسير) كثيرة مما يتعلق بآيات غزوات الرسول ﷺ، وما يتعلق بقصص أهل الكتاب. [١]

وهذه أبواب لا تخلو كتب السيرة والمغازي منها أبداً، وقد أثنى عليه ابن معين في هذا الباب، عن ابن اسحاق.

وقول البخاري: (وفي حديثه بعض المناكير).

قال ابن عدي عن ذلك (لم أجد لسلمة ما جاوز الحد في الإنكار) [٢]

قلت: كيف لا؟ وهو يروي عن ابن اسحاق، وقد سمع منه المغازي مرتين؛ فهو صدوق في الرواية (عموماً) ثقةٌ في ابن إسحاق.

قال جرير: (ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن اسحاق من سلمة بن الفضل) [٣]

---

(١) انظر على سبيل المثال: تفسير سورة (آل عمران) الآيات (٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٧١، ٧٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦) كلها عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن اسحاق برواية الطبري (٥/ ٣٦١-٥٢٤)، (٦/ ٧ -٣٩) تحقيق التركي.

(٢) انظر: جميع النقول السابقة، ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٢).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٨ -١٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

هذا وقد حكم له بالتوثيق - عموماً - الأستاذ أحمد شاكر ~ في تعليقه على تفسير الطبري.[1]

- وابن إسحاق هو: محمد بن اسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلِّس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها.[2]

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس[3]

وعليه فهو يروي هنا عن أحد المتروكين في الرواية، والله المستعان.

- الحسن بن عمارة البَجَلِي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.[4]

- الحكم هو ابن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة، مصغراً، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، ألا أنه ربما دلَّس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون.[5]

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين.[6]

الحكم وفيه الخلاصة

من ابن جرير إلى الحكم بن عتيبة، فالإسناد شديد الضعف لحال (الحسن بن عمارة)، وقبله (ابن حُميد)، ولكنها نسخة تفسيرية لها اعتبارها الخاص بها فقد استغنت- بشهرتها- عن الإسناد، ومن الحكم بن عتيبة إلى ابن عباس صحيحٌ.

(١) انظر (١/ ٢٩١).

(٢) التقريب (٥٧٦٢).

(٣) تعريف أهل التقديس (٦٣-رقم/ ١٢٥).

(٤) التقريب (١٢٧٤).

(٥) التقريب (١٤٦١).

(٦) تعريف أهل التقديس (٦٢-وبرقم/ ٤٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ **رابعًا: أبو حَصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:**

[١٨٨] ٧) الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا بن عطية، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- أبو كريب هو: محمد العلاء تقدم، وهو ثقة.

- وابن عطية هو: الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، تقدم.

- وإسرائيل بن يونس السبيعي تقدم.

- أبو حصين هو: عثمان بن عاصم الأْسدي، الكوفي، أبو حَصِين، بفتح المهملة، ثقة ثبت سنِّي، وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة.[(١)]

قلت: ولم يذكره الحافظ في طبقات المدلسين، مما يشير إلى ندرة تدليسة.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى أبي حصين، فإسناد حسنٌ، لحال ابن عطية القرشي، فهو صدوق، والإسناد فيما تبقى صحيحٌ.

[١٨٩] ٨) الطبري قال: ثنا بن بشار قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان عن أبي حصين به.

- ابن بشار هو: محمد، تقدم مراراً.

- وعبدالرحمن هو: ابن مهدي الإمام تقدم.

- وسفيان هو: الثوري.

---

(١) التقريب (٤٥١٦).

- وتدقم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح كله إلى ابن عباس } إذ رواته كلهم أئمةٌ ثقات.

[١٩٠] ٩) الطبري قال: ثنا بن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن أبي حَصين به.

- ابن وكيع هو: سفيان بن الإمام وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي وقد تقدمت ترجمتهما مرَّات عديدة.

- وسفيان هو: الثوري

- وتقدم بقية السند.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف جدًّا من الطبري إلى أبي حصين؛ لحال ابن وكيع ولكن يغتفر أثره على الإسناد؛ لكونه راوي نسخة والرجل صالح في نفسه إلا أنه أُتيَ من قِبل غيره، وتقدم الحكم على بقيته.

[١٩١] ١٠) ابن أبي حاتم قال: حدثنا هارون بن إسحاق: ثنا حكَّام، عن عنبسة عن أبي حَصين به.

- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني، بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[١]

- وحكَّام هو: ابن سَلْم، وهو ثقة له غرائب.

- وعنبسة هو: ابن سعيد بن الضُرَيْس، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

(١) التقريب (٧٢٧٠).

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى أبي حصين، وهو صحيحٌ منه إلى ابن عباس.

الخلاصة:

النسخة صحيحة إلى ابن عباس { .

➢ خامسًا: عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[١٩٢] ١١) عبدالله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال الحافظ بن حجر ~ ومنهم: أي (الرواة الضعفاء، عن ابن عباس)، عطاء بن دينار: وفيه لين، روى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس تفسيراً، رواه عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف.[١]

قلت: ولم أقف على هذه الطريق بإسناد متصل في التفسير منتهاه إلى ابن عباس، وإنما منتهاه سعيد بن جبير، وقد ذكرته في نسخة (سعيد بن جبير) وأشرت اليه هنا، لكون الحافظ نصَّ عليه، وقبله الحافظ أبــو يعلي الخليلي في "الإرشاد" حيث قال: (وتفسير عطاء بن دينار يُكتب ويحتج به)[٢]

تقدم الحكم على الإسناد في نسخة (سعيد بن جبير)

➢ سادسًا: عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[١٩٣] ١٢) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا يحيى بن آدم، عن اسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

---

(١) العُجاب في بيان الأسباب (٦١).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٣٩٣).

ماجستير نخبة الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

- يحيى بن آدم الأحول، تقدم.

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، تقدم.

- عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة. [(١)]

قلت: ذكره بن الكيَّال في (الكواكب النيرات) ونقل عن يحيى بن معين قوله: (بأن كل من روى عنه إنما روى عنه في الإختلاط، إلا شعبة وسفيان)[(٢)] وقد استثنى العلماء غير من ذكر بن معين، فمنهم: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة على خلاف فيه، وابن عيينة، وهشام الدَّستوائي، وأيوب السَّختياني، وزهيراً، وزائدة بن قدامة، والأعمش). [(٣)]

ومما ترجح -عندي- أن عطاء بن السائب مقبول مطلقاً قبل الإختلاط أو بعده، لكنه بعد الاختلاط في أدنى درجات القبول.

ومما يدل على ما نقول من أنه مقبول بعد الاختلاط ضَرْبُ مسلم به المثل (مع اثنين آخرين سواه) على طبقة المقبولين من الرواة، واعتباره له من بين ألوف الرواة، يدل على أنه مشهورٌ بين علماء الجرح والتعديل بهذه المنزلة من القبول؛ لأن مسلم يريد من ذكره له أن يكون مثالاً متفقاً عليه يقيس عليه الناظر في كتابه من كان في مثل حاله.

ولا شك أن من جُعل أصلاً يُقاس عليه، لابُدَّ أن يكون موضع اتفاق عند القائس في أقل تقدير.

قال مسلم ~ عن تلك الطبقة التي ذكرها: (فإن اسم الستر وتعاطي العلم يشملهم، كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وأضرابهم، من

---

(١) التقريب (٤٦٢٥).

(٢) انظر (٣١٩-٣٣٣).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٧-١٨٠)، هدي الساري (٤٢٥)، وأفادني في ذلك د/ حاتم الشريف.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

حمال الآثار، ونُقَّال الأخبار)[1]

ثم تأمل معي كلام الإمام ابن حبان في (الثقات) حيث قال: (.... وكان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطأه حتى يستحق أن يعدل به، عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات.)[2]

فقوله ~ لم يفحُش خطأه فيه دلالة قاطعة بقبول رواياته عموماً، اللهم إلا أن يظهر فيها ما فيه دلالة واضحة تدل على عدم القبول بنكارة أو غيرها.

ثم إنني علمت أن هناك دراسة مستقلة عن (عطاء بن السائب ورواياته وقد أشار لي الباحث بمثل ذلك؛ وعنده من الأدلة غيرها ما ذكرت) عسى الله أن يوفقنا وصاحبَها. والله أعلم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عطاء بن السائب صحيحٌ، ومنه مقبول إلى ابن عباس كما تقرر-عندنا- قبول عطاء ابن السائب عموماً، فكيف لا نقبله وهو يروي نسخة تفسيرية مشهورة مستغنية عن الإسناد، فما هو إلا كالزينة لها.

وسوف ينجرُّ هذا الحكم على بقية الأسانيد من عطاء إلى ابن عباس، دفعاً للتكرار، اللهم إلا أن يكون هناك ما يستلزم البيان، وبالله التوفيق.

[١٩٤] ١٣) قال أبو جعفر الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، عن عطاء بن السائب به.

- ويعقوب هو: ابن إبراهيم الدورقي، تقدم.

- وكذا ابن عُليَّة تقدم، وهو: إسماعيل بن عُليَّة.

(١) مقدمة: مسلم (١/ ٨١-٨٢) مع النووي.

(٢) الثقات (٧/ ٢٥١-٢٥٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى عطاء صحيح ومن عطاء بن السائب إلى ابن عباس، فهو مقبول كما تقدم في الإسناد رقم (١٢).

[١٩٥] ١٤) ابن المنذر قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب به.

- زكريا هو: ابن داود الخفَّاف تقدم.
- وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه تقدم.
- جرير: هو ابن عبدالحميد تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد أجمع.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ من ابن المنذر إلى عطاء بن السائب وهو مقبول إلى ابن عباس، كما تقدم.

[١٩٦] ١٥) ابن جرير قال: ثنا سفيان بن وكيع، قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب به.

- ابن وكيع، قد تقدم.
- وكذا جرير فهو: ابن عبدالحميد الضبي.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن جرير إلى عطاء بن السائب، فالإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ لحال (سفيان بن

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وكيع)، ولكن يغتفر وجوده فيه؛ لكونه راوي نسخة.

والإسناد من عطاء بن السائب إلى آخره مقبول بمثل ما تقدم في الإسناد رقم (١٢).

وقد سبقت له متابعة، وستأتي له متابعة أخرى أيضاً من طريق جرير عند ابن أبي حاتم.

[١٩٧] ١٦) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبه، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب به.

- وأبو زرعة هو: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، الإمام تقدم.

- وعثمان بن أبي شيبة هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقةٌ حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثمانون سنة.[١]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عطاء بن السائب صحيحٌ وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٢).

[١٩٨] ١٧) قال الإمام بن جرير: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمران بن عيينه، عن عطاء بن السائب به.

وابن وكيع هو: سفيان، قد تقدم.

- وعمران بن عُيَيْنه بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي أخو (سفيان)

---

(١) التقريب (٤٥٤٥).

صدوق له أوهام.[1]

عطا بن السائب، وكذا بقية الإسناد تقدم.

۞ الحكم:

الإسناد من ابن جرير إلى عطاء بن السائب حسنٌ لحال (عمران بن عيينة) هذا، وبقية الإسناد مقبول إلى ابن عباس.

[١٩٩] ١٨) ابن جرير قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب به.

وعمرو بن علي هو: الفلاَّس، تقدم.

وكذا الحكم، وبقية رجال الإسناد تقدم في الإسناد الذي قبله، وله متابع بعده عند ابن أبي حاتم.

[٢٠٠] ١٩) قال الإمام أبو محمد بن أبي حاتم: حدثنا على بن الحسين قال: ثنا المقدمي، قال: ثنا عمران ابن عينية، عن عطاء بن السائب به.

وعلي بن الحسين هو: ابن الجنيد تقدم.

والمقدمي هو: محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّمي، بالتشديد أبو عبدالله الثقفي مولاهم، البصري، ثقةٌ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.[2]

وتقدم بقية الإسناد والحكم عليه قبل في الإسناد الذي قبله.

[٢٠١] ٢٠) الطبري: حدثني علي بن الحسن:ثنا مسلم بن عبدالرحمن قال: ثنا محمد بن مصعب، عن قيس بن أبي الربيع،عن عطاء بن السائب به.

---

(١) التقريب (٥١٩٩).

(٢) التقريب (٥٧٩٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

علي بن الحسن بن عبدُويه، أبو الحسن الخزَّاز.

قال النسائي: (لابأس به)

وقال الذهبي: (كان صدوقًا)، وترجم له الخطيب في (التاريخ) وقال: (كان ثقة) وهو - إن شاء الله - كذلك، وقد وثقه الأستاذ أحمد شاكر.

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. [1]

مسلم بن عبدارحمن الجَرْمي، (بسكون الراء).

ذكره الخطيب في (التاريخ)، وقال: (مسلم بن أبي مسلم الجرْمي)، وهو(مسلم بن عبدالرحمن... وقال: كان ثقةً؛ نزل طرسوس وبها كانت وفاته). [2]

ووثقه أحمد شاكر ~ وترجم له الحافظ بن حجر- رحمه الله- في (اللسان) باسم (مسلم بن أبي مسلم) وليس المراد إلا هو،ثم قال: (قال ابن حبان: يروي عن يزيد بن هارون،ومخلد بن حسين: ثنا عنه الحسن بن سفيان،وأبو يعلى،مات سنة أربعين ومائتين، ربما أخطأ)، وقال الأزدي حدث بأحاديث لايتابع عليها، وكان إمامًا بطرسوس.

وأورد له البيهقي من وجهين عنه،عن مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- مرفوعًا: (لايقل أحدكم زرعت، ولكن ليقل حرثت). وقال: إنه غير قوي. قلت أي(الحافظ): وليس في إسناده من ينظر فيه غير مسلم هذا. [3]

قال كاتب هذه الأوراق: وخلاصة الأمر فيه-أرجو-أن يكون حسن الحديث، والله أعلم.

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط،

(١) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٨). تفسير الطبري (١/ ١٣٧)

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ١٠٠).

(٣) اللسان (٧/ ٩٢).

مات سنة ثمان ومائتين. (١)

- وقيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدَّث به، مات سنة بضع وستين ومائة. (٢)

- وعطاء بن السائب، أبو محمد قد تقدم.

الحكم متضمن للخلاصة:

الإسناد من ابن جرير إلى (قيس بن الربيع) حسنٌ، خاصة وأنها نسخة وقد تقدم الحكم على بقية الإسناد، ولذلك ذهب السيوطي إلى تجويد هذه الطريق حيث قال ~ : (ومن جِّيد الطرق، عن ابن عباس طريق قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عنه، وهذه الطريق صحيحةٌ على شرط الشيخين، وكثيراً ما يخرج منها الفريابي، والحاكم في مستدركه). (٣)

سابعًا: القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

[٢٠٢] ٢١) الطبري قال: ثنا تميم بن المنتصر: ثنا يزيد: ثنا الأصبغ بن زيد، عن، القاسم بن أبي أيوب: ثنى سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الواسطي، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه، ثقةٌ ضابط، مات سنة أربع أو خمس واربعين ومائتين، وله ست وسبعون سنة. (٤)

(١) التقريب (٦٣٤٢).

(٢) التقريب (٥٦٠٨).

(٣) الإتقان في علوم القرآن (٤/٢٠٨-٢٠٩).

(٤) التقريب (٨١٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: وقد كان مولده سنة ست وسبعين ومائة. [١]

- يزيد هو: ابن هارون تقدم.

- الأصبغ بن زيد بن علي الجهني الورَّاق، أبو عبدالله الواسطي، كاتب المصاحف، صدوق يُغرب، مات سنة سبع وخمسين ومائة. [٢]

- القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج، الواسطي، أصبهاني الأصل، ثقة، وزعم أبو نعيم أنه القاسم بن بَهْرام، وفرق بينهما ابن حبان، فذكر ابن بَهْرام في الضعفاء، وهو الصواب. [٣]

قلت: روى له النسائي، وابن ماجة في (التفسير) [٤]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن إلى القاسم بن أبي أيوب، وهو صحيح بعده إلى ابن عباس.

[٢٠٣] ٢٢) الطبري قال: حدثني العباس بن الوليد: أخبرنا يزيد: أخبرنا الأصبغ بن زيد: ثنى القاسم بن أبي أيوب به.

العباس بن الوليد بن مَزْيَد، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية، العُذري، بضم المهملة وسكون المعجمة، البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة، صدوق عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة. [٥]

وتقدم بقية الإسناد مثله وله نفس حكمه، والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال (١/ ٤٠٠) وانظر: الحاشية التي فيه، للدكتور بشار عواد.

(٢) التقريب (٥٣٩).

(٣) التقريب (٥٤٨٦).

(٤) تهذيب الكمال (٦/ ٦٢).

(٥) التقريب (٣٢٠٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الخلاصـــة:**

النسخة صحيحة إلى ابن عباس } من هذه الطريق، والله اعلم.

➢ ثامناً: محمد بن أبي محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[٢٠٤] ٢٢) الطبري: حدثنا ابن حميد: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- سلمة هو: ابن الفضل الأبرش، تقدم.

- ومحمد بن إسحاق بن يسار تقدم.

- محمد بن أبي محمد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، مدني مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق.[1]

قلت: دافع الأستاذ احمد شاكر ~ عن محمد هذا والحكم عليه بالجهالة، فقال (زعم الذهبي في الميزان) أنه لا يعرف)! وهو معروف، ترجمه البخاري في (الكبير) (١/ ١/ ٢٢٥) فلم يذكر فيه جرحاً، ذكره ابن حبان في (الثقات) وكفى بذلك توثيقاً) أ هـ.[2]

قال مقيده: بل هو مجهول: كما قال الحافظ الذهبي وتبعه ابن حجر، فلا يعني ذكر البخاري له في (التاريخ) أنه ليس كذلك وكذا ذكر ابن حبان له في (الثقات) لا يقتضي رفع الجهالة عنه، فقد يكون عرفه، ابن حبان من خلال وروده في الأسانيد، لكن لا يعرف عنه راوياً غير ابن إسحاق، ولم يقف له على جرح أو تعديل؛ نعم أورده

---

(١) التقريب (٦٣١٦).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١/ ٢١٩) تعليق أحمد شاكر.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الحافظ ابن حجر في العجاب حيث جعله من الأسانيد الحسان إلى ابن عباس. [١]

ولا يفسر فعل الحافظ هذا الا من باب اختلاف الاجتهاد، إذ كيف يذكره في الطرق الجيدة إلى ابن عباس، ثم يذكر محمد ابن أبي محمد أنه مجهول؟!!!

لكن يبقى معنا أن الضياء المقدسي ~ قد أخرج أحاديث في المختارة من هذه النسخة،بينما توقف ابن جريرعن قبول سبب نزول من روايته[٢]

وسئل أبو زرعة عنه: (محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة في التفسير؟ قال هذه من قلائد ابن إسحاق، مرة: عن عكرمة، ومرة عن سعيد بن جبير، لاأدري من هو؟[٣]فأحتاج عندها إلى دراسة منهجه لمعرفة درجة الاعتماد عليه في مثل هذا الراوي، إذ في فعله هذا ما يستغرب.

والخلاصة أنني متوقف في مثل هذا الإسناد والله تعالى أعلم.

وأخرج هذا الإسناد ابن أبي حاتم تارة عن أبيه، وتارة عن محمد بن يحيى وإليك أسانيده:

[٢٠٥] ٢٣) ابن أبي حاتم قال: حدَّثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو بن زنيج، ثنا سلمة بن الفضل قال: محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد به.

- وأبو حاتم محمد بن إدريس، تقدم مراراً.
- محمد بن عمرو بن زنيج أبو غسَّان الرازي، تقدم.
- وسلمة بن الفضل تقدم.

وتقدم بقية رجاله، والحكم عليه، وفي هذا الإسناد صرَّح بن إسحاق فيه

---

(١) انظر: العجاب في بيان الأسباب (٥٨).

(٢) تفسير الطبري (٩/ ١٨٥).

(٣) سؤالات البرذعي (٥٦٤)، وقد تحرف فيه (ابن أبي محمد إلى(ابن أبي عبيد)، فلم يعرفه المحقق، ومعنى قلائد ابن إسحاق أي: عجائبه، وأسانيده الغرائب التي تفرد بها.

بالتحديث وعليه فسماع ابن إسحاق من محمد بن أبي محمد ثابت وزال به احتمال التدليس في الجميع، والله تعالى أعلم.

[٢٠٦] ٢٤) ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسَّان: ثنا سلمة قال: قال: محمد بن إسحاق به.

- ومحمد بن يحيى بن عمرو الواسطي.

قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه، وكان رجلاً صالحاً صدوقاً في الحديث، وقال: سئل أبي عنه فقال: (ثقة) [١]

۞ الحكـم:

تقدم في الإسناد رقم (٢٢).

➢ تاسعًا: مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

[٢٠٧] ٢٥) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان: ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- أحمد بن سنان الواسطي تقدم.

- وأسباط ابن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقةٌ، ضُعِّف في الثوري، مات سنة مائتين [٢]

قلت: يروى -هنا -عن الأعمش، لا الثوري.

- الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، تقدم.

---

(١) الجرح (٨/ ١٢٥).

(٢) التقريب (٣٢٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- مسلم بن عمران البطين، ويقال ابن أبي عمران، أبو عبدالله، الكوفي، ثقةٌ[1]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة عشرين ومائة.[2]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس صحيحٌ.

[٢٠٨] ٢٦) الطبري قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا على بن عبدالله بن جعفر، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني،تقدم.

- وعلي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني البصري، ثقةٌ ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عُيينه: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسَائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصَّل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح.[3]

- وتقدم بقية رجال الإسناد في الإسناد قبله.

۞ الحكـم:

من ابن جرير إلى مسلم البطين، فإسناد صحيحٌ، وهو كذلك إلى آخره.

---

(١) التقريب (٦٦٨٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣١١).

(٣) التقريب (٤٧٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٠٩] ٢٧) قال أبو جعفر: حدثنا ابن وكيع، وابن حُميد، قالا: حدثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- ابن وكيع هو: سفيان بن وكيع، تقدم.
- وكذا ابن حميد: محمد بن حُميد الرازي.
- وجرير هو: ابن عبدالحميد الضبي تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد قبله.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف جداً إلى مسلم البطين؛ لحال (ابن وكيع) و(ابن حُميد)؛ولكن يغتفر وجودهما؛ لكونهما، رويا نسخة ولها متابعٌ بعد.

وبقية الإسناد من مسلم البطين إلى ابن عباس صحيحٌ. والله أعلم.

[٢١٠] ٢٨) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- ابن سنان تقدم في الإسناد قبله.
- وابن مهدي هو الإمام عبدالرحمن بن مهدي، قد تقدم.
- وسفيان هو الثوري، تقدم.[1]
- وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد كله صحيحٌ إلى ابن عباس، إذ رواته كلهم ثقاتٌ، وهو متصل.

(١) انظر: نسخة (سفيان الثوري) في حرف السين.

[٢١١] ٢٩) ابن أبي حاتم قال: ثنا أحمد بن سنان: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- تقدم جميع رجال الإسناد عدا أبو معاوية، فهو: محمد بن خازم بمعجمتين، أبو معاوية الضَّريرالكوفي (لقبه فافاه) عمى وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رومي بالإرجاء. (١)

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى منتهى الإسناد فهو صحيحٌ.

[٢١٢] ٣٠) قال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين: ثنا محمد بن أبي حماد: ثنا مهران عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- وعلي بن الحسين، تقدم، وأنه ابن الجنيد.

- محمد بن أبي حماد: هو محمد بن حُميد الرازي كما ذكر ذلك الخطيب (في الموضح لأوهام الجمع والتفريق) (٢) وابن حميد هذا قد تقدم.

- ومهران هو: ابن أبي محمد العطار تقدم.

- سفيان هو: الثوري الإمام، وقد تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى الأعمش، فالإسناد شديد الضعف؛ لحال ابن حميد، ولكونه راوي نسخة مشهورة ومتداولة بين العلماء فيغتفر وجوده، فما الإسناد إلاكالزينة لها، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٥٨٧٨).

(٢) (٢/٣٦٧-٣٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢١٣] ٣١) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن سنان، وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، قالوا: ثنا ابن نُمير عبدالله، عن الأعمش، عن مسلم البطين به.

- وأبو سعيد الأشج هو: عبدالله بن سعيد بن حصين تقدم.

- وكذا أبو سنان الواسطي أحمد بن سنان.

- وأبو سعيد بن يحيى القطان هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، تقدم.

- وعبدالله بن نُمَير، مصغر، الهْمداني، أبو هشام الكوفي، ثقةٌ، صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون.[1]

- وتقدم بقية رجال الإسناد في الأسانيد قبله.

الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم البطين صحيحٌ وهو كذلك إلى آخره والله أعلم.

[٢١٤] ٣٢) ابن أبي حاتم قال: حدثنا العلاء بن سالم البغدادي: ثنا وكيع: ثنا سفيان الثوري: ثنا عمار الدُّهني، عن مسلم البطين به.

- العلاء بن سالم الطبري، أبو الحسن الحذَّاء، نزل بغداد، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[2]

- وتقدم وكيع بن الجرَّاح، وسفيان الثوري.

- وعمار بن معاوية الدُّهني، بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون، أبو معاوية

---

(١) التقريب (٣٦٩٢).

(٢) التقريب (٥٢٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

البجلي، الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.[1]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى مسلم البطين؛ فإسناد حسنٌ، ومن مسلم البطين إلى ابن عباس، صحيحٌ.

[٢١٥] ٣٣) الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين به.

- ابن وكيع، تقدم مراراً.[٢]
- ويحيى بن آدم، تقدم.[٣]
- إسرائيل هو:ابن يونس السَّبيعي، تقدم.
- وكذا أبو إسحاق السَّبيعي، مضى.[٤]
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى مسلم البطين، ضعيف جدًّا؛ لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده هنا، لكونه راوي نسخة.

وسماع إسرائيل بن يونس السبيعي من جده أبي إسحاق السبيعي صحيح، فقد سمع منه قبل التغيُّر، كما تقدم في غيرهذا الموضع من هذه النسخة.

(١) التقريب (٤٨٦٧)

(٢) انظر: نسخة (إبراهيم النخعي) رقم (١/ ١).

(٣) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) رقم (١٣/ ١).

(٤) انظر: (ابن عباس) رقم (١٠/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

والإسناد من مسلم البطين إلى ابن عباس صحيحٌ.

وله متابع بعده عن ابن أبي حاتم.

[٢١٦] ٣٤) الإمام ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي: ثنا أبو أحمد الزبيري: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين به.

- أما ابن سنان الواسطي، فقد تقدم كذا مَّرة في هذه النسخة عن ابن عباس.
- وأبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير تقدم.[1]
- وسفيان هو:الثوري تقدم.
- أبو إسحاق هو: السَّبيعي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم البطين صحيحٌ وسماع(سفيان الثوري) من أبي إسحاق منصوص على صحته، فهو ممن روى عنه قبل التغيّر

وبقية الإسناد إلى ابن عباس صحيحٌ أيضاً.

۞ الخلاصــة:

النسخة من هذه الطريق صحيحة إلى ابن عباس } .

---

(١) انظر: نسخة (إبراهيم النخعي) رقم (٧/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ عاشراً: المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

[٢١٧] ٣٥) الطبري قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح الحِمَّاني، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.

- جابر بن نوح الحِمَّاني، بكسر المهملة، وتشديد الميم، أبو بشير الكوفي، ضعيف، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب.[1]

الأعمش: سليمان بن مهران تقدم.

المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق، رُبَّما وَهِم.[2]

۞ الحكـم:

من الطبري إلى المنهال بن عمرو فإسناد ضعيف؛ لحال، الحِمَّاني هذا ولكنه متابع بهذه الأسانيد، عن الأعمش سيما وأنها نسخة، ولم ينفرد بها.

قال ابن حبان عنه: (يروي عن الأعمش، وابن أبي خالد المناكير، كأنه كان يخطيء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا)[3]قلت: وهو لم ينفرد، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٢١٨] ٣٦) الطبري قال: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال:ثنا عبدالرزاق: أخبرنا ابن عيينة، وابن المبارك، عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو به.

- والمثنى هو: ابن إبراهيم الآملي تقدم.

- وكذا إسحاق بن الحجاج الطاحوني.

---

(١) التقريب (٨٨٤).

(٢) التقريب (٦٩٦٦).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٣٧) المجروحين. (١/ ٢٤٧ رقم ١٧٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

-وابن عيينة، وابن المبارك تقدما وهما عالمان مشهوران.

- والحسن بن عمارة البَجَلي، تقدم.وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

من الطبري إلى المنهال بن عمرو فإسنادٌ ضعيف جداً؛ لحال الحسن بن عمارة، فهو متروك، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة، ومن المنهال بن عمرو إلى آخره فإسناد حسنٌ.

[٢١٩] ٣٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو أسامة، عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقةٌ، ثبتٌ ربَّما دلَّس، وكان بأخره يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين.[١]

قلت:ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبةالثانية من الموصوفين بالتدليس[٢]

قال عنه أحمد: (كان صحيح الكتاب، ضابطاً لحديثه، وقال-أيضاً-

كان ثبتًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطيء.[٣]

الأعمش: سليمان بن مهران، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو صحيحٌ ومنه حسن إلى ابن

---

(١) التقريب (١٤٩٥).

(٢) تعريف أهل التقديس (٦٢ رقم ١٠٧).

(٣) المصدر السابق.

عباس.

وفي هذا الإسناد لم يقع بين أبي أسامة والأعمش واسطةٌ كما في الإسناد الآتي إذ إن سفيان الثوري والأعمش كلاهما من شيوخه، فقد يكون روى عن سفيان، عن الأعمش، ثم لقيه وحدَّث عنه دون واسطة، ولا يضر مثل هذه الحال، وبالله والتوفيق.

[٢٢٠] ٣٨) الطبري: قال: حدثنا الحسن بن الزبرقان النخعي، قال، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- الحسن بن الزبرقان الكوفي، النخعي؛ قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه؛ فقال: (هو شيخ) [(١)]

قلت، وقد تقدم الكلام حول هذه المرتبة عند أبي حاتم ~

وخلاصة القول فيها في نسخة (الحسن البصري) عند ترجمة (سرور بن المغيرة) والنتيجة: أنها من عبارات التعديل، ولكن في آخر مراتب القبول.

- أبو أسامة هو: حَمّاد بن أسامة القرشي. تقدم.

- وسفيان الثوري والأعمش تقدما، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى المنهال بن عمرو حسنٌ، لحال (الحسن بن الزبرقان)، وهو حسن إلى آخره. والله أعلم.

[٢٢١] ٣٩) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان الواسطي: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

تقدم جميع رجال الإسناد، وسفيان هو: الثوري، وشيخه: سليمان بن مهران الكوفي المشهور بالأعمش.

(١) الجرح (٣/ ١٥).

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى المنهال، ومنه حسن إلى ابن عباس.

[٢٢٢] ٤٠) الطبري قال: حدثني محمد بن بشير، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري،: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- محمد بن بشَّار العبدي، تقدم.[١]
- وكذا محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري.[٢]
- وسفيان هو: الثوري الإمام.
- والأعمش سليمان بن مهران، أشهر من أن يعُرَّف، وقد تقدم.
- وتقدم جميع رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى المنهال بن عمرو صحيحٌ، إذ رواته كلهم ثقات، وهو حسنٌ من المنهال إلى ابن عباس.

[٢٢٣] ٤١) الطبري قال: حدَّثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو به.

- تقدم جميع رجال الإسناد، وهم ثقات حفَّاظ إلى المنهال بن عمرو.[٣]

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ إلى المنهال بن عمرو، وهو حسن إلى آخره.

---

(١) انظر: نسخة (إبراهيم النخعي) رقم (٢/ ١).

(٢) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) رقم (٧/ ١).

(٣) انظر: الأسانيد المتقدمة من هذه الطريق إلى ابن عباس } .

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٢٤] ٤٢) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان: ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- أبو سعيد: أحمد بن محمد بن يحيى القطان، تقدم.

- ويحيى بن آدم تقدم.

- سفيان هو الثوري.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، وبالله التوفيق.

[٢٢٥] ٤٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن عمار، قال: قرأنا على يحيى بن الضريس، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي.

قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه، وهو صدوق ثقةٌ) [(١)]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة سبعين ومائتين. [(٢)]

- ويحيى بن الضريس، بمعجمة ثم مهملة، مصغر، البَجَلَي، الرازي القاضي، صدوق، مات سنة ثلاث ومائتين. [(٣)]

وسفيان هو: الثوري تقدم، وكذا بقية الإسناد.

---

(١) الجرح (٨/ ٤٣).

(٢) تاريخ (٦/ ٤١٩).

(٣) التقريب (٧٦٢١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو، فإسناد حسنٌ لحال؛(ابن الضريس) وهو حسن إلى ابن عباس.

[٢٢٦] ٤٤) ابن أبي حاتم قال: ثنا أحمد بن سنان: ثنا عفان بن مسلم: ثنا عن الواحد بن زياد: ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- أحمد بن سنان، تقدم في الأسانيد الأُوَل.

- وعفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفَّار البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وَهِم، وقال ابن مَعين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير.[١]

قلت توفى سنة عشرين ومائتين على الأصح.[٢]

- عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقةٌ في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها.[٣]

قلت: في روايته عن الأعمش بعض المناكير، نُقمت عليه، فيُحدِّث عن الأعمش بصيغة السَّماع)

وقال الفلاّس: سمعت أبا داود قال: (وعَمَدَ عبدالواحد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش، فوصلها بقول: حدثنا الأعمش، حدثنا مجاهد في كذا وكذا)[٤] وقال القطان: (ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة، ولا بالكوفة قط وكنت أجلس على بابه يوم

---

(١) التقريب (٤٦٥٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥/ ١٩٠).

(٣) التقريب (٤٢٦٨).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً [(١)] قال مقيده: ما قيل في عبدالواحد بن زياد ـ فإنه مدفوعٌ.

وقال الحافظ ابن حجر ~ وهذا -أي ما نقموا عليه -غير قادح؛ لأنه كان صاحب كتاب، وقد احتجَّ به الجماعة.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو صحيح، وبقيته حسن إلى ابن عباس والله أعلم.

[٢٢٧] ٤٥) الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال ثنا عثام بن علي، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو به.

- وتقدمت ترجمت الجميع عدا:

- عثمان بن علي بن هُجَير، بجيم مصغر، العامري، الكلابي، أبو علي الكوفي، صدوق، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. [(٢)]

۞ الحكـم:

من الطبري إلى المنهال بن عمرو فإسناد حسنٌ، لحال عثَّام بن علي، فهو صدوق، كما تقدم وكذا بقية الإسناد إلى ابن عباس.

(١) المصدر السابق.

(٢) التقريب (٤٤٨٠).

ماجستير ـ عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

[٢٢٨] ٤٦) ابن أبي حاتم قال: ثنا علي بن الحسين: ثنا سويد بن سعيد:ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- وعلي بن الحسين تقدم، وأنه سواءً هو ابن الحنيد، أو ابن أشكاب، وكلاهما ثقة، [1]- وقد ترجَّح - لديَّ - أنه ابن الجُنيد.

- وسويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدَثَاني، بفتح المهملة والمثلثة، ويقال له: الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي؛ فصار، يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين، وله مائة سنة. [2]

- علي بن مُسْهِر، بضم الميم وسكون المهملة، وكسر الهاء، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل ثقةٌ له غرائب بعدما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. [3]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو مقبول لحال (سويد بن سعيد)، لكنه من أروى الناس عن علي بن مُسْهِر كما قال العجلي، وهو صالح الكتاب[4] وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس، والله أعلم.

[٢٢٩] ٤٧) ابن أبي حاتم قا ل: ثنا محمد بن عبدالرحمن الهروي: ثنا محاضر: ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو به.

- ومحمد بن عبدالرحمن الهروي، أبو عبدالله.

---

(١) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) رقم (٥/ ٧).

(٢) التقريب (٢٧٠٥).

(٣) التقريب (٤٨٣٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٦٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٧-٢٤٨).

قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه، وهو صدوق)[1]

- محاضر، بضاد معجمة، ابن المورّع، بضم الميم وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة ست ومائتين.[2]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو؛ فإسنادٌ حسن - إن شاء الله. وهو كذلك فيما تبقى منه.

[٢٣٠] ٤٨) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

تقدم جميع رجال الإسناد وكذا له نفس حكم الذي قبله والعلم عند الله تعالى.

[٢٣١] ٤٩) الإمام الطبري قال: حدَّثني سَلْم بن جنادة السوائي، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- وسَلْم بن جنادة بن سَلْم السُّواني، بضم المهملة، أبو السَّائب، الكوفي، ثقةٌ ربما خالف، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وله ثمانون سنة[3]

قلت: وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة.[4]

وأبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير تقدم.[5]

---

(١) الجرح (٧/ ٣٢٦-٣٢٧).

(٢) التقريب (٦٥٣٥).

(٣) التقريب (٢٤٧٧).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/ ١١٥-١١٦).

(٥) انظر: نسخة (ابن عباس) رواية مسلم البطين عن سعيد رقم (٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى المنهال بن عمرو؛ فإسناد صحيحٌ، وهو حسنٌ إلى ابن عباس.

[٢٣٢] ٥٠) ابن أبي حاتم قال:حدثنا أبي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

تقدم جميع رجال السند، وهم ثقات إلى (المنهال بن عمرو) فبهم صحَّ إليه، وهو حسنٌ إلى ابن عباس.

[٢٣٣] ٥١) ابن المنذر قال: ثنا موسى، قال: ثنا يحيى قال: ثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو به.

- موسى هو: ابن هارون الحمَّال، تقدم.

- يحيى أورده هكذا مهملاً: وهناك أكثر من راوٍ، عن أبي عوانة يسمى بهذا الاسم، ولكن وقع تصريح في أماكن أخرى من ابن المنذر بأن (يحيى) هذا هو ابن عبدالحميد الحِمَّاني،[١] وهو ضعيف كما تقدم في ترجمته.[٢]

- أبو عوانة: الوَضَّاح بتشديد المعجمة ثم مهملة، ابن عبدالله اليشكري بالمعجمة، الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس، أو ست وسبعين ومائة.[٣]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن المنذر إلى المنهال بن عمرو ضعيف جداً؛ لحال الحِمَّاني.

---

(١) انظر: تفسير ابن المنذر (١/ ١١٦).

(٢) انظر: نسخة (سعيد بن جبير) رقم (٤/ ١).

(٣) التقريب (٧٤٥٧).

ولكونها نسخة تفسييرية، فلا بأس من قبوله، ومن الأعمش إلى ابن عباس حسنٌ.

[٢٣٤] ٥٢) ابن أبي حاتم: قال حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع: ثنا الأعمش، عن، المنهال بن عمرو به.

-تقدم جميع رجال الإسناد بالترجمة.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو، وحسن فيما تبقى من الإسناد.

[٢٣٥] ٥٣) ابن أبي حاتم قال: حدَّثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان: ثنا يحيى بن غسَّان بن عيسى الرملي، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو به.

– أما أبو سعيد بن يحيى القطَّان، أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، تقدم.

– ويحيى بن غسان، لم أجد في الرواة عن الأعمش من اسمه (يحيى بن غسان بن عيسى الرملي.إنما الموجود هو (يحيى بن عيسى الرملي) وهو كذلك في ترجمة أبي سعيد القطان، من شيوخه.

وعليه، فهو: يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري، بالفاء والخاء المعجمة، الجرَّار بالجيم، ورائين الكوفي، نزيل الرملة. صدوق يخطيء ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين. [(١)]

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو حسنٌ؛ لحال يحيى بن عيسى الرملي، وهو حسن إلى ابن عباس، والله أعلم.

(١) التقريب (٧٦٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

[٢٣٦] ٥٤) عبدالرزاق قال: ثنا الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

- سفيان الثوري، قد تقدم.

- وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.[1]

- والمنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، تقدم.

۞ الحكم:

الإسناد من عبدالرزاق إلى المنهال بن عمرو حسن -إن شاء الله -وسوء حفظ ابن أبي ليلى يتقوَّى بما للإسناد من متابعات كثيرة كما سيأتي سيما وأنها نسخة،وبقية الإسناد إلى ابن عباس حسنٌ. والله أعلم.

[٢٣٧] ٥٥) ابن حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا جعفر بن عون: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو به.

- أبو سعيد الأشج، تقدم[2]

- وجعفر بن عَوْن بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق، مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين.[3]

- وسفيان هو الثوري، كما قد مضى في إسناد عبدالرزاق رقم (٥٤) وتقدم بقية رجاله.

---

(١) التقريب (٦١٢١).

(٢) انظر: نسخة (ابي بن كعب) رقم (٤/ ١).

(٣) التقريب (٩٥٦).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال (حسنٌ) وهو كذلك إلى منتهاه.

[٢٣٨] ٥٦) ابن أبي حاتم أبي: ثنا عبدالله بن جعفر الرَّقي: ثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو به.

- والد ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي تقدم مراراً

- وعبدالله بن جعفر بن غيلان بالمعجمة، الرَّقي، أبو عبدالرحمن القرشي مولاهم، ثقةٌ؛ لكنه تغيَّر بآخره، فلم يفحش اختلاطه، مات سنة عشرين ومائتين.[1]

قلت: ومثله لا يخشى من اختلاطه فلم تطل مدّة الإختلاط، وقد أخذ عنه الثقات النُقَّاد، ودونك أبو حاتم الرازي.

وقال ابن حبان: (مات يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين بالرقة، وكان قد اختلط سنة ثماني عشرة، وبقي في اختلاطه إلى أن مات).[2]

- والإمام عبدالله المبارك قد تقدم[3] وكذا بقية الإسناد

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم فإسنادٌ حسن إلى المنهال بن عمرو، وهوكذلك إلى منتهاه.

[٢٣٩] ٥٧) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبيدالله بن موسى عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو به.

- أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي، أبو بكر، ثقةٌ حافظ طعن فيه أبو داود؛ لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون

(١) التقريب (٣٢٧٠).

(٢) الثقات (٨/ ٣٥١)، وأنظر الكواكب النيرات (٢٩٩-٣٠٤).

(٣) انظر: نسخة (سعيد بن جبير) رقم (٣/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

سنة.[1]

- وعبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسِي الكوفي، أبو محمد ثقةٌ، كان يتشيَّع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.[2]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو حسنٌ، وهو حسنٌ إلى ابن عباس.

[٢٤٠] ٥٨) الطبري قال: حدَّثنا أبو كريب، ثنا ابن عطية، عن قيس، عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو به.

- أبو كريب هو: محمد بن العلاء، وقد تقدم مراراً.
- وكذا ابن عطية وهو: الحسن بن عطية بن نجيح السعدي.
- وقيس هو: ابن الربيع، تقدم.
- وتقدم بقة رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من محمد بن كريب إلى المنهال بن عمرو؛ فإسناد حسنٌ، هو حسنٌ إلى آخره.

---

(١) التقريب (١١٤).

(٢) التقريب (٤٣٧٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٤١] ٥٩) ابن أبي حاتم قال: حدثنا الحسين بن السكن البصري ببغداد: ثنا أبو زيد سعيد بن أوس النحوي: ثنا قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو به.

- الحسين بن السكن البصري، قال ابن أبي حاتم: (سمعت منه ببغداد مع أبي، سُئِل أبي عنه فقال: (شيخ) [(١)]

قلت وهي منزلة حسن الحديث كما سبق ذلك في نسخة (الحسن البصري) أثناء الكلام على (سرور بن المغيرة) [(٢)]

- أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، النحوي، البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح وله ثلاث وتسعون سنة. [(٣)]

وقيس بن الربيع تقدم في الإسناد الذي قبله، موضع الإحالة منه.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى المنهال بن عمرو حسن. وهو كذلك إلى آخره.

[٢٤٢] ٦٠) ابن المنذر قال: ثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا وكيع عن سفيان، عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو به.

- زكريا هو: ابن داود الخفاف تقدم.

- وكذا إسحاق فهو: ابن إبراهيم بن راهُوْيَه.

- ووكيع بن الجراح، وشيخه سفيان الثوري تقدما.

---

(١) انظر: الجرح (٣/ ٥٤).

(٢) انظر: نسخة (الحسن البصري) رقم (١/ ١).

(٣) التقريب (٢٢٨٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وميسرة هو:ابن حبيب النَّهدي بفتح النون، أبو حازم الكوفي، صدوق. [1]

قلت: بل وثَّقة أحمد، وابن معين، والنسائي والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والذهبي في (الكاشف) وذكره ابن حبان في (الثقات) [2]فهو ثقة إن شاء الله.

وقال أبو حاتم: (لا بأس به).

وقال أبو داود: (معروف) [3]

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن إلى ابن عباس } .

[٢٤٣] ٦١) الطبري قال: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي؛ وحدثنا عمرو بن علي الفلاَّس: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو به.

- تقدم جميع رجال الإسناد، وسفيان هو: الثوري.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف من الطبري عن ابن وكيع إلى المنهال، تقوّى برواية الطبري، عن عمرو بن علي الفلاس، عن وكيع - إلى الحسن لغيره، وذلك لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده -أيضاً -لكونه راوي نسخة.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

خلاصة الحكم على هذه النسخة من هذه الطريق:

هي نسخة صحيحة إلى ابن عباس } بمجموع الأسانيد السابقة، إلى هذه الطريق، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٧٠٨٦).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٥٤٤)، تحرير تقريب التهذيب (٣/ ٤٤٤).

(٣) المصادر السابقة.

ماجستير علمية الفقه (كامل الرسالة ...)

النسخة الخامسة: الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس:

قد سبق في (نسخة الضحاك بن مزاحم) أنه لم يسمع، من أحد من الصحابة ﷺ - وعلى رأسهم (الذي اشتهر برواية التفسير عنه، فقد أخبر الضحاك بعدم السماع من ابن عباس بذلك عن نفسه بالإسناد المقبول إليه).[1]

وأما ما روي عنه أنه قال: (جاورت ابن عباس سبع سنين) فإنه لا يصح عنه، فإنه من رواية أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، وهو ضعيف، كما تقدم في موضعه وانظر إعلال الإمام أحمد لهذه الرواية في (المراسيل) لابن أبي حاتم (رقم ٣٤٣).

ولذلك اتفق عامة النقّاد على عدم سماعه من ابن عباس.

وأمَّا واسطته عن ابن عباس فقد ذكر بعض أهل العلم أنه أخذ التفسير عن عكرمة عندما لقيه بالكوفة كما في (الإرشاد) وكذا تفسير الطبري. (والتهذيب) لابن حجر.[2]

ومع ذلك فيحتمل أن تكون له وسائط أخرى سوى هذين، لقوله عندما سئل عن سماعه من ابن عباس: فأجاب بعدم السماع، فسئل عمن أخذه تفسيره إذن؟ فقال: (عن ذا وعن ذا).

وهذا يجعل هذه النسخة في حاجة إلى دراسة خاصة بها؛ لمعرفة قوّتها من عدم قوّتها.

وعليه فرواية الضحاك عن ابن عباس منقطعة، كما سيأتي معنا في خلاصة الحكم على هذه النسخة، وإليك أسانيدها وطرقها والله المستعان.

(١) المراسيل (٩٤-٩٥).

(٢) الإرشاد (١/ ٣٨٩)، وتفسير الطبري (١/ ٨٥، ٨٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

➢ أولاً: جويبر بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس:

[٢٤٤] ١) إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

وقد نصّ على هذه النسخة الإمام الخليلي بهذا الإسناد إلى ابن عباس وإلا فإن الأئمة ابن جرير، وابن أبي حاتم، والثعلبي، لم أجد لأحدٍ منهم إسناداً برواية جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

نعم هناك روايات كثيرة، عن جويبر إلى الضحاك، لكن لا تنتهي إلى ابن عباس إلا إسناداً واحداً برواية عبدالرزاق كما سيأتي وقد أثبتُّ هذه النسخة لأن الأئمة نصَّوا عليها، كالخليلي في (الإرشاد). [(١)] والحافظ ابن حجر. في (العجاب) [(٢)]

وذكرها الإمام السيوطي في الإتقان. [(٣)]

- وإسماعيل بن أبي زياد الشامي، قال عنه الخليلي (شيخ ضعيف ليس بالمشهور. قال: كان يعلم ولد المهدي، وشحن كتابه في التفسير بأحاديث مسندة يرويها عن شيوخه ثور بن يزيد، ويونس الأيلي، لا يتابع عليها). [(٤)]

وقال ابن حبان: (شيخ دجَّال لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه)[(٥)]

وقال الحافظ ابن حجر في معرض ذكره الرواة الضعفاء عن ابن عباس: (ومنهم إسماعيل بن أبي زياد الشامي وهو ضعيف جمع تفسيرًا كبيراً، فيه الصحيح والسقيم، وهو في عصر أتباع التابعين) [(٦)]

وبقية رجال الإسناد تقدموا.

---

(١) الإرشاد (١/ ٣٨٩-٣٩٠).

(٢) العُجاب في بيان الأسباب. (٦٠).

(٣) الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٢٠٩).

(٤) الإرشاد (١/ ٣٩٠)، لسان الميزان (٢/ ٩٩) العبارة فيه أتم منها في نفس الإرشاد.

(٥) المجروحون (١/ ١٣٨).

(٦) العُجاب (٦١).

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وعليه فإن هذه النسخة قال عنها الإمام السيوطي: (ولم يخرج ابن جرير، ولا ابن أبي حاتم من هذا الطريق شيئاً إنما أخرجها ابن مردوية،وأبو الشيخ ابن حيّان)[1]، إلا إسناداً واحداً برواية عبدالرزاق كما سيأتي.

۞ **الحكـم:**

إسناد هذه النسخة عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس شديد الضعف، لحال (إسماعيل بن أبي زياد وهو من عرفت حاله، وأما جويبر، فقد تكلمنا عنه في نسخة (الضحاك بن مزاحم) بما يفيده في ذلك الموطن.[2]

وللانقطاع بين الضحاك بن مزاحم، وابن عباس كما بينته في مقدمة الحديث عن الضحاك وكما سيأتي في خلاصة الحكم على هذه النسخة.

[٢٤٥] ٢) عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن جويبر به.

جعفر بن سليمان الضُّبعي، تقدم.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من عبدالرزاق إلى جويبر بن سعيد، لحال جعفر من سليمان هذا، فهو صدوق، وبقية الإسناد ضعيف إلى ابن عباس للإنقطاع بن الضحاك بن مزاحم، وابن عباس.

---

(١) الإتقان (٤/ ٢٠٩).

(٢) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) برواية جويبر بن سعيد عنه.

ماجستير عقيلة الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٤٦] ٣) محمد بن أبان، عن يحيى بن آدم، عن جويبر بن سعيد، عن الضحاك عن ابن عباس.

وهذا الإسناد - أيضاً- نصّ عليه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد[١] ولم أجده في مكان آخر من كتب التفسير التي أقمتُ عليها دراسة هذه النسخ.

- محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي يلقب حمدوية، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل: بعدها بسنة.[٢]

ويحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

النسخة بهذا الإسناد ضعيفة، للإنقطاع الذي بين الضحاك بن مزاحم، وابن عباس.

➢ ثانياً: عبيد بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس:

[٢٤٧] ٤) الطبري قال: حدثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة عن عبيد بن سليمان به.

- القاسم هو: ابن الحسن الهَمَذانِي، تقدم.

- والحسين هو: ابن داود المصِّبصي، تقدم.

- أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميله، بمثناة مصغر،

(١) الإرشاد (١/ ٣٩١).

(٢) التقريب (٥٧٥٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

المروزي، مشهور بكنيته، ثقةٌ.[1]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة مائتين.[2]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى عبيد بن سليمان؛ فإسنادٌ صحيحٌ، ومن عبيد بن سليمان إلى ابن عباس فقد تقدم في الإسناد الذي قبله.[3]

➢ ثالثًا: أبـو روق، عن الضحاك، عن ابـن عباس:

[٢٤٨] ٥) الطبري قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا عثمان بن سعيد، قال ثنا بشر بن عمارة، قال: ثنا أبو روق، عن الضحاك، عن ابن عباس.

- أبو كريب هذا: محمد بن العلاء تقدم.

- عثمان بن سعيد، أو ابن عمّار الكوفي، الزيات الطيب، لا بأس به.[4]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة عشرين ومائتين.[5]

- بشر بن عمارة الخثعمي تقدم.

- وأبو روق: عطية بن الحارث الهَمْدَاني تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٧٧١٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٦٤).

(٣) انظر: الإسناد رقم (٢) وسوف يأتي مزيد بيان في خلاصة الحكم، وذلك بالنقل عن العلماء.

(٤) التقريب (٤٥٠٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٩٣-٣٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى أبي روق (ضعيف)؛ لحال بشر بن عمارة لكنه راوي نسخة، وله متابع سيأتي إن شاء الله.

وبقية الإسناد إلى ابن عباس تقدم الحكم عليه.

[٢٤٩] ٦) ابن المنذر قا ل: حدثنا موسى بن هارون،، قال: ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال:ثنا بشر بن عمارة الخثعمي، عن أبي روق به.

- موسى بن هارون هو الحمال تقدم.

- ومحمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عبدالرحمن، الكوفي صدوق. (١)

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة ثمان وعشرين ومائتين. (٢)

وتقدم بقية الإسناد في الذي قبله.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف من ابن المنذر إلى أبي روق، لحال بشر بن عمارة كما تقدم، وبقية الإسناد إلى ابن عباس { تقدم الحكم عليه.

[٢٥٠] ٧) الطبري قال: حُدِّثتُ، عن المنجاب بن الحارث، قال: ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق به.

- المنجاب بن الحارث تقدم، وكذلك بيان السبب في رواية الطبري عنه بصيغة التمريض. (٣)

---

(١) التقريب (٦٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٦٨١).

(٣) انظر: نسخة (الضحاك بن مزاحم) رقم (١/ ٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف، من الطبري إلى أبي روق، ـ وتقدم الحكم على بقيته.[1]

[٢٥١] ٨) الطبري قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: ثنا يحيى بن أبي روق الهمداني، عن أبيه به.

- سفيان بن وكيع بن الجرَّاح تقدم مراراً.

- ويحيى بن أبي روق الهمداني، قال يحى بن معين (ليس بثقة).

وقال أبو داود (ليس بشيء) وذكره العقيلي في (الضعفاء)، وأبوه أبو روق عطية بن الحارث الكوفي[2]

وهذا الإسناد متابعٌ بالإسناد رقم (٥) عند الطبري.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف جدّا من الطبري إلى أبي روق، لحال كل من (ابن وكيع) وابن أبي أبو روق.

وبقية الإسناد إلى ابن عباس } ضعيف، للإنقطاع بينه وبين الضحاك ابن مزاحم.

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

الضحاك عن ابن عباس } ضعيفة، للإنقطاع بين الضحاك وابن عباس } وإليك كلام العلماء:

قال الحافظ ابن حجر في معرض ذكره للرواة الضعفاء عن ابن عباس: (ومنهم

(١) انظر: الإسناد رقم (٢) من هذه النسخة.

(٢) انظر: لسان الميزان (٧/ ٣٢٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

جويبر بن سعيد: وهو واه، روى التفسير عن الضحاك بن مزاحم - وهو صدوق - عن ابن عباس- ولم يسمع منه شيئاً) [1]وآخر النص هو الشاهد منه.

وقال السيوطي: (وطريق الضحاك عن ابن عباس منقطعة، فإن الضحاك لم يلقه، فإن انضم إلى ذلك رواية بشر بن عمارة، عن أبي روق فضعيفة لضعف بشر. [2]

النسخة السادسة: عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس:

قال ابن تيمية -رحمه الله -: (أعلم الناس بالتفسير أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس، كمجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وطاوس وغيرهم....الخ [3]

وهذا التنصيص من ابن تيمية -رحمه الله -على مزية هؤلاء الأتباع في النقل، عن ابن عباس { تفسيره لكتاب الله تعالى -ظاهر جليٌّ لكل من عنده أدنى دراية أو إطلاع يسير على كتب التفسير، فهي شاهد عيان لا يحتاج إلى كبير برهان.

وينسحب هذا الكلام من ابن تيمية ~ على كل الرواة المذكورين فيه، فمجاهد بن جبر إمام المفسرين، وعكرمة سيأتي، وكذا طاوس بن كيسان، وسعيد بن جبير قد تقدما.

وعليه، فلا داعي أن أذكره مرَّة أخرى في غير هذا الموضع إن شاء الله تعالى.

وإليك الطرق والأسانيد:

(١) العُجاب (٦٠).

(٢) الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٢٠٩).

(٣) الإتقان (٤/ ٩٠).

➢ أولاً: حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس[1]:

[٢٥٢] ١) الطبري قال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا هشيم قال:أخبرنا الحجاج عن عطاء، عن ابن عباس.

- القاسم هو: ابن الحسن الهَمَدَاني الصائغ، تقدم.

- وكذا الحسين: هو ابن داود المصيصي.

وهشيم هو: ابن بشير تقدم.

وحجاج هو: ابن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة. [٢]

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس. [٣]

والذي يبدو-لي-أنه صدوق حسن الحديث إذا صرَّح بالسماع.

قال أبو حاتم: (صدوق، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه وأما إذا قال: (حدثنا) فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع الزهري، ولا من هشام بن عروة ولا عكرمة). [٤]

فحاصل كلام العلماء فيه: أنه صدوق مدلس يروي بالمعنى، فإذا صرَّح بالسماع، فقد أمنَّا تدليسه، وهو فقيه عارف لا يخشى من روايته بالمعنى تغيير المعنى، لكن إذا خالفه في اللفظ ثقةٌ يتحرى الرواية باللفظ، وكان بين اللفظين اختلاف ما في المعنى

---

(١) انظر مثلاً الطبري (١/ ٢٤٦)، (٢/ ٢٥٨)، (٢/ ٢٦٧)، (٢/ ٢٧٥)، (٢/ ٢٨٣)، (٤/ ١٠)، (٤/ ١٢)، (٦/ ٩٢)، (١٠/ ٥)، (١٨/ ٩).

(٢) التقريب (١١٢٧).

(٣) تعريف أهل التقديس (رقم ١١٨).

(٤) الجرح (٣/ ١٥٦) وانظر: تحرير تقريب التهذيب (١/ ٢٥٠-٢٥١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

قدِّم فيما اختلف فيه لفظ الثقة الآخر) [1]

- أما عطاء، فهو ابن أبي رباح، بفتح الراء الموحدة، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل:إنه تغَّير بآخره ولم يكثر ذلك منه [2]

قلت: كان مولده سنة سبع وعشرين. [3]

وقال الإمام الذهبي في شأن تغيُّر عطاء: (عن علي بن المديني، قال كان عطاء بأخره قد تركه ابن جريج، وقيس بن سعد).

قلت: لم يعن الترك الإصطلاحي، بل عنى أنهما بطَّلا الكتابة عنه وإلا فعطاء ثبت رَضِيٌّ. [4]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى حجاج صحيح، وقد صرَّح هشيم بالسماع، ومن حجاج إلى ابن عباس ضعيف؛ لعدم تصريح حجاج بن أرطاة بالتحديث،ولكن لكونها نسخة ثابتة فلا بأس بقبولها، والله أعلم.

[٢٥٣] ٢) الطبري قال: حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا حجاج به.

- يعقوب هو: ابن إبراهيم الدورقي، تقدم.

- وهشيم هو: ابن بشير السلمي تقدم.

- حجاج هو: ابن أرطاة تقدم في الإسناد رقم (١) من هذه الطريق.

- وكذا بقيَّة الإسناد.

(١) انظر: التنكيل (١/ ٢٢٥ رقم ٧٠).

(٢) التقريب (٤٦٢٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٧).

(٤) الميزان (٣/ ٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى حجاج بن أرطاة صحيحٌ، ومن حجاج بن أرطاة إلى ابن عباس فقد تقدم في الإسناد السابق.

➢ ثانياً: ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس:

[٢٥٤] ٣) الطبري، قال: ثنا عبدالحميد بن بيان القناد، قال: أخبرنا إسحاق الأزرق عن أبي بشر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس.

- عبدالحميد بيان القناد، تقدم.

- إسحاق بن يوسف الأزرق، تقدم.

- وأبو بشر هو: ورقاء بن عمر اليشْكُري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن صدوق في حديثه، عن منصور لين. (١)

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة. (٢)

- ابن أبي نجيح: عبدالله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم ثقةٌ رمي بالقدر، وربما دلَّس، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، أو بعدها. (٣)

قلت: ذكره الحافظ ابن حجر ~ في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس. (٤)

وفي ذلك نظر، فلم يصفه بالتدليس أحد من الأئمة سوى ما نقله الحافظ عن النسائي، مع أن النسائي أطلق القول بأنه مدلس، ولم يبين مرتبته في المدلسين، ثم إن قول الحافظ في التقريب: ربما دلس تدل على قلة تدليسه، مما يستلزم عدم رد عنعنته.

---

(١) التقريب (٧٤٥٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٣٦)،.

(٣) التقريب (٣٦٨٦).

(٤) تعريف أهل التقديس (١٣٦، رقم ٧٧) وانظر: تقريب التهذيب (٢/ ٢٧٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- ومجاهد بن جبر المكي إمام المفسرين وسيأتي -إن شاء الله-الكلام عنه في موطنه.

تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسنٌ إلى بن أبي نجيح، ومنه صحيح إلى ابن عباس، والله أعلم.

[٢٥٥] ٤) ابن أبي حاتم قال: حدثنا حجاج بن حمزة، قال: ثنا شبابة قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال: قال عطاء، عن ابن عباس.

- حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازي، أبو يوسف قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه، فقال: (شيخٌ مسلم صدوق)، قال أبو محمد: (روى عنه أبي وسمعت منه مع أبي).

وقال عبدالله بن الحسين عنه: (أعرفه منذ ثلاثين، أو أربعين سنة، ما أعرفه إلا يزداد خيراً) [(١)]

قلت: وذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى ستين ومائتين. [(٢)]

شبابة هو: ابن سَّوار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بن فزارة، ثقة حافظ رمى بالإرجاء مات سنة أربع أو خمس، أو ست ومائتين. [(٣)]

ورقاء هو: ابن عمر اليَشْكُري تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

(١) انظر: الجرح (٣/ ١٥٨-١٥٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣).

(٣) التقريب (٢٧٤٨).

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى ابن أبي نجيح، وهو صحيح فيما تبقى إلى آخره، وفي قول ابن نجيح: قال: قال عطاء ما يوهم التدليس، وعدم التصريح بالسماع، ولكن تقدم الكلام عنه وأنه قليل التدليس.

➢ ثالثاً: عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس:

[٢٥٦] ٥) عبدالرزاق، قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن بن عباس.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، تقدم، ومما ينضاف - هنا - قول الحافظ بن حجر ~ في (العجاب): (ومن طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس؛ لكن فيما يتعلق بالبقرة وآل عمران، وما عدا ذلك يكون عطاء هو: الخراساني وهو لم يسمع من ابن عباس، فيكون منقطعاً، إلا إن صرح ابن جريج بأنه عطاء بن أبي رباح). [(١)]

قلت: وهذا القول من الحافظ ابن حجر ~ بناه على ما ذكر عن علي بن المديني حيث قال: سمعت هشام بن يوسف يقول: قال لي ابن جريج: سألت عطاء يعني: ابن أبي رباح عن التفسير من (البقرة) و(آل عمران)؟ ثم قال: أعفني من هذا! قال هشام: فكان بعد إذا قال عطاء عن ابن عباس، قال: الخراساني، قال هشام:" فكتبنا ما كتبنا ثم مللنا يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني، قال علي بن المديني كتبت أنا هذه القصة؛ لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس، فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن أبي رباح، قال علي: وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف، فقلت ليحي: إنه يقول: أخبرنا، قال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه. [(٢)]

---

(١) العُجاب (٥٩).

(٢) هدى الساري (٣٧٥-٣٧٦)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥-١٨٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت (أي الحافظ): ففيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه: (أخبرنا)، لكن البخاري ماأخرجه إلا على انه من رواية عطاء بن أبي رباح، وأما الخراساني فليس من شرطه؛ لأنه لم يسمع من ابن عباس، لكن لقائل أن يقول: هذا ليس بقاطع في أن المذكور هو الخراساني، فإن ثبوتهما[1]في تفسيره لايمنع أن يكونا عند عطاء بن أبي رباح- أيضًا -، فيحتمل أن يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبي رباح، وعطاء الخراساني جميعًا، والله أعلم.

ثم تمم الحافظ كلامَه قائلاً: فهذا جواب إقناعي، وهذا عندي من المواضع العقيمة عن الجواب السديد، ولابد للجواد من كبوة، والله المستعان. [2]

فهذا كلام الحافظ ابن حجر في(هدي الساري)والذي فهم منه أن الحافظ ~ أخبر أن البخاري لم يخرج هاتين الروايتين في (كتاب التفسير) من صحيحه إلا أنهما من رواية (ابن أبي رباح)؛ لأن الخراساني ليس من شرطه، ثم اعترض على اعتذاره هذا عن الإمام البخاري باحتمال أن يكون الحديثان من رواية (ابن أبي رباح)، (والخراساني) ولا شك أن البخاري خرَّج رواية (ابن أبي رباح)، ومع جواب الحافظ بهذا، إلا أنه متردد فيه وغير مقتنع به، لكن إليك كلام الحافظ بن حجر في (التهذيب)حيث أورد الموضوع نفسَه في ترجمة (عطاء الخراساني) حيث اختلف كلام الحافظ واجتهاده نحو هذين الحديثين المذكورين من كتاب (التفسير) وكتاب (الطلاق) في صحيح البخاري قال ~ عقب إيراده لحكاية علي بن المديني عن هشام بن يوسف.

وقال: أبو مسعود في (الأطراف) عقب الحديثين المتقدمين: (هذان الحديثان ثبتا من تفسير ابن جريج، عن عطاء الخراساني، قال ابن جريج: لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، إنما أخذ الكتاب من ابنه ونظر فيه) قلت[3]: (أورد المؤلف من سياق هذا

(١) يعني حديثين ذكرهما البخاري في كتاب التفسير من صحيحه.

(٢) هدي الساري (٣٧٦).

(٣) أي الحافظ.

أن عطاء المذكور في الحديث هو الخراساني، وأن الوهم تم على البخاري في تخريجهما، لأن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس، وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، فيكون الحديثان منقطعين في موضعين، والبخاري أخرجهما لظنه أنه ابن أبي رباح، وليس ذلك بقاطع في أن البخاري أخرج لعطاء الخراساني، بل هو أمر مظنون، ثم إنه ما المانع أن يكون ابن جريج سمع هذين الحديثين من عطاء بن أبي رباح خاصة في موضع آخر غير التفسير دون ما عداهما من التفسير، فإن ثبوتهما في تفسير عطاء الخراساني لا يمنع أن يكونا عند بن أبي رباح أيضاً - هذا أمر واضح، بل هو المتعين، ولا ينبغي الحكم على البخاري بالوهم بمجرد هذا الاحتمال، لا سيما والعلة في هذا محكية عن شيخه علي بن المديني فالأظهر بل المحقق أنه كان مطَّلعاً على هذه العلة، ولولا ذلك لأخرج في التفسير جملة من هذه النسخة، ولم يقتصر على هذين الحديثين خاصة والله أعلم. (١)

وبعد هذا السياق لكلام الحافظ بن حجر مع تغير اجتهاده نوعاً ما، فيتفرع عن هذه الحكاية عن هشام بن يوسف سؤالان.

الأول: كيف الحال عند وجود أسانيد عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في سورتي (البقرة وآل عمرآن)؟!

الثاني: وجود أسانيد أخرى من طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في غير سورتي (البقرة وآل عمران)

فمن أدلة ما يتعلق بسؤالنا الأول:

١- ما ورد في سورة البقرة عند الطبري: ثنى المثنى: ثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس.

٢- الطبري: ثنى القاسم: ثنا الحسين: ثنى حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء

(١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥-١٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

الخراساني عن ابن عباس.[(١)]

وكذا غيرها من الأدلة.

أما ما يتعلق بسؤالنا الثاني فإليك الدليل:

١- ابن أبي حاتم: ثنا بحر بن نصر الخَولاني: ثنا ابن وهب: أخبرني ابن جريج أن عطا بن أبي رباح حدّثه، عن ابن عباس، في سورة هود.[(٢)]

٢- ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن عرفه: ثنا مروان بن شجاع الجزري، عن عبدالملك ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح قال: أتيت ابن عباس، وهو ينزع من زمزم وقد ابتلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تكلم في القدر، فقال: أو فعلوها؟ قلت نعم قال: فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ﭽ□□□□□□□□□□□□□ □□ □ □ ﭼ [القمر:٤٨-٤٩] أولئك شرار هذه الأمة، فلا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم، إن رأيت أحداً منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين.[(٣)]

٣- ابن المنذر: ثنا إسحاق: أخبرنا عبدالرزاق، عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس، في سورة النساء.

٤- ابن المنذر: ثنا علي، عن أبي عُبيد، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس، في سورة النساء.[(٤)]

وعليه، فيكون خلاصة ما سبق من كلام الحافظ بن حجر ~ مع ما أوردناه من الأدلة ينتج الآتي:-

أن يكون ما ذكره الحافظ من رواية ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، متعلق بالبقرة، وآل عمران: إذا كان من رواية هشام بن يوسف عن ابن

(١) (٤/ ١٣٤، ٢٨٤).

(٢) حديث رقم (١١٠٣١).

(٣) حديث رقم (١٨٧١٥).

(٤) تفسير ابن المنذر (٢/ ١٥٩٠، ٦٤٢)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

جريج، ولا يمنع أن يروي عن ابن جريج غيره في التفسير عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في غير هاتين السورتين.

أما عبارة القطان، عن ابن جريج عن عطاء الخراساني، فهي لا تتعلق بمسألة تعيين (عطاء) الذي روى عن ابن جريج، وإنما في بيان أن رواية ابن جريج عن عطاء الخراساني أنها مناولة، وكلام القطان في بيان استضعافه للمناولة عن السماع والعرض، وإن كان هذا متفقاً عليه، فإن المناولة من طرق التحمل المقبولة، والله أعلم.

[٢٥٧] ٦) ابن المنذر قال: حدثنا أبو يحيى، قال: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال ثنا حجاج، عن ابن جريج به.

- أبو يحيى هو: زكريا بن داود الخفاف النيسابوري تقدم.
- والحسن بن محمد هو: ابن الصبَّاح الزعفراني تقدم.
- وحجاج هو: ابن محمد المصِّيصي تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

إسناد صحيح إلى ابن عباس ﴿ .

[٢٥٨] ٧) الطبري قال: ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاءٌ أنه سمع ابن عباس.

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغداد، صدوق، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة.[1]

قلت: وكان مولده سنة خمسين ومائة.[2]

---

(١) التقريب (١٢٦٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢/ ١٤٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- ورَوْح بن عبادة القيسي، تقدم. [1]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من الطبري إلى ابن جريج، ومنه صحيحٌ إلى ابن عباس وهنا قد وقع من ابن جريج التصريح بالسماع، فانتفى احتمال التدليس منه، والحمد لله.

[٢٥٩] ٨) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي، قال: ثنا سهل بن عثمان، عن ابن العذراء عن ابن جريج به.

والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي الإمام تقدم.

- وسهل بن عثمان بن فارس الكِنْدِي، أبو مسعود العَسْكَري، نزيل الرَّي، أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. [2]

قلت وذكره السمعاني في (الأنساب) ووثقه، ثم قال: (صنف التفسير والمسند)[3].

ابن العذراء:

قال ابن أبي حاتم في (الجرح) روى عن ابن جريج، روى عنه سهل بن عثمان العسكري، سمعت أبي يقول: (بن العذراء الذي روى: من لبس نعلاً صفراء -ليس بشيء هو حديث النوكى، وهو حديث كذب موضوع) [4]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف جدًّا من ابن أبي حاتم إلى ابن جريج؛ لحال ابن العذراء ولكن

---

(١) انظر: نسخة (طاوس بن كيسان) رقم (١٥/ ١).

(٢) التقريب (٢٦٧٩).

(٣) الأنساب (٤/ ١٩٥) ط. دار الفكر.

(٤) الجرح (٩/ ٣٢٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

كون الإسناد إنما ينقل به نسخة تفسيرية فيتجاوز عن ضعفها هذا.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

[٢٦٠] ٩) الطبري قال: ثنا محمد بن عمرو، قال أبو عاصم، قال: ثنا ابن جريج به.

- محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي البصريُّ.

ذكره الخطيب في (التاريخ) وقال: أنبأنا علي بن محمد بن الحسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان ثقة.

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.[1]

أبو عاصم: الضحاك بن مخلد تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى ابن عباس صحيح. إذ رواته كلهم ثقات، وإسناده متصل.

[٢٦١] ١٠) موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

ولم أقف على إسناد لأحد أئمة التفسير إلى (موسى بن عبدالرحمن الصنعاني)، وإنما ذكرته هنا، لكون الحافظ ابن حجر. قد نص عليه في (العجاب)، فقال: (ومن التفاسير الواهية لوهاء رواتها، التفسير الذي جمعه موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني، وهو قدر مجلدين، يسنده إلى ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس).[1]

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٤٣-٣٤٤)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤١).

(١) العجاب (٦٣).

ماجستير علمية الفقه (كامل الرسالة ...)

قلت: وموسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني، قال عنه الذهبي في (الميزان) معروف ليس بثقة، فإن ابن حبان قال فيه: ليس بثقة وضع على ابن جريج عن عطاء، عن ابن عـباس كتاباً في (التـفسير)، قال ابن عدي: (منكر الحديث يعرف بأبي محمد المفسر) [1]

[٢٦٢] ١١) الطبري قال: حدثني ابن البرقي، قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس.

- ابن البرقي هو: محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيه المصري، ابن البرقي بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. [2]

وابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، وقد ينسب إلى جد جده، ثقةٌ ثبت فقيه مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. [3]

قلت: ولد سنة أربع وأربعين ومائة [4]

- نافع بن يزيد الكلاعي، بفتح الكاف، واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقةٌ عابد مات سنة ثمان وستين ومائة. [5]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح من الطبري إلى ابن عباس وقد وقع التصريح بالسماع -أيضاً-

(١) الميزان (٤/ ٢١١-٢١٢)، ولسان الميزان (٧/ ١٨٤ -١٨٥).

(٢) التقريب (٦٠٧٠).

(٣) التقريب (٢٢٩٩).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ١٥٠).

(٥) التقريب (٧١٣٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

من ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح في هذا الموطن.

[٢٦٣] ١٢) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن موسى، قال: أنبأنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج به.

تقدمت ترجمة أبي حاتم الرازي محمد بن إدريس والد بن أبي حاتم.

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفرَّاء الرازي يلقب بالصغير، ثقةٌ حافظ، مات بعد العشرين ومائتين.(١)

- وهشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن القاضي، ثقةٌ مات سنة سبع وتسعين ومائة.(٢)

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكم:**

من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس صحيح، والله أعلمُ.

➢ رابعاً: عمرو بن دينار، عن عطاء،عن ابن عباس:(٣)

[٢٦٤] ١٣) عبدالرزاق قال: أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس.

ابن عيينة هو: سفيان بن عيينة الإمام تقدم.

- وعمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقةٌ ثبت مات سنة

(١) التقريب (٢٦١).

(٢) التقريب (٧٣٥٩).

(٣) انظر: الطبري (٢/ ١٣٢)، (٢/ ١٣٩)، (٢/ ١٤٢)، (٢/ ١٧٠)، (٢/ ٢٨٣)، (٢/ ٤١٩)، (٥/ ٢٢٣)، (٧/ ٢١١)، (١٣/ ٢٢٢)، (١٦/ ١١)، (٢٧/ ٦٦).

ست وعشرين ومائة.[1]

وتقدم بقية الإسناد.

✿ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٢٦٥] ١٤) ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار به.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، تقدم.[2]

وسفيان بن عيينة تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

✿ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٢٦٦] ١٥) الطبري قال: حدثنا المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عمرو بن دينار به.

المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي تقدم.

أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.

شبل هو: ابن عباد المكي، تقدم، وهو صاحب (نسخة).[3]

ويضاف- هنا- قول الخليلي: (وتفسير شبل بن عبَّاد المكي، عن ابن أبي نجيح،

---

(١) التقريب (٥٠٥٩).

(٢) انظر: نسخة (إبراهيم النخعي) رقم (٢/ ٢٥).

(٣) انظر: (حرف الشين).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عن مجاهد، عن ابن عباس: قريب إلى الصحة).[1]

ابن أبي نجيح هو: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي تقدم.

لحكم:

الإسناد من الطبري إلى عمرو بن دينار حسنٌ، وهو صحيح منه إلى ابن عباس.

خلاصة الحكم على هذه النسخة عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس { :

صحيحة بمجموع طرقها، وبما استقلت به من أسانيد؛ ويستثنى من ذلك مانصّ العلماء على ضعفه كنسخة(موسى بن عبدالرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس)؛ لأنها موضوعة.



النسخة السابعة: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن عباس:

قال الحافظ ابن حجر ~ في ذكر النسخ الضعيفة التي تروى عن ابن عباس: (ومنهم: عثمان بن عطاء الخراساني يروي التفسير عن أبيه عن ابن عباس، ولم يسمع أبوه من ابن عباس).[2]

قال الإمام أحمد بن حنبل ~ : (عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً، وقد رأى ابن عمر، ولم يسمع منه شيئا).

وقيل ليحيى بن معين: (عطاء الخراساني) لقى أحداً من أصحاب النبي ﷺ فقال: لا أعلمه.

وقال أبو زرعة: (عطاء الخراساني، عن عثمان، مرسل).

(١) الإرشاد(١/ ٣٩٣).

(٢) العجاب (٦٠).

وسئل أبو زرعة عن عطاء الخراساني، هل سمع من أنس؟ قال: لم يسمع من أنس. [(١)]

النُّسخة:

روى عن عطاء الخراساني ابنُه عثمان بن عطاء الخراساني، كما نصّ على ذلك الحافظ ابن حجر، وكذا روى عنه عبدالله بن أبي نجيح، وابن جريج كما سيأتي في الأسانيد من هذه النسخة.

وإليك الطرق والأسانيد:

➢ أولاً: عبدالله بن أبي نجيح، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس:

[٢٦٧] ١) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عبدالله بن المبارك: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن أبي نجيح عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس.

- محمد بن عبدالله بن المبارك المخَرِّمي، بمعجمة، وتثقيل، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. [(٢)]

- حجاج بن محمد المصيصي، تقدم.

- وابن أبي نجيح: عبدالله المكي، تقدم.

- وعطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبدالله، صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ولم يصح أن البخاري أخرج له. [(٣)]

قلت: كان مولده سنة خمسين للهجرة. [(١)]

---

(١) المراسيل (١٥٦ -١٥٧) لابن أبي حاتم.

(٢) التقريب (٦٠٨٣).

(٣) التقريب (٤٦٣٣).

(١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٤-١٨٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

والذي ترجَّح- عندي - من خلال النظر في أقوال العلماء أن عطاء الخراساني ثقة". إن شاء الله.[1]

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن أبي نجيح صحيحٌ، ومنه ضعيف إلى ابن عباس؛ للانقطاع بين عطاء الخراساني، وابن عباس، ولكن رواية عطاء الخراساني، عن ابن عباس تفسيره، وهو العالم الثقة، في الغالب سيكون مأخوذاً عن نسخة موثوقة.

وأن هذه المسألة تحتاج إلى بحث مستقل يقوم بسبر هذه النسخة موازنة ببقية ما يروى عن ابن عباس.

وعليه فسوف ينجرُّ هذا الكلام على بقية الأسانيد إلى ابن عباس مما يتعلق بهذه النسخة دفعاً للتكرار. والله المستعان.

➢ ثانياً: ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس:

[٢٦٨] ٢) ابن أبي حاتم قال: ثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثنا حجاج: ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس.

- علي بن الحسين هو: ابن الجنيد، تقدم.

- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، مات في حدود الخمسين ومائتين.[2]

- حجاج هو: ابن محمد المصِّيصي الأعور تقدم.

- وابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج تقدم.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب (٣/ ١٦ -١٧) شرح علل الترمذي (٢/ ٨٧٧) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس (٤/ ٦٤٤-٦٥٣).

(٢) التقريب (١٨١).

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن جريج، ومنه إلى ابن عباس، فقد تقدم الحكم فيه من قبل، وابن جريج، قد صرَّح بالتحديث في هذه النسخة عن عطاء الخراساني، كما سيأتي في الإسناد رقم (٦).

[٢٦٩] ٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصّباح، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء به.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني تقدم.

- وحجاج بن محمد المصِّيصي تقدم.

- وابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز تقدم.

- وعثمان بن عطاء بن مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وقيل: سنة إحدى وخمسين ومائة.[1]

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى ابن جريج وابن عطاء الخراساني صحيح، ومنهما إلى ابن عباس فضعيف؛ للانقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس.

أما عثمان بن عطاء، فكما ترى - حفظك الله- فهو مقرون بابن جريج.

[٢٧٠] ٤) ابن جرير قال: ثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنى حجاج، عن ابن جريج به.

- جميع رجال هذا الإسناد قد تقدم الكلام عليهم.

- فالقاسم هو: ابن الحسن الهَمَذَاني الصائغ تقدم الكلام على ما فيه من

(١) التقريب (٤٥٣٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

احتمال.[1]

- الحسين هو: ابن داود المصيصي (سُنيد)، تقدم.

- حجاج هو: ابن محمد المصِّيصي الأعور.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

- وفيه عطاء الخراساني وابن عباس.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن جريج، وتقدم الحكم على بقيته إلى ابن عباس.

[٢٧١] ٥) الطبري: ثنا عباس بن محمد: ثنا حجاج: قال: قال: بن جريج به.

- عباس بن محمد الدُّوري، تقدم.

- وحجاج: ابن محمد المصيصي، تقدم.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن جريج، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١).

[٢٧٢] ٦) ابن أبي حاتم قال: ثنا الفضل بن يعقوب، قال: ثنا الحجاج بن محمد قال: ابن جريج: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس.

- الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُّخامي، بضم الراء بعدها معجمة، أبو العباس البغدادي، ثقةٌ حافظ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[2]

- تقدم بقية رجال الإسناد.

---

(١) انظر: نسخة (طاوس بن كيسان) رقم (١٣/ ١).

(٢) التقريب (٥٤٥٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

- حجاج بن محمد المصيصي.

- وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

- وعطا بن أبي مسلم الخراساني.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن جريج، وتقدم الحكم على بقيته.

[٢٧٣] ٧) الإمام ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن موسى، قال: ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج به.

- أبو حاتم والد عبدالرحمن تقدم فهو الإمام المشهور، محمد بن إدريس الحنظلي.

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي تقدم.

- وهشام بن يوسف الصنعاني أبو عبدالرحمن القاضي، تقدم.

- تقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى عبدالملك بن جريج، وتقدم الحكم على بقيته إلى ابن عباس في إسناد رقم (١) من هذه النسخة.

[٢٧٤] ٨) ابن أبي حاتم قال: ثنا علي بن الحسين، قال: ثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: ثنى أبي، قال: ثنا ابن جريج به.

- علي بن الحسين تقدم، وأنه ابن الجنيد.

- وسعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي، أو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[١]

(١) التقريب (٢٤٢٩).

- وأبوه يحيى بن سعيد بن أبان بن بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة.(١)

قلت: وثقة ابن معين، وابن عمار محمد بن عبدالله الموصلي، والدارقطني وقال أبو داود: (لا بأس به ثقةٌ).

وقال النسائي: (ليس به بأس).

وعن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب وعنه -أيضاً- قال: (ماكنتُ أظن عنده هذا الحديث الكثير، فإذا عنده عن الأعمش حديثاً كثيراً، وعن غيره، وقد كتبنا عنه..... إلى أن قال: كان يصدق، وليس بصاحب حديث)(٢)

قلت: ولعلّ إكثاره، عن الأعمش أوقعه في هذه الغرائب، فكان ماذا؟! وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ إلى ابن جريج، وتقدم الحكم على بقيته.

➢ ثالثاً: عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن ابن عباس.

[٢٧٥] ٩) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، وعَبْدةُ قالا: ثنا ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- محمد بن سعيد بن سليمان، أبو جعفر الأصبهاني، يلقب حَمْدان ثقةٌ ثبت،

(١) التقريب (٧٦٠٤).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٨/ ٣٦-٣٧)، وتحرير تقريب التهذيب (٤/ ٨٥).

مات سنة عشرين ومائتين.[1]

- وعَبْدة: بن سليمان المروزي، نزيل المصَّيصة، صدوق، ذكر ابن عدي: أن البخاري خرَّج له، ولم نره في (الصحيح) يقال: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.[2]

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عثمان بن عطاء صحيحٌ، ومنه ضعيف إلى ابن عباس ولكنها نسخة مشهورة فلا يضرها مثل ضعف ابن عطاء هذا، وأما الانقطاع الذي بين ابن عباس، وعطاء الخراساني، فقد تقدم الكلام عنه في الإسناد الأول.

خلاصة الحكم على هذه النسخة إلى ابن عباس:

أسانيد هذه النسخة صحيحة إلى عطاء الخراساني، ويبقى أمر الانقطاع الذي بين ابن عباس وبين عطاء الخراساني، وقد سبق الكلام عنه في أول الحكم على الأسانيد في الطريق الأولى، وإنني لأستبعد أن يكون هذا الإمام العابد[1] أن يروي تفسير ابن عباس إلا أن يكون من نسخة موثوقة في الغالب. وهذا الكلام يحتاج إلى دراسة مستقلة في هذا الشأن بسبر هذه المرويات عن عطاء الخراساني، ويقارن بينها وبين ما يُروى عن ابن عباس ليُنظر في ذلك ويُخرج بنتيجة مؤكدة، وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٥٩٤٨).

(٢) التقريب (٤٢٩٨).

(١) أعني عطاء الخراساني.

النسخة الثامنة: نسخة عطية بن سعد العوفي، عن ابن عباس:

وأخرج هذه النسخة الإمام الطبري، والإمام ابن أبي حاتم وإليك أسانيدهما والترجمة:

[٢٧٦] ١) الإمام الطبري قال: حدثني محمد بن سعد، قال: ثنى أبي، قال: ثنا عمي، قال: ثنى أبي، عن أبيه، عن ابن عباس.

- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.

قال الخطيب: (كان ليناً في الحديث).

وروى الحاكم عن الدراقطني، أنه لا باس به. [(١)]

وذكره الحاكم في نوع (معرفة الرواة الذين لم يحتج بحديثهم في الصحيح ولم يسقطوا). [(٢)]

وقال عنه الذهبي في (تاريخ الإسلام): (من بيت الحديث والعلم..) وقال: (توفى أبو جعفر في ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائتين). [(٣)]

قلت: فأرجو أن يكون ممن يحسن حديثه، والله أعلم.

- وأبوه هو: سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال فيه أحمد: (جهمي، قال: ولولم يكن هذا - أيضاً -لم يكن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعاً لذاك)، حكاه الخطيب. [(١)]

وفي تاريخ الإسلام قال الذهبي: (وثَّقة بعضهم) [(٢)]

---

(١) الميزان (٣/ ٥٦٠) واللسان (٦/ ٢٤٢).

(٢) معرفه علوم الحديث (٢٥٦) للحاكم، انظر: أحاديث الشيوخ الثقان (٣/ ١٠٧٤) الحديث رقم (٤٨٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٠٨).

(١) لسان الميزان (٤/ ٢١).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: لا أدري من يقصد الذهبي ~ ولعل سبب هذه العبارة من الذهبي إخراج ابن أبي حاتم في تفسيره لهذه النسخة، مع اشتراطه أنه لا يذكر إلا الأسانيد الصحيحة؛ ورد أحمد لروايته بأنه جهمي؛ أنه لا يرى الرواية عن أهل الأهواء.

سُئل ~ عمن يكتب العلم؟ فقال: (عن الناس كلهم إلا عن ثلاثة: صاحب هوى يدعو الناس إليه، أو كذّاب؛ فإنه لا يكتب عنه قليل ولا كثير، أو عن رجل يَغْلَط فيُردُّ عليه فلا يُقبل). [1]

والذي يبدو عند التأمل في كلام العلماء، أن البدعة لا تمنع قبول حديثهم إلا من كان يستحل الكذب.

وهذا الاختيار نصَّ عليه الإمام الشافعي، حيث قال: ونقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية من الرافضة؛لأنهم يرون الشهادة بالزُّور لمن وافقهم [2]وعليه -أيضاً -أبو يوسف صاحب أبي حنيفة، وسفيان الثوري وابن عيينة، وهو قول يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، ومحمد بن عمار الموصلي، وإليه مال الخطيب البغدادي. [3]

وعليه عمل الشيخين، فقد أخرجوا لجماعة من أهل البدع، إلا أنهم موثوقون في الحديث، وهم من أهل الضبط والإتقان. [1]

وسعد بن محمد بن الحسن العوفي لو لم يكن فيه إلا البدعة، لقبلناه، ولكنه كما قال أحمد ~ : ولو لم يكن هذا -أيضاً -لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذاك.

- وعمه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي.

ضعفه ابن معين، وغيره.

---

(١) الكفاية (١٧٥)، وتحرير علوم الحديث -الشيخ عبدالله بن يوسف الجديع (١/ ٤٠١).

(٢) الكفاية (١٤٩) ط. دار الكتاب العربي.

(٣) الكفاية (١٤٩-١٦٠)، وتحرير علوم الحديث (١/ ٤٠٣-٤١١).

(١) انظر: المصادر السابقة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث) وقال الجوزجاني: (واهي الحديث).وقال ابن حبان: (روى أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره وابن سعد قال: (سمع سماعاً كثيراً، وكان ضعيف الحديث).

وذكره العُقيلي في الضعفاء. [1]

- الحسن بن عطية بن سعد العوفي، الكوفي، ضعيف. [2]

قلت وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في طبقة المتوفين سنة خمسين ومائة. [3]

- وعطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجَدَلي بفتح الجيم والمهملة، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلِّساً، مات سنة إحدى عشرة ومائة. [4]

قلت: ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة. [5]

وقال عنه الحافظ في موضع الترجمة: (ضعيف الحفظ، مشهور، بالتدليس القبيح) [1]وربَّما حسَّن للعوفي الإمامُ الترمذي. [2]

وفي الحقيقة، وضع عطية العوفي في الطبقة الرابعة من المدلسين فيه نظر، حتى عند من وصفه بالتدليس! حيث إن الطبقة الرابعة من المدلسين طبقة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صَّرحوا فيه بالسماع عند من وصفه بالتدليس؛ لأن تدليسه تدليس شيوخ، لا تدليس إسناد حتى يؤثر في قبول عنعنته!!

---

(١) لسان الميزان (٣/ ١٠٤-١٠٥).

(٢) التقريب (١٢٦٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٤٥).

(٤) التقريب (٤٦٤٩).

(٥) تعريف أهل التقديس (١٦٦ورقم / ١٢٢).

(١) تعريف أهل التقديس (١٦٧).

(٢) انظر: الإتقان (٤/ ٢٠٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وللاستزادة عن العوفي انظر أحاديث الشيوخ الثقات(٢/ ٥٢٦) حديث رقم (٨٣)

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ لا يُفرح بمثله، فهو ضعيف؛ لضعف رجاله عدا (محمد بن سعد العوفي، فيمكن أن يُحسَّن حديثه، والله أعلم.

[٢٧٧] ٢) ابن أبي حاتم قال: أخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب إليَّ: حدثني أبي: حدثني عمي: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس.

وهكذا أخرج الإسناد -أيضاً -ابن أبي حاتم، وقد سبق الكلام عن رجاله في إسناد ابن جرير الطبري، والحكم عليه.

[٢٧٨] ٣) الثعلبي قال: أخبرنا محمد بن نعيم إجازة قال:أنا أبو بكر أحمد بن كامل: نا محمد بن سعد به.

- محمد بن نعيم: الحاكم النيسابوري، تقدم.
- أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الثعلبي إلى محمد بن سعد العوفي، فأقل أحواله أنه حسن؛ لأجل أحمد بن كامل، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في الإسنادين الذين تقدما.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٧٩] ٤) الإمام الثعلبي قال: أخبرنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، بقراءته عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الثقفي، قال: حَّدثنا أبو جعفر المزني، قال: حدثنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية، ابن سعد العَوْفي، قال: حدثنا عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي الكوفي.

- أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب تقدم.

- وعبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم، أبو محمد الثقفي الأصبهاني، مقبول، كثير الحديث[1]، وقال الخطيب عنه (كان ثقة).[2]

-أبو جعفر: محمد بن نصروية المازني، لم أقف عليه.

وتقدم بقية رجال الإسناد وكذا الحكم عليه في إسناد الإمام الطبري.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف إلى الحسين بن الحسن، وبقية الإسناد، تقدم الحكم عليه.

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

الذي ظهر للباحث من تصرف العلماء في إخراجهم لهذه النسخة أنها مقبولة عندهم، وإن كان فيها مافيها من الرواة الضعفاء كما رأيت حال سعد بن محمد العوفي، وغيره ولكن لأجل كونها نسخة، فالظاهر أن لها مايخصها، والله أعلم.



(١) تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

النسخة التاسعة: عكرمة عن ابن عباس:

لا أُريد أن أذكر في هذا الموطن كلام الإمام ابن يتيمة ~ وهو يعدِّد أفاضل التابعين الذين حملوا التفسير عن ابن عباس { فأكون مكرِّرًا، ومردِّداً للكلام من مكان إلى آخر، والموطن الأول يكفي كما أشرت هناك.[1]

وممن أثنى عليهم هناك هذا الحبر من التابعيين (عكرمة، أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقةٌ ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك).[2]

وقد ترجم له الحافظ المنذري في جزء مستقل ودافع عمّا قيل عنه هو والحافظ ابن حجر في هدى الساري.[3]

وقال السيوطي في شأن المبرِّزين من التابعين في رواية التفسير: (ومنهم عكرمة مولى ابن عباس، قال الشعبي: (ما بقى أحدٌ أعلم بكتاب الله من عكرمة) وقال سماك بن حرب: (سمعت عكرمة يقول: لقد فسَّرتُ ما بين اللوحين) وقال عكرمة: (كان ابن عباس يجعل في رجلي الكِبْل، ويعلمني القرآن والسنن).

ولا أُريد أن أطيل الحديث والكلام، عن عكرمة بخلاف غيره، لكنني قد أُصبتُ بالدَّهشة والعجب، وأنا أجمع الأسانيد والطرق التي منتهاها إلى هذه النسخة، وقد بلغت إلى ثلاثة وخمسين ومائة إسناد، كما سيأتي حصرها والترجمة -إن شاء الله- لها، فاخترت أهمها وما يدور عليه التفسير.

وبدا لي شيء من الاستغراب، وأنا أقرأ قول الحافظ في (العجاب) ومنهم: عكرمة: ويُروى التفسير عنه من طريق:

أ- الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عنه.

---

(١) انظر: نسخة (عطاء بن أبي رباح).

(٢) التقريب (٤٧٠٧).

(٣) هدى الساري (٤٢٥-٤٣٠).

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ب- ومن طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير - هكذا بالشك - ولا يضرُّ؛ لكونه يدور على ثقة.[1]

ولعل الحافظ أراد أن هاتين الطريقين هما أشهر، أو من أشهر ما يروى عن عكرمة عن ابن عباس، وإلا فما هاتان الطريقان إلا شيءٌ يسيرٌ مما تروى به هذه النسخة كما سيظهر لك من عدّها.

أسانيد النسخة، وطرقها:

➢ أولاً: إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي؛ عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس:

[٢٨٠] ١) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبيدالله: أنبا إسرائيل، عن السُّدِّي، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- أبو سعيد هو: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.
- عبيدالله هو: ابن موسى العبسي، تقدم.
- و السُّدِّي هو: إسماعيل بن عبدالرحمن تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيح من ابن أبي حاتم إلى السدي، ومنه حسن إلى ابن عباس؛ لحال السُّدِّي فهو صدوق يَهِم.

[٢٨١] ٢) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع، عن علي بن أبي صالح، عن السُّدِّي به.

- أبو سعيد الأشج تقدم في الإسناد الذي قبله، وأنه عبدالله بن سعيد.
- وكيع: ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.

(١) العجاب (٥٨).

- علي بن أبي صالح هكذا في المطبوع، والصّواب: أنه على بن صالح، فليس، من الرواة عن السُّدِّي إلا علي بن صالح بن صالح بن حي الهَمْدَاني، أبو محمد الكوفي، أخو حسن بن (صالح)[1] ثقةٌ عابد مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقيل بعدها.[2]

وكذا لم أجد في شيوخ (وكيع بن الجراح) إلا علي بن صالح بهذه التسمية.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى السُّدِّي، وهو حسن منه إلى ابن عباس.

➢ ثانيًا: الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس:[3]

[٢٨٢] ٣) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي، قال: ثنا إسحاق بن الضيف، قال: ثنا إبراهيم بن الحكم، قال: ثنى أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس.

-والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- إسحاق بن الضيف، بضاد معجمة، وقيل: ابن إبراهيم بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب العسكري، بصري، نزل مصر، صدوق يخطيء.[1]

قلت: ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين. إلى سنة ستين ومائتين.[2]

---

(١) ما بين علامة التنصيص ليست من التقريب، وضعتها للتوضيح.

(٢) التقريب (٤٧٨٢).

(٣) انظر الطبري (١/ ١٥١)، (١/ ١٧٢)، (١/ ١٧٤)، (١/ ٣٠٠)، (٣٨٢)، (٢/ ٢٠٦)، (٣/ ٧)، (٣٢٢٣)، (٣/ ٢٢٥)، (٣٢٢٨)، (٤/ ١٠٤).

(١) التقريب (٣٦٥).

(٢) تاريخ (٦/ ٥٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل.

قلت: وذكره أبو أحمد بن عدي، وقال (..... وبلاؤه مما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل، عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه) [١].

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشر ومائتين. [٢]

- الحكم بن أبان العدني (والد إبراهيم بن الحكم) أبو عيسى، صدوق عابد وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. [٣]

قلت: وثقة ابن معين، والنسائي، وقال أحمد العجلي: ثقةٌ صاحب سنة كان يقف في البحر إلى ركبتيه قال: (يذكر الله مع حيتان البحر ودوابه حتى يصبح).

وقال ابن عيينة (أتيت عَدن، فلم أرَ مثل الحكم بن إبان). [٤]

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال (....وربما أخطأ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف). [٥]

وروى سفيان بن عبدالملك، عن ابن المبارك قال: (الحكم بن أبان وحسان بن مِصَكّ، وأيوب بن سويد -ارمِ بهؤلاء) [١]

وقال ابن عدي في ترجمة (الحسين بن عيسى الحنفي) في (الكامل): الحكم بن أبان فيه ضعف، ولعل البلاء فيه ليس من الحسين بن عيسى. [٢]

قلت: الحكم بن أبان ثقةٌ -إن شاء الله -والبلاء ليس منه إنما من رواية ابنه عنه،

---

(١) الكامل (١/ ٢٤١-٢٤٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٣).

(٣) التقريب (١٤٤٧).

(٤) الميزان (١/ ٥٦٩-٥٧٠).

(٥) الثقات (٦/ ١٨٥-١٨٦).

(١) الميزان (١/ ١٨٦).

(٢) الكامل (٢/ ٣٥٥-٣٥٦).

فقد وثقه أئمة كبار كما سبق. والله أعلم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ ضعيف من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن أبان؛ لحال إبراهيم بن الحكم، ولكنها نسخة تفسيرية، فلا يضرها حاله، وبقية الإسناد صحيح منه إلى ابن عباس.

[٢٨٣] ٤) ابن جرير قال: حدثني المثنى: ثنا إسحاق: ثنا حفص بن عمر به.

- المثنى: بن إبراهيم الآملي تقدم.

- إسحاق هكذا مهملاً في غير ما موضع، وقد ترجح -عندي- أنه ابن الحجاج الطاحوني المقريء، كما تقدم في نسخة (أبي بن كعب) [1] فهو الذي يروي عنه (المثنى بن إبراهيم) كثيراً إلا إذا وجدّت مرجحاً لغيره بينته في موطنه.

- حفص بن عمر بن ميمون العَدَني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفَرْخ، بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة، ضعيف. [2]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشرة ومائتين، وأعاد ترجمته في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من سنة إحدى عشرة ومائتين إلى عشرين ومائتين. [1]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف من ابن جرير إلى الحكم بن أبان، لحال حفص بن عمر العَدَني، ولكونه راوي نسخة مشهورة، فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

(١) انظر: رقم (٤/ ١).

(٢) التقريب: (١٤٢٩).

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٢٨٤] ٥) ابن أبي حاتم قال: ثنى محمد بن حماد الطهراني: أنبا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان به.

- محمد بن حماد الطِّهراني تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ ضعيف من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن أبان؛ لحال حفص بن عمر، ويقال فيه ما قيل في الإسناد الذي قبله، وبقية الإسناد صحيح من الحكم بن أبان إلى ابن عباس.

➢ **ثالثًا: خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس:[1]**

[٢٨٥] ٦) ابن جرير قال: ثنى يعقوب بن إبراهيم: ثنا بن عُلية، عن خالد عن عكرمة، عن ابن عباس.

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، تقدم.

- وابن عُليَّة: اسماعيل بن إبراهيم، تقدم.

- خالد هو: ابن مهران، أبو المنازل، بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي، البصري، الحذَّاء، بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة، وقيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه؛ كان يقول: أحذ على هذا النحو، وهو ثقةٌ يرسل، وقدأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغيَّر لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان.[1]

---

(١) انظر الطبري (١/٩٦)، (١/٨٨)، (٢/١٣٨)، (٢/٢١٧)، (٢/٣٨٣)، (٢٣٨٧)، (٢/٤٤٧)، (٢٦١٤)، (٥/٣)، (٥/١٠٢)، (٥/١٣٨)، (٦/١٢٧)، (٧/٨)، (١١/٤٩).

(١) التقريب (١٦٩٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: لم يذكر في المختلطين، وتغيُّره هذا لا يضر، فهو كتغيُّر غيره من الثقات ممن تغيَّر، ولم يصل إلى درجة الإختلاط، والتحرِّي في قبول حديثه، والحكاية التي ذكرها الحافظ، عن حماد بن زيد قوله: (وقدم علينا قدمة من الشام فكأنا انكرنا حديثه). [(١)]

والظاهر من سياق الكلام الذي أشار به حماد بن زيد ~ فيها إنكار في الجملة ولعل ذلك من أثرما طرأ عليه من التغيُّر والله أعلم.

مات سنة إحدى وأربعين ومائة. وقيل سنة اثنتين. [(٢)]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن جرير إلى ابن عباس -رضي الله عنهما فإسنادٌ صحيحٌ.

[٢٨٦] ٧) ابن جرير الطبري، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم: ثنا هاشم بن القاسم، قال ثنا الحكم بن فصيل، عن خالد الحذاء به.

- يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، تقدم.

- وهاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون. [(١)]

- الحكم بن فصيل الواسطي.

قال ابن معين: (ليس به بأس)

وسئل أبو زرعة عنه فقال: (هو شيخ ليس بذاك) [(٢)]

---

(١) الميزان (١/ ٦٤٢-٦٤٣).

(٢) المصدر السابق.

(١) التقريب (٧٣٠٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٦-١٢٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

قال ابن عدي (وهو قليل الرواية، وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات) [1]

قلت: وذكره الذهبي في (الميزان) وساق له حديثا ذكره ابن عدي في (الكامل) وتعقب كلام ابن عدي المذكور آنفاً ثم قال: [2](قد وثقه أبو داود؛ وعطية واهٍ) [3]

يعني (العوفي): إذا إنه من رواية الحكم بن فَصِيل، عن عطية العوفي فجعل الإمام الذهبي التهمه في العوفي، لا من قِبل الحكم بن فصيل.

قال في (تعجيل المنفعة): قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين (ليس به بأس) [4]وقال الخطيب عنه (كان من العبَّاد)

قال الدار قطني: توفى سنة خمس وسبعين ومائة. [5]

وعليه فهو- عندي -إن شاء الله - حسن الحديث -سيما وهو متابع بالإسناد الذي قبله برواية ابن عُليَّه؛ عن خالد الحذاء.

وأما الأَزدي، فقد قال عنه: (منكر الحديث) قلت: ليت الأزدي عرف ضعف نفسه كما قال الذهبي. [1]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى خالد الحذاء حسنٌ وهو صحيحٌ فيما تبقى منه إلى ابن عباس.

---

(١) الكامل (٢/ ٢١٦).

(٢) أي الذهبي.

(٣) الميزان (١/ ٥٧٩).

(٤) تعجيل المنفعة (١١٧-١١٨).

(٥) انظر: المصدر السابق، وانظر: اللسان (٣/ ١٦٧-١٦٨).

(١) انظر: السير (١٣/ ٣٨٩).

[٢٨٧] ٨) **الطبري قا ل: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبدالوهاب: وابن عبدالأعلى، عن خالد الحذّاء به.**

ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجرَّاح تقدم.

وعبدالوهاب هو: ابن عبدالمجيد الثقفي، تقدم.

- وابن عبدالأعلى هو: عبدالأعلى ابن عبدالأعلى البصري، السَّامي بالمهملة، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له: أبو همام، ثقةٌ، مات سنة تسع وثمانين ومائة.[(١)]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى خالد الحذاء ضعيف جدًا؛ لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة، وما الإسناد إلا زينة لها. ولها متابعٌ -أيضاً- كما في الإسناد الذي قبل، والإسناد الآتي بعد. والإسناد من خالد الحذاء إلى ابن عباس صحيحٌ.

[٢٨٨] ٩) **ابن جرير قال: حدثنا المثنى: ثنا إسحاق: ثنا عبدالوهاب، عن خالد الحذّاء به.**

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي تقدم.

- وإسحاق لعله ابن الحجاج الطاحوني وقد تقدم أن المثنى بن إبراهيم يروي عنه كثيراً، ولكن لم أجد في تلاميذ (عبدالوهاب الثقفي) إسحاق بن الحجاج هذا، وإنما المذكور هو إسحاق بن إبراهيم بن راَهُوْية الإمام.وقد تقدم.

وعليه فلا نعدل عن المنصوص عليه لأجل الاحتمال، وابن راَهُوْية

(١) التقريب (٣٧٥٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ممن يروي،عن (عبدالوهاب الثقفي كما في ترجمته في تهذيب الكمال) [(١)]

وقد تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ من ابن جرير إلى ابن عباس.

➢ رابعًا: خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٢٨٩] ١٠) الطبري قال: حدثني جعفر بن محمد الكوفي الدوري ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن خُصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- جعفر بن محمد الكوفيُّ الدُّوريُّ، لم أعرف من هو؟

إذ لم أجده من تلاميذ (عبيدالله) شيخه، ولم يوجد في شيوخ الطبري إلا أنه روى عنه في التاريخ.

وإليك كلام الأستاذ أحمد شاكر ~ ثم سأُعقب عليه بما ظهر لي، والله المستعان.

قال ~ وهو يتكلم عن (جعفر بن محمد البزوري) في الإسناد رقم (٢٠٣٦٣) من تفسير الإمام الطبري: (جعفر بن محمد البزوري، من أهل الكوفة) شيخ الطبري، هكذا جاء في المخطوطة، وهو ما لا أعرف، وقد مضى برقم (٩٨٠٠) [(١)] وذكرت هناك أني لم أجده، وكان فيما سلف (جعفر بن محمد الكوفي المروزي) وذكرت أنه روى عنه في التاريخ (٥/ ١٨) وصحَّ عندي أنه هو هو في المواضع الثلاثة، لأنه روى عنه في التاريخ قال (حدثني جعفر بن محمد الكوفي وعباس بن أبي طالب.قالا: حدثنا أبو زكريا يحيى بن مصعب الكلبي، قال: حدثنا عمر بن نافع).

---

(١) تهذيب الكمال (١/ ١٧٥).

(١) انظر (٨/ ٤٧٣) من تفسير الطبري بتعليق أحمد شاكر.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

فهذا هو بعض إسنادنا هذا. أ هـ. [1]

قلت: وعلى كلام الأستاذ أحمد شاكر ~ أضيف الآتي:

أن جعفر بن محمد الكوفي، هو البزوري الدُّوري، وليس المروزي، ولعل كلمة الدوري تصحفت إلى المروزي وقد وجدتها مصححة في الطبعة المحققة من قبل الدكتور (عبدالله التركي) [2] ثم بعد هذا أقول معقباً على كـلام السيد أحمد شاكر، ومستدركاً على كلامي في أول الترجمة بأنني لم أعرف من هـو؟: وجدت في تاريخ بغداد (٧/ ٢٠٨)

وبناءً على هذا التصحيح السابق -(جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل الخلاّل الدُّوريُّ) وهو متوفى سنة ثلاثمائة للهجرة، ويصلح هذا أن يكون شيخاً للإمام الطبري ~ إلا أنني لا أجزم به ولم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً، إلا أن الظاهر من صنيع الخطيب أنه يصحِّح له؛ فقد ذكر في ترجمته حديثاً برواية مرفوعة وأخرى موقوفة على أبي الدرداء -رضي الله عنه -وصحح أنها موقوفة، واختياره لصحة وقفها على أبي الدرداء يُشعر بتوثيق الخطيب (لجعفر بن محمد الدُّوري) إن كان هو الذي نريد وإن لم يكن هو صاحب الترجمة، فلا يضر عدم معرفته؛ لكونه راوي نسخة متداولة، والإسناد ما هو إلا زينة لها؛ والله أعلم.

- عبيدالله لم يتبين لي من المقصود، فالذي يروي، عن إسرائيل بن يونس السبيعي، اثنان ممن يسمى بهذا الاسم، وورد هنا -مهملاً - فهو إما: عبيدالله بن موسى العبسي، وقد تقدم.

وإما أنه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفَّه، مات سنة تسع ومائتين. [1]

---

(١) انظر (١٦/ ٤٣٤) من تفسير الطبري بتعليق أحمد شاكر.

(٢) انظر (٧/ ١٤٩، ٧٠٨) تحقيق التركي.

(١) التقريب (٤٣٤٦).

أما الأستاذ أحمد شاكر ~ ففي ترجمته لهذا الإسناد الذي نحن بصدده، قال في ترجمته: (عبيدالله) هذا (لم أعرفه) [(١)].

قلت: ولعله يتبين -لي إن شاء الله -في أسانيد أخرى تمام التثبت فيه، ويظهر المخفي، ويتبين المهمل.

إسرائيل هو: ابن يونس السبيعي تقدم.

- خُصيف، بالصاد المهملة، آخره فاء، مصغر، ابن عبدالرحمن الجزري، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره، ورمى بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك [(٢)]

قلت: في خصيف كلام مختلف، من حيث الجرح والتعديل، والذي يبدو-لي-أن اختيار الحافظ ابن حجر ~ أنه صدوق اختيار في موضعه وأضيف عليه أن الإنصاف في شأنه قبول ما رواه عنه الثقات، أو وافق فيه الثقات، وترك مالا يتابع عليه.

قال أبو أحمد بن عدي ~ : (ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وسمعنا من ابن أبي عروبة جمعه لخصيف الجزري جزءاً، وإذا حدَّث عن خصيف ثقةٌ، فلا بأس بحديثه به وبرواياته، إلاأن يروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي، يكنى أبا الأصبع، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف، ويروي عنه نسخة، عن أنس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرت، عن حصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهداً). [(١)]

ولم يتبين - لي - سماع إسرائيل بن يونس، هل كان قبل اختلاطه، أبو بعده. [(٢)]

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٨/ ٤٧٣) تعليق أحمد شاكر.

(٢) التقريب (١٧٢٨).

(١) الكامل (٣/ ٧٢)، وانظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (٩/ ١٥٠-١٥١).

(٢) انظر: الكواكب النيرات (٤٦٢-٤٦٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وتقدم بقية الإسناد

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ أرجو أن يكون حسناً إلى ابن عباس.

[٢٩٠] ١١) **عبدالرزاق، عن الثوري، عن خصيف به.**

- تقدم جميع رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ إلى خُصيف بن عبدالرحمن، وحسن إلى ابن عباس.

[٢٩١] ١٢) **ابن أبي حاتم قال: ثنا المسيَّب بن واضح: ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان، عن خُصيف به.**

- المسيب بن واضح السُّلمي التَّلمنسي الحمصي.

قال أبو حاتم: (صدوق يخطيء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل)

وقال ابن عدي: (له عدة أحاديث تستنكر، ثم قال: أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يكتب حديثه) وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الدارقطني فيه: (ضعيف) وهذا في أماكن من سننه.(١)

وعليه فالمسيب بن واضح - عندي- مقبول الحديث إلا ما استثنى.

-أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدم.

- سفيان هو: الثوري تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

(١) انظر: الميزان (٤/ ١٦٦-١٦٧)، ولسان الميزان (٧/ ١٠٠-١٠١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من أبي حاتم إلى خُصيف حسنٌ؛ لحال المسيب بن واضح السلمي، وبقية الإسناد إلى ابن عباس كذلك والله أعلم.

[٢٩٢] ١٣) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: ثنا زهير، عن خصيف به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي تقدم.

- أبو غسان: مالك بن إسماعيل الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان ثقةٌ متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة سبع عشرة ومائتين.(١)

- زهير هو: ابن معاوية، أبو خيثمة، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى خُصيف بن عبدالرحمن إسناد صحيح، وهو حسن فيما تبقى منه إلى ابن عباس.

[٢٩٣] ١٤) ابن جرير قال: حدثنا أبو كريب: ثنا خلاَّد، عن زهير، عن خصيف به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.

- خلاد هو: ابن يزيد الجُعْفي، الكوفي، صدوق ربما وهم، قيل: مات سنة عشرين ومائتين.(١)

- وزهير بن معاوية تقدم، وكذا بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٦٤٦٤).

(١) التقريب (١٧٧٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

❁ **الحكـم:**

إسناد لا بأس به من ابن أبي حاتم إلى خُصيف وَوَهْمُ(خلاّد بن يزيد الجعفي) أرجو أن يتقوى بغيره من المتابعات، ولا ريب فهي نسخة متداولة بالإسناد، فلا يضرها من هذه حاله إن شاء الله.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٢٩٤] ١٥) الطبري قال: حدثنا بن وكيع: ثنا مالك، عن زهير، عن حصيف به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجرَّاح تقدم.
- ومالك هو: ابن إسماعيل الكوفي تقدم.
- وزهير:ابن معاوية، أبو خيثمة، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

❁ **الحكـم:**

إسناد ضعيف جدًّا من الطبري إلى خصيف، لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة متداولة، وما الإسناد إلا زينة لها.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٢٩٥] ١٦) ابن جرير الطبري قا ل: ثنا أبو كريب، عن ابن عطية: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير أو عن عكرمة، شك شريك عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.
- ابن عطية: الحسن بن عطية القرشي تقدم.
- شريك هو: ابن عبدالله النخعي تقدم.
- وخصيف بن عبدالرحمن تقدم، وكذا بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن إلى خصيف، لحال الحسن بن عطية، وشريك بن عبدالله، وهو حسن إلى ابن عباس ولا يضر شك شريك، لكونه يدور على ثقةٍ والله أعلم.

[٢٩٦] ١٧) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن شريك، عن خصيف به.

- أحمد بن إسحاق هو: الأهوازي تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، تقدم.
- سفيان هو: الثوري تقدم.
- وشريك بن عبدالله النخعي تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن إلى ابن عباس.

[٢٩٧] ١٨) ابن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن عمار بن الحارث: ثنا الوليد يعني بن صالح: ثنا شريك، عن خصيف به.

- محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي، تقدم.
- الوليد بن صالح النخَّاس، بنون ومعجمة ثم مهملة، الضبي أبو محمد الجزري، نزيل بغداد، ثقة.[(١)]

قلت: ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وعشرين ومائتين. إلى سنة

(١) التقريب (٧٤٧٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

ثلاثين ومائتين. (١)

وتقدم شريك بن عبدالله النخعي، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس إسناد حسن؛ لحال شريك بن عبدالله وخصيف بن عبدالرحمن.

[٢٩٨] ١٩) ابن جرير الطبري قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف به.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الحبيبي، أبو يعقوب البصري، الشهيدي، ثقةٌ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. (٢)

- عتَّاب بن بشير، بفتح أوله، الجَزَري، أبو الحسن، أو أبو سهل، مولى بني أمية، صدوق يخطئ، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها. (٣)

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى ابن عباس أرجو أن يكون حسناً، ولا يخشى من أخطاء عتاب بن بشير، فهو متابع بغيره بمن روى عن خصيف، وهي نسخة لها أحكامها الخاصة بها. والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٢٢).

(٢) التقريب (٣٢٦).

(٣) التقريب (٤٤٥١).

[٢٩٩] ٢٠) **الإمام ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبي: ثنا النفيلي: ثنا يونس ابن راشد، عن خصيف به.**

- النُفيلي: عبدالله بن محمد بن نفيل، تقدم.

- يونس بن راشد الحرَّاني، أبو إسحاق القاضي، صدوق رمي بالإرجاء. (١)

قلت: ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وسبعين ومائة إلى سنة ثمانين ومائة. (٢)

- تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكم:

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس.

➢ خامساً: داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٠٠] ٢١) **الإمام الطبري، قال: حدثنا سهل بن موسى الرازي: ثنا بن أبي فديك عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهل، عن دادود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.**

- سهل بن موسى الرازي: لم أعرف من هو؟ وإليك كلام الشيخ أحمد شاكر ~ حيث قال (وسهل بن موسى الرازي) لم يترجم بهذا الاسم في الكتب، ولكني رأيت الطبري يروي عنه في (التاريخ) (١/ ١٩٦): (حدثنا سهل بن موسى الرازي، قال حدثنا ابن أبي فديك....) فالذي في (التاريخ) يؤيد ما في التفسير، ثم روى عنه في التاريخ (٢/ ٢١٤): (حدثنا سهل بن موسى الرازي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مغراء..)

(١) التقريب (٧٩٦١).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦٨).

ماجستير_علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

فرأيت في ترجمة (عبدالرحمن بن مغراء) في (التهذيب) أنه يروي عنه (سهل بن زنجله) و(سهل بن زنجلة) هو: سهل بن أبي سهل الرازي، روى عن جماعة كثيرة، فمنهم يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مغراء، وروى عنه ابن ماجه فأكثر، وأبو حاتم، وقدم بغداد سنة ٢٣١ هـ وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩/ ١١٦-١١٨).

ولم يذكروا تاريخ وفاته، فأخش أن يكون سهل بن أبي سهل الرازي، هو (سهل بن موسى الرازي) نفسه -لم يعرفوا اسم أبيه (موسى) وعرفه الطبري، لأنه من ناحية بلاده، وأرجو أن يأتي في أسانيد أبي جعفر ما يكشف عن الحق في ذلك. [١]

قلت وقفت على مواطن عديدة من روايات الطبري:كلها يقول فيها (حدثنا سهل بن موسى الرازي) [٢]

فإن يكون هو: سهل بن زَنْجله بن أبي الصفدى، ويقال: سهل بن أبي سهل الرازي، أبو عمرو الخياط، الأشتر الحافظ، صدوق، مات في حدود الأربعين ومائتين.[٣] فذاك، ويؤيده أن المزي[٤] ذكر في شيوخه وكيعاً والوليد بن مسلم، وغيرهما ممن روى ابن جرير عنه عنهم، وإن لم يكن هو فهي نسخة مشهورة متداولة والإسناد زينة لها ليس إلا.

- ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، بالفاء مصغر الديلي مولاهم، المدني، أبوإسماعيل، وقد ينسب إلى جد أبيه صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح. [١]

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٤/ ٤٠١) تعليق أحمد شاكر.

(٢) انظر: تفسير الطبري (١/ ١٧٤)، (٣/ ٧٤٨)، (٧/ ١٦)، (١٢/ ٥٤٥)، (١٥١ / ٥٧)، (١٨/ ٦٢٠).

(٣) التقريب: (٢٦٧٢).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ٣٢٤).

(١) التقريب (٥٧٧٣).

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، وقد ينسب إلى جده الأشهلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، ضعيف مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن اثنين وثمانين سنة. (1)

- داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمى برأي الخوارج، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. (2)

قلت: هذا الاستثناء من الحافظ ~ في رد رواية داود بن الحصين في عكرمة خاصة؛ هو قول طائفة من علماء الجرح والتعديل، كابن المديني، وأبي داود، وجعلوا الحكم في روايته عن عكرمة منكرة عموماً، لكن قال الشيخ أبو أحمد بن عدي بعد أن ذكر حديثاً من طريق داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: (هذا الحديث ليس البلاء من داود، فإن داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقةٌ؛ والراوي عنه ابن أبي حبيبة، وقد مرَّ ذكره في هذا الكتاب في ضعفاء الرجال،وداود هذا ليس له حديث صالح، وإذا روى عنه ثقةٌ فهو صحيح الرواية، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون البلاء منهم لا منه مثل (ابن أبي حبيبة) هذا، وإبراهيم بن أبي يحيى، كان عند إبراهيم عنه نسخة طويلة). (3)

وعليه فكلام ابن عدي -عندي- فصل في شأن هذا الاستثناء بنكارة الرواية من طريق داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

فالآفة فيه من قبل من روى عن داود من الضعفاء، كهذا الإسناد.

الذي بين يدي، وسوف تأتي أسانيد أخرى -إن شاء الله -الراوي فيها عن داود بن الحصين في درجة الصدوق في الرواية كابن إسحاق.

ولا ريب أن من كان في هذه المنزلة فروايته مقبولة، وتشدُّ من أزر رواية

---

(1) التقريب (١٤٧).

(2) التقريب (١٧٨٩).

(3) الكامل (٣/ ٩٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

الضعفاء، عن داود بن الحصين، فهي نسخة مشهورة متداولة بين أئمة التفسير، وما الإسناد إلا حليةٌ لها. والله أعلم.

ومما يؤكد صحة هذه النتيجة أن الحاكم أخرج من رواية داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مصححاً إسنادها. (١)

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صالح للإعتبار من ابن جرير الطبري إلى ابن عباس؛ لحال ابن أبي حبيبة، ولكونها نسخة مشهورة ومتداولة بين أئمة التفسير، والإسناد زينة لها قبلنا روايته بهذا الاعتبار، ولوجود متابع لها كما سيأتي معنا إن شاء الله تعالى.

[٣٠١] ٢٢) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر السلمي، عن ابن أبي حبيبة عن داود بن حصين به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- إبراهيم بن إسماعيل بن نصر السلمي هواليشكُري، ويقال له: (التَّبان) كما في (الجرح والتعديل) ويقال له: (البكري) كما في تهذيب الكمال.

وقال عنه: روى أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبّان، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة فيحتمل أن يكونا واحداً والله أعلم.

قلت بل هما واحد، فالتبان هو اليشكري على الصواب، وقد ساق ابن عدي في الكامل، عنه اسناداً من رواية أبي كريب عنه قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل

(١) انظر: المستدرك (٢/ ٦١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

اليشكري، عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين.....الخ [1]

قال الحافظ ابن حجر عن اليشكري هذا: (مجهول الحال) [2]

وابن أبي حبيبة: إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، تقدم.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صالح للاعتبار، كما تقدم الحكم في الإسناد الذي قبله، وأضيف -هنا- أن جهالة (إبراهيم اليشكري) لا تؤثر -إن شاء الله -فيما نحن بصدده؛ لكونها نسخة مشهورة متداولة مستغنية عن الإسناد فما هو إلا زينة لها، وبالله التوفيق.

[٣٠٢] ٢٣) ابن جرير: ثنا ابن حميد: ثنا سلمة: ثنى محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- وسلمة: ابن الفضل الأبرش، تقدم.
- ومحمد بن إسحاق المطلبي، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف جداً من الطبري إلى داود بن الحصين؛ لحال ابن حميد ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة مشهورة، وتقدم الحكم على بقية الإسناد. والله أعلم.

(١) انظر: الكامل (١/ ٢٣٦)، تهذيب الكمال (١/ ١٠٢)، الجرح (٢/ ٨٥).

(٢) التقريب (١٥٢).

[٣٠٣] ٢٤) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا سهل بن عثمان الكندي المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- وسهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الرَّي، أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.[1]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن إلى داود بن حصين، ومنه صحيح إلى ابن عباس.

[٣٠٤] ٢٥) ابن جرير: ثنا هناد بن السري، وأبو كريب قالا: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ثنى داود بن الحصين به.

- هنَّاد بن السري بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب، التميمي، أبو السري الكوفي، ثقةٌ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة.[2]

- وأبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.

- يونس بن بكير هو الشيباني تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن جرير إلى داود بن الحصين، فإسناد حسن لحال ابن بكير، وابن إسحاق كما تقدم، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

---

(١) التقريب: (٢٦٧٩).

(٢) التقريب (٧٢٧٠).

➢ سادساً: داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٠٥] ٢٦) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة: ثنا إبراهيم بن موسى، عن بن أبي زائدة: أنبا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي الإمام المشهور، تقدم.

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الرازي، تقدم.

- ابن أبي زائدة: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، بسكون الميم، أبو سعيد الكوفي ثقةٌ متقن، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة.[١]

- داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقةٌ متقن، كان يهم بآخره، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها.[٢]

- قلت: نصَّ العلماء، أن لداود بن أبي هند نسخة، يرويها عنه: أبو الربيع رَوْح بن الربيع، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن عدي بن عبدالرحمن الطائي، عن داود بن أبي هند.[٣]

وفي تاريخ دمشق قال ابن عساكر عقب هذا الإسناد الذي يرويه (رَوْح بن الربيع) (.... وقد أخرج أبو الحسن بن جوصا والطبراني، وهما من أعلم الناس بحديث الشاميين هذه النسخة في حديث (محمد بن الوليد الزبيدي) يعني الزبيدي الذي يروي عن عدي بن عبدالرحمن الطائي وسيأتي تفصيل الكلام حول هذا الإسناد في موطنه إن شاء الله.[٤]

وتقدم بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٧٥٩٨).

(٢) التقريب (١٨٢٦).

(٣) الجرح (٧/ ٣).

(٤) انظر: الإسناد رقم(٤٢) من هذه النسخة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس، والله أعلم.

[٣٠٦] ٢٧) ابن جرير قال: حدثني نصر بن عبدالرحمن الأودي: ثنا عبيدة بن حميد، وحدثني يعقوب إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، جميعاً، عن داود بن أبي هند به.

- نصربن عبدالرحمن بن بكَّار الناجي (ويقال الأودي) [١] الكوفي الوشاء، ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. [٢]

- عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبدالرحمن المعروف بالحذاء، التميمي أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحويٌّ ربما أخطأ، مات سنة تسعين ومائة، وقد جاوز الثمانين. [٣]

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، تقدم.

- ابن عُلَيَّه: اسماعيل بن إبراهيم، قد تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى داود بن أبي هند، فإسنادٌ حسن، لحال عَبيدة بن حُميد، وهو صحيحٌ فيما تبقى منه.

[٣٠٧] ٢٨) ن جرير الطبري، قال: ثنا حميد بن مسعدة: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا داود بن أبي هند به.

- حُميد بن مسعدة بن المبارك السامي، بالمهملة، أو الباهلي، بصري، صدوق،

(١) ما بين القوسين ليست من التقريب، اضفتها للتوضيح.

(٢) التقريب (٧١٦٥).

(٣) التقريب (٤٤٤٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

مات سنة أربع وأربعين ومائتين.(١)

- بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاش، بقاف ومعجمة، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.(٢)

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير إلى داود بن أبي هند حسنٌ ؛ لحال ابن مَسْعدة، ومن بعده إلى منتهاه، فإسناد صحيح.

[٣٠٨] ٢٩) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا حجاج الأنماطي: ثنا حماد عن داود بن أبي هند به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، الصري، ثقة فاضل، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائتين.(٣)

- حَّماد هو: ابن سلمة بن دينار البصري، تقدم.

- وتقدم -أيضاً- بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن عباس إذ رواته كلهم ثقات وإسناده متصل.

---

(١) التقريب (١٥٦٨).

(٢) التقريب (٧١٠).

(٣) التقريب (١١٤٦).

[٣٠٩] ٣٠) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبادة بن البختري، قال: ثنا يزيد: أنبا حماد، عن داود بن أبي هند به.

- محمد بن عبادة البختري الواسطي، أبو جعفر. قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه مع أبي بواسط، وهو ثقةٌ صدوق، روى عنه أبي، ومحمد بن مسلم...... وقال سئل أبي عنه، فقال: صدوق وكان صاحب أدب ونحو) [(١)]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين. [(٢)]

يزيد هو: ابن هارون السلمي، تقدم.

حماد هو: ابن سلمة البصري، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند، وهو صحيح فيما تبقى منه إلى آخره.

[٣١٠] ٣١) ابن جرير، قال: حدثني محمد بن المثنى: ثنا أحمد بن المفضَّل، قال:ثنا خالد الطحان، قال: أخبرنا داود بن أبي هند به.

- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، تقدم.

- أحمد بن المفضل الحَفَري، بفتح المهملة والفاء، أبو علي الكوفي، صدوق شيعي في حفظة شيء، مات سنة خمس عشرة ومائتين. [(٣)]

- خالد بن عبدالله الطحان الواسطي، تقدم.

(١) الجرح (٨/ ١٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ١٧٨).

(٣) التقريب (١١٠).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن جرير إلى داود بن أبي هند حسنٌ، لحال ابن المفضل، ولا يضر الشيء الذي في حفظه، فهو متابع، بهذه الأسانيد المتعلقة بهذه النسخة، وبالإسناد الذي بعده عن الطحان وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

[٣١١] ٣٢) ابن جرير، قال: ثنا إسحاق بن شاهين: ثنا خالد الطحان، عن داود بن أبي هند به.

- إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران، صدوق مات بعد الخمسين، وقد جاوز المائة.[1]

أما الأستاذ أحمد شاكر ~ فقال عنه: (روى عنه أبو جعفر في مواضع من تاريخه، ولم أجد له ترجمة) أ هـ[2]

خالد بن عبدالله الطحان، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن من ابن جرير إلى داود بن أبي هند، ومنه صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣١٢] ٣٤) الإمام أبو محمد بن أبي حاتم، قال: حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين بن حفص: ثنا سفيان، عن داود بن أبي هند به.

- أسيد بن عاصم أبو الحسن الأصبهاني.

---

(١) التقريب (٣٦٢).

(٢) تفسير الطبري (٦/ ٤٩٤) تعليق أحمد شاكر.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قال ابن أبي حاتم (سمعنا منه وهو ثقةٌ رضا). [1]

- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني، بسكون الميم، الأصبهاني القاضي، صدوق، مات سنة عشر أو إحدى عشر ومائتين. [2]

سفيان هو: الثوري الإمام المشهور، تقدم.

وبقية الإسناد قد مضى الكلام عنه.

۞ الحكـم:

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند، لحال الحسين بن حفص، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣١٣] ٣٥) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن داود بن أبي هند به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- أبو نعيم: الفضل بن دكين، تقدم.

- وسفيان هو: الثوري تقدم.

- وكذا بقية رجاله تقدموا.

۞ الحكـم:

إسنادٌ رواته صرحٌ شامخ، فهو صحيحٌ إلى ابن عباس.

---

(١) الجرح (٢/ ٣١٨).

(٢) التقريب (١٣٢٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣١٤] ٣٦) ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند به.

- أبو سعيد: عبدالله بن حصين الأشج، تقدم.
- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيَّان تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن إلى داود بن أبي هند، لحال أبي خالد الأحمر، وهو صحيح منه إلى منتهاه.

[٣١٥] ٣٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عائذ بن حبيب، عن داود بن أبي هند، به

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج، تقدم.
- عائذ بغير إضافة، ابن حبيب بن المَلَّاح، بفتح الميم وتشديد اللام وبمهملة، أبو أحمد الكوفي، ويقال: أبو هشام، بياع الهروي على تقدير محذوف، إما بيَّاع القماش الهروي أو غيره، صدوق رمي بالتشيُّع. (١)

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائة إلى سنة تسعين ومائة. (٢)

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند، لحال ابن حبيب، وهو

(١) التقريب (٣١٣٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

صحيح منه إلى منتهاه.

[٣١٦] ٣٨) الطبري، قال: حدثني محمد بن المثنى: ثنا عبدالأعلى: ثنا داود به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.
- عبدالأعلى هو: ابن الأعلى البصري تقدم.
- وداود هو: ابن أبي هند، وقد تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣١٧] ٣٩) ابن جرير، قال: حدثنا ابن المثنى: ثنا عبدالوهاب، قال: ثنا داود ابن أبي هند به.

- ابن المثنى: محمد المثنى العنزي تقدم.
- عبدالوهاب: بن عبدالمجيد الثقفي، تقدم.
- داود هو: ابن أبي هند.
- وتقدم بقية رجاله.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيح من الطبري إلى ابن عباس.

[٣١٨] ٤٠) ابن أبي حاتم، قال: ثنا عمران بن بكّار البراد الحمصي: ثنا الربيع بن رَوْح: ثنا محمد بن حرب: ثنا الزبيدي، عن عدي، عن داود بن أبي هند به.

- عمران بن بكّار بن راشد الكلاعي البرَّاد، بموحدة وراء ثقيلة، الحمصي

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

المؤذن، ثقةٌ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. [(١)]

- الربيع بن روح اللاّحُوني، بمهملة، الحمصي، ثقةٌ. [(٢)]

قلت: ذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة عشرين ومائتين. [(٣)]

- ومحمد بن حرب الخَوْلاني، الحمصي الأبرش، بالمعجمة، ثقةٌ، مات سنة أربع وتسعين ومائة. [(٤)]

- أما الزبيدي، فهو: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، وقد تقدم أنه ثقة ثبت.

ثم اعلم أن ابن أبي حاتم ~ قال في ترجمة (عدي بن عبدالرحمن الطائي) شيخ (محمد بن الوليد الزبيدي)-: (روى أبو الربيع روح بن الربيع، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن عدي بن عبدالرحمن الطائي، عن داود بن أبي هند بنسخة؛ قال أبو محمد: (فسألت أبي، عن الزبيدي، هذا من هو؟

فقال هو:(سعيد بن عبدالجبار الزبيدي، قال أبو محمد(سعيد بن عبدالجبار هذا هو الذي قدم الري، ضعيف، وسعيد بن عبدالجبار أبو شيبة قوي) [(5)]

وهذا الكلام من أبي حاتم الرازي ~ وكذا ما أَضيف عليه من قبل ابنه عبدالرحمن بن أبي حاتم -رحمهما الله-خلاف الصواب، فالــزبيدي هذا هو (محمد بن الوليد) والحجة في ذلك ما أورد الطبراني في (الأوسط) بإسناده إلى الربيع بن رَوْح: ثنا محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن عدي بن عبدالرحمن أبي الهيثم،

---

(١) التقريب (٥١٨١).

(٢) التقريب (١٨٩٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣١٢).

(٤) التقريب (٥٨٤٢).

(٥) الجرح (٧/ ٣) وقد تقدم هذا النقل في أول هذه الطريق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عن داود بن أبي هند. [1]

وقد أورد ابن عساكر هذه الحكاية إلى أبي محمد بن أبي حاتم، وعقب عليها بقوله: كذا قال، وقد أخرج أبو الحسن من جوصا والطبراني، وهما من أعلم الناس بحديث الشاميين هذه النسخة في حديث (محمد بن الوليد الزبيدي) [2]وهذا يرجح ما ذكرته سابقاً.

- عدي بن عبدالرحمن بن زيد الطائي، والد الهيثم بن عدي، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً. [3]

وأخرج له ابن حبان، وصحح له، وللراوي عنه(محمد بن الوليد الزبيدي) [4]

و قال عنه الذهبي (... وحديثه عزيز الوقوع، وما علمت به بأساً) [5]

وترجم له في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائة إلى سنة ستين ومائة.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند حسنٌ في أقل أحواله، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس والله أعلم.

---

(١) الأوسط (٤/ ٥٣٤ ورقم ٣٩٠٩، ٣٩١٠،) و (٥/ ١٧٤ ورقم ٤٣٣٩).

(٢) تاريخ دمشق (٤٠/ ١٣٦).

(٣) الجرح (٧/ ٣).

(٤) زوائد رجال صحيح ابن حبان (٤/ ١٦٨١-١٦٨٤)

(٥) تاريخ الإسلام.(٤/ ١٥١).

[٣١٩] ٤١) ابن جرير الطبري، قا ل: حدثني موسى بن سهل الرملي: ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أبو النضر: ثنا عمر بن المغيرة: ثنا داود بن أبي هند به.

- موسى بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، ثقةٌ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين على الصحيح.[1]

- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الدمشقي، الفراديسي، وقد ينسب إلى جده، مولى عمر بن عبدالعزيز، صدوق، ضُعِّف بلا مستند، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله ست وثمانون سنة.[2]

قلت بل هو ثقةٌ -إن شاء الله -فقد وثقه أبو زرعة الدمشقي، وأبو مسهر، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني.

وقال النسائي: (ليس به بأس).

وذكره ابن عدي في (الكامل).

وقال: (وله عن يزيد بن ربيعة الدمشقي، عن أبي الأشعث، عن ثوبان، عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظة، وله أحاديث صالحة)[3]

فقال الذهبي عقب كلام ابن عدي: (قلت: شيخه يزيد ساقط فالعهدة على يزيد).[4]

وعليه، فالضعف المذكور عن (إسحاق بن إبراهيم الفراديسي) ليس له فيه يدٌ، كما هو ظاهر كلام الإمام الذهبي، إذ الآفة في مرويَّاته، وما طرأ عليها من ضعف، إنما هو من قبل شيخه. والله أعلم.

- عمر بن المغيرة، أبو حفص البصري.

---

(١) التقريب (٧٠٢١).

(٢) التقريب (٣٣٦).

(٣) الميزان (١٧٩).

(٤) المصدر السابق.

ماجستير بعلية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قال ابن عساكر: (سكن المصيصة، ويعرف بمفتى المساكين).

قال عنه أبو حاتم: (شيخ).

وذكره أبو عبدالله محمد بن سعد، كاتب الواقدي، فيما سقط من رواية أحمد بن معروف، عن الحسين بن الفهم عنه، فقال: (عمر بن المغيرة البصري، وكان يكنى أبا حفص، وكان عالماً فقيهاً، يقدمه الفزاري، وعلي بن بكار؛ لعلمه وفقهه، توفى بالمصيصة سنة ثمان وسبعين ومائة، في خلافة أمير المؤمنين رضي الله عنه).[1].

فهو – عندنا – مقبول، فأقل أحواله أنه (شيخ) كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسنٌ من ابن جرير إلى داود بن أبي هند، ومنه صحيحٌ إلى ابن عباس. وبالله التوفيق.

[٣٢٠] ٤٢) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أبي: ثنا أبو النضر الدمشقي: ثنا عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد في الذي قبله، وكذا الحكم عليه.

[٣٢١] ٤٣) ابن جرير، قال: ثنا محمد بن المثنى: ثنا ابن أبي عدي، عن داود به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.
- وابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم الخزاعي، تقدم.
- داود هو: ابن أبي هند تقدم، هو ومن بعده.

---

(١) انظر: تاريخ دمشق المخطوط (١٣/ ٣٦١)، والميزان (٣/ ٢٢٤)، اللسان (٣٢١-٣٢٢).

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس.

[٣٢٢] ٤٤) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي ثنا نصر بن علي الجهضمي: ثنا عبيد يعني: ابن عقيل: ثنا مسلمة بن علقمة، قال: سمعت داود يعنى: ابن أبي هند يحدث، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، حفيد الذي قبله، [(١)] ثقةٌ ثبت، طُلب للقضاء فامتنع، مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها. [(٢)]

- عبيد بن عقيل، بفتح العين، الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير المعلم، صدوق، مات سنة سبع ومائتين. [(٣)]

- مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري، صدوق له أوهام. [(٤)]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائة إلى سنة تسعين ومائة. [(٥)]

- تقدم بقية رجال الإسناد

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند؛ لحال عبيد بن عقيل،

---

(١) يعني نصر بن علي بن صهبان الجهضمي.

(٢) التقريب (٧١٧٠).

(٣) التقريب (٤٤١٥).

(٤) التقريب (٦٧٠٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ومسلمة بن علقمة، ولا يخشى من أوهام ابن علقمة فهي نسخة مشهورة متداولة، وما أكثر متابعاتها، وما الإسناد إلا حلية لها.

وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

[٣٢٣] ٤٥) ابن أبي حاتم، قال: ثنا سليمان ابن داود بن نصير مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ثنا سهل بن عثمان: ثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند به.

- سليمان بن داود بن نصير القطّان الرازي، أبو داود، لم أقف عليه.

سهل بن عثمان: ابن فارس الكندي، أبو مسعود، تقدم.

أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد مقبول من ابن أبي حاتم إلى داود بن أبي هند، ولا يضر عدم العلم بحال سليمان بن داود؛ لكونها نسخة، ورواية ابن أبي حاتم لاشك أنها ترفع من شأنه، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن عباس، والله أعلم.

[٣٢٤] ٤٦) ابن جرير، قال: ثنى محمد بن عبدالله بن بزيع البصري: ثنا يزيد بن زريع: ثنا داود بن أبي هند به.

- محمد بن عبدالله بن بَزِيع، بفتح الموحدة وكسر الزاي، البصري، ثقةٌ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين.(١)

- يزيد بن زريع العيشي، تقدم،وكذا بقية رجال الإسناد.

(١) التقريب (٦٠٤٠).

✪ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣٢٥] ٤٧) ابن جرير، قال: ثنا ابن أبي الشوارب، قال: ثنا يزيد بن زريع، ثنا داود به.

- ابن أبي الشوارب: محمد بن عبدالملك الأموي، البصري، واسم أبي الشوارب: محمد بن عبدالرحمن بن أبي عثمان، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.(١)

- ويزيد بن زريع العيشي، تقدم.

- وداود هو: ابن أبي هند تقدم، وكذا بقية الإسناد.

✪ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من ابن جرير إلى داود بن أبي هند؛ لحال ابن أبي الشوارب، وهو صحيح فيما تبقى منه.

➢ سابعًا: الشيباني (سليمان)، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٢٦] ٤٨) ابن أبي حاتم، قال: ثنا عمار بن خالد: ثنا أسباط عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- عمار بن خالد بن دينار الواسطي التَّمَّار، أبو الفضل، أو أبو إسماعيل، ثقةٌ، مات سنة ستين ومائتين.(٢)

- أسباط: ابن محمد القرشي مولاهم، تقدم.

- الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقةٌ، مات

---

(١) التقريب (٦١٣٨).

(٢) التقريب (٤٨٥٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

في حدود الأربعين ومائة.[1]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس.

[٣٢٧] ٤٩) الطبري:ثنا أبو كريب:ثنا أسباط بن محمد:ثنا أبو إسحاق الشيباني به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم.

- وكذا جميع من تبقى من الإسناد، فقد مضت ترجمته.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس.

[٣٢٨] ٥٠)ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا إبراهيم بن موسى: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن الشيباني به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي الإمام المشهور تقدم.

- إبراهيم بن موسى التميمي، تقدم.

- يحيى بن يمان العجلي، تقدم.

وسفيان هو: الثوري الإمام المشهور، تقدم.

والشيباني: سليمان بن أبي سليمان فيروز تقدم.

وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن إلى الشيباني؛ لحال ابن يمان وهو صحيح، فيما تبقى منه إلى منتهاه.

---

(١) التقريب: (٢٥٨٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣٢٩] ٥١) ابن جرير: ثنا أبو كريب: ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن الشيباني به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم.

- ابن يمان: يحيى بن يمان العجلي، تقدم.

- وسفيان هو: الثوري، تقدم.

- والشيباني: سليمان بن أبي سليمان فيروز، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

الحكم:

إسنادٌ حسن من ابن جرير إلى الشيباني، لحال ابن يمان وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

ثامناً: سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس:

قال الذهبي ~ : (فسماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم؛ لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري، لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تكون صحيحةً؛ لأن سماكاً؛ إنما تُكلِّم فيه من أجلها)[١]

[٣٣٠] ٥٢)ابن أبي حاتم، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني: ثنا عمرو بن طلحة: ثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- هارون بن إسحاق: ابن محمد بن مالك الهَمْداني بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين[٢]

(١) السير (٥/٢٤٨).

(٢) التقريب (٧٢٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد. تقدم.

- أسباط بن نصر الهمداني، تقدم.

- سماك بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغيَّر بآخره، فكان ربما يلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (١)

قلت: اضطراب رواية سماك بن حرب، عن عكرمة، وتغيره بآخره، وقبوله للتلقين ثابت، قال أبو داود: سمعت أحمد قال: (قال شريك كانوا يلقنون سماكاً أحاديثه عن عكرمة، يلقنونه عن ابن عباس فيقول: عن ابن عباس). (٢)

وقال النسائي (إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة؛ لأنه كان يلقن، فيتلقن) (٣)

قلت: فإذا كان كذلك، فسماك لم يتفرد بأصل، فيما يتعلق بشأن هذه النسخة، فهي نسخة مشهورة.

وقال ابن عدي:(ولسماك حديث كثير مستقيم -إن شاء الله - كلها وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن من روى عنه، وهو صدوق لا بأس به) (٤).

وقال العجلي (جائز الحديث، كان الثوري يضعفه قليلاً).

وأما اضطرابه، فقد حكاه الإمام ابن المديني حيث قال (فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة، عن ابن عباس. (٥)

---

(١) التقريب (٢٦٣٩).

(٢) مسائل أبي داود للإمام أحمد (٣١٨).

(٣) الميزان (٢/ ٢٣٣).

(٤) الكامل (٣/ ٤٦٢).

(٥) الميزان (٢/ ٢٣٣-٢٣٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت وقد تروى، عن إسرائيل وأبي الأحوص، إلى عكرمة. [1]

ونستفيد من كلام العلماء الأمور التالية: -

١- أن أقصى ما ينزل إليه حديث سماك عن عكرمة، أن يكون موقوفاً، عن عكرمة.

٢- لا يعني ما ذكره ابن المديني وغيره من أن الثوري وشعبة يقفان بالأحاديث عن سماك إلى عكرمة، أن هذا كان يقع في روايتهما، دائماً، وإنما المعنى أنهما كان متثبتين عن سماك؛ فلا يرفعان حديثاً إلى ابن عباس بناءً على التلقين، وإنما يرفعان ما كان منه صواباً، ويدل على ذلك: أن للثوري روايات صحيحة عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. [2]

وعلاوة على ذلك أن ابن عدي قال: حدثنا الرفاعي، عن يحيى بن آدم عن أبي، عن سماك، عن عكرمة، قال: (كل شيء حدثتك من التفسير فهو عن ابن عباس) [3] وظاهر هذه الرواية: أن عامة ما يرويه سماك عن عكرمة في التفسير أنه عن ابن عباس، سواءً صرَّح بذكر ابن عباس، أو لم يصرِّح.

٣- أن تلقين سماك لا يصل إلى درجة الرد بدليل تصحيح العلماء وتحسينهم لأحاديثه من غير رواية الثوري وشعبة، ويؤكد ذلك ما نقلناه عن النسائي مما يدل على أن التوقف في حديث سماك، هو فيما إذا افرد بما لا يجبره ضبطه وإتقانه، أو خالف من هو أولى منه، وأن الأصل في روايته القبول.

---

(١) تفسير عبدالرزاق (٢/ ٣٦١) حديث (١٧٧٣) وتفسيرابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٠١) حديث (١٥٨٤٤).

(٢) انظر: تحفة الأشراف (٥/ ١٣٦-١٣٧)، وإتحاف المهرة (٧/ ٤٧٥). وأفادني هذه الخلاصة شيخنا د/ حاتم الشريف.

(٣) الكامل (٥/ ٢٦٩).

[٣٣١] ٥٣) عبدالرزاق، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حرب به.

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي تقدم.

- وكذا جميع رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من عبدالرزاق إلى سماك بن حرب وهو حسن منه إلى ابن عباس بمثل ما تقدم في الإسناد الذي قبله.

[٣٣٢] ٥٤) الطبري، قال: ثنا أبو كريب: ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم.

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشل المروزي، نزيل الكوفة، ثقةٌ، له تصانيف، مات سنة سبع وثمانين ومائة.[(١)]

- إسرائيل بن يونس، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيح من الطبري إلى سماك بن حرب ومنه حسن إلى ابن عباس.

[٣٣٣] ٥٥) ابن أبي حاتم: ذكر عن محمد بن يحيى بن الفياض: ثنا أبو عامر: ثنا إسرائيل عن سماك به.

- محمد بن يحيى الفيَّاض، بفتح الفاء، وتشديد التحتانية، الزِّماني، بكسر الزاي

---

(١) التقريب (٤٠٨٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

وتشديد الميم، الحنفي، أبو الفضل البصري، ثقةٌ، مات قبل الخمسين ومائتين.[1]

- أبو عامر: عبدالملك بن عمرو العقدي، تقدم.

- إسرائيل: بن يونس السبيعي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد بهذا الوجه منقطع بين ابن أبي حاتم، وابن الفيَّاض، وما أورده ابن أبي حاتم بلفظ التجهيل أو صيغة التمريض، إلا للانقطاع، بينهما، فلم يسمع منه مباشرة، وقد وجدتُّ ابن أبي حاتم قد روى عن شيخه محمود بن الفرح الأصبهاني، عن محمد بن يحيى بن فياض، فلعله هو واسطته في هذا الموطن[2]ثم إن هذه نسخة مشهورة ولا يضرها مثل هذا -إن شاء الله -فهي مستغنية عن الإسناد.

وعليه فالإسناد من ابن الفيَّاض إلى سماك بن حرب صحيحٌ، ومنه حسن إلى ابن عباس بمثل ما تقدم. والله أعلم.

[٣٣٤] ٥٦) ابن جرير، قال: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع، وعبيدالله، وحدثنا سفيان بن وكيع: ثنا عبيدالله بن موسى جميعاً، عن إسرائيل، عن سماك به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.

- وكيع: ابن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.

- عبيدالله بن موسى العبسي، تقدم.

- وسفيان بن وكيع بن الجرَّاح، تقدم.

- إسرائيل بن يونس السبيعي تقدم.

- سماك بن حرب ومن بعده تقدم.

(١) التقريب (٦٤٣٢).

(٢) انظر: الجرح (٨/ ٢٩٢)، وتفسير ابن أبي حاتم (رقم ٤٢١، ١٦٢٤١).

۞ **الحكـم:**

الإسناد الأول من رواية ابن جرير عن شيخه أبي كريب إلى سماك بن حرب صحيح، ومن سماك بن حرب إلى ابن عباس حسنٌ -كما تقدم.

والإسناد الثاني من رواية ابن جرير عن سفيان بن وكيع إلى سماك بن حرب، فإسنادٌ ضعيف جداً، لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة مشهورة، وما الإسناد إلا زينة لها ويتقوَّى برواية ابن جرير، عن أبي كريب.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٣٣٥] ٥٧) الطبري، قال: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو غسان: ثنا إسرائيل عن سماك به.

- المثنى بن إبراهيم الآملي، تقدم.
- أبو غسان: مالك بن إسماعيل النهدي، تقدم.
- إسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

وسماك بن حرب، ومن بعده قد تقدموا.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى سماك بن حرب، ومنه حسن إلى ابن عباس كما تقدم.

[٣٣٦] ٥٨) ابن المنذر، قال: حدثنا زكريا، قال: ثنا إسحاق: ثنا المؤمل ويحيى بن آدم، قالا: ثنا إسرائيل، عن سماك به.

- زكريا: ابن داود النيسابوري، تقدم.
- إسحاق هو ابن إبراهيم الحنظلي، تقدم.
- المؤمل: ابن إسماعيل البصري، تقدم.
- ويحيى بن آدم الأموي تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وإسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى سماك بن حرب حسنٌ؛ لحال المؤمل بن إسماعيل، فهو صدوق سيء الحفظ، وليس علينا من سوء حفظه فهي نسخة، ولها متابعات تعضِّدها وتقوِّيها.

وبقية الإسناد -أيضاً- حسن إلى ابن عباس.

[٣٣٧] ٥٩) الطبري قال: ثنا ابن وكيع: ثنا أبي، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجرَّاح، تقدم.

- وأبوه وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.

- وإسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد أجمع.

۞ الحكـم:

من الطبري إلى سماك بن حرب، إسنادٌ ضعيف جداً؛ لحال ابن وكيع ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة متداولة مشهورة، وما الإسناد إلا حلية لها، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٣٣٨] ٦٠) ابن أبي حاتم:ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- وكيع هو: ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.

- وإسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى سماك بن حرب، ومنه حسن إلى ابن عباس.

[٣٣٩] ٦١) الطبري، قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح، عن سماك به.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، تقدم.

- حميد بن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، بضم الراء بعدها همزة خفيفة، أبو عوف الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: بعدها.[١]

- الحسن بن صالح بن حي، وهو حبّان بن شُفَيٍّ، بضم المعجمة والفاء، مصغر، الهمْداني، بسكون الميم الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيُّع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة.[٢]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيـح من الطبري إلى سماك بن حــرب، وهو حسن منه إلى منتهاه.

[٣٤٠] ٦٢) عبدالرزاق قا ل: أنا الثوري، عن سماك بن حرب به.

- تقدم جميع رجال الإسناد، فالثوري:سفيان بن سعيد الإمام المشهور.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من عبدالرزاق إلى سماك بن حرب، ومنه حسن إلى ابن عباس.

---

(١) التقريب (١٥٦٠).

(٢) التقريب (١٢٦٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

[٣٤١] ٦٣) ابن جرير، قال: حدثني أحمد بن محمد الطوسي: ثنا أبو داود الطيالسي: ثنا سليمان بن معاذ: ثنا سماك به.

- أحمد بن محمد الطوسي، تقدم

- أبو داود: سليمان بن داود الطيالسي، تقدم.

- سليمان بن معاذ هو: ابن قَرْم، بفتح القاف وسكون الراء، ابن معاذ، أبو داود البصري، النحوي، ومنهم من ينسب إلى جده، سيء الحفظ يتشيَّع.[(١)]

قلت: هكذا عند الحافظ ابن حجر ~ أن سليمان بن معاذ، هو ابن قرْم وعلى هذا أبو زرعة الرازي في رواية البُرذعي عنه قال: قلت لأبي زرعة الرازي: سليمان بن معاذ هو سليمان ابن قرْم.؟ قال نعم..... الخ

واختلف فيه قول يحيى بن معين، فقال في موضع (هو بصري) وقال في موضع آخر: (هو سليمان بن قرْم) وابن قرْم كوفي، وليس ببصري واختار ذلك -أيضاً- عبدالغني بن سعيد حيث قال (سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرْم الذي يروي عنه الطيالسي.

قال الخطيب (ولا أرى عبدالغني أخذ هذا إلا من (كتاب الجرح) والتعديل لعبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي، فإن ابن أبي حاتم قال (سليمان بن قرْم هو ابن قرْم ابن معاذ، روى عن سماك وأبي الأحوص و.......و.........روى عنه الثوري وأبو داود الطيالسي، ونسبه أبو داود إلى جده لكيلا يفطن له).[(٢)]

أما البخاري ~ فقد فرَّق بينهما، وذكر كل واحد منهما منفرداً عن صاحبه على أنهما اثنان متغايران، وكذا ابن حبَّان في (الثقات)[(٣)]

---

(١) التقريب (٢٦١٥).

(٢) الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٤٩-٣٥٤).

(٣) الثقات (٦/ ٣٩٢) وقد اشار إلى كلامه الحافظ ابن حجر في التهذيب (وقلت هذا لأن كلام ابن حبان لم يظهر منه ذلك تمامًا).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ثم ابن القطان، وقال الدارقطني: (سليمان بن معاذ الضبي) يروي عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب وأشعث بن أبي الشعثاء وغيرهم، يروي عنه أبو داود الطيالسي، ويعقوب الحضرمي، ويزعم قوم أنه ابن قرم، ولا يصح ذاك عندي وعلى هذا أبو القاسم الطبراني أعني في التفريق بينهما.

والذي أرى – والله أعلم –أن سليمان بن معاذ غير سليمان بن قَرْم.

ويحتمل أن الخطأ وقع من أبي زرعة ~ في التسوية بينهما، أما يحيى بن معين ~ فقوله مختلف كما سبق ذكره، ويبقى –معنا اختيار عبدالغني بن سعيد، والذي يظهر أنه أخذ هذا من كتاب (الجرح والتعديل) كما ذكر ذلك الخطيب، ثم عقب عليه بقوله: (قد جمع أبو العباس بن عقدة معجم أسماء من روى عنه الثوري، فلم يذكر منهم سليمان بن قَرْم، لكنه ذكر سليمان بن أرقم، وكنيته أبو معاذ، فأحسب ابن أبي حاتم اشتبه عليه سليمان بن أرقم أبو معاذ، فظنه سليمان بن قرم بن معاذ).

قلت: وهذا احتمال قويٌّ.

ثم تمم الخطيب كلامه معلقاً على كلام ابن أبي حاتم السابق حيث قال: إن أبا داود نسبه إلى جده لئلا يفطن له بعيد؛ لأن يعقوب الحضرمي قد حدث عن سليمان بن معاذ، أفترى–أيضاً– قصد أن لا يفطن له أنه سليمان بن قرم؟ وهذا بعيد في نفسي والله أعلم.

قال أبو عبدالرحمن كاتب هذه الأوراق: ترجم الذهبي لسليمان هذا في طبقة المتوفين سنة إحدى وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة.

– وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف من ابن جرير إلى سماك بن حرب؛ لكنه متابعٌ، فلا يضر سوءُ حفظ سليمان بن معاذ، سيما وأنها نسخة مستغنية عن الإسناد فهي مشهورة بين أئمة التفسير متداولة بينهم. وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣٤٢] ٦٤) الطبري، قال: ثنا عمرو بن علي، وزيد بن أخزم، قالا: ثنا أبو داود: ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك به.

- عمرو بن علي هو: الفلاَّس تقدم.

- وزيد بن أخزم بمعجمتين، الطائي، النبهاني، أو طالب الطائي، البصري، ثقةٌ حافظ، استشهد في كنانة الزنج بالبصرة، سنة سبع وخمسين ومائتين.[١]

- أبو داود: سليمان بن داود الطيالسي، تقدم.

- سليمان بن قرْم بن معاذ الضِّبي، تقدم.

- وتقدم سماك بن حرب، ومن بعده.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف إلى سماك بن حرب، وله متابع فلا علينا من سوء حفظ، سليمان بن معاذ وأنها نسخة مشهورة وما الإسناد إلا زينة لها.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٣٤٣] ٦٥) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك به.

- يونس بن حبيب الأصبهاني، وهو: يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر بن قيس الماصر العجلي، أبو بشر، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو ثقةٌ[٢].

وقال الذهبي: (وقال غيره[٣] كان عظيم القَدْر بأصبهان معروف بالستر

(١) التقريب (٢١٢٦).

(٢) الجرح (٩/ ٢٣٧).

(٣) أي غير ابن أبي حاتم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

والصلاح، توفى سنة سبع وستين ومائتين)[1].

أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تقدم.

سليمان بن قَرْم بن معاذ،وسماك بن حرب، ومن بعدهما تقدموا.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف من ابن أبي حاتم إلى سماك بن حرب لحال سليمان بن معاذ، لكنه متابع بغيره، سيما وهو يروي نسخة مشهورة متداولة بين أئمة التفسير وما الإسناد إلا زينة لها، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٣٤٤] ٦٦) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا شريك، عن سماك بن حرب به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان، البزَّار البصري، ثقة ثبتٌّ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين.[2]

- شريك هو: ابن عبدالله النخغي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى سماك بن حرب لحال شريك، فهو حسن الحديث، وهو حسن -أيضاً- إلى ابن عباس.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٥٩).

(٢) التقريب (٥١٢٣).

[٣٤٥] ٦٧) **قال أبو محمد بن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين: ثنا أبو بكربن بي أبي شيبة ثنا معاوية: ثنا شريك، عن سماك به.**

- علي بن الحسين تقدم وأنه ابن الجُنيد.

- أبو بكر: عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة تقدم.

- معاوية بن هشام القصَّار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال: معاوية بن أبي العباس صدوق له أوهام، مات سنة أربع ومائتين.(١)

- شريك: ابن عبدالله النخعي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى سماك بن حرب؛ لحال معاوية بن هشام، وشيخه شريك النخعي ولا يضرنا أوهام معاوية بن هشام فهي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد، سيما وأنه متابع بغيره كما تقدم في الإسناد الذي قبله، وبقية الإسناد حسن -أيضاً- إلى ابن عباس.

[٣٤٦] ٦٨) **ابن جرير، قال: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع، عن شريك، عن سماك به.**

- أبو كريب: محمد بن العلاء تقدم.

- ووكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.

- وكذا شريك بن عبدالله، وسماك بن حرب، ومن بعدهما قد تقدموا.

۞ الحكـم:

إسنادُ حسن إلى ابن عباس؛ لحال شريك بن عبدالله وشيخه سماك بن حرب.

---

(١) التقريب (٦٨١٩).

[٣٤٧] ٦٩) الطبري، قال: ثنا ابن وكيع: ثنا أبي، عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح تقدم.
- وأبوه: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.
- علي بن صالح بن حيٍّ، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى سماك بن حرب ضعيف جدًّا؛ لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد ولها تعاملها الخاص كما هو مقرر، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

[٣٤٨] ٧٠) ابن جرير: ثنا بن حُميد: ثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك به.

- ابن حميد: محمد بن حُميد الرازي، تقدم.
- هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي، بفتح الموحدة والجيم أبو حمزة المروزي، ثقةٌ.[1]

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائة إلى سنة تسعين ومائة.[2]

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي، نزل الري، صدوق له أوهام.[3]

---

(١) التقريب (٧٢٩٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٩٩١).

(٣) التقريب (٥١٣٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

قال أبو عبدالرحمن كاتب هذه الأوراق: (وترجم له الذهبي في "تاريخ الإسلام" في طبقة المتوفين سنة إحدى وستين ومائة إلى سنة سبعين ومائة وقال عنه: كان من أوعية العلم)[1].

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن جرير الطبري إلى ابن عباس، ولا ضير من أوهام عمرو بن أبي قيس، فهو متابع بغيره وهو راوي نسخة مشهورة متداولة مستغنية، عن الإسناد إن هو إلا زينة لها.

[٣٤٩] ٧١) ابن جرير الطبري، قال: ثنا أبو كريب: ثنا ابن عطية، عن قيس عن سماك به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم.
- ابن عطية: الحسن بن عطية القرشي، تقدم.
- قيس بن الربيع الأسدي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن إلى ابن عباس؛ لحال الحسن بن عطية، وقيس بن الربيع، وشيخه سماك بن حرب، فكل منهم محلُّه الصدق في الرواية.

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

➢ تاسعًا: شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٥٠] ٧٢) ابن جرير، قال: حدثني إسحاق بن وهب الواسطي: ثنا أبو عاصم: ثنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- إسحاق بن وهب بن زياد العَلاَّف، أبو يعقوب الواسطي صدوق، مات سنة بضع وخمسين ومائتين.[١]

- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد النَّبيل، تقدم.

- شبيب بوزن طويل، ابن بشر، أبو بشر البَجَلي، الكوفي، صدوق يخطيء.[٢]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين ومائة إلى سنة خمسين ومائة.[٣]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن من ابن جرير إلى شبيب، بل إلى ابن عباس، ولا علينا من احتمال خطأ (شبيب) هذا، فللإسناد متابعات عديدة تُعضِّدُه وتقوِّيه. والله أعلم.

[٣٥١] ٧٣) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل: حدثني أبي: حدثني أبي الضحاك بن مخلد: أنبا شبيب بن بشر به.

- أحمد بن عمرو بن أبي عـاصم النبيل، قـاضي أصبهان، قال ابن أبي حاتم (سمعت منه، وكان صدوقاً)[٤]

---

(١) التقريب (٣٩٣).

(٢) التقريب (٢٧٥٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٩١).

(٤) الجرح (٥٠٨٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائتين إلى سنة تسعين ومائتين.[1]

- ووالد أحمد بن عمرو: عمرو بن الضحاك بن مَخْلد، والد أبي عاصم النَّبيل، ثقةٌ، كان على قضاء الشام، مات سنة اثنين وأربعين ومائتين.[2]

الضَّحَّاك بن مخلد: أبو عاصم النبيل، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

إسنادٌ حسنٌ إلى ابن عباس بمثل ما تقدم قبل؛ لحال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وشبيب بن بشر.

[٣٥٢] ٧٤) ابن جرير، قال: حدثني محمد بن سنان القزَّاز: ثنا أبو عاصم، عن شبيب به.

- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ضعيف، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.[3]

- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكم:

من ابن جرير الطبري إلى شبيب بن بشر، فإسناد ضعيف؛ لحال شيخ ابن جرير، لكن لا يضر وجوده، فله متابعات؟! وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٦٨٤).

(٢) التقريب (٥٠٨٧).

(٣) التقريب (٥٩٧٣).

➢ عاشراً: أبو سعيد (عبدالكريم بن مالك الجزري) عن عكرمة، عن ابن عباس:[1]

[٣٥٣] ٧٥) ابن جرير، قال: حدثني عبدالكريم بن الهيثم: ثنا إبراهيم بن بشار: ثنا سفيان، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى الدَّيرعَاقُوليُّ البغدادي القطان.

قال أحمد بن كامل: (كتبنا عنه، وكان ثقةً مأموناً).

وقال الخطيب: (كان ثقةً ثبتاً، مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين)[2].

- إبراهيم بن بشار الرَّمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، مات في حدود الثلاثين ومائتين.[3]

قال أبو عبدالرحمن كاتب هذه الأوراق (ذكره ابن عدي في (الكامل) ونقل انتقاد البخاري عليه لحديث: (كلكلم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) قال البخاري: (وَهْمٌ) وكان ابن عيينة يرويه مرسلاً)

قال أبو أحمد بن عدي بعد ذكره لكلام البخاري (وإبراهيم بن بشار لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه، عن ابن عيينه، وأبي معاوية، وغيرهما من الثقات، وهو مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق)[4]

وقال أبو حاتم بن حبان البستي في (الثقات): (وكان متقناً ضابطاً، صحب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مراراً، ومن زعم أنه ينام في مجلس ابن عيينه، فقد صدق، وليس هذا ممن يجرح مثله في الحديث، وذاك أنه سمع حديث ابن عيينه مراراً،

---

(١) انظر الصنعاني (١/ ٥٢)، (١/ ١٢٣)، (٣/ ٣١٢)، (٣/ ٣٨٤)، (٣/ ٣٩٦)، الطبري (١/ ٤٢٤)، (٣/ ٣٠١)، وابن أبي حاتم (١/ ١٧٧)، (٢/ ٦٦٨)، (٤/ ١٢١٨)، (٩/ ٢٨٣٢).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٧٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٠ - ٥٧١).

(٣) التقريب (١٥٦).

(٤) الكامل (١/ ٢٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

والقائل بهذا رآه ينام في المجلس. حيث كان يجيء إلى سفيان، ويحضر مجلسه للإستيناس، لا للإستماع، فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مراراً ليس مما يقدح فيه واحد) أ هـ [1]

قلت: وهذا كلام في غاية الحُسن والإنصاف، إن شاء الله.

ولا يحتاج إلى مزيد تعليق.

- سفيان هو: ابن عيينة، ما أشهره من إمام، وقد تقدم.

- أبو سعيد: عبدالكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقةٌ متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة. [2]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣٥٤] ٧٦) ابن جرير، قال: حدثنا أبو كريب: ثنا زكريا بن عدي، قال: ثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- زكريا بن عدي بن الصلت التميمي مولاهم، أبو يحيى، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقةٌ جليل، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين. [3]

- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي، ثقةٌ فقيه، ربما

---

(١) الثقات (٨/ ٧٢/ ٧٣).

(٢) التقريب (٤١٨٢).

(٣) التقريب (٢٠٣٥).

وهم، مات سنة ثمانين ومائة، عن ثمانين إلا سنة. [(١)]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عباس.

[٣٥٥] ٧٧) عبدالرزاق، قال: ثنا معمر: أخبرني عبدالكريم الجزري به.

- معمر بن راشد الأزدي، تقدم.

- وكذا تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس.

[٣٥٦] ٧٨) الطبري، قال: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري به.

- الحسن بن يحيى: بن أبي الربيع، تقدم.

- وكذا الإمام عبدالرزاق، ومن بعده، تقدموا.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى عبدالكريم الجزري إسنادٌ حسن؛ لحال الحسن بن أبي الربيع شيخ الطبري، فهو صدوق، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

---

(١) التقريب (٤٣٥٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

[٣٥٧] ٧٩) ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن أبي الربيع: أنبا عبدالرزاق:أنبأ معمر، عن عبدالكريم الجزري به.

تقدم جميع رجاله في الإسناد الذي قبله، وله نفس الحكم السابق، والله أعلم.

➢ إحدى عشر: عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس:[١]

[٣٥٨] ٨٠) ابن جرير، قال: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي قال أخبرنا الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- محمد بن علي الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، لقبه حَلق، ثقةٌ صاحب حديث، مات سنة خمسين ومائتين.[٢]

- أبوه: علي بن الحسين بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقةٌ حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل: قبل ذلك.[٣]

- الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقةٌ له أوهام، مات سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين ومائة.[٤]

قال الداوودي عنه :(صنف التفسير)، و(وجوه القرآن)، (والناسخ والمنسوخ).[٥]

- عمرو بن دينار، تقدم، وبقية الإسناد.

---

(١) انظر مثلاً الطبري(٢/٢٧٩)، (٢/٤٧١)، (٢/٥٤٢)، (٥/١٧٠)، (٥/٢٤٠)، (٦/١٢٨)، (١٠/١٨٧)، (١٤/١٨٤)، (١٥/١١٠)، (١٥/١٩٩).

(٢) التقريب (٦١٩٠).

(٣) التقريب (٤٧٤٠).

(٤) التقريب (١٣٦٧).

(٥) طبقات المفسرين (١١٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ الحكـم:

من الطبري إلى ابن عباس، فإسناد صحيح، إذ رواته كلهم ثقات، وبالله التوفيق.

[٣٥٩] ٨١) عبدالرزاق، قال: أنا بن عيينه، عن عمرو به.

ابن عيينة: سفيان بن عيينة الإمام المشهور تقدم.

عمرو هو: ابن دينار تقدم هو وجميع من بعده.

۞ الحكـم:

إسنادٌ في غاية الصحة إلى ابن عباس.

[٣٦٠] ٨٢) ابن جرير، قال: ثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري: ثنا شريك، عن عمرو بن دينار به.

- أحمد بن منصور الرمادي، تقدم.
- أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- شريك بن عبدالله النخعي، تقدم.
- وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسن من ابن جرير إلى عمرو بن دينار؛ لحال شريك النخعي، ومن عمرو بن دينار إلى ابن عباس فهو صحيح كما تقدم.

[٣٦١] ٨٣) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن الحسين: ثنا مسدد: ثنا إسماعيل بن عُليه: ثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار به.

- علي بن الحسين تقدم الكلام عنه، وأنه ابن الجنيد، على الصحيح.
- مسدّدهو: بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدي، البصري، أبو الحسن،

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

ثقةٌ حافظ، ويقال: أنه أول من صنف المسند بالبصرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال: اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز، ومسددّ لقب.[(١)]

- إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة تقدم.

- وابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح إلى ابن عباس، فرواته أئمةٌ ثقات حفاظ، وإسناده متصل.

[٣٦٢] ٨٤) الطبري، قال: حدثنا أبو كريب: ثنا محمد بن قيس الخراساني، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار به.[(٢)]

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- محمد بن قيس الخراساني، لم أجد أحداً بهذا الاسم والنسب، ممن أورده الإمام الطبري في تفسيره، وقد نقل هذا الإسناد الإمام ابن كثير في (تفسيره) عن الإمام الطبري وفية: الطبري: حدثنا أبو كريب: حدّثنا محمد بن مُيَسَّر الصاغاني، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار به.[(٣)]

- ومحمد بن مُيَسَّر أبو سعيد الصاغاني، روى عن ابن جريج وغيره هكذا في (الجرح) لابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه شيئاً.[(٤)]

أما الأستاذ محمود شاكر ~ فقال: (لم أجد له ذكراً، ولم أعرف من يكون،

---

(١) التقريب (٦٦٤٢).

(٢) تفسير الطبري (١٠/ ٥٨) تعليق محمود شاكر.

(٣) تفسير الإمام ابن كثير (٣/ ١١٢٢) تحقيق البنَّا.

(٤) الجرح (٨/ ١٠٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وعسى أن يكون محرفاً).[1]

قلت والذي يظهر - لي-أن علامات التحريف ظاهرة ممكنة في (محمد بن مُيَسَّر أبو سعيد الصاغاني) أن يتحرف إلى (محمد بن قيس الخراساني)

فالصواب -والله أعلم -أن الصحيح في هذا هو ما نقله الإمام ابن كثير ~ سيما وأن (محمد بن مُيَسَّر الصاغاني) نصَّ ابن أبي حاتم في (الجرح) أنه ممن يروى عن ابن جريج.

وبعد كتابة هذه الأسطر، والخروج بهذا الرأي ، وجدتُ ما يؤيد - قولي -ما ذكره الإمام الذهبي في (التاريخ) في ترجمة (محمد بن مُيَسَّر الصاغاني) حيث قال ~ : (وعنه أحمد بن حنبل، وعتيق بن محمد، وأبو كريب، وعباس التُّرْقُفي، وجماعة).[2]

قلت: (أبو كريب محمد بن العلاء، شيخ الطبري هو الواسطة بينه وبين محمد بن مُيَسِّر الصاغاني) كما في الإسناد الذي بين يديك فظهر الصواب، وأَمِنَّا اللبس والفضل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أما منزلة هذا الراوي أعني: الصاغاني، فقد قال يحيى بن معين عنه: (كان جهمياً شيطانياً وليس بشيء).

وقال الدارقطني: (ضعيف).

قال أبو عبدالرحمن كاتب هذه الأوراق: (وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشر ومائتين.[3]

ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، تقدم.

ومضى بقية الإسناد والكلام عنه.

(١) تفسير الطبري (١٠/ ٥٨) تعليق شاكر.

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١٩٠-١٩١).

(٣) المصدر السابق.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عمرو بن دينار ضعيف؛ لحال محمد الصاغاني هذا، ولكونه يروي نسخة مشهورة، فلا يضر وجوده، فهي مستغنية، عن الإسناد، وما هو الا زينة لها، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

[٣٦٣] ٨٥) ابن جرير الطبري، قال: حدثني محمد بن عبدالله المخرِّمي: ثنا قُراد: ثنا بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرِّمي، تقدم.

- قُراد هو: عبدالرحمن بن غَزْوَان، بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة، الضبي، أبو نوح، المعروف بقُراد، بضم القاف وتخفيف الراء ثقةٌ له أفراد، مات سنة سبع وثمانين ومائة.(١)

- ابن عيينة: الإمام سفيان بن عيينة، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس.

[٣٦٤] ٨٦) ابن جرير: ثنا محمد بن عبدالله المخرِّمي: ثنا شبابة: ثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار به.

- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرِّمي، تقدم.

- شبابة هو: ابن سوَّار الفزاري، تقدم.

- ورقاء: بن عمر اليِشكري، تقدم.

---

(١) التقريب (٤٠٠٣).

- وتقدم جميع من تبقى من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من الطبري إلى عمرو بن دينار؛ لحال ورقاء بن عمر اليَشكري، فهو صدوق، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

➢ اثنا عشر: قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٦٥] ٨٧) ابن أبي حاتم: ثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة: ثنا عبدالوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان.

قال ابن أبي حاتم (سمعت منه). ولم يذكر فيه شيئاً. [١]

ولم أقف عليه في شيء من كتب التراجم التي بين يدي، ولكن رواية ابن أبي حاتم عنه وهو إمام الجرح والتعديل، مع عدم وجود جرح له، يقوِّي من حديثه.

- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكرو عليه حديثًا في فضل العباس، يقال دلسه عن ثور، مات سنة أربع ويقال سن: ست ومائتين.[٢]

قلت: سماعه من سعيد بن أبي عروبه -قديم، قبل اختلاط ابن أبي عروبة. [٣] وقد بيَّن الإمام أحمد ~ شيئاً من اختصاص عبدالوهاب عندما قال: (كان الخفاف يقرأ لهم عند سعيد التفسير، فكان عبدالله بن سلمة الأفطس يقول:يا عبدالوهاب..طرِّب

(١) الجرح (٢/ ٤٨٨).

(٢) التقريب (٤٢٩٠).

(٣) انظر: الكواكب النيرات (١٩٦)، بحث بعنوان: الرواة عن سعيد بن أبي عروبة د. حاتم الشريف، من نشر مجلة جامعة أم القرى، (جـ١٦ع ٢٨شوال ١٤٢٤هـ).

طرِّب)[1]

سعيد بن أبي عروبة، تقدم.

قتادة بن دعامة السَّدُوي، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى آخره والله أعلم.

[٣٦٦] ٨٨) عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، وغيره به.

- معمر: بن راشد الأزدي، تقدم.
- وتقدم جميع بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس.

[٣٦٧] ٨٩) ابن المنذر: ثنا زكريا: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا النضر بن شُميل عن هارون، عن قتادة به.

- زكريا هو: ابن داود الخفَّاف النيسايوري، تقدم.
- إسحاق: ابن إبراهيم بن راهُويْة الحنظلي، تقدم.
- النضر بن شُميل المازني، تقدم.
- وهارون بن موسى الأزدي، تقدم.
- وكذا بقية الإسناد جميعه تقدم.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عباس.

(١) المرجع السابق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣٦٨] ٩٠) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا أبو زرعة: ثنا شيبان بن فرُّوخ: ثنا همام: ثنا قتادة به.

- أبو زرعة: عبدالكريم بن عبيدالله الرازي الإمام المشهور، تقدم.

- شيبان بن فرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي، بمهملة، وموحدة مفتوحتين الأُبُلي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو محمد، صدوق يهم ورمى بالقدر، قال أبو حاتم: (اضطر الناس إليه أخيراً)، مات سنة ست، أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة.[1]

- همام: بن يحيى بن دينار العَوْذي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، المحلمي مولاهم، أبو عبدالله، أو أبو بكر البصري، ثقةٌ ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.[2]

تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى قتادة، فإسنادٌ حسن، لحال شيبان ابن فرُّوخ، وبقيته صحيح إلى ابن عباس، وبالله التوفيق.

➢ ثلاثة عشر: محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

[٣٦٩] ٩١) ابن المنذر، قال: ثنا على بن عبدالعزيز، قال: ثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن أبي محمد به.

- علي بن عبدالعزيز البغوي.

قال ابن أبي حاتم (نزيل مكة صاحب أبي عبيد القاسم بن سلاَّمَ كتب إلينا

---

(١) التقريب (٢٨٥٠).

(٢) التقريب (٧٣٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

بكتب أبي عبيد، وكان صدوقاً). [1]

وترجم له الذهبي وقال (..... وكان حسن الحديث وليس بحجة) وأما الدارقطني، فقال: (ثقةٌ مأمون).

وعاب النسائي عليه (الأخذ على الحديث).

قلت: لعل الذي دفع الرجل إلى ذلك الحاجة الماسة، فلم يكن كذاباً ولا متهماً في حديثه.

توفى سنة ست وثمانين ومائتين، وله نيف وتسعون سنة، وقيل توفى سنة سبع وثمانين ومائتين. [2]

- أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي (حلقوم) يكنى أبا جعفر، صدوق، كانت فيه غفلة، لم يُدفع بحجة، قاله أحمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. [3]

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالله بن عوف الزُّهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقةٌ حجة، تكلِّم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة. [4]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى محمد بن أبي محمد حسن؛ لحال البغوي وابن أيوب، ولهما متابع، وبقية الإسناد قد تقدم الكلام عنه في نسخة (سعيد بن جبير عن ابن عباس) وأنني قد توقفت فيه، والله أعلم. [5]

---

(١) الجرح (٦/ ١٩٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٢).

(٣) التقريب (٩٤).

(٤) التقريب (١٧٩).

(٥) انظر: نسخة ابن عباس من رواية سعيد بن جبير عنه رقم (٢٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

[٣٧٠] ٩٢) ابن أبي حاتم، قال: ثنا محمد بن العباس: ثنا زنيج: ثنا سلمة، قال: قال: محمد بن إسحاق، وحدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت، عن سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس.

- محمد بن العباس، ورد هكذا مهملاً ولم ينسب في هذا الموطن، وهو إما أنه محمد بن العباس السلمي الأصبهاني، قال عنه ابن أبي حاتم: (سمعت منه بأصبهان وهو صدوق ثقةٌ وكان من عباد الله الصالحين، وكان صاحب عبادة وفضل). (١)

قال الذهبي (توفي إلى -رحمة الله تعالى - سنة ست وستين ومائتين). (٢)

وإما أنه: محمد بن العباس بن بسَّام مولى بني هاشم.

قال عنه ابن أبي حاتم: (كتبت عنه وهو صدوق) (٣)

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفيين سنة إحدى وستين ومائتين إلى سنة سبعين ومائتين. (٤)

وعليه فكلاهما مقبول الرواية، إلا أن الأول (صحيح الحديث) والآخر (حسن)

وكلاهما من شيوخ ابن أبي حاتم، ولم يتضح -لي-المراد منهما من خلال النظر في التلاميذ -أيضاً -وعسى أن يأتي إسناد آخر يتبين به المهمل إن شاء الله.

- زنيج: محمد بن عمرو أبو غسان، تقدم.

وكذا شيخه سلمة بن الفضل الأبرش تقدم.

- وابن إسحاق: محمد بن إسحاق المطلبي، تقدم.

---

(١) الجرح (٨/ ٤٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٠٩).

(٣) الجرح (٨/ ٤٨).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٠٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- ومحمد مولى آل زيد بن ثابت، تقدم.

- وسعيد هو: ابن جبير، تقدم.

وتقدم -أيضاً- بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت حسنٌ، سواء كان شيخ ابن أبي حاتم من حُكِم له بالثقة، أو الآخر الصدوق؛ لأن الإسناد من غيرهما حسنٌ؛ لحال محمد بن إسحاق، وسلمة بن الفضل الأنصاري.

وبقية الإسناد إلى ابن عباس فيه توقف.

[٣٧١] ٩٣) ابن أبي حاتم، قال: ثنا محمد بن يحيى: أنبا محمد بن عمرو: ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد به.

- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، تقدم.

- ومحمد بن عمرو، أو غسان المعروف بزُنَيْج تقدم.

- سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم.

- وكذا تقدم جميع رجال الإسناد والحكم عليه في الإسناد الذي قبله بمثله، اللهم إلا أن شيخ ابن أبي حاتم -هنا- ثقةٌ، دون احتمال آخر في مثل الإسناد السابق.

[٣٧٢] ٩٤) ابن جرير: ثنا أبو كريب: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهْمداني، تقدم.

- ويونس بن بكير، الشيباني، تقدم.

- وتقدم جميع بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن جرير إلى محمد بن أبي محمد، ومنه متوقف فيه إلى ابن عباس كما تقدم.

➢ أربعة عشر: يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس:[1]

[٣٧٣] ٩٥) ابن أبي حاتم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدشتكي:حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس.

- عبدالله بن أحمد الدَّشتكي، حدَّث عنه علي بن محمد بن مهروية القزويني، فذكر خبراً موضوعاً، هكذا في (الميزان) .[2]

والذي يبدو من صنيع الذهبي أنه كذاب عنده والله أعلم.

والسبب في ذلك: الحديث الذي رواه علي بن محمد القزويني، عنه في (فضل قزوين): ثنا إبراهيم بن أحمد بن مسعود بن أخي سندول:نبا القاسم بن حكم نبا إسماعيل بن سليمان: ثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل-رضي الله عنه- قال: قال: رسول الله ﷺ: (من بات ليلة بقزوين...)[3] الحديث

قال ابن عراق الكناني في (تنزيه الشريعة المرفوعة): (... وفيه عبدالله بن أحمد الدشتكي، أشار الذهبي في(الميزان) إلى اتهامه به، وصرَّح بذلك في ذيل (المغني)، وقال: هو آفته والله تعالى أعلم.[4]

وفي (الكشف الحثيث) ذكر ما رُمي به من الوضع، ثم قال: (فهذا يحتمل أن يكون

---

(١) انظر الطبري (١/ ٤٣٧)، (٣/ ٨٨)، (٣/ ١١٤)، (٦/ ٢٠)، (٦/ ١٦١)، (٢/ ٢٢٨)، (١٦/ ١٣٥)، (٢١/ ٢٢)،وابن أبي حاتم (٢/ ٤٠٠)، (٢/ ٥٣٠)، (٢/ ٥٣١)، (٤/ ١٠٨٤).

(٢) انظر: الميزان (٢/ ٣٩٠).

(٣) التدوين في أخبارقزوين(١/ ١٩).

(٤) انظر (٢/ ٦٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

من وضعه، ويحتمل أن يكون من وضع غيره حدّث به عنه) [1]

قلت: ويؤيد هذا الاحتمال الأخير رواية ابن أبي حاتم عنه في تفسيره الذي اشترط فيه أن يتحرّى في أسانيده، ولو خطر في ذهن الإمام الذهبي رواية ابن أبي حاتم عنه لم يرمه بهذه التهمة التي تابعه عليها غيره في شأن الحديث المذكور.

وعليه فالدّشتكي هذا- عندنا- مقبول برواية ابن أبي حاتم عنه،وهو من شيوخ العُقيلي، ولو كان فيه ما يقدح في شأنه؛ لَبيَّنه، كما أخرج له الضياء المقدسي في(المختارة) مصححًا له، وكل هذا مما يقوِّي من حاله، والله تعالى أعلم. [2]

أما نكارة الحديث السابق، فيتحملها غيرُه، وإليك البيان:

- علي بن محمد بن مهرويه، إمام محدِّث صدوق. [3]

- وإبراهيم بن مسعود بن عبدالحميد القرشي الهمداني بن أخي سندول،قال ابن أبي حاتم:(صدوق). [4]

- القاسم بن الحكم بن كثير العرني، قال الحافظ عنه: صدوق فيه لين. [5]

- وإسماعيل بن سلمان-هكذا في تهذيب الكمال- الأزرق التميمي، ضعيف. كذا قال الحافظ. [6]

- وبقية رجال الإسناد ثقات.

وعليه فنكارة الحديث يتحملها (إسماعيل بن سلمان الأزرق)، وهو الأَولى بها من غيره، والله أعلم.

---

(١) انظر (١/ ١٤٨) لبرهان الدين الحلبي.

(٢) انظر الضعفاة برقم (١٥٨٢) للعقيلي، و المستخرج من الأحاديث المختارة (١٠/ ١٢٤) للضياء المقدسي.

(٣) انظر السير(١٥/ ٣٩٦-٣٩٧)، لسان الميزان(٥/ ٢٥٢).

(٤) انظر تاريخ الإسلام(٦/ ٢٩٠).

(٥) التقريب(٥٤٩٠).

(٦) التقريب(٤٥٤).

- ووالده: أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي، تقدم.

- ووالد أحمد: عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، تقدم.

- إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي، صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائتين.[(١)]

- يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم، المروزي، ثقةٌ، عابد، قتل ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة.[(٢)]

قلت: قُتل يزيد بن أبي سعيد، وتلميذه إبراهيم الصائغ، على يد أبي مسلم الخراساني مظلومان شهيدان.[(٣)]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يزيد النحوي مقبول.

وبقية الإسناد من يزيد النحوي إلى ابن عباس صحيحٌ والله أعلم.

[٣٧٤] ٩٦) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن منصور بن راشد المروزي: ثنا علي بن الحسن بن شقيق: أنبا الحسين بن واقد: ثنا يزيد النحوي به.

- أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.[(٤)]

- علي بن الحسن بن شقيق المروزي، تقدم.

- الحسين بن واقد المروزي، تقدم.

---

(١) التقريب (٢٦٣).

(٢) التقريب (٧٧٧١).

(٣) انظر: تهذيب الكمال (١/ ١٤٢)، (٨/ ١٢٨).

(٤) التقريب (١١٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من ابن أبي حاتم إلى يزيد النحوي، لحال أحمد بن منصور، والحسين بن واقد، وبقية الإسناد صحيح الى ابن عباس.

[٣٧٥] ٩٧) ابن جرير الطبري: ثنا عبدالله بن أحمد بن شبويه: أخبرنا علي بن الحسين: ثنا الحسين، ثنا يزيد به.

- عبدالله بن أحمد بن شبويه الخزاعي.

قال الخطيب عنه: (من أئمة الحديث).

وقال أبو سعد الإدريسي: (عبدالله بن أحمد بن شبُّويه المروزي، كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم).

وقال عنه الذهبي: (الحافظ أبو عبدالرحمن المروزي).

توفى سنة ست وخمسين ومائتين، وهو أشبه، ويقال: مات سنة خمس وسبعين، وهو بعيد.(١)

- علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.(٢)

- الحسين: ابن واقد المروزي، تقدم

- ويزيد هو: النحوي، تقدم هو ومن بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى يزيد النحوي حسن، لحال علي بن الحسين المروزي

---

(١) انظر: الجرح (٥/ ٦)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠).

(٢) التقريب (٤٧٥١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ووالده الحسين بن واقد وليس علينا من أوهام علي بن الحسين إذ إنه يروي نسخة مشهورة، وما الإسناد الإ زينة لها سيما وأنه متابع بغيره.

وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس.

[٣٧٦] ٩٨) ابن جرير: ثنا ابن حُميد: حدثني يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي به.

- ابن حُميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- يحيى بن واضح: أبو تميله المروزي، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى يزيد النحوي، شديد الضعف، لحال ابن حُميد، ولكن يغتفر وجوده، لكونه رواي نسخة مشهورة متداولة ومستغنية عن الإسناد وما هو إلا زينةٌ لها. وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن عباس.

خلاصة الحكم على هذه النسخة، عكرمة، عن ابن عباس { .

هذه النسخة جاءت بأسانيد مختلفة منها الصحيح وما هو دونه إلى ابن عباس { مما قد بُيِّن في موضعه والله تعالى أعلم.



النسخة العاشرة: علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس:

وممن اشتهر بالرواية والنقل، عن حبر الأمة (عبدالله بن عباس) عليّ بن أبي طلحة سالم، مولى بني العباس، سكن حمص، أرسل عن ابن عباس، ولم يره، صدوق قد يخطيء، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. [(١)]

النُّسخة:

قال ابن حجر: (وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث، رواها عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وهي عند البخاري عن أبي صالح، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما يعلقه عن ابن عباس: وأخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيراً بوسائط بينهم وبين أبي صالح، وقال قوم: (لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير، وإنما أخذه عن مجاهد، أو سعيد بن جبير)[(٢)].

وقال السيوطي ~ : (وقد وردعن ابن عباس في التفسير ما لا يُحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة؛ من جيِّدها: طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه، قال أحمد بن حنبل: (بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجلٌ فيها إلى مصر قاصداً ماكان كثيراً) [(٣)]

قلت: وما نقله السيوطي عن أحمد- رحمه الله- في ثنائه على صحيفة علي بن أبي طلحة، قد أورده بالإسناد إلى أحمد الإمامُ الطحاوي في(شرح مشكل الآثار): حدثني علي بن الحسين القاضي، قال سمعت الحسين بن عبدالرحمن بن فهمٍ، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول...) وذكرنحوه.[(٤)]

---

(١) التقريب: (٤٧٨٨).

(٢) العُجاب (٥٨)، الاتقان (٤/ ٢٠٧).

(٣) الإتقان (٤/ ٢٠٧).

(٤) انظر (١٢/ ٣٨٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

وفي (شرح معاني الآثار) للطحاوي: حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن فهمٍ، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول...) إلخ[1] هكذا في (شرح معاني الآثار) وفي الإسناد خطأ إذ دُمج بين شيخ الطحاوي وشيخ شيخه، فجعل اسمًا واحدًا والصواب على ماورد في (شرح مشكل الآثار)[2]

وعلي بن الحسين: بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي، أبو عُبيد بن حرْبُوية.

قال البرقاني: ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله، وقال حدّث عنه النسائي في (الصحيح)، لم يحصل لي عنه حرف، وقد مات بعد أن كتبتُ الحديث بخمسن سنين. وقال أبو سعيد بن يونس الصدفي: (كان ثقة ثبتًا)[3]

وأما الحسين بن محمد عبدالرحمن بن فهمٍ، فقد قال عنه الحاكم: (ليس بالقوي)، وكذا قال الدارقطني.

وقال ابن كامل:(... وكان حسن المجلس مفننًا في العلوم، حافظًا للحديث والأخبار والأنساب والشعر، عارفًا بالرجال، متوسطًا في الفقه).

مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين، وكان مولده سنة إحدى عشرة ومائتين.[4]

وعليه فالظاهر أنه صدوق الرواية، فيكون الإسناد إلى أحمد- رحمه الله- حسنًا.

قال الخليلي: (وتفسير معاوية بن أبي صالح قاضي الأندلس، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث، عن معاوية وأجمع الحفاظ على أن عليَّ ابن أبي طلحة لم يسمعْهُ من ابن عباس). [1]

---

(١) انظر (٣/ ٢٨٠). وأفادني هذا النقل شيخنا د/ حاتم الشريف.

(٢) انظر تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٦)، ومعاني الأخيار في شرح رجال معاني الآثار (٢/ ٧٣٤-٧٣٥) للعيني.

(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٦).

(٤) اللسان (٣/ ١٣٦).

(١) الإرشاد (١/ ٣٩٣-٣٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قال ابن حجر: (وبعد أن عُرفت الواسطة وهو ثقة، فلا ضير في ذلك)[1]

قلت: (وكلام الحافظ ابن حجر ~ هذا فصلٌ وعدلٌ في شأن هذه النسخة المشهورة التي لم يستغن عنها إمام الحفَّاظ: محمد بن إسماعيل البخاري بل نقل منها شيئاً كثيراً في تفسيره، لكنه لا يسميه يقول: قال ابن عباس أو يذكر عن ابن عباس)[2]

والذي يبدو أن الواسطة هو: مجاهد بن جبر المكي، فإن كان هو حقاً، فلا تسل بعده أبداً؛ وقد حكى مثل هذا الكلام أحد المعاصرين.[3]

وأخرج أسانيد هذه النسخة أئمة التفسير كأبي جعفر الطبري، وأبي محمد بن أبي حاتم، وأبي بكر بن المنذر وكادوا أن يستوعبوا هذه النسخة.

أما الإمام الطبري، فأخرجها عن طريق: المثنى، عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

وأخرجها ابن أبي حاتم عن، أبيه، عن أبي صالح، عن معاويه بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

أما ابن المنذر، فقد رواها عن شيخه علاّن بن المغيرة، عن أبي صالح عن معاوية بن صالح به، وأخرجها الثعلبي، عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن صالح وإليك أسانيد هذه النسخة:

[٣٧٧] ١) الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الطيب وأبو محمد عبدالله بن حامد وأبو القاسم بن محمد- رحمهم الله- قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي: نا عثمان بن سعيد الدارمي: نا عبدالله بن صالح أن معاوية بن صالح حدَّثه عن علي بن أبي طلحة الوالبي، عن ابن عباس.

- أبو محمد عبدالله بن الطيب، لم أقف عليه، فلم أجد له ذكرًا فيما بين يدي من

(١) الإتقان (٤/ ٢٠٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩).

(٣) انظر: التفسير الصحيح (١/ ٤٧) د- حكمت بشير.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

كتب التراجم.

- عبدالله بن حامد هو الوزان، تقدم.

- وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، تقدم.

- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العَنَزي الطرائفي النيسابوري، قال الحاكم: (كان صدوقاً، سمعته يقول: أقمت ببغداد سنة أربع وثمانين على التجارة فلم أسمع شيئاً).

توفى في رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مائة، وصلى عليه أبو الوليد الفقيه. (١)

- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الإمام الناقد، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد، التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب (المسند) الكبير والتصانيف.

أخذ علم الحديث وعلله عن علي ويحي وأحمد، وفاق أهل زمانه، وكان لهجًا بالسنة، بصيرًا بالمناظرة.

وقال أبو حامد الأعمشي: ما رأيت في المحدِّثين مثل محمد بن يحي وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفسوي، وقال أبو زرعة الرازي: ذاك رُزِق حسن التصنيف.

وُلِد الدارمي قبل المائتين بيسير، وتوفي سنة ثمانين ومائتين، رحمه الله. (٢)

- أبو صالح: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. (١)

- معاوية بن صالح بن حُدَير بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين

---

(١) الأنساب (٤/ ٥٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣١)، السير (١٥/ ٥١٩-٥٢٠).

(٢) الجرح (٦/ ١٥٣)، السير (١٣/ ٣١٩-٣٢٦)، تذكرة الحفاظ (١٤٦-١٤٧)

(١) التقريب (٣٤٠٩).

ومائة.[1]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد هذه النسخة حسنٌ إلى ابن عباس ولا يضرها أوهام أبي صالح، ولا معاوية بن صالح، فهي نسخة مشهورة متداولة مستغنية، عن الإسناد، إن هو إلا زينةٌ لها. وبالله التوفيق.

[٣٧٨] ٢) ابن المنذر: ثنا علاَّن بن المغيرة: ثنا أبو صالح، قال: ثنى معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

- علاَّن بن المغيرة هو: علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم، المصري، لقبه عَلاَّن، بفتح المهملة، وتشديد اللام، وكان أصله من الكوفة، صدوق، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.[2]

- أبو صالح: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني،تقدم.

- معاوية بن صالح بن حُدَير، الحضرمي،تقدم.

- وتقدم بيقة الإسناد، والحكم عليه قبل في الإسناد الأول.

[٣٧٩] ٣) الطبري، قال: حدثنا المثنى: ثنا عبدالله بن صالح، قال: ثنى معاوية بن صالح به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي تقدم.

- وكذا بقية الإسناد والحكم عليه بمثل ما سبق، وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٦٨١٠).

(٢) التقريب (٤٧٩٩).

[٣٨٠] ٤) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو صالح كاتب الليث: حدثني معاوية بن صالح به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم

- وتقدم بقية الإسناد وله الحكم السابق. والله أعلم.

➢ **خلاصة الحكم على هذه النسخة، علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس } :**

نسخة علي بن أبي طلحة الهاشمي، عن ابن عباس { حسنة، فهي وإن كانت مشهورة بين أئمة التفسير إلا أنها لا تعدو هذه المنزلة، لاتحاد مخرجها عند جميع الأئمة من المفسرين، اللهم إلا الاختلاف في شيوخ هؤلاء الأئمة كما اتضح لك أثناء إيراد تلك الأسانيد والله تعالى أعلم.

النسخة الحادية عشرة: أبو مالك (غزوان الغفاري) عن ابن عباس:

وممن روى التفسير عن ابن عباس { واشتهر به عنه أبو مالك: غزوان الغفاري الكوفي، مشهور بكنيته، ثقةٌ.[(١)]

ترجم له ابن حبان في (الثقات) حيث قال: (أبو مالك صاحب التفسير، روى عنه أهل الكوفة والسدى).[(٢)]

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وسبعين إلى سنة مائة للهجرة.[(٣)]

(١) التقريب (٥٣٨٩).

(٢) الثقات (٥/ ٥٧٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٢/ ١١٥٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) .

النُّسخة:

لم يورد هذه النسخة إلا الإمام الطبري، كما تقدم الكلام عن ذلك في نسخة (باذام) أبي صالح عند إجتماعهما في إسناد واحد برواية السُّدِّي عنهما، وإليك إسناد الإمام الطبري لهذه النسخة وقد تقدم قبل في نسخة (باذام، عن ابن عباس).

[٣٨١] ١) ابن جرير الطبري، قال: حدَّثني موسى بن هارون الهَمْداني، قال: حدثنا عمرو بن حماد القنَّاد، قال: حدثنا أسباط بن نصر الْهمدَاني، عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح عن ابن عباس، عن مرَّة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب رسول الله ﷺ.

- موسى بن هارون بن عبدالله الحمّال الهْمَداني، تقدم.
- وعمرو بن حماد بن طلحة القناد، تقدم.
- وكذا أسباط بن نَصْر الهمداني، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد إلى ابن عباس.

الحكم وهو الخلاصة:

قدسبق هذا الإسناد والحكم عليه في نسخة أبي صالح عن ابن عباس. باعتبار الواسطة بين ابن عباس والسُّدِّي، هو(أبو صالح) وقد مضى الكلام عنه وبيان درجته بما هو في موطنه.

ولكن هنا الواسطة بين ابن عباس، والسُّدِّي رجل ثقةٌ كما تقدم في أول الترجمة ألا وهو: (غزوان الغفاري) أبومالك، فكان الإسناد حسناً بطرفَيْه، لمكانة رواته، فهم من أهل الصِّدق، إلا أن بعضهم رمي ببعض الوهم مما يُحتمل في هذا الموطن، وبالله التوفيق.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

النسخة الثانية عشرة: نسخة قتادة بن دعامة، عن ابن عباس:

لا أريد أن أذكر - هنا - عن قتادة شيئاً أكثر مما يستلزمه الأمر؛ لكونه سيأتي -إن شاء الله تعالى- مستقلاً بنسخة مروية عنه في (حرف القاف)، وهناك سنتحدث عنه بما يوافق الموطن، فلكل حَدَثٍ حديث، ولكل حالة لبوسها، وأنا أذكره -هنا- لأنه ممن نقل التفسير عن حبر الأمة هكذا مرسلاً إذ لم يلقه، فما روى قتادة ~ عن أحد من الصحابة ﷺ إلا أنس بن مالك، وعبدالله بن سَرْجِس.[1]

وسأذكر -هنا الأسانيد التي تروي، عن قتادة، عن ابن عباس، مع الإشارة إلى اختلاف الطرق إلى قتادة بن دعامة ~ .

➢ أولاً: سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عباس:

[٣٨٢] ١) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبو زرعة: ثنا صفوان بن صالح: ثنا الوليد: ثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، تقدم.

- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبدالملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية -قاله أبو زرعة الدمشقي، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة.[1]

قلت: وكان مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة.[2]

وذكره الحافظ ابن حجر ~ في المرتبة الثالثة من الموصوفين بالتدليس.[3]

---

(١) المراسيل (١٦٨-١٧٥) لابن أبي حاتم.

(١) التقريب (٢٩٥٠).

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٨).

(٣) تعريف أهل التقديس (١٣٥).

وصفوان بن صالح(ثقة) كما قال الحافظ، أما تدليسه فلم أجد ما يدل على أنه غلب عليه حتى لانقبل منه العنعنة.

- الوليد: ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. [(١)]

قلت: وكان مولده سنة تسع عشرة ومائة. [(٢)]

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من الموصوفين بالتدليس. [(٣)]

- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبدالرحمن، أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة. [(١)]

قلت: تضاربت الأقوال في سعيد بن بشير، والذي يبدو أنه ثقة في غير قتادة، وله أخطاء عن غير قتادة- أيضًا- كغيره من الثقات، لكنه في قتادة أكثر خطأ، فهو فيه حسن الحديث، يقبل منه الإنفراد المحتمل الذي يعضده شيءٌ من الكتاب والسنة، ولايقبل منه الإغراب الشديد.[(٢)]

أما في التفسير، فقداشتهر به وغلب عليه، قال أبو خليد عتبة بن حماد: (سألني سعيد بن عبدالعزيز، قال: ما الغالب على علم سعيد بن بشير)؟

قلت له: التفسير، قال: خذ عنه التفسير، ودع ما سوى ذلك فإنه كان حاطب ليل) [(٣)]

وقال أبو أحمد بن عدي: (.. ورأيت له تفسيراً مصنفاً من رواية الوليد عنه، ولا

---

(١) التقريب (٧٥٠٦).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ٤٨٩).

(٣) تعريف أهل التقديس (١٧٠).

(١) التقريب (٢٢٨٩).

(٢) انظر لزامًا المرسل الخفي(١٣٢٨-١٣٤٨)

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠).

أرى بها يروى عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الإستقامة والغالب عليه الصِّدق.) [1]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سعيد بن بشير صحيحٌ ولا يخشى من تدليس الوليد بن مسلم؛ لكونه صرَّح بالتحديث، وبقية الإسناد إلى ابن عباس ضعيف فإن قتادة لم يسمع من ابن عباس،.

[٣٨٣] ٢) الطبري، قال: ثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا سعيد به.

- بشر بن معاذ العقدي، بفتح المهملة، والقاف أبو سهل البصري الضرير، صدوق، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. [1]

- يزيد بن زريع العيشي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى سعيد بن بشير ومنه ضعيف إلى ابن عباس.

➢ ثانياً: معمر بن راشد، عن قتادة، عن ابن عباس:

[٣٨٤] ٣) عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عباس.

- معمر بن راشد الأزدي، تقدم.

- وكذا بقية الإسناد، قد تقدم.

(١) الكامل (٣/ ٣٧٦).

(١) التقريب (٧٠٨).

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

❁ **الحكـم:**

إسنادٌ ضعيف إلى ابن عباس } للإنقطاع بين قتادة، وابن عباس } .

[٣٨٥] ٤) الطبري، قال: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر به.

- الحسن بن يحيى هو: ابن أبي الربيع، تقدم.
- وعبدالرزاق بن همام الصنعاني الإمام تقدم.
- معمر: بن راشد الأزدي تقدم، وبقية رجال الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير الطبري إلى معمر بن راشد حسن، لحال ابن أبي الربيع، ومن معمر بن راشد إلى ابن عباس } فهو ضعيف، للإنقطاع بين قتادة وابن عباس } .

➢ **خلاصة الحكم على هذه النسخة، قتادة، عن ابن عباس } .**

هذه النسخة في درجة الصحيح لغيره، بل الصحيح لذاته إلى قتادة بن دعامة ~ ومنه ضعيفة إلى ابن عباس (إذ لم يسمع قتادة من ابن عباس).

وإن كان قد وردت أسانيد عن قتادة، عن ثقاتٍ من تلاميذ ابن عباس، ولعلَّ ما يرسله عنهم والله أعلم[1].



(١) وانظر شرح علل الترمذي(١٥٤٢-٥٥٧).

النسخة الثالثة عشرة: مجاهد بن جبر، عن ابن عباس:

إنني عندما أتكلم -عن أبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي المخزومي مولاهم. المكي، الثقة، الإمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى او اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة [1] كأنما أتحدث عن الشمس في رابعة النهار أو القمر ليلة البدر.

وقد تقدم كلام ابن تيمية ~ في نسخة (عطاء بن أبي رباح) عن ابن عباس { في شأن أعلم الناس بالتفسير، فقال: (أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس، كمجاهد.....) الخ [2]

ولا ريب في ذلك، فقد قال مجاهد عن نفسه: (عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة)

وعنه أيضاً -قال: (وعرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية منه، وأسأله عنها فيم نزلت؟ وكيف كانت)؟

وقال خصيف: (كان أعلمهم بالتفسير مجاهد)

وقال الثوري: (إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به)

قال ابن تيمية: (ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري، وغيرهما من أهل العلم)

قال السيوطي: (وغالب ما أورده الفريابي في تفسيره عنه، وما أورده فيه عن ابن عباس أو غيره قليل جداً) [1].

قال ابن حجر ~ والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس، وفيهم ثقات وضعفاء:

---

(١) التقريب (٦٥٢٣).

(٢) انظرنسخة عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.

(١) انظر: هذه الأقوال في (الإتقان) (٤/ ٢١٠).

فمن الثقات:

١- مجاهد بن جبر: ويروى التفسير عنه من طريق، ابن أبي نجيح، عن مجاهد، والطرق إلى ابن أبي نجيح قوية، فإذا ورد عن غيره بينته [(١)].

قلت: بل الطرق إلى مجاهد بن جبر في التفسير أكثرمن ذلك كما سبق مثل هذا الكلام من الحافظ ~ في شأن الطرق إلى عكرمة مولى ابن عباس حيث حصرها في طريقين، وقد وقفت على أكثر من ذلك، اللهم إلا أن يكون مراد الحافظ التمثيل لا الحصر.

وسوف أذكر الطرق لهذه النسخة: (مجاهد عن ابن عباس) مرتبة على حروف المعجم مشيراً إلى مواطن الانتقال من طريق إلى أخُرى، والله المستعان.

أسانيد النسخة، وطرقها:

➢ أولاً: إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٣٨٦] ١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا يوسف بن عدي: ثنا ابن أبي زائدة، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن مجاهد عن ابن عباس.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- يوسف بن عدي بن زريق التميمي مولاهم، الكوفي، نزيل مصر، ثقةٌ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل غير ذلك. [(١)]

- ابن أبي زائدة: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني، بسكون الميم، أبو سعيد الكوفي، ثقةٌ متقن، مات سنةثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. [(٢)]

---

(١) العجاب (٥٧-٥٨).

(١) التقريب (٧٩٢٩).

(٢) التقريب (٧٥٩٨).

-إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي ضعيف.[1]

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، صدوق لين الحفظ.[2]

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة ثلاثين ومائة.[3]

وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى إبراهيم بن مهاجر ضعيف، لحال إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، لكنه متابع بما سيأتي بعده، فيرتقي إلى الحُسْنِ.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس { والله أعلم.

[٣٨٧] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عمار بن الحارث: ثنا عبدالرحمن الدشتكي: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر به.

- محمد بن عمار بن الحارث الرازي، تقدم.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان، وقد ينسب إلى جده الدَّشتكي، بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة، أبو محمد الرَّازي، المقرئ، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومائتين.[1]

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي، نزيل الرَّي، صدوق له أوهام.[2]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وستين ومائة إلى سنة

(١) التقريب (٤٢١).

(٢) التقريب (٢٥٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٨).

(١) التقريب (٣٩٣٩).

(٢) التقريب (٥١٣٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

سبعين ومائة.[1]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ إلى ابن عباس { وبالله التوفيق.

➢ ثانياً: بـكير بـن الأخنـس، عن مجاهد، عن ابـن عبـاس:

[٣٨٨] ٣) الطبري، قال: ثنا نصر بن عبدالرحمن الأودي، قال: ثنا المحاربي عن أيوب عن بن عائذ الطائي، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- نصر بن عبدالرحمن بن بكَّار النَّاجي، ويقال الأودي، تقدم.

- المحاربي: عبدالرحمن بن محمد المحازي، تقدم.

-أيوب بن عائذ، بتحتانية ومعجمة، ابن مولج الطائي، البحتري بضم الموحدة، وسكون المهملة، وضم المثناة، ثقةٌ رُميَ الإرجاء.[1]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين ومائة إلى سنة خمسين ومائة.[2]

- بكير بن الأخنس، ويقال ابن فيروز السَّدوسي، ويقال: الليثي كوفي،تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى بكير بن الأخنس حسنٌ لحال المحاربي، ومن بكير بن الأخنس إلى ابن عباس { صحيحٌ. والله أعلم.

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦٨-٤٦٩).

(١) التقريب (٦٢٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٢٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣٨٩] ٤) **الطبري، قال: ثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا أبو عوانة، عن بكير بن الأخنس به.**

- بشر بن معاذ العقدي، تقدم.

أبو عوانة: الوضاح بن عبدالله اليشكري، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ من ابن جرير الطبري إلى بكير بن الأخنس، لحال بشر بن معاذ شيخ الطبري، ومن بكير إلى ابن عباس فهو صحيح كما تقدم.

➢ ثالثًا: جابر الجُعفي، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٣٩٠] ٥) **ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبو سعيد الأشج: حدثني عقبة بن خالد: ثنا إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس.**

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج، تقدم.

- عقبة بن خالد بن عقبة السّكوني، أبو مسعود الكوفي المجدر، بالجيم، صدوق، صاحب حديث، مات سنة ثمان وثمانين ومائة.[١]

- إسرائيل: بن يونس بن أبي إسحاق السّبيعي، تقدم.

- جابر: ابن يزيد الجُعْفِي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى جابر الجعفي حسن؛ لحال عقبة بن خالد، ومن جابر الجعفي إلى ابن عباس فهو ضعيف لحال الجعفي، والله أعلم.

(١) التقريب (٤٦٧٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٣٩١] ٦) **عبدالرزاق، عن الثوري، عن جابر به.**

- الثوري: سفيان بن سعيد الثوري الإمام المشهور، تقدم.

- جابر: ابن يزيد الجُعْفي، وكذا بقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيحٌ من عبدالرزاق إلى جابر الاجعفي، ومنه ضعيف إلى ابن عباس } ، والله أعلم.

[٣٩٢] ٧) **الطبري: ثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن سفيان، عن جابر به.**

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم.

- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الإمام المشهور، تقدم.

- سفيان هو: الثوري، تقدم .

- جابر: ابن يزيد الجعفي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف جدًّا من الطبري إلى ابن عباس } لحال كلٍّ من ابن وكيع، وجابر الجعفي، وبالله التوفيق.

[٣٩٣] ٨) **ابن أبي حاتم، قال: ثنا عمرو الأودي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر به.**

- عمرو بن عبدالله بن حَنَش، بفتح المهملة والنون بعدها معجمة، ويقال: ابن محمد بن حنش، الأودي، ثقةٌ، مات سنة خمسين ومائتين.[١]

- وكيع ابن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.

(١) التقريب (٥٠٩٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- سفيان هو: الثوري، تقدم.

- وجابر: ابن يزيد الجُعْفي تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى جابر الجُعْفي ومنه ضعيف إلى ابن عباس }.

[٣٩٤] ٩) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عمار بن الحارث: ثنا سهل بن بكار: ثنا أبو عوانة، عن جابر به.

- محمد بن عمار بن الحارث، تقدم.

- سهل بن بكَّار بن بشر الدَّارمي، البصري، أبو بشر المكفوف، ثقةٌ، ربما وهم، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين.[1]

أبو عَوَانة: الوضَّاح بن عبدالله اليَشكُري، تقدم.

وجابر: ابن يزيد الجعفي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى جابر الجُعفي صحيحٌ، وبقية الإسناد ضعيف إلى ابن عباس } لحال جابر هذا.

➢ رابعًا: الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٣٩٥] ١٠) ابن أبي حاتم قال:ثنا أبي: ثنا أحمد بن جميل المروزي: ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- والد ابن أبي حاتم:محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

---

(١) التقريب (٢٦٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف.

قال عنه ابن معين: (لا بأس به).

وقال ابن أبي حاتم: (وسئل أبي عنه، فقال: صدوق)[1]

قلت: وكانت وفاته سنة ثلاثين ومائتين.[1]

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي، تقدم.

- سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أبو الحسن الواسطي ثقةٌ في غير الزهري باتفاقهم، مات بالرَّي مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد.[2]

قلت: وكانت وفاته بعد الخمسين ومائة.[3]

- الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، الكوفي،تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة، لحال أحمد بن جميل المروزي، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس { وبالله التوفيق.

[٣٩٦] ١١) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمر بن صالح الواسطي، قالا: حدثنا عباد بن العوَّام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم به.

- علي بن الحسين، قد تقدم سواء كان ابن الجنيد أو ابن أشكاب.والمحقق -هنا

---

(١) الجرح (٢/ ٤٤).

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٠٥).

(٢) التقريب (٢٤٥٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٣-٦٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أنه ابن الجنيد، فقد خُصَّ بالذكر في تلاميذ عمربن صالح الواسطي. [1]

- وعمر بن صالح الواسطي.

ترجم له ابن أبي حاتم في (الجرح) ولم يتعرض له بجرح ولا تعديل.[2] أما الإمام الذهبي، فقال عنه: (عمر بن صالح الواسطي، عن حماد بن زيد.

أتى بخبر منكر، وروى عنه أسلم بن سهل بَحْشَل)[1] ولم يذكرشيئًا سوى ذلك، ولا الحافظ ابن حجر في (اللسان)[2] لم يتعرض له بذكر كلام آخر غير كلام الحافظ الذهبي.

وعبارة الإمام الذهبي ~ : (أتى بخبر منكر) ظاهرها أنه ضعيف، والله أعلم

- عبَّاد بن العوَّام بن محمد الكلابي، تقدم.

وسفيان بن حسين، تقدم.

وكذا الحَكَم بن عتيبة، ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحَكَم بن عتيبة ضعيف، ومنه صحيح إلى ابن عباس { . والله أعلم.

---

(١) انظر: الجرح (٦/ ١١٧).

(٢) المصدر السابق.

(١) الميزان (٣/ ٢٠٥).

(٢) اللسان (٥/ ٣٠٣).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ خامسًا: حُميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٣٩٧] ١٢) الإمام ابن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن الحسين: ثنا عثمان بن أبي شيبة: ثنا سلمة بن الفضل، عن إسماعيل بن مسلم، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن بن عباس.

- علي بن الحسين، تقدم وأنه ابن الجنيد.

- عثمان بن محمد بن أبي شيبة، تقدم.

- سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم.

- إسماعيل بن مسلم المكِّي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث.(١)

- حُميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ، ليس به بأس، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها.(٢)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد ضعيف من ابن أبي حاتم إلى حُميد الأعرج، لحال إسماعيل بن مسلم المكي، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس }.

[٣٩٨] ١٣) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا أبو معمر المنقري: ثنا عبدالوارث: ثنا حميد بن قيس به.

- أبو مَعْمَرَ المِنْقَري: عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المقعد المنقري، بكسر الميم، وسكون النون وفتح القاف، واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة ثبت

---

(١) التقريب (٤٨٩).

(٢) التقريب (١٥٦٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

رمي بالقدر، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.[(١)]

- عبدالوارث:ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التَنُّوري، بفتح المثناة وتشديد النون البصري، ثقةٌ ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة[(٢)]

- وحميد بن قيس الأعرج، ومن بعده قد تقدم الكلام عنه.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ من أبي حاتم إلى حُميد بن قيس، ومنه حسن إلى ابن عباس }.

➢ سادسًا: خُصَيْف، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٣٩٩] ١٤) الطبري، قال: حدثنا أبو هشام، قال: ثنا عبيدالله، قال أخبرنا إسرائيل، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- أبو هشام: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.[(١)]

عبيدالله هو: ابن موسى بن أبي المختار العبسي، تقدم.

وإسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، تقدم.

خصيف: ابن عبدالرحمن الجزري، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد إلى ابن عباس }.

---

(١) التقريب (٣٥٢٢).

(٢) التقريب (٤٢٧٩).

(١) التقريب (٦٤٤٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى خصيف بن عبدالرحمن ضعيف، لحال أبي هشام الرفاعي، وبقية الإسنادُ حسنٌ إلى ابن عباس }.

[٤٠٠] ١٥) الطبري: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف به.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، تقدم.
- عتَّاب بن بشير، أبو الحسن الجزري، تقدم.
- وخصيف بن عبدالرحمن الجزري، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسنادمن الطبري إلى ابن عباس } حسنٌ، لحال كلٍّ من عتاب بن بشير، وشيخه خصيف بن عبدالرحمن ولكن للإسناد متابعات كثيرة جدًّا يرتقى بها إلى درجات الصحيح، كما سيأتي في خلاصة الحكم على هذه النسخة.

[٤٠١] ١٦) ابن المنذر، قال: ثنا موسى بن عبدالرحمن، قال: ثنا يحيى، قال حدثنا قيس، عن خصيف به.

- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروق،أبو عيسى الكوفي، ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[١]
- يحيى: ابن آدم بن سليمان القرشي الأموي، تقدم.
- قيس هو: ابن الربيع الأسدي، تقدم.
- خصيف بن عبدالرحمن، ومن بعده تقدموا.

---

(١) التقريب (٧٠٣٦)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن المنذر إلى خصيف صحيحٌ وهو حسن فيما تبقى إلى ابن عباس } .

[٤٠٢] ١٧) الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن خصيف به:

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم.
- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.
- خصيف بن عبدالرحمن ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

۞ **الحكـم:**

إسناد ضعيف جدًّا من الطبري إلى خصيف؛ لحال ابن وكيع، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس } .

➢ **سابعًا: الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس:**

[٤٠٣] ١٨) الطبري، قال: ثنا الحارث بن محمد: ثنا عبدالعزيز: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- الحارث بن محمد: ابن أبي أسامة، تقدم.
- عبدالعزيز: ابن أبان الأموي، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران، تقدم، ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى الأعمش ضعيف؛ لحال عبدالعزيز بن أبان، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن عباس } ، نعم فيه الأعمش مدلس لكنه من المرتبة الثانية

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) .

عند الحافظ ابن حجر من الموصوفين بالتدليس[(١)]؛ فلا تضر عنعنته إن شاء الله.

[٤٠٤] ١٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان: ثنا عثمان يعني ابن عمر: ثنا شعبة، عن الأعمش به.

- أبو سعيد بن يحيى القطّان: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان، تقدم.
- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقةٌ، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، مات سنة تسع ومائتين.[(١)]
- شعبة:ابن الحجاج العتكي، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى الأعمش؛ لحال أبي سعيد القطان، ومن الأعمش إلى مجاهد، فهو صحيح كما تقدم.

[٤٠٥] ٢٠) الطبري، قال: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال:سمعت أبي علياً: أخبرني أبو حمزة، عن الأعمش به.

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، تقدم.
- وأبوه:علي بن الحسن بن شقيق، تقدم.
- أبو حمزة: محمد بن ميمون المروزي السُّكري، ثقة فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين.[(٢)]

---

(١) انظر: تعريف أهل التقديس (١١٨).

(١) التقريب (٤٥٣٦).

(٢) التقريب (٦٣٨٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

- والأعمش سليمان بن مهران، تقدم.

- وكذا بقية الإسناد، تقدم.

۞ **الحكم:**

الإسناد صحيح إلى ابن عباس }.

➢ **ثامناً: ابن خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس:**

[٤٠٦] ٢١) عبدالرزاق، عن معمر، عن الثوري، عن ابن خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- معمر: ابن راشدالأزدي، تقدم.

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.

- وابن خثيم: عبدالله بن عثمان بن خثيم، بالمعجمة والمثلثة مصغراً، القارئ المكي، أبوعثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.(١)

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكم:**

إسناد صحيحٌ من عبدالرزاق إلى ابن خثيم، ومنه حسن إلى ابن عباس }.

[٤٠٧] ٢٢) الطبري، قال: حدثنا هنَّاد، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

- هنَّاد: ابن السِّري، التميمي، تقدم.

- وكيع: ابن الجراح الرؤاسي، وتقدم.

---

(١) التقريب (٣٤٨٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- سفيان هو: الثوري، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من الطبري إلى ابن خثيم، ومنه حسن إلى ابن عباس }.

[٤٠٨] ٢٣) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبو سعيد الأشج:ثنا ابن إدريس، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.
- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من ابن أبي حاتم إلى ابن خثيم؛ فإسناد صحيحٌ وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس }.

➢ تاسعًا: ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٤٠٩] ٢٤) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبي: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل،عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل: ابن عبَّاد المكي، تقدم.
- ابن أبي نجيح: عبدالله بن يسار المكي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى ابن أبي نجيح؛ لحال أبي حذيفة النهدي، ومن ابن أبي نجيح إلى ابن عباس { صحيحٌ والله أعلم.

[٤١٠] ٢٥) الطبري، قال: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح به.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي تقدم.
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل: ابن عبَّاد المكي، تقدم.
- وابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي تقدم.
- وكذا تقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى ابن أبي نجيح حسن؛ لحال أبي حذيفة النهدي، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس { .

[٤١١] ٢٦) ابن جرير، قال حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى، عن ابن أبي نجيح به.

- محمد بن عمرو: أبو العباس القلَّوري، بكسر القاف، وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو بعدها راء، العُصْفُري، البصري، اسمه أحمد، وقيل: محمد بن عمرو بن العباس بن عبيدة، وقيل: عبْدَك، ثقة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين.(١)
- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل تقدم.
- عيسى: ابن ميمون الجُرَشي، ، بضم الجيم وفتح الراء المعجمة، ثم المكي، أبو

(١) التقريب (٨٢٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

موسى، يعرف بابن داية، بتحتانية خفيفة، ثقةٌ.[1]

قلت: قال عنه الترمذي: (وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن أبي نجيح التفسير هو ثقةٌ).[1]

قال سفيان بن عيينة: (وكان قارئاً للقرآن على ابن كثير) .

وقال أبو عبيد الآجري (سألت أبا داود عن عيسى بن ميمون الذي روى عن ابن أبي نجيح، فقال: ثقةٌ، أبو عاصم حدّث عنه، فقال: ابن داية يرى القدر. قلت لأبي داود: هو الجرشي؟ قال نعم).[2]

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائة إلى سنة ستين ومائة.[3]

ومما يجدر بنا ذكره: أن الثوري قد روى في عدة مواطن، عن عيسى بن ميمون، عن رجل (مبهم) عن مجاهد[4]، والظاهر- والله أعلم- أن المبهم هو ابن أبي نجيح؛ لأن عيسى بن ميمون، إنما يروي تفسير مجاهد عن ابن أبي نجيح.

- وابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، تقدم.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى ابن أبي نجيح صحيحٌ وهو كذلك إلى آخره. وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٥٣٦٩).

(١) جامع الترمذي (١٠٩١). وأفادني هذه الفائدة شيخنا د/ حاتم الشريف.

(٢) تهذيب الكمال (٥/ ٥٦٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٠).

(٤) انظر تفسير الطبري (١٠/ ٤٣٥-٤٣٤)، وتفسير ابن أبي حاتم برقم (٨٩٥٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٤١٢] ٢٧) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة: ثنا محمد مسلم الطائفي، عن ابن أبي نجيح به.

- علي بن الحسين، قد تقدم، وأنه كان ابن الجنيد.

- عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي، من أهل المصيصة، قال ابن حبان: (لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار) [١]، وقال أبو عبدالله الحاكم: (يروي عن مالك الموضوعات) [٢].

قلت:وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشر ومائتين. [٣]

- محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده سوس، وقيل: سوسن بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيها، وقيل مثل حُنين، صدوق يخطيء من حفظه، مات قبل التسعين ومائة. [٤]

- وابن نجيح:عبدالله بن يسار المكي تقدم، ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن أبي نجيح ضعيف جداً؛ لحال عبدالله بن مسلم بن ربيعة هذا، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة تفسيرية مستغنية عن الإسناد لشهرتها، وبقية الإسناد صحيح إلى ابن عباس { .

---

(١) المجروحون (١/ ٥٣٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٣).

(٣) المصدر السابق:.

(٤) التقريب (٦٣٣٣).

➢ **عاشراً: ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس:**

[٤١٣] ٢٨) الطبري، قال: ثنا القاسم بن الحسن، قال: ثنا الحسين: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد، قال ابن عباس.

- القاسم بن الحسن الهمداني، تقدم.

- الحسين بن داود المصيصي، تقدم.

- حجاج: ابن محمد الأعور، تقدم.

- ابن جريج:عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى ابن جريج صحيحٌ، ومن ابن جريج إلى ابن عباس } ضعيف، لا لضعف الرواي عن مجاهد، ولكن لوروده بصيغة تحتمل السماع وغيره، ولم أجد ما يدل على التصريح بالسَّماع ولذلك حكمنا عليه بالضعف حتى يتم التصريح بالتحديث.

ولكن لكونها نسخة مشهورة متداولة بين العلماء، فيغتفر في الإسناد مثل هذه العلة وبالله التوفيق.

[٤١٤] ٢٩) ابن أبي حاتم، قال:ثنا علي بن المبارك فيما كتب إليَّ: ثنا زيد بن المبارك: ثنا ابن ثور، عن ابن جريج به.

- علي بن المبارك الصنعاني، لم أعثر على ترجمة له سوى ما ذكره الذهبي عنه في (التاريخ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا ريب أن رواية ابن أبي حاتم عنه كافية لقبوله.

قال الذهبي: توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، ثم قال: (وسماه الخليلي علي بن

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

محمد بن عبدالله بن المبارك) [1]

- زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة، صدوق عابد. [2]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة عشرين ومائتين. [3]

- ابن ثور: محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله العابد، ثقة، مات سنة تسعين ومائة. [4]

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيزبن جريج، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن جريج مقبول، وبقية الإسناد تقدم الحكم عليه في الإسناد الذي قبله.

➢ إحدى عشر: عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس:

[٤١٥] **٣٠) عبدالرزاق، قال: ثنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس.**

- عبدالوهاب بن مجاهد بن جَبْر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري. [5]

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائة إلى سنة ستين ومائة. [6]

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨٤).

(٢) التقريب (٢١٦٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣١٦).

(٤) التقريب (٥٨١٢).

(٥) التقريب (٤٢٩١).

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ١٤٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أبوه: مجاهد بن جبر، وابن عباس { تقدما.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من عبدالرزاق إلى ابن عباس { شديد الضعف، لحال ابن مجاهد هذا، ولكونه يروي نسخة تفسيرية، فيغتفر وجوده، إذ إنها متداولة بين أئمة التفسير وقد أكثر الإمام يحي بن سلاّم من إخراج هذه النسخة من طريق ابن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس، ولم أره ينقل عن أبيه ما يستنكر، بل تفسيره قريب من قريب(١) وبالله التوفيق.

➢ اثنا عشر: عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٤١٦] ٣١) الطبري: ثنا أبوكريب، وأحمد بن حماد الدولابي، قال: ثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمْداني، تقدم.

- أحمدبن حماد الدُّولابي أبو علي، قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي، وعلي بن الحسين بن الجنيد)(٢) ولم يزد على ذلك من حيث الجرح أو التعديل. ولم أجد له ذكراً في كتب التراجم التي بين يدي، ولو لم نقف عليه فلا يضرنا ذلك، فيغنينا عنه أبو كريب وهو ثقة حافظ، وكذلك سماع أبي حاتم منه فهو ممن لايروي إلا عن ثقة، والله أعلم.

- سفيان بن عيينة، تقدم.

- عمرو بن دينار، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

---

(١) انظر مثلاً تفسير بن سلاَّم (١/ ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٨٩).

(٢) الجرح (٢/ ٤٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكم:**

الإسناد من ابن جرير الطبري إلى ابن عباس { صحيحٌ.

[٤١٧] ٣٢) ابن أبي حاتم: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قراءة: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة.[١]

- سفيان بن عيينة، وبقية رجال الإسناد، تقدموا.

۞ **الحكم:**

إسنادٌ صحيح إلى ابن عباس { .

[٤١٨] ٣٣) ابن جرير الطبري: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: ثنا أبي، وحدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قالا جميعاً أخبرنا ابن المبارك، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، تقدم.

- أبوه:علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، تقدم.

- المثنى: بن إبراهيم الآملي، تقدم.

- سويد بن نصر بن سويدالمروزي، أبو الفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين، وله تسعون سنة.[٢]

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي الإمام المشهور، تقدم.

---

(١) التقريب (٧٩٦٤).

(٢) التقريب (٢٧١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- محمد بن مسلم الطائفي، تقدم.

- عمرو بن دينار، وبقية الإسناد قد تقدم الكلام عنهم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى عمرو بن دينار حسنٌ، لحال محمد بن مسلم الطائفي، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن عباس } .

➢ ثلاثة عشر: ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٤١٩] ٣٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- حفص بن غياث، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقةٌ فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين. (١)

- ليث بن أبي سُليم بن زُنيم، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ليث بن أبي سليم صحيحٌ ومنه ضعيف إلى ابن عباس } صالح للاعتبار، سيما، وأنه يروي نسخة مشهورة متداولة بين أئمة التفسير، وما الإسناد إلا زينة لها، وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (١٤٣٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٤٢٠] ٣٥) ابن أبي حاتم: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين بن حفص: ثنا سفيان عن ليث به.

- أسيد بن عاصم الأصبهاني، تقدم.

الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، تقدم.

سفيان: الثوري، تقدم.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ليث بن أبي سليم حسنٌ لحال الحسين بن حفص، ومن ليث إلى ابن عباس } تقدم في الإسناد السابق.

[٤٢١] ٣٦) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان: ثنا عبيدالله بن موسى: ثنا أبو جعفر، عن ليث به.

- أبو سعيد بن يحيى القطان: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن القطَّان، تقدم.

- عبيدالله بن موسى العبسي، تقدم.

- أبو جعفر: عيس بن أبي عيسى ماهان الرازي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ليث بن أبي سليم حسنٌ لحال: أبي سعيد بن القطان؛ ومن ليث إلى ابن عباس } تقد م في رقم (٣٤). وبالله التوفيق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ أربعة عشر: مسلم، عن مجاهد، عن بن عباس:

[٤٢٢] ٣٧) ذكره عن أبي موسى محمد بن المثنى: ثنا أبو عامر: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس.

هكذا ورد الإسناد عند ابن أبي حاتم.(١)

- إبراهيم بن طَهْمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقةٌ يغرب، تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه، مات سنة ثمان وستين ومائة.(٢)

- مسلم هو: ابن كيسان الضبي، الملائي البرّاد الأعور، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف.(٣)

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثلاثين ومائة إلى سنة أربعين ومائة.(٤)

ومما يجدر التنبيه إليه أن مسلماً هذا هو الأعور كما تقدم وليس البطين، فذاك ثقةٌ وهذا ضعيف، وسوف يتضح المراد بالإسناد الذي سيأتي برواية ابن جرير رقم (٣٩، ٤٠) من التصريح باسمه وشهرته.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم الملائي صحيحٌ ، ولا يؤثر عدم العلم بحال الواسطة بين ابن أبي حاتم وابن المثنى؛إذ لو في الواسطة أمر لما سكت عنه، ومن مسلم الأعور إلى ابن عباس فالإسناد ضعيف، لحال مسلم الملائي الأعور، والله أعلم.

---

(١) انظر: تفسير القرآن العظيم (٦/ ٢٠٥٣)، حديث رقم/ ١١٠٠٨) لابن أبي حاتم.

(٢) التقريب (١٩١).

(٣) التقريب (١٦٨٥).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٧٣٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...) :

[٤٢٣] ٣٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبدالله بن رجاء: أنبا إسرائيل عن مسلم به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- وعبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني، بضم الغين المعجمة وبالتخفيف، بصري، صدوق يهم قليلاً، مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها.[1]

- إسرائيل :ابن يونس السبيعي، تقدم.

- ومسلم هو: الأعور الملائي، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم الملائي حسنٌ، لحال عبدالله بن رجاء، وبقية الإسناد ضعيف إلى ابن عباس } لحال مسلم هذا.

[٤٢٤] ٣٩) الطبري: حدثني المثنى: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبدالرحمن بن عبدالله، عن إسرائيل، عن مسلم الأعور به.

- المثنى هو:ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- إسحاق هو: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشتكي، تقدم.

- إسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد، وقد ورد في هذا الإسناد تسمية مسلم أنه الأعور فحصل بهذا دفع الاشتباه بينه وبين مسلم البطين.

---

(١) التقريب (٣٣٣٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى مسلم الأعور صحيحٌ ومنه إلى ابن عباس تقدم الحكم عليه.

[٤٢٥] ٤٠) ابن أبي حاتم:ثنا أبي:ثنا أبو غسان: ثنا إسرائيل، عن مسلم بياع الملائي به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- أبو غسان: مالك بن إسماعيل النهدي، تقدم.
- إسرائيل: ابن يونس السبيعي، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم الملائي صحيحٌ ومنه ضعيف إلى ابن عباس }.

[٤٢٦] ٤١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو نعيم: ثنا حسن بن صالح، عن مسلم به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- أبو نعيم: الفضل بن دكين، تقدم.
- حسن بن صالح بن حيٍّ، تقدم.
- مسلم هوالأعور تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم الملائي الأعور صحيحٌ، وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

➢ خمسة عشر: منصور عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٤٢٧] ٤٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبيدالله بن موسى: أنبأ إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- محمد بن إدريس الحنظلي والد ابن أبي حاتم، قد تقدم مراراً.
- عبيدالله بن موسى العَبْسي، تقدم.
- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.
- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس } . وبالله التوفيق.

[٤٢٨] ٤٣) الطبري: ثنا ابن حميد: ثنا جرير، عن منصور به.

- ابن حُميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- جرير هو:ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.
- ومنصور بن المعتمرومن بعده قد تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى منصور بن المعتمر ضعيف جداً، ومن منصور إلى ابن عباس } فإسناد صحيحٌ. والله أعلم.

[٤٢٩] ٤٤) عبدالرزاق، قال: أخبرني الثوري، عن منصور به.

- الثوري: سفيان بن سعيد الإمام المشهور، تقدم.
- ومنصور بن المعتمر، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

ما أصحّه من إسناد إلى ابن عباس { .

[٤٣٠] ٤٥) الطبري: ثنا هناد: ثنا أبو الأحوص، عن منصور به.

- هناد هو: ابن السَّري، تقدم.

- أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة تسع وسبعين ومائة. (١)

- منصور بن المعتمر ومن بعده تقدموا.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى ابن عباس { صحيحٌ.

[٤٣١] ٤٦) الطبري:ثنا هناد: ثنا عبده، عن منصور به.

- هنَّاد: ابن السري التميمي، تقدم.

- عبده هو: ابن سليمان الكلابي،أبو محمد، يقال اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها. (٢)

- منصور بن المعتمر، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ إلى ابن عباس { .

---

(١) التقريب (٢٧١٨).

(٢) التقريب (٤٢٩٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

➢ ستة عشر: يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس:

[٤٣٢] ٤٧) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا عبدالرحيم بن سليمان، وحدثنا ابن حميد وابن وكيع، قالا: ثنا جرير جميعاً[(١)] عن يزيد ابن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- عبدالرحيم بن سليمان الكناني، الطائي، تقدم.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجرَّاح، تقدم.

- جرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، ضعيف، كبر فتغيَّر وصار يتلقن، وكان شيعياً، مات سنة ست وثلاثين ومائة.[(٢)]

قلت: وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين.[(٣)]

وعند النظر في أقوال النقَّاد في (يزيد بن أبي زياد) ترجَّح -عندي -أنه مقبول الحديث قبل تغيره وبعد تغيره، وكل الذي زاد عليه بعد التغير أنه نزل عن مرتبته في القبول عما كان عليه قبل تغيره.[(٤)]

وأما تدليسه فلم أجد ما يدل على أنه غلب عليه حتى استحق أن لا تقبل منه العنعنة.

---

(١) أي: ابن سليمان،وابن حميد، وابن وكيع.

(٢) التقريب (٧٧٦٨).

(٣) تعريب أهل التقديس (١٥٩-١٦٠).

(٤) انظر:تهذيب الكمال (٨/ ١٢٦-١٢٧)، مقدمة مسلم (١/ ٨٢-٨٤) الثقات (٧/ ٦٢٢)، المجروحون (٢/ ٤٥٠-٤٥٢)، الكامل (٧/ ٢٧٥-٢٧٦)، الثقات للعجلي (رقم: ١٨٤٣)،معرفة علوم الحديث للحاكم (١٠٥)، أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٣٩٩)، الكواكب النيرات (٥٠٩-٥١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

وبالتالي يكون الأصل في حديثه القبول مطلقًا، إلا إذا جاء ما يعارض ذلك.

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى يزيد بن أبي زياد صحيحٌ، وضعف ابن حُميد وابن وكيع يتقوَّى بابن كريب، وبقيته مقبول إلى ابن عباس ﴿ على اعتبار ماسبق.

[٤٣٣] ٤٨) الطبري: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.
- محمد بن جعْفرَ: غُندر، تقدم.
- شعبة هو: ابن الحجاج العتكي الإمام، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى يزيد بن أبي زياد ومنه إلى ابن عباس ﴿ ضعيف كما تقدم.

[٤٣٤] ٤٩) الطبري: ثنى واصل بن عبدالأعلى، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد ابن أبي زياد به.

- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم، أو أبو محمد الكوفي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.(١)
- محمد بن فضيل بن غَزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبِّي مولاهم،

(١) التقريب (٧٤٣٤).

أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة.[1]

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن جرير الطبري إلى يزيد بن أبي زياد حسنٌ، ومنه إلى ابن عباس } تقدم الحكم عليه.

[٤٣٥] ٥٠) الطبري: حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم، وحدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد به.

- يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، تقدم.
- هشيم: ابن بشير السلمي، تقدم.
- أحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ من الطبري إلى يزيد بن أبي زياد، ومنه إلى ابن عباس } تقدم الحكم عليه.

خلاصة الحكم على هذه النسخة (مجاهد، عن ابـن عبـاس):

هذه نسخة ثابتة ظاهرة الثبوت والصحة، فقد تنوعت فيها الطرق والأسانيد إلى مجاهد، فمنه الصحيح ودونه،مما قد بُيِّن في موطنه، والله أعلم.

(١) التقريب (٦٢٦٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

النسخة الرابعة عشرة: مِقْسَمٍ، عن ابن عباس:

لا شك أن مِقْسَمًا هذا لم يشتهر بالذكر على ألسنة كثير من الناس ممن ينتسب إلى العلم كشهرة سائر تلاميذ ابن عباس { ، ولكنه في الحقيقة عند التأمل في كتب التفسير المعتنية بالأسانيد مما يسمى بالمأثور، تجده ممن نُقِلَ عنه التفسير بطرق متعددة، ولا ريب في ذلك، وكيف لا؟! وقد صحِبَ حبر الأمةِ، أفلا يُحرص على الأخذ منه؟!!

فمِقْسَمٌ، بكسر أوله، ابن بُجْرة، بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال: نَجدة، بفتح النون وبدال، أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد.(١)

وبعد هذه التقدمة الموجزة، فإليك أسانيد النسخة، وطرقها:

➢ أولاً: الحكم بن عتيبة، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس:

[٤٣٦] ١) الطبري: ثنا أبو هشام، قال: ثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس.

- أبو هشام: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير الرِّفاعي، تقدم.

- حفص هو: ابن غياث النخعي، تقدم.

- الحجاج: ابن أرطاة النخعي، تقدم.

- الحكم: بن عتيبة الكندي الكوفي، تقدم، والذي يحسُن ذكره- هنا- سؤال أبي داود للإمام أحمد: رواية الحكم عن مِقسم عمن أخذه؟ قال: يقولون عن كتاب، فقال: يزيد بن أبي زياد أحب إليك، عن مقسم أو الحكم؟ قال: الحكم في كل شيء .

(١) التقريب (٦٩٢١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قال أبو داود للإمام أحمد: رواية الحكم عن مِقسم عمن أخذه؟ قال: يقولون عن كتاب، فقال: يزيد بن أبي زياد أحب إليك، عن مقسم أو الحكم؟ قال: الحكم في كل شيء.

قال أبو داود: قلت: ذكرت أن الحكم أحب في مقسم إليك من يزيد، والحكم سمع من مِقسَمٍ أحاديث؟ فقال أحمد: أربعةً سمعها منه، قال أبو داود: قلت: فكيف تختار الحكم عليه؟ فقال: الحكم لايقاس إليه يزيد يختلف عنه جدًا. [1] وقال الإمام أحمد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم(يعني حديث الحجامة)[2]

وقال أحمد وغيره: لم يسمع الحكم حديث مقسم كتاب، إلا خمسة أحاديث، وعدها يحي القطان(حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض) [3]، قال الترمذي: قال علي بن المديني: قال يحي بن سعيدٍ: وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدَّ شعبة، وليس هذا الحديث فيما عدَّ شعبة- أي حديث السفر يوم الجمعة- فإن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مِقسَمٍ.[4]

وقال ابن المديني: الحكم عن مقسمٍ إنما سمع منه أربعة أحاديث والباقي كتاب.[5]

قلت: وقبول العلماء رواية الحكم عن مقسمٍ، مع علمهم بأنها كتاب إلا ما استثنوه، يقرر المنهج الذي نقرره في شأن التعامل مع نسخ التفسير، فهذا شعبة مع علمه برواية الحكم ،عن مقسم إلا أنه روى حديثًا آخر غير الخمسة التي نصَّ عليها العلماء.

---

(١) مسائل أبي داود (٣٢١).

(٢) مسائل البغوي رقم(٢٢).

(٣) تهذيب التهذيب(٢/ ٣٩٠)

(٤) جامع الترمذي رقم(٥٢٧).

(٥) معرفة علوم الحديث(١١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى الحكم بن عتيبة ضعيف، لحال أبي هشام شيخ الطبري وتدليس حجاج، ولكونها نسخة تفسيرية؛ فيغتفر وجودهما إذ الإسناد زينة لها وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } لحال مِقْسَم.وبالله التوفيق.

[٤٣٧] ٢) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبو سعيدالأشج: ثنا أبو خالد: أنبأ حجاج، عن الحكم به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.
- أبو خالد: سليمان بن حيَّان الأزدي، أبو خالد الأحمر، تقدم.
- حجاج: ابن أرطأة، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة، فإسناد حسن؛ لحال أبي خالد الأحمر وشيخه الحجاج بن أرطأة، ولايضرنا عدم تصريح الحجاج بالسماع؛ لكونها نسخة تفسيرية مروية بأسانيد متعددة مشتهرة عند أئمة التفسير فاستغنت عن ذلك. وبالله التوفيق.

[٤٣٨] ٣) الطبري: ثنا القاسم، قال: ثنا الحسين: ثنا عبَّاد بن العوَّام، عن الحجاج، عن الحكم به.

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.
- الحسين:ابن داود المصيصي، تقدم، وهوسُنيد.
- عبَّاد بن العوام الكلابي، تقدم.

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- الحجاج: ابن أرطأة تقدم.

- تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ من الطبري إلى ابن عباس { ، لحال حجاج بن أرطأة، ومقسم بن بُجرة، ولاتؤثرعنعنة حجاج؛ لكونها نسخة مستغنية عن الإسناد لشهرتها عند أئمة التفسير، فكان الإسناد بمثابة الزينة لها.

[٤٣٩] ٤) ابن أبي حاتم، قال: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو معاوية، عن حجاج عن الحكم به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبومعاوية: محمد بن خازم الضرير، تقدم.

- حجاج بن أرطأة، تقدم.

- الحَكم بن عتيبة، وبقية الإسناد تقدم.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسنٌ إلى ابن عباس { ولا يؤثر عدم تصريح حجاج بالسماع، بل يغتفر ذلك إذ إنها نسخة تفسيرية مشتهرة عند علماء التفسير مستغنية عن الإسناد فما هو إلا زينةٌ لها، سيما وأن حجاج لا يعد ركيزة أساسية في الإسناد، وهذا الكلام يَنْسَحِبُ على من كان هذا حاله في الإسناد. والله أعلم.

[٤٤٠] ٥) الطبري: ثنا القاسم:ثنا الحسين: حدثني هُشيم، قال: أخبرنا الحجاج، عن الحكم به.

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- الحسين: ابن داود المصيصي، تقدم.

- هُشيم:ابن بشير السُّلَمي، تقدم.

- والحجاج بن أرطأة ومن بعده تقدم الكلام عليهم في الأسانيد التي قبل.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس { ولا يضرنا عنعنة حجاج؛ لكونها نسخة مستغنية عن ذلك لشهرتها ومعرفة علماء التفسير بها، والله أعلم.

[٤٤١] ٦) الطبري: ثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة به.

ابن حُميد: محمد بن حُميد الرازي، تقدم.

سلمة هو: ابن الفضل الأبرش، تقدم.

ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، مولاهم، تقدم.

الحسن بن عمارة البجَلَي مولاهم، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف جداً من الطبري إلى الحكم بن عتيبة، لحال ابن حميد، والحسن بن عمارة، أما ابن حميد؛ فلكونه راويًا لنسخة السيرة لابن إسحاق، فإن ضعفه مغتفرٌ من هذا الوجه؛ لكونه راويًاالكتاب معروف.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس { .

[٤٤٢] ٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا الحسن بن الربيع: ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان ابن الحسين، عن الحكم به.

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- الحسن بن الربيع هو: ابن يحيى بن الجعد الجرجاني، تقدم.
- أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام، تقدم.
- سفيان بن حسين الواسطي، تقدم.
- الحَكم هو: ابن عتيبة، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة حسنٌ لحال ابن الربيع، وهو حسن فيما تبقى منه. والله أعلم.

[٤٤٣] ٨) الطبري: ثنا أبو كريب، قال: ثنا محمد بن عقبة، قال: ثنا الفزاري، عن سفيان بن حسين، عن الحكم به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء، تقدم.
- محمد بن عقبة بن كثير أو المغيرة الشيباني الطحَّان، الكوفي، ثقةٌ، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح.(١)
- الفزاري: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدم.
- سفيان بن حسين الواسطي، تقدم.
- الحكم: ابن عتيبة، تقدم هو ومن بعده من رجال الإسناد.

(١) التقريب (٦١٨٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى الحكم بن عتيبة، ومنه حسن إلى ابن عباس } كما تقدم.

[٤٤٤] ٩) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي: ثنا عبَّاد بن عوام، عن سفيان بن الحسين عن الحكم به.

- أحمد بن منصور سيَّار البغدادي الرّمادي، تقدم.

- سعيد بن سليمان: أبو عثمان الضبي، سعدويه، تقدم.

- عبَّاد بن العوَّام الكلابي، تقدم.

- سفيان بن حسين الواسطي، وشيخه الحكم بن عتيبة، وبقية الإسناد قد تقدموا.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة صحيحٌ، وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس } .

[٤٤٥] ١٠) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان، عن الحكم به.

-أحمد بن سنان الواسطي، تقدم.

- وعبدالرحمن بن مهدي الإمام المشهور، تقدم.

- سفيان هكذا مهملاً، لكنه لا شك أنه ابن سعيد الثوري؛ لاختصاص عبدالرحمن بن مهدي بالرواية عنه خاصة إذا أُبهم، كما تقدم في غير هذا الموطن من هذه الأُطروحة.

- الحكم بن عتيبة، ومن بعده تقدم الحديث عنهم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى الحَكَم بن عتيبة ومنه حسن إلى ابن عباس } والله أعلم.

[٤٤٦] ١١) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن الأعمش، عن الحكم به.

- أحمد بن سنان الواسطي، تقدم.
- عبدالرحمن بن مهدي، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران الكوفي، تقدم.
- الحكم بن عتيبة، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ صحيح من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة ومنه حسن إلى ابن عباس } والله أعلم.

[٤٤٧] ١٢) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا أبو أحمد الزبيري: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى والأعمش، عن الحكم به.

- أحمد بن سنان الواسطي، تقدم.
- أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- سفيان: الثوري، تقدم.
- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران الكوفي، تقدم.
- الحكم: هوابن عتيبة، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن عباس { لحال ابن أبي ليلى، ومِقسم بن بجرة.

[٤٤٨] ١٣) وأخرج هذا الإسناد الإمام الطبري عن شيخه محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش وابن أبي ليلى عن الحكم به.

وله الحكم السابق نفسه، والله أعلم.

[٤٤٩] ١٤) الطبري: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا بن مهدي، قال: ثنا شعبة عن الحكم به.

- محمد بن بشار العبدي، تقدم.

- بن مهدي: عبدالرحمن بن مهدي، تقدم.

- شعبة: بن الحجاج العتكي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى الحكم بن عتيبة، وهو حسن فيما تبقى منه.

[٤٥٠] ١٥) الطبري: ثنا ابن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثناشعبة، عن الحكم به.

- ابن المثنى: محمد بن المثنى العنزي، تقدم.

- محمد بن جعفر: غُنْدر، تقدم.

- وشعبة ابن الحجاج العتكي، تقدم.

- الحكم بن عتيبة ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى الحكم بن عتيبة، ومنه حسنٌ إلى ابن عباس } .

[٤٥١] ١٦) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن إسماعيل الأحمس؛ ثنا وكيع، عن شعبة عن الحكم به.

- محمد بن إسماعيل الأحمسي، تقدم.
- ووكيع: ابن الجرَّاح، تقدم.
- شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم.
- الحكم بن عتيبة تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى الحكم بن عتيبة وحسن منه إلى ابن عباس } والله أعلم.

[٤٥٢] ١٧) عبدالرزاق، عن إبراهيم، عن ليث، عن الحكم به.

إبراهيم: هو: ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وقيل له: إبراهيم: بن أبي عطاء أيضاً، أبو إسحاق المدني، متروك مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل:إحدى وتسعين ومائة.(١)

ليث: ابن أبي سليم، تقدم.

الحكم: ابن عتيبة، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ ضعيف جداً من عبدالرزاق إلى الحكم بن عتيبة لحال إبراهيم الأسلمي

---

(١) التقريب (٢٤٣).

هذا وشيخه ليث بن أبي سليم، ولكن يغتفر وجودهما لكونهما؛ رويا نسخة مشتهرة مستغنية عن الإسناد إن هوإلا زينة لها وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس }.

[٤٥٣] ١٨) الطبري، حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلية، عن ليث، عن الحكم به.

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، تقدم.
- ابن علية: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، تقدم.
- ليث: ابن أبي سُليم تقدم.
- الحكم: ابن عتيبة، تقدم، وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف من الطبري إلى الحكم بن عتيبة؛ لحال الليث بن أبي سُليم، ولكن يغتفر وجوده لكونه؛ راوي نسخة لها تعاملها الخاص بها سيما وأنها مشتهرة مستغنية عن الإسناد فما هو إلا زينة لها وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس }.

[٤٥٤] ١٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا حفص بن عمر المحاربي عن ليث، عن الحكم به.

- أبو سعيد الأشج:عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.
- حفص بن عمر العدني بن راشد، أبومحمد المكتِب التميمي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول:هو صالح الحديث ليس به بأس.(١)

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنةإحدى وثمانين ومائة إلى سنة

(١) الجرح (٣/ ١٧٩).

تسعين ومائة. [1]

- ليث:ابن أبي سليم، تقدم.

- الحكم:ابن عتيبة، تقدم، وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسنادضعيف من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة، لحال ليث، ولكن يغتفر وجوده، لكونه رواي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } .

[٤٥٥] ٢٠) ابن أبي حاتم:ثنا الحسن بن الربيع: ثنا عبدالرزاق: ثنا ابن التيمي، عن ليث، عن الحكم به.

- الحسن بن الربيع:هوالحسن بن يحيى، تقدم.

- عبدالرزاق:ابن همام الصنعاني، الإمام، تقدم.

- ابن التيمي: معتمر بن سليمان، تقدم

- ليث بن أبي سليم، تقدم.

-الحكم بن عتيبة، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف من ابن أبي حاتم إلى الحكم بن عتيبة، لحال ليث بن أبي سليم، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة مستغنية عن الإسناد لشهرتها عند أئمة التفسير.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن عباس } .

---

(١) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٣٦-٨٣٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

[٤٥٦] ٢١) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا حفص بن عمر بن راشد المكتب عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- حفص بن عمر بن راشد، تقدم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن، تقدم.

- الحكم هو: ابن عتيبة، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى ابن عباس ﴿ .

[٤٥٧] ٢٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا حفص بن عمر المكتب، وعقبة ابن خالد، عن ابن أبي ليلى عن الحكم به.

- تقدم الكلام على جميع من في الإسناد في الإسناد رقم (٢٠) إلا عقبة بن خالد السكوني، فقد تقدم في غير هذا الموطن.

وللإسناد الحكم الذي قبله، والله أعلم.

[٤٥٨] ٢٣) الطبري: ثنا موسى بن سهل الرملي: ثنا إسحاق بن عبدالواحد الموصلي قال: ثنا خالد بن عبدالله، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- موسى بن سهل الرملي، تقدم.

- إسحاق بن عبدالواحد الموصلي، محدِّث مكثر، مصنف، تكلم فيه

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ؛

بعضهم، مات سنة ست وعشرين ومائتين. [1]

قال أبوعلي الحافظ: (متروك الحديث).

وقال عبدالرحمن بن أحمد الموصلي: (لا أعرفه).

لكن قال الخطيب البغدادي عنه: (لا بأس به)، فتعقبه الذهبي بقوله: (بل واهٍ) [2].

أما الأستاذ أحمد شاكر ~ فقد حكم عليه بالتوثيق، وقــال: (ذكره ابن حبان في (الثقات) وتعقب كلام الحافظ الذهبي عندما حكم عليه بأنه واهٍ، فقال: (هذا جزم بدون دليل)، ثم قال: (ترجمه ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وهذا دليل على توثيقه إياه) [3].

قلت: وأقل أحواله عندي أنه (لا بأس به) كما قال الخطيب البغدادي، ثم إنه راوي نسخة تفسيرية مستغنية عن الإسناد، فلا يضرنا حاله في مثل هذا المقام من الإسناد. والله أعلم.

- خالد بن عبدالله الطحَّان، قد تقدم.
- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد .

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى ابن عباس { .

---

(١) التقريب (٣٧٢).

(٢) انظر: الميزان (١/ ١٩٤- ١٩٥).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٥/ ١٩٠) تعليق أحمد شاكر مع تصرف يسير.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٤٥٩] ٢٤) الطبري: ثنى المثنى، قا ل: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا خالد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، تقدم.

- خالد هو: ابن عبدالله الطحَّان، تقدم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن، تقدم.

- الحكم بن عتيبة ومن بعده قد تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكم:

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } ، لحال ابن أبي ليلى، ومِقْسَم بن بجرة كما تقدم.

[٤٦٠] ٢٥) أبو جعفر الطبري، قال: ثنا علي بن سهل الرملي، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- علي بن سهل بن قادم الرَّمْلي، نسائي الأصل، صدوق، مات سنة إحدى وستين ومائتين.[1]

مؤمل بن إسماعيل البصري، تقدم.

- سفيان هوالثوري، كما تقدم كذا مرة في روايته عن ابن أبي ليلى وغيره، والله أعلم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم.

- الحَكَم بن عتيبة ومن بعده قد تقدم الحديث عنهم.

۞ الحكم:

الإسناد من الطبري إلى ابن عباس } حسنٌ.

(١) التقريب (٤٧٧٥).

[٤٦١] ٢٦) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع: ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.
- وكيع هو: ابن الجرّاح الرؤاسي، تقدم.
- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم.
- الحكم بن عتيبة تقدم، وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس ﴿ .

[٤٦٢] ٢٧) الطبري: ثنا عمرو بن علي الباهلي: ثنا وكيع ح وحدثنا بن وكيع، قال ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- عمرو بن علي الباهلي هو الفلاَّس، تقدم.
- ووكيع ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- ابن وكيع: سفيان بن وكيع، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى ابن عباس ﴿ .

[٤٦٣] ٢٨) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهَمْدَاني، تقدم.
- وكيع: ابن الجَرَّاح الرؤاسي، تقدم.
- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

- الحكم: ابن عتيبة، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن عباس } .

[٤٦٤] ٢٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان: ثنا يحيى بن يمان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به.

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم ويقال له: الجُعْفِي، نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبدالرحمن الكوفي، مُشْكُدانة، بضم الميم، والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشَيُّع، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.[1]

- يحيى بن يمان العجلي، تقدم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم.

- الحَكَم: ابن عتيبة، تقدم وكذا من بعده.

❁ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس } حسن.

[٤٦٥] ٣٠) الطبري، قال: ثنا ابن حُميد: ثنا جرير، عن منصور، عن الحكم به.

- ابن حُميد: محمد بن حُميد الرازي، تقدم.

- جرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.

(١) التقريب (٣٥١٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

- منصور: بن المعتمر السلمي مولاهم، تقدم.

- الحكم: ابن عتيبة تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى الحكم بن عتيبة ضعيف جدًّاً، لحال ابن حُميد، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة كما تقدم مراراً.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } . والله أعلم.

[٤٦٦] ٣١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا يحيى بن المغيرة: ثنا جرير، عن منصور، عن الحكم به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.(١)

- جرير: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.

- منصور: ابن المعتمر السلمي، تقدم.

- الحكم بن عتيبة، تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } .

---

(١) التقريب (٧٧٠٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ **ثانياً: خُصَيْف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:**

[٤٦٧] ٣٢) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس.

- أحمد بن سنان الواسطي، تقدم.
- عبدالرحمن بن مهدي العنبري، تقدم.
- سفيان هو: الثوري الإمام المشهور، تقدم.

خصيف: ابن عبدالرحمن الجزري، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى خصيف بن عبدالرحمن ومنه حسنٌ إلى ابن عباس } ، لحال خصيف هذا ومقسَم، والله أعلم.

[٤٦٨] ٣٣) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن خصيف به.

- الحسن بن يحيى: ابن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم.
- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } لحال ابن أبي الربيع، وخصيف بن عبدالرحمن، ومقسم. والله أعلم.

[٤٦٩] ٣٤) ابن أبي حاتم: ثنا عمرو الأَوْدي: ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف به.

- عمرو الأودي هو: ابن عبدالله بن حَنَش، تقدم.

- وكيع: ابن الجرّاح الرؤاسي، تقدم.

- سفيان هو: الثوري، تقدم.

- خصيف: ابن عبدالرحمن الجزري، ومن بعده تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى خصيف بن عبدالرحمن ومنه حسن إلى ابن عباس } .

[٤٧٠] ٣٥) الطبري: ثنا أبو كريب، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن خصيف به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- سفيان بن عيينة الإمام المشهور، تقدم.

- خصيف بن عبدالرحمن، ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى خصيف بن عبدالرحمن، ومنه حسن إلى ابن عباس } .

[٤٧١] ٣٦) الطبري: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: ثنا عتَّاب ابن بشير، عن خصيف به.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، تقدم.

- عتَّاب بن بشير الجَزَري، تقدم.

- خصيف بن عبدالرحمن تقدم، وكذا من بعده.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن عباس } لحال عتَّاب بن بشير، وشيخه خصيف ومِقسم، والله أعلم.

[٤٧٢] ٣٧) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى: ثنا عتَّاب، عن خصيف به.

- علي بن الحسين، تقدم وأنه ابن الجنيد.

- أبو الأصبغ: عبدالعزيز بن يحيي بن يوسف البكائي الحرَّاني، صدوق ربما وهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.[1]

- عتَّاب:ابن بشير وخصيف بن عبدالرحمن، وبقية الإسناد تقدم الحديث عنهم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس } .

[٤٧٣] ٣٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة: ثنا ابن نفيل الحرَّاني: ثنا يونس بن راشد عن خصيف، عن عكرمة، ومِقْسَم، عن ابن عباس.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي الإمام، تقدم.

- ابن نفُيل: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيل الحرَّاني، تقدم.

- يونس بن راشد الحرَّاني، أبو إسحاق، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد، والواسطة في هذا الإسناد بين خصيف وابن عباس } اثنان: عكرمة مولى ابن عباس، ومِقْسَم ابن بُجرة؛ وفي هذا تقوية للنسخة المروية، عن مِقْسَم، عن ابن عباس } .

---

(١) التقريب (٤١٥٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن عباس   } .

➢ **ثالثاً: عبدالكريم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:**

[٤٧٤] ٣٩) عبدالرزاق، قال: ابن جريج وأخبرني عبدالكريم، أن مقسماً مولى عبدالله بن الحارث، أخبره أن ابن عباس.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، تقدم.
- عبدالكريم بن مالك الجَزَري، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس   } .

[٤٧٥] ٤٠) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا ابن جريج، قال:أخبرني عبدالكريم، أن مقسماً مولى عبدالله بن الحارث أخبره ان ابن عباس.

- الحسن بن يحيى: اابن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق: ابن همَّام الصنعاني، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، تقدم.
- عبدالكريم بن مالك الجزري، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس   }

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

[٤٧٦] ٤١) ابن أبي حاتم، قال: ثنا الحسن بن أبي الربيع: أنبا عبدالرزاق: أنبأ ابن جريج: أخبرني عبدالكريم به.

- الحسن بن أبي الربيع: هو: الحسن بن يحيى العبدي، تقدم.
- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، تقدم.
- عبدالكريم بن مالك الجزري، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن عباس }.

[٤٧٧] ٤٢) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عبدالله بن مَسْهَل الصنعاني: ثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج: أخبرني عبدالكريم به.

- محمد بن عبدالله بن مَسْهَل، الصنعاني، صدوق.[1]
- عبدالرزاق بن همَّام الصنعاني، الإمام، قد تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم.
- عبدالكريم بن مالك الجَزَري، تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى ابن عباس }.

(١) التقريب (٦٠٤٣).

➢ رابعاً: محمد بن أبي المجالد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:

[٤٧٨] ٤٣) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عمار بن الحارث: ثنا عبيدالله يعني: ابن موسى قال: أنبأ إسرائيل، عن السُّدِّي، عن محمد بن أبي المجالد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس.

- محمد بن عمار بن الحارث، الرازي، تقدم.
- عبيدالله بن موسى العبسي،تقدم.
- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، تقدم.
- السُّدِّي: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، تقدم.
- محمد بن أبي المجالد:عبدالله بن أبي المجالد بالجيم، مولى عبدالله بن أبي أوفى، ويقال: اسمه محمد، ثقةٌ [١]

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى عشرة ومائة إلى سنة عشرين ومائة. [٢]

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى ابن عباس { .

[٤٧٩] ٤٤) الطبري: ثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن أبي المجالد به.

- ابن بشَّار: محمدبن بشار العبدي، تقدم.
- عبدالرحمن: هو: ابن مهدي الإمام المشهور، تقدم.

---

(١) التقريب (٣٥٩٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٦٦).

- عبدالواحد بن زياد العبدي، تقدم.

- الحجاج بن أرطأة، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس ﭬ .

➢ خامساً: يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:

[٤٨٠] ٤٥) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا المعلَّى بن أسد: ثنا خالد بن عبدالله: أنبأ يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسم، عن ابن عباس.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- المُعلَّى، بفتح وتشديد اللاَّم المفتوحة، ابن أسد العَمِّي بفتح المهملة وتشديد الميم، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقةٌ ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، مات سنة ثماني عشرة ومائتين على الصحيح.[1]

- خالد بن عبدالله هو الطحَّان، تقدم.

- يزيد بن أبي زياد، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن أبي زياد صحيحٌ ومنه مقبول إلى ابن عباس ﭬ ، وبالله التوفيق.

(١) التقريب (٦٨٥٠).

[٤٨١] ٤٦) ابن أبي حاتم: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين بن حفص: ثنا سفيان بن يزيد عن ابن أبي زياد به.

- أسيد بن عاصم الأصبهاني، تقدم.

- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، تقدم.

- سفيان: الثوري وسيأتي في الإسناد رقم (٤٨) ما يؤيد ذلك.

- يزيد بن أبي زياد ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ إلى يزيد بن أبي زياد ومنه مقبول إلى ابن عباس- رضي الله عنهما- والله أعلم.

[٤٨٢] ٤٧) الطبري: ثنى المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا بن المبارك، عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد به.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم، وهو ثقةٌ.

- إسحاق هو: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك الإمام المشهور.

- سفيان: تقدم أنه الثوري.

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ إلى يزيد بن أبي زياد، ومنه مقبول إلى ابن عباس { ، والله أعلم.

[٤٨٣] ٤٨) الطبري: ثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد به.

- ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، هكذا شهرته بكنيته، تقدم.

- سفيان هو الثوري، فلا يروي أبو أحمد عن سفيان غيره، وبهذا الإسناد، يخصص كل سفيان فيما تقدم، بأنه الثوري، وبالله التوفيق.

- يزيد بن أبي زياد، تقدم وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ إلى يزيد بن أبي زياد، مقبول منه إلى ابن عباس } ، وبالله التوفيق.

[٤٨٤] ٤٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبده بن سليمان: ثنا ابن المبارك: ثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- عبده بن سليمان الكلابي، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك الحنظلي، تقدم.

- شريك بن عبدالله النخعي، تقدم.

- يزيد ابن أبي زياد، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن أبي زياد؛ لحال شريك بن عبدالله، ومن يزيد بن أبي زياد إلى ابن عباس، تقدم الحكم عليه في الأسانيد التي قبل.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٤٨٥] ٥٠) ابن أبي حاتم: ثنا أبو كريب: ثنا مالك بن إسماعيل: ثنا عبدالسلام: ثنا يزيد بن أبي زياد به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- مالك بن إسماعيل: أبو غسَّان النهدي، تقدم.

- عبدالسلام هو: ابن حَرْبٍ بن سلم النّهْدي، بالنون المُلاَئي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقةٌ حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون سنة.[1]

- يزيد بن أبي زياد، تقدم وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن أبي زياد، ومنه مقبول إلى ابن عباس }، والله أعلم.

[٤٨٦] ٥١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي، قال: ثنا سهل بن بكَّار: ثنا أبو عوانة، عن يزيد عن أبي زياد به.

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي الإمام، تقدم.

- سهل بن بكَّار بن بشر الدَّارمي، تقدم.

- أبو عوانة: الوضَّاح اليَشْكُري، تقدم.

- يزيد بن أبي زياد، ومن بعده تقدم الحديث عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن أبي زياد ومنه تقدم الحكم عليه إلى ابن عباس }، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٤٠٩٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٤٨٧] ٥٢) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عمار بن الحارث: ثنا سهل بن بكَّار: ثنا أبو عوانة عن يزيدبن أبي زياد به.

- محمد بن عمار بن الحارث، تقدم.
- سهل بن بكَّار الدَّارمي، تقدم.
- أبو عوانة: وضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري، تقدم.
- يزيد بن أبي زياد وبقية الإسناد، تقدم.

۞ **الحكم:**

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن أبي زياد ومنه مقبول إلى ابن عباس ﴿ ، وبالله التوفيق.

[٤٨٨] ٥٣) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا هشيم: أخبرنا يزيد بن أبي زياد به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- هُشَيم هو: ابن بشير السلمي، تقدم.
- يزيد بن أبي زياد، تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكم:**

الإسناد من الطبري إلى يزيد بن أبي زياد صحيحٌ، وقد صرَّح هُشيم بالتحديث، ومن يزيد بن أبي زياد إلى ابن عباس ﴿ مقبول.

[٤٨٩] ٥٤) الطبري، قال: ثنا يعقوب، قال: ثنا هُشيم، قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد به.

- يعقوب هو: ابن إبراهيم الدروقي، تقدم.
- وهشيم: ابن بشير السلمي، تقدم.
- ويزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى يزيد ابن أبي زياد، ومنه مقبول إلى ابن عباس { ، وبالله التوفيق.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة :

من خلال ما تقدم من أثناء سرد الأسانيد إلى كل طريق من الطرق التي مضت يتبين لك أنها صحيحة، أو حسنة،أو ما يتجاوز عن مثله في نسخ التفسير، ويبقى الجزء الآخر من الإسناد حسنٌ إلى ابن عباس { لحال أصل النسخة: (مقْسَم بن بُجرة) فهو صدوق في الرِّواية كما تقدم، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٢٣ **عبدالله بن كثير الدَّاري، المكي، أبو مَعْبَد القارئ، أحد الأئمة، صدوق، مات سنة عشرين ومائة.** [(١)]

قلت: بل هو ثقةٌ: فقد وثقه علي بن المديني، وابن معين، ومحمد بن سعد والنسائي، ولم أجد من قال فيه، (صدوق) ولا جُرِح من قبل أحد، ولا أدري لماذا عدل عن توثيقه الحافظ مطلقاً؟!!![(٢)]

*** طريق النسخة وإسناداها**

أخرج هذه النُّسخة الإمام الطبري،وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج برواية حجاج بن محمد المصيصي عنه، وإليك ذلك:

حجاج، عن ابن جريج، عن عبدالله بن كثير:

[٤٩٠] ١) ابن أبي حاتم: حدثنا الحسين بن الحسن: ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي: أنبأ حجاج، عن ابن جريج قال: قال لي ابن كثير.

- الحسين بن الحسن أبو معين الرازي، تقدم.
- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، تقدم.
- وحجاج بن محمد المصيصي، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، تقدم،وكذا شيخه ابن كثير.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى حجاج بن محمد، ومنه صحيح إلى ابن كثير.

---

(١) التقريب (٣٥٧٤).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٤/ ٢٤٨)، وتحرير تقريب التهذيب (٢/ ٥٤ ورقم ٣٥٥٠)

[٤٩١] ٢) الطبري:ثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج عن ابن جريج، عن عبدالله بن كثير.

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.
- الحسين: ابن داود المصيصي = سُنيد، تقدم.
- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى ابن كثير، ولا يخشى من تدليس ابن جريج، فقد صرَّح بالسماع.

۞ **خلاصة الحكـم:**

هذه النسخة صحيحة إلى عبدالله بن كثير، كما تبين ذلك من خلال إسنادَيها الذَين وردت بهما، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

٢٤ عبدالله بن المبارك المروزي، وتقدم الكلام عنه في نسخة سعيد بن جبير.

النسخة:

قال ابن النديم عنه: وله من الكتب «السنن» و«التفسير» و«التاريخ» و«الزهد». وذكره الداوودي في «طبقات المفسرين» ونقل عنه ما ذكره ابن النديم في «فهرسته».[١]

وإليك أسانيد هذه النسخة:

[٤٩٢] ١) الطبري: ثني المثنى: ثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء.

- المثنى بن إبراهيم الآملي، تقدم.
- سويد بن نصر بن سويدالمروزي، أبو الفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة، مات سنة أربعين ومائتين، وله تسعون سنة.[٢]
- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك، الإمام المروزي، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، تقدم.
- عطاء بن أبي رباح، التابعي الشهير، سيأتي في النسخ المروية، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم:

إسناد صحيح ، وقد جاء عن ابن جريج التصريح بالسماع كما هو ظاهر.

(١) طبقات المفسرين (١٧٥).

(٢) التقريب (٢٧١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٤٩٣] ٢) الطبري: ثنا المثنى: ثنا سويد بن نصر، قال أخبرنا ابن المبارك قراءة، عن سعيد ، عن قتادة.

- تقدم جميع من في الإسناد، وسعيد هذا هو: ابن أبي عروبة، وكذا تقدم شيخه قتادة بن دعامة السدوسي.

الحكم:

إسنادٌ صحيحٌ.

[٤٩٤] ٣) الطبري: ثنا المثنى: ثنا سويد بن نصر، قال أخبرنا ابن المبارك،عن شبل ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- جميع من في الإسناد، قد تقدم الكلام عنهم، وشبا هو: عباد المكي، وابن أبي نجيح= عبدالله بن أبي نجيح، وشيخه مجاهد بن جبر، سيأتي في نسخة مستقلة.

الحكم:

إسناد صحيح.

[٤٩٥] ٤) الطبري ثنا المثنى : ثنا سويد بن نصر،قال: أخبرنا ابن المبارك، عن أبي بشر ورقاء ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- رجال هذا الإسناد كالذي قبله، وأبو بشر ورقاء بن عمر اليشكري، تقدم.

الحكم:

الإسناد صحيح إلى ورقاء، وبقيته حسن إلى ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤٩٦] ٥) الطبري: ثنا المثنى: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد.

- تقدم جميع رجال الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

الحكم:

إسناد صحيح إلى ابن المبارك، وبقيته مقبول؛ لأجل احتمال تدليس من ابن جريج، عن مجاهد، وسيأتي- إن شاء الله- في نسخة(ابن أبي نجيح ، عن مجاهد) أن رواية ابن جريج، وابن أبي نجيح، عن مجاهد أن واسطتهما القاسم بن أبي بزة، فقد نظرا في كتاب القاسم، فرويا منه كما قال أبو حاتم.

وعليه فإنها مقبولة من باب كونها وجادة، والله أعلم.

[٤٩٧] ٦) الطبري: ثني المثنى: ثنا سويد بن نصر : أخبرنا ابن المبارك، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء وقيس بن سعد ، عن مجاهد.

- تقدم جميع رجال الإسناد، وعبدالملك بن أبي سليمان هو: العرزمي، وعطاء هو ابن أبي رباح،
- قيس بن سعد المكي، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومائة. [١]

ا كم:

إسناد صحيح.

[٤٩٨] ٧) الطبري: المثنى :سويد بن نصر :أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن منصور.

- جميع رجال الإسناد، قد تقدموا، وسفيان هو: الثوري ،وشيخه منصور ابن المعتمر.

الحكم:

إسناد صحيح.

(١) التقريب (٥٦١٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٢٥) عبدالله بن مسعود بن غافل، بمعجمة وفاء، ابن حبيب الهُذَلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمَّة، وأمَّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة.(١)

قلت: من لا يعرف عن ابن مسعود أنه كُنيف ملئَ علماً كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهوكما قال الحافظ (مناقبه جمَّة) ولا يمكن حصرها في هذه العُجالة.

قال مسروق: عن عبدالله، قال: (ما من آية إلا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تُبَلِّغُنيه الإبل لأَتَيْتُه).

الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: (والله ما أعلم النبيَّ ﷺ ترك أحداً أعلم بكتاب الله من هذا، يريد عبدالله).

وقال عنه المصطفى ﷺ: (إنك غلامٌ معَلَّم) وذلك في أول الإسلام. (٢)

فبالله عليك كيف بمن قال فيه النبي ﷺ هذا، وشاهد أصحابه فيه ذلك، واحتاج الناس إليه، بل كان مرجعهم فيما يُشْكل عندهم ويسهل عليه؟؟!

لا شك أنه علم القرآن والسنة، ثم انتهى، وكفى بذلك علماً. (٣)

أبو عبدالرحمن بن مسعود صحبه سادة من التابعين حملوا عنه العلم الذي أوتيه فنقلوا عنه ما علم، وجاد وما بخل؛ قال ابن تيمية ~ : (وأعلم الناس بالتفسير أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس.... إلى أن قال وكذلك أهل الكوفة أصحاب ابن مسعود...الخ) (١)

---

(١) التقريب (٣٦٣٨).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٢/ ٢٠٥-٢١٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦/ ٢٧)، الإتقان (٤/ ٢٠٤-٢٠٥).

(٣) انظر: الإتقان (٤/ ٢٠٥).

(١) انظر: مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ضمن الفتاوى (١٣/ ٣٤٧).

ومن اشتهر بالرواية عن ابن مسعود بالعراق: علقمة بن قيس، ومسروق، والأسود ابن يزيد، وعامر الشعبي، والحسن البصري) [(١)]

والذي ثبت عندي، وانطبق عليه ما يطلق عليه نسخة: رواية مرَّة بن شراحيل، عن ابن مسعود، وإليك أسانيد النسخة وطرقها:

➢ أولاً: السُّدِّي، عن مرَّة، عن ابن مسعود:

[٤٩٩] ١) الطبري، قال: حدثني موسى بن هارون الهَمْداني، قال: ثنا عمرو بن حماد القناد، قال: ثنا أسباط بن نصر الهمْداني، عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرَّة، عن ابن مسعود.

- موسى بن هارون بن عبدالله الهمداني، تقدم.
- عمرو بن حماد بن طلحة القنَّاد، تقدم.
- أسباط بن نصر الهمداني، تقدم.
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، تقدم.
- أبو مالك: غزوان الغفاري، تقدم.
- أبو صالح: باذام مولى أم هانئ، تقدم.
- مُرَّة بن شراحيل الهْمداني، بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له:مرَّة الطيِّب، ثقةٌ عابد، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعد ذلك. [(٢)]

۞ الحكـم:

تقدم الحكم على مثل هذا الإسناد تماماً في نسخة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما برواية أبي صالح عنه والخلاصة فيه أنه إسناد حسنٌ إلى ابن عباس، أو ابن مسعود بهذا الإيراد. وبالله التوفيق.

---

(١) مباحث في علوم القرآن (٧) مناع القطان.

(٢) التقريب (٦٦٠٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٠٠] ٢) الطبري، قال: حدثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السُّدِّي في خبر ذكره، عن مرَّة، عن ابن مسعود.

- موسى هو: ابن هارون الهمداني، تقدم.

- عمرو:ابن حماد القنَّاد، تقدم.

- أسباط: ابن نصر الهمداني، تقدم.

- السُّدِّي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم.

- مرَّة بن شراحيل وابن مسعود، تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى السُّدِّي حسنٌ، وهو كذلك إلى ابن مسعود ﷺ. والله أعلم.

[٥٠١] ٣) الطبري: حدثني الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، قال: حدثني أبي، وحدثني موسى، قال: ثنا عمرو بن حماد، قالا جميعاً: ثنا أسباط، عن السُّدِّي به .

- الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزِي، قال ابن أبي حاتم: (وسُئل أبي عن الحسين بن عمرو العنقري، قال: لَيِّن يتكلمون فيه؛ وقال[1] سمعت أبا زرعة يقول: (الحسين بن عمرو العنقزي، كان لا يصدق) [2]

- وأبوه: عمرو بن محمد العنقزي، تقدم، وهو ثقةٌ.

- موسى:هو: ابن هارون الهمداني، تقدم.

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، تقدم.

(١) يعني ابن أبي حاتم.

(٢) الجرح (٣/ ٦١-٦٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أسباط: ابن نصر الهمداني، تقدم.

- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد منقسم من ابن جرير إلى أسباط جزئين، فروايته عن الحسين بن عمرو إلى السدي ضعيفة، لحال الحسين بن عمرو العنقزي، ولكن يغتفر وجوده لكونه راوي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد، وكذلك هو معضَّد برواية الطبري، عن موسى بن هارون، وعن عمرو بن حماد وهذا الجزء من الإسناد إلى السدي حسنٌ، وكذلك ما تبقى من الإسناد. والله أعلم.

[٥٠٢] ٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة: ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، قال: فزعم أسباط، عن السُّدِّي، عن مرَّة ، عن ابن مسعود.

-أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي الإمام المشهور، تقدم.

- عمروبن حماد بن طلحة القناد، تقدم.

- أسباط بن نصر الهمداني، تقدم.

- السدي، إسماعيل بن أبي كريمة، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٠٣] ٥) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد: ثنا عمرو بن محمد العنقزي: ثنا أسباط، عن السُّدِّي به.

- أبو سعيد: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان، تقدم.

- وعمرو بن محمد العنقزي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

- أسباط: بن نصر الهمداني، تقدم.

- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٠٤] ٦) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل عن السُّدِّي به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- عبيدالله بن موسى هو العَبْسِي، تقدم.

- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، تقدم.

- السُّدِّي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى السدي صحيح ومنه حسن إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٠٥] ٧) عبدالرزاق، قال نا الثوري، عن السدي به.

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.

- السُّدِّي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من عبدالرزاق إلى السدي، وحسن منه إلى ابن مسعود، لحال السدي إسماعيل بن عبدالرحمن كما تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٠٦] ٨) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا شريك، عن السدي به.

- أحمد بن إسحاق هو الأهوازي، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله الزبيري، تقدم.
- شريك: ابن عبدالله النخعي، تقدم.
- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم. وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى ابن مسعود ﷺ حسنٌ.

[٥٠٧] ٩) الطبري، قال:ثنا عمرو بن عبدالله الأوْدي: ثنا وكيع، عن شريك، عن السدي به.

- عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي، تقدم.
- وكيع: ابن الجرَّاح، الرؤاسي، تقدم.
- شريك: ابن عبدالله النخعي، تقدم.
- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٠٨] ١٠) الطبري: ثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني أبو النعمان، قال: ثنا شعبة عن إسماعيل السدي به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أبو النعمان هو: الحكم بن عبدالله البصري، قيل: أنه قيسي أو أنصاري أو عجلي، ثقةٌ له أوهام.[1]

قلت: مات سنة أربع وتسعين ومائة.[2]

- شعبة: ابن الحجَّاج العتكي، تقدم.

- إسماعيل السدي، ومن بعده تقدم الحديث عنهم.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح من الطبري إلى السدي، ومنه حسن إلى ابن مسعود ﷺ.

➢ ثانيا: زُبيد عن مرة، عن ابن مسعود:

[٥٠٩] ١١) الطبري: ثنى المثنى، قال: ثنا حجاج بن منهال، قال: ثنا جرير، عن زُبَيد، عن مُرَّة، عن ابن مسعود.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- حجاج بن منهال الأنماطي، تقدم.

- جرير: ابن حَازم الأزدي، تقدم.

- زُبيد: بموحدة، مصغر، ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، بالتحتانية، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقةٌ ثبت عابد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، أو بعدها.[3]

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى ابن مسعود ﷺ صحيح والله أعلم.

---

(١) التقريب: (١٤٥٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٩٩).

(٣) التقريب (٢٠٠٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

[٥١٠] ١٢) **عبدالرزاق: نا الثوري، عن زبيد به.**

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- زبيد اليامي، ومن بعده تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد من عبدالرزاق إلى ابن مسعود ﷺ صحيحٌ.

[٥١١] ١٣) **الطبري: ثنا الحسن بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن زبيد به.**

- الحسن بن يحيى بن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم.
- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- زبيد: ابن الحارث، اليامي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى زبيداليامي حسن لحال ابن أبي الربيع، ومن زبيد اليامي إلى ابن مسعود ﷺ فهو صحيح، والحمد لله.

[٥١٢] ١٤) **الطبري: ثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، وحدثنا الحسن بن يحيى، قال أخبرنا عبدالرزاق، قالا جميعاً، عن سفيان، عن زبيد اليامي به.**

- محمد بن بشار العبدي، تقدم.
- عبدالرحمن: ابن مهدي العنبري، تقدم
- الحسن بن يحيى: ابن أبي الربيع، تقدم.

- عبدالرزاق هو: ابن همام الصنعاني، تقدم.
- سفيان: الثوري، تقدم.
- زبيد اليامي ومن وراءه تقدم الكلام عنهم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد منقسم إلى جزئين عن سفيان؛ فرواية الطبري، عن ابن بشار إلى ابن مسعود صحيحة ورواية الطبري، عن الحسن بن يحيى إلى زبيد اليامي حسنة، لحال الحسن بن أبي الربيع، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ابن مسعود ﵁ وبالله التوفيق.

[٥١٣] ١٥) الطبري: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا المؤمل، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا زبيد به.

- عمرو بن علي هو الفلاَّس، تقدم.
- المؤمل: ابن إسماعيل البصري، تقدم.
- سفيان: الثوري، تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ من الطبري إلى زَبْيد اليامي، لحال المؤمل ومن زبيد اليامي إلى ابن مسعود ﵁ فالإسناد صحيحٌ والله أعلم.

[٥١٤] ١٦) ابن أبي حاتم: ثنا عمرو به عبدالله الأودي، والأحمسي، قالا: ثنا وكيع عن الأعمش، وسفيان عن زبيد به.

- عمرو بن عبدالله الأودي، تقدم.
- الأحمسي: محمد بن إسماعيل بن سمرة، تقدم
- وكيع: ابن الجراح، تقدم.
- الأعمش: سليمان بن مهران الكوفي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

- سفيان: الثوري، تقدم.
- زبيد اليامي ومن بعده، تقدم الكلام عنهم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن مسعود رضي الله عنه صحيحٌ وبالله التوفيق.

[٥١٥] ١٧) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا عبدالرحمن، عن سفيان وشعبة، عن زبيد به.

- أحمد بن سنان الواسطي، تقدم.
- عبدالرحمن هو: ابن مهدي، تقدم.
- سفيان: الثوري، تقدم.

شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن مسعود رضي الله عنه.

[٥١٦] ١٨) الطبري: ثنا بن بشار: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا شعبة، عن زبيد به.

- ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم.
- عبدالرحمن: ابن مهدي، تقدم.
- شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم.
- زبيد: ابن الحارث، تقدم وكذا من بعده.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى ابن مسعود رضي الله عنه.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥١٧] ١٩) الطبري: ثنا بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عـن زُبَيْـد بـه.

- ابن المثنى: محمد بن المثنى العنزي، تقدم.

- محمد بن جعفر: غُنْدَر، تقدم.

- شعبة: ابن الحجاج العتكي، تقدم.

- زبيد: بن الحارث اليامي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى ابن مسعود ﵁.

[٥١٨] ٢٠) الطبري: حدثني المثنى: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن المسعودي عن زبيد به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، تقدم.

- هشيم: بن بَشير السلمي، تقدم.

- المَسْعُوْدي: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط مات سنة ستين ومائة، وقيل سنة خمس وستين ومائة.[١]

قلت: ذكره ابن الكيَّال في (الكواكب النيرات) ولم يذكر أن لهشيم بن بشير عنه رواية)[٢] وهو كذلك لم يوجد في ترجمة هشيم وأنه من شيوخه، ولم أجده في تلاميذ المسعودي، لكن احتمال الرواية حاصل بالنظر إلى طبقته مع تاريخ وفاة المسعودي،

(١) التقريب (٣٩٤٤).

(٢) الكواكب النيرات (٢٨٢-٢٩٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ - - - ـة ...)

فالمعاصرة بينهما ظاهرة، لكنني أخشى من تدليس هشيم بن بشير؛ أوإرساله الخفي على اعتبار الحافظ ابن حجر.

وعلى كَلٍ، فلم أجد لهشيم تصريحًا بالسماع؛ وسماعه من المسعودي سواءً كان قبل الاختلاط، أو بعده فلا يؤثر في النسخة؛، لشهرتها وتداولها بين المفسرين استغنت عن الإسناد، فلها تعاملها الخاص، كما تقرر في هذا النوع من العلم، وبالله التوفيق.

- زبيد بن الحارث اليامي تقدم، وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى زبيد اليامي ضعيف؛ لحال التدليس من هشيم، فلم أجد له تصريحاً بالسماع وكذا لأجل اختلاط المسعودي، ولكن يغتفر وجودهما لكونهما راويا نسخة كما تقدم.

وبقية الإسناد صحيح إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥١٩] ٢١) الطبري: ثنا أبو كريب، وأبو السائب، قالا: ثنا ابن إدريس، قال سمعت ليثاً عن زبيد به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- أبو السائب: سلْم بن جنادة السَّوائي، تقدم.
- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، تقدم.
- ليث هو: ابن أبي سُليم، تقدم.
- زبيد اليامي، وبقية رجال الإسناد، تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى زبيد ضعيف مقارب، لحال ليث بن أبي سليم، ولكونه راوي نسخة، فلا يضر وجوده، سيما وأنه متابع بغيره من هذه الأسانيد إلى زبيد اليامي.

وبقية الإسناد صحيح إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٢٠] ٢٢) **الطبري: ثنا سليمان بن عبدالجبار، قال: ثنا ثابت بن محمد، قال: ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد به.**

- سليمان بن عبدالجبار بن زريق، بتقديم الزاي، مصغر، الخياط أبو أيوب البغدادي، صدوق.[1]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين.[2]

- ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل، صدوق زاهد يخطيء في أحاديث، مات سنة خمس عشرة ومائتين.[3]

- محمد بن طلحة: بن مصرِّف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، مات سنة سبع وستين ومائة.[4]

- زبيد بن الحارث اليامي تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى زبيد اليامي حسنٌ ومنه صحيح إلى ابن مسعود رضي الله عنه.

[٥٢١] ٢٣) **ابن جرير الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مسعر، عن زبيد به.**

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- أبو نعيم: الفضل بن دكين، تقدم.

---

(١) التقريب (٢٥٩٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤).

(٣) التقريب (٨٣٧).

(٤) التقريب (٦٠٢٠).

- مِسْعَر: ابن كِدَام الهلالي، تقدم.

- زبيد: ابن الحارث اليامي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى ابن مسعود ﷺ.

[٥٢٢] ٢٤) الطبري: ثنى بن حميد، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن زبيد به.

- ابن حُميد: محمد حميد الرازي، تقدم.

- جرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.

- منصور: ابن المعتمر السلمي، تقدم.

- زبيد: ابن الحارث اليامي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى زبيد اليامي، ضعيف جدًّا؛ لحال ابن حُميد، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة مشهورة متداولة مستغنية عن الإسناد، ومن زبيد إلى ابن مسعود ﷺ فالإسناد صحيح، وبالله التوفيق.

۞ **خلاصة الحكم على هذه النسخة:**

هذه النسخة بمجموع أسانيدها في درجة الصحيح لغيره إلى ابن مسعود ﷺ. والله أعلم.



ماجستير (كامل الرسالة ...)

٢٦ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، وقد تقدم الكلام عنه والإشارة إليه في نسخة (الضحاك بن مزاحم) برواية علي بن الحكم، لما نُقِل عنه من (التقريب) وابن وهب هذا هو صاحب كتاب (الجامع) تفسير القرآن الكريم، ولم أجعله ضمن المصادر المعتمدة لهذا البحث، فهو لا يُعد في الحقيقة في جمعه وصياغته وترتيبه كهذه المصادر التي اعتمدتُّ عليها، ثم إنه سيأتي هو في أثناء تلك الأسانيد التي مخرجها تلك المصادر السابقة، كما تقدم في نسخة (الضحاح بن مزاحم).

ولم أجد لهذه النسخة إسناداً منصوصاً عليه منتهياً إليه إلا عند الإمام الثعلبي.

إسناد النسخة وطريقها:

عبدالله بن مسلم، عن يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب:

[٥٢٣] ١) الإمام الثعلبي: أخبرنا محمد بن نعيم إجازه:أخبرنا محمد بن عبيد، نا عبدالله بن مسلم: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن وهب.

- محمد بن نعيم هو: الحاكم النيسابوري، تقدم.

- محمد بن عبيد، لم أقف عليه.

عبدالله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفراييني.

أحد الحفاظ المجودين الأثبات الطوافين في الأرض.

وُلِد سنة تسع وثلاثين، حكاه الذهبي عن ابن عساكر، وترجم له في طبقة المتوفين سنة سبع عشرة وثلاثمائة.(١)

والظاهر من سياق الذهبي أنه ثقة إن شاء الله.

- يونس بن عبدالأعلى الصَدَفي، تقدم، وكذا شيخه ابن وهب.

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٧).

ماجستير بطاقة الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ الحكم متضمن للخلاصة:

الإسناد من الثعلبي إلى عبدالله بن مسلم ضعيف؛ لحال محمد بن عبيد، فلا أدري من هو؟ ولكنها نسخة تفسيرية فلا يضرها حاله، وبقية الإسناد صحيحٌ والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٢٧) عبد بن حُميد أو عبدالحميد الكسي، وقيل الكشي بالشين المعجمة أبو محمد، تقدم.

وقد نصَّ على هذه النسخة الإمام الثعلبي في تفسيره وإليك الطريق بالإسناد وهو برواية: داود بن سليمان، وعمر بن محمد بن بجير، عن عبدالحميد الكشي.

أولاً: داود بن سليمان، عن عبدالحميد الكشي:

[٥٢٤] ١) الإمام الثعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد: أخبرنا محمد بن خالد بن الحسن: ثنا داود بن سليمان: نا عبدالحميد بن حُميد إلى سورة (المطففين).

- عبدالله بن حامد بن محمد، أبو محمد النيسابوري، تقدم.

- محمد بن خالد بن الحسن: ابن أبي الهثيم، أبو بكر المُطَوِّعيُّ البخاري، من مشايخ بخارى، وأولاد المشايخ، وكان حسن الحديث.

سمع من ابن خزيمة، والباغندي، وطبقتهم، وعنه الحاكم وطائفة [(١)]

وكانت وفاته سنة: ثنتين وستين وثلاثمائة.

- داود بن سليمان، أبو سهل الدَّقاق، قال ابن أبي حاتم: (كتبت عنه بسامرا وهو صدوق) [(٢)].

قلت: وذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين [(٣)]

- وتقدم عبد بن حميد.

---

(١) الأنساب (٥/ ٣٢٧)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٠٧).

(٢) الجرح (٣/ ٤١٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٨).

ماجستير بطاقة الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الثعلبي إلى محمد بن خالد صحيحٌ، ومنه حسن إلى عبدالحميد الكشي.

➢ ثانيًا: عمر بن محمد بن بجير، عن عبدالحميد الكَشِّي:

[٥٢٥] ٢) قال الثعلبي: ومنها إلى آخر القرآن: أخبرنا عبدالله بن حامد: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسف: حدثنا عمر بن محمد بن بُجير: نا عبدالحميد بن حُميد الكشي.

- عبدالله بن حامد النيسابوري، تقدم.

- أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسف بن خُرشيد النيسابوري، الدَّويري، ودَوير قرية على فرسخ من البلد، سمع قتيبة، وإسحاق بن راهوية وغيرهما، وعنه أبو حامد بن الشرقي، وأبو الوليد حسان الفقيه، وجماعة توفى سنة سبع وثلاثمائة للهجرة. وذكره الحاكم في تاريخه.[١]

ولم أقف على جرح فيه أو تعديل، وهو - عندنا- مقبول حتى يتبين خلافه، والله أعلم.

- عمر بن محمد بن بُجير: بن حازم بن راشد الهَمْدانيُّ، أبو حفص السمرقندي الحافظ، مصنِّف (الصحيح) و(التفسير) له الرحلة الواسعة والمعرفة التامة.

قال الذهبي: ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ورحل سنة بضع وأربعين وحضر جنازة أحمد بن صالح المصري: وهو (صدوق).

قلت: وهو مترجم في وفيات سنة إحدى عشرة وثلاث مائة إلى سنة ثلاثين وثلاث مائة.[٢]

---

(١) الأنساب (٢/ ٥١٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٣)، السير (١٤/ ٢٥٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٢٤١-٢٤٢)، طبقات المفسرين (٣٠٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ الحكـم:

إسنادٌ حسنٌ إلى عبدالحميد الكشي، وبالله التوفيق.

۞ خلاصة الحكم على هذه النُّسخة:

هذه النسخة بمجموع إسناديها وطريقيها إلى عبدالحميد الكشي صحيحةٌ، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

(٢٨) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، تقدم وأنه ضعيف الحديث من جهة ضبطه، لامن جهة عدالته، وهذا قول كل من يُعتد به من العلماء في شأن الحديث ورواية السنة، أما في التفسير، فله شأن آخر، كيف لا؟ وقد قال أبو أحمد بن عدي: (له أحاديث حسان، وهو ممن احتمله الناس وصدَّقه بعضهم، وهوممن يكتب حديثه)[١]

وعليه، فإذا كان هذا حاله عند بعض علماء الحديث، فاحتماله في التفسير أكثر إذ إنه ممن اشتهر بالتفسير، والنقل عنه ليس قليلاً، وهو أيضاً معدود في السلف، وروايته لكثير من تفسير القرآن وبيان معانيه، إذا كان منتهى الإسناد إليه؛ فإن ضعفه لاعلاقة له بما يُروى عنه هو، سواء كان في التفسير، أو غير التفسير، والله أعلم.

أسانيد النسخة وطرقها

➢ أولاً: أصبغ بن الفرج، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم:

[٥٢٦] ١) ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلَيَّ: ثنا أصبغ بن الفرج: سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

- أبو يزيد القراطيسي: يوسف بن يزيد بن كامل، مولى بني أمية، ثقةٌ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، ويقال: إنه عاش مائة سنة.[٢]

- أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبدالله ثقة، مات مستتراً أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين.[٣]

وعبدالرحمن بن زيد، تقدم.

---

(١) تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٤)، وانظر طبقات المفسرين (١٨٨).

(٢) التقريب (٧٩٥٠).

(٣) التقريب (٥٤٠).

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم صحيحٌ.

➢ ثانياً: عبدالله بن وهب، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم:

[٥٢٧] ٢) الطبري: حدثني يونس بن عبدالأعلى، قال: أنبأنا عبدالله بن وهب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي، تقدم.
- وعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري تقدم.
- وكذا تقدم ابن زيد بن أسلم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه نسخة صحيحة إلى زيد بن أسلم، والله أعلم.



٢٩ عبدالرحمن بن كيسان، أبو بكر الأصم، شيخ المعتزلة، كان ديِّناً وقوراً، صبوراً على الفقر، إلا أنه كان فيه ميل عن الإمام علي.

قال الحافظ ابن حجر في اللسان: (وهو من طبقة أبي الهذيل العلاَّف وأقدم منه) له (تفسير) عجيب، ومن تلامذته إبراهيم بن إسماعيل بن عُليَّة وله تصانيف كثيرة ذكرها ابن النديم في (الفهرست). (١)

وتوفى سنة مائتين للهجرة، وقيل إحدى ومائتين.

وعليه فلم ينقل عن هذه النسخة سوى الإمام (الثعلبي) وإليك إسناده إليه.

علي بن مسلم الطوسي، عن أصحاب عبدالرحمن بن كيسان الأصم:

[٥٢٨] ١) الثعلبي: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر النيسابوري لفظاً: أنا أبو سهل محمد بن محمد بن الأشعث الطالقاني، قال: نا محمد بن عبيدالله القاضي، قال: نا الفضل بن عباس بن مهران، عن علي بن مسلم الطوسي، قال: قرأت على أصحاب عبدالرحمن بن كيسان أبي بكر الأصم عنه تفسيره.

- أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر هو: ابن حبيب النيسابوري، تقدم.
- أبو سهل محمد بن محمد بن الأشعث الطالقاني، لا أدري من هو؟ (٢)
- محمد بن عبيدالله القاضي، لم يتبين لي من هو؟
- الفضل بن العباس بن إبراهيم، ويقال: ابن أحمد، ويقال: ابن مهدي ويقال: ابن مهران الحلبي، أبو العباس، البغدادي الأصل. قال في (التقريب) ثقة(٣)

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وسبعين ومائتين إلى سنة ثمانين

(١) انظر: السير (٩/ ٤٠٢)، لسان الميزان (٤/ ٤٢٠)، طبقات المفسرين (١٩١) للداودي.

(٢) وفي تاريخ الإسلام(٧/ ٢٨٥) محمد بن محمد الأشعث، أبو علي الكوفي، ثم المصري، توفى في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ولكن يختلف عنه في الكنية، فالله أعلم.

(٣) انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٣٨)، التقريب (٥٤٤١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

ومائتين. [1]

علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، تقدم، وهو ثقةٌ.

- وتقدم الأصم.

۞ الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد من الثعلبي إلى الفضل بن العباس ضعيف؛ لعدم العلم بحال الطالقاني على جهة اليقين، وكذا محمد بن عبيدالله القاضي، ولكونهما يرويا نسخة تفسيرية، فيغتفر وجودهما، وبقية الإسناد مقبول إلى عبدالرحمن بن كيسان، من باب كونه وجادة، والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٨٧).

٣٠ **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، مولاهم، تقدم الكلام عنه في بعض الأسانيد، كالمنقولة عن (طاوس بن كيسان) وكذا الناقلة عن (ابن عباس) برواية مجاهد عنه. وماسبق يكفي، لكن عندما نريد أن نتحدث عن ابن جريج، فلنعلم أننا نتحدَّث عن سيِّد شباب أهل الحجاز كما قال شيخه عطاء بن أبي رباح.** (١)

وإذا أردنا أن نتحدث أو نتكلم عنه، فليكن في اعتبارنا أننا نتحدث عن أول من صنَّف ودوَّن الكتب، كما قاله أحمد بن حنبل. (٢)

والتعلم أخيراً أن ابن جريج أحد الستة الذين يدور عليهم الإسناد كما قال علي بن المديني. (٣)

وكتب التفسير شاهدة على حال ابن جريج من حيث نقله في التفسير، سواءً كان ينقل عن غيره، أو غيرُه ينقل عنه وهو المنتهى.

وقد نقل التفسير عنه جماعة؛ وأشهرهم رواية في ذلك عنه (حجاج بن محمد المصيصي) و(محمد بن ثور الصنعاني) وإليك الطرق والأسانيد والاستعانة بالله وحده لا شريك له.

➢ أولاً: حجاج بن محمد، عن ابن جريج:

[٥٢٩] ١) ابن أبي حاتم: ثنا الحسين بن الحسن: ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج.

الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي، قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه) وما رأيت من أبي معين إلا خيراً). (٤)

---

(١) تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الجرح (٣/ ٥٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

قلت وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين ومائتين.[1]

وذكره الخليلي في (مشيخة أبي الحسن القطان) فقال: (ثقةعالي الإسناد) سمع الموطأ من يحيى بن بكير، قال: (توفى سنة ست وسبعين ومائتين)[2]

- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.وله ست وستون سنة.[3]

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، تقدم.

وكذا ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى إبراهيم الهروي، ومنه حسنٌ إلى ابن جريج، وبالله التوفيق.

[٥٣٠] ٢) الطبري: ثنا القاسم بن الحسن: ثنا الحسين بن داود به.

- القاسم بن الحسن الهمداني، تقدم.

- الحسين بن داود = سُنيد، تقدم.

- حجاج بن محمد الأعور، تقدم، وكذا شيخه ابن جريج.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى ابن جريج، والله أعلم.

---

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٣٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) التقريب (١٩٥).

➢ **ثانياً: محمد بن ثور، عن ابن جريج:**

[٥٣١] ٣) ابن المنذر، قال: ثنا علي بن المبارك: ثنا زيدٌ: ثنا ابن ثورٍ، عن ابن جريج.

- علي بن محمد بن المبارك الصنعاني، تقدم.
- زيد بن المبارك الصنعاني، تقدم.
- ابن ثور: محمد بن ثور الصنعاني، تقدم.
- وابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن المنذر إلى زيد بن المبارك مقبول؛ لحال على بن المبارك، فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن رواية ابن أبي حاتم عنه ترفع من شأنه، كما سيأتي في الإسناد التالي.

وبقية الإسناد حسن إلى ابن جريج.

[٥٣٢] ٤) ابن أبي حاتم، قال: أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إليَّ: ثنا زيد: ثنا ابن ثور، عن ابن جريج.

- علي بن المبارك الصنعاني، تقدم.
- زيد بن المبارك الصنعاني، تقدم.
- ابن ثور: محمد بن ثور الصنعاني، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى زيد بن المبارك مقبول؛ لحال علي بن المبارك، فإني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً،ولا ريب أن رواية ابن أبي حاتم عنه ترفع من حاله، وبقية الإسناد حسن إلى ابن جريج والله أعلم.

[٥٣٣] ٥) الثعلبي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ إجازة: اخبرنا محمد بن علي الصنعاني: نا علي بن محمد بن المبارك الصنعاني: نا زيد بن المبارك الصنعاني به.

- محمد بن عبدالله الحافظ هو: ابن البيِّع الحاكم الينسابوري، تقدم.

- محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني.

قال عنه الذهبي: (سمع من إسحاق الدَّبري جملة صالحة، وحدَّث بمكة روى عنه أبو عبدالله الحاكم في (المستدرك)[1]

قلت: وقد صحح له روايته، وأقل أحواله حسن حديثه، كما قاله الذهبي.[2]

ذكره الذهبي في تراجم المتوفين قبل الأربع مائة.[3]

- علي بن محمد بن المبارك الصنعاني، تقدم.

- زيد بن المبارك، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد مقبول من الإمام الثعلبي إلى ابن جريج ، والله أعلم.

➢ ثالثاً: هشام بن يوسف، عن ابن جريج:

[٥٣٤] ٦) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا إسحاق بن إبرهيم: حدثني هشام ابن يوسف: ثنا ابن جريج.

- علي بن الحسين، تقدم،وأنه ابن الجنيد.

- إسحاق بن إبراهيم هو: ابن راهُوْيه الحنظلي، تقدم.

---

(١) المستدرك رقم(٣٥، ١٣٠، ٢٢٨)، تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣٥).

(٢) الموقظة (٧٨).

(٣) ثم اعلم أن محقق تفسير (الكشاف والبيان) عندما جاء إلى ترجمته قال: (لم أجده). ووقفنا له على هذه الترجمة، فلله الحمد وحده. انظر (١/ ٣٠٥) من رسائل الجامعة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

- هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن القاضي، تقدم.

- وتقدم: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ إلى ابن جريج.

[٥٣٥] ٧) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا رجل سماه: ثنا هشام بن يوسف في تفسير ابن جريج.

- وكل رجال هذا الإسناد، قد تقدم إيضاحهم في الإسناد الذي قبله ولعل الرجل المبهم في الإسناد (شيخ علي بن الحسين) هو (إسحاق بن إبراهيم) كما تقدم.

وعليه فيبقى الحكم للإسناد بالصحة إلى ابن جريج مثل سابقه، ولو فُرِض أنه غيره، فلا يضرنا وجوده؛ لكونها نسخة مشهورة مستغنية، عن الإسناد، والله أعلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة لها حكم الصِّحة إلى ابن جريج، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٣١) عطاء بن دينار الهذلي المصري، وقد تقدم الكلام عنه في نسخة سعيد بن جبير.

النسخة:

أشار إلى تفسير عطاء بن دينار الخليلي في « الإرشاد » حيث قال : « وتفسير عطاء بن دينار يكتب، ويحتج به ».(١)

ونصَّ عليه الإمام الثعلبي ، وجعله من ضمن موارده في « الكشف والبيان ».(٢)

وتفسير عطاء برواية ابن لهيعة عنه.

أسانيد النسخة.

[٥٣٦] ١) الثعلبي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي فيما أجاز لي روايته عنه، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله البغدادي ، قال: أنا يحي بن عثمان بن صالح، عن يحيى بن بكير، عن عبدالله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار.

- أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي، الإمام الحاكم النيسابوري ، تقدم.

- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرِّمي ، أبو جعفر البغدادي ، تقدم.

- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق رمي بالتشيع ، وليَّنه بعضهم، لكونه حدث من غير أصله، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.(٣)

- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، تقدم.

- وكذا عبدالله بن لهيعة، قد تقدم.

---

(١) الإرشاد (١/ ٣٩٣).

(٢) انظر (١/ ٢٨١).

(٣) التقريب (٧٦٥٥).

ماجستير تعلية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الحكم:

الإسناد إلى يحيى بن بكير حسن ، ومنه إلى آخره ضعيف، لحال ابن لهيعة ، ولكونها نسخة مشهورة، فلا يضر وجوده إن شاء الله.

وقد سبق في نسخة سعيد بن جبير من كلام الإمام ابن تيمية ما يدل على صلاحية مرويات ابن لهيعة في الشواهد والمتابعات، فكيف لا تحتمل روايته وهو يروي نسخة؟



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

عطاء بن أبي رباح، وقد تقدم الكلام عنه في روايته، عن ابن عباس بما يكفي، أما هنا فإليك ما يتعلق به خاصة من الأسانيد والطرق:

➢ أولاً: ابن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح:

[٥٣٧] ١) الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل: ابن عبَّاد المكي، تقدم.
- ابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح المكي، تقدم،
- وتقدم عطاء بن أبي رباح.

۞ الحكم:

الإسناد من الطبري إلى شبل بن عبَّاد حسن، لحال أبي حذيفة، ومن شبل إلى عطاء فهو صحيح، وليس علينا من عنعنة ابن أبي نجيح، كما ذكرنا سابقًا، فلم أجد في نصوص أهل العلم ولا في تصرفاتهم ما يدل على أنه مردود العنعنة، ثم هو مكثر عن عطاء، ومثله الأصل فيه السماع منه، وعليه فإن عنعنته في عطاء مقبولة وهي متابعة برواية ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح كما سيأتي إن شاء الله.

[٥٣٨] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- وأبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- وشبل هو: ابن عباد المكي، تقدم.

وتقدم بقية رجال الإسناد والحكم عليه في الإسناد الذي قبله.

[٥٣٩] ٣) الطبري: ثنا محمد بن حميد: ثنا هارون، عن عنبسة، به.

- محمد بن حُميد الرازي، تقدم.
- هارون هو: ابن المغيرة الرازي، تقدم.
- عنبسة بن سعيد بن الضُّريس، تقدم.
- ابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، تقدم هووشيخه عطاء بن أبي رباح.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عنبسة بن سعيد شديد الضعف؛ لحال ابن حميد، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة تفسيرية وهي لشهرتها مستغنية عن الإسناد.

وبقية الإسناد صحيح. والله أعلم

[٥٤٠] ٤) الطبري: ثنا محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى بن ميمون به.

- محمد بن عمرو بن عبَّاد العتكي، تقدم.
- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، تقدم.
- عيسى بن ميمون هو: الجرشي، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عيسى بن ميمون حسنٌ، لحال شيخ الطبري، ومن عيسى بن ميمون إلى عطاء بن أبي رباح تقدم الحكم عليه في الإسناد الذي قبله. والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٤١] ٥) **الطبري: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر به.**

- الحسن بن يحيى هوابن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم.
- معمر: ابن راشد الأزدي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد قبل.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من الطبري إلى معمر بن راشد، لحال ابن أبي الربيع، وبقية الإسناد تقدم الحكم عليه في الأسانيد التي قبل هذا.

➢ ثانياً: ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح:

[٥٤٢] ٦) **الطبري: ثنا محمد بن بشار: ثنا مؤمل: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء.**

- محمد بن بشار هو: العبدي، تقدم.
- مؤمل: ابن إسماعيل البصري، تقدم.
- وسفيان هو: الثوري، تقدم.
- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم.
- وعطاء هو: ابن أبي رباح، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى سفيان الثوري حسنٌ؛ لحال مؤمل بن إسماعيل، ومن سفيان الثوري إلى عطاء بن أبي رباح صحيحٌ، ولا يخشى من عنعنة ابن جريج، فقد وقع منه التصريح بالسماع، سيما وأن هذه النسخة مما يتعلق بالبقرة وآل عمران، وقد نصَّ العلماء على قبولها من رواية ابن جريج، عن عطاء إذا كانت تتعلق بهاتين

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـ ـة ...)

السورتين، بل وقفنا على روايات لابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، كما سبق في هذا الموطن [1].

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة

هذه النسخة ثابتة إلى عطاء بن أبي رباح، فهي في منزلة الصحيح لغيره، بل الصحيح لذاته، كما في طريق ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح. وبالله التوفيق.

(١) انظر: العجاب (٥٩)، وانظر نسخة عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

٣٣ عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وقد تقدم الكلام عن ترجمته وبيان درجته في الرواية في نسخة (ابن عباس }) برواية عطاء بن أبي مسلم الخراساني عنه.

النُّسخة:

عطاءٌ هذا مشهور برواية التفسير، بالمأثور خصوصاً من طريق ابنه عثمان بن عطاء قال الداوودي عنه: (له كتاب تنزيل القرآن، وتفسيره)، وإليك أسانيد النسخة وطرقها.

أولاً: شُعَيْب بن رُزيق، عن عطاء الخراساني:

[٥٤٣] ١) ابن أبي حاتم، قال: ثنا عصام بن روَّاد: ثنا آدم: ثنا أبو شيبة -شعيب ابن رُزيق، عن عطاء الخراساني.

- عصام بن روَّاد بن الجرَّاح العسقلاني، تقدم.
- وآدم: ابن أبي إياس العسقلاني، تقدم.
- أبو شيبة: شعيب بن رُزيق الشامي، صدوق يخطئ.[1]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وسبعين ومائة إلى سنة ثمانين ومائة.[2]

- وتقدم عطاء الخراساني.

الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عطاء الخراساني حسنٌ.

---

(١) التقريب (٢٨١٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٤٩).

➢ ثانياً: عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني:

[٥٤٤] ٢) ابن أبي حاتم: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة: أخبرني ابن شعيب:أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه.

- العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البيروتي، تقدم.

- ابن شعيب: محمد بن شعيب بن شابُور بالمعجمة والموحدة، الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون.(١)

- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم ضعيف ، وقد تقدم هو وأبوه قبل.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى ابن شعيب حسنٌ ومنه ضعيف إلى عطاء بن أبي مسلم الخراساني، لحال عثمان بن عطاء، إلا أنه مع خفة ضعفه إنما يروي كتاب أبيه، وقد تابعه على روايته غيرُه، كما في الإسناد السابق من رواية أبي شيبة شعيب بن رُزيق، عن عطاء الخراساني، فارتقى به إلى حيِّز القبول، وبالله التوفيق.

[٥٤٥] ٣) الثعلبي: حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن نجيد البغوي بها: نا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي البخاري قال: نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: نا محمد بن شعيب بن شابور.

-الحسن بن محمد بن الحسن هو: ابن حبيب، تقدم.

-أبو الحسن محمد بن الحسين بن يحيد البغوي، هكذا الصواب في (الإكمال) لابن ماكولا، وقد حصل تصحيف في اسم جده حسب المحقق من (الكشف والبيان)(١).

(١) التقريب (٥٩٩٦).

(١) انظر الكشف والبيان (١/ ٢٧٩)، الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى =

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

-أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الأستراباذي، الفقيه الشافعي الإمام الحافظ الكبير الثقة.

قال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين.

وقال الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدقٍ وتورعٍ، وضبط وتيقظ.

وقال الحاكم: سمعت أبا عليٍّ الحافظ يقول: كان أبو نعيم الجرجاني أحدَ الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله.

كان -رحمه الله- مقدَّمًا في الفقه والحديث، كما قاله حمزة بن يوسف.

ولد أبو نعيم سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة.(١)

العباس بن الوليد بن مزيد، تقدم وكذا من بعده من الإسناد.

الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى العباس بن الوليد فيه من لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وبقية الإسناد تقدم الحكم عليه في الذي قبله.

وخلاصة الحكم:

هذه نسخة حسنة إلى عطاء بن أبي مسلم الخراساني. والله أعلم.



=

والأنساب (١/ ١٨٩) لابن ماكولا. وأرشدني إلى ذلك شيخنا د/ حاتم الشريف.

(١) انظر الأنساب (١/ ١٣٠)، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٧)، السير (١٤٥٤١-٥٤٥).

(٣٤) عكرمة، أبو عبدالله، مولى ابن عباس } **وقد سبق الكلام عنه هناك بما يكفي من بيان علمه وعظمته في هذا الشأن فهو بحق من أعلم تلاميذ ابن عباس في التفسير، كما قال عبّاس بن مصعب المروزي.**(١)

وقد نُقِل التفسير، عن عكرمة من طريق: الحكم بن أبان، وحصين بن عبدالرحمن السلمي، وسماك بن حرب، وعبدالملك بن جريج، وإليك هذه الأسانيد والطرق:

➢ أولاً: حصين بن عبدالرحمن السلمي، عن عكرمة:

[٥٤٦] ١) عبدالرزاق، قال: أنا الثوري، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عكرمة.

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- حصين بن عبدالرحمن السلمي، تقدم.
- وتقدم عكرمة.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ إلى عكرمة مولى ابن عباس.

[٥٤٧] ٢) الطبري: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق: ثنا ابن إدريس به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- إسحاق: ابن إبراهيم بن راهُوْيه، تقدم.
- ابن إدريس هو: عبدالله بن إدريس الأوْدي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال (٥/ ٢١١) وما بعدها.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى عكرمة مولى ابن عباس، وبالله التوفيق.

تنبيه:

الحقيقة أن كل الأسانيد التي تقدمت في عرض روايات عكرمة، عن ابن عباس { تصلح أن تكون ضمن النُّسَخ التي تروى عن عكرمة خاصة، وإن كانت هذه التراجم المذكورة- هنا- قليلة بالنسبة لتلك التي سبقت في نُسخ ابن عباس { لكنني لم أجد غيره مما يكون مُنتهاه عكرمة ~ . والله أعلم.

➢ **ثانياً: الحكم بن أبان، عن عكرمة:**

[٥٤٨] ٣) الطبري، قال: ثنا المثنى: ثنا إسحاق: ثنا حفص بن عمر: ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- إسحاق: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.
- حفص بن عمر بن ميمون العدني، تقدم.
- الحكم بن أبان العدني، تقدم.
- وكذا عكرمة مولى ابن عباس، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى حفص بن عمر صحيحٌ، ومنه ضعيف إلى عكرمة، لحال حفص بن عمر، ولكنه يروي نسخة الحكم، عن عكرمة، وقد توبع على روايتها، من رواية معمر بن راشد عن الحكم بن أبان.

[٥٤٩] ٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو عبدالله الطهراني: ثنا حفص بن عمر العدني به.

- أبو عبدالله الطهراني: محمد بن حماد، تقدم.

- وتقدم جميع رجال الإسناد والحكم عليه في الإسناد الذي قبله مثله تماماً. وبالله التوفيق.

[٥٥٠] ٥) عبدالرزاق: ثنا معمر: أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة مولى ابن عباس.

- معمر: ابن راشد الأزدي، تقدم.

- والحكم بن أبان العدني، وشيخه تقدما.

الحكـم:

هذا إسنادٌ صحيحٌ إلى عكرمة مولى بن عباس، والله أعلم.

ثالثاً: سماك بن حرب، عن عكرمة:

تقدمت هذه النسخة ضمن الطرق المروية إلى ابن عباس من رواية سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهي كثيرة جداً وقد اختُلف فيها من قبل الأئمة الحفاظ، أهي إلى ابن عباس أم إلى عكرمة فحسب، والذي يبدو لي أن هذا الاختلاف لا يضر النسخة على كلا الوجهين. كيف لا؟ وقد قال عكرمة، عن نفسه: (كل شيء أحدثكم في القرآن، فهو عن ابن عباس)[1].

وعكرمة ثقةٌ ثبت؛ وسبق أنني حسنتُ رواية سماك بن حرب عنه وهو الحق -إن شاء الله -

وعليه سواء أكان المنتهى للنسخة إلى ابن عباس فهو حسبنا وإن كان المنتهى فيها إلى عكرمة ~ فقدسبق كلامه عن نفسه، بأن ما نقله من التفسير فهو عن حبر الأمة

(١) انظر: نسخة (عكرمة عن ابن عباس).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

سواء صرّح بذلك أم لا.

وإليك ما سيق لأجله الحديث من الأسانيد والطرق إلى هذه النسخة.

[٥٥١] ٦) ابن أبي حاتم:ثنا أبو زرعة: ثنا عمروبن حماد بن طلحة القناد: ثنا أسباط عن سماك، عن عكرمة.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، تقدم.
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، تقدم.
- أسباط هو: ابن نصر الهمداني، تقدم.
- سماك بن حرب وعكرمة مولى ابن عباس تقدما.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ إلى عكرمة مولى ابن عباس.

[٥٥٢] ٧) عبدالرزاق، قال: أنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة.

- إسرائيل: ابن أبي يونس السَّبيعي، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من عبدالرزاق إلى إسرائيل صحيحٌ، ومنه حسن إلى عكرمة ~ .

[٥٥٣] ٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبدالله بن صالح بن مسلم، عن إسرائيل به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي، ثقةٌ، لم يثبت أن البخاري أخرج له.[1]

(١) التقريب (٣٤٠٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...):

قلت: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان مولده سنة إحدى وأربعين ومائة.[1]

إسرائيل: ابن يونس السبيعي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى إسرائيل بن يونس صحيحٌ ومنه حسن إلى عكرمة مولى ابن عباس، وبالله التوفيق.

[٥٥٤] ٩) الطبري ثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن إسرائيل به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي الإمام، تقدم.
- إسرائيل بن يونس وبقية الإسناد، تقدموا.

۞ الحكم:

الإسناد من الطبري إلى إسرائيل بن يونس شديد الضعف؛ لحال سفيان بن وكيع، ولكونه يروي نسخة تفسيرية فيغتفر وجوده، وذلك لشهرتها واستغنائها عن الإسناد.

وبقية الإسناد حسن إلى عكرمة، والله أعلم.

[٥٥٥] ١٠) عبدالرزاق، عن الثوري، عن سماك بن حرب، عن عكرمة.

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم.
- وسماك بن حرب وعكرمة، تقدما.

(١) تهذيب الكمال (٤/ ١٦٧).

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن إلى عكرمة مولى ابن عباس.

[٥٥٦] ١١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا الحسن: ثنا أبو الأحوص به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- الحسن هو: ابن الرَّبيع البجلي، أبو علي الكوفي، البوراني، بضم الموحدة، ثقةٌ، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين.(١)

- أبو الأحوص: سلاَّم بن سُلَيم الحنفي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى أبي الأحوص صحيحٌ، ومنه حسن إلى عكرمة، والله أعلم.

[٥٥٧] ١٢) الطبري: ثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص به.

- هناد بن السَّري، تقدم.

- أبو الأحوص: سلاَّم بن سليم الحنفي، تقدم، ومن بعده من الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى أبي الأحوص، ومنه حسنٌ إلى عكرمة ~ .

[٥٥٨] ١٣) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم: ثنا عمي، عن شريك به.

- علي بن الحسين هو: ابن الجنيد الرازي، تقدم.

(١) التقريب (١٢٥١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

- وعبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، وله خمس وسبعون سنة[1]

- وعمه: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقةٌ، فاضل، مات سنة ثمان ومائتين[2]

- شريك بن عبدالله النخعي، وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى شريك، ومنه حسنٌ إلى عكرمة.

[٥٥٩] ١٤) الطبري: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن سماك، عن عكرمة.

- محمد بن المثنى هو العبدي، تقدم.

- محمد بن جعفر = غُنْدَر، تقدم.

- شعبة بن الحجاج العتكي، تقدم.

- سماك بن حرب، وعكرمة مولى ابن عباس، تقدما.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى شعبة صحيح، ومنه حسن إلى عكرمة. وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٤٣٢٣).

(٢) التقريب (٧٨٦٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٦٠] ١٥) ابن أبي حاتم: ثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الدَّشتكي: حدثني أبي أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله: ثنا عمرو يعني: ابن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة.

- عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الدَّشتكي، تقدم.

- أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدَّشتكي، تقدم.

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى عكرمة أبي عبدالله.

[٥٦١] ١٦) ابن أبي حاتم: ثنا يحيى بن عَبْدَك القزويني: ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس به.

- يحيى بن عَبدك القزويني، تقدم.

- محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين، ثقة، قال الخليلي، مات سنة ست عشرة ومائتين.(١)

- عمروبن أبي قيس ومن بعده تقدم، الحديث عنهم.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عمرو بن أبي قيس صحيح، ومنه حسن إلى عكرمة ~.

(١) التقريب (٥٩٤٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

➢ رابعاً: يزيد النحوي، عن عكرمة:

قد تقدم كلام الحافظ ابن حجر ~ في نسخة عكرمة، عن ابن عباس وأن ممن يروي، عن عكرمة يزيد النحوي عنه. ومنتهى النسخة إلى حبر الأمة، ولكنه-هنا-[(١)] هو المنتهى للإسناد. وإليك بعض الأسانيد إليه.

[٥٦٢] ١٧) ابن أبي حاتم: ثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد: حدثني أبي يعني، أحمد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن إبراهيم يعني الصايغ، عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة.

- عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدّشتكي، تقدم.
- أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، تقدم.
- وأبوه: عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، تقدم.
- إبراهيم هو: ابن ميمون الصائغ المروزي، تقدم.
- يزيد بن أبي سعيد النحوي، تقدم، وكذا عكرمة ~ .

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى إبراهيم الصايغ مقبول، وبقية الإسناد حسنٌ إلى عكرمة وقول يزيد النحوي (قال: قال عكرمة) يوهم التدليس، ولكن وقع التصريح بالسماع في أكثر من موضع[(٢)] وبالله التوفيق.

(١) أعني عكرمة.

(٢) انظر: مثلاً تفسير القرآن العظيم (٣/ ٩١٢ رقم ٥٠٩٠) لابن أبي حاتم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٦٣] ١٨) ابن أبي حاتم ك ثنا حجاج بن حمزة: أنبأ علي بن الحسن بن شقيق: أنبا الحسين بن واقد به.

- حجاج بن حمزة بن سويد العجلي، تقدم.

- وعلي بن الحسن بن شقيق المروزي، تقدم.

- الحسين بن واقد المروزي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

✿ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحسين بن واقد حسن؛ لحال شيخ ابن أبي حاتم وبقية الإسناد صحيح إلى عكرمة. والله أعلم.

[٥٦٤] ١٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا القاسم بن محمد بن الحارث: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبي عنه، فقال: صدوق)[1]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة ثلاث وستين ومائتين.[2]

- علي بن الحسن بن شقيق، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

✿ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى الحسين بن واقد المروزي حسنٌ ومنه صحيح إلى عكرمة.

---

(١) الجرح (٧/ ١٢٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٨٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٥٦٥] ٢٠) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا محمد علي بن بن حمزة: حدثني على بن الحسين يعني ابن واقد، عن أبيه به.

- علي بن الحسين بن الجُنَيد الرازي، تقدم.

- محمد بن علي بن حمزة المروزي،ثقة صاحب حديث، مات سنة إحدى وستين ومائتين.(١)

- علي بن الحسين بن واقد المروزي، تقدم وكذا والده الحسين بن واقد وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى الحسين بن واقد، لحال علي بن الحسين بن واقد، ومن الحسين بن واقد إلى آخره فصحيح. وبالله التوفيق.

[٥٦٦] ٢١) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا محمد بن علي بن حمزة، وعلي بن زنجة، قالا ثنا علي بن الحسين، عن الحسين به.

هذا الإسناد تقدم جميعه في الذي قبله إلا على بن زنجة الرازي، وهو صدوق ثقةٌ كما قال ابن أبي حاتم.(٢)

(وزنجة) هكذا في المطبوع من (الجرح والتعديل) ولكنه في تاريخ الإسلام (زَنْجَلة) بإضافة اللام بعد الجيم.

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين.(٣)

---

(١) التقريب (٦١٩٢).

(٢) الجرح (٦/ ١٨٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ١٢٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- علي بن الحسين بن شقيق هو ووالده وبقية الإسناد، تقدموا.

۞ **الحكـم:**

له حكم الإسناد الذي قبله. والله أعلم.

[٥٦٧] ٢٢) ابن أبي حاتم: أبي: ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار: ثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الرازي.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: (روى عنه أبي، وقال: هو ثقةٌ مأمون، سُئَل أبي عنه، فقال: صدوق).[1]

- أبو تميلة: يحيى بن واضح، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد أجمع، وأوردته هكذا مكرراً لما فيه من زيادة ذكر للحسن بن أبي الحسن البصري ~ فإنه ورد في أكثر من موضع بهذه الصيغة.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى عكرمة والحسن البصري وبالله التوفيق.

[٥٦٨] ٢٣) الطبري: ثنا ابن حميد: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- ويحيى بن واضح: أبو تميلة، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

(١) الجرح (٢/٤١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى الحسين بن واقد شديد الضعف؛ لحال ابن حميد ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة، وما الإسناد إلا زينة لها لشهرتها عند المفسِّرين، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى عكرمة أبي عبدالله وبالله التوفيق.

[٥٦٩] ٢٤) ابن أبي حاتم: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد به.

- يعقوب بن إبراهيم الدروقي، تقدم.
- علي بن الحسن بن شقيق، تقدم.
- وتقدم الحسين بن واقد، وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى عكرمة مولى ابن عباس، والله أعلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه نسخة صحيحة ثابتة إلى عكرمة أبي عبدالله، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٣٥ عيسي بن ميمون الجرشي، أبو موسى المكي، وتقدم الحديث عنه في غير هذا الموطن.

النُّسخة:

نصَّ على تفسيره الإمام الذهبي في (الميزان) حيث قال: (عيسى بن ميمون، أبو موسى المكي المعروف بابن داية، له (تفسير صغير... الخ) وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين.[1]

ولم أقف على إسناد مستقل أو نسخة مروية عنه بإسناد إليه، عن أحدٍمن أئمة التفسير الذين هم محل الدِّراسة. وبالله التوفيق.

---

(١) الميزان (٣/ ٣٢٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٣٦ غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة[(١)]

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وتسعين إلى سنة مائة للهجرة.[(٢)]

ورغم كثرة مرويّات هذا التابعي في التفسير إلاّ أن كتب التراجم لم تكثر الحديث عنه وبيان فضله ومكانته في التفسير خصوصاً وأنه ينقل أحياناً عن ابن عباس } كما تقدم في نسخة ابن عباس برواية (باذام أبي صالح)[(٣)]

وقد أفردتُّ لأبي مالك الغفاري موطناً للحديث عنه في روايته عن ابن عباس.

وإليك أسانيد هذه النسخة وطرقها وبالله التوفيق.

➢ أولاً: إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك:

[٥٧٠] ١) الطبري: ثنا سعيد بن يحيى الأموي: ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي مالك.

- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقةٌ ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[(٤)]

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، تقدم.

- وتقدم أبو مالك ~ .

۞ الحكم:

الإسناد من الطبري إلى أبي مالك صحيحٌ وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٥٣٨٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٢/ ١١٥٥).

(٣) انظر (١/ ٢).

(٤) التقريب (٢٤٢٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٥٧١] ٢) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا عثَّام بن علي به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني تقدم.

- عثَّام بن علي العامري الكلابي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى عثَّام بن علي صحيحٌ ومنه حسن إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٧٢] ٣) الطبري: ثنا بن حميد: ثنا ابن المبارك به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي الإمام المشهور، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد شديد الضعف من الطبري إلى ابن المبارك؛ لحال ابن حميد، ولكونه يروي نسخة تفسيرية متداولة مشهورة، فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد صحيح إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٧٣] ٤) الطبري: ثنا المثنى: ثنا الحماني: ثنا بن المبارك به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- الحماني: يحيى بن عبدالحميد، تقدم.

- وابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى ابن المبارك شديد الضعف؛ لحال الحماني، ولكن يغتفر

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وجوده، لكونه راوي نسخة تفسيرية مستغنية عن الإسناد لشهرتها وتداولها بين المفسرين.

وبقية الإسناد صحيحٌ إلى أبي مالك الغفاري

➢ ثانياً: السدي، عن أبي مالك:

[٥٧٤] ٥) ابن أبي حاتم: ثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري: ثنا هارون بن حاتم: ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك.

- موسى بن أبي موسى الأنصاري،: موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي، قال ابن أبي حاتم:(كتبت عنه وهو ثقة صدوق). [(١)]

- هارون بن حاتم: الكوفي

كتب عنه أبو زرعة، ثم أمسك عن الرواية عنه.

ابن أبي حاتم قال: " سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه "

وقال ابن أبي حاتم -أيضاً -" سمعت أبي وسئل عن هارون بن حاتم، فقال: أسأل الله السلامة، كان أبو زرعة كتب عنه فأخبرته بسببه فكان لا يحدث عنه وترك حديثه. [(٢)]

وكانت وفاته سنة تسع وأربعين ومائتين. [(٣)]

- عبدالرحمن بن أبي حماد شكيل الكوفي، قال الدارقطني:(عبدالرحمن بن أبي حماد المقريء- واسم أبي حماد شكيل، وهو من كبار أصحاب حمزة وأبي بكر بن عياش في

(١) انظر الأحاديث (٩٧،١٣٥،١٧٥،٢٤١،٢٥٣)، من تفسير ابن أبي حاتم، الجرح (٨/ ١٣٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥٨).

(٢) الجرح (٩/ ٨٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

القراءة عن شريك، عن منصور).

قلت: وقد أخرج له الحاكم في (المستدرك) وصحح له.[1]

- أسباط بن نصر الهمداني، تقدم.

- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، تقدم هو وشيخه.

۞ **الحكم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى أسباط ضعيف؛ لحال هارون بن حاتم؛ ولكونها نسخة تفسيرية فيُغتفر حاله، وبقية الإسناد حسن إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٧٥] ٦) الطبري: ثنا سفيان بن وكيع: ثنا عبيدالله، عن إسرائيل به.

- سفيان بن وكيع بن الجرّاح، تقدم.

- عبيدالله بن موسى العبسي، تقدم.

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكم:**

الإسناد إلى إسرائيل بن يونس شديد الضعف، لحال سفيان بن وكيع، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة تفسيرية إذ الإسناد لها زينة وحلية.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى أبي مالك الأشعري. وبالله التوفيق.

[٥٧٦] ٧) الطبري: ثنا المثنى، قال: ثنا إسحاق: ثنا خلاّد الكوفي: ثنا الثوري به.

- المثنى: ابن ابراهيم الآملي، تقدم.

- إسحاق: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.

- خلاد الكوفي: ابن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة،

(١) انظر: العلل (٣/ ١٩٧)، المستدرك (٢٩٤٩)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل سنة سبع عشرة.[1]

الثوري: سفيان بن سعيد الإمام المشهور، تقدم.

تقدم بقية رجال الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى أبي مالك الغفاري، والله أعلم.

[٥٧٧] ٨) الطبري: ثنى المثنى: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سفيان به.

- المثنى: ابن ابراهيم الآملي، تقدم.
- سويد بن نصر بن سويد المروزي، تقدم.
- عبدالله بن المبارك المروزي الإمام، تقدم.
- سفيان هو الثوري، تقدم، ومن تبقى من رجال الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى سفيان الثوري، ومنه حسنٌ إلى أبي مالك الغفاري، وبالله التوفيق.

[٥٧٨] ٩) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا الأشجعي، عن سفيان به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- الأشجعي:عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، تقدم.
- سفيان هو الثوري، تقدم، وبقية الإسناد.

(١) التقريب: (١٧٧٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى سفيان الثوري ومنه حسن إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٧٩] ١٠) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا بن يمان، عن سفيان به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- ابن يمان: يحيى بن يمان العجلي، تقدم.
- سفيان: الثوري الإمام، تقدم هو وبقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى أبي مالك الغفاري حسنٌ والله أعلم.

[٥٨٠] ١١) الطبري: ثنا تميم بن المنتصر، قال: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك به.

- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم تقدم.
- إسحاق بن يوسف الأزرق، تقدم.
- وشريك: ابن عبدالله النخعي، تقدم هو وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى شريك النخعي، ومنه حسنٌ إلى أبي مالك الغفاري.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ ثالثاً: حصين، عن أبي مالك:

[٥٨١] ١٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا يحيى بن المغيرة: أنبأ جرير، عن حفص، عن أبي مالك.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي، تقدم.
- جرير: ابن عبدالحميد الضبي تقدم.
- وحصين هو: ابن عبدالرحمن السلمي، تقدم هو وشيخه أبو مالك غزوان الغفاري.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى جرير بن عبدالحميد، حسن، لحال ابن المغيرة هذا.

ومن جرير إلى أبي مالك الغفار، فالإسناد صحيحٌ وبالله التوفيق.

[٥٨٢] ١٣) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة: ثنا مسدد: ثنا خالد بن عبدالله به.

- أبو زرعة: عبيدالله بن الكريم الرازي الإمام، تقدم.
- مسدد: ابن مسرهد الأسدي، تقدم.
- خالد بن عبدالله: ابن يزيد الطحان الواسطي، تقدم.
- تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى غزوان الغفاري.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

[٥٨٣] ١٤) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسن الهسنجاني: ثنا خالد به.

- علي بن الحسن الهسنجاني الرازي، قال ابن أبي حاتم في: (الجرح والتعديل): (كتبنا عنه وهو ثقة صدوق).[1]

قلت: وكانت وفاته سنة خمس وسبعين ومائتين.[2]

- مسدد: ابن مسرهد، تقدم.

- خالد: ابن عبدالله الطحان، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسنادٌ صحيح إلى أبي مالك الغفاري وبالله التوفيق.

[٥٨٤] ١٥) الطبري: ثنى المثنى: ثنا معلِّى بن أسد، قال: ثنا خالد به.

- المثنى هو: ابن ابراهيم الآملي، تقدم.

- معلَّى بن أسد العمِّي، تقدم.

- خالد: ابن عبدالله الطحان الواسطي، تقدم.

- تقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح إلى أبي مالك الغفاري.

(١) الجرح: (٦/ ١٨١)

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٧٨)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٥٨٥] ١٦) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد: ثنا سفيان به.

- أحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى سفيان حسنٌ؛ لحال الأهوازي ومن سفيان إلى آخره فهو صحيح، وبالله التوفيق.

[٥٨٦] ١٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو أحمد، عن سفيان به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله الزبيري، تقدم.
- سفيان: بن سعيد الثوري تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٨٧] ١٨) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا أبي، عن سفيان به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم.
- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.
- وسفيان هو الثوري، تقدم.
- وبقية رجال الإسناد تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى سفيان ضعيف جداً؛ لحال ابن وكيع ولكن يغتفر

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

وجوده؛ لكونه رواي نسخة لها تعاملها الخاص بها كما تقدم مراراً. وبقية الإسناد صحيح إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٨٨] ١٩) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن كثير العبدي: أنبأ سليمان بن كثير به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقةٌ، لم يصب من ضعفه، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة.(١)

- سليمان بن كثير العبدي البصري، أبو داود وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.(٢)

وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سليمان بن كثير صحيح ومنه حسن إلى أبي مالك الغفاري، والله أعلم.

[٥٨٩] ٢٠) الطبري: ثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: ثنا ابن إدريس به.

- أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم السوائي، تقدم.

- وابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى أبي مالك الغفاري، والله أعلم.

(١) التقريب (٦٢٩٢).

(٢) التقريب (٢٦١٧).

[٥٩٠] ٢١) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا ابن إدريس به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس الأَوْدي، تقدم.

- وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٩١] ٢٢) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا عمران بن عيينة به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، تقدم.

- عمران بن عيينة الكوفي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف جداً من الطبري إلى عمران بن عيينه؛ لحال ابن وكيع، ولكونه يروي نسخة تفسيرية، فيغتفر وجوده إذ الإسناد بمثابة الزينة لها لشهرتها.

وبقية الإسناد حسن إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٩٢] ٢٣) الطبري: حدثت، عن عمار، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه به.

- عمار هو: ابن الحسن الهلالي، أبو الحسن الرازي، تقدم.

- ابن أبي جعفر: عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن ما هان الرازي، تقدم.

- وأبوه أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى أبي جعفر بل إلى آخره حسنٌ، لحال أبي جعفر وابنه،

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

ورواية الطبري لهذا الإسناد بصيغة التمريض فيه ما يوحي بأن في الإسناد شيئاً، وقد أورده هكذا في مواطن كثيرة من تفسيره، وليس علينا ذلك، فهي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد كيف لا؟ وقد ظهر لك من الأسانيد عدةٌ كما سبق، فما هو إلا زينة لها وبالله التوفيق.

[٥٩٣] ٢٤) ابن أبي حاتم: ثنا محمد عمار بن الحارث الرازي: ثنا عبدالرحمن الدشتكي ثنا أبو جعفر به.

- محمد بن عمار بن الحارث الرازي، تقدم.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكتي، تقدم.
- أبو جعفر: عيسى بن ماهان الرازي، تقدم.
- وتقدم بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى أبي جعفر صحيح ومنه حسن إلى أبي مالك.

[٥٩٤] ٢٥) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا ابن فضيل به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج، تقدم.
- ابن فضيل: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى ابن فضيل، ومنه حسن إلى أبي مالك الغفاري، وبالله التوفيق.

[٥٩٥] ٢٦) الطبري: ثنا المثنى، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم به.

- المثنى: بن إبراهيم الآملي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...).

- عمرو بن عون: بن أوس الواسطي، تقدم.

- هشيم هو: ابن بشير السلمي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى أبي مالك الغفاري، ولا يخشى من عنعنة هشيم، إذ وقع منه التصريح بالتحديث كما سيأتي بعد قليل، وبالله التوفيق.

[٥٩٦] ٢٧) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسن الهسنجاني:ثنا مسدد: ثنا هشيم به.

- علي بن الحسن الهسنجاني، تقدم.

- مسدد هو: بن مسرهد الأسدي، تقدم.

- هشيم: ابن بشير السلمي، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى أبي مالك الغفاري.

[٥٩٧] ٢٨) الطبري: ثنا يعقوب بن ابراهيم، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين عن أبي مالك.

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي، تقدم.

- هشيم بن بشير السلمي، تقدم.

- وحصين بن عبدالرحمن السلمي، وشيخه أبو مالك العفاري تقدموا جميعاً.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى أبي مالك الغفاري، وقد أعدتُّ سياق الإسناد -هنا-كاملاً لما فيه من تصريح هشيم بن بشير بالسماع من شيخه. وبالله التوفيق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه نسخة جليلة إلى أبي مالك الغفاري فأسانيدها ما بين صحيح لذاته، وصحيح لغيره، كما يظهر من أثناء سياق الأسانيد، وبالله التوفيق.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٣٧) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح. (١)

قلت: بل هو ثقةٌ -إن شاء الله -قال عنه الذهبي بعد ذكر اسمه ونسبه: " الحافظ الإمام الثقة العابد وتكلموا في سماعه من سفيان الثوري....... الخ "

كما قال صالح جزره: كان قبيصة رجلاً صالحاً تكلموا في سماعه من سفيان "

فتعقبه الذهبي بقوله: " قلت: الرجل ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي ووكيع، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره، وكان من العابدين. (٢)

أما تفسير قبيصة بن عقبة، فقد نصَّ عليه الإمام الثعلبي وإليك إسناده إليه.

[٥٩٨] ١) الثعلبي، قال: أخبرنا أبو عمرو سعيد بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل الحيري، وأبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري: نا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب العبدي: نا أبو عامر قبيصة بن عقبة السُّوائي.

- أبو عمرو سعيد بن عبدالله بن سعد بن إسماعيل الحيري، لم أقف عليه.

- وعبدالله بن حامد بن محمد الأصفهاني، أبو محمد، قد تقدم.

- عمرو بن عبدالله بن درهم، أبو عثمان النيسابوري الزاهد المطوِّعي، المعروف بالبصري.

قال الحاكم: " لم أرزق السماع منه، على أنه كان يحضر منزلنا وأنبسط إليه. قال لي أبي: صحبته إلى رباط فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضراً وسفراً " توفى في شعبان

(١) التقريب (٥٥٤٨).

(٢) انظر: السير (١٠/ ١٣٣)، الميزان (٣/ ٣٨٣-٣٨٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة، وقد جاوز الثمانين.[1]

- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري (يلقب بِحَمَك)، ثقةٌ عارف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة (وقيل: روى عنه البخاري أيضاً).[2]

- وتقدم قبيصة بن عقبة.

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد من الثعلبي إلى قبيصة بن عقبة، صحيح ولا يضر حال الحيري؛ فإنه متابع برواية أبي محمد الأصبهاني والله أعلم.



(١) تاريخ الإسلام: (٧/ ٦٨٢)، السير (١٥/ ٣٦٤)

(٢) التقريب (٦١٤٤).

ماجستير تعليقة الثعلبي (كامل الرسالة ...)

٣٨ قتادة بن دعامة السَّدوسي، أبو الخطاب.

قد تقدم الكلام عن قتادة بإيجاز في روايته عن ابن عباس، وأحلْتُ بقية الكلام عنه إلى هذا الموطن بما يناسبه.

قال الحافظ ابن حجر ~ : " ومن تفاسير التابعين: ما يروى قتادة وهو من طرق منها:

رواية عبدالرازق، عن معمر عنه.

ورواية آدم بن أبي إياس وغيره، عن شيبان، عنه.

ورواية يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عنه.[1]

قلت: وينضاف إلى ذلك رواية خالد بن قيس عنه ورواية سعيد بن بشير عنه ورواية أبي جعفر عيسى بن ماهان عنه،، وإليك هذه الأسانيد والطرق:

➢ أولاً: خالد بن قيس، عن قتادة:

[٥٩٩] ١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا نصر بن علي: أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، تقدم.

- ووالده: علي بن نصر بن علي الجهضمي، بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة، البصري، ثقةٌ مات سنة سبع وثمانين ومائة.[2]

- خالد بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني، بضم المهملة، وتشديد المهملة،

(١) العجاب (٦١).

(٢) التقريب (٤٨٤١).

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...) :

البصري، صدوق يُغرب.[1]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى علي بن نصر بن علي الجهضمي صحيحٌ، وبقية الإسناد حسن إلى قتادة بن دعامة وبالله التوفيق.

➢ ثانياً: سعيد بن بشير، عن قتادة:

[٦٠٠] ٢) ابن أبي حاتم:علي بن الحسن الهسنجاني: أبو الجماهر: أنبأ سعيد بن بشير، عن قتادة.

- علي بن الحسن الهسنجاني الرازي، تقدم.

- أبو الجماهر: محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبدالرحمن الكفرسوسي، ثقةٌ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وثمانون.[2]

سعيد بن بشير الأزدي، تقدم، وكذا شيخه.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى أبي الجماهر صحيحٌ، ومنه مقبول إلى قتادة؛ لحال سعيد بن بشير،وقد تقدم الكلام عنه في نسخة قتادة، عن ابن عباس.

[٦٠١] ٣) ابن أبي حاتم: ثنا أبو زرعة ثنا صفوان: ثنا الوليد: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة.

- أبو زرعة: عبيدالله بن عبدالكريم الإمام الرازي المشهور، قد تقدم.

- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، تقدم.

---

(١) التقريب (١٦٧٨).

(٢) التقريب (٦١٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

- الوليد هو: ابن مسلم القرشي مولاهم، تقدم.

- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، تقدم.

- وتقدم قتادة.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى الوليد بن مسلم ولا يخشى من تدليس الوليد بن مسلم، فقد صرَّح بالتحديث.

وبقية الإسناد، تقدم الحكم عليه في الذي قبله.

➢ ثالثاً: سعيد ن أبي عَرُوْبَة، عن قتادة:

[٦٠٢] ٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا هشام بن خالد: ثنا شعيب بن إسحاق، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة.

- والد بن أبي حاتم، محمد بن إدريس الحنظلي الإمام المشهور، تقدم.

- هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[(١)]

- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي مولاهم البصري، ثم الدمشقي ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بآخره، مات سنة تسع وثمانين ومائة.[(٢)]

قلت: بل سماعه من ابن أبي عروبة قبل تمكن الإختلاط منه، قال أحمد- رحمه الله-:(سمع منه بآخر رمق). ومقصود أحمد بذلك، ليس بآخر رمق من حياته، بل آخر زمن الصحَّة، ولذلك قال ابن حبان:(كان سماع شعيب بن إسحاق سنة أربع

(١) التقريب (٧٣٤١).

(٢) التقريب (٢٨٠٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وأربعين ومائة، قبل اختلاطه بسنة).[1]

- وتقدم سعيد بن أبي عروبة وشيخه مسبقاً.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى شعيب بن إسحاق حسنٌ وبقية الإسناد صحيح إلى قتادة. والله أعلم.

[٦٠٣] ٥) الطبري: حدثني المثنى بن إبراهيم: ثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك قراءة به.

- المثنى بن إبراهيم الطبري الآملي، تقدم.

- سويد بن نصر بن سويد المروزي، تقدم.

ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى قتادة بن دعامة، وبالله التوفيق.

[٦٠٤] ٦) ابن أبي حاتم: ثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

- جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان.

ترجم له ابن أبي حاتم ترجمة مختصرة وقال " سمعت منه "[2] ولم يذكر فيه شيئاً، ولم أجد له ذكراً في كتب التراجم التي بين يدي، ولكن سماع ابن أبي حاتم منه،

---

(١) وللمزيد انظر كتاب إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية(٢٠٨-٢١٠) د- حاتم الشريف.

(٢) الجرح (٢/ ٤٨٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

لاشك أنه يرفع من شأنه.

- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبدالوهاب بن عطاء مقبول، ومنه حسن إلى قتادة بن دعامة، وبالله التوفيق.

[٦٠٥] ٧) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح: ثنا عبدالوهاب -يعني بن عطاء- الخفاف به.

- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني، تقدم.

- وكذا جميع الإسناد من تبقى منه تقدم الكلام عليهم في الإسناد قبله والحكم عليه بمثله، والله أعلم.

[٦٠٦] ٨) ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين: ثنا محمد بن عيسى: ثنا عمرو بن حمران به.

علي بن الحسين هو: ابن الجُنيد، وقد تقدم.

- محمد بن عيسى بن زياد الدَّامغاني، أبو الحسين، نزيل الريّ، مقبول.[١]

قلت: وهو متابع بهذه الأسانيد إلى ابن أبي عروبة، فيصلح الاحتجاج به على ما ذكر الحافظ في المرتبة السادسة من مراتب التقريب.[٢]

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين ومائتين إلى سنة خمسين ومائتين، بل قال عنه: ولعلَّه بقي إلى بعد الخمسين ومائتين.[٣]

---

(١) التقريب (٦٢٤٥).

(٢) التقريب (٨١).

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٤٢).

ماجستير غطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- عمرو بن حمران البصري.

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه، فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: بصري وقع إليكم أنتم أعلم به كيف هو؟ وكيف حديثه؟ قلت: صالح الحديث).

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم أيضاً: (سألت أبا زرعة، قلت: عمرو بن حمران أحبُّ إليك، أو عمر بن هارون؟ فقال: أما عمرو، فإن أحاديثه ليس فيها شيء) [(١)]

قلت: وكلام أبي زرعة يقتضي تقوية حال عمرو بن حمران على حال عمر بن هارون، فإن هذا الأخير (متروك) كما قال الحافظ ابن حجر.[(٢)]

ترجم الذهبي لابن حمران في طبقة المتوفين سنة إحدى وتسعين ومائة إلى سنة مائتين.[(٣)]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى قتادة حسن، وبالله التوفيق.

[٦٠٧] ٩) ابن المنذر، قال: ثنا محمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن شبيب، قال: ثنا يزيد بن زريع به.

- محمد بن علي بن زيد المكيُّ الصائغ، تقدم.

- أحمد بن شبيب الحَبَطَي، تقدم.

- يزيد بن زريع العيشي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

---

(١) الجرح (٦/ ٢٢٧).

(٢) انظر تهذيب الكمال (٥/ ٣٨٨-٣٩١)، التقريب (٥٠١٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ١١٧٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن المنذر إلى يزيد بن زريع، ومنه صحيح إلى قتادة بن دعامة السدوسي وبالله التوفيق.

[٦٠٨] ١٠) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن أحمد: ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي: ثنا يزيد بن زريع به.

- الحسن بن أحمد بن الليث الرازي، تقدم.

- إسحاق بن إسماعيل المرادي، لا أدري من هو؟ وأحسن بيان له من ابن أبي حاتم ما جاء في هذا الاسناد، والإسناد رقم (٢٨٨٥) حيث قال عنه: (شيخ بصري).

ولم أجد له ذكراً في كتب التراجم التي بين يَدَيَّ، اللهم إلا ما ذكره الإمام البخاري في " التاريخ الكبير " حيث قال: (إسحاق بن إسماعيل (ولم ينسبه) سمع عمرو بن أبي قيس روى عنه محمد بن حميد الرازي) [١].

ونقل هذا الإمام ابن حبان في (الثقات) [٢].

ومثل هذا يصلح أن يكون من شيوخ شيوخ بن أبي حاتم فإن يكن هو فحاله - عندنا- مقبول بذكر من سبق من الأئمة حتى يتبين خلافه، والله أعلم.

- يزيد بن زريع العيشي أبو معاوية، تقدم ومن بعده من الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن زريع حسنٌ في أقل أحواله ولا يضرنا عدم العلم بحال المرادي هذا إن لم يكن هو من ذكره البخاري وابن حبان، إذ إنها نسخة مشهورة ولها متابعات كثيرة قد سبقت، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى قتادة وبالله التوفيق.

---

(١) (١/ ٣٨٠).

(٢) (٨/ ١١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٠٩] ١١) الطبري: ثنا بشر بن معاذ العَقَدي: ثنا يزيد بن زريع به.

- بشر معاذ العقدي، تقدم وكذا جميع الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من الطبري إلى يزيد بن زريع؛ لحال العقدي وبقية الإسناد صحيحٌ إلى قتادة بن دعامة

[٦١٠] ١٢) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن يحيى: أبنأ الحسن بن عمرو بيَّاع السابري: ثنا يزيد به.

- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، تقدم.

- الحسن بن عمرو بن عون الباهلي البصري، قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه، فقال: صدوق)[1]

- يزيد هو: ابن زريع العيشي، تقدم ومن بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن زريع حسنٌ ومنه صحيحٌ إلى قتادة بن دعامة. وبالله التوفيق.

[٦١١] ١٣) ابن المنذر: ثنا أبو سعد، قال: ثنا حميد، قال: ثنا يزيد بن زريع به

- أبو سعد: لم يتبين لي.

- حُميد هو: ابن مْسَعَدة الباهلي، تقدم.

- ويزيد بن زريع، ومن بعده تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف إلى يزيد بن زريع، للجهل بحال أبي سعد، ولكنها نسخة فيغتفر

(١) الجرح (٣/٢٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـة ...)

وجوده، وبقية الإسناد صحيحٌ، والله أعلم.

[٦١٢] ١٤) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن علي: أنبأ العباس: ثنا يزيد به.

- محمد بن علي بن حمزة بن حسن العلوي، البغدادي، صدوق، مات سنة ست وثمانين ومائتين.(١)

- العبّاس هو:ابن الفرج الرِّياشي، بكسر الراء وتخفيف التحتانية والمعجمة، أبو الفضل البصري، النحوي، ثقةٌ، استشهد بأيدي الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين.(٢)

- يزيد هو: ابن زريع، تقدم وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يزيد بن زريع حسن، ومنه صحيح إلى قتادة بن دعامة. والله أعلم.

[٦١٣] ١٥) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن يحيى: ثنا العباس بن الوليد: ثنا يزيد بن زريع به.

- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، تقدم.

- العَّباسي بن الوليد بن نصر النرسي، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة، ثقةٌ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.(٣)

-وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى قتادة بن دعامة صحيحٌ. وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٦١٩٣).

(٢) التقريب (٣١٩٨).

(٣) التقريب (٣٢١٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ رابعًا: شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة:

[٦١٤] ١٦) الثعلبي:أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد الأصبهاني بقرائتي علي قال: أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قال:نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قال: نا أبو أحمد الحسين بن محمد المرُّوذي قال: نا شيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن قتادة.

أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد الأصبهاني، تقدم.

- حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الرّفّاء.

قال الحافظ أبو بشر الهروي: (ثقةٌ صالح).

وقال الخطيب: (كان ثقة).

وقال السمعاني: (كان ثقة صدوقًا مكثرًا من الحديث مقبولاً).

توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. (١)

- أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الغدادي الحربي.

وثقه جمع من العلماء كإبراهيم الحربي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والدارقطني.

وقال الذهبي: (ثقة حجة).

ولد سنة نيِّف وتسعين ومائة، وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين. (٢)

- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المرُّوذي ، تقدم.

- وشيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٦٨-١٦٩)، الأنساب (٣/ ٧٨)، السير(١٦/ ١٦-١٧).

(٢) الميزان (١/ ١٩٠)، السير (١٣/ ٤١٠)، اللسان (٢/ ٥٣-٥٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

النحو، مات سنة أربع وستين ومائة[1] .

❁ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى قتادة بن دعامة السدوسي وبالله التوفيق.

[٦١٥] ١٧) ابن أبي حاتم: أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إليَّ: ثنا الحسين بن محمد المروّذي: ثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة.

- موسى بن هارون الطوسي، أبو عيسى نزيل بغداد،(روى عن حسين بن محمد المرّوذي تفسير شيبان النحوي عن قتادة، وروى عن محمد بن الحسين البرجلاني كتب الزهد، كتب إليَّ بتفسير شيبان وبكتب محمد بن الحسين) أ هـ هكذا قال ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً. [٢]

وترجم له الذهبي: ترجمة مختصرة، ثم قال: (........ وكان موثقاً؛ توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين). [٣]

- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، المرُّوذي، تقدم.

- وشيبان بن عبدالرحمن النحوي وشيخه تقدما.

❁ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى قتادة بن دعامة السدوسي وبالله التوفيق.

[٦١٦] ١٨) ابن أبي حاتم: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادي فيما كتب إليَّ: ثنا يونس بن محمد به.

- محمد بن عبيدالله بن المنادي، تقدم.

(١) التقريب (٢٨٩٤).

(٢) الجرح (٨/ ١٦٨).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٠ -٨٤١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

- وتقدم -أيضاً- يونس بن محمد المؤدب وبقية الإسناد أجمع.

۞ **الحكـم:**

هذا إسناد صحيح إلى قتادة بن دعامة. والله أعلم.

➢ خامسًا: أبو جعفر (عيسى بن ماهان) عن قتادة:

[٦١٧] ١٩) ابن أبي حاتم: ثنا عصام بن روَّاد: ثنا آدم: ثنا أبو جعفر، عن قتادة.

- عصام بن روَّاد العسقلاني، تقدم.
- آدم هو ابن إياس العسقلاني، تقدم.
- أبو جعفر: عيسى بن ماهان الرازي، تقدم هو وشيخه.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى قتادة بن دعامة حسن، وبالله التوفيق.

[٦١٨] ٢٠) الطبري: حُدِّثت، عن عمار بن الحسن: ثنا ابن أبي جعفر به.

- عمار بن الحسن الهلالي، تقدم.
- ابن أبي جعفر: عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي، تقدم وكذا أبوه وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

هذا الإسناد شبيه بإسناد تقدم في نسخة (أبي مالك غزوان الغفاري) إلا أن أبا جعفر يروي هناك عن أبي مالك الغفاري، وهناعن قتادة.

وقد ذكرت الحكم فيما تقدم أنه إسناد حسنٌ، ولا يؤثر رواية الطبري له بصيغة التمريض، فهي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد، والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

⮘ سادساً: أبو هلال، عن قتادة:

[٦١٩] ٢١)الطبري: ثنا محمد بن بشار قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال، عن قتادة.

- محمد بن بشار العبدي، تقدم.

- سليمان بن حرب الواشحي، تقدم.

- أبو هلال: محمد بن سُلَيمْ الراسبي، بمهملة ثم موحدة، البصري، قيل:كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك (١)

[٦٢٠] ٢٢) ابن أبي حاتم قال: ثنا أبي: ثنا مقاتل بن محمد: ثنا وكيع، عن أبي هلال، عن قتادة.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي الإمام المشهور تقدم.

- مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي.

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: (ثنا مقاتل بن محمد وكان ثقةً فقيهاً)

ابن أبي حاتم، قال: (سمعت أبا زرعة يقول -وذكر مقاتل ابن محمد، فقال:كان ثقة مأموناً)

أبو زرعة قال: (ما خلفَّتُ بالعراق مثل مقاتل بن محمد) (٢)

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وعشرين ومائتين إلى سنة ثلاثين ومائتين. (١)

- وكيع بن الجراح الرؤاسي، وبقية الإسناد تقدم.

---

(١) التقريب (٥٩٦٠).

(٢) انظر: الجرح (٨/ ٣٥٥-٣٥٦).

(١) تاريخ الإسلام (٥/ ٧٠٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

➢ سابعًا: معمر عن قتادة:

[٦٢١] ٢٣) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى، قال أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر، عن قتادة.

- الحسن بن يحيى بن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق بن همام الصنعاني الإمام، تقدم.
- معمر: ابن راشد الأزدي هو وشيخه، تقدم.

۞ الحكم:

الإسناد من الطبري إلى عبدالرزاق حسنٌ؛ لحال الحسن بن يحيى، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى قتادة، والله أعلم.

[٦٢٢] ٢٤) ابن أبي حاتم ثنا الحسن بن أبي الربيع: أنبأ عبدالرزاق به.

-الحسن بن أبي الربيع هو ابن يحيى تقدم وكذا عبدالرزاق وبقية الإسناد والحكم عليه تقدم في الإسناد الذي قبله بمثله وبالله التوفيق.

[٦٢٣] ٢٥) ابن المنذر: ثنا محمد بن علي النجار، قال: أخبرنا عبدالرزاق به.

- محمد بن علي بن النجار، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد صحيحٌ من ابن المنذر إلى قتادة بن دعامة السدوسي، وبالله التوفيق.

[٦٢٤] ٢٦) الطبري: ثنا القاسم بن الحسن: ثنا الحسين: ثنا أبو سفيان به.

- القاسم بن الحسن الهمداني، تقدم.
- الحسين هو: ابن داود المصيصي (سنيد)، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

- أبو سفيان: محمد بن حميد اليشكري، أبو سفيان المعمري، نزيل بغداد ثقةٌ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.[1]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى قتادة بن دعامة، والله أعلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

من خلال ما تقدم من الأسانيد والطرق المختلفة إلى قتادة بن دعامة ~ يتجلّى لنا أنها نسخة صحيحة إلى قتادة إذ إن أسانيدها حسنة إليه فإذا اجتمع بعضها إلى بعض كانت في منزلة الصحيح لغيره، كيف لا؟ وقد جاءت أسانيد لا تحتاج إلى تقوية، وذلك لصحتها وثبوتها كما تقدم وبالله التوفيق.

(١) التقريب (٥٨٧٢).

٣٩ مجاهد بن جبر المكِّي.

قد تقدم الكلام عنه في روايته عن ابن عباس } تفسيره بأسانيد كثيرة وطرق مختلفة إليه يشبه أن يكون بعضها -هنا -مكرراً، لكن الأسانيد إلى تلك الطرق قد جاوزت أكبر عدد مضى كرواية عكرمة، عن ابن عباس } وليست هذه الكثرة في الأسانيد والتشعب في الطرق غريبة في حق هذا الإمام المفسِّر الذي ملأ كتب التفسير بأقواله التي يغلب عليها المنتهى، وكيف لا؟

وقد استقى من حبر الأمة ابن عباس } وإليك هذه الأسانيد والطرق وبالله التوفيق.

➢ **أولاً: جابر الجعفي، عن مجاهد:** (1)

[٦٢٥] ١) ابن أبي حاتم: ثنا عصام بن روَّاد: ثنا آدم: ثنا إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد.

- عصام بن روَّاد العسقلاني، تقدم.
- وآدم هو: ابن أبي إياس العسقلاني، تقدم.
- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.
- جابر: ابن يزيد بن الحارث الجُعْفي، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى إسرائيل بن يونس، ومنه ضعيف إلى مجاهد؛ لحال جابر الجعفي، ولكونه راوي نسخة مشهورة متداولة، فيغتفر وجوده. والله أعلم.

---

(١) انظر الطبري (١/ ٢٦١)، (١/ ٢٦٢)، (١/ ٥٤٠)، (٢/ ٨٧)، (٢/ ٥٠٤)، (٣/ ١٤٦)، (٣/ ١٨٥)، (٤/ ٥)، (٧/ ١٤٧)، (٨/ ٢٠٢)، (٩/ ٧٩)(٩/ ١٦٥)، (٩/ ١٧٥)، (١٠/ ١٨٦)، (١٢/ ٥٢)، (١٢/ ١٠٧)،(١٢/ ١٨٤).

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٦٢٦] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع، عن إسرائيل به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- وكيع هو: ابن الجَرَّاح الرؤاسي، تقدم.

-إسرائيل: ابن يونس السبيعي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى اسرائيل بن يونس صحيح.

ومنه ضعيف إلى مجاهد بن جبر؛ لحال جابر الجعفي، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة مشهورة عند العلماء متداولة وما الإسناد إلا زينة لها وبالله التوفيق.

[٦٢٧] ٣) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع: ثنا إسرائيل به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- وكيع هو: ابن الجَرَّاح الرؤاسي، تقدم.

- إسرائيل بن يونس السبيعي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى إسرائيل بن يونس ومنه ضعيف؛ لحال جابر الجعفي، ولكن يغتفر وجوده، لكونه راوي نسخة تفسيرية، والله أعلم.

[٦٢٨] ٤) الطبري: ثنا محمد بن بشار: ثنا أبو عاصم: ثنا سفيان به.

- محمد بن بشار العبدي، بندار، تقدم.

- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، تقدم.

- سفيان هو: الثوري: تقدم، وكذا بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى سفيان الثوري ومنه ضعيف مغتفر، لحال جابر الجعفي، إذ إنه راوي نسخة تفسيرية مشهورة مستغنية عن الإسناد وما أكثر طرقها إلى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

[٦٢٩] ٥) الطبري: حدثني محمد بن جعفر: ثنا أبو عاصم: ثنا سفيان به.

- محمد بن جعفر، غندر، تقدم.
- أبو عاصم النبيل: الضحاك بن مخلد، تقدم.
- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم.
- وبقية الإسناد قد تقدم الحديث عنهم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى سفيان الثوري وباقي الإسناد ضعيف، لحال جابر الجعفي، ولكونه راوي نسخة تفسيرية، فيغتفر وجوده، لشهرتها وتداولها بين العلماء صار الإسناد كالزينة لها. والله أعلم.

➢ ثانياً: الحكم بن عتيبة، عن مجاهد:

[٦٣٠] ٦) الطبري: ثنى موسى بن عبدالرحمن: ثنا زيد بن الحباب، قال: وأخبرني شعبة به.

- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد الكندي المسروقي، تقدم.
- زيد بن الحباب العُكلي، تقدم.
- شعبة: بن الحجاج العتكي وبقية الإسناد تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى شعبة، لحال بن الحباب وبقية الإسناد صحيح إلى

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

مجاهد. والله أعلم.

[٦٣١] ٧) الطبري: ثنا محمد بن المثنى: ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.
- ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم أبو عمرو البصري، تقدم.
- شعبة ابن الحجاج تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى مجاهد بن جبر صحيحٌ والله أعلم.

[٦٣٢] ٨) الطبري:ثنا محمد بن المثنى: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة به.

- محمد بن المثنى العنزي، تقدم.
- محمد بن جعفر، غُنْدَر، تقدم.
- شعبة بن الحجاج تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٣٣] ٩) الطبري: ثنى حاتم بن بكر الضبي: ثنا وهب، عن شعبة به.

- حاتم بن بكر بن غيلان الضبي،أبو عمرو البصري،الصيرفي مقبول. [١]

قلت:هو أحد شيوخ ابن خزيمة في (صحيحه) كما في الأسانيد (١٨٣١)، (١٩٥٨)، وذكر له الدارقطني حديثًا في العلل، ووهمه فيه، ولكن هذا لايقدح في دلالة تصحيح ابن خزيمة له، فهو مقبول الرواية.

(١) التقريب (١٠٠٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) .

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى سنة ستين ومائتين.[1]

- وهب بن جرير بن حازم الأزدي، تقدم.

- شعبة بن الحجاج وبقية الإسناد تقدموا.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٣٤] ١٠) عبدالرزاق، قال: ثنا الثوري، عن ابن أبي ليلى به.

- الثوري: سفيان بن سعيد الثوري، تقدم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم.

- وباقي الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد من عبدالرزاق إلى ابن أبي ليلى صحيح، ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر، لحال ابن أبي ليلى، والله أعلم.

[٦٣٥] ١١) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا ابن إدريس، قال: سمعت مطرفاً به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، تقدم.

- مطرِّف: بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقةٌ، فاضل، مات سنة إحدى وأربعين، ومائة أو بعد ذلك.[2]

---

(١) العلل (٩/ ٢٠٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٢).

(٢) التقريب (٦٧٥٠).

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٣٦] ١٢) الطبري: ثنا ابن حميد: ثنا جرير، عن منصور به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- جرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.
- منصور: ابن المعتمر السلمي، تقدم.
- وبقية الإسناد تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى منصور شديد الضعف، لحال بن حميد؛ ولكونه راوي نسخة تفسيرية مشهورة مستغنية عن الإسناد فيتغتفر وجوده، وبقية الإسناد من منصور بن المعتمر إلى آخره صحيح، وبالله التفويق..

➢ ثالثًا: خصيف بن عبدالرحمن، عن مجاهد:

[٦٣٧] ١٣) ابن أبي حاتم: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين -يعني -ابن حفص: ثنا سفيان، عن خصيف، عن مجاهد.

- أسيد بن عاصم الأصبهاني، تقدم.
- الحسين بن حفص بن الفضل الهَمْداني، تقدم.
- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم وجاء -هنا-مهملاً ولكنه هو المقصود كما سيتبين من خلال الأسانيد الأخرى.
- خصيف: ابن عبدالرحمن الجزري، تقدم وشيخه مجاهد بن جبر.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) .

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري بل إلى مجاهد بن جبر حسن، لحال بن حفص، وخصيف الجزري، والله أعلم.

[٦٣٨] ١٤) ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان: ثنا ابن مهدي، عن سفيان به.

- أحمد بن سنان بن أسد الواسطي، تقدم.

- ابن مهدي: عبدالرحمن بن مهدي العنبري، تقدم.

وسفيان هو: الثوري وفي هذا تأكيد لما ورد في الإسناد السابق من إهمال سفيان، فهذا بيانه؛ لأن ابن مهدي ممن تخصص بسفيان الثوري.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري صحيح ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٣٩] ١٥) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي: ثنا أبو أحمد الزبيري: ثنا شريك به.

- أحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.

- أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.

- شريك هو: ابن عبدالله النخعي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

[٦٤٠] ١٦) الطبري: ثنا بن وكيع: ثنا أبي، عن سفيان به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجرّاح الرؤاسي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم.

- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم.

-ومضى بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى سفيان شديد الضعف، لحال ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة مستغنية عن الإسناد لشهرتها وتداولها بين العلماء.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٤١] ١٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبدالسلام بن حرب به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- عبدالسلام بن حرب المُلاَئي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبدالسلام الملائي صحيح ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر.

[٦٤٢] ١٨) الطبري: ثني علي بن سعيد الكندي: ثنا عبدالسلام بن حرب به.

- علي بن سعيد بن مسروق الكندي، الكوفي، صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[1]

- عبدالسلام بن حرب الملائي، تقدم وبقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٤٧٧٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٤٣] ١٩) الطبري: ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا عبدالواحد به.

- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي، تقدم.
- عبدالواحد هو: ابن زياد العبدي، تقدم.
- وتقدم أيضاً بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ من الطبري إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٤٤] ٢٠) الطبري: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: ثنا عتَّاب بن بشير به.

- إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد تقدم.
- عتاب بن بشير الجزري، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من أبي جعفر الطبري إلى عتاب بن بشير صحيح ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٤٥] ٢١) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح: ثنا سعيد بن منصور: ثنا عتَّاب بن بشير به.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، تقدم.
- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، تقدم.
- عتاب بن بشير الجزري وبقية الإسناد تقدموا.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى عتاب بن بشير ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٤٦] ٢٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان: ثنا أبو داود: ثنا قيس به.

- أبو سعيد بن يحيى القطان: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، تقدم.
- أبو داود: سليمان بن داود الطيالسي، تقدم.
- قيس بن الربيع الأسدي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٤٧] ٢٣) الطبري: حدثني المثنى بن إبراهيم، ثنا أبو غسان، قال: أنبأنا أبو زهير، وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي: أخبرنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان وقيس جميعاً به.

- المثنى بن إبراهيم الآملي، تقدم.
- أبو غسان: محمد بن عمرو زنيج الرازي، تقدم.
- أبو زهير: عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي، تقدم.
- وأحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم.
- قيس هو: ابن الربيع الأسدي، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...) :

۞ **الحكـم:**

كلا الإسنادين من الطبري إلى مجاهد في درجة الحسن وبالله التوفيق.

[٦٤٨] ٢٤) الطبري: ثنا علي بن الحسن: ثنا مسلم الجرمي، عن محمد بن مصعب، عن قيس ابن الربيع به.

- علي بن الحسن بن عبدُوْية، أبو الحسن الخَزَّاز، تقدم.
- مسلم بن عبدالرحمن الجَرْمي، تقدم.
- محمد بن مصعب القرقسائي، تقدم.
- قيس بن الربيع الأسدي وبقية الإسناد، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى مجاهد بن جبر حسنٌ وبالله التوفيق.

➢ رابعًا: عبدالله بن كثير، عن مجاهد:[1]

[٦٤٩] ٢٥) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل: حدثني عبدالله بن كثير أن مجاهد.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل: ابن عبَّاد المكي، تقدم.
- عبدالله بن كثير الدَّاري المكي، أبو معبد، تقدم وشيخه مجاهد بن جبر.

---

(١) انظر الطبري (١/٤٠٦)، (١/٤٠٧)، (٢/٣٢)، (٢/٣٣)، (٢/١٩١)، (٢/٣١٥)، (٢/٥٠٣)، (٣/٧٦)، (٣/٨٣)، (٣/١٣٦)، (٣/٣٣٧)، (٣/٣٤١)، (٤/١٦٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم الى مجاهد بن جبر، والله أعلم.

[٦٥٠] ٢٦) الطبري: ثنى المثنى: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل به

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل: بن عباد المكي، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من الطبري الى مجاهد وبالله التوفيق.

[٦٥١] ٢٧) ابن المنذر قال: ثنا زكريا، قال: ثنا الزعفراني: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبدالله بن كثير، عن مجاهد.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقدم.
- الزعفراني: الحسن بن محمد بن الصبَّاح، تقدم.
- حجاج هو: ابن محمد الأعور المصيصي، تقدم.
- ابن جريج: عبدالله بن عبدالعزيز الأموي مولاهم، تقدم.
- ومضى بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن المنذر الى ابن جريج صحيح ومنه حسن الى مجاهد وذكرت الإسناد -هنا- كاملاً معاداً حتى يظهر - لك- تصريح ابن جريج بالتحديث، وسلامة النسخة من التدليس والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٦٥٢] ٢٨) أبو جعفر الطبري: ثنا القاسم: ثنا الحسين: ثنى حجاج، عن ابن جريج به.

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.

- الحسين: ابن داود المصيصي = (سُنيد) تقدم.

- حجاج: ابن محمد الأعور، تقدم.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدم، وكذا من تبقى من الإسناد.

۞ **الحكم:**

الإسناد صحيح من الطبري الى ابن جريج، ومنه حسن الى مجاهد بن جبر والله الموفق.

[٦٥٣] ٢٩) الطبري: ثنى عباس بن محمد: ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج به.

- عباس بن محمد بن حاتم الدّوري، تقدم.

- حجاج: ابن محمد المصيصي، تقدم.

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم وجميع من تبقى من الإسناد.

۞ **الحكم:**

الإسناد صحيح من الطبري الى ابن جريج وبقيته حسن الى مجاهد والله أعلم.

➢ خامسًا: عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد:

[٦٥٤] ٣٠) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح: ثنا إسماعيل بن عليَّة عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، تقدم.

- إسماعيل هو: ابن إبراهيم بن مِقسم المشهور بابن عُليَّة، تقدم.

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- ابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، تقدم وكذا شيخه مجاهد بن جبر.

والذي يضاف -هنا- ما ذكره الإمام ابن حبان في "الثقات" حيث قال: قال يحيى بن سعيد القطان: (لم يسمع التفسير ابن أبي نجيح من مجاهد).

قال أبو حاتم: (ابن أبي نجيح، وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في "التفسير" فرويا عن مجاهد من غير سماع).[1]

قلت: وإن كان الأمر كذلك، فهو من باب الوجادة التي قبلها العلماء، والله أعلم.

- مجاهد بن جبر المكي، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح الى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

[٦٥٥] ٣١) ابن المنذر: ثنا موسى بن هارون: ثنا شجاع: ثنا ابن عليَّه به.

- موسى بن هارون الحَمَّال، تقدم.

- شجاع بن مخلدَ الفلاّس، تقدم.

- ابن عليه: إسماعيل بن إبراهيم، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من ابن المنذر، الى ابن عُلية؛ لحال الفلاّس هذا ومن ابن عُليَّة الى مجاهد، فهو صحيح، والله أعلم.

[٦٥٦] ٣٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا إسماعيل بن عُليَّة به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

---

(١) الثقات (٧/ ٥).، وسيأتي إشارة إلى ذلك في رواية القاسم، عن مجاهد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

- إسماعيل بن عليه، تقدم وكذا جميع من تبقى من الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم الى مجاهد بن جبر.

[٦٥٧] ٣٣) الطبري: ثنى جعفر بن محمد البزوري: ثنا حسن بن بشر عن حمزة الزيـات بـه.

- جعفر بن محمد البُزُوري هكذا في إسناد الطبري[(١)] وجاء -أيضاً- جعفر بن محمد الكوفي الدوري[(٢)] ونسب أنه المروزي كما في تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري، وقال: (إنه هو هو في المواضع الثلاثة) ولكن لم يعرف من هو البزوري هذا.[(٣)]

والذي ترجح عند الباحث أنه: جعفر بن محمد بن كُزال، قال الدارقطني:(ليس بالقوي).[(٤)]

وقال مسلمة:(ثقة) أخبرنا ابن الأعرابي عنه.[(٥)]

والذي يظهر أنه كما قال الدارقطني.

والأدلة على ترجيح ما ذهبنا إليه من كون جعفر هذا هو ابن كزال:

١- أنه لم يذكر فيمن روى عن الحسن بن بشر من الكوفيين، سوى (جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال)، كما في ترجمته في تاريخ بغداد.[(٦)]

٢- أنه قد جاءت نسبته عند الطبري بالكوفي، وقد روى جعفر بن كُزال عن

(١) انظر (١/ ٥٠٨) تحقيق التركي.

(٢) انظر (٧/ ١٤٩) تحقيق التركي.

(٣) وانظر: تعليق أحمد شاكر على تفسير الطبري (٨/ ٤٧٣ رقم / ٩٨٠٠).

(٤) انظر سؤالات الحاكم للدارقطني (رقم ٧١).

(٥) اللسان (٢/ ٣٣١).

(٦) انظر (٧/ ١٩٩).

ماجستير بطبة الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

غيرواحد من الكوفيين كـ (يحي بن عبدالحميد الكوفي، والحسن بن بشر الكوفي، ومحمد بن عبدالوهاب بن الزبير الكوفي، كما في (تاريخ بغداد) في ترجمته) كما روى عنه(حماد بن محمد بن عبدالله الأزرق الكوفي). (١)

- الحسن بن بشر بن سلم بفتح المهملة وسكون اللام، الهمداني، أو البجلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطيء، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. (٢)

- حمزة الزيات هو: ابن حبيب القارئ، أبو عمارة الكوفي، التميمي مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة. وكان مولده سنة ثمانين. (٣)

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري الى حمزة الزيات ضعيف؛ لحال جعفر بن كُزال وبقية الإسناد من الزيات الى مجاهد بن جبر، فهو حسن، لحال حمزة بن حبيب، وبالله التوفيق.

[٦٥٨] ٣٤) ابن أبي حاتم: ثنا سهل بن بحر العسكري بالري: ثنا جعفر بن حميد أنبأ ابن المبارك، عن زكريا بن إسحاق به.

- سهل بن بحر العسكري السكري، قال ابن أبي حاتم: (كتبتُ عنه مع أبي، وكان صدوقاً) (٤)

- جعفر بن حميد العبسي، الكوفي، أبو محمد (المعروف بزنبقة)، ثقةٌ، مات سنة

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٥١). وأفادني هذه الفائدة شيخنا د/ حاتم الشريف.

(٢) التقريب (١٢٢٥).

(٣) التقريب (١٥٢٦).

(٤) الجرح (٤/ ١٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

أربعين ومائتين.[1]

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، الإمام، تقدم.

- زكريا بن إسحاق المكي، ثقة رمي بالقدر.[2]

قلت: مات بعد الخمسين ومائة.[3]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم الى زكريا بن إسحاق حسنٌ وبقية الإسناد صحيحٌ إلى مجاهد وبالله التوفيق.

[٦٥٩] ٣٥) ابن المنذر: ثنا علي بن الحسن: ثنا عبدالله، عن سفيان به.

- علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي الداربجرْدي، بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء، ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين.[4]

- عبدالله هو:ابن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعَدَني، صدوق ربما أخطأ.[5] قلت: وذكره الحافظ الذهبي ~ في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين الى سنة عشرة ومائتين.[6]

- سفيان هو الثوري، تقدم.وكذا بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٩٤٢).

(٢) الجرح (٢٠٣١).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٢-٥٣).

(٤) التقريب (٤٧٤١).

(٥) التقريب (٣٧١٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من ابن المنذر الى سفيان الثوري، ومنه صحيح الى آخره، وبالله التوفيق.

[٦٦٠] ٣٦) عبدالرزاق: نا الثوري به.

- الثوري هو: سفيان بن سعيد الإمام المشهور تقدم، وكذا جميع من تبقى من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

هذا إسنادٌ صحيحٌ الى مجاهد بن جبر مشرق كالشمس، والله الموفق.

[٦٦١] ٣٧) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرني الثوري به.

- الحسن بن يحيى هو: ابن أبي الربيع، تقدم.
- عبدالرزاق: بن همام الصنعاني، تقدم.
- الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسنادٌ حسن من الطبري الى سفيان، لحال ابن أبي الربيع، وبقية الإسناد صحيح الى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٦٢] ٣٨) الطبري: ثنى المثنى: ثنا إسحاق: ثنا أبو داود (الحَفَري)، عن سفيان به.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- إسحاق: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أبو داود الحفَري: عمر بن سعد بن عبيد، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح الى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

[٦٦٣] ٣٩) ابن أبي حاتم: ثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي: ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان به.

- موسى بن عبدالرحمن المسروقي، أبو عيسى الكندي، تقدم.

- أبو داود الحفري: عمر بن سعد بن عبيد، تقدم.

- سفيان: ابن سعيد الثوري، تقدم، وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح الى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٦٤] ٤٠) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر، قالا: ثنا سفيان به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- قبيصة: ابن عقبة بن محمد السُّوائي، تقدم.

- وعيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الري، كوفي سكن الري قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي........ وسألته عنه، فقال ثقةٌ صدوق) [(١)]

قلت: وهو كذلك، وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة عشرين ومائتين. [(٢)]

- سفيان هو الثوري تقدم وبقية الإسناد.

---

(١) الجرح (٦/ ٢٧٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٤١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري إذ إن شيخا محمد بن إدريس كل منهما يعضد الآخر، كيف لا؟ وللنسخة متابعات كثيرة غيرهما، وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر.

[٦٦٥] ٤١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأذرمي: ثنا قاسم بن يزيد الجرمي: ثنا سفيان به.

والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم

- أبو عبدالرحمن: عبدالله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي، بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء (أو بمد وفتح ثم سكون، الموصلي ثقةٌ) (١)

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين ومائتين إلى سنة خمسين ومائتين. (٢)

- قاسم بن يزيد الجَرْمي، بفتح الجيم وسكون الراء، أبو محمد، أو أبو يزيد الموصلي، ثقةٌ عابد، مات سنة أربع وتسعين ومائة. (٣)

تقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٣٦٠١).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١١٦٠).

(٣) التقريب (٥٥٤٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٦٦] ٤٢) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي: ثنا أبو أحمد، وحدثنا محمد بن بشار، ثنا مؤمل، قالا جميعاً: ثنا سفيان به.

- أحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.
- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.
- محمد بن بشار العبدي، بندار، تقدم.
- مؤمل: ابن إسماعيل البصري، تقدم.

سفيان: الثوري، تقدم.

تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد حسن من الطبري إلى سفيان الثوري، ومنه صحيح إلى مجاهد والله الموفق.

[٦٦٧] ٤٣) الطبري: حدثني المثنى بن ابراهيم: ثنا إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن آدم، عن سفيان به.

- المثنى بن إبراهيم الآملي، تقدم.
- إسحاق بن الحجاج هو: الطاحوني، تقدم.
- يحيى بن آدم الأموي، تقدم.
- سفيان هو الثوري، تقدم.
- ومضى بقية رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٦٨] ٤٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- يحيى بن يمان العجلي، تقدم.

- وسفيان هو: بن سعيد الثوري تقدم، وبقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري، لحال ابن يمان، وهو صحيح من سفيان إلى آخره وبالله التوفيق.

[٦٦٩] ٤٥) عبدالرزاق: نا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال سمعت مجاهداً.

- ابن عيينة: سفيان بن عيينة الكوفي، تقدم.

- ابن أبي نجيح: عبدالله بن يسار المكي، تقدم وكذا شيخه أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي.

۞ الحكم:

إسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر، وعنعنة ابن عيينة سيأتي بعدها ما يفيد التصريح بالتحديث وبالله التوفيق.

[٦٧٠] ٤٦) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح: ثنا سفيان بن عيينة قال: حدثونا -يعني -ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني، تقدم.

- سفيان بن عيينة الكوفي وشيخه عبدالله بن أبي نجيح، ومجاهد، قد تقدم الكلام عنهم.

۞ الحكم:

إسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر والله الموفق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٦٧١] ٤٧) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا سفيان به.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، تقدم.

- سفيان: بن عيينة أبو محمد الكوفي الإمام المشهور، تقدم.

- وبقية الإسناد، تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٧٢] ٤٨) ابن المنذر: ثنا زكريا: ثنا إسحاق، قال: أخبرنا روح، قال: ثنا شبل به.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقدم

- إسحاق هو: ابن إبراهيم بن راهوية الحنظلي، تقدم.

- روح: بن عبادة بن العلاء القيس، تقدم.

- شبل: ابن عباد المكي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٧٣] ٤٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا أبو حذيفة: ثنا شبل به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.

- شبل بن عبَّاد المكي، وبقية الإسناد تقدم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى شبل لحال أبي حذيفة وله متابعات كثيرة وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٧٤] ٥٠) الطبري: ثنى المثنى بن إبراهيم الآملي:ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال: ثنا شبل به.

- المثني بن ابراهيم الطبري الآملي، تقدم •
- أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي، تقدم.
- شبل هو: ابن عبَّاد المكي تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى شبل بن عبَّاد، لحال أبي حذيفة وبقيته صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٧٥] ٥١) الطبري: ثنى محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، قال: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، قال: ثنا عيسى بن ميمون المكي به.

- محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، تقدم.
- أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، تقدم.
- عيسى بن ميمون المكي، أبو موسى، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٧٦] **٥٢) أبو جعفر الطبري: ثنا ابن حميد: ثنا سلمة؛ عن محمد بن إسحاق به.**

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- وسلمة هو: ابن الفضل الأبرش، تقدم.

- محمد بن إسحاق: ابن يسار المطلبي مولاهم، تقدم وجميع من تبقى من الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى ابن إسحاق شديد الضعف؛ لحال ابن حميد، ولكونه يروي نسخة تفسيرية مشهورة ولها متابعات كثيرة، فيتغتفر وجوده ، وهذا الإسناد يُروى به كتاب (السير والمغازي) لابن إسحاق.

وبقية الإسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق، ولم أجد ما يدل على التصريح بالسماع ولكن مثل هذه العلة في نسخة متداولة بين العلماء لها متابعات قوية، فأرجو أن لا يكون لها أثر فيها، وبالله التوفيق.

[٦٧٧] **٥٣) الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصفهاني: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بُطة: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا: ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي: ثنا مسلم بن خالد الزنجي به.**

- أبو محمد بن عبدالله بن حامد الأصفهاني، تقدم.

- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بُطة نزل نيسابور، وحدث عن أبيه، وعمه عبدالله بن محمد بن زكريا وطبقتهم، وعنه الحاكم في (المستدرك) وصحح له[(١)] وابن منده وطائفة، ثم رجع إلى بلده وبها مات.

وبُطَّة: بالضم.

---

(١) انظر حديث رقم (٤٧٥، ٤٨١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة أربع وأربعين وثلاث مائة [1]

- عبدالله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني.

ثقةٌ فاضلٌ، مصنِّفٌ جليلٌ، توفي سنة ست وثمانين ومئتين. [2]

- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، تقدم.

- مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها. [3]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد من الثعلبي إلى مسلم بن خالد صحيحٌ، ومنه حسن إلى مجاهد والله أعلم.

[٦٧٨] ٥٤) ابن أبي حاتم: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قراءة: أنبأ ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد به.

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي، تقدم.

- ابن وهب: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، تقدم.

- مسلم بن خالد الزنجي، وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى مسلم الزنجي صحيحٌ، ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر، لحال مسلم بن خالد والله أعلم.

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٦٩-٧٧٠).

(٣) التقريب (٦٦٦٩).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

[٦٧٩] ٥٥) ابن المنذر: ثنا موسى: ثنا عبدالأعلى: ثنا مسلم به.

- موسى هو: ابن هارون بن عبدالله الحَمَّال، تقدم.

- عبدالأعلى: ابن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي، بفتح النون وسكون الراء، وبالمهملة، لا بأس به، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين.[1]

- مسلم: ابن خالد الزِّنجي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٨٠] ٥٦) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري: ثنا مسلم بن خالد به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- عيسى بن جعفر الرِّياحي، تقدم.

- مسلم بن خالد الزِّنجي، وبقية الإسناد تقدم.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٦٨١] ٥٧) عبدالرزاق: نا معمر به.

- معمر بن راشد، الأزدي، تقدم وبقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٣٧٥٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

هذا إسناد صحيحٌ إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٨٢] ٥٨) الطبري: ثنى الحسن بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرني معمر به.

- الحسن بن يحيى بن أبي الربيع تقدم.

- عبدالرزاق:ابن همام الصنعاني، تقدم.

- ومعمر بن راشد الأزدي، تقدم وكذلك من بقي من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى معمر بن راشد، لحال ابن أبي الربيع، وهو متابع بأسانيد عدة وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٦٨٣] ٥٩) الثعلبي: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر لفظاً: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري: حدثنا محمد بن عبدالسلام الوراق: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن ورقاء به.

- أبو القاسم: الحسن بن محمد بن جعفر هو: ابن حبيب الواعظ، تقدم.

- أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري النيسابوري، العدل المفسر الأديب الأوحد.

قال أبو علي الحافظ: (أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله).

وقال الحاكم: (اعتزل أبو زكريا الناس، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة، سمعته يقول: للعالم المختار أن يرجع إلى حسن حال، فيأكل الطيب والحلال، ولا يكسب بعلمه المال، ويكون علمه له جمال، وماله من الله المتعال منٌّ عليه وإفضال).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...) :

قلت: وهذه حال من يُطمأنُّ إليه؛ لما ظهر من حسن الثناء عليه.

توفى في شوال سنة أربع وأربعين وثلاث مائة، عن ستٍ وسبعين سنة. [١]

- محمد بن عبدالسلام بن بشار، الشيخ أبو عبدالله النيسابوري الوراق الزاهد، كان يورِّق (التفسير) لإسحاق بن راهويه، وسمع الكتب الكثيرة من يحيى بن يحيى، والمسند، و(التفسير) من إسحاق.

وسمع من الحسن بن عيسى، وعمرو بن زراة، ومحمد بن رافع، ولم يرحل.

روى عنه مؤمل بن الحسن، وأبو حامد ابن الشرقي، وطائفة.

قال الذهبي: (كان صوامًا قوامًا ربانيًا ثقة).

توفى في رمضان سنة ست وثمانين ومائتين. [٢]

- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي هو: ابن راهوية الإمام، تقدم.

- ورقاء بن عمر اليشكري، تقدم، ولكن يحسن ذكر الحكاية التي ساقها عباس الدوري في سؤاله لابن معين حين سأله عن أحب التفاسير إليه، ففيها ما يدل على مكانة هذه النسخة، برواية، ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، حيث قال: (قلت لابن معين أيما أحب إليك تفسير ورقاء، أو تفسير شيبان وسعيد، عن قتادة، قال تفسير ورقاء؛ لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قلت: فأيما أحب إليك تفسير ورقاء أو ابن جريج؟ قال: ورقاء؛ لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً). [٣]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الإمام الثعلبي إلى ورقاء بن عمر اليشكري ومنه حسنٌ إلى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٧/ ٨١١-٨١٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٨١١-٨١٢)، السير(١٣/ ٤٦٠)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٩).

(٣) تهذيب التهذيب (١١-١٠٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ومما يجدر التنبيه إليه: أن الإمام الثعلبي نصَّ في مقدمة تفسيره ، على أن لورقاء تفسيرًا يروى عنه برواية آدم بن أبي إياس، والذي يظهر أنه ليس من تفسير ورقاء ، بل مايرويه ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، وهي هذه النسخة ، وسوف يأتي الحديث عن تفسير ورقاء المذكور سابقًا في موطنه- إن شاء الله - وقد أفردتها هناك مستقلة لأجل تنصيص الإمام الثعلبي عليها. (١)

[٦٨٤] ٦٠) ابن أبي حاتم: ثنا الحجاج بن حمزة: ثنا شبابة: ثنا ورقاء به.

- الحجاج بن حمزة: بن سويد العجلي، تقدم.
- شبابة: ابن سوَّار المدائني، تقدم.
- ورقاء: ابن عمر اليشكري، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر، لحال كلٍّ من حجاج بن حمزة وورقاء اليشكري، ولها متابعات كثيرة قد مضى ذكرها وسيأتي بعدها،والله أعلم.

[٦٨٥] ٦١) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح: ثنا شبابة: ثنا ورقاء به.

- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، تقدم.
- وشبابة هو: ابن سوار المدائني، تقدم.
- ورقاء: ابن عمر اليشكري تقدم وكذا من تبقى من رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى ورقاء اليشكري ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

(١) انظر مقدمة تفسيره (١/ ٣١٢)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٦٨٦] ٦٢) ابن المنذر، قال: ثنا زكريا: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا محمد بن يوسف، عن ورقاء به.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري، تقدم.

- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري، ثقة حافظ جليل، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة.(١)

- محمد بن يوسف هو: ابن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقةٌ فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.(٢)

- ورقاء: بن عمر اليشكري وبقية الإسناد تقدم.

الحكم:

إسناد صحيح من ابن المنذر إلى ورقاء، ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

➢ سادسًا: عبدالملك بن جريج، عن مجاهد:

[٦٨٧] ٦٣) الطبري: ثنا عبدالحميد بن بيان: قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن ابن جريج، عن مجاهد.

- عبدالحميد بن بيان السكري، تقدم.

- إسحاق بن يوسف الأزرق، تقدم.

---

(١) التقريب (٦٤٢٧).

(٢) التقريب (٦٤٥٥).

- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم، تقدم وبقية الإسناد .

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى إسحاق بن يوسف، لحال السكري فإنه صدوق، وهو متابع.

وبقية الإسناد ضعيف لعنعنة ابن جريج، ولم أجد ما يدل على التصريح بالتحديث كما سيأتي في بقية الأسانيد، ولكن لكونها نسخة تفسيرية مشهورة متداولة بعدة أسانيد، وطرق بين العلماء، فيغتفر ويتجاوز عن ذلك، ونجعلها في حيز القبول. وعليه فسوف ينجرُّ هذا الحكم على بقية الأسانيد الآتية إلى ابن جريج بُعداً عن التكرار، وبالله التوفيق.

[٦٨٨] ٦٤) ابن أبي حاتم: ثنا الحسين بن الحسن: ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي: أنبأ الحجاج بن محمد به.

- الحسين بن الحسن أبو معين الرازي، تقدم.
- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، تقدم.
- الحجاج بن محمد المصيصي، تقدم، وبقية الإسناد كذلك.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى الحجاج بن محمد المصيصي وتقدم الحكم على بقتيه بمثله في الإسناد رقم (٦٣)

[٦٨٩] ٦٥) الطبري: ثنا القاسم: ثنا الحسين بن داود، قال: أخبرني حجاج به.

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.
- الحسين بن داود المصيصي =(سنيد)، تقدم.
- حجاج هو ابن محمد الأعور، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى حجاج بن محمد، وتقدم الحكم على بقيته قبله.

[٦٩٠] ٦٦) الثعلبي: أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر المكتب: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن دلُّويه القنطري: ثنا المأمون بن أحمد: حدثنا عبدالله بن الرماح، عن الحجاج بن محمد الجزري به.

- أبوالقاسم بن أبي بكر المكتب هو: الحسن بن محمد بن حبيب، تقدم.

- أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن دلُّويه القنطري، النيسابوري المذكِّر، من كبار الكرَّامية كان يلقب نفسه بالعاصي على رؤوس الناس: سمع العباس بن حمزة. وجماعة، وعنه الحاكم، وغيره.

وهكذا نقل ترجمته الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة إلى سنة خمسين وثلاث مائة.(١)

قلت: أي حال هذه؟ جهر بالعصيان أمام الملأ؟ ولا غرابة على من جعل اللهَ -تعالى-أهون الناظرين إليه.

ومنزلة من هذه حاله لا يقبل ولا كرامة، لو لا أنها نسخة تفسيرية ما الإسناد الا زينة لها لشهرتها عند العلماء.

- المأمون بن أحمد السلمي الهروي، قال ابن حبان:(من أهل العراق كان دجالاً من الدجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرامية، وباطنها مالا يوقف على حقيقته).

ثم ذكر عنه ما يدل على كذبه من أحاديث مختلقة، وكل من جاء بعد ابن حبان اعتمد في نقله على كلام ابن حبان.(٢)

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٠).

(٢) المجروحون (٢/ ٣٨٣رقم ١٠٩٤)، الضعفاء والمتروكون (٣/ ٣٢ رقم ٢٨٣٢)، تاريخ دمشق (٥٧/ ٣ رقم٧١٩٥).

- عبدالله بن عمر بن ميمون بن الرماح، كان على قضاء بلخ. قال ابن معين:(هو من الثقات). روى عنه أهل العراق: أبو إسماعيل السلمي وأقرانه.

وقال محمد بن يحي الذهلي:(هو ثقة).

توفي ابن الرماح في ثالث عشر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين.[1]

الحجاج بن محمد الجزري، تقدم.

۞ الحكم:

الإسناد من الثعلبي إلى الحجاج شديدالضعف؛ ولكونها نسخة تفسيرية، فلا يضرها ذلك، وتقدم الحكم على بقيته، والله أعلم.

[٦٩١] ٦٧) ابن المنذر: ثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، قال: ثنا حجاج به.

- علي بن عبدالعزيز المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، تقدم.

- أبو عبيد: القاسم بن سلاَّم، بالتشديد، البغدادي، أبو عبيد الإمام المشهور، ثقةٌ فاضل، مصنف، مات سنة أربع وعشرين، ولم أر له في الكتب حديثاً، بل من أقواله في شرح الغريب.[2]

- حجاج هو: ابن محمد المصيصي تقدم، وبقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد حسن من ابن المنذر إلى حجاج لحال البغوي، وله متابعات كثيرة وتقدم الحكم على بقية الإسناد بما يغني عن إعادته.

---

(١) انظر الإرشاد (٣/ ٩٤٣)، تاريخ الإسلام(٥/ ٨٥١-٨٥٢).

(٢) التقريب (٥٤٩٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٦٩٢] ٦٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة.(١)

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

إسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى حماد بن زيد وتقدم الحكم على بقيته.

[٦٩٣] ٦٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان به.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبو يحيى: عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، الكوفي لقبه بشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين.(٢)

- سفيان لم يتبين -لي- أهوالثوري؟ أم ابن عيينة؟، فكلاهما يروي عن ابن جريج، وكلاهما شيخ للحماني، ولا يضر ذلك فهما ثقتان، بل إماما مشهوران، ويترجح -عندي- أنه الثوري لكثرة روايته عن ابن جريج في التفسير، وممن اختصوا به كما سيأتي.

- تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان حسنٌ، وليس علينا من خطأ الحماني، فما أكثر

---

(١) التقريب (٢٥٦٠).

(٢) التقريب (٣٧٩٥).

المتابعات التي تقويه ويقف بها على الجادَّة، وتقدم الحكم على بقيته.

[٦٩٤] ٧٠) ابن أبي حاتم: ثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر: ثنا عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان به.

- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر، ثقةٌ مات سنة أربع وستين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة.[1]

- عبدالرحمن بن مهدي: العنبري الإمام المشهور، تقدم.

- سفيان هذا هو:الثوري، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري فالإسناد صحيح وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (٦٣) .

[٦٩٥] ٧١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا قبيصة بن عقبة: ثنا سفيان به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- قبيصة بن عقبة السوائي، تقدم.

- سفيان هو: الثوري، تقدم.

- تقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري، لحال قبيصة، وبقيته تقدم الحكم عليه.

---

(١) التقريب (٧٧٧٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...) ;

[٦٩٦] ٧٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو خالد به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبو خالد: سليمان بن حيَّان الأحمر، تقدم، وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى أبي خالد الأحمر، وتقدم الحكم على بقيته.

[٦٩٧] ٧٣) الطبري: ثنى المثنى بن إبراهيم: ثنا سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن ابن جريج قراءة به.

- المثنى بن إبراهيم هو الآملي الطبري، تقدم.

- سويد بن نصر بن سويد المروزي، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

- مضى الكلام على بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى ابن المبارك، وتقدم الحكم على بقيته.

[٦٩٨] ٧٤) الطبري: ثنى هارون بن إدريس الأصم الكوفي: ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي به.

- هارون بن إدريس الأصم شيخ الإمام الطبري، لم أقف عليه وإليك كلام الأستاذ أحمد شاكر ~ في تعليقه على (جامع البيان) حيث قال: (... لم أجد له ترجمة، ولا وجدته في مكانه، إلا في رواية الطبري عنه في (التاريخ)-أيضاً -(١/ ٢٥٣، و٢/ ١٢٦) روى عنه، عن المحاربي)أ.هـ[1]

---

(١) (٢/ ٢٩٦رقم ١٤٥٥).

- عبدالرحمن بن محمد المحاربي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى المحاربي ضعيف؛ لعدم العلم بحال هارون هذا، ولكن يغتفر وجوده، لكونها نسخة مشهورة متداولة مستغنية عن الإسناد إن هو إلا زينة لها.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٦٣) بل إن المحاربي مدلس وشيخه ابن جريج كذلك، وكل منهما قد عنعن، ولم نجد التصريح بالسماع، وبالله التوفيق.

[٦٩٩] ٧٥) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد بن الصباح: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، تقدم.
- عبدالوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى عبدالوهاب بن عطاء، ومنه إلى آخره تقدم الحكم عليه بما يغني عن إعادته هنا.

[٧٠٠] ٧٦) ابن المنذر: ثنا علي ابن المبارك: ثنا زيد بن المبارك: ثنا ابن ثور به.

- علي بن المبارك الصنعاني، تقدم الكلام عنه.
- وزيد بن المبارك الصنعاني، تقدم.
- ابن ثور: محمد بن ثور الصنعاني، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن المنذر إلى ابن ثور مقبول، وتقدم الحكم على بقية الإسناد ، في رقم (٦٣) والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

[٧٠١] ٧٧) ابن أبي حاتم: أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إليَّ: ثنا زيد بن المبارك: ثنا ابن ثور به.

- هذا الإسناد رجاله والحكم عليه بمثل الإسناد الذي قبله تماماً.

➢ سابعًا: عثمان بن الأسود، عن مجاهد:[١]

[٧٠٢] ٧٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو عبدالرحمن الحارثي، وعبيدالله ابن موسى، قالا: أخبرنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد.[٢]

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم

- عبدالرحمن بن محمد الحاربي، أبو خالد الأحمر، تقدم.

- وعبيدالله بن موسى هو العبسي، تقدم.

- عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقةٌ ثبت مات، سنة خمسين ومائة، أو قبلها.[٣]

۞ الحكم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر، وعبدالرحمن المحاربي صرح بالتحديث كما هو في الإسناد، واعتضد بعبيدالله بن موسى العبسي وبالله التوفيق.

[٧٠٣] ٧٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا عبيدالله بن موسى به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم

---

(١) انظر الطبري (١/ ١٥٣)، (٢/ ٢٣٤)، (٣/ ٦٩)، (٨/ ١٠٨)، (٨/ ١٦١)، (١٠/ ١٦٤)، (١٠/ ١٦٥)، (١٣/ ٥٤)، (١٣/ ١١١)، (١٦/ ١١١)، (١٨/ ١٠٧)، (١٩/ ٢٧)، (٢٠/ ٦)، (٢٠/ ١١٥)، (٢٦/ ١٣٨).

(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٠رقم ٢٧٥٧).

(٣) التقريب (٤٤٨٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- عبيدالله بن موسى هو العبسي، تقدم وبقية .

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٧٠٤] ٨٠) الطبري: ثنا أبو هشام: ثنا عبيدالله بن موسى به.

- أبو هشام: محمد بن يزيد الرفاعي، تقدم.

- وكذا عبيدالله بن موسى، ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف من الطبري إلى عبيدالله بن موسى؛ لحال الرفاعي، ولكونها نسخة تفسيرية؛ فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد صحيحٌ.

[٧٠٥] ٨١) الطبري:ثنا ابن حميد: ثنا مهران به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- مهران هو: ابن أبي عمر العطار، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الطبري إلى مهران شديد الضعف، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه يروي نسخة، وبقية الإسناد حسن إلى مجاهد، والله أعلم.

[٧٠٦] ٨٢) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا بن يمان به.

- أبو كريب هو: محمد بن العلاء، الهمداني، تقدم

- ابن يمان: يحيى بن يمان العجلي الكوفي، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى ابن يمان، ومنه حسن إلى مجاهد، لحال بن يمان هذا، وله متابعات ما أكثرها.

➢ ثامناً: القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد:

[٧٠٧] ٨٣) الطبري: ثنا بن بشار: ثنا عبدالرحمن: ثنا سفيان، عن الحجاج بن أرطاة، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد.

- بن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم.
- عبدالرحمن هو: ابن مهدي العنبري، تقدم.
- سفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم
- الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي، تقدم.
- القاسم بن أبي بزة بفتح الموحدة وتشديد الزاي، المكي، مولى بني مخزوم القارئ، ثقة، مات سنة خمس عشر ومائة، وقيل قبلها [(١)]

قلت: لم يسمع التفسير من مجاهد أحدٌ غير القاسم بن أبي بزة، وكل من روى التفسير عن مجاهد، فإنما أخذه عن كتاب القاسم. [(٢)]

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى حجاج بن أرطاة، ومنه ضعيف إلى مجاهد بن جبر، لعنعنة حجاج، فلم نجد ما يدل على التصريح بالسماع، ولكونها نسخة مشهورة كثيرة المتابعات ومتداولة بين العلماء فيتجاوز عنها، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٥٤٨٧).

(٢) انظر الثقات (٧/ ٣٣١)، بتصرف يسير، وتأريخ الكتابة وتدوين العلم (١٥٣) محمد محمد حسن شرّاب، وسبق نحو هذا الكلام في رواية بن أبي نجيح، عن مجاهد.

[٧٠٨] ٨٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو خالد الأحمر، عن الحجاج به.

-أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي، تقدم.

- الحجاج هو: ابن أرطاة النخعي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى حجاج بن أرطأة حسن، لحال أبي خالد الأحمر وهو متابع. وتقدم الحكم على بقية الإسناد في الذي قبله بمثله والله أعلم.

[٧٠٩] ٨٥) الطبري: ثنا ابن حميد، قا ل: ثنا حكام، عن عنبسة، عن محمد بن عبدالرحمن به.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.

- حكام:هو: ابن سلم الرازي، تقدم.

-عنبسة: ابن سعيد ابن الضُّريس الأسدي، تقدم.

- محمد بن عبدالرحمن هو: ابن أبي ليلى الأنصاري، فهو الراوي عن القاسم بن أبي بزة، ويروي عنه عنبسة بن سعيد[(١)] وسيأتي في الإسناد الآتي بعد قليل.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى شديد الضعف؛ لحال ابن حميد، ولكونه راوي نسخة تفسيرية متداولة ومشهورة، وكثيرة المتابعات؛ فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد حسن إلى مجاهد بن جبر، لحال ابن أبي ليلى، وما أكثر المتابع. والله أعلم.

---

(١) انظر: جامع البيان (١٠/ ٢٢١، رقم ١١٧٤٢) تعليق أحمد شاكر، وتهذيب الكمال (٦/ ٦٢) ترجمة القاسم بن أبي بزة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧١٠] ٨٦) ابن أبي حاتم: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا عامر بن إبراهيم: ثنا يعقوب، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى به.

- أسيد بن عاصم: الأصبهاني، تقدم.

- عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري ثقةٌ، مات سنة إحدى، أو اثنتين ومائتين.[1]

- يعقوب هو: ابن عبدالله القمي، تقدم.

- عنبسه: ابن سعيد بن الضرُّيس، تقدم.

- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، تقدم وكذا من بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر، لحال يعقوب القمي، وابن أبي ليلى ولهما متابعات جمة.

➢ تاسعًا: قيس بن سعد، عن مجاهد بن جبر المكي:[2]

[٧١١] ٨٧) الطبري: ثنا عمرو بن علي: ثنا عبدالرحمن: ثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد عن مجاهد.

- عمرو بن علي هو الفلاَّس، تقدم.

- عبدالرحمن: ابن مهدي العنبري، تقدم.

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، تقدم.

---

(١) التقريب (٣١٠٢).

(٢) انظر الطبري (١/ ٥٢٠)، (٢/ ٢٩٦)، (٢/ ٣٦٥)، (٢/ ٣٦٧)، (٢/ ٣٧٢)، (٢/ ٣٧٤)، (٢/ ٥٠٣)، (٢/ ٥٤٧)، (٥/ ١٣١)، (٦/ ١٢٨)، (٧/ ٢٩٥)، (١٣/ ١٠٧)، (١٣/ ١١٢)، (١٣/ ١١٥)، (١٣/ ١١٨)، (١٤/ ٢٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- قيس بن سعد المكي، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومائة.[1]

- وتقدم مجاهد بن جبر.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق .

[٧١٢] ٨٨) **الطبري: ثنا ابن بشار: ثنا عبدالرحمن: ثنا حماد بن سلمة به.**

- ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم.

- عبدالرحمن هو: ابن مهدي الإمام العنبري، تقدم.

- حماد بن سلمة بن دينار تقدم، وكذا من بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر المكي وبالله التوفيق.

[٧١٣] ٨٩) **الطبري: ثنى محمد بن عمر: ثنا أبو عاصم: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن قيس بن سعد، أو عيسى، عن قيس، عن مجاهد، شك أبو عاصم.**

- محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي، تقدم.

- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد النبيل، تقدم.

- عيسى هو: ابن ميمون الجرشي، تقدم.

- ابن أبي نجيح: عبدالله بن يسار المكي، تقدم.

- وتقدم بقية رجال الإسناد.

ثم اعلم أنني أوردتُّ هذا الإسناد -هنا-وهو وارد بالشك فاعتبرته في الترتيب على حروف المعجم الجزء الثاني في الشك بمعنى: (قيس، عن مجاهد)

(١) التقريب (٥٦١٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى عيسى بن ميمون، أو ابن أبي نجيح؛ لحال العتكي وبقيته صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٧١٤] **٩٠) الطبري: ثنى المثنى: ثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء وقيس بن سعد، عن مجاهد.**

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- سويد بن نصر المروزي، تقدم.

- ابن المبارك: الإمام المشهور عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم.

- عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة.(١)

قلت: بل شأن عبدالملك بن أبي سليمان أكبر من ذلك فهو ثقة -إن شاء الله- وما نقم عليه إلا من كلام شعبة بن الحجاج، لأجل حديث الشفعة، فقد أخطأ فيه.(٢)

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: (ضعيف) وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعد قلت: ولعل هذا من قبيل الجرح النسبي .

عبدالملك هذا وثقه الأئمة أحمد بن حنبل وقال عنه: (من عيون الكوفيين) وقال أبو زرعة الدمشقي: (سمعت أحمد ويحيى، يقولان: كان عبدالملك بن أبي سليمان ثقة).

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: (ثقةٌ حجة).

العجلي، قال: (ثقة ثبت في الحديث)، ويقال: كان سفيان الثوري يسميه الميزان، وكان راوية عطاء بن أبي رباح)

---

(١) التقريب (٤٢١٢).

(٢) الميزان (٢/ ٦٥٦).

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة متقن فقيه)

وقال النسائي (ثقة) [1]

ثم استمع إلى كلام الإمام ابن حبان البستي ~ عندما ترجم لعبدالملك في (الثقات) حيث قال: (كان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري، وابن جريج، والثوري، وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها، ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ...) الخ. [2]

وعليه، فلا ينزل -عندنا -عبدالملك بن أبي سليمان عن رتبة الثقة -إن شاء الله - فهو أكثر من درجة الصدوق، وإن كانت درجة من درجات القبول والحُسن، إلا أن إنزال الناس منازلهم هو الأولى، والله أعلم.

- عطاء هو: ابن أبي رباح، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر، والله أعلم.

[٧١٥] ٩١) الطبري ثنى المثنى، قال:ثنا عمرو بن عون:أخبرنا هشيم، عن عبدالملـك بـه.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٥٦-٥٥٧).

(٢) الثقات (٧/ ٩٧).

- عمرو: بن عون بن أوس الواسطي، تقدم.
- وهشيم: ابن بشير السلمي، تقدم.
- عبدالملك:ابن أبي سليمان العرزمي، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف من الطبري إلى عبدالملك بن أبي سليمان لعنعنة هُشيم بن بشير، ولكونها نسخة تفسيرية متداولة ومشتهرة بين علماء التفسير، فيغتفر فيها مثل هذه العلة، كما تقرر في أكثر من موطن من هذا البحث، وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد، والله الموفق.

➢ عاشرًا: منصور، عن مجاهد:[1]

[٧١٦] ٩٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد يحي بن سعيد القطان: ثنا العنقزي: ثنا أسباط، عن منصور، عن مجاهد.

- أبو سعيد: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، تقدم.
- العنقزي: عمرو بن محمد، تقدم.
- أسباط هو: ابن نصر الهمداني، تقدم.
- منصور: ابن المعتمر السلمي، تقدم، وكذا مجاهد بن جبر.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى مجاهد بن جبر، لحال أبي سعيد القطان، وأسباط بن نصر، ولهما متابعات كثيرة. والله أعلم.

(١) انظر مثلاً الصنعاني (١/ ١٥٧)، (٢/ ٣١٤)، (٢/ ٣٣٦)، (٢/ ٣٣٩)، (٢/ ٣٧٦)، (٢/ ٣٩١)، (٢/ ٤١٠)، (٣/ ٨٥)، (٣/ ٢٢٨)، (٣/ ٢٦٥)، (٣/ ٣١٩)، (٣/ ٣٢٥)، (٣/ ٣٥٩)، (٣/ ٤٠٧).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧١٧] ٩٣) **ابن المنذر: ثنا علي، عن أبي عبيد: ثنا عبدالرحمن، عن إسرائيل به.**

- علي هو: ابن عبدالعزيز البغوي، تقدم، وهو صدوق.

- أبو عبيد: القاسم بن سلاَّم البغدادي، تقدم.

- عبدالرحمن هو: ابن مهدي العنبري.

- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى إسرائيل بن يونس، لحال علي بن عبدالعزيز البغوي، وله متابعات جمة، وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٧١٨] ٩٤) **الطبري: ثنا بن بشار: ثنا عبدالرحمن: ثنا سفيان به.**

- ابن بشار: محمد بن بشار العبدي، تقدم.

- عبدالرحمن هو: ابن مهدي العنبري، تقدم.

- وسفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم ومن بعده.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى مجاهد بن جبر وبالله التوفيق.

[٧١٩] ٩٥) **ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن عصام: ثنا مؤمل: ثنا سفيان به.**

- أحمد بن عصام: ابن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري أبو يحيى، قال ابن أبي حاتم (كتبنا عنه وهو ثقةٌ صدوق) [1]

(١) الجرح (٢/٦٦).

ماجستير ... عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

قلت: توفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.[1]

- مؤمل بن إسماعيل البصري، تقدم.

- سفيان: بن سعيد الثوري، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري؛ لحال مؤمل، فهو صدوق سيء الحفظ، وله متابعات كثيرة، وبقية الإسناد صحيح إلى مجاهد بن جبر، وبالله التوفيق.

[٧٢٠] ٩٦) ابن أبي حاتم: حدثني أبي: ثنا مالك بن إسماعيل: ثنا شريك به.

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- مالك بن إسماعيل النهدي =أبو غسان الكوفي، تقدم.

- شريك هو: ابن عبدالله النخعي، تقدم ومن بعده من الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى شريك بن عبدالله، ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر، وله جملة كبيرة من المتابعات والله الموفق.

[٧٢١] ٩٧) الطبري: ثنا بن حميد: ثنا حكَّام، عن عمرو به.

- ابن حُميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم مرارًا.

- حكَّام: ابن سلم الرازي، تقدم.

- عمرو هو: ابن أبي قيس الرازي، تقدم.

- بقية الإسناد تقدم الحديث عنهم.

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٤٨٩).

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من الطبري إلى عمرو بن أبي قيس الرازي ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر؛ لحال عمرو، وله متابعات كثيرة، والله أعلم.

➢ إحدى عشر: النضر بن عربي، عن مجاهد:[1]

[٧٢٢] ٩٨) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا جابر بن نوح، عن النضر بن عربي، عن مجاهد.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- جابر بن نوح الحماني، تقدم.
- النضر بن عربي الباهلي مولاهم، تقدم هو وشيخه أبو الحجاج مجاهد بن جبر.

۞ الحكـم:

الإسناد من أبي جعفر الطبري إلى جابر بن نوح صحيحٌ ومنه إلى مجاهد بن جبر، فهو ضعيف؛ لحال جابر الحماني هذا؛ ولكونها نسخة تفسيرية متداولة ومشهورة، ولم ينفرد بها جابر بن نوح، فيغتفر وجوده، لكثرة المتابع له وقوة النَّاصر، كما سيأتي وبالله التوفيق.

[٧٢٣] ٩٩) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو أسامة به.

- أبو سعيدالأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.
- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، تقدم.
- وبقية الإسناد قد تقدم.

(١) انظر الطبري (١/ ٢٤٥)، (١/ ٥٠٦)، (٢/ ٣٠٧)، (٢/ ٣٢٣)، (٣/ ٢٣٦)، (٣/ ٢٤٥)، (٣/ ٢٥٢)، (٣/ ٢٥٦)، (٣/ ٢٦٠)، (٢١/ ٤٩).

ماجستير ـ تطبيق الفقيه (كامل الرسالة...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى أبي أسامة، ومنه حسن إلى مجاهد، لحال النضر بن عربي، وبالله التوفيق.

[٧٢٤] ١٠٠) ابن أبي حاتم: ثنا عمرو بن عبدالله الأودي: ثنا أبو أسامة به.

- عمرو بن عبدالله الأودي، تقدم.
- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى أبي أسامة، ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر، لحال النضر بن عربي، وبالله التوفيق.

[٧٢٥] ١٠١) الطبري: ثنا أبو كريب: ثنا وكيع، عن أبي سنان، عن الضحاك، والنضر بن عربي، عن مجاهد.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.
- وكيع: ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- أبو سنان: سعيد بن سنان البُرجمي، بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام.(١)

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وخمسين ومائة إلى سنة ستين ومائة.(٢)

- الضحاك هو: ابن مزاحم الهلالي، تقدم.
- والنضر بن عربي ومجاهد شيخه، تقدما.

---

(١) التقريب (٢٣٤٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٥٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى أبي سنان الشيباني ومنه حسن إلى مجاهد بن جبر، لحال الضحاك بن مزاحم والنضر بن عربي، وبالله التوفيق.

[٧٢٦] ١٠٢) الطبري: ثنا أبو كريب: عثام به.

- أبو كريب: محمد بن العلاء الهمداني، تقدم.

- عثام: ابن علي العامري الكلابي، تقدم وكذا من بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيحٌ إلى عثَّام بن علي، ومنه حسنٌ إلى مجاهد بن جبر لحال عثام وما أكثر المتابع، والله أعلم.

[٧٢٧] ١٠٣) لطبري: ثنى عبدالرحمن بن الأسود الطفاوي: ثنا محمد بن ربيعة به.

- عبدالرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي مولاهم، أبو عمرو الوراق البصري، مقبول، مات بعد سنة أربعين ومائتين.(١)

قلت: قد أخرج له الترمذي، وحسن له ما يستغربه من حديثه، وقال البزار- أيضًا- عنه: (كان من أفاضل الناس).(٢)

وهاتان العبارتان من فوات كتاب(تهذيب التهذيب)، ولذلك حكم عليه الحافظ ابن حجر بذلك الحكم؛ لأنه لم يقف على هاتين العبارتين، فهو لاينزل عن مرتبة الثقة.

- محمد بن ربيعة الكلابي، الكوفي، ابن عمِّ وكيع، صدوق، مات بعد التسعين ومائة.(٣)

---

(١) التقريب (٣٨٢٦).

(٢) انظر جامع الترمذي (٢٨٣٣)، وكشف الأستار (٥١١). أفادني الدكتور حاتم الشريف.

(٣) التقريب (٥٩١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة...)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى مجاهد بن جبر.

[٧٢٨] ١٠٤) الطبري ثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم.
- وأبوه: وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد شديد الضعف من الطبري إلى وكيع بن الجرَّاح؛ لحال سفيان بن وكيع، ولكونه يروي نسخة تفسيرية مشهورة كثيرة المتابعات، فيغتفر وجوده، لكونها استغنت عن الإسناد فما هو إلا زينة لها.

وبقية الإسناد حسنٌ إلى مجاهد بن جبر كما تقدم والله أعلم.

➢ اثنا عشر: ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:[1]

[٧٢٩] ١٠٥) الطبري: ثنى يعقوب: ثنا بن عُلَّية، عن ليث، عن مجاهد.

- يعقوب هو: ابن إبراهيم الدورقي، تقدم.
- ابن علية: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المشهور بابن علية، تقدم.
- ليث: هو ابن أبي سليم بن زنيم، تقدم وشيخه مجاهد بن جبر.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى ابن عليه، ومنه إلى مجاهد بن جبر ضعيف جداً؛

---

(١) انظر مثلاً الصنعاني(١/ ٤٧)، (١/ ٨٨)، (١/ ٩٦)، (١/ ١٢٠)، (١/ ١٦٧)، (١/ ٢٣٦)، (١/ ٢٤٧)، (٢/ ٢٤٨)، (٢/ ٣١١)، (٢/ ٣٣٣)، (٢/ ٣٥١)،٣/ ٢٤)، (٣/ ٢٧)، (٣/ ٢٧٦).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

لحال الليث بن أبي سليم، ولكن لكونها نسخة تفسيرية مشهورة ومتداولة بين علماء التفسير، فيتجاوز عن العلة الموجودة في الإسناد إذ أصبح الإسناد لها كالزينة والحلية وسوف ينجر هذا الحكم على بقية الأسانيد الآتية عن ليث، عن مجاهد، حتى لا نعيد الكلام في شأنه والله المستعان.

[٧٣٠] ١٠٦) الثعلبي: حدثنا: أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر: حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور: نا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ: نا محمد بن حميد: نا جرير به.

- أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر هو ابن حبيب تقدم، وهو ثقة.

- أبو جعفر: محمد بن سليمان بن محمد بن منصور المذكرالأبزاري كرامي المذهب ، وكان من مذكريهم، روى عنه الحاكم أبو عبدالله، ولم يرضه.

توفي في صفر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. (١)

قلت: والذي يظهر أنه ضعيف.

- جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الحافظ النيسابوري المعروف (بالحَصيري)، قال الحافظ الذهبي عنه: (أحد أركان الحديث، ثقةٌ عابد) ترجم له في طبقة المتوفين سنة ثلاث وثلاث مائة. (٢)

محمد بن حميد هو: الرازي، تقدم.

جرير: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم.

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الثعلبي إلى جرير بن عبدالحميد شديد الضعف؛ لحال بن حميد،

(١) انظر الأنساب (١/ ٧٤)، اللسان (٦/ ٢٥٥). أفادني في الوقوف عليه د/ حاتم الشريف.

(٢) تاريخ الإسلام (٧/ ٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٩٦-١٩٧).

ماجستير ـ عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

ولكنه راوي نسخة تفسيرية،وقد عدَّ الثعلبي ليثًا راويًا لتفسير مجاهد، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥)،والله أعلم.

[٧٣١] ١٠٧) ابن أبي حاتم: ثنا يحيى بن المغيرة: انبا جرير به.

- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي، أبو سلمة، تقدم.

- وجرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى جرير بن عبدالحميد؛ لحال يحيى بن المغيرة وهو متابع، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥).

[٧٣٢] ١٠٨) الطبري: ثنا أحمد بن إسحاق: ثنا أبو أحمد: ثنا الحسن بن صالح به.

-أحمد بن إسحاق: الأهوازي، تقدم.

- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدم.

- الحسن بن صالح بن حيّ، تقدم.

- ومضى الكلام على بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسنادٌ حسنٌ من الطبري إلى الحسن بن صالح، لحال الأهوازي وله متابعات عدَّة، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٠٥).

[٧٣٣] ١٠٩) ابن أبي حاتم: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين: ثنا سفيان به.

- أسيد بن عاصم الأصبهاني، تقدم.

- الحسين هو: ابن حفص بن الفضل الأصبهاني، تقدم.

- وسفيان هو الثوري، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري حسن لحال؛ بن حفص هذا وله متابعات كثيرة، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥).

[٧٣٤] ١١٠) ابن المنذر: ثنا علي: ثنا عبدالله، عن سفيان به.

- علي هو: ابن الحسن بن أبي عيسى الدارابجِردي، تقدم، وهو ثقة.
- وعبدالله: ابن الوليد بن ميمون العدني، تقدم.
- وسفيان هو: ابن سعيد الثوري، تقدم وكذا بقية رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن المنذر إلى سفيان الثوري، لحال العدني وهو متابع بهذه الأسانيد العديدة؛ وتقدم الحكم على بقية الإسناد رقم (١٠٥) والله أعلم.

[٧٣٥] ١١١) عبدالرزاق، قال: نا الثوري به.

- الثوري: سفيان بن سعيد، تقدم وجميع من تبقى من الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف إلى مجاهد بن جبر، لأجل الليث بن أبي سُليم، وقد تقدم الكلام عنه أنه مقبول ؛ لكونه راوي نسخة.

[٧٣٦] ١١٢) الطبري: ثنا محمد بن بشار: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، وحدثنا الحسين بن يحيى أخبرنا عبدالرزاق، جميعاً، عن سفيان به.

- محمد بن بشار: العبدي، تقدم.
- وعبدالرحمن بن مهدي: العنبري، تقدم.
- وكذا الحسن بن يحيى بن أبي الربيع، وعبدالرزاق بن همام الصنعاني وشيخه

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـة ...)

سفيان الثوري، وبقية الإسناد، تقدم الحديث عنهم أجمع.

❁ **الحكـم:**

الإسناد فيه جزءان: من الطبري إلى سفيان الثوري. فمن طريق ابن بشار إلى سفيان الثوري صحيح، ومن طريق الحسن بن أبي الربيع إلى سفيان حسنٌ، لحال ابن أبي الربيع، ويتقوَّى برواية ابن بشار، عن ابن مهدي والأسانيد الأخرى السابقة.

وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥) بما أغنى عن إعادته. والله أعلم.

[٧٣٧] **١١٣) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي: ثنا وكيع، عن سفيان به.**

- محمد ابن إسماعيل الأحمسي، تقدم.

- وكيع ابن الجراح الرؤاسي، تقدم.

- سفيان هو: ابن سعيد الثوري تقدم، وكذا جميع من بقي من الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى سفيان الثوري، وتقدم الحكم على باقية في رقم (١٠٥).

[٧٣٨] **١١٤) الطبري: ثنى أحمد بن إسحاق الأهوازي: ثنا أبو أحمد: ثنا شريك به.**

- أحمد بن إسحاق الأهوازي، تقدم.

- أبو أحمد: محمد بن عبدالله به الزبير، تقدم.

- شريك هو: ابن عبدالله النخعي، تقدم وكذا بقية الإسناد.

❁ **الحكـم:**

هذا إسناد حسن من الطبري إلى(١٠٥) من هذه النسخة إلى مجاهد بن جبر.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٧٣٩] ١١٥) **الطبري: ثنى سَلْم بن جنادة: ثنا ابن إديس به.**

- سلم بن جنادة بن سلم السوائي، تقدم.

- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

من الطبري إلى ابن إدريس، فإسناد صحيح وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥) من أسانيد هذه النسخة إلى مجاهد بن جبر والله أعلم.

[٧٤٠] ١١٦) **ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا ابن إدريس والمحاربي به.**

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- ابن إدريس: عبدالله بن إدريس الأودي، تقدم.

- المحاربي: عبدالرحمن بن محمد المحاربي، تقدم وكذا من تبقى من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى ابن إدريس والمحاربي وما بقي من الإسناد، قد تقدم الحكم عليه في الإسناد رقم (١٠٥).

[٧٤١] ١١٧) **ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو بكير النخعي به.**

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- أبو بكير: عبدالله بن سعيد بن خازم النخعي، أبو بكير الكوفي، مقبول.[١]

قلت: ذكر في (التهذيب) أن ممن روى عنه إسحاق بن راهويه، ورواية إسحاق

(١) التقريب (٣٣٧٥).

عنه مع عدم جرح أحد الأئمة له، وعدم ذكر حديث منكر له من مصنفي كتب الضعفاء وغيرهم من الأئمة، هذا كله يدل على صلاح شأنه ، وأولى به أن يكون في آخر مراتب القبول، وهو كذلك متابع بعدَّة أسانيد.

- ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وتسعين ومائة إلى سنة مائتين للهجرة.

۞ الحكـم:

الإسناد مقبول من ابن أبي حاتم إلى أبي بكير النخعي، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٠٥).

[٧٤٢] ١١٨) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي جعفر به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- أبو يحيى الرازي: إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، تقدم.

- أبو جعفر: عيسى بن ماهان الرازي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى أبي جعفر الرازي، وماتبقى من الإسناد فقد سبق الحكم عليه في رقم (١٠٥) من هذه النسخة إلى مجاهد بن جبر المكي، وبالله التوفيق.

[٧٤٣] ١١٩) الطبري: ثنى يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: ثنا فضيل بن عياض به.

- يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي، الكوفي لين الحديث. [١]

قلت: قد كذبه علي بن الحسين بن الجنيد، وقال عنه النسائي:(ليس بشيء) مما

(١) التقريب (٧٦٢٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

يدل على شدة ضعفه، وتكذيب ابن الجنيد له جرح مفسَّر مقدَّم على تعديل غيره.[1]

وترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وثلاثين ومائتين إلى سنة أربعين ومائتين.[2]

- فضيل بن عياض التميمي الزاهد، تقدم، وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد شديد الضعيف من الطبري إلى فضيل بن عياض؛ لحال يحيى بن طلحة اليربوعي، ولكونه راوي نسخة تفسيرية مشهورة كثيرة المتابعات حتى استغنت عن الإسناد، بل أصبح لها بمثابة الزينة؛ فيغتفر حاله، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٠٥) بكلام قريب من هذا والله أعلم.

[٧٤٤] **١٢٠) الطبري: ثنا أحمد بن حازم: ثنا أبو نعيم: ثنا مندل به.**

- أحمد بن حازم الغفاري تقدم.

- أبو نعيم: الفضل بن دكين الملائي، تقدم.

- مندِل: ابن علي العنزي، تقدم ومن بعده من رجال الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى مندل بن علي، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد الذي قبله، والله أعلم.

[٧٤٥] **١٢١) الطبري: ثنا أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو أحمد: ثنا مندِل به.**

- أحمد بن حازم الغفاري، تقدم.

---

(١) انظر الميزان (٤/ ٣٨٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٣-٢٠٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٦٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، تقدم.

- مندل هو: ابن علي العنزي، تقدم.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى مندل بن علي.

وبقيته ضعيف إلى مجاهد بن جبر، لحال منْدَل بن علي وشيخه الليث ولكن لكثرة المتابعات لهذه النسخة حتى أصبحت بشهرتَها كالمستغنية عن الإسناد، بل استغنت عنه، وصار لها كالزينة، ولذلك يغتفر فيها هذه العلة بتقوِّيها بغيرها والله الموفق.

[٧٤٦] ١٢٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: إبراهيم بن مهدي: ثنا يحيى بن يعلى: عن منصور، أو ليث، عن مجاهد.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل، مقبول، مات سنة أربع وقيل خمس وعشرين ومائتين.[١]

قلت: بل هو ثقة -إن شاء الله - وله مناكير، فقد وثقة أبو حاتم وابن قانع

وفي (كتاب الآجري) سمعت أبا داود وذكر إبراهيم بن مهدي، فقال: (كان أحمد يحدثنا عنه).[٢]

وقال عبدالخالق بن منصور:(سئل ابن معين عنه فقال: كان رجلاً مسلمًا. قيل له: أهو ثقة؟ قال مأأراه يكذب).

وذكره ابن حبان في (الثقات).[٣]

---

(١) التقريب (٢٥٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (١/ ١٤٠)، وإكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٩٧).

(٣) الثقات (٨/ ٧١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وقال ابن معين: إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير. [1]

وبناءً على ماسبق فهو ثقة، فقد أثبت له ابن معين الإسلام، ونفى عنه تعمد الكذب، وأما قوله عنه: جاء بمناكير إنما هو بسبب خطئه.

ولو تنزلنا مع كلام الحافظ بن حجر ~ فلا علينا فابن مهدي هذا متابع وما أكثرها من متابعات والله أعلم.

- يحيى بن يعلى التميمي، أبو المُحيَّاه، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء، الكوفي، ثقةٌ. [2]

قلت: وترجم له الذهبي في (التاريخ) في طبقة المتوفين سنة إحدى وسبعين ومائة إلى سنة ثمانين ومائة. [3]- منصور بن المعتمر السلمي، تقدم، وكذا ليث بن أبي سليم ومجاهد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى يحيى بن يعلى صحيح، وتقدم الحكم على بقيته بالنسبة للجزء الذي يتعلق بالليث بن أبي سليم كما ورد برواية الشك هذه، لكن ما يتعلق بها كرواية منصور عن مجاهد فهو -أيضاً -صحيح وهذا ما يؤيد قبولنا لرواية الليث، عن مجاهد، وأن المؤيدات لها والمرجحات كثيرة، وهذا نصيب النسخ التفسيرية، فلا يظن ظان أننا واسعوا الخطو في هذا الجانب وهذه الدراسة، بل هو المقتضى واللازم نحوها، والله أعلم.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٩٧). أفادني فيه الدكتور حاتم الشريف.

(٢) التقريب (٧٧٢٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٧٥)

➢ ثلاثة عشر: الرواة المجهولون، عن مجاهد بن جبر:[1]

قد سبق مني إشارة إلى شأن هذه الأسانيد في نسخة سفيان الثوري، بما يغني عن إعادته هنا.

خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة بمجموع طرقها وأسانيدها المتنوعة المراتب- كما سبق- نسخة صحيحة، وما ضعُف من أسانيد يتقوّى بغيره على ضوابط المنهج الذي نسير عليه في شأن نُسَخ التفسير،إلا رواية سفيان الثوري، عن مجهول، عن مجاهد، فتحتاج إلى حظٍ كبير مستقل؛ للنظر فيها، والله تعالى أعلم.

(١) انظر مثلاً الطبري (١/ ٦٣)، (١/ ١٠٣)، (١/ ١١٦)، (١/ ١٣٧)، (١/ ١٦٤)، (١/ ١٦٧)، (١/ ١٧٢)، (١/ ١٧٣)، (١/ ٢١٣)، (١/ ٢٧٤)، (١/ ٣٣٣)، (١/ ٤٦٩)، (١/ ٥٧١)، (٢/ ٣٦٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

٤٠ محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

قد تقدم الحديث عن ابن إسحاق في نسخة (سعيد بن جبير) وبيَّنَّا -هناك -ما تميز به ابن إسحاق، فلم يُعرف ابن إسحاق إلا إمامًا في السير والمغازي؛ وما تميز به محمد بن إسحاق من السير والمغازي هو الذي حدا بأئمة التفسير أن يأخذوا عنه ذلك، ويصبح مما يفسر به تلك الآيات التي كان موضوعها مما يتعلق بسيرة المصطفى ﷺ، وما هو في شأن أهل الكتاب الذين حكى الله من قصصهم في القرآن ما لا يخفى على كل مسلم، وكيف لا؟ وما القصص في القرآن الكريم إلا جزءاً كبيراً لا ينفك عنه القرآن.

وعليه فابن إسحاق يعتبر ممن تخصص في نوع من العلم يُحتاج الى مثله في بيان معاني الكتاب العزيز، وهكذا تميَّز التابعون كلٌّ منهم في أصل من أصول التفسير، فأكثر من الاعتماد عليه.

فهذا عكرمة فاق غيره من التابعين في رواية أسباب النزول وكان لمجاهد قصب السبق في التعرض لمشكل القرآن. كما تميز إبراهيم النخعي بالقدرة على استنباط الحكم الفقهي من الآية، وغيرهم كذلك[1]، وهل ابن إسحاق إلا من مثل هذا النوع، وإن كان بعدهم؟!!

والخلاصة، فهذه نسخة تفسيرية في أصل من أصول القرآن وهو ما يتعلق بالقصص القرآني في الغالب عليها، وقد اعتمد عليها ابن جرير في (جامع البيان) وابن المنذر في (تفسيره) وكذا ابن أبي حاتم، وأكثر ما وُجِدت هذه النسخة في تفسير سورة (آل عمران) فيما يتعلق بقصص أهل الكتاب وغزوة أحد ما يلفت الانتباه ويثير العجب [2]

وبالتالي تعد هذه النقول من كتاب (السير والمغازي) لابن إسحاق برواياته المختلفة، قد حفظت لنا كتبُ التفسير منها جزءًا من كتاب ابن إسحاق المفقود.

(١) انظر: تفسير التابعين (١/ ٢٢-٢٣).

(٢) انظر: جامع البيان (٥/ ٢٣٩) وما بعدها، وتفسير ابن المنذر (١/ ١٧٠) وما بعدها، وتفسير ابن أبي حاتم (٢/ ٥٨٧) وما بعدها.

ماجستير علمية الفقيه (كامل الرسالة...)

وإليك الطرق والأسانيد وبالله التوفيق.

➢ أولاً: إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق:

[٧٤٧] ١) ابن المنذر: ثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أحمد بن محمد بن أيوب: ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد ابن إسحاق.

- علي بن عبدالعزيز هو: البغوي، تقدم.
- أحمد بن محمد بن أيوب (حلقوم) تقدم.
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، تقدم.
- وتقدم محمد بن إسحاق المطلبي.

۞ الحكم:

الإسناد حسن من ابن المنذر إلى ابن إسحاق، لحال البغوي، وابن أيوب، وللإسناد متابع كما سيأتي.

➢ ثانياً: زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق:

[٧٤٨] ٢) ابن المنذر: ثنا زكريا: ثنا عمرو: أخبرنا زياد، عن محمد بن إسحاق.

- زكريا هو: ابن داود النيسابوري تقدم.

- عمرو هو: ابن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقةٌ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة.[1]

- زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري، البَكَّائي، بفتح الموحدة، وتشديد الكاف أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعه، مات سنة ثلاث وثمانين

(١) التقريب (٥٠٦٧).

ومائة.[1]

- قلت: هو كما قال الحافظ في شأن المغازي وإن كان في غيرها يُضعَّف، وليس علينا من الغير ما دام أنه وثِّق في شأن ماتميَّز به ابن إسحاق؛ وعليه فسأحكم للإسناد بالصحة لهذا الاعتبار.

وتقدمت ترجمة ابن إسحاق.

۞ الحكـم:

إسناد صحيحٌ إلى ابن إسحاق وبالله التوفيق.

➢ ثالثاً: سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق:

[٧٤٩] ٣) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم: ثنا عبدالرحمن بن سلمة: ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق.

- محمد بن العبَّاس بن بسَّام، تقدم.

- عبدالرحمن بن سلمة الرازي، كاتب سلمة بن الفضل، أبو محمد الأزداني هكذا قال عنه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً [2] (ولم أجده فيما عندي من كتب التراجم).

- سلمة بن الفضل الأبرش، تقدم وكذا ابن اسحاق.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى عبدالرحمن بن سلمة حسنٌ، لحال محمد بن العباس، وبقية الإسناد مقبول إلى ابن إسحاق،وليس علينا من خفاء حال عبدالرحمن بن سلمة؛ لكونه راوي نسخة، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٢٠٩٦).

(٢) الجرح (٥/ ٢٤١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧٥٠] ٤) **الطبري: ثنى محمد بن حميد: ثنا سلمة بن الفضل قال: ثنا محمد بن إسحاق.**

- محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- وسلمة بن الفضل الأبرش، تقدم وكذا شيخه ابن إسحاق.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف جداً من الطبري إلى ابن إسحاق، لحال ابن حميد ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة تفسيرية مشهورة ومتداولة، ولها متابعات تقويها، وتعضدها منها ما تقدم وسيأتي بعد.

[٧٥١] ٥) **ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن العباس: ثنا أبو غسان به.**

- محمد بن العباس بن بسَّام، تقدم.
- أبو غسان: محمد بن عمرو زُنيج، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من ابن أبي حاتم إلى ابن إسحاق.

[٧٥٢] ٦) **ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن يحيى: أنبأ أبو غسان به.**

- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، تقدم.
- أبو غسان: محمد بن عمرو زنيج، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من ابن أبي حاتم إلى أبي غسان، ومنه حسن إلى ابن إسحاق والله أعلم.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

➢ رابعاً: صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق:

[٧٥٣] ٧) ابن المنذر: ثنا زكريا: ثنا أحمد بن الخليل، قال: ثنا صدقة بن سابق، قال قرأت على محمد بن إسحاق.

- زكريا هو: ابن داود الخفّاف النيسابوري، تقدم.

- أحمد بن الخليل البغدادي، نزيل نيسابور، أبو علي التاجر، ثقةٌ مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.[١]

- وصدقة بن سابق كوفي روى عن محمد بن إسحاق، قال أبو محمد بن أبي حاتم: (روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، وثنا عنه سعدان بن نصر)[٢]

قلت: وترجم له الحافظ الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشرة ومائتين، وقال: ما علمت أحداً ضعّفه)[٣]

۞ الحكـم:

الإسناد صحيحٌ من ابن المنذر إلى ابن إسحاق، وصدقه هذا لا ينزل عن درجة الصحة، سيما وأنه راوي نسخة تفسيرية بل كل أسانيده إلى ابن إسحاق بهذه الصورة وهذه الصيغة(أعني العرض) على الشيخ، أفلا يزيد ذلك النسخة قوة؟![٤]

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

ثبتت هذه النسخة بأسانيد وطرق مختلفة فهي صحيحة في الجملة إلى ابن إسحاق، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٣٢).

(٢) الجرح (٤/ ٤٣٤) ولم يذكر فيه شيئاً.

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٩١).

(٤) انظر: تفسير ابن المنذر (١/ ١٧٣، ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣،....).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٤١ **محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس.**

قال ابن أبي حاتم: (كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً) [(١)]

وثقه الخليلي، وقال: (هو محدِّث ابن محدِّث، قال: وجدُّه يحيى من أصحاب سفيان) وله كتاب (فضائل القرآن).

توفى في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين.[(٢)] ويُروى عن محمد بن أيوب نسخة تفسيرية نصَّ عليها الإمام الثعلبي في (الكشف والبيان) [(٣)]وإليك الإسناد والطريق، وليس له سواه.

عبدالله بن الخازن، عن محمد بن أيوب الرازي.

[٧٥٤] ١) الإمام الثعلبي قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ إجازه: أخبرنا أبو عبدالله الخازن: نا محمد بن أيوب الرازي.

-أبو عبدالله الحافظ: محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري تقدم.

-أبو عبدالله الخازن: محمد بن أحمد بن موسى الخازن الرازي، القاضي.

سمع منه الحاكم أبو عبدالله، وقال: (أبو عبدالله الخازن فقيه أهل الري، وكان من أفصح من رأينا وآدبهم وأحسنهم كتابة،وكان كتب في ديوان عيسى بن علي ببغداد، ثم رجع إلى خراسان فقلد قضاء هراة، ثم جعل على البريد - أيضًا - وكذلك بسمرقند وفرغانة.كان إذا قلد القضاء يضم إليه البريد اعتمادًا على أمانته...وانتقيت عليه ببخارى نيفًا وعشرين جزءًا للأمالي فقط... وتوفي بفرغانة وهو على القضاء بها في شهر رمضان سنة ستين وثلاثمائة وكنت بنسا) [(٤)]

ولم أجد فيه كلامًا سوى ما ذكره عنه الحاكم، والظاهر منه أنه من أهل الحفظ

(١) الجرح (٧/ ١٩٨).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ١٠١٨).

(٣) الكشف والبيان (١/ ٨٢).

(٤) الأنساب (٢/ ٣٠٧).

ماجستير_علمية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

والعدالة، والله اعلم.

وتقدم محمد بن أيوب الرازي.

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد صحيح إلى محمد بن أيوب الرازي، والله أعلم



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٤٢ محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني، ثقةٌ، مات سنة بضع عشرة ومائة (١).

قلت: وله نسخة تفسيرية يرويها عنه ابن إسحاق، وهي لا تكاد توجد في غير سورة (آل عمران) بإسناد واحد ساقها الطبري في مواطن متفرقة من السورة نفسها؛ وابن الزبير هذا لم يذكرمن المفسرين البتَّة مع أنه من ثقات التابعين، والذي يبدو -لي- أن الذي شهره بذلك هو أخذ ابن إسحاق عنه ما يوافق مشربه مما يتعلق بشأن أهل الكتاب، خصوصاً ما ذكر عن عيسى وأمه عليهما السلام.

ودونك سورة (آل عمران) قلب طرفك فيها وسوف تجد مصداق ما أقول إن شاء الله. (٢)

والحقيقة أن هذه النسخة عائدة إلى رواية (السير والمغازي) لابن إسحاق، وأنه من ضمن من نقل عنه ابن إسحاق في كتابه المذكور آنفًا.

محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير (٣)

[٧٥٥] ١- الطبري: ثنا ابن حميد: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير.

- ابن حميد: محمد بن حميد الرازي، تقدم.
- سلمة هو: ابن الفضل الأبرش، تقدم.
- وابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار، تقدم، وكذا ابن جعفر بن الزبير.

---

(١) التقريب (٥٨١٩).

(٢) تفسير الطبري (٥/ ١٧٦) وما بعدها من الآية (٢-٤٥).

(٣) انظر الطبري (٣/ ١٦٢)، (٣/ ١٦٤)، (٣/ ١٦٥)، (٣/ ١٦٦)، (٣/ ١٦٧)، (٣/ ١٦٨)، (٣/ ١٦٩)، (٣/ ١٧٤)، (٣/ ١٧٦)، (٣/ ١٧٧)، (٣/ ١٨٠)، (٣/ ١٨١)، (٣/ ١٨٣)، (٣/ ١٨٦)، (٣/ ١٨٧)، (٣/ ٢١١)، (٣/ ٢١٢)، (٣/ ٢١٣)، (٣/ ٢١٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد شديد الضعف إلى سلمة بن الفضل؛ لحال ابن حميد ولكن يغتفر وجوده، لكونها نسخة تفسيرية لها تعاملها الخاص بها، نعم ابن حميد متروك، ولم أجد له متابع لهذه النسخة إلى ابن الزبير ولكنني تتبعتها، فوجدتها قريبة جداً من بقية أقوال المفسرين كمجاهد[1] وشيخه ابن عباس[2] ويؤيد ابن جرير تلك الأقوال ويرجحها على غيرها.[3]

وما ذاك إلا دليل واضح على ثبوتها ونسبتها إلى صاحبها والله أعلم.



(١) انظر: تفسير الطبري (٥/ ٢٨٠).

(٢) الطبري (٥/ ٢٨٨).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٥/ ٢١٣) تحقيق التركي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٤٣) محمد بن السائب بن بشير الكلبي.

تقدم الكلام عن أبي النضر الكلبي في موطن غير هذا، ومن أعظم ما اشتهر به الكلبي أنه من المعروفين بالتفسير، بل هو فيه إمام قد عرف به، وإن كان من المتهمين بالكذب في الرواية (للحديث) كما هو المشهور.

وعليه فسوف أنقل-هنا-الأسانيد المروية إلى الكلبي باعتباره مفسراً وصاحب نسخة تفسيرية، والنظر للحكم على هذه النسخة باعتبار رجال النقل إليه لا باعتباره هو، فإذا اتصل عن غيره، فالإسناد شديد الضعف، بخلاف ما إذا صح الإسناد إليه.

ومن المتقرر - عندنا -أن تعاملنا مع نسخ التفسير مختلف - تماماً -عن رواية الحديث من حيث الجرح والتعديل كما سبق في الدراسة النظرية، فلا داعي للتكرار.

ثم اعلم أنه قد ثبت عن بعض السلف من اعتبر برأي الكلبي في التفسيروهو من قد عرفت مكانته عند المحدثين: (لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه) لكنهم عرفوا له مقامه في التفسير، وإليك هذا المثال ثم أتبعه بإسناد النسخة إذ لم أجده عند أحد سوى عبدالرزاق، وهي نسخة كبيرة.

* الطبري قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: سألني الأعمش عن (المتقين) [(١)] فأجبته، فقال لي: سل عنها الكلبي، فسألته فقال (الذين يجتنبون كبائر الإثم) قال فرجعت إلى الأعمش، فقال: (نرى أنه كذلك ولم ينكره) [(٢)]

إسناد النُّسخة وطريقها:

معمر بن راشد، عن الكلبي [(٣)]

---

(١) أي الآية الثانية من سورة البقرة.

(٢) انظر: جامع البيان (١/ ٢٣٨) تحقيق التركي.

(٣) انظر الصنعاني (١/ ٤٥)، (١/ ٥٢)، (١/ ٥٣)، (١/ ٥٥)، (١/ ٥٦)، (١/ ٩٧)، (١/ ١٠٣)، (١/ ١٢٣)، (١/ ١٢٦)، (١/ ١٣٠)، (١/ ١٣٩)، (١/ ١٥٦)، (١/ ١٥٨)، (١/ ١٦٦)، (١/ ١٦٧)، (١/ ١٧٧)، (١/ ١٨٥)، (١/ ١٨٦)، (١/ ١٩٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

[٧٥٦] ١) **عبدالرزاق، قال: نا معمر، عن الكلبي.**

وأحياناً يقول: نا معمر، عن قتادة والكلبي.

معمر هو: ابن راشد الأزدي، تقدم.

الكلبي: محمد بن السائب رأس الترجمة، تقدم.

قتادة: ابن دعامة السدوس، تقدم.

الحكم وهو الخلاصة:

هذا إسناد في غاية الصحة إلى الكلبي.

ثم اعلم أن ذكر عبدالرزاق في بعض أسانيده بجوار قتادةَ(الكلبي)، يدل على أن مثل هؤلاء الضعفاء يمكن الإستفادة من رواياتهم كمفسرين على مقتضى اللغة، ثم ينظر فيها بعد ذلك فإن كانت على نسق تفسير القوم ولم نجد ما يعارضه قبلناه في فهم كلام الله تعالى، وإلا فلا. والله أعلم.



(٤٤) **محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك.** (١)

قلت: اشتهر محمد بن كعب ~ بالتفسير وعرف بعلمه بالقرآن حتى قال عون بن عبدالله: (ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن، من القرظي).

وقال يعقوب بن سفيان الفارسي، عن محمد بن فضيل البزَّاز: كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا أعلم الناس بتفسير القرآن، وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة فأصابتهم زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعاً تحته. (٢)

والآن وبعد هذه المقدمة المختصرة، فإليك الطرق بأسانيدها، فقد رُويَ عنه التفسير من طريق:

١- أبي صخر حميد بن زياد.

٢- موسى بن عبيدة الربذي.

٣-أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن.

بأسانيد مختلفة.

---

(١) التقريب (٦٢٩٧).

(٢) تهذيب الكمال (٦/ ٤٩٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ **أولاً: أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي:**(١)

[٧٥٧] ١) الطبري: ثنا يونس بن عبدالأعلى: ثنا بن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي.

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي، تقدم.

- ابن وهب: عبدالله بن وهب القرشي مولاهم، تقدم.

- أبو صخر: حميد بن زياد، أبو صخر ابن أبي المخارق الخرَّاط، تقدم.

- وتقدم ابن كعب القرظي.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عبدالله بن وهب صحيح، ومنه حسن إلى محمد بن كعب القرظي، لحال أبي صخر المدني، والله أعلم.

[٧٥٨] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا يونس بن عبدالأعلى: ثنا ابن وهب به.

- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، تقدم.

- ابن وهب: عبدالله بن وهب الفهري القرشي مولاهم، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى ابن وهب وبقيته حسن إلى القرظي، وبالله التوفيق.

---

(١) انظر الطبري (٢/ ٢٠١)، (٢/ ٢٦٣)، (٢/ ٢٦٨)، (٢/ ٢٧٤)، (٤/ ٢٢١)، (٤/ ٢٢٣)، (٦/ ٢١٣)، (٠٦/ ٢١٧)، (٦/ ٢٢٣)، (٨/ ١٠٢)، (٨/ ١٧١)، (١٢/ ١٩٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧٥٩] ٣) الطبري: ثنا ابن البرقي: ثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد به.

- ابن البرقي: محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيه المصري، ابن البرقي بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف، ثقةٌ، مات سنة تسع وأربعين. (١)

- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري (وقد ينسب إلى جد جده) ثقة ثبت فقيه مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. (٢)

- نافع بن يزيد الكَلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقةعابد، مات سنة ثمان وستين ومائة. (٣)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الطبري إلى نافع بن يزيد ومنه حسن إلى القرظي، والله أعلم.

➢ ثانياً: موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي:(٤)

[٧٦٠] ٤) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو يحيى الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرطبي.

- أبو سعيد الأشج: عبدالله بن سعيد الكندي، تقدم.

- أبو يحيى الرازي: إسحاق بن سليمان الرازي العبدي، تقدم.

---

(١) التقريب (٦٠٧٠).

(٢) التقريب (٢٢٩٩).

(٣) التقريب (٧١٣٤).

(٤) انظر الطبري مثلاً (٤/ ٢١٢)، (٥/ ٦٢)، (٥/ ٦٤)، (٥/ ٧٣)، (٦/ ٤٨)، (٧/ ٢١)، (٧/ ١٦٢)، (٩/ ١١٧)، (١٢/ ٥٥)، (١٢/١٠٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

- موسى عُبيدة، بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف لاسيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.(1)

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى أبي يحيى الرازي، ومنه ضعيف إلى محمد بن كعب، لحال موسى بن عبيدة، ولكونه راوي نسخة تفسيرية وله ما يقويه، فلا يؤثر وجوده فتكون النسخة مقبولة إلى القرظي وبالله التوفيق.

[٧٦١] ٥) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج: ثنا أبو أسامة به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، تقدم.

- أبوأسامة: حماد بن أسامة القرشي، تقدم.

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى أبي أسامة ومنه ضعيف إلى القرظي؛ لحال موسى بن عبيدة ولكن يغتفر وجوده؛ لما ذكر في الإسناد الذي قبله.

[٧٦٢] ٦) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا زيد بن الحباب به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع، تقدم.

- زيد بن الحباب العكلي، تقدم.

- وبقية الإسناد تقدم.

---

(١) التقريب (٧٠٣٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد شديد الضعف إلى ابن الحباب؛ لحال ابن وكيع، ولكونه راي نسخة؛ فيغتفر وجوده، وتقدم الحكم على بقية الإسناد.

[٧٦٣] ٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان به.

- أبو سعيد: عبدالله بن سعيد الأشج، تقدم.
- أبو داود الحَفَري: عمر بن سعد بن عبيد، تقدم.
- سفيان هو: الثوري، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى سفيان الثوري، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم(٤).

[٧٦٤] ٨) ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا سفيان به.

- محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء، تقدم.
- سفيان: الثوري قد تقدم وبقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيحٌ إلى سفيان وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (٤).

[٧٦٥] ٩) الطبري: ثنا ابن بشار: ثنا مؤمل: ثنا سفيان به.

-ابن بشار: محمد بن بشار العبدي = بندار، تقدم.
- مؤمل: ابن إسماعيل البصري، تقدم.
- سفيان: الثوري، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ الحكـم:

الإسناد حسن إلى سفيان الثوري، ومنه ضعيفة إلى القرظي؛ لحال موسى بن عُبيدة، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونها نسخة، كما تقدم.

[٧٦٦] ١٠) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا سهل بن عثمان: ثنا العنقري به.

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.
- وسهل بن عثمان الكندي، تقدم.
- العنقزي: عمرو بن محمد، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح إلى العنقزي،وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (٤).

[٧٦٧] ١١) الطبري: ثنا ابن وكيع: ثنا أبي به.

- ابن وكيع: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، تقدم.
- ووالده: وكيع بن الجرَّاح الإمام المشهور، تقدم وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد شديد الضعف من الطبري إلى وكيع، لحال سفيان ابن وكيع، ولكن يغتفر وجوده؛ لكونه راوي نسخة مشهورة مستغنية عن الإسناد إذ أصبح بمثابة الزينة لها. وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (٤).

[٧٦٨] ١٢) ابن أبي حاتم: ثنا عمرو بن عبدالله الأودي: ثنا وكيع به.

- عمرو بن عبدالله الأودي، تقدم.
- ووكيع هو: ابن الجرَّاح الرؤاسي، تقدم وبقية الإسناد.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من ابن أبي حاتم إلى وكيع، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (٤).

➢ ثالثاً: أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي.

[٧٦٩] ١٣) الطبري: ثنا القاسم: ثنا الحسين، قال: ثنى حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي

- القاسم هو: ابن الحسن الهمداني، تقدم.
- الحسين هو: ابن داود المصيصي، تقدم.
- حجاج: ابن محمد الأعور المصيصي، تقدم، وبقية الإسناد.
- أبو معشر: نجيح بن عبدالرحمن السندي، بكسر المهملة، وسكون النون المدني، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال: كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال [١]

قلت: ولم يتبين حال كل من روى عنه، أقبل الإختلاط أم بعده؟ ولكنه لم يختلط إلا في آخر عمره، وقبل أن يموت بسنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثرت المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج، كما حكاه بن حبان. [٢]

۞ **الحكـم:**

الإسناد صحيح من الطبري إلى حجاج، ومنه ضعيف إلى القرظي، لحال أبي معشر، ولكنها نسخة تفسيرية، يغتفر وجوده في الإسناد لشهرتها وكثرة تداولها بين العلماء، سيما وأن لها تعاملها الخاص بها كما تقرر. وعليه فسوف ينجرُّ هذا الحكم على بقية أسانيد هذه النسخة في هذا الجزء منها بُعدًا عن التكرار وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٧١٥٠).

(٢) المجروحون (٢/ ٤٠٤رقم: ١١٢٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...)

[٧٧٠] ١٤) عبدالرزاق، قال: أخبرنا أبو معشر المدني، عن محمد بن كعب القرظي

- أبو معشر المدني هو: نجيح بن عبدالرحمن السندي، تقدم، وشيخه القرظي.

۞ الحكـم:

لهذا الإسناد حكم الإسناد الذي قبله من (حجاج بن محمد، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب. والله أعلم.

[٧٧١] ١٥) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق به.

- الحسن بن يحيى هو: ابن أبي الربيع، تقدم.

- وعبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عبدالرزاق حسن وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٣).

[٧٧٢] ١٦) الطبري: ثنى الحارث: ثنا عبدالعزيز به.

- الحارث هو: ابن محمد بن أبي أسامة، تقدم.

- عبدالعزيز: ابن الخطاب الكوفي، أبو الحسن، نزيل البصرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.[(١)]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من الطبري إلى عبدالعزيز بن الخطاب صحيح، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٣).

---

(١) التقريب (٤١١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

[٧٧٣] ١٧) الطبري: ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد الهلالي: ثنا عبدالعزيز بن الخطاب به.

- محمد بن عبدالله بن عبيد بن عَقيل، بفتح العين، الهلالي أبو مسعود البصري، صدوق.[١]

قلت: ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وأربعين ومائتين إلى سنة خمسين ومائتين للهجرة.[٢]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسنٌ من الطبري إلى عبدالعزيز بن الخطاب، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٣).

[٧٧٤] ١٨) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن محمد الصبَّاح: ثنا عمرو بن محمد العنقزي به.

- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني، تقدم.

- عمرو بن محمد العنقزي، تقدم، وكذا بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

هذا إسناد صحيح إلى العنقري وتقدم الحكم على بقيتة في الإسناد رقم (١٣) من هذه النسخة.

[٧٧٥] ١٩) الثعلبي: نا الحسن بن محمد بن حبيب: نا أبو العباس محمد بن الحسن الهروي: نا رجاء بن عبدالله: أخبرنا مالك بن سليمان الهروي به.

- الحسن بن محمد بن حبيب، تقدم.

---

(١) التقريب (٦٠٧٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٣٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- أبو العباس محمد بن الحسن الهروي المعروف (بولي) الصوفي صالح ثقةٌ، جاور مدينة الرسول ﷺ نحواً من خمسين سنة ثم عاد إلى هراة في حاجة ورجع متوجهاً إلى المدينة، فتوفى بجرحان سنة تسع عشرة وأربع مائة. (١)

- رجاء بن عبدالله الهروي الوراق، كان عنده مصنفات مالك بن سليمان الهرَوي عنه، ومصنفات سعيد بن منصور.

ترجم له ابن حبان في (الثقات)، وأخرج له الضياء في(المختارة) وكناه بأبي صالح الصغاني، وجاء في الإسناد عنه أنه كان مجاورًا بمكة حتى مات. (٢)

وكان من أعيان المحدثين بهراة، روى عنه الحافظان أبو إسحاق البزاز وأبو الفضل بن إسحاق.

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى وسبعين ومائتين إلى سنة ثمانين ومائتين. (٣)

- مالك بن سليمان الهروي، قاضي هراة.

قال العقيلي: (فيه نظر).

وقال السليماني: (فيه نظر) وضعفه الدارقطني. (٤)

قلت: وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: (روى عن ابن أبي ذئب ومالك، روى عنه أهل بلده، وكان مرجئاً، جمع وصنف، يخطيء، وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقلبون حديثه، ويقرؤن عليه فإذا اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بيَّن السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس، على أنه في

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١/ ٥١ رقم٨٧).

(٢) انظر الثقات (٨/ ٢٤٧)، والمختارة (١٠/ ١٣).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٥٤٥) ولم يذكر فيه شيئاً سوى هذا. وقال محقق (الكشف والبيان): لم أعثر له على ترجمة (١/ ٢٩٤).

(٤) الميزان (٣/ ٤٢٧).

جملة الضعفاء وهو ممن استخير الله فيه). وقال الساجي: (بصري يروي مناكير).[1]

۞ **الحكـم:**

الإسناد من الثعلبي إلى مالك بن سليمان ضعيف؛ لحال مالك الهروي، ولكنها نسخة تفسيرية، فلا يضرها ضعفُه، وتقدم الحكم على بقيته في الإسناد رقم (١٣).

[٧٧٦] **٢٠) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا محمد بن بكَّار بن الريَّان به.**

- والد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- محمد بن بكَّار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرصافي ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة.[2]

- وتقدم بقية الإسناد.

۞ **الحكـم:**

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى محمد بن بكار صحيح، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٣) من هذه النسخة.

[٧٧٧] **٢١) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي به.**

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- يحيى بن صالح الوحاظي، بضم الواو وتخفيف المهملة، ثم الحمصي، صدوق، من أهل الرأي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد جاوز التسعين.[3]

- وتقد م بقية الإسناد.

---

(١) اللسان (٦/ ٨٣).

(٢) التقريب (٥٧٩٥).

(٣) التقريب (٧٦١٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى الوحاظي، وتقدم الحكم على بقية الإسناد في رقم (١٣) من هذه النسخة وبالله التوفيق.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه النسخة إلى محمد بن كعب القرظي حسنة، فقد جاءت بطريق حسنة و آخرتين ضعيفتين، ولكنهما يتقوَّيان برواية أبي صخر الخراط، ولو لم تكن إلا أنها من قبيل النسخ التفسيرية لكفى. وقد ثبتت هذه الطرق بأسانيد صحيحة،وما جاء منها ضعيفًا، فله ما يعضده، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٤٥) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو بسنتين..[١]

قلت: هذا الاتفاق على إمامته في الحديث، فكيف إذا عرفت أنه من أئمة التفسير العارفين بكلام الله ﷻ؟ وذلك بكثرة وروده في كتب التفسير المسندة.

ومن أشهر من نقل عنه التفسير الإمام معمر بن راشد الأزدي.

وإليك أسانيد هذه النسخة بطريقها إليه وبالله التوفيق:

معمر بن راشد بن عن محمد بن شهاب الزهري[٢]

وليس له طريق تفسير سواه.

[٧٧٨] ١) الطبري: ثنى المثنى: ثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر عن الزهري.

- المثنى هو: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.
- سويد بن نصر بن سويد المروزي، تقدم.
- ابن المبارك: عبدالله المروزي الإمام الشهير، تقدم.
- وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد صحيح إلى الزهري، وبالله التوفيق.

---

(١) التقريب (٦٣٣٦).

(٢) انظر مثلاً الصنعاني(١/ ٤٩)، (١/ ٥٥)، (١/ ٥٨)، (١/ ٦٥)، (١/ ٦٨)، (١/ ٧٢)، (١/ ٧٥)، (١/ ٧٩)، (١/ ٨٣)، (١/ ٨٩)، (١/ ٩٢)، (١/ ٩٣)، (١/ ٩٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧٧٩] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا نعيم بن حماد: ثنا ابن المبارك به.

- والد بن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، تقدم.

- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي، تقدم وبقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى ابن المبارك، لحال نعيم بن حماد، وهو متابع وبقيته صحيح إلى الزهري والله أعلم.

[٧٨٠] ٣) عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري.

- وتقدم جميع رجال الإسناد.

۞ الحكـم:

إسناد عالي إلى الزهري مع الصِّحة والكمال والله أعلم.

[٧٨١] ٤) الطبري: المثنى: ثنا إسحاق: ثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة.

- المثنى: ابن إبراهيم الآملي، تقدم.

- إسحاق هو: ابن الحجاج الطاحوني، تقدم.

- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، تقدم.

- معمر: ابن راشد الأزدي، تقدم.

- الزهري: محمد بن شهاب رأس الترجمة، مضى.

- وقتادة ابن دعامة السدوسي، تقدم وقد ورد هكذا في أسانيد مقروناً بالزهري، ولذا أوردتُّ الإسناد مرة أخرى؛ لما فيه من زيادة.

ماجستير عقيدة الفقيه (كامل الرسالة ...)

❁ **الحكـم:**

الإسناد صحيح إلى الزهري وبالله التوفيق.

[٧٨٢] **٥) الطبري: ثنا الحسن بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق به.**

- الحسن بن يحيى: ابن أبي الربيع، تقدم.

- وعبدالرزاق بن همَّام الصنعاني تقدم وبقية الإسناد.

❁ **الحكـم:**

الإسناد حسن من الطبري إلى عبدالرزاق؛ لحال ابن أبي الربيع وله متابعات عدة وبقية الإسناد صحيح إلى الزهري وبالله التوفيق.

[٧٨٣] **٦) ابن أبي حاتم: ثنا الحسن بن أبي الربيع: ثنا عبدالرزاق به.**

- الحسن بن أبي الربيع هو: ابن يحي، تقدم.

- عبدالرزاق: بن همام الصنعاني، تقدم وكذا بقية الإسناد.

❁ **الحكـم:**

إسناد حسن من ابن أبي حاتم إلى عبدالرزاق، لحال بن أبي الربيع وله متابع، وبقية الإسناد صحيح إلى الزهري والله أعلم.

[٧٨٤] **٧) ابن أبي حاتم: ثنا أبي: ثنا محمد بن عبدالأعلى: ثنا محمد بن ثور به.**

- والد ابن أبي حاتم: محمد بن إدريس الحنظلي، تقدم.

- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري، ثقة، مات سنة خمس ومائتين.[1]

- محمد بن ثور الصنعاني، تقدم وكذا بقية الإسناد.

---

(١) التقريب (٦١٠٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...) ;

۞ **الحكـم:**

إسناد صحيح إلى الزهري، وبالله التوفيق.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة:

هذه نسخة صحيحة إلى محمد بن عبدالله بن شهاب الزهري وبالله التوفيق.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٤٦ محمد بن يوسف الفريابي، وقد تقدم الكلام عنه.

نصّ على تفسيره الإمام الثعلبي، واعتمد عليه من ضمن كتب التفسير التي نقل منها، وقال عنه الداوودي في (طبقاته): (وله كتاب التفسير، رواه عنه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم).[1]

قلت: لكنني لم أجد له رواية عن الفريابي من طريقه عند الطبري، ولا ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وإليك طريقه وإسناده عند الثعلبي.

أحمد بن يوسف السلمي، عن الفريابي:

[٧٨٥] ١) الثعلبي: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى سختويه النيسابوري، وعبدالله بن حامد بن محمد بقراءتي عليهما، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان، نا أحمد بن يوسف السلمي(حمدان): نا محمد بن يوسف الفريابي.

- أبو الحسن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو الحسن بن أبي إسحاق المزكي.

قال الخطيب: (كان ثقة، حدثنا عنه محمد بن طلحة).

قال الحاكم: (توفي في شعبان، وكان من عقلاء الرجال العباد).

قلت: ذكره الذهبي في طبقة المتوفين سنة سبع وتسعين وثلاث مائة.[2]

- عبدالله بن حامد بن محمد النيسابوري، تقدم.

- أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطَّان الشيخ الصالح مسند نيسابور قال أبو عبدالله الحاكم: " أحضروني مجلسه غير مرّة، ولم يصح لي عنه سماع

(١) طبقات المفسرين (٤٩٦).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠١). تاريخ الإسلام (٨/ ٧٧٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

قال الذهبي بعد كلام الحاكم: (قلت: أحسبه جاور، وسماعه صحيح، كثير في (الثقفيات) وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة. [(١)]

والذي يلمح من كلام الإمام الذهبي ثقته عنده وصحة حديثه، والله أعلم.

- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحَمْدَان، حافظ ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة. [(٢)]

الحكم على هذه النسخة متضمن للخلاصة:

هذه النسخة صحيحة الإسناد إلى محمد بن يوسف الفريابي، والله أعلم.



(١) الأنساب(٤/ ٥١٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٣)، السير(٥/ ٣١٨-٣١٩).

(٢) التقريب (١٣١).

ماجستير علية الفقيه (كامل الرسالة ...)

٤٧ المسيِّب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي.

روى عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه ابن معين، وابن حنبل، وقال: (هو أول من كتبتُ عنه الحديث).

قال مسلم، والدارقطني: (متروك).

قلت: هوشديدالضعف في الحديث، لكنه صاحب تفسيرنصَّ عليه العلماء، فيقال فيه ماقيل في غيره ممن هذا حاله كـ (الكلبي ومقاتل بن سليمان)من إمكانية الإستفادة منهم كمفسرين والله أعلم.

قال ابن سعد: (ولي بيت المال للرشيد، مات سنة ست وثمانين ومائة). [١]

نصَّ الإمام الثعلبي في مقدمة تفسيره على (تفسير) المسيِّب بن شريك وإليك طريقه وإسناده إليه:

إسماعيل بن عيسى، عن المسيِّب بن شريك:

وليسى له سوى هذه الطريق.

[٧٨٦] ١) الثعلبي: قال: قرأت على الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله الدينوري بعض الكتاب، وأجاز لي بالباقي لفظاً وخطاً: حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله: ثنا الحسن بن علوية القطّان: ثنا إسماعيل بن عيسى: ثنا المسِّيب بن شريك.

- الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري بن الثقفي فنجويه، تقدم.

- موسى بن محمد بن علي بن عبدالله.

لم أقف عليه.

- الحسن بن علُّوية هو: ابن علي بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطّأن ويعرف بابن علويه قال الذهبي: (بغدادي مشهور) وثقة الخطيب، والدارقطني قبله؛ ولد سنة خمس ومائتين في شوال.

---

(١) انظر: الجرح (٨/ ٢٩٤)، تاريخ الإسلام (٤/ ٩٧٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين.[1]

- إسماعيل بن عيسى العطار.

قال الحافظ الذهبي: (بغدادي صدوق).

وثقة الخطيب وغيره، وضعفه الأزدي.

توفى سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.[2]

قلت: وهو صدوق كما قال الذهبي، والله أعلم.

وتقدم الكلام عن المسِّيب بن شريك.

الحكم على هذه النسخة وهو الخلاصة:

الإسناد ضعيف إلى الحسن بن علُّوية؛ لحال (موسى بن محمد بن علي)، ولكونها نسخة تفسيرية، فلا يضر عدم العلم به لاستغنائها عن الإسناد، وبقية الإسناد حسن إلى المسيِّب بن شريك، وبالله التوفيق.

(١) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٦-٣٨٧)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٣٢-٩٣٣)

(٢) تاريخ بغداد: (٦/ ٢٥٩)، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٦-٥٣٧)

٤٨ معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي، مولاهم، البصري، النحوي اللغوي، صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج، مات سنة ثمان ومائتين، وقيل بعد ذلك، وقد قارب المائة. (١)

قلت: وقد أخرج ابن المنذر عنه نسخة كبيرة في تفسيره من طريق أبي الحسن علي بن المهلب الأثرم عنه، وأبو عبيدة صاحب كتاب (مجاز القرآن) الذي يكثر العلماء النقل عنه في التفسير(وهو مطبوع) من رواية علي بن عبدالعزيز البغوي، عن علي بن المغيرة الأثرم، عن أبي عبيدة، وإليك طريقه والإسناد.

الأثرم عن أبي عُبيدَة (٢)

[٧٨٧] ١) ابن المنذر، قال: ثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا الأثرم، عن أبي عبيدة.

- علي بن عبدالعزيز هو: البغوي، تقدم.

- الأثرم: علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم.

كان من كبار علماء اللغة ببغداد، حمل عن أبي عبيدة، والأصمعي، وغيرهما.... وكان مقبول الرواية، بصيرًا بالنحو واللغة، توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (٣)

- وتقدم أبو عبيدة، فهو رأس الترجمة

الحكم على هذه النسخة متضمن للخلاصة:

الإسناد حسن إلى أبي عبيدة، والله أعلم.

---

(١) التقريب (٦٨٦٠). أفادني ذلك د/ حاتم الشريف.

(٢) انظر تفسير ابن المنذر الإسناد رقم (١٨٩)، (٢٠٢)، (٢٢٦)، (٢٣٦)، (٢٤٨)، (٢٦٥)، (٢٦٧)، (٢٧٠)، (٢٧٦)، (٢٧٨)، (٢٨٢)، (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٨)، (٢٩٠).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٦)، تاريخ الإسلام(٥/ ٨٩٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٤٩ **مقاتل بن حيَّان النبطي، بفتح النون والموحدة، أبو بسطام البلخي الخزاز، بمعجمة وزائين مفتوحتين، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه وإنما كذب الذي بعده[1] مات قبيل الخمسين ومائة بأرض الهند.[2]**

النُّسخة:

قال الحافظ ابن حجر في (العجاب) ومنها: (تفسير بن حيَّان عن بكير بن معروف عنه.

ومقاتل هذا: صدوق، وهو غير مقاتل بن سليمان...) [3]

وفي تفسير الطبري، قال: ثنا الربيع، قال: ثنا الشافعي، قال أخبرنا أبو سعيد معاذ بن موسى الجعفري، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيَّان قال بكير: قال مقاتل: (أخذت هذا التفسير عن مجاهد والحسن والضحاك -في قول الله تعالى: (وإثنان ذوا عدل منكم...) [4]

وفي هذا دلالة على عذوبة منبعه في التفسير، فقد أخذ عن أئمة منهم وحسبك بهم.

وأخرج تفسير مقاتل بن حيان الإمام ابن أبي حاتم بكثرة، بل نصَّ عليه في مقدمة كتابه بالإسناد الذي سيأتي -إن شاء الله -كما أخرج تفسيره -أيضاً-الإمام الثعلبي، وإليك الأسانيد وبالله العون.

بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيَّان.

وليس له طريق سواه.

---

(١) أي: مقاتل بن سليمان الخراساني.

(٢) التقريب (٦٩١٥).

(٣) العجاب (٦٢).

(٤) تفسير الطبري (٩/ ٩٢) تحقيق التركي.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

[٧٨٨] ١) الإمام الثعلبي، قال: ثنا الحسن بن جعفر لفظاً: نا علي بن محمد بن أحمد بن دلويه: نا أحمد بن محمد بن يحيى الدَّهَّان: نا محمد بن يزيد السلمي: نا حماد بن قيراط وابراهيم بن سليمان وعمر بن عبدالله بن رزين، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان.

- الحسن بن جعفر هو: ابن حبيب، تقدم.

- علي بن محمد بن أحمد بن دلُّويه، أبو الحسن، تقدم.

- أحمد بن محمد بن يحيى الدَّهَّان، رئيس المؤذنين بالجامع الأموي كان شجي الصوت عارفًا بالميقات وقد عمر حتى صار أقدم المؤذنين عهدا وأعرفهم وأشجاهم صوتًا عاش أربعًا وثمانين سنة وقد دخل بلاد العجم تاجرا وأقام هناك مدة وكان عنده خبرة بالأمور ومات في ذي القعدة.[(١)]

- محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري، الفقيه، محمِش كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الذهلي لأهل الحديث.[(٢)]

قلت: وهذه تزكية من الإمام الذهبي ما أجلَّها.

توفي في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين.[(٣)]

- حماد بن قيراط أبو علي النيسابوري.

قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه، فقال: كان صدوقاً. قال: وسألت أبي عنه، فقال: هو نيسابوري قدم الري، مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به).[(٤)]

وقال الذهبي في (الميزان): كان أبو زرعة يمرض القول فيه.

وقال ابن حبان: (لا تجوز الرواية عنه، يجيء بالطامات).

---

(١) انباء الغمر (١/ ٣٧٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٢١١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٢١١).

(٤) الجرح (٣/ ١٤٥).

ماجستير علمية الفقه (كامل الرسالة ...)

قال ابن عدي: (عامة مايرويه فيه نظر). [1]

وأورده -أيضاً -ابن حبان في (الثقات) وقال (يخطيء). [2]

وقال في (المجروحين)[3] في ترجمة(بشار بن قيراط):(أخو حماد بن قيراط ، حماد صدوق وبشار يكذب).

والذي يبدو -لي -أنه مقبول الرواية ولكن في أدنى مراتب القبول بدلالة كلام أبي زرعة؛ فهو من المتوسطين في النقد بخلاف أبي حاتم الرازي ، وكذا لإيراد ابن حبان له في (الثقات) والله أعلم.

- وإبراهيم بن سليمان البلخي الزيات.

قال ابن عدي: (ليس بالقوي). [4]

ثم أورد له ابن عدي حديثاً عن الثوري، وقال: (أظنه سرقه) ثم قال: (وسائر أحاديثه غير منكرة).

وقال ابن سعد: (كان مرجئاً) قال الحاكم: (شيخ محله الصدق).

وقال ابن حبان في (الثقات): (إبراهيم بن سليمان الزيات من أهل الكوفة، سكن البصرة، يروي عن بكر بن المختار، وعنه إبراهيم بن راشد الآدمي وأهل العراق) قلت: (أي الحافظ) أظنهما واحداً، وقد أورد ابن حبان في ترجمة بكر ابن المختار في الضعفاء، حديثاً منكراً عن إبراهيم بن سليمان الزيات الكوفي عنه.

وقال الخليلي في (الإرشاد) صدوق سمع بالعراق عبدالحكم صاحب أنس، ويتفرد عن الثوري بأحاديث. [1]

---

(١) الميزان (١/ ٥٩٩).

(٢) الثقات (٨/ ٢٠٦).

(٣) (١/ ١٩١)

(٤) الميزان (١/ ٣٧).

(١) انظر: لسان الميزان (١/ ١٥٤).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

وعليه فهو -عندي- محله الصدق كما قال الحاكم والخليلي، والله أعلم.

ترجم له الذهبي في طبقة المتوفين سنة إحدى ومائتين إلى سنة عشرة ومائتين.(١)

- عمر بن عبدالله بن رَزين السلمي، أبو العباس النيسابوري، صدوق له غرائب، مات سنة ثلاث ومائتين.(٢)

- بكير بن معروف الأسدي، أبو معاذ، أو أبو الحسن الدامغاني، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق، صدوق فيه لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة.(٣)

- وتقدمت ترجمة مقاتل.

۞ الحكـم:

الإسناد ضعيف من الثعلبي إلى محمد بن يزيد السلمي؛ لحال علي بن محمد دلُّوية ولا يضر حاله؛ لكونها نسخة، وبقيته حسنٌ إلى مقاتل بن حيان، والله أعلم.

[٧٨٩] ٢) ابن أبي حاتم: ثنا قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم به.

- محمد بن الفضل بن موسى القطاني، أبو بكر الرازي قال أبو محمد بن أبي حاتم: (كتبت عنه وهو صدوق).(٤)

قلت: وذكره الذهبي في تراجم المتوفين سنة إحدى وثمانين ومائتين إلى سنة تسعين ومائتين.(١)

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، تقدم.

---

(١) اتاريخ الإسلام (٥/ ٢٤).

(٢) التقريب (٤٩٦٣).

(٣) التقريب (٧٧٦).

(٤) الجرح (٨/ ٦٠).

(١) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

- محمد بن مزاحم العامري، مولاهم، أبو وهب المروزي، صدوق، مات سنة تسع ومائتين.[1]

وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد من ابن أبي حاتم إلى محمد بن مزاحم بل إلى آخره حسن، وقد نصَّ ابن أبي حاتم أنها نسخة في مقدمة كتابه، والله أعلم.

[٧٩٠] ٣) الثعلبي: أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان بقراءتي عليه، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قالا: نا أحمد بن محمد بن عبدوس: نا إسماعيل بن قتيبة وأبو خالد يزيد بن صالح الفراء به.

- عبدالله بن حامد الأصفهاني، تقدم وهو ثقة إن شاء الله.[2]

- محمد بن عبدالله الحافظ هو: الإمام الحاكم أبو عبدالله، تقدم.

- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن العنزي الطرائفي، تقدم.

- إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبو يعقوب السلمي النيسابوري الزاهد

قال الصِّبغي: (كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسمته وزهده وورعه، وهو أول من سمعت منه: كنا نختلف إليه إلى قرية بشتنقان، فيخرج إلينا فيقعد على حصباء النهر، والكتاب بيده، فيحدثنا وهو يبكي،، إذا قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: (رحم الله أبا زكريا).

وقال عنه الذهبي في (السير): (الإمام القدوة المحدث الحجة).

توفى ابن قتيبة في رجب سنة أربع وثمانين ومائتين وكان من حملة الحُجَّة، ومن

---

(١) التقريب (٦٣٢٥).

(٢) انظر: نسخة سعيد بن منصور (١/ ١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

سالكي المحجة رحمه الله [1]

- يزيد بن صالح أبو خالد اليشكري النيسابوري.

قال أبو حاتم: (مجهول)[2] وتعقبه الذهبي في (الميزان) وقال: (وثقه غيره)، قال- أيضاً-:(المحدث الصدوق) وذكره ابن حبان في (الثقات). وقال إبراهيم بن علي بن قتيبة:(وكان من أشد مشايخنا ورعاً).

وقال الحسين بن سفيان: (كان أسند من يحيى بن يحيى) [3].

توفى سنة تسع وعشرين ومائتين.

والخلاصة في شأنه: أنه من أهل الصدق والورع في الديانة، والله أعلم.

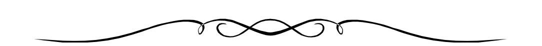
وتقدم بقية الإسناد.

۞ الحكـم:

الإسناد حسن من الثعلبي إلى مقاتل بن حيَّان، وبالله التوفيق.

خلاصة الحكم على هذه النسخة(بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان):

هي نسخة حسنة لاتحاد مخرجها، وإلا فمجموع الأسانيد إلى بكيربن معروف لها حكم الصحة. والله أعلم.



(١) انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢١)، السير (١٣/ ٣٤٤-٣٤٥).

(٢) الجرح (٩/ ٢٧٢).

(٣) انظر: الميزان (٤/ ٤٢٩)، اللسان (٧/ ٣٥٧-٣٥٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٥٠) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم، مات سنة خمسين ومائة.[(١)]

النُّسخة:

قال الحافظ ابن حجر ~ في شأن ما نصَّ عليه من تفاسير ضعفاء التابعين فمن بعدهم: (ومنها تفسير مقاتل بن سليمان، وقد نسبوه الى الكذب).

وقال الإمام الشافعي: (مقاتل قاتله الله تعالى).

وإنما قال الشافعي فيه ذلك؛ لأنه اشتهر عنه القول بالتجسيم.[(٢)]

قلت: وقد روي عن الشافعي أنه قال عن تفسيره أنه صالح.[(٣)]

وعليه فيقال فيه ما قيل في شأن الكلبي وأضرابه، فما دام أنه ثبت عنهم تفسير لكتاب الله ﷻ فيؤخذ منه ما ثبت عنهم من تفسيره دون مرويهم، وكان على نهج السلف، وما كان غير ذلك فلا.

وقد أورد تفسير (مقاتل بن سليمان) ونثره في كتابه الإمام الثعلبي، وإليك الطرق والأسانيد الى مقاتل بن سليمان والله المستعان.

---

(١) التقريب (٦٩١٦).

(٢) العجاب (٦٢).

(٣) الإرشاد (١/ ٣٩٨).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

➢ أولاً: إسحاق بن إبراهيم التغلبي، عن مقاتل بن سليمان:

[٧٩١] ١) الثعلبي: أخبرنا أبو القاسم الحبيبي لفظًا: أخبرنا أبو القاسم عبيدالله ابن المأمون: نا أبو ياسر عمار بن عبدالمجيد: نا أحمد بن عبدالله قال: نا إسحاق بن إبراهيم التغلبي، عن مقاتل بن سليمان.

- أبو القاسم الحبيبي: هو الحسن بن محمد بن حبيب، تقدم.

- أبو القاسم عبيدالله بن المأمون، وأبو ياسر عمار بن عبدالمجيد، وأحمد بن عبدالله وإسحاق بن إبراهيم التغلبي، لم أقف عليهم فيما بين يدَيَّ من كتب التراجم.

۞ الحكم:

الإسناد إلى مقاتل بن سليمان، فيه الإسناد أربعة لا أدري من هم؟ ولكنها نسخة تفسيرية، فما دام أنها كتاب، فلا ضير، كيف لا؟ وقد ثبتت بطرق أخرى، وإن كانت لاتخلو من مقال لكنها نُسخ. والله أعلم.

➢ ثانياً: أبو عصمة، عن مقاتل بن سليمان:

[٧٩٢] ٢) الثعلبي: حدثنا أبو القاسم الحبيبي لفظاً: نا عبدالله بن أحمد بن الصديق بمرو، قال: أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه: نا أحمد بن جميل، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبي عصمة، عن مقاتل بن سليمان.

- أبو القاسم الحبيبي: الحسن بن محمد بن الحسن المفسِّر، تقدم.

- عبدالله بن أحمد بن الصديق بن محمد بن داود، أبو محمد المروزي، ثم الدندانقاني من أهل الدندانقان (قرية من قرى مرو) سمع من محمد بن إبراهيم البوشنجي حديثاً واحداً وسمع -أيضاً- من عبدالله بن محمود، ومحمد بن حمدويه، وجماعة وذكر البرقاني أنه سمع منه. توفى ابن الصديق نحو سنة سبعين وثلاثمائة.[1]

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٧-٣٩٨)، الأنساب (٢/ ٤٩٧)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٣٢٢-٣٢٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالة ...)

ولم أقف على جرح أو تعديل فيه، والذي يظهر أنه مقبول؛ فقد روى عنه جماعة من الحفاظ، ولم أجد فيه ما يجرح ، والله أعلم.

- أبو رجاء: الإمام المحدِّث محمد بن حمدوية بن موسى بن طريف، أبو رجاء السِّنجي الهورقاني المروزي.

سمع أحمد بن جميل وعتبة بن عبدالله، وسويد بن نصر، ومحمد بن حميد، وعنه عبدالله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد وأهل مرو.

ذكره ابن ماكولا.

توفى سنة ست وثلاث ومائة.[1]

- أحمد بن جميل المروزي، تقدم.

- وعلي بن الحسين بن واقد المروزي، تقدم.

أبو عصمة: نوح بن أبي مريم المروزي، القرشي، مولاهم، مشهور بكنيته ويعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة).[2]

قال الحافظ بن حجر: (وروى تفسير مقاتل هذا عنه، أبو عصمة نوح بن أبي مريم الجامع وقد نسبوه إلى الكذب).[3]

قلت: حاله في الحديث أقبح منه في التفسير، ولكنه راوي نسخة مشهورة عن مقاتل بن سليمان، بل كتاب ينقل، فما الضير فيه لو قبلناه إلى صاحبه؟ سيما، وأنه متابع برواية غيره.

وعليه فروايته عن مقاتل بن سليمان للتفسير على ما قررناه لها حكم القبول والله أعلم.

(١) الأنساب (٥/ ٦٥٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٨).

(٢) التقريب (٧٢٥٩).

(٣) العجاب (٦٢).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

۞ **الحكـم:**

الإسناد ضعيف جدًّا، ولكن يغتفر فيه هذا؛ لكونها نسخة ثابتة، وكتاب مشهور إلى مقاتل كما نصَّ عليه العلماء،والله أعلم.

➢ ثالثًا: الهذيل بن حبيب، عن مقاتل بن سليمان:

[٧٩٣] ٣) الثعلبي: أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المهرجاني: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد السقطي المعروف بابن أبي روبا من كتابه: نا عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقرئ أبو محمد: حد ثني أبي: حدثني الهذيل بن حبيب أبو صالح الدنداني، عن مقاتل بن سليمان، عن ثلاثين رجلاً منهم اثنا عشر من التابعين.

- أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الأستاذ أبو إسحاق الأسفراييني الأصولي المتكلم الفقيه الشافعي، إمام أهل خراسان، ركن الدين أحد من بلغ رتبة الاجتهاد، وله التصانيف المفيدة.

قال الحاكم في تاريخه: أبو إسحاق الأسفرا ييني الفقيه الأصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم، انصرف من العراق وقد أقر له العلماء بالتقدم.

وخرَّج له أحمد بن علي الحافظ الرازي ألف حديث، وعُقِد له مجلس الإملاء بعد ابن َمحْمِش، وكان ثقة، ثبتاً في الحديث.

توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة وأربع مائة. [(١)]

- أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نصر، ابن أبي روبا السقطي المعدل ببغداد.

وثقة البرقاني، وقال عنه الخطيب: (كان ثقةً، وكان أحد شهود الحكام المعدلين).

توفي يوم الثلاثاء، لأربع عشرة ليلة خلت من سنة ست وخمسين وثلاث مائة. [(١)]

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٢٩١-٢٩٣)، السير (٧/ ٣٥٣-٣٥٤).

(١) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٢٦)، تاريخ الإسلام (٨/ ٩٩-١٠٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقريء أبو محمد العَبْقَسي، التَّوَّزي، روى عن هناد بن السري، ومحمد بن أبي سمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبة، وهذيل بن حبيب، وعنه عبدالخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو ابن السَّماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

توفى بالرملة في سنة ثمان وثلاث مائة، قال الخطيب: (وبلغني عنه أنه قال: ولدت في سنة ثلاث وعشرين ومائتين في آخرها). [(١)]

- وقوله: ثنا(أبي) أي: ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبدالله التَّوَّزي قال الخطيب: (سكن بغداد وحدث بها عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير، رواه عنه ابنه عبدالله بن ثابت، وقال سمعته منه في سنة أربعين ومائتين، ومات وهو ابن خمس وثمانين. [(٢)]

- الهذيل بن حبيب، أبو صالح الدنداني.

روى عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير، حدَّث عنه ثابت بن يعقوب التَّوَّزي.

قال الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر: أخبرنا عبدالخالق بن الحسن المعدل قال: قال عبدالله بن ثابت- وهو المقرئ: رأيت في كتاب أبي مكتوباً:

سمعت هذا الكتاب من أوله إلى آخره - يعني كتاب التفسير- من هذيل أبي صالح، عن مقاتل بن سليمان ببغداد في درب السُّدة بالمدينة في سنة سبعين ومائة.

قلت: وقد توفي في هذه السنة نفسها.

قال الحافظ بن حجر ~ في (العجاب): (ورواه -أيضاً -عن مقاتل: هذيل بن حبيب، وهو ضعيف، ولكنه أصلح حالاً من أبي عصمة).

قال مقيده - عفا الله عنه- ما ورد في ترجمة هذيل، بل ومن قبله أنهم يروون كتاباً ونسخة من نسخ التفسير، استغنت عن الإسناد؛ لثبوتها عن مقاتل بن سليمان وشهرتها،

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٢-٤٣٣)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٥٣).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

فلا يعوَّل على الإسناد إلى حدٍّ كبير، بل رواية هذيل هذا مقبولة إلى مقاتل، وكيف لا؟ وهو أصلح حالاً من أبي عصمة وبالله التوفيق.

۞ الحكـم:

الإسناد صحيح من الثعلبي إلى ثابت بن يعقوب، ومنه مقبول إلى مقاتل بن سليمان بالاعتبار الذي ذكرتُ، والله أعلم.

۞ خلاصة الحكم على هذه النسخة :

هذه نسخة مقبولة ثابتة إلى مقاتل بن سليمان كما ورد ذلك في الأسانيد بل بتنصيص العلماء عليها، والله أعلم.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

٥١ موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة.

وقد تقدم الكلام عنه في روايته عن سفيان الثوري نسختَه، وقد نصَّ على تفسيره الإمام الثعلبي في (الكشف والبيان) وإليك طريقه وإسناده.

جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، عن أبي حذيفة النهدي:

وليس له طريق سواه.

[٧٩٤] ١) الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الوزان بقراءتي عليه في داره قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، أبو عبدالله الزيادي الجوهري بالبصرة قال: نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي.

- أبو محمد عبدالله بن حامد الوزان، تقدم.

- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، أبو عمرو بن مطر المعدَّل الزاهد.

شيخ العدالة ببلده، ومعدن الورع، معروف بالسماح والرحلة والإتقان كذا قال فيه الحاكم... وقال - أيضًا -: ولم أرَ في مشايخنا له في الإجتهاد نظيرًا.[(١)]

قلت: إذا لم يبلغ العلم بصاحبه هكذا، فالله المستعان.

توفي بن مطر في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاث مائة عن خمس وتسعين سنة.

- جعفر بن محمد بن الليث، أبو عبدالله الزيادي البصري، عن مسلم، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وغسان بن مالك السلمي وأبي حذيفة النهدي، وجماعة، وعنه الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي، وآخرون.

وقال الحافظ عنه في (اللسان): (ضعفه الدارقطني، وقال كان يتهم في سماعه).[(٢)]

قلت: فهو ضعيف.

(١) تاريخ الإسلام (٨/ ١٥١-١٥٢).، والسير (١٦/ ١٦٢-١٦٣).

(٢) تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٢٤)، اللسان (٢/ ٣٣٠).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- وتقدم أبو حذيفة النهدي.

الحكم على الإسناد وهو الخلاصة:

هذه النسخة ضعيفة الإسناد إلى أبي حذيفة النهدي، وبالله التوفيق.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

٥٢ هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

تقدم الحديث عنه مسبقاً في النُّسخ المروية عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

النُّسخة:

قال الدَّاوودي عنه: (... صاحب التفسير) الذي يرويه عنه، أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي).[١]

قلت: عرف هشيم بن بشير ~ بالتفسير عند المتقدمين، وبالعناية به فهذا عبدالرحمن بن مهدي قال له (يا أبا معاوية بلغني عنك بالبصرة حديث حسن قد نسيته، فقال له هشيم: في أي باب هو؟ قال: في (التفسير) قال: فأنا أحدثك، أخبرنا الحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: (ثم أنشأناه خلقاً آخر) قال: نفخنا فيه الرُّوح قال عبدالرحمن: هو والله، بعينه).[٢]

ولم ينقل عن هشيم (التفسير) مستقلاً إلا الإمام الثعلبي برواية زياد بن أيوب البغدادي[٣]

قال الدارقطني عنه: (نزيل بغداد، صاحب (التفسير) الذي يرويه عنه أبو هاشم، زياد بن أيوب بن زياد البغدادي) وإليك طريق النسخة وإسنادها.

زياد بن أيوب، عن هشيم بن بشير.

وليس له سوى هذه الطريق:

[٧٩٥] ١) الثعلبي قال: أخبرنا محمد بن نعيم إجازة: أخبرنا محمد بن بطَّة: نا عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصفهاني: نا زياد بن أيوب، عن هشيم بن بشير.

- محمد بن نعيم هو: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تقدم.

(١) طبقات المفسرين (٥٣٥).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٠).

(٣) طبقات المفسرين (٥٣٥).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

- محمد بن بُطَّة هو: ابن أحمد بن بطَّة، أبو عبدالله الأصبهاني،تقدم.

- عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصفهاني، أبو محمد.

قال الخطيب: (سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: عبدالله بن أحمد بن أسيد أخو إسماعيل بن أحمد، وصنف المسند، وتوفي سنة عشر وثلاثمائة وكان خرج إلى العراق في آخر أيامه فكتبوا عنه). (١)

ولم أجد فيه من عبارات الجرح والتعديل شيئاً، ولكن من خلال ما ذُكِر في ترجمته يظهر أنه من أهل الحفظ والديانة والصدق والأمانة، سيما وقد قال عنه صاحب (طبقات المحدثين بأصبهان): (شيخ جليل كثير الحديث، صنف المسند والأبواب والشيوخ). (٢)

- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يلقب دلُّويَه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد: شعبة الصغير، ثقةٌ حافظ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ست وثمانون سنة. (٣)

قال محمد بن إسحاق السراج:" أصله طوسي، ونشأ ببغداد، ناقلة سمعته يقول: مولدي سنة ست وستين ومائة، وطلبت الحديث سنة إحدى وثمانين ومائة. (٤)

وتقدم هشيم بن بشير السلمي.

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد صحيح من الثعلبي إلى هشيم بن بشير، وبالله التوفيق.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٨)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٥).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥١٩) عبدالله بن محمد الأنصاري.

(٣) التقريب (٢٠٦٧).

(٤) تهذيب الكمال (٣/ ٤١).

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

53 ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر، الكوفي.

وقد تقدمت ترجمته في النُّسخ المروية عن ابن عباس { بروايته عن ابن أبي نجيح، عن ابن عباس { وأن يحيى بن معين أثنى على تفسيره، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد.

النُّسخة:

ورد (ورقاء اليشكري) في أسانيد عديدة قد تقدمت ، لكنه مجرد ناقل عن غيره ليس إلا، ولم أقف على تفسيره مستقلاً عند ابن جرير ولا ابن المنذر ولا ابن أبي حاتم وكذا عبدالرزاق، وما نصَّ على تفسيره والاعتماد عليه في النقل مستقلاً إلا الثعلبي، وسيأتي إسناده قريباً، وكذا نصَّ على هذه النسخة بهذه الطريق ، الإمام الخليلي حيث قال في (الإرشاد) في ترجمة إبراهيم بن الحسين المعروف بابن ديزيل:(وروى تفسير ورقاء ، عن آدم عنه).(1)

قال أبو أحمد ابن عدي: (ولورقاء أحاديث كثيرة ونسخ ، وله عن أبي الزناد نسخة، وعن منصور بن معتمر نسخة).(2)

وأظن أن هذه النُّسخ التي ذكرها ابن عدي عنه: أنها نسخ حديثية كما هو ظاهر العبارة، والله أعلم.

ثم إليك إسناد وطريق الإمام الثعلبي الى ورقاء بن عمر من رواية آدم بن أبي إياس، وبالله التوفيق.

آدم بن أبي أياس، عن ورقاء بن عمر

(1) الإرشاد (٢/ ٦٤٨)

(2) الكامل (٧/ ٩٢).

ماجستير ، عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

[٧٩٦] ١) **الثعلبي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبيد بن أحمد بهمدان: أخبرنا إبراهيم بن ديزيل: نا آدم بن أبي إياس، عن ورقاء بن عمر.**

- القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي هو الإمام الحاكم النيسابوري، تقدم.

- أبو القاسم عبيد بن أحمد، لم أقف عليه، ولعله (أحمد بن عبيد الأسدي) فهو آخر من روى عن ابن دَيْزِيل من الثقات ، ولولا اختلاف الكنية؛ لظننته هو.(١)

- إبراهيم بن ديزيل هو: أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي الهَمَذَاني الحافظ.

وقال عنه الحافظ الذهبي في (السير): (الإمام، الحافظ، الثقة، العابد،...،وكان يلقب بسِيفَنَّة وهو طائر ببلاد مصر،لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها، حتى يعريها، فكذلك كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده).

قال الحاكم عنه: (ثقة مأمون).

ولد بن ديزيل قبل المئتين بمُدَيدة، وتوفي في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.(٢)

- آدم بن أبي إياس العسقلاني، تقدم، وكذا ورقاء بن عمر.

الحكم وهو الخلاصة:

الإسناد إلى إبراهيم بن ديزيل ضعيف؛ لعدم العلم بحال أبي القاسم عبيد بن أحمد، ولكنها نسخة تفسيرية مستغنية عن الإسناد، فيغتفر وجوده، وبقية الإسناد صحيحٌ إلى ورقاء بن عمر اليشكري، والله أعلم.

---

(١) وانظر الإرشاد (٢/ ٦٥٩)

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٠٧)، السير (١٣/ ١٨٤-١٩١).

٥٤ وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرؤاسي.

قد تقدم في أماكن عديدة، وهو إمام ثقة مشهور.

النُّسخة:

نصَّ على تفسيره الإمام الثعلبي في مقدمة تفسيره، ونقل عنه بإسناده إليه كما سيأتي.

وفي ترجمة (أحمد بن علي الغزنوي أبو الحسن) في (لسان الميزان) قال الحافظ ابن حجر: (قال ابن نقطة:...... ومن مروياته[١] أجزاء من تفسير وكيع ابن الجراح، سمعها من أبي سعد البغدادي، وسمعها عليه يحيى بن الصيرفي شيخ المزي)[٢].

وقال الداوودي في " طبقات المفسرين ": (الإمام الحافظ الثبت محدث العراق أبو سفيان الكوفي، صاحب التفسير الذي رواه عنه محمد بن إسماعيل الحساني).[٣]

ومع جلالة وكيع وشهرته بالتفسير، إلا أنني لم أجد الإمام الطبري وابن أبي حاتم، ولاابن المنذر- مع تأخرهم- نقلوا عنه، اللهم إلا ما وقفت عليه بإسناد واحد عند الطبري في تفسير آية من سورة (الفاتحة).

نعم ورد وكيع بن الجراح في أسانيد عديدة عند هؤلاء الأئمة المفسرين، لكنه ناقلاً عن مشايخه ليس إلا، كـ (سفيان الثوري وشعبة، وإسرائيل بن يونس، وابن عون، وابن جريج) وأضرابهم رحمهم الله.

ولم يَخُص وكيعَ بنَ الجراحِ بالنقل عنه في (التفسير) إلا الإمامُ الثعلبيُ كما سيأتي بعد قليل، بل جعله من الأسانيد التي يدور عليها تفسيره، وعليها البناء، وإليك طريقه وإسناده:

يوسف بن عيسى المروزي، عن وكيع بن الجراح.

(١) أي العزنوي.

(٢) اللسان (١/ ٣٣٢-٣٣٣).

(٣) (٥٣٩).

[٧٩٧] ١) الثعلبي، قال: أخبرنا عبدالله بن حامد بن محمد بقراءتي عليه: أخبرنا يحيى بن محمد بن عبدالله بن العنبربن عطاء: نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي: نا أبو يعقوب يوسف بن عيسى المروزي مولى بني زهرة: نا وكيع بن الجراح.

- عبدالله بن حامد هو الأصفهاني، تقدم.

- يحيى بن محمد بن عبدالله بن العنبر، أبو زكريا العنبري النيسابوري، تقدم.

- إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، لم أجد له ترجمة ، ولكن وجدت أن الحاكم أخرج له في (المستدرك).[(١)]

- يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي، ثقة فاضل، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.[(٢)]

وتقدم وكيع بن الجراح.

۞ الحكم:

إسناد صحيح من الثعلبي إلى إبراهيم المروزي، وبقيته مقبول إلى وكيع بن الجراح، والله أعلم.

---

(١) انظر الحديث(رقم ٢٢٤١).

(٢) التقريب (٧٩٣٣).

ماجستير بعلية الفقيه (كامل الرسالة ...)

55 يحي بن سلاَّم بن تغلب المغربي، وقد سبقت إلماحة إليه في الدِّراسة النظرية في (مراحل التفسير)، وها نحن نورده هنا، لكونه صاحب تفسير نصّ عليه العلماء، ويعد في الحقيقة من كتب التفسير الأُوَل، فإن كان تفسير مقاتل بن سليمان في الدرجة الأولى، فيأتي تفسير بن سلاّم بعده مباشرة.

وابن سلاّم ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: (يكتب حديثه مع ضعفه).

وذكره ابن حبان في" الثقات" (وقال: ربما أخطأ).

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة في يحي بن سلا م المغربي، فقال: (لابأس به، ربما وهم، ثم ذكر له تفسيرًا استعظمه أبو زرعة واستقبحه).

وقال أبو حاتم: كان شيخًا بصريًّا وقع إلى مصر، وهو صدوق.

وقال أبو العرب في " طبقات القيروان":(كان مفسِّرًا، وكان له قدر كبير، وله مصنفات كثيرة في فنون العلم، وكان من الحفاظ، وكان من خيار خلق الله).

والذي يظهر- لي- أن ابن سلاّم صدوق، والله أعلم.

توفي- رحمه الله- بمصر بعد رجوعه من الحج لأربع بقين من صفر سنة مائتين.[١]

النُّسخة:

قال ابن حجر ~ في (العُجاب): ومنها: تفسير يحي بن سلاَّم المغربي، وهوكبير في نحو ستة أسفار، أكثر فيه النقل عن التابعين وغيرهم...)إلخ.[٢]

قلت: وقد تصفَّحتُ تفسير يحي بن سلاَّم، فوجدته يكثر النقل عن الحسن البصري، وقتادة،والسدِّي، وابن مجاهد عن أبيه، والكلبي؛ وهو في الحقيقة جمع بعضًا من النُّسخ التفسيرية الأولى مثل من تقدم ذكرهم، وليس ذلك بغريب، فطبقة شيوخه

---

(١) انظر:تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٥٠)، الميزان (٤/ ٣٨٠-٣٨١)، اللسان (٣٢٧-٣٢٨).

(٢) انظر: (٦٢-٦٣).

ماجستير، عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

تلامذة من تقدموا ممن أخرج لهم.[1]

وتفسير ابن سلاّم- رحمه الله- مع مافيه من كثرة المروي عن التابعين، إلا أنني لم أقف على نقل عنه عند ابن جرير، ولا ابن المنذر، ولاابن أبي حاتم. أما عبدالرزاق، فهو يشبه أن يكون عصريُّه، وإن كان متأخرًا عنه في الوفاة.

ومما يجدر ذكره-هنا- أن تفسير الإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) هو في الحقيقة تهذيبٌ لتفسير يحي بن سلاّم، فحذف منه ما رأى حذفه، وأضاف عليه زيادات مما لم يُستودع في كتاب سالفه[2] والله أعلم.

وبعد، فلم أقف على إسناد خاصٍّ بيعقوب الأشعري عند أئمة التفسير الذين على تفاسيرهم قامت هذه الدِّراسة، غير ما نصَّ عليه الخليلي في (الإرشاد) كما تقدم، والله أعلم.

وأخيرًا فهذا آخر ما أمكنني الله- تعالى- من الوقوف عليه من نُسَخ التفسير، وليس بآخر الممكن، فإن كتب التفسير والتراجم ميدان رحب؛ لمن بحث وأطال النظر فيها، فقد يعثر المتأخر على ما لم يقف عليه المتقدم، أبى الله- جلت قدرته- إلا أن يجعل الكمال له وحده.

والله وحده هو المستعان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



(١) وانظر: تفسير التابعين (١/ ٧٢-٧٣).

(٢) انظر: مقدمة تفسير ابن أبي زمنين (١/ ٣٠) تحقيق حسين عكّاشة، محمد الكنز.

الخاتمـــــة

وبها أهم النتائج والتوصيات:

الحمد الله تعالى الذي امتن عليَّ بتمام هذا البحث العظيم الذي لاأقول أتيت على جملته مع اجتهادي ، كيف وأنا أشعر تجاهه بالتقصير مهما بذلت .

وهو بحث جدير بالعناية والإهتمام، وحسبي أني طرقت بابًا واسعًا للباحثين .

وإليك أهم النتائج:

١- أن هناك نسخًا تفسيرية يمكن الوقوف عليها من خلال كتب التفسير بالمأثور سوى التي اعتمد عليها الباحث في دراسته كـ(تفسير يحي بن سلام) مثلاً، وكذا مما نُصَّ عليه من قبل أهل العلم، ولم يقف عليه الباحث.

٢- أن للمحدثين منهجا خاصّا يتبعونه مع روايات التفسير ، ونُسَخه خاصة . وأن الكتاب والنسخة في التفسير إذا كانت معروفةً عندهم تساهلوا في أسانيدها ، لكون النسخة معروفة ، وما الإسناد إلا زينة لها .

٣- أن نسخ التفسير التي نصَّ عليها العلماء هي من قبيل التمثيل لاالحصر، فإن الزيادة عليها من خلال التتبع والإستقراء ممكن، فمما وقفت علية من النُسَخ من خلال الإستعراض لأسانيد التفسير، نسخة إبراهيم النخعي، وقد رويت عنه من طريقين ، الأولى المغيرة بن مِقسَم ، عن إبراهيم النخعي ، الثانية: منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي وكلاهما صالح للثبوت عنه .

وكذا نسخة طاووس بن كيسان اليماني ، وعباد بن عبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن كثير الداري ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومنها ما تفرع من بطون نسخ مشهورة كالتي جاءت عن ابن عباس رضى الله عنهما مثل مقسم بن بجرة عن ابن عباس.

٤- وقفت على تسع وأربعين من أصحاب نسخ كتب التفسير ، ممن نصَّ عليهم العلماء ومن خلال الإستقراء .

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

٥- بلغ عدد الأسانيد إلى أصحاب هذة النسخ (٧٦٩) تسع وستين وسبعمائة إسناد.

٦- ثلاثة من الصحابة رضى الله عنهم من بين هذا العدد المذكور ممن جاءت عنهم نسخ تفسيرية هم أبي بن كعب ، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس ، رضى الله عنهم .

٨- ولكثرة نسخ التفسير عن ابن عباس رضي اله عنه ، ولأهمية تفسير ترجمان القرآن رأيت أن أضع ملخصا لنسخ تفسيره .

وخلاصتها: أنها أربعة عشر نسخة رويت عنه رضي الله عنه ، منها مايثبت ومنها مالايثبت ، وهي كالتالي:

* الثابت منها ١- أربدة عن ابن عباس رضي الله عنه وقد رويت بستة عشر إسناداً عن طريق أبي إسحاق السبيعي .

٢- باذان (أبو صالح) عن ابن عباس ، ونقل عنه من طريقين .

أ - السدي، عن أبي صالح ، عن ابن عباس، وهذه مقبولة.

ب- الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس وهذه لايعتد بها وأسانيدها ستة .

٣- أبوظبيان (حصين بن جندب) عن ابن عباس ، ورويت عن طريق الأعمش (سليمان ابن مهران)، وقابوس بن أبي ظبيان ، بستة عشر إسناد.

٤- سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وقد نقلت بعشر طرق كلها مقبولة الاطريق عمار الدهني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فنها منقطعة بين عمار وسعيد بن جبير، وتوقفت في طريق محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس .

٥- عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، ورويت بخمس طرق وثمانية عشر إسناد، كلها مقبول إلا إسناد موسى بن عبدالرحمن الصنعاني؛ فإنه موضوع.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

٦- عطية بن سعد العوفي، عن ابن عباس ، وهي السلسلة العوفية، ونقلت بأربعة أسانيد، وظاهر صنيع العلماء من إيرادها في تفاسيرهم كابن أبي حاتم، أنها مقبولة.

٧- عكرمة عن ابن عباس، وقد نقلت بأربعة عشر طريق، وثمانية وتسعين إسناد.

٨- علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، من طريق معاوية بن صالح، ورويت بأربعة أسانيد، وهي نسخة حسنة إلى ابن عباس { .

٩- غزوان الغفاري، عن ابن عباس برواية السدِّي، عن أبي مالك الغفاري، عن ابن عباس، وهي نسخة حسنة إليه.

١٠- مجاهد بن جبر، عن ابن عباس، وقد وردت بستة عشر طريقًا، وخمسين إسناد، وهي نسخة ثابتة.

١١- مِقْسَم بن بُجرة، عن ابن عباس، وقد رويت بخمس طرق، وأربع وخمسين إسناد، وهي نسخة حسنة إلى ابن عباس.

النُّسخ التي لا تثبت عن ابن عباس:

١- الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس، فهي منقطعة.

٢- عطاء الخراساني، عن ابن عباس، تحتاج إلى دراسة مستقلة؛ للنظر فيها بين ما يروى عن ابن عباس.

٣- قتادة بن دعامة، عن ابن عباس، فهي منقطعة.

أهم التوصيات:

١ - العناية بهذا الفن أعني نسخ التفسير، وإعطائها مزيدًا من الإهتمام ، فكم في ذلك من خدمة للكتاب العزيز؟

٢ - مع قيام هذه الرسالة بدراسة كثيرٍ جدا من رجال التفسير ، إلا أن بعضهم حقيقٌ ببحث مستقل ، وبعضهم الآخر لم يرد في بحثي لخروجه عن شرطه . وهذا يبيّن أن رجال النسخ التفسيرية، وأسانيد التفسير ما زالت تنتظر إكمال البناء وإتمام المسيرة بالترجمة الوافية لهم .

نعم هناك بحث مفيد جمع وترتيب محمد صبحي حسن حلاق، في (رجال تفسير الطبري) جمعه من تحقيق الشيخين أحمدومحمد شاكر- رحمهما الله- وقد أفدتُّ منه كثيرًا، ثم طبع مؤخرًا بحث بعنوان (المعجم الصغير لرواة الإمام الطبري)، و(معجم شيوخ الطبري) كلاهما للشيخ أكرم بن محمد الفالوجي ، ولكن لم يكتب- للباحث- الإستفادة منهما؛ لتأخرهما فلم أطلع عليهما، إلا بعد طبعي لهذه الأطروحة، ولكن هل هناك من يتجرد لجمع رجال تفسير ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والثعلبي؟ فإنه مشروع مفيد لمن يتطلع له.

٣- أننا في حاجة إلى دراسات توازن بين نصوص التفسير التي ترد في النسخة التفسيرية الواحدة برواياتها المختلفة عن صاحبها ، لنتبين وجوه الاتفاق والافتراق ، وهل نخرج بذلك أن الافتراق (إن وُجد) يمثل تغيرا في اجتهاد المفسِّر صاحب النسخة ؟ أو أمرا آخر .



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

كشـــاف الآيـــات

الصفحة		السورة ورقم الآية	الآيـــــة
٢٤٤	٢	[البقرة:٢]	چٻ ٻٻ پ پپپ پ چ
٢٤٥	٢	[البقرة:٨]	چڤڤڤ ڤڤڄ ڄ ڃ ڄ چ
٢٤٥	٢	[البقرة:١٠]	﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴾
٢٤٥	٢	[البقرة:١٥]	﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾
٢٤٦	٢	[البقرة:١٩]	﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾
٢٠	٦	[الأنعام:٨٢]	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾
١٩	١٤	[إبراهيم:٤]	چگ ڳ ڳڳ گ گگں چ
٢٠	٣١	[لقمان:١٣]	چڤ ڄ ڃ چ
٢٠	٧٥	[القيامة:١٧- ١٩]	﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾



كشــــاف الأحاديـــــث



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــــة ...) ;

كشاف أسماء أصحاب نسخ التفسير

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

كشاف الأعلام

(تم ترتيبهم على حسب الرقم العام للأسانيد)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلـــــم	م
[٧٦٩]	إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي	١٨
[٣٥٣]	إبراهيم بن مسعود بن عبدالحميد القرشي الهمداني	١٩
[٣٦٦]	إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي	٢٠
[٧١٨]	إبراهيم بن مهدي المصيصي	٢١
[٢٤٣]	إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفرَّاء الرازي	٢٢
[٣٥٣]	إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي	٢٣
[٢٣٩]	ابن العذراء	٢٤
[٢٩]	أبو صالح	٢٥
[١٤٠]	أبو صالح باذام، مولى أم هانئ	٢٦
[٣٩٦]	أحمد بن حماد الدُّولابي، أبو علي	٢٧
[١٣٢]	أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزَّار	٢٨
[١٣٢]	أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزّار	٢٩
[٦٤]	أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، البزّار	٣٠
[٥٣٩]	أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الرازي	٣١
[٤٣]	أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي النيسابوري أبو الأزهر.	٣٢
[٧٢٥]	أحمد بن الخليل البغدادي	٣٣
[١٦٤]	أحمد بن القاسم بن عطية البزَّار، أبو بكر بن القاسم.	٣٤
[٢٩٠]	أحمد بن المفضل الحَفَري، أبو علي الكوفي	٣٥
[٥٥]	أحمد بن الوليد.	٣٦
[٣٧٥]	أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف	٣٧
[٨٨]	أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف	٣٨

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٩٨]	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، المروزي	٣٩
[٩٩]	أحمد بن سعيد بن صخر الدّارمي، أبو جعفر السّرخسي	٤٠
[١٩٦]	أحمد بن سنان أبو سنان الواسطي.	٤١
[١٢٨]	أحمد بن سنان بن أسد بن حبان	٤٢
[٣٥]	أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطِي، أبو عبدالله البصري	٤٣
[١٤]	أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان، الدّشتكي	٤٤
[٧٦٣]	أحمد بن عبدالله	٤٥
[٥٨]	أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد المزني -المغفليُّ الهَرَوي	٤٦
[١٧]	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبدالله الكوفي	٤٧
[٦٩١]	أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري	٤٨
[٣٣١]	أحمد بن عمرو بن أبي عـاصم	٤٩
[٤٥]	أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، البغدادي	٥٠
[١٦٠]	أحمد بن محمد أبو سعيد بن يحيى القطان.	٥١
[٨٢]	أحمد بن محمد الزعفراني، أبو بكر	٥٢
[٣٤٩]	أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي (حلقوم) يكنى أبا جعفر	٥٣
[١٤٩]	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي	٥٤
[٣٥٧]	أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العَنَزي الطرائفي أبو الحسن النيسابوري	٥٥
[٢٠]	أحمد بن محمد بن نصر اللباد الفقيه، أبو نصر النيسابوري.	٥٦

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) ;

السند	اسم العلم	م
[٧٦٠]	أحمد بن محمد بن يحيى الدَّهَّان	٥٧
[٨٨]	أحمد بن محمد، أبو عمرو العمركي.	٥٨
[١٧]	أحمد بن مُفَضَّل الحَفَري، أبو علي الكوفي	٥٩
[٣٥٤]	أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي	٦٠
[١١٧]	أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي، أبو بكر	٦١
[٢١٩]	أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي، أبو بكر	٦٢
[٥٨]	أحمد بن نجدة بن العُرْيان، أبو الفضل الهَرَويَّ	٦٣
[٦٢]	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي النيسابوري	٦٤
[٧٥٧]	أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري	٦٥
[١٤٥]	أحمد بن يونس بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي	٦٦
[١٣]	آدم بن أبي إياس، عبدالرحمن العسقلاني	٦٧
[١٢٤]	أرْبدَة التميمي	٦٨
[١٨١]	أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة [٣٠٠] [٣٠٤]	٦٩
[١٧]	أسباط بن نصر الهمْداني، أبو يوسف، ويقال أبو نصر	٧٠
[٧٦٣]	إسحاق بن إبراهيم التغلبي	٧١
[٢٧٨]	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الحبيبي،أبو يعقوب البصري	٧٢
[١٠]	إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدَ الحنظَلي، أبو محمد بن راهُوْيَه المروزي	٧٣
[٢٩٩]	إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر الدمشقي	٧٤

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـة ...)

السند	اسـم العلـــم	م
[٥٨٠]	إسحاق بن إسماعيل المرادي	٧٥
[١٠٤]	إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ	٧٦
[٦٠]	إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي	٧٧
[٥٨٦]	إسحاق بن الحسن بن ميمون الغدادي الحربي	٧٨
[٢٦٢]	إسحاق بن الضيف، أبو يعقوب العسكري	٧٩
[٧٨]	إسحاق بن الفيض الأصبهاني	٨٠
[١٥]	إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى	٨١
[٢٩١]	إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران	٨٢
[٤٣٨]	إسحاق بن عبدالواحد الموصلي	٨٣
[٢٦]	إسحاق بن محمد	٨٤
[٣٣٠]	إسحاق بن وهب بن زياد العَلاَّف، أبو يعقوب الواسطي	٨٥
[١١٠]	إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي	٨٦
[١٢٤]	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي	٨٧
[١٢٦]	إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي	٨٨
[١٠٠]	إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي = ابن عُلية.	٨٩
[٣٧]	إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلية	٩٠
[٣٦٦]	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي	٩١
[٢٢٤]	إسماعيل بن أبي زياد الشامي	٩٢
[٣٥٣]	إسماعيل بن سلمان الأزرق التميمي	٩٣
[٧٥٨]	إسماعيل بن عيسى العطار	٩٤

السند	اسم العلم	م
[٧٦٢]	إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن أبو يعقوب السلمي النيسابوري	٩٥
[٣٧٧]	إسماعيل بن مسلم المكِّي، أبو إسحاق	٩٦
[٥٤]	أسيد بن زيد بن نجيح الجمال، الهاشمي، أبو محمد الكوفي	٩٧
[٢٩٢]	أسيد بن عاصم أبو الحسن الأصبهاني	٩٨
[٦٣]	أَسيد بن عاصم أبو الحسين، الأصبهاني	٩٩
[٥٠]	أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي	١٠٠
[٤٩٩]	أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي	١٠١
[١٧٦]	الأصبغ بن زيد بن علي الجهني الورَّاق، أبو عبدالله الواسطي	١٠٢
[٣٦٨]	أيوب بن عائذ، بتحتانية ومعجمة، ابن مولج الطائي، البحتري	١٠٣
[١٠٧]	بَحْر بن نَصْر بن سابق الخَوْلاَني	١٠٤
[٢٨٧]	بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاش	١٠٥
[٩١]	بشر بن عُمارة الخَثْعَمي، المُكَتِّب	١٠٦
[٣٦٣]	بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير	١٠٧
[٣٠]	بشر بن هلال الصَّوَّاف، أبو محمد النُمَيري	١٠٨
[٣٦]	بشربن معاذ العَقَدِي، أبو سهل، البصري	١٠٩
[٣٦٨]	بكير بن الأخنس، ويقال ابن فيروز السَّدوسي	١١٠
[٧٦٠]	بكير بن معروف الأسدي	١١١
[١٧٦]	تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي	١١٢
[٤٩٣]	ثابت بن محمد العابد	١١٣
[١٩٧]	جابر بن نوح الحِمَّاني، أبو بشير الكوفي	١١٤
[٣٧١]	جابربن يزيد الجُعْفِي	١١٥

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـ ـة ....)

السند	اسم العلـــــم	م
[٩٣]	جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله، الأزدي، أبو النضر البصري	١١٦
[١]	جرير بن عبدالحميد بن قُرْطٍ، الضبي الكوفي	١١٧
[٥٠]	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القُمِّمي	١١٨
[٧٠٢]	جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الحافظ النيسابوري	١١٩
[٤٦]	جعفر بن إياس بن أبي وَحشية، اليَشكُري، أبو بشر.	١٢٠
[٦٣٠]	جعفر بن حميد العبسي، الكوفي	١٢١
[٣٠]	جعفر بن سليمان الضُّبعي، أبو سليمان البصري [٢١٩].	١٢٢
[٢١٧]	جعفر بن عَوْن بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي	١٢٣
[٦٢٩]	جعفر بن محمد البُزُوري	١٢٤
[٢٦٩]	جعفر بن محمد الكوفيُّ الدُّوريُّ	١٢٥
[٧٦٦]	جعفر بن محمد بن الليث، أبو عبدالله الزيادي البصري	١٢٦
[٨٨]	جعفر بن محمد بن سوّار، أبو محمد النيسابوري .	١٢٧
[٣٤٥]	جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان	١٢٨
[٥٧٦]	جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان.	١٢٩
[٧٥]	جويبر بن سعيد، وقيل اسمه جابر، وجويبر لقب، الأزدي، أبو القاسم البلخي	١٣٠
[٦٠٥]	حاتم بن بكر بن غيلان الضبي	١٣١
[٩٥]	الحارث بن أبي أسامة	١٣٢
[٥٨٦]	حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الرّفّاء	١٣٣
[٤٦]	حبّان بن موسى بن سوَّار السلمي، أبو محمد المروزي	١٣٤
[٢٣٢]	حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي	١٣٥

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٢٨٨]	حجاج بن المنهال الأنماطي	١٣٦
[٢٣٥]	حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازي، أبو يوسف	١٣٧
[١١١]	حجاج بن محمد المصِّيصي الأعور، أبو محمد	١٣٨
[٥٢٨]	الحسن بن الرَّبيع البجلي، أبو علي الكوفي، البوراني	١٣٩
[٢٧]	الحسن بن أحمد بن الليث الأزدي .	١٤٠
[٢٠٠]	الحسن بن الزبرقان الكوفي، النخعي	١٤١
[٦٢]	الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، أبو محمد	١٤٢
[٦٢٩]	الحسن بن بشر بن سلم، الهمداني	١٤٣
[٣١٩]	الحسن بن صالح بن حي، وهو حبّان بن شُفَيِّ	١٤٤
[٢٣٨]	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغداد	١٤٥
[٢٥٦]	الحسن بن عطية بن سعد العوفي، الكوفي	١٤٦
[١٢٤]	الحسن بن عطية بن نجيح القرشي	١٤٧
[٧٥٨]	الحسن بن علُّوية بن علي بن محمد بن سليمان،أبو محمد القطّأن	١٤٨
[١٤٣]	الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي .	١٤٩
[١٦٧]	الحسن بن عمارة البَجَلي	١٥٠
[٥٨٢]	الحسن بن عمرو بن عون الباهلي البصري	١٥١
[٢٠]	الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن حبيب المُكِتب	١٥٢
[١١١]	الحسن بن محمد بن الصبّاح الزَّعْفَراني، أبو علي البغدادي	١٥٣
[٢٩]	الحسن بن محمد بن حبيب، أبو القاسم .	١٥٤
[٤٠]	الحسن بن يحيى بن الجَعْد العَبْدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني.	١٥٥

السند	اسم العلم	م
[١١٢]	الحسين ابن داود – يُلقب سُنيداً – المصيصي = سُنيد.	١٥٦
[٢٥٦]	الحسين بن الحسن بن عطية العوفي	١٥٧
[٥٠٢]	الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي	١٥٨
[٢٢١]	الحسين بن السكن البصري	١٥٩
[٨٩]	الحُسَين بن الفرج الخيَّاط	١٦٠
[٢٩٢]	الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني	١٦١
[٦٣]	الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني	١٦٢
[١٩]	الحسين بن علي بن مهران الأصبهاني، أبو علي	١٦٣
[٤٧٤]	الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزِي	١٦٤
[٥٨٦]	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	١٦٥
[٣٣٨]	الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي	١٦٦
[١٤٦]	حُصَيْن بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبِي أبو ظبيان	١٦٧
[٤٣٤]	حفص بن عمر العدني بن راشد، أبو محمد المكتِب التميمي	١٦٨
[٢٦٣]	حفص بن عمر بن ميمون العَدَني الصنعاني، أبو إسماعيل	١٦٩
[٣٩٩]	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي	١٧٠
[١٣٦]	حَكَّام بن سلم أبو عبدالرحمن الرازي الكناني	١٧١
[٢٦٢]	الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى	١٧٢
[٤٨١]	الحكم بن عبدالله البصري	١٧٣
[١٦٧]	الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي	١٧٤
[٢٦٦]	الحكم من فصيل الواسطي	١٧٥
[١٩٩]	حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة.	١٧٦

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٩٦]	حماد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل، البصري.	١٧٧
[٢٨٨]	حَّماد بن سلمة بن دينار البصري	١٧٨
[٩٢]	حماد بن طلحة القناد	١٧٩
[٧٦٠]	حماد بن قيراط أبو علي النيسابوري	١٨٠
[٦٢٩]	حمزة الزيات بن حبيب القارئ، أبو عمارة الكوفي	١٨١
[٣١٩]	حميد بن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي	١٨٢
[٣٧٧]	حُميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ	١٨٣
[٢٨٧]	حُميد بن مسعدة بن المبارك السامي	١٨٤
[٢٩١]	خالد بن عبدالله الطحان الواسطي	١٨٥
[٥٧١]	خالد بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني	١٨٦
[٢٦٥]	خالد بن مهران، أبو المنازل	١٨٧
[٢٦٩]	خُصيف بن عبدالرحمن الجزري	١٨٨
[٢٧٣]	خلاد بن يزيد الجُعْفي	١٨٩
[٥٤٨]	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي	١٩٠
[٢٨٥]	داود بن أبي هند القشيري، أبو بكر أو أبو محمد	١٩١
[٢٨٠]	داود بن الحصين الأموي، أبو سليمان المدني	١٩٢
[٤٩٧]	داود بن سليمان، أبو سهل الدَّقاق	١٩٣
[١٢]	الربيع بن أنس البكري، أبو بكر الحنفي [١٥].	١٩٤
[٢٩٨]	الربيع بن روح اللاَّحُوني، بمهملة، الحمصي	١٩٥
[٧٤٧]	رجاء بن عبدالله الهروي الوراق	١٩٦

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلـــــم	م
[١٢]	رُفَيْع بن مهران الرِّياحي [١٥].	١٩٧
[١٠٠]	روح بن القاسم التميمي	١٩٨
[٤٨٢]	زُبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي	١٩٩
[٦٣٠]	زكريا بن إسحاق المكي	٢٠٠
[١٠]	زكريا بن داود بن بكر النيسابوري، أبو يحيى الخفّاف.	٢٠١
[٣٣٤]	زكريا بن عدي بن الصلت التميمي، أبو يحيى	٢٠٢
[١٢٧]	زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعْفي	٢٠٣
[٧٦٧]	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي	٢٠٤
[٧٢٠]	زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري، البَكَّائي	٢٠٥
[٣٢٢]	زيد بن أخزم النبهاني، أبو طالب الطائي	٢٠٦
[٤٥]	زيد بن أسلم	٢٠٧
[٣٩٤]	زيد بن المبارك الصنعاني	٢٠٨
[٥٤]	سالم الأفطس بن عجلان الأموي، أبو محمد الحرَّاني	٢٠٩
[٢٧]	سرور بن المغيرة بن زاذانذ قل	٢١٠
[٢٥٦]	سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي	٢١١
[٥٥]	سعدوية سعيد بن سليمان، أبو عثمان الضبي	٢١٢
[٣٦]	سعيد بن أبي عَرُوْبَة، مهران اليَشْكُري مولاهم، أبو النضر، البصري	٢١٣
[٢٤٢]	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي	٢١٤
[٧٣١]	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي	٢١٥
[٢٢١]	سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو زيد	٢١٦

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٣٦٢]	سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبدالرحمن،أو أبو سلمة الشامي	٢١٧
[٦٩٧]	سعيد بن سنان البُرجمي	٢١٨
[٥٧٠]	سعيد بن عبدالله بن سعد بن إسماعيل الحيري	٢١٩
[٢٩]	سعيد بن محمد	٢٢٠
[٥٨]	سعيد بن منصور	٢٢١
[٥٤٢]	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي	٢٢٢
[٢٥٤]	سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي	٢٢٣
[٣٧٥]	سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أبو الحسن الواسطي	٢٢٤
[٢]	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله	٢٢٥
[١]	سفيان بن وكيع بن الجرّاح، أبو محمد، الرؤاسي	٢٢٦
[٤١٠]	سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص	٢٢٧
[٢١١]	سَلْم بن جنادة بن سَلْم السُّواني، أبو السَّائب	٢٢٨
[١٢٣]	سلمة بن الفضل الأبرش	٢٢٩
[٣٠٦]	سليمان بن أبي سليمان، فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي	٢٣٠
[٩٣]	سليمان بن حرب الأزدي الواشحِي	٢٣١
[٦٦٤]	سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي	٢٣٢
[٧٢]	سليمان بن حيَّان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، أبو خالد.	٢٣٣
[١٣٥]	سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي البصري، أبو داود.	٢٣٤
[٣٠٣]	سليمان بن داود بن نصير القطّان الرازي، أبو داود	٢٣٥
[١٢]	سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري	٢٣٦

السند	اسم العلم	م
[١٦١]	سليمان بن عبدالجبار بن رزيق	٢٣٧
[٤٩٣]	سليمان بن عبدالجبار بن زريق الخياط	٢٣٨
[٥٦٠]	سليمان بن كثير العبدي البصري	٢٣٩
[٣٢١]	سليمان بن معاذ بن قَرْم	٢٤٠
[١٢٠]	سليمان بن معبد بن كوسجان	٢٤١
[١٤٦]	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي = الأعمش.	٢٤٢
[٣٩]	سليمان بن مهران الأعمش .	٢٤٣
[٣١٠]	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي،أبوالمغيرة	٢٤٤
[٦٣٠]	سهل بن بحر العسكري السكري	٢٤٥
[٣٧٤]	سهل بن بكَّار بن بشر الدَّارمي	٢٤٦
[٢٨٠]	سهل بن زنجلة بن أبي الصفدي.	٢٤٧
[٢٣٩]	سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدِي، أبو مسعود العَسْكَري	٢٤٨
[٢٨٣]	سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري	٢٤٩
[٢٨٠]	سهل بن موسى الرازي	٢٥٠
[١١٥]	سوّار بن عبدالله بن سوّار بن عبدالله بن قدامة، التميمي	٢٥١
[٢٠٨]	سويد بن سعيد بن سهل الهروي	٢٥٢
[١٦٠]	سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد	٢٥٣
[٣٩٨]	سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل	٢٥٤
[٧٤]	سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل	٢٥٥

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٢٣٥]	شبابة بن سَّوار المدائني.	٢٥٦
[٣٣٠]	شبيب بن بشر، أبو بشر البَجَلي	٢٥٧
[٨٤]	شجاع بن مَخْلَد الفلاّس، أبو الفضل البغوي	٢٥٨
[٥٤]	شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي	٢٥٩
[٥]	شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي، مولاهم، أبو بسطام	٢٦٠
[٥٧٤]	شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي	٢٦١
[٤٤]	شعيب بن محمد بن شعيب العجلي البيهقي	٢٦٢
[٣٤٨]	شيبان بن فرُّوخ أبي شيبة الحَبَطي أبو محمد	٢٦٣
[١٤٤]	صالح بن محمد الترمذي	٢٦٤
[٧٢٥]	صدقة بن سابق الكوفي	٢٦٥
[٣٦٢]	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبدالملك الدمشقي	٢٦٦
[١٠١]	الضحاك بن مَخْلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم.	٢٦٧
[١٠٠]	طاووس بن كيسان	٢٦٨
[٢٩٥]	عائذ بن حبيب بن المَلاَّح، أبو أحمد الكوفي	٢٦٩
[٦٨٢]	عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن	٢٧٠
[١٩]	عامر بن الفرات، أبو عمرو الذهلي	٢٧١
[٥٥]	عبَّاد بن العوَّام بن عمر الكلابي، أبو سهل الواسطي	٢٧٢
[٢٧]	عبَّاد بن منصور النَّاجي، أبو سلمة [٢٩].	٢٧٣
[٥٨٤]	العّباس بن الفرج الرِّياشي	٢٧٤
[١٧٧]	العباس بن الوليد بن مَزْيَد، العُذري	٢٧٥

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...) :

السند	اسم العلم	م
[١٤٨]	عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي	٢٧٦
[٥٨٥]	العَّباسي بن الوليد بن نصر النرسي	٢٧٧
[٣١]	عبد بن حميد هو ابن نصر الكسِّي، أبو محمد	٢٧٨
[٢٦٧]	عبدالأعلى ابن عبدالأعلى البصري، أبو محمد	٢٧٩
[٦٥١]	عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	٢٨٠
[٥٤]	عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي، الكوفي	٢٨١
[١١٠]	عبدالحميد بن بَيَان بن زكريا الواسطي	٢٨٢
[٦٦٥]	عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني	٢٨٣
[٧٦٥]	عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نصر،ابن أبي روبا السقطي	٢٨٤
[٧٥٧]	عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه	٢٨٥
[٥٤٦]	عبدالرحمن بن أبي حماد شكيل الكوفي	٢٨٦
[٦٩٩]	عبدالرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي	٢٨٧
[٨٢]	عبدالرحمن بن جابر	٢٨٨
[٤٥]	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	٢٨٩
[٧٢١]	عبدالرحمن بن سلمة الرازي	٢٩٠
[١٦٤]	عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان	٢٩١
[٣٦٧]	عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان	٢٩٢
[٤٩١]	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي	٢٩٣
[١٦٥]	عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني.	٢٩٤
[٧٥]	عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي	٢٩٥

السند	اسم العلـــــم	م
[٧٨]	عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي الكوفي أبو زُهَير.	٢٩٦
[٢]	عبدالرحمن بن مهدي بن حسَّان، العنبري	٢٩٧
[٣١٢]	عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي أبوعلي الأشل المروزي.	٢٩٨
[٤٦٥]	عبدالسلام بن حَرْبٍ بن سلم النّهْدي	٢٩٩
[٩٠]	عبدالعزيز بن مُنيب	٣٠٠
[٤٥٢]	عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي الحرَّاني	٣٠١
[٩٥]	عبدالعزيزبن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص.	٣٠٢
[٧٤٤]	عبدالعزيزبن الخطاب الكوفي، أبو الحسن.	٣٠٣
[٣٣٣]	عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى	٣٠٤
[٢٨]	عبدالكريم بن عبدالمجيد بن عبيد الله ، أبو بكر الحنفي.	٣٠٥
[٣٣٣]	عبدالكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد	٣٠٦
[٦٣٦]	عبدالله بن محمد بن إسحاق الجزري الأذرمي	٣٠٧
[١٥]	عبدالله بن أبي جعفر	٣٠٨
[١٤]	عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي	٣٠٩
[٣٥٣]	عبدالله بن أحمد الدَّشتكي	٣١٠
[٧٦٧]	عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصفهاني، أبو محمد	٣١١
[٧٦]	عبدالله بن أحمد بن الصديق بن محمد بن داود، أبو محمدالمروزي	٣١٢
[٣٥٥]	عبدالله بن أحمد بن شبويه الخزاعي	٣١٣
[١٥٣]	عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي [٣٨٢]	٣١٤

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

م	اســم العلـــــم	السند
٣١٥	عبدالله بن الطيب أبو محمد	[٣٥٧]
٣١٦	عبدالله بن المبارك المروزي	[٤٦]
٣١٧	عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي	[٦٣١]
٣١٨	عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقريء أبو محم العَبْقَسي	[٧٦٥]
٣١٩	عبدالله بن جعفر بن غيلان	[٢١٨]
٣٢٠	عبدالله بن حامد محمد الأصبهاني أبو محمد النيسابوري	[٤٤]
٣٢١	عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني	[٤٠٣]
٣٢٢	عبدالله بن سعد بن عثمان الدَّشْتكي، أبو عبدالرحمن المروزي	[١٦٤]
٣٢٣	عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي	[٤]
٣٢٤	عبدالله بن سعيد بن خازم النخعي	[٧١٣]
٣٢٥	عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر	[١٩]
٣٢٦	عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح الجهني	[٣٥٧]
٣٢٧	عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي	[٥٢٥]
٣٢٨	عبدالله بن طاوس اليماني، أبو محمد	[١٠٠]
٣٢٩	عبدالله بن عثمان بن خثيم، أبوعثمان	[٣٨٦]
٣٣٠	عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير	[٤٤٤]
٣٣١	عبدالله بن عمر بن ميمون بن الرماح	[٦٦٢]
٣٣٢	عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو مَعْمَرَ المِنْقَري	[٣٧٨]
٣٣٣	عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري.	[٥٧]
٣٣٤	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي أبو بكر بن أبي شيبة .	[٨٠]

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اســـم العلـــــم	م
[٢٥٩]	عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم، أبو محمد	٣٣٥
[٤٣]	عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أبو محمد	٣٣٦
[٣٩٢]	عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي	٣٣٧
[٦٤٩]	عبدالله بن محمد بن زكريا، أبو محمد الأصبهاني	٣٣٨
[٤٣]	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن زياد السِّمِّذيُّ النيسابوري.	٣٣٩
[١٥٥]	عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيل .	٣٤٠
[٤٩٦]	عبدالله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفراييني	٣٤١
[١٦]	عبدالله بن نُمير، بنون مصغر، الهَمْدَاني، أبو هشام الكوفي	٣٤٢
[١٩٣]	عبدالله بن نُمَيرالهَمداني، أبو هشام الكوفي	٣٤٣
[٤٥]	عبدالله بن وهب القرشي	٣٤٤
[٨٨]	عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد المصري	٣٤٥
[٢٣٤]	عبدالله بن يسار المكي، أبو يسار الثقفي ابن أبي نجيح .	٣٤٦
[٦٨٦]	عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي	٣٤٧
[١٤٢]	عبدالملك بن الحسين أبو مالك النخعي، الواسطي	٣٤٨
[١١٠]	عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي	٣٤٩
[٥١٧]	عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الأسترابادي	٣٥٠
[٢٠٦]	عبدالواحد بن زياد العبدي	٣٥١
[٣٧٨]	عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التَّنُّوري	٣٥٢
[٢٦١]	عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي	٣٥٣

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلـــــم	م
[١٦٨]	عثمان بن عاصم الأسْدي	٣٧٤
[٢٤٩]	عثمان بن عطاء بن مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي	٣٧٥
[٢٠٧]	عثمان بن علي بن هُجَير، أبو علي الكوفي	٣٧٦
[٣٨٤]	عثمان بن عمر بن فارس العبدي	٣٧٧
[٢٩٨]	عدي بن عبدالرحمن بن زيد الطائي	٣٧٨
[١٣]	عصام بن روّاد بن الجرّاح العسقلاني، ليَّنه أبو أحمد الحاكم	٣٧٩
[٢٤٧]	عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني	٣٨٠
[١٦٧]	عطاء بن السائب، أبو محمد [١٧٢] [١٧٥]	٣٨١
[٥٧]	عطاء بن دينار الهذلي، أبو الريَّان، وقيل أبو طلحة المصري.	٣٨٢
[٩١]	عطية بن الحارث الهمْدَاني، أبو رَوْق.	٣٨٣
[٢٥٦]	عطية بن سعد بن جنادة العوفي	٣٨٤
[٢٠٦]	عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفَار البصري	٣٨٥
[٣٧٠]	عقبة بن خالد بن عقبة السّكوني، أبو مسعود الكوفي المجدر	٣٨٦
[١٩٤]	العلاء بن سالم الطبري، أبو الحسن الحذَّاء	٣٨٧
[٣٥٨]	علاَّن بن المغيرة = علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي .	٣٨٨
[٣٥٥]	علي بن الحسين بن واقد المروزي	٣٨٩
[٥٥٥]	علي بن الحسن الهسنجاني إبرازي	٣٩٠
[٦٣١]	علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي الداربجرْدي	٣٩١
[١٧٥]	علي بن الحسن بن عبدُويه، أبو الحسن الخزَّاز	٣٩٢
[٧٣]	علي بن الحسين بن الجنيد.	٣٩٣

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

السند	اسم العلـــــم	م
[٣٣٨]	علي بن الحسين بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي	٣٩٤
[٩٣]	علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري	٣٩٥
[٣٩٤]	علي بن المبارك الصنعاني	٣٩٦
[٧٥٩]	علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم	٣٩٧
[٥٣٨]	على بن زنجة الرازي	٣٩٨
[٦١٤]	علي بن سعيد بن مسروق الكندي، الكوفي	٣٩٩
[٤٤٠]	علي بن سهل بن قادم الرَّمْلي	٤٠٠
[٢٦١]	علي بن صالح .	٤٠١
[٨١]	علي بن عبدالعزيز البغوي	٤٠٢
[٣٤٩]	علي بن عبدالعزيز البغوي	٤٠٣
[١٨٨]	علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي	٤٠٤
[٢٦]	علي بن علي	٤٠٥
[٨٧]	علي بن عمران.	٤٠٦
[٦٦٢]	علي بن محمد بن أحمد بن دلُّويه القنطري، النيسابوري	٤٠٧
[٣٥٣]	علي بن محمد بن مهرويه	٤٠٨
[٢٠٨]	علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي	٤٠٩
[٥٧١]	علي بن نصر بن علي الجهضمي	٤١٠
[٣٠٦]	عمار بن خالد بن دينارالواسطي التَّمَّار،أبو الفضل، أو أبو إسماعيل	٤١١
[٧٦٣]	عمار بن عبدالمجيد	٤١٢
[١٩٤]	عمار بن معاوية الدُّهني	٤١٣

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٥٦٤]	عمار بن الحسن الهلالي	٤١٤
[٢٩٩]	عمر بن المغيرة، أبو حفص البصري	٤١٥
[٣٧٦]	عمر بن صالح الواسطي	٤١٦
[٧٦٠]	عمر بن عبدالله بن رَزين السلمي	٤١٧
[٤٩٨]	عمر بن محمد بن بُجير بن حازم بن راشد الهَمْدانيُّ	٤١٨
[٢٩٨]	عمران بن بكّار بن راشد الكلاعي البرَّاد	٤١٩
[١٧٢]	عمران بن عُيَيْنه بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي	٤٢٠
[٩٢]	عمران بن موسى بن حصين	٤٢١
[٣٦٧]	عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	٤٢٢
[١٣٧]	عمرو بن أبي قيس الرَّازي الأزرق	٤٢٣
[٣٢٨]	عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي	٤٢٤
[٣٣١]	عمرو بن الضحاك بن مَخْلد ، والد أبي عاصم	٤٢٥
[٢٠]	عمرو بن حماد بن طلحة القناد.	٤٢٦
[٩٢]	عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي	٤٢٧
[٥٧٨]	عمرو بن حمران البصري	٤٢٨
[٢٤٤]	عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي .	٤٢٩
[١٥٢]	عمرو بن رافع بن الفُرات القزويني، البَجَلي	٤٣٠
[٧٢٠]	عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي	٤٣١
[١٢]	عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكِلابي، القَيسي، أبو عثمان البصري	٤٣٢
[٣٧٣]	عمرو بن عبدالله بن حَنَش	٤٣٣

السند	اســم العلـــم	م
[٥٧٠]	عمرو بن عبدالله بن درهم، أبو عثمان النيسابوري	٤٣٤
[١٢٤]	عمرو بن عبدالله بن عُبيد أبو إسحاق السبيعي.	٤٣٥
[٢٩]	عمرو بن عبيد بن باب، التميمي، أبو عثمان البصري	٤٣٦
[٦]	عمرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز، أبو حفص، الفلاّس الباهلي، البصري	٤٣٧
[٨٥]	عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري	٤٣٨
[٣٢٤]	عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان، البزَّار البصري	٤٣٩
[٢٤]	عمرو بن محمد العَنقَزي، أبو سعيد الكوفي	٤٤٠
[١٣٦]	عنبسة بن سعيد بن الضريس	٤٤١
[١٣٦]	عنبسة بن سعيد بن الضُّريس	٤٤٢
[٣٠]	عَوْف بن أبي جميلة، الأعرابي العبدي، البصري	٤٤٣
[١٦٣]	عياش بن زياد الباهلي	٤٤٤
[٦٣٦]	عيسى بن جعفر الرياحي	٤٤٥
[١٣]	عيسى بن ماهان التيمي، أبو جعفر الرازي.	٤٤٦
[٣٩١]	عيسى بن ميمون الجُرشي	٤٤٧
[٥٠١]	الفضل بن العباس بن إبراهيم	٤٤٨
[٨٨]	الفضل بن خالد المروزي،أبو معاذ.	٤٤٩
[٢٨٧]	الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي	٤٥٠
[٢٥٢]	الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُّخامي	٤٥١
[١٤٩]	قابوس بن أبي ظَبْيَان	٤٥٢
[١٧٦]	القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج، الواسطي	٤٥٣

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٦٧٩]	القاسم بن أبي بزة المكي	٤٥٤
[١١٢]	القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهمَدَاني الصائغ	٤٥٥
[٣٥٣]	القاسم بن الحكم بن كثير العرني	٤٥٦
[٦٦٣]	القاسم بن سلاَّم، بالتشديد، البغدادي	٤٥٧
[١٤٤]	القاسم بن عباد	٤٥٨
[٥٣٦]	القاسم بن محمد بن الحارث المروزي	٤٥٩
[٦٣٦]	قاسم بن يزيد الجَرْمي	٤٦٠
[٣٦]	قتادة بن دِعَامة بن قَتَادة السَّدُوسي، أبو الخطاب، البصري .	٤٦١
[٣٤٣]	قُراد = عبدالرحمن بن غَزْوَان	٤٦٢
[١٧٥]	قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي [٢١٤] [٢١٥] [٣٢٣] [٣٧٥]	٤٦٣
[٣٩٩]	ليث بن أبي سُليم بن زُنيم	٤٦٤
[١٤٧]	مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن	٤٦٥
[٢٧٢]	مالك بن إسماعيل الكوفي أبو غسان.	٤٦٦
[٧٤٧]	مالك بن سليمان الهروي	٤٦٧
[٦٦٢]	المأمون بن أحمد السلمي الهروي	٤٦٨
[٥]	المثنى بن إبراهيم الآملي، شيخ الطبري	٤٦٩
[٢٠٩]	محاضر بن المورع الكوفي	٤٧٠
[٢٦]	محمد	٤٧١
[٣١]	محمد أبو بكر محمد بن إسحاق بن عامر بن جبلة العُصْفُري .	٤٧٢
[٨٢]	محمد بن أبان بن علي	٤٧٣

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٢٢٦]	محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي	٤٧٤
[٣٠١]	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي الخزاعي	٤٧٥
[٦١]	محمد بن إبراهيم بن عبدالله الفضل الديبلي ثم المكي	٤٧٦
[٤٥٨]	محمد بن أبي المجالد	٤٧٧
[١٨٠]	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّمي	٤٧٨
[١٧٨]	محمد بن أبي محمد الأنصاري	٤٧٩
[١٢]	محمد بن أحمد بن الجُنيد الدقاق، البغدادي	٤٨٠
[٢٩]	محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنَبُود	٤٨١
[٦٤٩]	محمد بن أحمد بن بُطة	٤٨٢
[٧٢٦]	محمد بن أحمد بن موسى الخازن الرازي	٤٨٣
[١٤]	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي	٤٨٤
[١٢٣]	محمد بن إسحاق المطلبي	٤٨٥
[١٤٣]	محمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري	٤٨٦
[١٦٧]	محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي	٤٨٧
[١٠٨]	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي	٤٨٨
[٢٨٠]	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك	٤٨٩
[٧٤٧]	محمد بن الحسن الهروي المعروف (بولي) الصوفي	٤٩٠
[٧٥٧]	محمد بن الحسين بن الخليل القطَّان	٤٩١
[١٨]	محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حُنين الكوفي	٤٩٢
[٥١٧]	محمد بن الحسين بن يحيد البغوي	٤٩٣
[١٤٣]	محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي	٤٩٤

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

السند	اسم العلم	م
[١٦١]	محمد بن الصَّلت بن الحجاج الأسدي	٤٩٥
[٣٥٠]	محمد بن العباس	٤٩٦
[١٢٣]	محمد بن العبَّاس بن بسَّام	٤٩٧
[٥٠]	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، أبو كريب .	٤٩٨
[٧٦١]	محمد بن الفضل بن موسى القطاني	٤٩٩
[٢٩٠]	محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	٥٠٠
[٢٩٨]	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	٥٠١
[٢]	محمد بن بشّار بن عثمان	٥٠٢
[٧٤٨]	محمد بن بكَّار بن الريان الهاشمي مولاهم	٥٠٣
[٤١]	محمد بن ثَوْر الصنعاني، أبو عبدالله	٥٠٤
[٣٩٤]	محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله العابد	٥٠٥
[٧٧]	محمد بن جابر الكوفي أبو بُجير بالموحدة .	٥٠٦
[٤٧]	محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر .	٥٠٧
[٥]	محمد بن جعفر الهُذَلي، البصري، المعروف بغُندَر	٥٠٨
[٧٦٦]	محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري	٥٠٩
[٢٩٨]	محمد بن حرب الخولاني، الحمصي الأبرش	٥١٠
[٢٩٨]	محمد بن حرب الخَوْلاني، الحمصي الأبرش	٥١١
[١٢١]	محمد بن حمّاد الطِّهْرَاني	٥١٢
[٧٦٤]	محمد بن حمدوية بن موسى بن طريف، أبو رجاء السِّنجي	٥١٣
[٦٠]	محمد بن حمدويه أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه ابن نعيم النيسابوري= (الحاكم).	٥١٤

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٥٩٦]	محمد بن حميد اليشكري	٥١٥
[٨]	محمد بن حميد بن حيّان الرازي	٥١٦
[١٩١]	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.	٥١٧
[٤٩٧]	محمد بن خالد بن الحسن	٥١٨
[٢٦]	محمد بن خلف بن حيان	٥١٩
[٦٩٩]	محمد بن ربيعة الكلابي، الكوفي،	٥٢٠
[٢٥٦]	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي	٥٢١
[٥٣٣]	محمد بن سعيد بن سابق الرازي	٥٢٢
[٢٥٥]	محمد بن سعيد بن سليمان، أبو جعفر الأصبهاني	٥٢٣
[٥٩١]	محمد بن سُلَيْم الراسبي	٥٢٤
[٧٠٢]	محمد بن سليمان بن محمد بن منصور المذكرالأبزاري	٥٢٥
[٣٣٢]	محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر	٥٢٦
[٣٧]	محمد بن سيف الأزدي، الحُدَّاني، أبو رجاء.	٥٢٧
[٥١٦]	محمد بن شعيب بن شابُور، الأموي	٥٢٨
[٤٩٣]	محمد بن طلحة بن مصرِّف اليامي	٥٢٩
[٢٨٩]	محمد بن عبادة البختري الواسطي، أبو جعفر	٥٣٠
[٧٥٦]	محمد بن عبدالأعلى الصنعاني	٥٣١
[٤١]	محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري	٥٣٢
[٢٠٩]	محمد بن عبدالرحمن الهروي، أبو عبدالله	٥٣٣
[٢١٦]	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.	٥٣٤
[٦٥٥]	محمد بن عبدالسلام بن بشار،الشيخ أبو عبدالله النيسابوري	٥٣٥

م	اســم العلـــــم	السند
٥٣٦	محمد بن عبدالله الجوزقي أبو بكر.	[٩٨]
٥٣٧	محمد بن عبدالله المُكِتب	[٢٩]
٥٣٨	محمد بن عبدالله بن الزبير بن عُمر بن الأسدي، الكوفي، أبو أحمد	[٦٤]
٥٣٩	محمد بن عبدالله بن المبارك الشعيري	[٢٠]
٥٤٠	محمد بن عبدالله بن المبارك المخَرِّمي، أبو جعفر	[٢٤٧]
٥٤١	محمد بن عبدالله بن بَزِيع	[٣٠٤]
٥٤٢	محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيه المصري	[٧٣١]
٥٤٣	محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيه المصري ابن البرقي	[٢٤٢]
٥٤٤	محمد بن عبدالله بن عبيد بن عَقيل، بفتح العين، الهلالي	[٧٤٥]
٥٤٥	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي.	[٩]
٥٤٦	محمد بن عبدالله بن يزيد بن المقرئ، أبو يحيى المكي.	[٨١]
٥٤٧	محمد بن عبدالله بن يوسف بن خُرشيد النيسابوري	[٤٩٨]
٥٤٨	محمد بن عبدالملك الأموي ابن أبي الشوارب	[٣٠٥]
٥٤٩	محمد بن عبدالملك بن جريج المكي	[١١٤]
٥٥٠	محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي	[٥٧٠]
٥٥١	محمد بن عبيد	[١٤٨]
٥٥٢	محمد بن عبيد	[٤٩٦]
٥٥٣	محمد بن عبيدالله القاضي	[٥٠١]
٥٥٤	محمد بن عقبة بن كثير أو المغيرة الشيباني الطحَّان	[٤٢٣]
٥٥٥	محمد بن علي أبو عبدالله.	[١٤٤]
٥٥٦	محمد بن علي الحسن بن شقيق بن دينار المروزي	[٣٣٨]

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٣]	محمد بن علي النجار الصنعاني، أبو عبدالله	٥٥٧
[٣٨٥]	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	٥٥٨
[٣٥]	محمد بن علي بن زيد أبو عبدالله المكيُّ الصائغ	٥٥٩
[٥٠٦]	محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني	٥٦٠
[٢٠٥]	محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي	٥٦١
[٢٢٩]	محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	٥٦٢
[٣٩١]	محمد بن عمرو أبو العباس القلَّوري	٥٦٣
[٢٤٠]	محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي البصريُّ	٥٦٤
[١٧٩]	محمد بن عمرو بن زنيج أبو غسَّان الرازي [٣٤٤] [٣٤٥]	٥٦٥
[١٢٣]	محمد بن عمرو زنيج، أبو عسَّان	٥٦٦
[٥٧٨]	محمد بن عيسى بن زياد الدَّامغاني	٥٦٧
[١٤٣]	محمد بن فضيل بن غزوان	٥٦٨
[٤١١]	محمد بن فضيل بن غَزوان	٥٦٩
[٣٤٢]	محمد بن قيس الخراساني	٥٧٠
[٥٦٠]	محمد بن كثير العبدي، البصري	٥٧١
[٥٠١]	محمد بن محمد بن الأشعث الطالقاني	٥٧٢
[٦١]	محمد بن محمد بن علي الطوسي	٥٧٣
[١٤٤]	محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي	٥٧٤
[٧٦١]	محمد بن مزاحم العامري، مولاهم	٥٧٥
[٣٩٢]	محمد بن مسلم الطائفي	٥٧٦
[١٧٥]	محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي	٥٧٧

م	اســم العلــــم	السند
٥٧٨	محمد بن معمر بن ربعي القيسي	[١٦٣]
٥٧٩	محمد بن مُيَسَّر أبو سعيد الصاغاني	[٣٤٢]
٥٨٠	محمد بن ميمون السُّكري أبو حمزة	[٣٨٥]
٥٨١	محمد بن نصروية المازني أبو جعفر	[٢٥٩]
٥٨٢	محمد بن نعيم هو الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله بن البيِّع	[٦٢]
٥٨٣	محمد بن يحيى الفيَّاض، الزِّماني	[٣١٣]
٥٨٤	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	[١٣٠]
٥٨٥	محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي	[٦٥٨]
٥٨٦	محمد بن يحيى بن عمرو الواسطي [٣٤٥]	[١٨٠]
٥٨٧	محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق الواسطي	[٧٩]
٥٨٨	محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري	[٧٦٠]
٥٨٩	محمد بن يزيد بن محمد بن كثير أبو هشام العجلي	[٣٧٩]
٥٩٠	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي	[٦٥٨]
٥٩١	محمد مولى آل زيد بن ثابت	[٣٥٠]
٥٩٢	مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني، بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي	[٤٧٢]
٥٩٣	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري	[٨٠]
٥٩٤	مسدّد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدي، البصري أبوالحسن	[٣٤١]
٥٩٥	مِسْعَر بن كِدام بن ظَهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي	[١٣٨]
٥٩٦	مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمر البصري	[٤٨]

م	اسـم العلــم	السند
٥٩٧	مسلم بن خالد المخزومي	[٦٤٩]
٥٩٨	مسلم بن عبدالرحمن الجَرْمي	[١٧٥]
٥٩٩	مسلم بن عمران البطين، أبو عبدالله، الكوفي	[١٨٧]
٦٠٠	مسلم بن كيسان الضبي الأعور	[٤٠٢]
٦٠١	مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد	[٣٠٢]
٦٠٢	المسهل بن واصل	[٢٩]
٦٠٣	المسيب بن واضح السُّلمي التَّلمنسي الحمصي	[٢٧١]
٦٠٤	مُطَرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر، أو أبو عبدالرحمن	[١٣٧]
٦٠٥	معاوية بن صالح بن حُدَير، أبو عمرو	[٣٥٧]
٦٠٦	معاوية بن هشام القصَّار، أبو الحسن الكوفي	[٣٢٥]
٦٠٧	معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري [٤٢٩]	[١٢]
٦٠٨	المُعلَّى بن أسد العَمِّي	[٤٦٠]
٦٠٩	معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري	[٣٩]
٦١٠	المغيرة بن مِقْسَم، أبو هشام	[١]
٦١١	مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي	[٥٩٢]
٦١٢	مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي النيسابوري	[٤٤]
٦١٣	منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد	[٩١]
٦١٤	مندَل بن علي العَنزي	[١٤٥]
٦١٥	المنذر بن شاذان، أبو عمر التمار الرازي	[٣٤]
٦١٦	منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتّاب	[٨]
٦١٧	المنهال بن عمرو الأسدي	[١٩٧]

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسـم العلـــم	م
[٦٧٠]	هارون بن إدريس الأصم	٦٣٩
[٣١٠]	هارون بن إسحاق ابن محمد بن مالك الهْمداني	٦٤٠
[١٧١]	هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْداني	٦٤١
[٣٢٨]	هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي	٦٤٢
[٥٤٦]	هارون بن حاتم الكوفي	٦٤٣
[٣٤٧]	هارون بن موسى الأزدي	٦٤٤
[٢٦٦]	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، أبو النضر	٦٤٥
[٧٦٥]	الهذيل بن حبيب، أبو صالح الدنداني	٦٤٦
[٥٧٤]	هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق	٦٤٧
[٢٥٣]	هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبدالرحمن	٦٤٨
[٢٤٣]	هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن .	٦٤٩
[٦]	هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار، السلمي، أبو معاوية، الواسطي	٦٥٠
[٣٤٨]	همام بن يحيى بن دينار العَوْذي، أبو عبدالله، أو أبو بكر البصري	٦٥١
[٢٨٤]	هنَّاد بن السري بن مصعب، التميمي، أبو السري	٦٥٢
[٣١]	هوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب البصري	٦٥٣
[٤١١]	واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي	٦٥٤
[٢٣٤]	ورقاء بن عمر اليشْكُري أبو بشر	٦٥٥
[٥١٣]	الوَضَّاح، ابن عبدالله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز.	٦٥٦
[٤]	وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي	٦٥٧

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـ ـ ـ ـة ...)

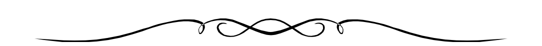
السند	اسم العلم	م
[٢٧٧]	الوليد بن صالح النخَّاس الضبي، أبو محمد الجزري	٦٥٨
[٣٦٢]	الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس	٦٥٩
[٩٧]	وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي	٦٦٠
[٢٣١]	يحيى بن أبي روق الهمداني	٦٦١
[٨٢]	يحيى بن آدم الأحول	٦٦٢
[٨٢]	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا	٦٦٣
[٢٠٥]	يحيى بن الضريس البَجَلَي الرازي	٦٦٤
[١٥٤]	يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي	٦٦٥
[١٦٠]	يحيى بن المهلب البَجَلِيِ، الكوفي أبو كُدينة	٦٦٦
[١٠٧]	يحيى بن حسان التنيسي.	٦٦٧
[٢٨٥]	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، أبو سعيد	٦٦٨
[٢٥٤]	يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي	٦٦٩
[١١٥]	يحيى بن سعيد بن فرّوخ	٦٧٠
[٧٤٩]	يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي	٦٧١
[٧١٥]	يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي	٦٧٢
[١٢٣]	يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوَّام	٦٧٣
[٥٣]	يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين،الحِمَّاني .	٦٧٤
[٥٧]	يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، المصري	٦٧٥
[٢١٥]	يحيى بن غسان التميمي.	٦٧٦
[٦٥٥]	يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري النيسابوري	٦٧٧

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

السند	اسم العلم	م
[١٤٩]	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، النيسابوري	٦٧٨
[٢٢٧]	يحيى بن واضح الأنصاري أبو تميلة.	٦٧٩
[٧١٨]	يحيى بن يعلى التميمي	٦٨٠
[٥٠]	يحيى بن يمان العجلي، الكوفي	٦٨١
[٤١٢]	يزيد بن أبي زياد الهاشمي	٦٨٢
[٣٥٣]	يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن	٦٨٣
[٣٥]	يزيد بن زُرَيع، البصري، أبو معاوية .	٦٨٤
[٦٦٦]	يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري	٦٨٥
[٧٦٢]	يزيد بن صالح أبو خالد اليشكري النيسابوري	٦٨٦
[١٧٦]	يزيد بن هارون [٢٨٣]	٦٨٧
[٥٣٠]	يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	٦٨٨
[٧]	يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي	٦٨٩
[٩٢]	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن الإسفرائيني النيسابوري،أبوعوانة.	٦٩٠
[٥٢]	يعقوب بن عبدالله بن سعيد بن مالك الأشعري، أبو الحسن القمِّي.	٦٩١
[١٣٩]	يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي	٦٩٢
[٩٢]	يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصِي	٦٩٣
[٣٦٦]	يوسف بن عدي بن زريق التميمي	٦٩٤
[٧٦٩]	يوسف بن عيسى بن دينار الزهري	٦٩٥

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

السند	اسم العلم	م
[٤٩٩]	يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي	٦٩٦
[١٤١]	يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي	٦٩٧
[٢٨٤]	يونس بن بكير هو الشيباني	٦٩٨
[١٣٥]	يونس بن حبيب الأصبهاني العجلي	٦٩٩
[٣٢٣]	يونس بن حبيب الأصبهاني، أبو بشر	٧٠٠
[٢٧٩]	يونس بن راشد الحرَّاني، أبو إسحاق	٧٠١
[٤٥]	يونس بن عبدالأعلى الصدفي	٧٠٢
[٣٩٧]	يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى	٧٠٣



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

(١) **ابن جرير ومنهجه في التفسير:** محمد بكر إسماعيل .الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار المنار. القاهرة.

(٢) **إتحاف المهرة:** الحافظ ابن حجر. تحقيق د. يوسف المرعشلي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

(٣) **الإتقان في علوم القرآن:** السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل.الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). المكتبة العصرية. بيروت.

(٤) **أحاديث الشيوخ الثقات:** د. حاتم الشريف. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ). دار عالم الفوائد.

(٥) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث:** الخليلي. تحقيق محمد سعيد إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ). مكتبة الرشد.

(٦) **إعراب القرآن وبيانه:** محي الدين الرويش: الطبعة السابعة (١٤٢٣هـ). دار ابن كثير.دمشق،.بيروت، دار اليمامة.دمشق،بيروت.

(٧) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** مغلطاي. تحقيق عادل محمد، وأسامة إبراهيم. الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ). دار الفاروق الحديثة. القاهرة.

(٨) **إنباء الغمر بأبناء العمر:** الحافظ ابن حجر.

(٩) **الأنساب:** السمعاني. تقديم، وتعليق عبدالله البارودي. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الفكر.

(١٠) **أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن:** الطيار. الطبعة الثانية(١٤٢٣هـ). دار ابن الجوزي. الدمام.

(١١) **البداية والنهاية:** ابن كثير. مكتبة المعارف . بيروت.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)

(١٢) **تاج العروس من جواهر القاموس**: الزبيدي

(١٣) **تاريخ ابن معين برواية الدوري**: يحي بن معين. تحقيق د. أحمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). مركز البحث العلمي. مكة المكرمة.

(١٤) **تاريخ أصبهان**: أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق سيد كسروي حسن. الطبعة الأولى(١٤١٠هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.

(١٥) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: الذهبي. تحقيق بشار عواد. الطبعة الأولى(١٤٢٤هـ). دار الغرب الإسلامي.

(١٦) **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي. إعدا مصفى عبدالقادر عطا. الطبعة الأولى(١٤١٧هـ). دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.

(١٧) **تاريخ دمشق**: ابن عساكر. تحقيق محب الدين أبي سعيد العمري. دار الفكر. بيروت- لبنان.

(١٨) **تحرير تقريب التهذيب**: بشار عواد، شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مؤسسة الرسالة.بيروت- لبنان.

(١٩) **تحرير علوم الحديث**: عبدالله الجديع. الطبعةالأولى(١٤٢٤هـ). مؤسسة الريان. بيروت- لبنان.

(٢٠) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: المزي. تحقيق عبدالصمد شرف الدين، وإشراف زهير الشاويش. الطبعة الثانية(١٤٠٣هـ). المكتب الإسلامي.

(٢١) **التدليس أحكامه وآثاره النقدية**: صالح بن سعيد الجزائري. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) (٢٠٠٢م) دار ابن حزم. بيروت - لبنان.

(٢٢) **التدوين في أخبار قزوين**: الرافعي. تحقيق عزيزالله العطاري. الطبعة (١٩٨٧م). دار الكتب العلمية. بيروت.

(٢٣) **تذكرة الحفاظ**: الذهبي. منشورات محمد علي بيضون. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ). دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٢٤) **تعجيل المنفعة:** ابن حجر. اعتنى بن أيمن شعبان. الطبعة الأولى(١٤١٦هـ).دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.

(٢٥) **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** الحافظ ابن حجر. تحقيق أحمد المباركي. الطبعة الثالثة(١٤٢٢هـ).

(٢٦) **تفسي النسائي:** الإمام النسائي. تحقيق سيد الجليمي، صبري الشافعي. الطبعة الأولى(١٤١٠هـ). مكتبة السنة. القاهرة.

(٢٧) **تفسير التابعين:** د. محمد الخضيري. الطبعة الأولى(١٤٢٠هـ). دار الوطن للنشر. الرياض.

(٢٨) **التفسير الصحيح:** د. حكمت بشير. الطبعة الأولى(١٤٢٠هـ). دار المآثر. المدينة المنورة.

(٢٩) **تفسير القرآن العزيز:** ابن أبي زمنين. تحقيق حسين عكاشة، محمد الكنز. الطبعة الأولى(١٤٢٣هـ). دار الفاروق الحديثة.

(٣٠) **تفسير القرآن العظيم:** ابن أبي حاتم. تحقيق أسعد محمد الطيب. مكتبة الباز. مكة، الرياض.

(٣١) **تفسير القرآن العظيم:** ابن المنذر.تحقيق سعد بن محمد السعد. الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ). دار المآثر. المدينة المنورة.

(٣٢) **تفسير القرآن العظيم:** ابن كثير. تحقيق محمد البنا. الطبعة الأولى(١٤١٩هـ). دار ابن حزم. بيروت- لبنان.

(٣٣) **التفسير اللغوي:** د. مساد الطيار. الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ). دار ابن الجوزي. المملكة العربية السعودية.

(٣٤) **تفسير عبدالرزاق:** الإمام عبدالرزاق. تحقيق محمود محمد عبده. الطبعة الأولى(١٤١٩هـ). توزيع مكتبة الباز. مكة المرمة.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٣٥) **تفسير مقاتل بن سليمان**: مقاتل بن سليمان. تحقيق عبدالله شحاته.الطبعة الأولى(١٤٢٣هـ). دار إحياء التراث العربي. بيروت لبنان.

(٣٦) **التفسير والمفسرون**: الذهبي. الطبعة الرابعة(١٤٠٦هـ).مكتبة وهبة . القاهرة.

(٣٧) **تفسير يحي بن سلاّم**: يحي بن سلاّم المغربي. تحقيق هند شلبي. الطبعة الأولى(١٤٢٥هـ). دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان.

(٣٨) **التقييد**: محمد بن عبدالغني البغدادي. تحقيق كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى(١٤٠٨هـ). دار الكتب العلمية.

(٣٩) **تلخيص كتاب الإستغاثة**: ابن تيمية. تحقيق محمد علي عجال. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). مكتبة الغرباء الأثرية. المدينة المنورة.

(٤٠) **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**: ابن عراق الكناني. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، محمد الصديق الغماري. الطبعة الثانية (١٤٠١هـ).

(٤١) **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: المعلمي. الطبعة الأولى (١٣٨٦هـ). مكتبة المعارف. الرياض.

(٤٢) **تهذيب الكمال في أسماءالرجال**: الحافظ المزي. تحقيق د. بشار عواد. الطبعة الأولى(١٤١٨هـ). مؤسسة الرسالة.

(٤٣) **تهذيب الهذيب**: الحافظ ابن حجر. تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.الطبعة الأولى(١٤١٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان.

(٤٤) **توضيح الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: ابن ماكولا. تحقيق عبدالرحمن المعلمي، ونايف العباس الطبعةالأولى (١٩٦٢-١٩٦٧م) و(١٩٧٦م). دار المعارف العثمانية. الهند.

(٤٥) **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**: الصنعاني. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. الطبعة الأولى(١٤١٨هـ). دار إحياء التراث العربي.

(٤٦) **الثقات**: العجلي. علق عليه وخرج أصوله عبدالمعطي قلعجي. الطبعة الأولى(١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان.

(٤٧) **الثقات**: لابن حبان: تحت مراقبة د. محمد عبدالمعين. الطبعة الأولى(١٣٩٣هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.

(٤٨) **جامع البيان في تأويل آي القرآن**: الطبري. تحقيق أحمد شاكر. الطبعة الثانية. دار المعارف بمصر.

(٤٩) **جامع البيان في تأويل آي القرآن**: الطبري. تحقيق عبدالله التركي. الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ). مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر. القاهرة.

(٥٠) **جامع الترمذي**: الإمام الترمذي. تحقيق أحمد شاكر، وفؤاد عبدالباقي. الطبع الأولى (١٤١٨هـ).دار الفكر . بيروت- لبنان.

(٥١) **جامع بيان العلم وفضله**: ابن عبدالبر. تحقيق أبي الأشبال الزهيري. الطبعة السادسة(١٤٢٤هـ). دار ابن الجوزي. الدمام.

(٥٢) **الجرح والتعديل**: ابن أبي حاتم. الطبعة(١٤٠٥هـ). توزيع دار الباز. مكة المكرمة.

(٥٣) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**: صفي الدين الخزرجي. تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة الخامسة(١٤١٦هـ). مكتب المطبوعات. حلب، بيروت.

(٥٤) **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: السوطي. تحقيق عبدالله التركي. الطبعة الأولى(١٤٢٤هـ). مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية.

(٥٥) **دراسات في الحديث النبوي**: مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية(١٤١٣هـ). المكتب الإسلامي بيروت، دمشق.، عمان.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(٥٦) **دراسات في علوم القرآن**: د. فهد الرومي.الطبعة السادسة(١٤٢٤هـ) مكتبة التوبة. الرياض.

(٥٧) **الرد على الجهمية**: ابن منده. تحقيق علي ناصر الفقيهي. المكتبة الأثرية- باكستان.

(٥٨) **الرسالة المستطرفة**: الكتاني. كتب مقدماتها محمد المنتصر الكتاني. الطبعة الخامسة(١٤١٤هـ).دارالبشائر الإسلامية. بيروت- لبنان.

(٥٩) **الرسالة**: الشافعي. تحقيق أحمد شاكر.الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ). دار التراث العربي.. مصر.

(٦٠) **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**: اللكنوي. تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. الطبعة السادسة(١٤٢١هـ). مكتب المطبوعات الإسلامية. بيروت.

(٦١) **الرهان في علوم القرآن**: الزركشي. تحقيق محمد أبو الفضل. الطبعة الثانية(١٣٩٣هـ). دار المعرفة. بيروت- لبنان.

(٦٢) **زوائد رجال صحيح ابن حبان**: د. يحي الشهري. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ). مكتبة الرشد - الرياض.

(٦٣) **سؤالات أبي داود**: للإمام أحمد بن حنبل. دراسة وتحقيق د. زياد منصور.الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ) (٢٠٠٢م). مكتبة العلوم والحكم. المدينة المنورة.

(٦٤) **سؤالات أبي عبيد الآجري**: لأبي داود. تحقيق د. عبدالعليم البستوي.الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) (١٩٩٧م) مكتبة الإستقامة. مكة المكرمة.

(٦٥) **سؤالات الحاكم**: للدارقطني . تحقيق د. موفق عبدالقادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) (١٩٨٤م). مكتبة المعارف.

(٦٦) **سير أعلام النبلاء**: الذهبي. الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ). تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت- لبنان.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــة ...)

(٦٧) **شرح علل الترمذي**: ابن رجب. تحقيق همام سعيد. الطبعة الثانية(١٤٢١هـ). دار الرشد. الرياض.

(٦٨) **شرح مشكل الآثار**: الطحاوي. تحقيق

(٦٩) **شرح معاني الآثار**: الطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار. الطبعة الأولى(١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.

(٧٠) **صحيح الخاري**: الإمام البخاري. محمد علي قطب، هشام البخاري.الطبعة الأولى(١٤٢٢هـ). المكتبة العصرية.

(٧١) **الضوء اللمع لأهل القرن التاسع**: السخاوي الطبعة الأولى(١٤٢٣هـ)ز دار الجيل. بيروت- لبنان.

(٧٢) **طبقات الحفاظ**:

(٧٣) **طبقات الشافعية**: لأبي بكر الحسيني. تصحيح ومراجعة خليل الميس. الطبعة الأولى(   ). دار القلم بيروت. لبنان.

(٧٤) **الطبقات الكبرى**: لابن سعد. دار صادر. بيروت.

(٧٥) **طبقات المحدثين بأصبهان**: عبدالله بن جعفر الأنصاري. تحقيق عبدالغفورالبلوشي. الطبعة الثانية(١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة.

(٧٦) **طبقات المفسرين**: الداوودي. الأولى(١٤٢٢هـ). ضبطه ووضع حواشيه عبدالسلام عبدالمعين. توزيع مكتبة الباز. مكة المكرمة.

(٧٧) **ظلال الجنة في تخريج أحاديث السنة**: الألباني الطبعةالأولى(١٤١٩هـ). المكتب الإسلامي.

(٧٨) **العجاب في بيان الأسباب**: ابن حجر. تحقيق فواز زمرلي. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) دار ابن حزم. بيروت- لبنان.

(٧٩) **العلل ومعرفة الرجال**: الإمام أحمد. تحقيق وصي الله عباس. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) (١٩٨٨م). المكتب الإسلامي، دار الخاني ، بيروت.

(٨٠) **علوم الحديث**: ابن الصلاح. تحقيق نور الدين عتر. الطبعة الأولى(١٤٠٦هـ). دار الفكر. بيروت- لبنان.

(٨١) **غاية النهاية**:

(٨٢) **الفتاوى**: ابن تيمية. جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم. الطبعة الأولى(١٤١٨هـ).

(٨٣) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: الحافظ ابن حجر. تحقيق محب الدين الخطيب. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الريان للتراث. القاهرة.

(٨٤) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: الحافظ ابن حجر. قام بإخراجه محب الدين الخطيب، ورقم كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبدالباقي. الطبعة الثانية(١٤٠٩هـ-١٩٨٨م). دار الريان للتراث. القاهرة

(٨٥) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: السخاوي. علق عليه صلاح عويضة. الطبعة الأولى(١٤٢١هـ). مكتبة الباز. مكة المكرمة.

(٨٦) **الكاشف**: الذهبي. تحقيق محمد عوامة. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ). دار القبلة.

(٨٧) **الكامل في ضعفاء الرجال**: ابن عدي. تحقيق سهيل زكار. الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) دار الفكر. بيروت- لبنان.

(٨٨) **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**: ابن أبي شيبة. ضبطه وصححه ورقمه محمد عبدالسلام شاهين. الطبعة الألى (١٤٠٦هـ). دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.

(٨٩) **الكشف الحثيث على من رمي بوضع الحديث**: برهان الدين الحلبي. تحقيق صبحي السامرائي. الطبعة الأولى(١٤٠٧هـ). دار عالم الكتب. بيروت.

(٩٠) **الكشف والبيان**: الثعلبي.تحقيق أبو محمد بن عاشور، ومراجعة نظير الساعدي. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).دارإحياء التراث العربي. بيروت.

(٩١) **الكفاف**: للصيداوي. الطبعة الأولى(١٤٢٠هـ). دار الفكر. دمشق- سورية.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالــــــة ...)

(٩٢) **الكفاية في علم الرواية**: الخطيب البغدادي. تحقيق أحمد عمر هاشم الطبعة الثانية(١٤٠٦هـ). دار الكتاب العربي.

(٩٣) **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: ابن الكيال. تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة(١٤٢٠هـ).المكتبة الإمدادية. مكة المكرمة.

(٩٤) **لسان العرب**: ابن منظور. اعتنى بتصحيحها أمين عبدالوهاب، محمد العبيدي. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان.

(٩٥) **لسان الميزان**: ابن حجر. تحقيق غنيم عباس. الطبعة الأولى(١٤١٦هـ). مكتبة ابن تيمية. القاهرة.

(٩٦) **مباحث في علوم القرآن**: مناع القطان. الطبعة الأولى(١٤١٣هـ).مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الرياض.

(٩٧) **المجروحون من المحدثين**: ابن حبان. تحقيق حمدي السلفي. الطبعة الأولى(١٤٢٠هـ). دار الصميعي. الرياض.

(٩٨) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: ابن عطية. تحقيق

(٩٩) **المراسيل**: ابن أبي حاتم. بعناية شكر الله قوجاني. الطبعةالثانية (١٤١٨هـ). مؤسسة الرسالة. بيروت- لبنان.

(١٠٠) **المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس**: د. حاتم الشريف. الطبعة الأولى(١٤١٨هـ). دار الهجرة. الرياض.

(١٠١) **مسائل أبي داود للإمام أحمد**:

(١٠٢) **مسائل البغوي**:

(١٠٣) **المستدرك على الصحيحين**: الحاكم. تحقيق عبدالقادر مصطفى. الطبعة( ) دار الكتب العلمية.

(١٠٤) **المصباح المنير**:

(١٠٥) **معاني الأخيار في شرح معاني الآثار**: العيني. تحقيق أسعد الطيب. الطبعة الأولى(١٤١٨هـ). مكتبة نزار الباز.

(١٠٦) **المعجم الأوسط**: الطبراني. تحقيق محمود الطحان. الطبعة الأولى(١٤١٥هـ). مكتبة المعارف. الرياض.

(١٠٧) **معجم البلدان**: ياقوت الحموي. دار الفكر ، بيروت.

(١٠٨) **معرفة علوم الحديث**: الحاكم. اعتنى به السيد معظم حسين الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). المكتبة العلمية. لبنان.

(١٠٩) **المعرفة والتاريخ**: الفسوي.الطبعة الثانية(١٤١٩هـ). تحقيق خليل منصور. دار الكتب العلمية. بيروت.

(١١٠) **مناهج المفسرين**: مساعد آل جعفر، محي هلال.

(١١١) **مناهل العرفان**: الزرقاني. خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه أحمد شمس الدين. الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ). دار الكتب العلمية. بيروت- لبنان.

(١١٢) **المنتخب من تاريخ السياق لتاريخ نيسابور**: أبو إسحاق الصيرفيني. تحقيق خالد حيدر. الطبعة (١٤١٤هـ). دار الفكر للطباعة. بيروت.

(١١٣) **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**: الخطيب البغدادي. تصحيح ومراجعة عبدالرحمن المعلمي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). دار الفكر الإسلامي.

(١١٤) **ميزان الإعتدال في نقدالرجال**: للذهبي. تحقيق علي البجاوي. دار المعرفة. بيروت- لبنان.

(١١٥) **الناسخ والمنسوخ**: النحاس. تحقيق

(١١٦) **النُسَخ والصحف الحديثية**: بكر أبو زيد الطبعة الأولى(١٤١٢هـ). دار الراية. الرياض.

ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

(١١٧) **النكت على مقدمة ابن الصلاح**: الزركشي. تحقيق زين العابدين بن محمد فريج. الطبعة الأولى(١٤١٩هـ). أضواء السلف. الرياض.

(١١٨) **هدي الساري مقدمة فتح الباري**: ابن حجر. أشرف على مقابلته الشيخ ابن باز، ورقم أبوابه محمد فؤاد عبدالباقي. دار الفكر.



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)

فهرس الموضوعات

ماجستير_عطية الفقيه (كامل الرسالـــــة ...)



ماجستير عطية الفقيه (كامل الرسالـــة ...)